

## ﴿ الجزء الاول ﴾

من كتاب عقد اليواقيت الجوهريه وسقط العين  
الذهبيه بذكر طريق السادات العلويه  
تأليف قطب الواصلين وامام العارفين  
الحبيب العارف بالله عيدروس  
ابن عمر بن عيدروس  
الحبشي رحمه الله  
ونفع به  
آمين

وبهامشه كتاب ذخيرة المعاد بشرح راتب الحداد  
تأليف الشيخ الامام العارف بالله عبد الله بن  
أحمد ياسودان رحمه الله ونفع به آمين

طبع هذا الكتاب باذن الحبيب محمد بن عيدروس  
ابن عمر الحبشي نجل المؤلف ولا يجوز  
لاحد طبعه بغير اذن منه

## ﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالمطبعة العامرة الشرفيه بشارع الخرنفش بمصر ﴾  
﴿ المحررة المحميه سنة ١٣١٧ هجرية ﴾  
﴿ على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية ﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
 الرَّحِيمِ الْفَتْاحِ الْعَلِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْهِمَ  
 خَاصَّتَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ حَقِيقَةَ  
 الذِّكْرِ وَالذِّكْرُ كَارِ  
 وَالذِّكْرُ وَجَمَلُ لَمْ  
 فِيهِ وَبِهِ وَمِنْهُ وَحْدَانِ  
 التَّائِثُ وَالْأَثَرُ وَالْأَثَرُ  
 وَأَوْرَثَهُمُ الْمَحْرَانَ لَمَّا  
 سَوَى الْمَذْكُورَ مِمَّا  
 أَظْلَمَتْهُ الطَّبَاقُ الْعَلِيِّ  
 وَأَقْلَمَتْهُ الْبَسِيطَةُ الْغَبَرِ  
 فَأَعَاظَهُمْ عَنْ ذَلِكَ قِرَّةِ  
 الْعَيْنِ بِالْإِنْفِ لَدَيْهِ  
 وَالْبَشْرِ وَحُلُولِ  
 رِضْوَانِهِ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَأَشْهَدُ أَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
 لَا شَرِيكَ لَهُ أَزَلًا وَأَبَدًا  
 مُسْتَمِرًّا شَهَادَةً أَعَدَّهَا  
 لِلْقَائِمِ ذَخْرًا وَلِنِعْمَائِهِ  
 شُكْرًا وَمِنْ بِلَائِهِ  
 حَصْنًا وَظَهْرًا وَأَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
 الَّذِي رَفَعَ لَهُ فِي الْمَسَلَا  
 الْأَعْلَا ذِكْرًا وَشَرَحَ لَهُ  
 بَنِيْلَ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ  
 قَلْبًا وَصَدْرًا صَلَّى اللَّهُ  
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ  
 وَالْآخِثِينَ بِهِ شَرَفًا  
 وَطَهْرًا وَعَلَى أَصْحَابِهِ  
 مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَوْلِيَائِهِ  
 حَقْقًا وَنَصْرًا وَأَمَّا  
 بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
 وَلَهُ الْحَمْدُ قَدْ أَظْهَرَ فِي  
 الْعَالَمِينَ مِنْ أَوْلِيَائِهِ  
 آيَةً كَثِيرَى وَأَتَسَهَّمُ  
 بِذِكْرِهِ فِي كُلِّ الْاِحْوَالِ  
 سِرًّا وَجَهْرًا وَفَتْحُ لَمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَجِيدِ الْعَمَادِ بِمَجْدِهِ الْمَعْبُودِ بِكُلِّ عِبَادَةٍ أَذْ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْوُجُودِ بِسْمِ اللَّهِ بِمَجْدِهِ أَحْمَدُهُ عَلَى مَا فَتَحَ مِنْ  
 الْفَوَاتِحِ وَمَنْحَ مِنَ الْمَوَانِخِ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الدَّاعِي إِلَى  
 الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ السَّالِكِينَ ذَلِكَ الْمَنْهَاجُ الْمُدْلِجُ فِي كَمَالِ الْإِتْبَاعِ لَهُ  
 غَايَةُ الْإِدْلَاجِ وَأَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ طَالَ مَا يَخْطُرُ بِرَأْيِ الْبَالِي وَخَيَالِي الْخَالِي أَثْبَاتَ مَا ظَفَرْتُ بِهِ وَتَلَقَّيْتُهِ  
 مِنْ أَشْيَاخِي الْعَارِفِينَ وَأَسَاتِذِي الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ نَمَّا وَقَعَ لِي مِنْهُمْ مِنَ الْإِجَازَاتِ الْمُسْتَمْلَةِ عَلَى وَصَايَا  
 نَافِعَاتٍ وَحُكْمِ عِلْمِيَّاتٍ وَتَارِيخِ وَفَاتِهِمْ وَذِكْرِ أَسَانِيدِهِمْ وَأَنْصَالَتِهِمْ وَكُنْتُ أَقْدِمُ رَجُلًا وَأَوْخَرُ أُخْرَى  
 لِعَلِّي بَعِيْبِي وَلِي وَصَاحِبَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ أُدْرِي ثُمَّ رَأَيْتُ الْإِقْدَامَ عَلَى ذَلِكَ أُخْرَى لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَوَائِدِ  
 الَّتِي مِنْهَا الْقِيَامُ بِوَأَجِبَ حَقُّهُمْ الْوَاقِعَ بِتَدْوِينِهِ بَقَاءُ ذِكْرِهِمْ أَذْ مِنْ حَقِّ الشُّيُوخِ عَلَى الْمُرِيدِينَ حَقْقَ عُلُومِهِمْ  
 وَفَوَائِدِهِمْ وَأَبْلَاغُهُمْ إِلَى مَنْ بَعْدَهُمْ لِنَسْتَفَادَ مِنْهُمْ وَيَكْتُرُ بِأَجُورِهِمْ مِنْ اسْتِفَادَتِهِمْ بِأَجْرِهِمْ وَيَعْرِفُ بِهِمَا لَمْ  
 وَيَجِبُ بِهِمَا ذِكْرُهُمْ لِأَنَّ كُلَّ مَهْتَدٍ وَعَامِلٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَحْصِلُ لَهُ أَجْرٌ وَيَجِدُ لِنَسِيخِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلِشَيْخِ  
 شَيْخِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلِلشَّيْخِ الثَّلَاثِ أَرْبَعَةٌ وَالرَّابِعُ ثَمَانِيَةٌ وَهَكَذَا تَضَعُفُ كُلُّ مَرْتَبَةٍ بَعْدَ دَرَجَةٍ وَالصَّالِحَةُ بَعْدَهُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَذَا يَعْلَمُ تَفْضِيلُ السَّلَفِ عَلَى الْخَلْقِ فَإِذَا فُرِضَتْ الْمَرَاتِبُ عَشْرَةٌ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَجْرِ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ وَعَشْرُونَ فَإِذَا أَهْتَدَى بِالْعَاشِرِ أَحَدِي  
 عَشْرٍ صَارَ أَجْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَيْنِ وَثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ وَهَكَذَا كَلَّمَازَادَ وَاحِدٌ يَتَضَاعَفُ عَلَى  
 مَا كَانَ قَبْلَهُ أَبَدًا كَمَا قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ وَفَدَنَ عَنْ بَعْضِ الْكَبَرَاءِ الْمُحَقِّقِينَ أَيْضًا أَنَّ الْعَارِفَ إِذَا مَاتَ فَتُنْقَلَ  
 عَنْهُ تِلْكَ مَسْئَلَةٌ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَأَفَادَهَا ذَلِكَ الْعَارِفُ بِحُجَّتِهَا وَكَذَلِكَ التَّلْمِيزُ وَوَرَدَ فِي أَثَرَانِ مِنْ  
 كُتُبِ تَارِيخِ وَلِيٍّ لِلَّهِ أَحْيَاءَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَانَ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ طَالَعِ اسْمِهِ فِي التَّارِيخِ حَبَالَهُ فَكَانَتْ غَا  
 زَارُهُ وَمِنْ زَارِ وَلِيٍّ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ مَا لَمْ يَبُذْهُ أَوْ يَبُذْهُ مَسْلُوفًا فِي طَرِيقِهِ وَمِنْ أَرْخِ وَاقِعَةٍ يَحْتَاجُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا يَوْمًا  
 أَوْ يَجِدُ بِهَا مَسْلَمَ رَاحَةٍ كَعَرَفَةِ سَنَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَكَانَتْ غَا زَارُهُ وَمِنْ زَارِ وَلِيٍّ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ مَا لَمْ يَبُذْهُ أَوْ يَبُذْهُ مَسْلُوفًا فِي طَرِيقِهِ وَمِنْ أَرْخِ وَاقِعَةٍ يَحْتَاجُ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهَا يَوْمًا

باب التعرف اليه بالضرورة  
الأذكار والأوراد تنفصلا  
منه وبرا ليوصلهم الى  
ذوق سرها حدا ومطلعا  
وبطنا وظهرا ولبغض  
عليهم من أنوار  
وارداتها ما لا يحاط به  
وصفا ولا حصر  
وهذا وقد طال  
ما تعلق الهمة بخدمة  
شي من مؤلفات سيدنا  
القطب الجامع مقدم  
الافراد وغوث العباد  
الشيخ المكين خاتمة  
المجتهدين الحبيب  
عبدالله بن علوي بن  
محمد الحداد باعلوي  
نفخنا الله بعلمه  
وأسراره وشمل بذلك  
الخاص والعام من  
الحاضر والباد غير  
اني تأملت فראيت  
ما كان منها موضوعا  
لتحقيق السلوك  
الجامعة للطرائق  
الشرعية والرقائق  
الصوفية وأنواع  
العلوم الدينية الحقة  
التي هي فقه القلوب  
ومستضاء أنوار الغيوب  
وغير ذلك من شرح  
تطهير النفوس وتجليتها  
بمحمد الاخلاق  
وزواكي العمل وحفظ  
الاعمال عن ما يفسدها  
من الشوائب والعلل  
وما يدخل عليها من  
النقص والخلل فاذا  
هو بهذه المثابة وما  
جمعه من الحسن في  
تلك الرياض المستطابة  
لا يحتاج الى شرح

طريقهم احتسابا غفرله فزادني ذلك انعمائي في التحصيل ورجاء في حصول الفضل الجزيل فعن لي أن أنقل  
شأما عليه سلفنا كانوا من العلوم والمعارف والاخلاق الحسنة التي كانوا لها يمانوا وافصل شرح  
طريقهم لمن أراد شرب رحيقهم وبذلك أذكر سندها الموجب لشكر الله تعالى على بقاءه الواجب على  
من اتصل به حمد الله على حسن بلائه وأجل ذلك في مقدمة وبأبين فأما المقدمة فتحتوي على تذكرة  
نفس عن ميلها عما عليه الاسلاف ورضاها باتباع هواها ولزوم مسالك الجور والاحجاف وتشتمل أيضا  
على بسط المذكرة مع اخواننا المشاكين الواقعين فيما وقعت فيه من العدول عن سنن سلفنا الصالحين  
وأما الباب الاول ففي ذكر طريقة السادة العلوية وشرح ماهيتها وما لها من الفضيلة والمزية وذكر  
الترغيب في سلوكها وذكور العدول عنها واتباع غيرهما من الطرائق وانجل المنسوبة اليه وعظم مسلوها  
وأما الباب الثاني ففي ذكر بعض أسانيدها وأسماء أسانيدها من غير ذكر شمائلهم ومناقبهم  
للاختصار اذ لا تحيط بذلك الا أسفار كبار وهو بحمد الله موجود في كتب الطبقات منقول عن العلماء  
المحققين الثقات ويشتمل على ذكر بعض وصاياتها وأجازات يعرف بها الاتصالات لتحقيقها  
الروايات وجدير بان يسمى هذا المجموع عقد اليواقيت الجوهرية وسمط العين الذهبية بذكر طريق  
السادات العلوية وما لهم من الاسنادات النورية وما أثر عن بعضهم من اجازة ووصيه أسأل الله الكريم  
كل من يحصله ان يجود بالانتفاع به وقبوله آمين انه ذو الفضل العظيم

### ﴿ المقدمة ﴾

قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال تعالى وأنا أناركم فاعبدون وقال تعالى واعبد  
ربك حتى يأتيك اليقين فالعبادة هي التقوى الآمر بها أحسن الخصالين الاولين من عبادته والآخريين  
كما قال تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله وهي كما قال الغزالي ثمرة العلم  
وفائدة العمر وحاصل العبد وبضاعة الاولياء وطريق الاقوياء وقسمة الاعزّه ومقصود ذوى الهمة  
وشعار الكرام وخفة الرجال واختيار أولى الابصار وسبيل السعادة ومنهاج الجنة لكنها كما قال انا نظرنافيا  
وتأملنا طريقها من مبادئها الى مقاصدها التي هي أمانى سالكيها فاذا هي طريق وعبر وسبيل صعب  
كثيرة العقبات شديدة المشقات بعيدة المسافات عظيمة الآفات كثيرة العوائق والموانع خفية المهالك  
والمقاطع غزيرة الاعتداء والقطاع عزيزة الاشياء والاتباع وهكذا يجب أن تكون لانها طريق الجنة  
فيصير تصديقا لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات وقال  
صلى الله عليه وسلم الان عمل الجنة خبز بريرة الاوان عمل النار سهل يسهوه بسين مههلة الارض اللينة  
ثم مع ذلك كله فان العبد ضعيف والزمان صعب وأمر الدين مترجح والفراغ قليل والشغل كثير والعمر  
قصير وفي العمل تقصير والتأقيد بصير والأجل قريب والسفر بعيد والطاعة هي الزاد فلا بد منها وهي  
فائدة فلا مرد لها فمن ظفر بها فقد فاز وسعد أبدا بالدين ومن فاتته ذلك فقد خسر مع الخاسرين وهلك  
مع الهالكين فقصار هذا الخطب اذا والله معضلا والخطر عظيم ولذلك عزم من يقصده هذا الطريق وقال  
ثم عزم من القاصدين من يسلكه ثم عزم من السالكين من يصل الى المقصود ويظفر بالمطلوب وهم الاعزة  
الذين اصطفاهم الله عز وجل لمعرفته ومحبته وسددهم بتوفيقه وعصمته ثم أوصلهم بفضل الله الى رضوانه  
وجنته فنسأل الله ان يجعلنا من الفائزين برحمته انتهى ما قال الغزالي رضى الله عنه فلما وجدت  
هذه الطريقة بهذه الصفة ورأيت نفسي لم تكن بشئ مما هنالك متصفه أحببت ان أذكرها بما لها من  
التصور والتقصير وانها لم تقع وتعتبر ولو على مثل قتيل أو نقيع مما لا همل الجدوا الشميم بنشر جملة من  
أحوال الاولياء العارفين والعلماء الراضين الذين أفاض الله على قلوبهم سنى المعارف والاحوال  
والاسرار والعلوم والاعمال والانوار لئلا تظن ان الدين كدوب وأباطيل وزور وأضاليل وتقول ببعض  
الاقاويل بل كما قالوا ان يصل الى الحقائق وعلم اليقين وعينه وحقه وينال درجاتها ويقوز بغاياتها



وبيان بل من أراد أن  
يمزجها بغيرها مما  
ليس من جواهر السنة  
والقرآن فكأنما  
ينظم البهرجان مع  
الياقوت والعقيقان  
ويغير بذلك في الوجوه  
الحسان **و** وأما  
ما كان من كلامه  
رضي الله عنه متضمنا  
لبعض الحقائق التي  
هي من كلمات الله التي  
تنفذ البحار لو كانت  
مداد الهادون نفاذا  
وتجزأ العقول والالباب  
عن فهم مرادها أو  
تصل إلى شيء من  
مفادها إلا بعض ذوى  
العنايات من أهلها  
السالكين بالياضات  
لسبلها وذلك كمواضع  
في الديوان وبعض  
حقائق في المكاتبات  
وما يلحق بها من  
الرموز والاشارات  
فعند ذلك رأيت الجلام  
القلم واللسان مثل  
أولى والاحكام عن  
الاقدام بعد وضوح  
هذين العذرين  
أليق وأحرى **و** فلما  
كان في أواخر شهر شوال  
من سنة خمس وأربعين  
بعد المائتين والآلاف  
وقد اشتدت الازمة  
بالعباد وتقطعت بهم  
أسباب المعاش والمعاد  
وظهر في الارض  
الفساد وذلك بما  
كسبت أيدي الناس

الامن واصل السرى وجانب الكرى وركب الهمة العليا وقطع العلائق من كل ما ينسب إلى النفس  
والهوى والدنيا معتمدا على مقصوده بالصبر في أحواله كلها فانه كما قال بعض العارفين ليس شيء من البر  
الأودنه عقبة يحتاج إلى الصبر فيها من صبر على شدتها أفضى إلى الراحة والسهولة وأغماها في مجاهدة  
النفس ثم مخالفة الهوى ثم المكابدة في ترك الدنيا ثم اللذة والتنعم انتهى قال شيخنا عبد الله بأسودان في بعض  
كتبه والصبر ركن من أركان الدين ومقام من مقامات اليقين وفي الاعتماد عليه والعمل به بلوغ المطالب  
ونيل الرغائب إلى أن قال وهو محتاج إليه ولا سيما في طلب العلم الذي لا يملك بالمتى ولا يدرك بالهوى كما قال  
بديع الزمان رحمه الله اعلم أن العلم بطيء للزمام بعيد المرام لا يدرك بالسهام ولا يرى في المنام ولا يورث  
عن الآباء والاعمام وأغماها وشجرة لا تصلح إلا بالافرس ولا تغرس إلا في النفس ولا تنقى إلا بالدرس ولا  
تحصل إلا باستناد الحجر وافتراش المدر وادمان السهر وقلة النوم وصلة الليلة باليوم ولا يدركه إلا من  
أنفق العين وجثى على العين أبطن من اشتغل نهاره بالجمع ولسله بالجماع يخرج من الفقهاء كلاً والله  
حتى يقصد الدفاتر ويستصحب المحابر ويقطع القفار ويصل في طلب العلم بين الليل والنهار ويوافق  
من الصبر مراطيباً ومن التوفيق مطراصباً انتهى وقد بلغنا من اجتهاد الأئمة وتحصيلهم ما يحير الواقف  
عليه ويعدده من معجزات متبوعهم صلى الله وسلم عليه فانهم رضي الله عنهم لم يبلغوا ما بلغوه وبنوا ما بنوا  
حتى استلوا ما استوعبه المترفون وهجروا لله وفي الله ما هجروه واشتد منهم بنفوسهم الاعتناء كما قال  
بعضهم \* لننا المتى لما بلغنا النفوس ماشق \* فن ذلك ما حكى عن الامام أبي حنيفة أنه كان يحكي الليل  
بركعة يقرأ فيها القرآن وصلى الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة وكان يسمع بكاءه حتى يرجه جبراً عنه وحفظ  
عليه أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعة آلاف مرة وصلى الصلوات الخمس بوضوء واحد خمساً  
وأربعين سنة \* وعن الامام الشافعي أنه صنف مائة وثمانية عشر كتاباً في التفسير والفقه وغير ذلك وكان يختم  
في رمضان ستين ختمة ما منها شيء إلا في الصلاة \* وعن الامام أحمد بن حنبل أنه حفظ ألف ألف حديث  
وكان يصلي كل يوم وليلة ثلثمائة ركعة \* وعن الجنيد بن محمد سيد الطائفة الصوفية أنه كان ورده في سرقه  
كل يوم ثلثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيح وقال ماتت في فراش منذ أربعين سنة وكان لا يأكل كل الامن  
الاسبوع إلى الاسبوع \* وعن الصياد أنه سجد سجدة واحدة سنة كاملة حتى نسفت الرياح عليه التراب  
ونبت عليه الاشجار والاعشاب \* وعن الشيخ عيسى بن حجاج أنه صام أربعين سنة عن الطعام والشراب  
\* وعن أبي عقيل المغربي أنه أقام بمكة أربع سنين لم يأكل ولم يشرب إلى أن مات وكثير غيرهم جمع كثير وعالم  
كبير \* وأما أسلافنا الاجلاء فلهم من ذلك القدر المعلي والمقام الباذخ الاعلى فقد روى عن امام الاكابر  
الشيخ عبد القادر الجيلاني أنه قال مكثت خمساً وعشرين سنة متجرداً ساكناً في براري العراق وأربعين سنة  
أصلي الصبح بوضوء العشاء وخمس عشرة سنة أصلي العشاء ثم أستغفح القرآن وأنا واقف على رجل واحدة  
ويدي في وتد مضروبة في حائط خواف من النوم حتى أنتهي إلى آخر القرآن في السهر وكنت أمكث الثلاثة  
الأيام إلى الأربعين ولا أحدا ما اقتات به إلى آخر ما ذكر عنه رضي الله عنه من المجاهدات العظيمة المذكورة  
في كتب مناقبه مثل شرح العمينة لسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبيشي رضي الله عنه وحكي أيضاً عن  
الشيخ علي بن عمر الأهدل أنه وقف سنة بأكمل ولا يشرب وسنة يشرب ولا يأكل وسنة لا يأكل ولا يشرب  
وكان الشيخ عبد الله باعلوى أيام اقامته بمكة هو وتلميذه الشيخ علي بن سلم كما حكاه ابن سلم المذكور قال كنت  
أنا والشيخ عبد الله باعلوى بمكة في شهر رمضان إذا فرغنا من صلاة التراويح أحرم كل منابر ركعتين يقرأ  
فيهما القرآن كله ولا نتعشى إلا بعد فراغنا منها بعد حل الصيام بجمعة ماء أو تمره قال وكنت أدرس معه  
القرآن فما يذهب كل مناحي يقرأ نصف القرآن انتهى وكان الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن الاستاذ  
الاعظم بطالع قراءته بالليل فيستغرق نصفه أو جله وربما يستغرق الليل كله وحكى أنه احترق  
عليه بالسراج ثلاث عشرة عمامة عند مطالعته لشدة استغراقه فيها وحكى عن الشيخ محمد بن علي الدوبله أنه  
مكث نحو عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العشاء وأنه صام أربعين يوماً متتابعة في أيام الصيف وأن أبنته

من شمول العصيان واستيلاء الغفلة على الأفتدة والأركان وعموم الجهل وتقليد الامر غير الاهل وغلبة نسيان الرموس لتسلط الهوى على النفوس وايشار العاجلة على العقبى وانفاق الاموال على غير الفقراء والمساكين وذوى القربى وغير ذلك مما تراكم به الصدا والاراء على القلوب من أنواع الآثام والذنوب بيد أنهم لم يشعروا بما منه أتوا ليتوبوا ويسعتبوا ولا بالواجب به مقتوا فلم يرجعوا ولم يشوبوا وطال عليهم الحال وشق على ذوى العيال معانات الفاقات والانتقال ولحقهم العي والاعياء والكلال وبهذه الآصار تسلط الاشرار على الاخيار وقل الناصر للدين يدفع المفاسد والمضار ونخل الحق وأهله واختاروا الاختفاء والاستتار الى غير ذلك مما لا يحصره التعداد ولا يقوم له القوى البشرية من الانكال والانكاد فعند ذلك سخط لبال ولبح للخال ان اصرف الهممة الى شرح الراتب الذى وضعه هذا القطب

سيدنا الشيخ عبدالرحمن السقاف كان يتعمد في شعب النعير ثلث الليل الاخير وكان يقرأ كل ليلة ختمتين وكل يوم ختمتين ثم صار يقرأ أربع ختمات بالليل وأربعاً بالنهار ختمتان من بعد الصبح الى الظهر وختمة فيما بين الظهر والعصر يقرأها في ركعتين وختمة بعد العصر ومكث نحو ثلاثين سنة في الاموال والليل ولا نهأرا ويقول كيف بنام من اذا رقد على شقه الايمن رأى الجنة أو على شقه الايسر رأى النار وكان يزور قبر النبي هود على نيبنا وعليه أفضل الصلاة والسلام ومكث عنده شهرا ولا يأكل فيه الا نحو كرف دقيق وكان يزور القبور كل ليلة ويصلى في جميع مساجد تريم كل ليلة وكان ابنه الشيخ عمر المحضار يصبر عن الطعام اللبالي والايام ومكث خمس سنين لا يأكل مما يعتاده الآدميون ومكث نحو ثلاثين سنة لا يأكل الا التمر ويقول انه أحب الشهوات الى فلذلك منعته نفسه ومكث في ريدته المشقا ص شهر الايدوق شيئا الا الماء ومكث في مسيره الى الحج أربعين يوما ما ذاق فيه الا طعاما ولا شرابا ولم تنقص قوته ولم يضعف عن المشي وأخذ يحاور عند قبر النبي هود عليه الصلاة والسلام بحضور موت شهر الميا كل سوى رطل سمك وكان غالب قوته اللين وكان ابن أخيه الشيخ عبد الله العيدروس أقام مدة لا يأكل الا تمر العسوق ومكث سبع سنين يصوم ويفطر على سبع تمرات لا يأكل غيرها ومضت عليه سنة لم يأكل فيها الا خمسة أمدا بالمد الشرعى ومكث شهرا ما يأكل فيه الا مدا واحدا وقال رضى الله عنه كنت في بدايتي أطالع كتب الصوفية وأختبر نفسي بمجاهداتهم المذكورة في مؤلفاتهم ومكث ثلاث سنين يرقد على المزابل رياضة لنفسه ثم هجر النوم أكثر من عشرين سنة لم يرقد فيها الا ليل ولا نهار وكان يأخذ الكتاب الذى هو قريب حجم المنهاج فيطالع فيه من أول الليل حتى يأتي على آخره من ليلته تلك وحكى عنه رضى الله عنه انه قال قد أخذ شيئا من الكتب مثل نشر المحاسن وكتاب اطراف العجايب وقت الظهر وأطالعها وأنقن ما فيه وما يأتى وقت العصر الا وقد أنبت على آخره وكنت أود أن أفنى مهجتي في الاجتهاد وأهوى ذلك وأحبته حماضروريات انتهى وأما أخوه الشيخ على ابن أبى بكر فكان لا ينام من الليل الا السدس نال بالكتاب العزيز من تخلق بابه عمله وسلكه على ما فى كتاب تحفة المعبود وكان الشيخ القطب أبو بكر بن عبد الله العيدروس فيما حكى من مجاهداته انه هجر النوم بالليل أكثر من عشرين سنة وحكى بعض الثقات من خدمه أكثر من ثلاثين سنة قال ما رأيت استغرق في نومه ثلاث ساعات وكان ابن عمه الشيخ عبدالرحمن بن على يخرج هو واباه في بدايتهم الى شعب النعير بعد مضي نصف الليل الاول فينفرد كل واحد في جانب يقرأ ثلث القرآن في الصلاة ثم يرجعان الى البلد قبل الفجر وكان الشيخ عبدالرحمن بن على يقتل لكل فرض وكان كثيرا للتلاوة والاوراد والسهرة وكان يقول ما أحب الحياة الا المطافعة الكتب ولا زاد من الخير ولا شرف على العلوم النافعة وكان من مقروآتة على والده الاحياء قرأه عليه أربعين مرة وقرئ عليه أربعين مرة أيضا وكان الشيخ أبو بكر بن سالم فيما حكى عنه انه مكث مدة يصوم ولا يفطر الا على البسر الغاسي وانه مكث أربعين سنة يصلى الصبح بوضوء العشاء وحكى تلميذه حسن باشعيب انه قد يطوى الاسبوع والاسبوعين وقد مضى السنة لا يغمض فيها العين وحكى انه طوى في بحر تسعين يوما بقديم المثناة وانه مدة أربعين سنة يصلى الصبح بوضوء العشاء في مسجد باعيسى بالسلك ثم يصعد كل ليلة ينور بعد ذلك مقبرة تريم ويحضر صلاة الجماعة بالصبح في باعيسى قال باشعيب في مناقبه للشيخ أبى بكر وسعدت جدى الشيخ أحمد بن حسن باشعيب يخبر ان الشيخ قرأ المنهاج ثلاثا وفي ذكرى عنه أو عن غيره انه قرأ الاحياء أو طالعها أربعين مرة انتهى وكان سيدنا الشيخ عبد الله الحداد فيما حكى عنه انه قال كنت اذا رجعت من العلامة ضحى أتى بعض المساجد فأتقل فيه كل يوم نحو من مائة ركعة تطوعا وفي رواية أو واقعة أخرى كنت من الصغر أصلى مائتي ركعة في مسجد بنى علوى وأطلب من الله مقام الشيخ عبد الله العيدروس وكذلك السيد عبد الله بن أحمد بلفقيه يفعل ذلك ويطلب مقام السيد عبد الله بن محمد صاحب الشبيكة ويحكى عن سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحباشي انه كان يقول من حين الصغر وأيام الصبا ونحن نتلهف على طلب العلم والخير لاجلنا نحن في بلدنا ولا من يشقى التخليل وكان معنا تطعم وتواع وتاله اطلب الزيادة من الخير وأعمال البرسيم اطلب العلم وكان يرحل في طلبه الى البلدان القريبة منه مثل شهاب وتريس وسيوون

الامام للامر العام من  
 نفع الخواص والعوام  
 وانتشر العمل به في  
 كل ناحية واقليم وحصل  
 به لاهل البر والبحر  
 النفع العظيم لاسيما  
 وقد كان اصل وضعه  
 ووروده لكشف  
 الشدائد والمهمات  
 ودفع البلايا والملمات  
 والحفظ من الاضرار  
 والشرور وجلب  
 المسرات والخير  
 وتحصيل المبرات  
 والفوائد وتحسين  
 الاديان والابدان  
 والعقائد وغير ذلك  
 مما ساقى فيه التفصيل  
 بالدليل والتعليل  
 فان بدأت في ذلك  
 سائلان الله تعالى  
 الاعانة والقبول وتحصيل  
 المراد وبلوغ المأمول  
 وقصدي بذلك انه  
 لما شاع هذا الراتب  
 وذاع صيته في الآفاق  
 واتسع العمل به وقرأته  
 في اوقات السعة والاملاق  
 والحرص عليه من  
 اكثر المسلمين الامن  
 صد عن خيرة الكثير  
 من المحرومين ان  
 تعظم رغبته قاربه  
 وزيد في ترتيبه حرصه  
 عليه اذا وقف على  
 ما في اذكاره ودعوته من  
 الفضائل العظيمة  
 والتحصينات والثوبات  
 الجسمية والفوائد  
 الباطنية والظاهرة

وعشى اليها من غير مركوب وكان رحل الى شبام كل خميس واثنين يقرأ على الفقيه الصالح أحمد بن عبد الله  
 شراحيل وكان يقول اني في ابتداء الامر كنت لأصبر من تريم وأكثر المجيء اليها وكان ذلك يشق على الولادة  
 فجعل الحبيب بيننا ثلاثة أيام في كل شهر وكنت لأعول في شأن القوت ان كان غمرا أو خبزاً أو غير ذلك وكنت  
 قد جاهدت نفسي على تقايل الطعام جدا حتى صرت لأأز يد على ثلاث لقم ولا أقدر على أكل زيادة على ذلك  
 وقد أشتى شيئا من الطيبات فتضيق امعائي عن حمله فأتركه وكأني جاهد في الصغر ان تأتي بالسبعين الالف  
 من لاله الا الله في أيام متقاربة ومن تبسع ما ذكره في المشرع الروى وغيره من كتب المناقب للسادة بنى علوى  
 اطلع على ما سلكه من الاجتهادات العظيمة مما لم تطق حمله الجبال الراسي وانما اقتصرت على حكاية  
 ما وقع لذكورين رومالا اختصار وكذا المتأخرين ولقد بلغنا عن بعض الثقات ان شيخنا العارف بالله الحسن  
 ابن صالح البحر وعرضته عليه نفع الله به وقررهم من مجاهداته لنفسه في تقايل القوت والتمسك بالبيت وبعثه الى  
 ان نفسه لا تقبل القوت حتى انه اذا أكل في بعض الاحيان جبر الوالدته تكلفا يخرج الى تحت البيت ويقذفه  
 وبأخذ المدة الطويلة أيام طلبه العلم بترميم على الاسودين التمر والماء وبعد زواجه أيام اقامته بشام يفطر  
 في رمضان على خبز الذرة الشحيرة وادامة القهوة الصوفية وقد يصوم الايام ولا يذوق القهوة حتى عند  
 الافطار قال ومع ذلك فلا ترى بعدم ذلك ضجرا ولا تأثرا من صداع ونحوه ومن شدة التزامه للطاعة ومعانقته  
 للعبادة انه كثيرا ما يقرأ القرآن في ركعتين وانه في ليلة واحدة تلا نحو تسعين ألفا بالثناء المثنى فوق من سورة  
 الاخلاص في تلك الليلة وانه كثيرا ما يقرأ سورة يس أربعين مرة في مجلس واحد من ذلك انه قرأ يس أربعين  
 مرة في مجلس واحد عند قبر سيدنا الفقيه أيام طلبه العلم بترميم على ان الله يفهمه العبارة ويسهلها عليه وذكر  
 انه في بعض تنقلاته للزيارة فرأى سورة يس أربعين مرة في ركعة أو ركعتين مع شدة مرض به وزكام مؤلم له كثير  
 وانه دام على ذكر التوحيد حتى ظهرت له كشوفات عظيمة حتى كان لا يسير أيام اقامته بترميم للطلب الا  
 مغشيا رأسه بالخلاة الصغرى عند الصوفية وانه غفل أياما في ابتداء الامر عن الذكر فيمنما هو في تريم اذ صعد  
 الى خلفه المنزل الذي هو فيه ثلاثة ادياك فلقنه أحدهم ذلك الذكر بالنطق الصريح والتعبير الفصيح  
 حكى ذلك هو نفع الله به وحكى عن شيخنا حميد السعي والسير عبد الله بن سعد بن سمر انه قال ان أكثر  
 فتوحات شيخنا العارف الاكبر الحسن المذكور روموا جديده وكشوفاته وقعت له في ذكر أفعاله المشهور وانه  
 كان مرة في مسيرها الى تريم بلهجه في خادما ثلثا عن الطريق وبقوا الذين همشون معه لانفسهم فاستغرق  
 به جدا وذكر انه كشف له فيه عن مقامات واحوال اهل القرب كحال الشيخ عبد القادر الجيلاني وسيدنا  
 الفقيه المقدم وسيدنا السقا فنفحهم الله بهم وسلك بناطريتهم ومنحنا سرهم وكان لسيدنا وشيخنا  
 امام الافراد والاكابر عبد الله بن حسين بن طاهر المجاهدات العظيمة في حفظ الاوقات وترجيته في  
 الطاعات والهج بالاذكار والدعوات فكان يأتي كل يوم من لاله الا الله خمس وعشرين ألفا ومن  
 بالله بيا النداء على سبيل الدعاء وقصد الدكر خمسة وعشرين ألفا ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم خمسة وعشرين ألفا وكان من راتبه بعد صلاة العصر وأذكاره اقراءه خرب البحر للشد الذي ثم يجلس  
 لقراءة العلوم عليه فيقرأ نحو ثلاثين تارثا ثم بعد ختم القراءة قبيل الاصفار يقرأ المسببات ثم يهتدع  
 برؤا الذين ثم يغتسل ويتطيب لصلاة المغرب وكان ينطيب ويغتسل لكل فريضة أيضا هذا وأبول بقول  
 قطب الارشاد الحداديت

ولا قبضن عنان قولي ههنا \* حسبي وفي تعدادهم لم أطمع  
 فالنفسى واخواني من أبناء زمانى عدائى كان عليه سلفنا من سلوكهم على الصراط المستقيم والمنهج  
 القويم الذى فضلو به على سائر الناس أجمعين كما قال الشيخ العارف الجليل محمد بن أحمد باخرى في ان  
 اهل البيت أفضل من سائر الناس وآل باعلوى اليوم أفضل من سائر اهل البيت باتباعهم السادة وجميعا  
 اشتهر لهم من العبادات والزهادة والكرم وحسن الاخلاق انتهى قلت وأنجت لهم تلك المجاهدات علوما  
 ومعارف ومكاشفات فلو اذفاترأ بارها وتحروا بما أنعم الله به عليهم كما في السكاب المجيد الذى لا يأتيه الباطل

والصالح العائده على ملازمه في الدنيا والآخرة كما يأتي ذكر بعض ذلك في آخر المقدمات التي في أول هذا الشرح \* وقد استطردت فيه كثيرا من الاذكار والدعوات مع ذكر ما فيها من الفضائل والخصوصيات وتقيد فوائد شارده ومهمات ناذة لتتسع المادة للراغب وتم الفائدة لطالب هذه الرغائب \* وأقدم على المقصود من الشرح ثلاث مقدمات هي في هذا الشأن من أهم المطلوبات (الاولى) في بيان ما ينطلق عليه اسم الذكرو بعض اشارات الى مسماء وفي فضله وعموم نفعه وجدواه ولا سيما لمن تحفظ عما لا يليق بالذكركر الله وحافظ على شروطه وآدابه حسبا ذكروه في تلك المرات والمعارج والمنازل والمسارج المعروفة عند أولى الطرائق والمناسج مع فوائد لا تحتمل افرادها ولا يتيسر مفادها في مؤلف من مجاميع هذا الفن بروق للراغبين لاسيما من درس في العلوم وتفتن عند الاقتباس لمضمونها وقتن وذلك لان الفائدة ضالة المؤمن وقت

من بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد بامر لثيبه الرسول المعظم صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى وأما بنعمة ربك فذكر وكان صلى الله عليه وسلم يقول أنا سيد ولد آدم ولا فخر وقال صلى الله عليه وسلم آدم ومن ذنوبه تحت لوائى الى غير ذلك مما قاله من التحدث بنعمته وربه وتبعه على ذلك بشرط نفى الفخر كثير من آله وصحبه فن ذلك قول باب مدينة العلم أصل أهل البيت الاطياب مولانا أمير المؤمنين علي بن طالب قال رضى الله عنه أنا نقطة بسم الله الرحمن الرحيم أنا جنب الله الذى قرطم فيه وأنا الكرسي وأنا القلم وأنا اللوح المحفوظ وأنا العرش وأنا السموات السبع والارضون السبع وهو الانسان الكامل في وقته وأول مفرد في الولاية المورثة عن النبوة الخفية الجمعية الكمالية احديه الجمع بعد وراثة أبي بكر وعمر وعثمان فاجتمعوا فيه رضى الله عنهم وظهرت الجمعية الكمالية احديه جمع في مظاهر الكل من الاولياء والورثة المحمدين الالهيين وخصوصا في خلفه من اولاده الذين هم أمنة الله في بلاده لما فيهم من البصمة النبوية وما خصوا به من مقارنتهم القرآن والسنة النبوية كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم قال انى تارك فيكم خليفتين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتى أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض رواه أحمد والطبراني عن زيد بن ثابت فمن تكلم بلسان تلك الجمعية من السادة العلوية السيد الامام محمد بن علي مولى الدولة فن ذلك قوله شعرا

الحب حبي والحبيب حبيبي \* والسبق سبقي قبل كل محبي  
نوديت فاجبت المنادى مسرعا \* وغطست في بحر الهوى وغدى بي  
لى تسعة وثلاثة مع سبعة \* والعقد لى وحدى وعاد نصبي  
ما تعلموا لى مقدم فى الملا \* لى لى سري باليثرى سري

ومنهم الشيخ الأشهر العبدروس الأكبر عبد الله بن أبي بكر فن كلامه والله ان الله أعطاني ثلاثة أسماء الأول قدى الطاهر لى دعى على رتبة كل لى الله تعالى في جميع الزمان من غير مبالاة والثاني أهل الرياسة كلهم تحت القدم من شرقها وغربها والثالث كل طالب رئاسة أو غيرها أو طالب دين اذا خالف لارى لى له خير أصلا وقال والله ان لى المبشرات في السموات من قبل مولدى بعشرين سنة والله انى أعطيت عطية ما أعطيتا أحد من قبلى ولا يعطاها أحد فى زمانى ولا يعطاها أحد من بعدى وله كلام كثير جليل من هذا القبيل ينظر في تراجمه كما في العقد النبوى ومنهم ابنه الشيخ أبو بكر العبدى فن كلامه في ذلك مشهور في ديوانه ومنهم الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ على ومنهم الشيخ الكبير القطب الشهير أبو المغاسم أبو بكر بن سالم كما في هائيته التي مفتاحها

صفت لى جمياحى \* وأسقت من صافيا

وغيرهم من أهل الزمان الاول والاخر من شاهد حاله ما قاله الشيخ الأكبر محمد بن العربي قال رضى الله عنه من رجال الله رجل واحد وقد يكون امرأة فى كل زمان آيته وهو القاهر فوق عباده له الاستطالة على كل شى سوى الله تعالى سهم شجاع مقدم كثير الدعوى بحق يقول حقوا يحكم عدلا انتهى وقد أكثر من ذلك امام الأكاير الشيخ عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه نظما ونثرا فن ذلك مقالته المشهورة المقررة لى الاولياء العارفين الا كابر البرة وهى قوله قدى على رتبة كل لى وكذا انظر آؤه من أهل البيت كالسيد ابراهيم الدسوقي والسيد أحمد البدوى ومن غير أهل البيت كالحاج عمر بن الفارض والشيخ عمر بن عبد الله مخرمه وما ذاك منهم الا فرجا بفضل الله وامثالا لآثره وقيامه بواجب شكره بل باذنه وأمره كما قال قائلم وهو استاذ الاكابر عبد القادر

وما قلت هذا القول فخرا وانما \* أنى الاذن حتى يعرفون حقيقة تى

فهذا لمن انكشفت له حقيقة نفسه الشريفة وانقشعت عنها حجبها الكشيفة ووصلت الى عالمها العلوى وانفصلت عن قالبها السفلى وصارت نفسه مطهرة قدسية وروح طاهرة الى أوطانها العلوية فتمتد تكون لها الكرامات وخوارق العادات والانفعالات التصريفية والكشفات الغيبية ويقول أنا محمد الله

هائلة ككل متعظم  
فطن فوارد العلم عذبة  
هنية ومشار بها غضة  
طرية لكن لمن ذاق  
رقائقها وأشرف على  
حقائقها فان غايتها  
التنعم في حضرة الوصال  
والشهود لمعنى ذلك  
الجمال كما قال صاحب  
الراتب مشير الى تلك  
المراتب نفعا الله به  
وبعلومه  
يارفيق ساعد \* وسر  
بناحي عسى نشاهد  
ويزرى المعاهد \* ونظير  
الاعلام والمشاهد  
منتهى المقاصد \* يوم  
انتهاضك للربوع قاصد  
سرو خلف المال \*  
والاهل خلف الظهور  
لاتكن ذال  
الى آخرها \* الثانية \*  
في خاصية الاجتماع  
لذكر الجهر وما  
ينبغي للذاكرين من  
الآداب ويترتب على  
الاجتماع من الجدوى  
حسبا يقتضيه حال  
الذاكرين والوقت  
والمكان \* الثالثة \*  
في ذكر سبب وضع  
هذا الراتب الميمون  
والحث على ترتيبه من  
جامعه وغيره من أئمة  
ذلك الزمان وغيرهم  
من جاء بعدهم من  
الاعيان \* وفي خاصيته  
وعوم نفسه وتاريخ  
ترتيبه ووضعه \* وفي  
ذكر ما اختاره الاولاء

نفسى قد عرفت لها الخ ومن عرف نفسه عرف ربه كما في الحديث وحينئذ يغرد طائر سعدة بما أجذله من ثمرات  
جده قائلا ما قاله شهاب الدين متكلمنا بشرح حال أهل الرتبة أجمعين قال رضي الله عنه  
اني أنا النذب التقي الاورع \* الاربيحي الامني المصقع  
ذو الشأن والاحسان والانتقان \* والادمان في الامعان كل أجمع  
فلذا لي التصريف في التعريف \* والتألف والتصنيف بامتنع  
ولي التصرف في التصوف والتعرف \* في التألف والجمال الممدع  
ولي التحلي والتخلي والتجلي \* بالتجلي والمقام الأرفع  
ولي التشوق والتعلق والتخلق \* والتحقيق والخلا والمجمع  
ولي القواضل والفضائل والدلائل \* والشمائل والجناب الأرفع  
وانا المقدم والمكرم والمعظم \* والمنعم والمهاب الأروع  
ولي المكارم والمعالم والعظائم \* في الغنائم والحسام الاقطع  
ولي الصوافن والامان والمساكن \* والمواطن واللو والاجر  
ولي المعالي والعالي والامالي \* والموالي والعوالي مشرع  
ولي الخلائق والحقائق والرقائق \* والدقائق والخلائق تخضع  
ولي المناقب والمقانب والمناصب \* والمراتب في الجوانب توضع  
ولي الادب ولي الرتب ولي الحسب \* ولي النسب وفي الجا والمربع  
ولي السموات العلاء والحكم في \* كل الملا ولي الخلائق تهرع  
ولي المساجد والمعابد والمعاهد \* والمنشاهد والفضا والبلقع  
ولي المظاهر والمشاعر والمآثر \* والعساكر والبواتر تقطع  
ولقد أتيت على انكارها كلها \* فانا المجلي والكنى الاشجع  
ولي الوسيلة والفضيلة والجميلة \* والجليلة والكلام المخبر  
وانا المقدم في الوري وتهايني \* أسدا تشرى فهي لحسكي تسمع  
ولي المقامات العلاء وانا الاصناف الملا \* يوم القيامة أشفع

وحكايات المواهب والكرامات ومعارف العلوم الالهيات كما قالوا تشرى لهمهم الى طلب المراتب العاليات  
وترفعها عن حضيض مقاعد قواعد الخلق الى أوج أفلاك من سبق من القرون السوالم قال الجنيد  
الحكايات جند من جنود الله يعقوبها قلوب المرادين فعمل له فهل لذلك من شاهد قال نعم قول الله عز وجل  
وكلا نقص عليك من أنباء الرسل من نبت به فتو ادك قال ابن الاشكل قلت وقد يظهر ذلك على بعض اخواننا  
عند موته ولم يكن له من علوم المحققين في حياته فيما نعلم الا مجرد النظر فيها بالصدق والقبول والايمان لانها  
بالذوق والحال والعيان أخبرنا شيخنا أحمد بن أبي بكر الرداد انه حضره في الحال التي لا يكون فيها من الانسان  
الا الحق ولا ينطق فيها الا بالصدق حال الاحتضار وسياق الروح قال فسمعته يقول كلما وقفت عليه من  
علوم المحققين وقفت فيه مذوقا وعائنا وأملعني الله على الانبياء والاولياء ومراتبهم وأصل ذلك قوله صلى  
الله عليه وسلم من بلغه عن النبي فقه فضيلة فأخذ به عما نابه ورجا ثوابه أعطاه الله ذلك وان لم يكن كذلك  
قال شيخنا امام الزمان عبد المدين أحمد بن إدريس في كتابه دلائل الارواح والاذهان فانه أي الانسان اذا  
سمع نبأ من علوم المتقين من الامام فوقي طوره قائم به وأنصت له وأخذ به بكلتا يديه حتى سكن اليه  
واطمأنت نفسه به كأن ذلك العلم له حقيقة كما هو لكلم به وما الفرق بينه وبين المتكلم به الا ان المتكلم  
أخذ من الله تعالى بلا واسطة ورسالة السامع أخذ من الله بواسطة هذا المتكلم في تلك المسئلة ان فهمها  
على ما قاله المتكلم والامر وقسم سرى أسديهم ما في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع  
وهو شهيد انتهى ومن كتاب مراتب الوجود تكملة الى قال واقد بلغني عن الشيخ اسماعيل الجبيري انه قال



العارفون والعلماء

الراسخون من وضع  
الحزوب والاوراد  
والدعوات النافعة في  
المعاش والمعاد وهو قد  
سمعت هذا الشرح  
بذخيرة المعاد بشرح  
راتب القطب الحداد  
أسأل الله تعالى أن  
ينفعني به في الدنيا  
والآخرة وأن يتظمتني  
وأولادي وأحبابي  
وخاصتي المندرجين تحت  
تولي أصحاب تلك الدائرة  
آمين وهو أعلم بها  
الواقف على ما في هذا  
الشرح من العبارات  
التي تشير إلى الذوق  
والوجدان الحاصل  
لذوي الاشارات إلى  
أنما أثبتنا وأنقلها  
وأقرر بحصلها وأنا  
مترف بالقصور عن  
العشور على ذوقها  
والوصول إلى حقيقتها  
لأنني لم أسلك منهج  
سبلها وطريقها وأنا  
نقلتها تبركا وتعريضا  
لعل يصادفها بعض  
الرجال ذوي الهضم  
العليه فيشتاق إلى  
تلك المعارف الالهية  
والعطائا الوهبية وذلك  
حين يشتم توارقها  
ويستطلع مشارقها  
من أفق قوله تعالى  
والذين جاهلوا فينا  
لنهديهم سبلنا ومن  
قوله عليه الصلاة  
والسلام من عمل بما  
علم أورثه الله علم ما لم  
يعلم ﴿المقدمة الأولى﴾

يوم البعض اخوانه من تلامذته عليك بكتب ابن عربي فقال له التلميذ ياسيدي ان رأيت اصبحت حتى يفتح  
الله على به من حيث الفيض فقال له الشيخ ان الذي تريد ان تصبر هو عين ما ذكره لك الشيخ في هذه الكتب  
هذا كلامهم رضوان الله عليهم للتلامذة والاخوان لما هو لتقرير المسافة البعيدة اليهم وتسهيل الطريق  
الصعب عليهم لان المرة قد ينال مسئلة من مسائل علمنا هذا ما لا يناله بمجاهدة خمس سنة وذلك لان السائل  
انما ينال ثمرة سلوكه وعلمه والعلوم التي وضعها الكل من أهل الله تعالى هي ثمرة سلوكهم وأعمالهم الخالصة  
فكم بين ثمرة عمل ملول إلى ثمرة عمل مخلص بل علومهم من وراء ثمرات الاعمال لانها من الفيض الالهي  
الوارد عليهم على قدر وسع قواهم وكم بين قابلية الكامل من أهل الله وبين قابلية المرء الطالب فانهم فاذا  
فهم المرء الطالب ما قصد من وضع المسئلة في الكتاب وعلمه استوى هو ومصنفه في تلك المسئلة فقال  
بها ما بالها المصنف وصارت له ملكا مثل ما كانت للمصنف وهكذا كل مسئلة من العلوم الموضوعات فان  
الآخذ لها من الكتب اذا فهمها وميزها بصير كالآخذ لها من المعدن الذي أخذ منه الشيخ مصنفها وما ورد  
عن بعض أهل الله تعالى من منع بعض التلامذة عن مطالعة كتب الحقيقة هو لاشرافه على قصور ذلك  
المرء عن فهم ما وضع في كتب الحقيقة لان قاصر الفهم لا يحلوا ما ان يتناول كلامهم على خلاف ما أرادوه  
فيستعمله فيهلك فيضيع العمر في تصفح الكتب بلا فائدة فنهى الشيخ مثل هذا عن مطالعة هذه الكتب  
وأحب ليشغل بغيره بما فيه نفعه وأطال الشيخ في الترغيب في مطالعة هذه الكتب وأما كتب الشيخ محمد  
ابن عربي والشيخ عبد الكريم الكيلاني وبعض منظوم الشيخ عمر بن الفارض واضرابهم فكان الأئمة المقتدى  
بهم يحذرون منها مخافة الافتتان بما فيها لاسيما من لم يبلغ مقام ذوق الحقائق العرفانية فيفهم منها اختلاف  
ما وضع له حقيقة اللفظ في مواهب القديس في مناقب الشيخ أبي بكر بن عبد الله العيدروس للشيخ محمد بن عمر  
بحرق قال سمعت سيدي يعني الشيخ أبا بكر المترجم له يقول لا ذكر ان والذي رحمه الله ضربي ولا اتبرني قط  
الامرة واحدة بسبب انه رأى يدي جراً من الفتوحات المكية لابن عربي فغضب غضبا شديدا فهجرتها من  
يومئذ قال وكان والذي رحمه الله ينهى عن مطالعة كتابي الفتوحات والفصوص لابن عربي ويأمر بحسن  
الظن فيه وباعتقاده من أكابر الاولياء العلماء بالله العارفين بالله تعالى ويقول ان كتبه اشتملت على حقائق  
لا يدركها الا ربانها فتضر بأهل البدايات انتهى ومما كتب به اسيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد  
الله بن علوي الحداد إلى بعض أصحابه لا تعلق خاطر بك بالشيخ ابن عربي واضرابه فان ذلك محزنة ورجاء دعا  
بعض الناس إلى الدعوى بما لا يبلغه وعليك بالعلوم الغزالية وما جرى مجراها من الصوفيات الفقهيات  
التي هي علوم الشرع وصريح الكتاب والسنة فتم السلامة والغنية واحترز مما سوى ذلك فانه ربما يشوش  
على الانسان سلوكه انتهى وقد عقد رضى الله عنه فصلا في كتاب رسالة المعاونة في النهي عن مطالعة  
كتب كثير من المصنفين عين بعضهم فليست بمرء الاطلاع عليه في موضعه وعلى طريقة هذين الشيخين  
القطبيين سيدنا تاج الرؤس عبد الله العيدروس وامام الافراد عبد الله الحداد

أكثر السادة آل أبي علوي أو كلهم في النهي عن التعلق بكتب الرقائق المجردة مع اعتقاد مصنفها والتحقق  
والتصديق بما فيها لأنها كما قال القرشي هي أسرار الله يديها إلى أمناء أوليائه وسادات نبلاء من غير سماع ولا  
دراسة وهي من الأسرار التي لم يطلع عليها الا خواص انتهى وللقوم الصوفية رضى الله عنهم اصطلاحات توسعوا  
بها في طريقهم الخاصة أشاروا بها إلى أمور أحوال حقوقها علماء وعملوا ذوقا كما حكى عنهم وفيه غموض لا تبلغه  
أفهام القاصرين كبعض ما ينقل عن ابن عربي وابن الفارض رضى الله عنهم وأمثاله فينبغي عدم توجه  
القصدي إلى فهمه ومعرفة حقيقته مع اقتران التسليم له الا أن يكون عطالته على شيخ عارف ذائق رخصت  
أقدامه في علوم الشريعة وما كوشف به من الحقائق وعلى هذا ما يحكى عن بعض السلف من عنايتهم بتلك  
العلوم ومطالعتها وايداء ما فيها من الفهوم وقد أطال شيخنا علامة الزمان عبد الله بن أحمد باسودان فيما  
يتعلق بهذه الكتب في كتابه فيض الأسرار وحدثني الأرواح ونقل عن سيدنا عبد الله الحداد وغيره ما ينبغي  
الاطلاع عليه وسيأتي عنه عند نقل سير وعلوم ومعاملات ساداتنا آل أبي علوي مزيد بحث ان شاء الله تعالى

في بيان معنى الذكر وحقيقته وسر تأثيره وكثرة فوائده في الدنيا والاخرى \* وفي ذكر بعض آدابه والاحكام المتعلقة به والغاية التي توصل اليها وهي معرفة الله تعالى ومحبيه والانس به ورضاه والبلوغ الى غاية الامنية بل الفرح والسرور ببقائه ومجاورة مع رسله وأنبيائه وأوليائه في دار الكرامة والامان وغير ذلك من ثمرات الذكر التي تفصيلها يخرج عن العذر والحصر ههنا حيث بيان هذه الموارد على الاجمال \* وأما فضل الاذكار الواردة في الراتب وما ينقل معها فسأني في محله ان شاء الله تعالى وهو اعلم أولاكم ان الغاية التي شرع لها الذكر والنهاية التي لاجلها قام النهي والامر هي معرفة الله تعالى ولها كان هذا العالم وما فيه من الانوار والظلم ومن عليه وما عليه من جنود الطاعة والعناد وما شرعه تعالى من الاحكام لا نظام امر المعاش والمعاد كل ذلك كان للقيام بطاعته والعكوف على حضرته وامتنال امره ودوام ذكره وشكره وقد حصر الله تعالى على خلق

وما الا قصد الاتذكار لنفسه وابناء جنسي بما نحن عليه من التقصير فيما كلفناه العلي الكبير وقنوعنا بالاحوال الدنيات وترك ما عليه سلفنا من الاخلاق السنيات فالامر في ذلك ما حكاه شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان المتقدم ذكره في ديباجة كتابه الفتوحات العرشية والمنوحات الحبشية بعد ذكره لاجتماعه بسيدى الحبيب العارف المكاشف عبد القادر بن محمد الحبشي باعلوى قال ثم لم يزل نفع الله به في تلك المدة وأوقات الاجتماع به يذكر بما للناس فيه من كثرة الاعراض عن العلوم والاعمال التي هي سبب التجادة عند الثقلة والارتحال واشتغال الناس واستغراقهم عنها بحطام الدنيا واغترارهم عن الحقائق بالافياء وحرمانهم لتبوء مقام العز والامان ومعاقد الفوز والرضوان ورضاهم بالبعر والبلور والهرجان عن الجواهر والواقيت والعقمان ولا سيما من هم الاول بالقيام في منصة هذا المجلى وهم السادة معادن السعادة ومواطن الاستفادة والافادة يعني بهم المعروفين من الاشراف بالطريق المثلى السالمة من الوصمة والخلاف آل باعلوى الفائقين بكمال الاتباع للقدم النبوي فكأنه يقول ان هؤلاء بانوا عما عليه سلفهم كانوا وانه قد اعترتهم عن تلك العزائم فترة خلاف ما تقتضيه المعادن والفطرة وانه بذلك الاعراض ساءت الاحوال وتضاعفت الانكاد والانسكال ونسلط الاضداد والاشرار وانقطعت مواد الامداد والادرار ومع ذلك قد بقي منهم أئمة اعيان سمسرة متكفلون بالدعوة الى الله والى الدار الآخرة قال وكان سادتنا وأئمتنا آل باعلوى خاصة في العصر الاول قلوب بلا نفوس ثم جاء بعدهم خلوف قلوب ونفوس ثم في هذا الزمان هم نفوس بلا قلوب أى في الاكثر والاغلب حسما يقتضيه الزمان الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من طي نشر الدين واختفاء شرائع الاسلام وهجر مناهج اليقين ثم قال رضي الله عنه بعد ابراده تقدير وفرض لما قد يعرض عن يربدا لافساد في الارض والجواب على ذلك فكان هذا السيد لما رأى ما عليه اخوانه من التقصير وعدم اتباع ما كان عليه سلفهم من التسمير لحقته الغيرة عليهم من هذا الحال ورأى ما هم عليه من ترك العلوم والاعمال نقيصة يلحقهم بها العار الذي يغري وجوه آبائهم الحسان ويشمل كل فرد فرد من له اتصال بأهل البيت المطهرين من الادناس والادران والثوب النظيف مثله الشريف يظهر فيه التكبر وان قل وبه يتعيب ويعتل قال العارف بالله تعالى زروق في قواعد الصوفية ان سبب تطرق الانكار على أولياء الله الصوفية أكثر من غيرهم أمور منها النظر الى كمال طريقتهم فاذا تلبسوا برخصه أو اتوا الساءة أدب أو تساهلوا في أمر أو ندر منهم معصية أسرع في الانكار عليهم لان النظيف يظهر فيه كل عيب ولا يخلو الانسان من بعض ما لم يكن له من الله عصمة أو حفظ ومنها دقة المدرك ولذا وقع الطعن على علومهم وأحوالهم اذ النفس مسرعة الى انكار ما لم يتقدم لها به علم ومنها شحة النفوس بمراتبها اذ ظهور الحقيقة مبطل لكل حقيقة ومن ثم أولع الناس بالصوفية أكثر من غيرهم وتسلط عليهم أرباب المراتب أكثر من غيرهم وكل الوجوه صاحبها ما جور أو معذورا الا لخير والعياذ بالله تعالى انتهى كلام زروق فالاشراف العلوية يسلك بهم مسالك السادة الصوفية بل هم هموزيادة للبيعة النبوية الجامعة للخصوصية والشاهد في الاول ظاهر انتهى وقال في موضع آخر وقد علم أرباب الهدايات وأصحاب العناية ان الفتح العليم رتب المسببات على الاسباب والمواهب على الاكتساب فقال فيما نذب اليه واسترعى وأن ليس للانسان الا ما سعى وقال اشكر الاولين والآخرين وأحمد الخدامين لاختص ولده وفلذة كبده يا فاطمة بنت محمد اعلمي لنفسك لا أغني عنك من الله شيئا ومحاطبات القرآن ومفاوضات سيد ولد عدنان شهادة للعموم وحكمة بالزوم على كل فرد فرد الامن شر دعنا شرود البعير وتمسك بالقصور واختار التقصير فهو موبق نفسه في نار السعير الى ان قال فعلى كل مؤمن أن يستيقظ من الغفلة ويتأهب للاستعداد للثقلة وليعلم انه لا طريق موصل الى الله والى رضائه الا العمل بطاعته وهي محصورة في العلم والعمل وأما الاعراض والتواني عن الاشتغال بذلك فهو ولا محالة مجلبة للندم عند مفاجأة الموت ووقوع الخبر اليقين قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا اتتهوا ولا ينبي لمن وراءه هذا الطالب وما بعده من المتاعب أن يسير القهقري أو يتأخر الى ورا أو يستعجب الكسل والتسويق أو يؤدى الاعمال مع الخلل والتطفيف أو يعتل عنه بالتقاعد والتعاس والتناوم والتناعس والتخالف والتعاكس فيضيع في الدنيا

## المكلفين وما أوجده

من خلق السموات  
والارضين في آيتين  
من كتابه المبين \* الأولى  
قوله تعالى وما خلقت  
الجن والانس الا  
ليعبدون ما يريد  
منهم من رزق وما  
أريد أن يطعمون  
\* الثانية قوله تعالى  
الله الذي خلق سبع  
سموات ومن الارض  
مثلهن ينزل الامر  
بينهن لتعلموا أن الله  
على كل شيء قدير وان  
الله قد أحاط بكل شيء  
علما \* فعلة اليجاد  
والتكليف معرفة الله  
تعالى والعمل بطاعته  
(قال بعضهم في الدنيا  
جنة من دخلها  
لم يشق الى جنة  
الآخرة ولا الى شيء ولم  
يستوحش من شيء  
قبل وما هي قال معرفة  
الله عز وجل  
(وقال) مالك بن دينار  
رضي الله عنه خرج  
الناس من الدنيا ولم  
ينفوا طيب الاشياء  
قبل وما هو قال المعرفة  
ثم قال  
ان عرفان ذي الجلال  
لعز \* وضياء وبهجة  
وسرور  
وعلى العارفين أيضا  
بهاء \* وعليهم من  
الحبة نور  
فهنا لمن عرفك  
الحق \* هو والله دهره  
مسرور  
انتهى وقال آخر

عمره ويختل عليه أمره ويتقلب في الآخرة بالصفة الخاسرة والتجارة البائرة ولا أقل لمن انخط عن درجة  
السابقين ان لا ينزل عن درجة أصحاب اليمين وفي موضع بعده ومن المهم اللازم سماعي أهل بيت رسالته  
صلى الله عليه وسلم ان لا يشغلهم طلب الرزق والاهتمام بالدنيا والاشتغال بذلك عن الاشتغال بالعلم والعمل فان  
ذلك أضرأربابهم صلى الله عليه وسلم وشرفهم به ونقص في رفيع منصبهم العالي وتهديم لما بنته أسلافهم  
امثالهم من المقامات العلية والفضائل السامية والموارد الهنية الاما كان معينا على هذا المطلب ووسيلة  
الى تحصيله فلا بأس به بشرط ان لا يشغل عنه بالكلية أو يوقع معه في ارتكاب محرم أو هتك مرقه فان الذي  
تمس الحاجة اليه قد يكون مفروضا عينيا وهو معدود من الاعمال الصالحة انتهى قلت لا ما يصد به التكاثر  
والتباهي أو يحصل باكتسابه ترك الفرائض وارتكاب المناهي والبعد في طلبه الى الاقطار القاصية التي  
يقصم في الوصول اليها ركوب الاخطار وفي الإقامة بها مصاحبة الفجار والكفار واضاعة الذرية حتى  
نسبت الانساب وخواف هدى السلف الصالح أولى الالباب قال شيخ مشايخنا الحبيب عمر بن سقاف بعد  
كلامه في كتابه تنبيه الغافل وارشاد الجاهل وأما الآن في هذه الايام فندع عرض الخلف عن سير السلف  
وسوف نندم من آثار الجهل وحب الدنيا من أهل هذا البيت خصوصاً لانهم القدوة وبهم الاسوة وقدمضي  
اسلافهم على القدم الراسخ في العلم والعمل والخوف والوجل ولقد أكثروا الرحلة في طلب العلم الى الجهات  
لبعدة الشاسعة وأما الآن فقد عذمت الرحلة في طلب العلوم ومعالي الامور بل انما رحلتهم لطلب الدنيا  
الغشائية الزائلة الى جهات لم تذكر فيما سبق كجهة جاوه التي هي قارب الدنيا وغيرها من الاقطار ولم يبالوا  
بركوب الاخطار وسبب ذلك كله عدم القناعة في المطاعم والملابس والشهوات كما كان عليه سلفهم  
الماضون من الاكتفاء بالدون في جميع ذلك اذ كانت لذتهم في المطامع والمذاكرات وافعال الطاعات  
انتهى فانظر الى تسميته جهة جاوه قارب الدنيا فيه اشارة الى ان جميع فن الدنيا واصنافها المذمومة التي  
عنيت باللعن في قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه مجموع في تلك  
الارض فكذلك ورد في ذم السلف لما نظموا ونثروا لما ان المقيمين في امن السادة العلوية كما قال سيدنا عبد الله بن عمر بن  
يحيى أضاعوا السير السوي بالكلية وخالفوا ما قصده الامام المهاجر أحمد بن حنبل من بقى يعرفه اقتدى بهن  
لحفظ الذرية وقد ضاعت في تلك البلاد حتى ان الاحاد منهم لا يعرف اتصال نسبه ومن بقي يعرفه اقتدى بهن  
لاخلاق له من الاقران وشابهه وما ثلث في كل شان وطلب مما ثلثتهم فيما به يتفاخرون وله يستحسنون واتعب  
نفسه في التوسع في العوائد من الملابس والمفارش والزوائد بما أورثهم كثرة الحزن والاهتمام ودوام الغموم  
واختصاص وكثرة المخرج الموجب للافلاس وكل أموال الناس ومجالسة الجهال الداعية الى الضلال  
والتخليق بقميخ الخلال ودنى الافعال والاقوال اذ من تشبه بهم هلك مع الهالكين ومن اطاعهم انسل  
من الدين انسلال الشعرة من البعير وتربي على مثل ذلك وتأدب به ذرارهم وصاروا يتعشقون احوال أهل  
الدنيا ويطلبون مناظرتهم في سلاسل الاليان بما فاتهم من أمور الدين وأحوال الصالحين المتقين المحققين  
بمقامات اليقين وما كان الواجب عليهم الا ان يحفظوا أولادهم عن مخالطة مثل هؤلاء فان ذلك أضر عليهم في  
دينهم من السموم القاتلة وانما تراعى الآداب والاخلاق واكتساب الفضائل في أوائل الامور قال صلى الله  
عليه وسلم (كل مولود يولد على الفطرة وانما أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه) انتهى ومن شؤم تلك الجهة  
ما فتن به غالب أهل الجهة الحضرية بما انتشر وظهر من الملبوسات والمفروشات الملونة الشهية المصنوعة  
في الجهة الجاوية فانزعجوا صغار الاسنان والعقول وطلبوا ما شابهة ومشاكله كل جهول ضلوا حتى خلت عنهم  
هذه الاوطان وثقل على من بقي بها من السكان معاناة الصبر على القناعة والرضا بطيف العيش الذي هو  
شان ذوي الشان وخصوصا في هذا الوادي الذي قال مخاطبا لمن فيه شيخنا القطب المجدد للدين أحمد  
ابن عمر بن سميط بقوله

وادي الخير ان تدير قوه \* فاستعدوا له من الصبر عده  
واكتفوا بالقليل منه وكفوا \* بعد أخذ الكفاف من شرحه

من عرف الله فلم تفتنه  
 \* معرفة الله فذلك  
 الشق  
 ما خردا الطاعة  
 ماناله \* من طاعة  
 الله وماذا لقي  
 ما يفعل العبد بعز القى \*  
 العز كل العز للتي  
 (وطريق) هذه  
 المعرفة الموصول اليها  
 والذال عليها هو  
 الانقطاع الى الله تعالى  
 والاستغراق في طاعته  
 بوسيلتي العلم والعمل  
 فانهما طريقان موصولان  
 اليه وهما متلازمان  
 ومتحدان لان مسمى  
 كل واحد منهما ومعناه  
 يطلق على الآخر لاسيما  
 اذا كان المتصف بهما  
 من الائمة المخلصين  
 والسادة العارفين  
 فان علومهم تتشكل  
 باعمالهم واعمالهم  
 بعلومهم فعلمهم  
 تدل على الله تعالى  
 واعمالهم تنفض  
 الى افتناء طريق  
 السير الى الله تعالى  
 ومن عناية الله تعالى  
 بهم اذا اراد ان  
 يستخلصهم اليه  
 ويستصفهم له ان يبتليهم  
 باعو حاج العامة في  
 البداية بل وفي النهاية  
 فيولعون بايديهم  
 وتنقيصهم لتصفوهم  
 طريقة العلم والعمل  
 ويدوم لهم الاقبال  
 على الله عز وجل

حدة الحرص فاحذروها وعودوا \* بالكبير القدير من كل شدة  
 ولا يبعد ان يكون على من بتلك الجهات مثل آثام من توجه نحوهم فاضاعوا الصلاة والحقوق الواجبات  
 ووقعوا فيه من المحرمات كالبيع الفاسد والحيل الربويات ولقد حكى لنا عن سيدنا الامام الحبيب  
 سقاف بن محمد الصافي ان بعض اولاده ارسل اليه ملبوسا هدية لولد معه بالجهة الحضرية فاخفاه سيدنا  
 الحبيب سقاف خشية الافتتان وكان سببا لانشاء سيدنا وشيخ مشايخنا الحبيب عمر بن سقاف قصيدة  
 الامة التي اوردناها في كتابه المتقدم ذكره قال فيه وقد اوصيت اولادي بوصية في آيات منظومة لما خشيت  
 عليهم الالتفات الى الفانيات والغبطة لآفاتهم من رآوا عليه شيئا من الرفاهيات او ملبوسا من اللباسات  
 فكل هذه حالات تعد من المحالات من جللتها

ابني دونكم العلوم ودرسها \* لاتعد لواعتها بعذل عواذل  
 فيها السلوعن الخطام وجعها \* وبها الدنو الى المقام الخافل  
 وبها التنزه في الرياض كانها \* جنات عدن في النعيم الكامل  
 عجا لدهر السوء مال باهله \* نحو الخيال وكل حال حائل  
 ما نوا عن العليا وكل مزية \* عظمى الى الحرص المشوم السافل  
 ركنوا الى دار الغرور وغرهم \* فيها الغرور وقادهم بمجائل  
 فاستعذبوا فيها العذاب واجعوا \* رابا على الامر الحقيقير الزائل  
 عظمت باعينهم وهامي زبله \* من شؤمها قد ألفت بالساحل  
 فحذار من نظرا العيون تعشقا \* لملايس ومشارب وما كل  
 فالزهد اشرف كل شئ ناله \* شخص اذا بالعلم اطال بطائل  
 واذا تعشقا الحكيم فاله \* من حكمة خلط الرنيع بنازل  
 بؤسها ولحائها وكما لها \* وهباتها مرجوعة في العاجل  
 أحسى على العقلاء غرة جاهل \* في شأنها أوحاذق متجاهل  
 زعمان لها ارتفاع مزية \* حاشا فافتحت الكنيف بمحاصل  
 واذا توجهت النفوس لسانها \* فقفوا على الشان العزير الزائل  
 تقوى الله العالمين وزهدكم \* والعلم سلوة كل قلب عاقل  
 اى رأيت الدهر فيه تغلب \* وتظاهر بامور لهو باطل  
 اى أحذركم واسال خالقي \* عفوا وعافية ونيل منازل  
 فيها مقامكم العزير بزعفة \* وكما به وحماية وتواصل

اتنهي ثم ان الغالب من يسافرون الى تلك الجهة لا يحملهم على ذلك الاحب الدنيا وما فيها من حب الرئاسة  
 والطغيان والخلود الى الارض واتباع الهوى وغيره من أنواع الافتتان كالبنى والاشرب والبطر والسهو  
 واللهو والغفلة والنسيان وغيرها من أمهات الرذائل المانعة عن الوصول الى الكمال والفضائل  
 اذ لا يتجسم تحمل مشقة تلك الاسفار الطويلة بقطع مادونها من القضايا والنجار الامن غلبت عليه تلك  
 الاخلاق التي ليست من سمات الاحبار ولكن قد ظهر سلطان حب الدنيا في هذه الازمان وغلبت على  
 القلوب ونقوت شهوات النفوس واعانتها جنود السباطين من الانس والجان فالله المستعان وهو وان  
 عم الكل اذ هو رأس كل خطيئته وبلية بنص خير البرية فهو في ساكني تلك الجهة أكمل وعليهم أشمل  
 اذ من فتنة تلك الجهة وشومها صعبة الاشرار والمخلفين والبعد عن الاخبار والصالحين وسوء الظن  
 بهم ومدادنة أهل الظلم ومجانسة أهل الغفلة وسوء الاحلاق كالانس بالاعتناء والوحشة من الفقراء الذي  
 أمر صلى الله عليه وسلم بان يصبر نفسه معهم قد شاغل أهلها بالدنيا وانحطت منزلت عندهم العلم واعرضوا عنه وعن  
 أهلها بالكلية كما قال في وصفهم واما لهم سيدنا الشيخ عبد الله بن علوي الحلي قدس الله روحه فقال العجب

﴿وفي﴾ لواقع الانوار  
 الشيخ الامام عبد الوهاب  
 الشمراني قدس الله  
 روحه ﴿قال﴾ الشيخ  
 أبو الحسن الشاذلي  
 رضي الله عنه جرت  
 سنة الله تعالى في  
 انبائه واصفائه ان  
 يسلط عليهم الخلق في  
 ابتداء أمرهم وفي  
 نهايتهم كلما ت  
 قلوبهم لغير الله تعالى  
 ثم تكون الدولة والنصرة  
 آخر الأمر لهم اذا قبلوا  
 على الله كل الاقبال  
 انتهى ثم قال قلت  
 وذلك لان المراد السالك  
 يتعد عليه الخلوص  
 والسير الى حضرة الله  
 تعالى مع ميله الى  
 الخلق والركون الى  
 اعتقادهم فيه فاذا  
 آذاه الناس وذموه  
 ونقصوه ورموه بالبهتان  
 والزور نفرت نفسه  
 منهم ولم يصبر عنده  
 ركون اليهم البتة وهناك  
 يصفوه الوقت مع ربه  
 ويصح له الاقبال عليه  
 لذهاب التفاته الى  
 وراء فافهم انتهى  
 والمقالات في ذلك  
 كثيرة وهو امر معلوم  
 من أحوال الرسل  
 صلوات الله وسلامه  
 عليهم والكل من  
 وارثهم وعلمنا ان  
 ان الذكر كما في فتح الاله  
 في أصل وضعه هو ما  
 تعبد الشارع بلفظه  
 مما يتعلق بتعظيم

انك ترى الجاهل المغرور لا يفتر عن طلب الدنيا لئلا يظن انها ولا يزال متكبلا عليها شديدا العناية بجمعها  
 ومنعها والتمتع بها وقيم لنفسه في ذلك الاعذار الكثيرة ثم تجده جاهلا بامر دينه لم يطلب علما ولم يجالس  
 عالما ليتعلم منه قط فان قيل له في ذلك احتج لنفسه بما يسقط به من عين الله تعالى من عدم الفراغ وكثرة  
 الاشتغال مع ان الله وله الحمد قد يسره له طلب العلم بوجود العلماء وبقلة المؤنة في تعلم القدر الواجب من العلم  
 وامر الدنيا على الضد من ذلك فلا يكاد ينال منها شيئا يسيرا الا بعسر ومشقة وتعب كثير فليس ذلك  
 الا من مسوت القلب وهو ان امر الدنيا على الانسان وقلة الاحتفال بامر الآخرة فانه يرى حاجته الى متاع  
 الدنيا اظاهره حاضره ويرى حاجته الى العلم بعيدة غائبة لانه لا يحتاج اليه ولا يعرف منفعة الا  
 بعد الموت وقد نسي الموت ونسي ما بعده لغلبة الجهل عليه وفقد العلم عنده انتهى وانما قلت ان الغالب  
 من يسافرون الى آخره لان التبادر وهم اهل العلم والمعرفة انما رحلوا الى تلك الجهة وطلبوا الدنيا منها ومن  
 غيرها انما طلبوها للضرورة كضوء دين أو لانها معينة على الآخرة موصلة الى الفضائل الباطنة والظاهرة  
 من الفراغ للعلم والاستعانة على التعليم والافادة وصلة الارحام وكفاية طلبية العلم ونحو ذلك من القربات  
 فطلب المال بهذا الوجه وجبه حباله تعالى ولكن بشرط اكتسابه على شرط العلم المذكور في نحو  
 كتاب آداب الكسب والمعاش من الاحياء وغيره من كتب الأئمة الاعلام وقد عدي سيدنا وشيخنا العارف  
 بالله احمد بن عمر بن عبيط الوجه التي يكون اكتساب المال من اجلها قربة به مع الاخلاص لله تعالى  
 فقال رضي الله عنه

لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* سرور شفيح الخلق في يوم نحشر  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* رضا الله عنا والشرعة تنصر  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* مواصلة الارحام والهجور حجر  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* انتعاش عماد الدين فينا وينشر  
 كذلك في اهل السواد جميعهم \* واهل بوادينا الجموم وصيبر  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* لتعلم احكام وضوء من يغير  
 واحكام غسل مع حكم تيمم \* واحكام حيض كالنجاسات تغذر  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* الذين لما بين العشاءين يعمر  
 بمجلس علم أو بدرس قرآن أو \* صلاحا آداب هاليس تهجر  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* نطيب بيت الله بسل ونور  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* لتاديب أبنام الى حين يكبر  
 ليهدوا لما فيه سلامة دينهم \* وذلك فخر لا بد انيه مقدر  
 لمن نطلب الدنيا اذا لم نرديها \* اذا أقبلت وقتنا واذ هي تدبر  
 فلا الجود يفنيها اذا هي افيلت \* ولا الجمل يقيمها اذا هي تنفر

ثم اننا انرى من يأتي من تلك الجهات كلهم أو جلهم من حصل من المال لا يكاد يسهل عليه انفاقه في شيء  
 مما تضمنته هذه الايات من نظم السيد القطب المجدد لهذه الاوقات بل الغالب على اهله الجمع والمنع أو  
 انفاقه في التمتع في بناء الدور والتباهي في توسيعها وتزيينها بكثرة النقوش في الاخشاب والحدود والمباهات  
 والمكاثرة بالتوسع في ولائم الاعراس مما لا يصحب ذلك فصد الله والدار الآخرة هذا وقد طال الكلام بما عسى  
 أن يكون سبب الملام فيقول قائل ان المتكلم بذلك لما كان عن الاموال عاطل أخذ يعيب تلك الامور  
 وعدّها من المحظورات والشرور ونحوها بطلب التحاكم الى كتاب الله وسنة رسول الله وهذا السلف  
 الصالح الساعين في المصالح ونز يد ذلك بيانا وايضا حوت بيانا خفيا من كلام سيدنا الشيخ الامام بركة  
 الزمن الآخر عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن طاهر نفعنا الله به قال في رسالة له في تعريف احكام العادة  
 القسم الثالث من افعال المكلفين المباحات مثل اكتساب الاموال الزائدة على قدر الضرورة والحاجه



الحق أو التناء عليه  
ويطلق على كل  
مطلوب قولاً انتهى  
وقرب منه في تعريفه  
ما يأتي عن التحفة  
والكلام في الذكر  
اللساني أما الذكر  
القلبي وهو الذكر الخفي  
فهو أرفع الأذكار وذلك  
لأنه إرسال الفكرة في  
عظمة الله وحلاله  
وجبروته وإياته في  
أرضه وسماوته ومرتب  
الإشارة إلى أن معنى  
الذكر وفضله لا ينحصر  
في التلميل والتسبيح  
والحمد والتكبير  
والاستغفار والصلاة  
على النبي صلى الله  
عليه وسلم ونحوها بل  
هو عام في كل طاعة  
لله تعالى وكل عمل  
يقصد به فاعله وجهه الله  
تعالى فهو ذكر لله  
(قال) الإمام النووي  
رحمه الله في أذكاره أعلم  
أن فضيلة الذكر غير  
منحصرة في التسبيح  
والتلميل والحمد  
والتكبير ونحوها بل  
كل عامل لله تعالى  
بطاعته فهو ذكر لله  
تعالى كذا قاله سعيد  
ابن جبير رضي الله عنه  
وغیره والعلماء رحمهم  
الله تعالى (وقال) عطاء  
رحمه الله تعالى مجالس  
الذكر هي مجالس  
الحلال والحرام كيف  
تشتري وتبيع وقصلي  
وتصوم وتنكح وتطاق

وانفاقها في الشهوات والذات وتشديد المباني وتزديدها وتحلية النساء والصبيان بالذهب والفضة والحرير  
واتخاذ الأواني والفرش الرفيعه واثياب الكثرة الملونة وغيرها مما فيه كسر قلوب الفقراء والمساكين  
وترغيب السفهاء والأغبياء في طلب مثل ذلك قال في الاحياء في كتاب آداب الصحبة روى عمر وابن شعيب  
عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتدرون ما حق الجار ان يستعان بك اعنته وان  
استقرض منك اقرضته وان افتقر جدت عليه وان مرض عدته وان مات اتبعته جنازته وان اصابه خير  
هنأته وان اصابته مصيبة عزيت ولا تستطل عليه بالبناء فتجب عنه الریح الاباذنه واذا اشتريت فاكهة  
فاهد له فان لم تفعل فأدخلها اسرا ولا تخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده ولا تؤذ به بقار قدرك الا ان تغش له  
منها اتدرون ما حق الجار والذي نفسي بيده لا يبيع حق الجار الا من رجه الله تعالى انتهى فتأمل رجل  
الله قوله ولا تخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده الى آخره هذا في فاكهة يمكن أهل ذلك الصبي اذا رآه واحسره  
صبيهم وبكاءه واشتغلت قلوبهم من أجله ان يشتره والده مثلها فكيف اذا رأى نساءهم وصبيانهم وهم في  
أحسن الحلى والحلل نساء حيرانهم وصبيانهم ونساء ارحامهم وقراباتهم وصبيانهم وهم في بذاة في زيهم وضئف  
العيش وكيف يكون حال أهلهم اذا رآهم واحسرتهم مع ان الصبر ونحوه لا تجدي تسليته بان الفقراء أفضل  
وأحسن من وجوه كثيرة فليتهم اذا لم يفرحوا بهم وبسرورهم لم يحزنوا بهم ويغيظوهم وليتهم أخفوا هذه الاموال  
ولم يظهروها وليتهم اذا لم يأت خبرها كفي شرها وليتهم من أحب ذلك من زوجته يأمرها ان تلبسه له خفية  
بحيث لا يعلم ذلك قريب ولا بعيد فكم وقع بسبب ذلك من تشتت وتبدد يدو غريب وكرب وهوم وغموم وذل  
وخوف وديون وشجون ومباغضة ومحاسدة وفتن ومحن وكما تلت لاجلها علوم جليله وسير جديده واعمال  
مفسده وأحوال رضيه وأنس وسرور وعيشه هنيه من قناعة ورضا وزهد قال سيدنا الغزالي رضي  
الله عنه في الاحياء في كتاب ذم الدنيا وطائفة أخرى زعموا انهم تفتنوا للامروء وان السعادة في ان يقضى  
الانسان وطوره من شهوة البطن والفرج فصرخواهمهم الى اتباع النساء ولذا اذا لطمعه وطائفة أخرى  
ظنوا ان السعادة في كثرة المال وكثرة السكون فزعموا انهم يتعبون في الاسفار وفي الاعمال الشاقة وطائفة  
أخرى ظنوا ان السعادة في حسن الاسم وانطلاق الاسنة بالثناء والمدح بالتجمل والمرءة وصرفوا أموالهم الى  
الملابس الحسنة والدواب النفيسة ويزخرفون أبواب الدور وما يقع عليه أبصار الناس وطائفة أخرى ظنوا  
ان السعادة في الجاه والكرامة بين الناس وان قياد الخلق بالتواضع والتوقير لهم فصرخواهمهم الى ذلك  
ووراء هؤلاء طوائف بطول حصرها تزدعل بنفوس سبعين فرقة كلهم ضلوا واضلوا انتهى مع اختصار كثير  
فاذا أطلق ذم العادة فإرادته مثل هذه الاشياء وتطابق أيضا على تكلف الولايم في الاعراس والولادات  
ومجيء الزوج والزوجة الى عند أهل الزوجة والقرابة بعد العرس ونحو ذلك من الترهات وتضييع الاوقات  
لايمنية صالحة بل بدعون ناسا كارهين حضورها وبتكون ناسا فقراء جباة راغبين فيها وكراهة الكارهين  
لأنهم لا يحبون اللحم والاكل وانما لانهم في حال ذهابهم اليهم يتكلفون أشياء كثيرة هذه حالهم انهم  
لا بد لهم بعد ذلك من مكافاه الداعي لهم بمنزل دعوتهم لان العادة عندهم انهم لا يدعون الا من يدعوهم ولا  
يصلون الا من يصلهم غالباً وان دعوا غير من يدعوهم أو واصلوه لا بد وان يكون لعلة وغرض وقد يكون  
لنية صالحة وهو نادرجدا فتراهم يتكلفون ويكلفون غيرهم مع الكراهة من الجانبين الا الفذل نادرج  
صاحب الثروة الواسعة والنفس السمجدة وقايل ما هم وأما كونه لوجه الله فلا أدري كيف وعدم المكافي  
لهم يخاف الهمز واللمز ورأه بل هو أعجب من أن يكون ذلك من بعض الناس في وجهه ولهذا تكلف  
بعضهم الغربة في عيشته هذه العوائد وبعضهم يستدين لها ما ليس معه قبيل لذلك الذين من وجهه  
ظاهراً فتراهم يدخلون في معاملات تشبه الربا أو هي عين الربا قال الله تعالى في الاحياء عند ذكره  
منكرات الضيافة وأما الاسراف فتد بطلق على صرف المال الى النفاق والمنطق والمطرب والمنكرات وقد  
يطلق على الصرف في المباحات في جنسها ولكن مع المبالغة والمبالغة قد تحتلف بالإضافة الى الاحوال  
فنقول من لا يملك الامانة دينار متلاوم عيال وأولاده لا معيشة لهم سواه فانفق الجميع في وليته فهو مسرف

انتهى **وقال** الشيخ  
 أحسن شرح  
 خطبة المنهاج الذكر  
 لغة هوكل مذكور  
 وشرا قول سبق لثناء  
 أودعاء وقصد يستعمل  
 شرعا أيضا لكل قول  
 يثاب قائم له انتهى  
**وقال** ابن علان في  
 شرح الرماض بعد  
 نقله ما في التحفة وفي  
 فتح الباري للحافظ ابن  
 حجر العسقلاني  
 ويطلق الذكر ويراد  
 به المواظبة على العمل  
 بما أوجب الله تعالى  
 وأندب إليه **وقال**  
 الرازي المراد بذكر  
 اللسان الالفاظ الدالة  
 على التسبيح والتمجيد  
 والتعظيم والذكر  
 بالقلب الفكر في أدلة  
 الذات والصفات  
 وأدلة التكليف من  
 الأمر والنهي حتى  
 يطالع على أحكامها  
 وفي أسرار مخلوقات  
 الله تعالى والذكر  
 بالجوارح هو ان نصير  
 مستغرقا في الطاعات  
 انتهى وقد ذكر  
 صاحب الراتب رضي  
 الله عنه في نصائحه  
 ما يدل على ذلك من  
 ان الاشتغال بالعلم من  
 أعظم أنواع الذكر  
 فانه قال وأما الاتساع  
 في العلوم الدينية  
 النافعة والاستكثار  
 منها والزيادة على قدر  
 الحاجة فذلك من

يجب منعه منه الى ان قال في سرف هذا الاسراف ينكر عليه ويجب على القاضي ان يحجر عليه الا اذا  
 كان الرجل وحده وكان له قوة في التوكل صادقة فله ان ينفق جميع ماله في أبواب البر انتهى وقال في كتاب  
 ذم الغرور روى أبو نصر التمار رضي الله عنه ان رجلا جاء يودع بشر بن الحارث وقال قد عسرت على  
 الحج أفتأمرني بشئ فقال له كم أعددت للنفقة فقال أني درهم قال بشر فأني شئ تبني بحمل نزهة أو اشتباها  
 الى البيت أو ابتغاء مرضات الله تعالى قال ابتغاء مرضات الله قال فان أحببت رضا الله وأنف في منزلك وتنفق  
 أني درهم وتكون على يقين من رضا الله أنفعل ذلك قال نعم قال اذهب فأعطها عشرة أنفس مدونيا يقضى  
 دينه وفقيرا يلم شعثه ومعيل يحمي عياله ومربي يتيم بفرحه وان قوى قلبك تعطيها واحد انا فعل فان ادخلك  
 السرور على قلب المسلم وأغاثه الله فان وكشف الضرر وأعانته الضعيف أفنل من مائة حجة بعد حجة  
 الاسلام قم فخرجها كما أمرناك والافقل لنا ما في قلبك فقال يا أبا نصر سرفى أقوى في قلبي فتبسم بشر  
 وأقبل عليه فقال له المال اذا جمع من وسخ التجارات والشبهات اقتضت النفس أن تقضى به وطرا  
 فاطهرت الأعمال الصالحات وقد آلى الله تعالى على نفسه ان لا يقبل الاعمال المتقين انتهى  
 ولعمري وقع من كثير من الصالحين المعروفين بالولاية من أنفق جميع ماله واستدان بعد ذلك شيئا كثيرا  
 بطريقه ووجهه فأفقه على عياله وسائر وجوه البر والخير بنية صالحة ولم ينفق منه حبة في فضول فهو لا  
 يسلم لهم ولن كان مثلهم فقد ذكر سيدنا الغزالي في الاحياء أن بعضهم فعل وليمة عظيمة أسرج فيها ألف  
 سراج فأنكر عليه واحد وقال هذا اسراف فقال له كل سراج أسرجته لغير الله فاطفه فاجتهد ذلك المنكر  
 على إطفاء سراج واحد فلم يقدر انتهى بمعناه فتأمل نيتك وقصدك فانما الأعمال بالنيات فبعضها صالحات  
 وبعضها محرمات وبعضها مشبهات والغرور كثير والجهل عما وظلم فلا بد من علم واسع وعقل وافر  
 وثبت نام ودعاء كدعاء الغريق والتوفيق بيد الله ولا عاصم من أمر الله الا من رحم والجنود جنه  
 والسكرت سلامه والعزله أقرب طريق للحصول كل خير اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه انك  
 لا تخلف الميعاد اجمع بيننا وبين كل خير ويا من يحول بين المرء وقلبه حل بيننا وبين الاشرار والشرور  
 يا من يحجز بين الجور اللهم انه بلغني عن نبيك محمد صلى الله عليه وسلم انك ما سئلت شأ أحب اليك من  
 أن تسئل العافية فنسألك العافية في الدنيا والآخرة لنا ولاهلينا ولا جبابنا والمسلمين أجمعين الاحياء  
 والميتين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

**وقد اطلنا الكلام في هذا المقام فلنذكر ما ورد في التحذير من الداهية**  
 الاخرى التي هي من المفسدين الكبرى

قال صلى الله عليه وسلم ما ذنبا من جائعتان أرسلاني زريبة غنم فاسد لها من حرص المرء على المال والشرف  
 لدينه فاما المال فقد علم مما تقدم افساده للدين وأما حب الشرف كما قلنا انه أعظم المفسدين ففيه من  
 الآفات ثلاثة تحتوى على كل الشرور وتمنع عن مسالك الهداية والتوفيق والنور \* الاولى الكبر فلا يحق  
 ما فيه من الذم والشؤم من ذلك لعن الله وكونه أول معصية عصي الله بها فكان سبب عدم اجابة الله وطاعته  
 وكفر صاحبه ومعصيته قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر  
 وكان من الكافرين وقال في الآية الاخرى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين فاذا سويته ونفخت  
 فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين  
 قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني  
 من نار وخلقته من طين قال فخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين \* الثانية الاحجاب  
 بالنفس اذ لا يعقد على حب الرياسة قلب الاوصاحبه معجب بنفسه ولا يخفي ما في الآية السابقة من قول  
 ابليس لعنه الله أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وما عاقبه الله به باخراجه من جنته ولعنته المؤبد  
 الى يوم الدين \* الثالثة الرياسة بالاعمال الصالحة والتظاهر بها وقود رذاته الشرك الخفي ومن أراد معرفة

أفضل الوسائل إلى الله  
وأفضل الفضائل عند  
الله ولا يمكن مع  
الانحلال لوجه الله  
وتلك المرتبة هي التي  
تلي مرتبة النبوة  
وجميع مراتب المؤمنين  
انزل منها فإن العلماء  
العالمين هم الواسطة  
بين رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وبين المسلمين  
إلى آخر ما ذكره وهو  
ثابت مما مر من أن  
الذكر استحضار عظمة  
المذكور عند العمل  
بطاعته ﴿وقال﴾  
سيدى الامام عبد  
الرحمن بن عبد الله  
ملفقه بأعلى في كتابه  
الدوائر في الكلام على  
الفقه وأما من ذكره  
بأنه وذكر الله فيه  
وأكثر من ذكر الله في  
خلاله وتحفظ من  
آفاته ومرائه وجداله  
وقصده وجه الله  
تعالى فإنه له من  
أفضل الطاعات  
وأولى ما أنفق فيه  
تفاسد الاوقات فإنه  
من ذكر الله تعالى  
فإن ذكر أحكام الله  
من ذكر الله وقضاء  
ذكر البيع والنكاح  
والطلاق وغيرها من  
الأحكام في الآيات في  
كتاب الله ويقرأ  
جميعها في الصلاة  
فتكون كلها صلاة  
لرجوعها إلى ذكر الله  
والحضور مع الله وما

ما ورد في ذم هذه الاخلاق الثلاثة من كلام رب العالمين وسنة سيد المرسلين فليتنظر كتب العلماء  
المحققين كشرح العينية وكتاب احياء علوم الدين وقصدنا الاشارة الى ما يتولد عنها من الاخلاق والاعمال  
القيمة الموجبة للندم في الآخرة ووقوع صاحبها في العار والفضيحة فمنها طلب العلو على العباد والسعي  
في الأرض بالفساد فتراك ترى العامل بذلك يغمط الناس ويريد استعبادهم والصيال عليهم ويستقصي  
في طلب الحقوق التي له بل يلزمهم الوفاء بان يقوموا له باليس هو أهله وينسبهم بترك ذلك إلى التقصير  
وهو لا يقوم بما يجب عليه ولم ولا يوصله إلى كبير أو صغير وهو شاهد على خلوه عن الفضل وانفلاسه عن العقل  
كما قال قطب الارشاد سيدنا الخداد شعرا

وان أمرت لقاء يطلب حقه \* ويذهل عن حق عليه لنزول  
وشاهد افلاس الفقي جهل عيبه \* وذكر عيوب العالمين من العقل  
وقد عمت هذه الداهية الذميمة وطمت هذه الطامة العمية في كثير من أولاد أشراف الناس فتراهم حلوا  
لاجل ذلك آلات السلاح ووقعوا في مشابهة ذوى الاثم والنجاح ولا يتوصل بحمله الا إلى الوقوع في كل شر  
وافساد وضرر كما قال سيدنا القطب أحمد بن عمر شعرا

فكم قد تفرع من سفك ما \* حرم ربي من الشنات  
وكم من معاصي فشت من ربا \* وغضب ومكس وكمن مدان  
ومنشؤها قتل من عصمت \* شريعتنا دمه يا فلان  
وما كسر السيف سيدنا الفقيه المقدم الا لشان  
مع انه أصل درة الفساد \* وجلب الصلاح بأول زمان  
وفي وقتنا ذا وفي قطرنا \* لما ذاب غالبا يستعان  
فما أحسن السيف اذ بالتقى \* وبالعالم كان له اقتران  
وأما مع الجهل والبغي والعداء فجلبت للهوان  
ومجينة بل ومحزنة \* ولا سيما البندق المستشان  
فقله وفي وقتنا ذا وفي قطرنا أي الجهة المضرمية التي هي عن العدل والانصاف خلية الانهايركات السلف  
الصالح وسكانها محجة كما قال قطب الارشاد الخداد

بهم أصبح الوادى أنيسا وعامرا \* أمينا ومحيا بغير حسام  
وأما هؤلاء العوام المشاركون لأحاديثها الطعام المكثرون لمجالستهم ومزاورتهم التاركون لامرهم بالمعروف  
ونهيهم عن المنكر المباقون لهم في الأكرام عاتق ويحذرون فقد شابهوهم في جميع المعاصي التي هي أكبرها  
قتل النفوس واستعباد الاحرار وكل الرشا والمكوس ألم يسمعوها ويعلموا ما ورد في ذم مجالسة الاضداد مما  
ورد عن خير العباد صلى الله عليه وسلم مثل قوله من كثر سواد قوم فهو منهم ومن تشبه بقوم فهو منهم فليتنظر  
المرء نفسه قبل حلول رمسه وليعقل حكمه صلى الله عليه وسلم على من تشبه بقوم أو كثر سوادهم انه منهم  
واعلم أيها العاقل ان سبب انهمك أولاد السادة القادة بحملهم السلاح ومجالستهم لغير أهل الخير والصلاح  
هو موت الاعيان الاساطين الدعاة إلى سبيل رب العالمين كما بلغنا عن بعض أكابر السادة العلويين انه لما  
مات بعض نظرائه من أهل التمكن احتجب في بيته عن الخروج للمجالس ونشر العلم في المدارس فقبل  
له في ذلك فكان جوابه قوله مات من يستحيامنه مات من يستحيامنه فهو مه ان يذهب الحياء يقع الناس  
في الجفاء ودليله قول سيدنا الخداد فيما أورده من الانشاد في الرثاء موت السادة الاجداد  
فقدنا جميع الخير لما ترحلوا \* وعنهم خلى وعرا البسيطة والسهل  
وصرنا خيارى في مفاوز جهلنا \* نشبه بالهم السويحرة الغفل  
نخط لاندري الطريق إلى الجا \* وبالجنور نحموا سنة البر والعدل  
فاته عليهم ليت داهية القفا \* بحزب الردى حلت وخرب الهدى خلى

غلة البعد الا الغفلة عن الله وان كان في أعظم أبواب الدين فانظر الى بر الوالدين لعدم النية الصادقة لعلبة العادة فيه على العبادة وقلة  
الحضور مع الله تعالى قل ان يظهر أثره على القائم به ويحصل له السعادة كما حصلت لأويس القرني سيد التابعين وبالله التوفيق انتهى  
وهذا السيد الامام من الآخذين عن سيدنا الشيخ عبد الله والمقررين للراتب المذكور والعاملين به وسيأتي ذكر جواب له عن سؤال عن  
قوله الآتي بآر بنا واعف عنا وقوله في يا ذا الجلال والاكرام أمتنا على دين الاسلام ١٧ فاذا علمت أن كل عامل بطاعة الله

ذا كره الله لجمعيته على  
الله بما توجه اليه من  
أمر الله من أنواع  
الطاعات وفنون  
القربات والعبادات  
﴿فاعلم﴾ أن ذلك  
الحال وأثر ما فيه من  
صدق المقال والأفعال  
يظهر على ذوى الاخبات  
والحضور أثر ذلك  
النور من وراء السور  
في أى عمل كانوا  
عليه وان كان ظاهره  
الدنيا كالمساعات  
والحرف والمعاملات  
وانما للذكر باللسان  
مع القلب ومع  
الاخلاص والحضور  
خاصة وسر عظم في  
استنارة القلب وطهارة  
السر وانفتاح عين  
البصيرة فانه اذا كان  
من أسبغ الوضوء  
مستشعرا نظافة  
الظاهر يجب ان يشراها  
وصفاء في باطنه كان  
لا بصادفة قلبه قبل  
ذلك ﴿وقال﴾ الامام  
الغزالي رضي الله عنه  
وذلك لسر العلاقة التي  
بين عالم الشهادة وعالم  
الملكوت فان ظاهر

الى آخرها وهذه المصيبة الذي عم ضررها وانتشر شررها وهي ما وقع من جملة السلاح من قتل النفوس  
الذي هو بعد الشرك أعظم حناح سرى داؤها الى من لم يحمله من اخوانهم فصاروا من أعوانهم فتراهم  
لمنكرهم لا ينكرون ولا الى الله يرجعون ولا لرسوله يحكمون فترى الجاهل بقيامه معهم يتجاهل ومن نسب  
الى شيء من العلم لا عذارهم يتحامل فان الله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا المنقلبون ونقول كما قال سيدنا الحبيب  
طاهر بن الحسين في خطبته فهل من رشيد يحسم مادة هذا الشر ويسعى في إزالة هذا المنكر يصدهم عن هذا  
الدين المرذول ويرد الاحكام كلها الى الله والرسول فميت بدعة فيجبه ويحيى سنة صحيحة انتهى واذ عرفت هذا  
في أثناء الكلام بما يقع من طلاب الرئاسة مما يوجب الندم والملام من استعباد الاحرار وامتثالهم وان كانوا  
من الاخيار فلنكتف بما أورده شيخنا حجة الله على العباد في الزمان الآخر عفيف الدين عبد الله بن الحسين  
ابن طاهر \* قال رضي الله تعالى عنه فائدة اعلم رجل الله انه اذا عرف أحد بالعلم والولاية والعبادة والصلاح  
والكرم والزهادة أحبه الناس واعتقدوه وتوددوا اليه وترددوا عليه ولجؤا اليه في دفع ما يقع عليهم من الظلم  
من الاجناد وغيرهم فيبذل الرجل الصالح جاهه ويذب عنهم بلسانه بحسب نفوذ جاهه وقبول كلمته ويرى  
ذلك فرضا لازما عليه نصرة للشرع وقيام بحق الاسلام والاخوة والصحبة والمودة وشكرا لما خوله الله وأنعم  
به عليه من سعة الجاه وقبول الكلمة ولا يرى منه اذا قبلت كلمته ولا يأخذ على ذلك أجرا بل يبذل ماله في ذلك  
ويجتهد في دفع الظلم عن غيره أشد من الدفع عن نفسه فان قبل كلامه فذلك والاوكل أمره الى الله ولم يدافع  
بغير ذلك فهذه سيرة الصالحين ثم انه اذا مات ذلك الرجل الصالح قام في مقامه انسان من أولاده أو من غيرهم  
ولم يسلك سبيل ذلك الرجل الصالح ولا طريقته ولا أخذ ما أخذ فيه من العلم والزهادة والعبادة وعدم الطمع  
في الناس والميل اليهم بل ظهرت منه الرغبة فيهم والطمع فيما في أيديهم فأخذ الناس في الفرار منه والنفرة  
عنه فجعل يطالبهم بما كانوا يوددون به الى صاحب ذلك المقام الاول وبالتردد عليه كما كانوا يترددون هم  
وأباؤهم على ذلك الولي ويرى نفسه ان ذلك حقا لازما عليهم وانهم مقصرون في حقه وهذه والله مصيبة وبلية  
عظيمة تدل على قلة دين مدعيها وعقله أ يكون جزاء احسانهم واحسان آباؤهم الى أبيه وجدته وترددهم وتوددهم  
اليه لصلاحه ولا يته بصيب استعبادهم واسترقاقهم وأولادهم أيد امانتنا سلوا فلم يمرى ما تصدرو هذه الاخلاق  
الآمن انسان دنت همته وقلت مرواته ومال طبعه الى غوغاء الناس وسفلتهم وانذاهم ولم تنظر نفسه الى مكارم  
أخلاق من جلس في مجلسه فلم يتجشع همته الى خلاه السنية وصفاته العلية التي أقلها الزهد في الدنيا وجاهاتها  
والتواضع وعدم النظر الى الناس جاؤا أم ذهبوا والانصاف من النفس وعدم الانصاف لها وغيرهما من  
الخصال الحميدة والأفعال السديدة

سارت مشرقة وسرت مغربا \* شتان بين مشرق ومغرب

فينبغي لمن أقيم في مقام أحد من الصالحين أن يجتهد في سلوك طريقته والتشبه به في ظاهره وطوبى به ثم  
يعترف بالخلو عن اذواقه وحقيقته فلا يدعي شأ من أحواله ومواقفه ولا يطالب أحدا بأن يحترمه ويعظمه  
فضلا عن ان يتردد عليه أو يتودد اليه ومن أكرمه أو أحسن اليه كافاه بالعطاء والدعاء والثناء ومن لم يأت به  
رأى ذلك من النعم التي يجب عليه شكرها ورأى له منة فضلا من أن يراه حفا أو يتكدر عليه خاطره ومن  
عاداه أو آذاه أو أذى من يلودبه وكل أمره الى الله كما كان من كان قبله ولا يأخذ في مدافعة بالمقابلة والمعاندة

( ٣ ) عقد البواقيت - ل ) البدن من عالم الشهادة والقلب من عالم الملكوت بأصل فطرته وانما هو طه الى عالم الشهادة  
كالغريب عن حلقته وكما تجد من معارف القلب أنوار وآثار الى الجوارح فكذلك قد يرتفع من أفعال الجوارح أنوار الى القلب انتهى واذا  
كان هذا في عمل الطهارة فكيف في الذكر الذي هو منشور والولاية وسلطان القرب وله النفع العظيم عند الموت وفي جميع المواقف التي  
آخرها مقر المقرين الأبرار وهي الجنة ومقر الكفار والفجار وهي النار فقد ورد من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة وفي حديث

الشفاعه \* أخرجه من النار من قال لا اله الا الله فاطنك بمن كان ملازماً لذلك آراء اللد والنهار كيف تجلي عليه الوهاب بسواطع  
الانوار و يفيض عليه من لديه فائضات الاسرار ويصير مطايع الحقائق الالهية جامعا للطرائق المجدية متمتعا بالرقائق الحقة والحقائق  
الصدقية الى أن صار كما قال سيدي عبد الرحمن قد أسلم شيطانه وصار له على الحق كالمعين فهو بعين عناية الله ملحوظ ويزين رعايته محفوظ  
كما زادت نعمة الله عليه بتوفيقه ١٨ لطاعته وذكره ومعرفته وجلاله وعظمته وعلو خبره وقهره عرف قصوره

وتقصيره في شكره  
واعترف بعجزه وفقره  
وتلاشى أمره فهو  
يستغفر الله في اليوم  
أكثر من مائة مرة ويخاف  
الله أكثر من خوف  
العصاة لما عرف الله  
تعالى وأمره مخوفه  
واستكانته لجلال  
الجبار أعظم من خوفه  
من النكال ومن عذاب  
النار انتهى من الدوائر  
المار ذكرها (فاذن)  
دوام الذكر من أعظم  
الرتب وهو لقوة جدواه  
وشدة تأثيره كاسلطان  
في القرب ولهذا خصه  
عليه الصلاة والسلام  
بقوله ما عمل ابن آدم  
علاخبي له من عذاب  
الله من ذكر الله كما  
سبأني ما فيه من  
الفضائل العظيمة  
والخصوصيات الكريمة  
(قال) صاحب الراتب  
رضي الله عنه في البائنة  
المسماة بالوصية

واذكر الهل ذكر  
لاتفارقة \* فاعنا الذكر  
كالسلطان في القرب  
\* وقال في الرائية \*  
وان رمت أن تحظى  
بقلب منور \* نقي عن

لان هذا يخرج من سبيل من هو مدع مقامه فتكون أفعاله أول شاهد عليه بالتكذيب لان المعاندة  
والمقابلة بمثل فعل الظالم شأن الاجناد والظلمة يدعوهم ذلك الى التشبه بهم بل الى أن يكون منهم كما هو شاهد  
ومحرب تتكلمنا بهذه الكلمات قضاء لبعض حقوق من مضى من الصالحين ورجاء أن يقف عليها أحد من  
يحب الناصحين فينتفع بها فأكون على الخير من الدالين اللهم وفقنا لكل خير واحفظنا من كل شر وضير  
يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين وقال رضى الله عنه في ذم  
التشبه بالاجناد واتباع سبيلهم بالسعي في الارض بالفساد (فائدة أخرى) اعلم رحمك الله ان مكاييد الشيطان  
العظيمة لا بناء الاخير أن يزين لهم التزيي يزي الجند والاشرار من لبس السلاح وتقصير الثياب وتبعية الشعر  
ومن تشبه بقوم فهو منهم \* وشبهه التي تمجذب اليه \* وقال سيدنا الامام محمد بن محمد الغزالي رحمه الله ونفعنا به في  
آخر كتاب الحلال والحرام من الاحياء عند ذكره الظلمة والتحذير من مجالسهم فن عرف بذلك فقد عرف ومن لم  
يعرف فعلمته القبا وطول الشارب وسائر الهيات المشهورة فن روى على تلك الهيئة يجب احتمايه ولا يكون  
ذلك من سوء الظن لانه الذي جنى على نفسه اذ تزيي يزيهم ومساواة الزى تدل على مساواة القلب فلا يتحاشون  
الاجنحون ولا يتشبه بالقاسق نعم القاسق قد يلبس فيشبه بأهل الصلاح وأما الصالح فليس له أن يتشبه  
بأهل الفساد لان ذلك تكثير لسوادهم انتهى ولعمري ما ترى أحداثا يابذل الزى الا وقد استحسن سيرة الجند  
وزيها الشيطان في عينه ومال طبعهم الى مجالسهم ومجانستهم فقل ما ترى أحد فاعل ذلك الا ونفطر طبعه عن  
طلب العلم ومجالسة أهله ومذاكرتهم ولا يميل طبعه الى العباد وسيرة السلف الصالحين بل تراه متباعد من  
أهل الفضل وناقرا منهم وان اتفق له مجالستهم من غير اختيار استنقل ذلك المجلس وضاق صدره به وهم كذلك  
وذلك لانه لم تكن بينه وبينهم مجالسة ولا مؤالفة ولا موافقة بخلاف ما اذا جلس مع الجند وأهل السلاح والشر  
والغفلة فتراهم بينهم منبسطا منشرحا بذلك فهذه والله بلبنة عظيمة ومصيبة وخيمة تدعو الى كثير من الشر والفساد  
التي لا يحصرها تعداد بل قد تجر الى القتل بغير حق وترويع العباد والتأني عن قبول الحق وعدم الانقياد وقد  
ابتلى بهذه الخصلة بعض اخواننا العلويين وغيرهم من أبناء الصالحين فتراهم مثل الجند في زيهم ولباسهم حتى  
انهم يلبسون الفضة والحري ويظهرون بعض عورتهم من كثرة كفتهم الا زارح صامتهم على التشبه الكلي  
بالجند والاشرار وتركا وفرارا من سيرة سلفهم الصالحين ثم انهم لا يزالون يربون أطفالهم من حين صغرهم على  
ذلك فيكون عليهم وزرهم ووزر أولادهم لعدم ارشادهم الى سبيل الصلاح والرشاد وعدم منعهم وردعهم عن  
التشبه بأهل الفساد وقد ورد في الحديث ان كل مولود يولد على الفطرة وانما أبواه يهودانه ويمجسانه فانا لله وانا  
اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلا أقل من اذا عدمت الحقيقة من سيرة السلف الصالحين  
وأخلاقهم الباطنة والظاهرة من ابقاء الصورة والرسم مع الاعتراف بالتقصير وعدم الدعوى ويبقى  
الحال كما قال القائل

أما الخيام فانها نكياهم \* وأرى نساء الحى غير نساها  
وكيف لنا بذلك بل صار الامر كما قال الآخر

حتى الخيام فليس هي نكياهم \* أما نساء الحى غير نساها

فترجو مولانا الكريم أن ينهنا على العيوب ويصلح منا القلوب والقلوب ويغفر لنا الاوزار والذنوب

والأخبار فاعكف على الذكر ونابر عليه في الظلام وفي الضياء \* وفي كل حال باللسان وبالسر وصلى  
فانك أن لازمته بتوجه \* بذلك نور ليس كالشمس والبدر ولكنه نور من الله وورد \* أتى ذكره في سورة النور فاستقر  
\* واعلم \* ان كلامه رضى الله عنه في هذه الآيات متضمن للبحث على رفع الصدق وكشف الزان والغين التي تحجب البصائر عن ادراك  
الشهود والوقوف على العين فقال \* وان شئت أن تحظى بقلب منور \* أى محبوب بالنور الذي هو عند أهل الحق كل وارد الهى يطرد الكون



تحن القلب واليه الإشارة بقوله نقي عن الاغيار أي خلى عن وجود غير الحق فيه الذي هو نور النور ونوره ظهر كل شيء ولولا ظهور نوره لما ظهر شيء وثابر عليه أي لازم عليه في الظلام أي الليل وفي الضياء أي النهار وفي كل حال من قيام وقعود واضطجاع كما في الآية باللسان وبالسراى وبقلب فانك ان لازمته بتوجهه أي لازمت الذكر بتوجهه تام وأعطيتك كليتك ومدة ادامة كل ما منك الى مولاك من عبادات ومعاملات ومجاهدات ومكابدات فكلها من الله لهم ومنهم له أنوار توجهه ١٩ ومواجهة وتعرف وتقرب وتودد

وتحب لحينئذ يبدو  
لذا كرم ما ذكره بقوله  
\* بدالك نور ليس كالشمس  
والبدر \* أي القمر  
ولكنه نور من الله وارد  
وهو النور الذي يخرج  
به من سجن رؤية  
الاغيار الى فضاء  
التوحيد وكال  
الاستبصار فتتسع  
مسافة نظربصائرهم  
الى العوالم الغيبية  
ويتصرفون في العوالم  
الملكية والملكويتية  
فيصلون الى حق اليقين  
وهو الوصول الى حقيقة  
الكشف والشهود  
ويغنى لديهم ماسوى  
الاله المعبود (واعلم)  
انه لا بد مع ذلك من  
التخلية والتحملة وهو  
الخروج عن الأخلاق  
المدحومة الرديئة  
والاتصاف بالأخلاق  
الالهية كما قال رضى  
الله عنه  
وصف من الاكدار  
سرك انه  
اذا ماصفا أولاه معنى  
من الفكر  
تطوف به غيب العوالم  
كلها

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين (وقال) رضى الله عنه في رسالة له سماها صلة  
الاهل والاقربين بتعليم الدين  
\* فصل \* يجب على الآباء والامهات والاولياء والولادة تعليم أولادهم وأهلهم وعبيدهم وكل من لهم عليه  
ولاية ما يجب عليهم كالإيمان والصلاة والزكاة والحج وأمرهم بذلك ويعلمونهم تحريم المحرمات كالزنا واللواط  
وكشف العورة والسرقة والخيانة والكذب والغيبة والنميمة والكبر والحسد والرياء ونحو ذلك وينهونهم عن  
ذلك فان أهلوا ذلك فقد غشسوهم وخانوهم وظلموههم قال في الاحياء يقال أول ما يتعلق بالرجل يوم القيامة  
أهله وولده فيوقفونه بين يدي الله تعالى فيقولون يا ربنا اخذ لنا بحقنا منه فانه ما علمنا ما نهمل وكان بطعمنا  
الحرام ونحن لانعلم فيقتص الله لهم منه \* وقال صلى الله عليه وسلم لا يلقى الله أحد بذنب أعظم من جهالة أهله  
وعن علقمة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا  
يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يأمرونهم ولا ينهونهم وما بال أقوام لا يتعلمون من جيرانهم ولا يتفقهون ولا يعظون  
والله ليعلم قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويأمرونهم وينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتفقهون  
ويتعظون أولاً عاجلهم بالعقوبة في دار الدنيا أخرجه البخاري في الوجدان وابن السكن وغيرها واذا كان  
هذا في الجار مع الجار فكيف بأهل الدار مع أهل الدار انتهى وقال سيدنا الشيخ القطب الذي هو بكل فضيلة  
محيط أحمد بن عمر بن سميظ نفعنا الله به نظاما

الآفات تدوا بالتفقه في \* مكاتبتكم مع درس القرآن  
فما شمل الجهل أعياننا \* ومن هـ واجد زبالا صبيان  
الالهاله في الصبا \* وسن الشباب وطيب الزمان  
وان شئت منى لذا شاهدنا \* فمافي الحديقة أوفى بيان  
ويولد كل على الفطرة \* نعم قد يهتده الوالدان  
بكمما قد عجزه أبواه \* أوقد ينصره الأخسران  
لخثوا البنات وحثوا البنين \* على أخذ ما لا غنى عنه آن  
من الاعتقادات طرا ومن \* علم التخلي عن المستشان  
وقال الحبيب طاهر بن حسين فيما أزد على تلك القصيدة النونية لسيدنا الحبيب أحمد بن عمر  
أيا معشر الناس ما بالكم \* مع الجهل لم تبرحوا في اقتران  
رضيتم بهذا ولم تعبوا \* بعافية الجهل في كل شان  
الا أن في الجهل كل بلا \* واقبح ما فيه موت الجنان  
وسوء الادب رأس كل عطب \* وفي المنقلب موجب للهوان  
ألا فاطلبوا قبل ان ترأسوا \* ومن قبل شغل بعم الزمان  
وقول الرسول اطلبوه ولو \* بصين عن النبد حتما بضان  
ومن يرد الله خيرا به \* يبحث اللبيب أخوا الامتعان  
وفي العلم نور لأربابه \* ويسرى الى الغير انس وجان

وتسرى به في ظلمة الليل اذ يسرى أي انه اذا صفا السر عن الاغيار وشهود الآثار وانفتحت عين البصيرة لرؤية الانوار بارتفاع حجب  
النفوس والا كدار طاف العارف غيب العوالم وصارت عنده كعوالم الشهادة في جميع الاطوار من غير أن يحجب به في تطوافه ذلك ظلمة  
الليل ولا أشعة النهار بل يصير حينئذ طمس كعبة الاسرار أينما توجه ودار واليه الإشارة بقول الشيخ العارف بالله تعالى عمر بن عبد  
الله باخرمة نفع الله به في القصيدة التي رمز فيها الى بعض كماله والتحدث بما أنعم الله به عليه من محض خصوصياته وهي

لطائف الله أقبلت \* من كل جانب والهموم ولت ثم قال في آخرها من جانب القدس العلى \* أدنيت واستنزلت كل عالي واسترسلت واستقبلت \* فحوى الجهات الست ثم صلت وقد حقق هذا المقام الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاني الزبيدي رحمه الله تعالى (فإذا كان صار نوره بهذه المثابة سجدوا لا بد وسجوده يرى كل شيء ساجدا متوجها إليه توجه المصلين إلى الكعبة المشرفة وقدير في مبادئ الأمر أنها ساجدة ٢٠ له ولكن نور التوفيق والهداية يرفع ذلك عنه ويلهم أنها ساجدة لله تعالى من جهته

لأنه حينئذ كعبته الطائفتين والعا كفتين والركع السجود ويشهد تسخير العالم له كما قال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه ويعرف معنى لولاك ما خلقت الأفلاك وقوله ما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن وقوله كنت كنزا مخفيا فاحيت ان أعرف خلقت الخلق وتعرفت إليهم في عرفوني أي عظمي الأكل عرفوني فن حصل له هذا التجلي فهو قبلة الوجود انتهى (قال) بعض العارفين في معنى قوله تعالى ما وسعني سمائي ولا أرضي الخ أي وسع قلب المؤمن ما يليقه فيه تعالى من الواردات الربانية والعلوم الصمدانية فان قلب العبد المؤمن وسع معرفة الله تعالى الممكنة للعبد اللاتقة بالحق ولذلك ابت السموات

وعلم الصغر مثل نقش الحجر \* يقر ويثبت وسط الجنان وقلب الصبي مثل لوح نقي \* فأول شيء يلاقيه بان فما دام باطنه صافيا \* فاغرس به موجبات الجنان والا تولاه جنود الهوى \* وصار مقبلا بذاك المكان ويعسر من بعد ازعاجه \* وفيه يطول عناء المعان وان يترك الطفل مع نفسه \* بحسب الهوى في الصبا الاوان ففي القرب لا يدان ينظروا \* عقوقا وشيناله بكمهران ويوم القيامة يدعوها \* الى الحكم العدل يختصمان لما قصر من حقوقه \* بها أرباع سبع أو ثمان \* وان أدباه وقاما به \* قبل السبر في الحال يستبشران وحظهما كامل واقر \* من أفعاله الصالحات الحسان فابوح مهمل أولاده \* وتاركهم كالذباب السوان يظنون في جهلهم بعمهون \* ولا يفقهون سوى الخوان قساة الطباع رضوا بالضياح \* وحفظ الضياح بديل الجنان فإخسرهم ثم يأخسرهم \* يوم التغابن يوم البيان ويافوز من كان أديهم \* وعلمهم كل فعل بزان يحوز الثواب ويوفى العقاب \* وقرة عينه كل آن

### ﴿ خاتمة المقدمة في ذكر تبصره منشوره وتذكرة ميروره ﴾

ليعلم كل من سادتنا الاشراف العلوية وغيرهم من أهل المناصب الدينية ان ما تقتضيه الخصوصية من التبصرة النبوية والانوار المجدية والاسرار الاحدية والهمم العلمية والسوابق القوية انه يلزمه كما طهر من النقص والوصمة وظهر من خواص الأمة ان يشكر الله تعالى على هذه النعمة بدوام الخدمة بالجنان واللسان والاركان والاعوان فيكون مصلى ميدان العاملين باحكام الشريعة ومحلى الواصلين بالترقى الى معاليها الرفيعة اذ ذلك الى رضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم أتم وسيلة وأعظم ذريعة ويتم له به الكمال في النسب الديني والطبقي والحسب الروحي والبدني فن كان كذلك وبلغ أعلى رتب ما هنالك كان لا يضاهيه أحد في الشرف ولا يدانيه مدان في السيادة والظرف كالقطب الزباني الشيخ عبد القادر الجيلاني وكالاستاذ المحكم الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وكالشيخ أبي الحسن علي بن عبد البر الساذلي وأضرابهم من أهل البيت الوارثين كما يشير الى ذلك قول الشيخ أبي بكر العيدروس العديني شعرا

فقننا على العشاق في كل مشهد من مثلنا \* ولو يطول من طال وجد من جد ما نالنا

الى آخرها فانه تكلم على لسان أرباب هذا المقام من أهل البيت الكرام وأما من ليس لهذه النعمة شكور وذهل عن هذا الحال المبرور وتسلك بالجهل والغرور فهو مخلوب مغمور قد غره بالله الغرور

وسيطر

والارض مع وسعهن ان تسع معرفة الله وادعت الجحزعن ذلك وادعى المر من ان قلبه

سعه واذلك ان العبد لما التخلع عن صفاته الفانية خلع عليه تعالى صفاته الباقية بقوله كنت له سمعا وبصرا وفؤادا انتهى في كتاب سفينة النجاه الى طريق معرفة الاله ما يبين ما استثناه الشيخ عبد الله ونفاة في قوله ليس كالشمس والبدرفانه قال وليس ذلك النور عبارة عن شعاع يتوسط على أشباحهم وصدورهم انما هو عبارة عن نور الهداية انتهى أي وهو الذي يغيب عن الاكوان بشهود المالكون

في النهاية فيرى انه قائم في جميع الاعمال والاحوال بحول الله وقوته ولطفه وتوفيقه وقدرته ولا يشهد له فعلا ولا وجودا بل هو فان في وجود الحق لكامله معرفة وشهود الاحقة لشهود الاغيار التي هي كل ماسوى الله ماحقه **وقال الشيخ** الديمري في كتابه المذكور في المعنى المشار اليه في سورة النور فعرفة العبد له به نور الله الذي يقذفه في قلب عبده المؤمن فيدرك بذلك النور اسرار ملكه ويشاهد غيب ملكوته ويلاحظ صفات جبروته ثم تنزل قوة ادراكه ٢١ على مقدار ما أفيض عليه من ذلك

النور (الله نور السموات والارض مثل نوره كشكاة) الآيه فالمشكاة بمنزلة شريتك لما في البشرية من الكثافة فهي محل ظل وسواد والمصباح كلما كان في الظل والسواد كان أشد في الاشتعال والابعد فشبه نور التوحيد بنور المصباح يستضيء به كل ما يجاوره ويحاذيه وشبه القلب بالزجاجة لما فيها من اللطافة فانها شفافة تطرح الانوار عليها على ما يقابلها ويحاذيها من الاجرام والقلب شفاف تنفذ عنه اشعة انوار التوحيد الى ما وراءه من الجوارح وشبه الزجاجة بالكوكب اشارة الى اشراقها واستنارتها والدرى منسوب الى الدر مبالغة في استنارته وصفاء جوهره وانما سمي الله تعالى نفسه نور لان النور هو الضياء المطهر للاشياء فاذا سمي بما يظهر غيره

وسيطه له الخسران عند رجحان الميزان باعمال أهل الفطرة الكريمة والسيرة القويمة حتى لا ينجو من العذاب الا ليم الامن اتي الله بقلب سليم والغرور بالله شأن الغافلين وشيمة الذاهلين والاماني اودية النوكاء الذين رضوا بالبطالة عن السبي وابتهاء الزاني وقد اجمع ائمة العقل والنقل والمتفنون في كل فرع وأصل على أن زيادة الفضائل والمراتب وعلو المقامات والمناصب انما يكون بكثرة المعارف والعلوم وبما تقتضيه من الحقائق والرسوم وان من أراد مضاهات أهلها بغير صفات الدين فقد قاس الملائكة بالخدادين فاذا كان كذلك فيقال كل من زادت من العلم والعمل صفاته وكثرت منها هباته كان من خواص العالم وله الفضل على أبناء جنسه من بني آدم فانظر الى ما تقدروا تأمل أيها الهائم مع الهوام النائم كالانعام السائم مع الانعام لمن الملك اليوم لأهل العقلة والنوم أم للسالكين مسالك الابرار من القوم الشاكرين لنعمة التسبب والذاكرين لما يدخون من عمل التقوى ويكتسب فاذا كنت من ذوى أحد النسيين أو اتصفت باحد السيين فأحمد الله على ما وهب واشكره على طيب المكتسب فان من شكر النعمة الدؤب في الخدمة فان كل شريف ومنسب الى أهل الفضل من الاولياء والعلماء لا تظهر فيه الخصوصية ويشرق عليه نور تلك المزية الا اذا كان كامل الاستقامة مستحقا للتقدم في الامامة فانه صلى الله عليه وسلم لم يستحق التقدم على الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا لكونه كامل العبودية وأحمد الحامدين له به تعالى فلينظر ما ورد من صفاته صلى الله عليه وسلم وسيرته مما يفهم ان لم يلحق به صلى الله عليه وسلم في هذه الصفات ويتشيع بما لم يعط لاستتار عين بصيرته عن تلك الحقائق بكثيف الغطاء كان غير متصف بمحققة الانتساب اليه ولا سبيل له الى ذلك الا بالتعلق بالاسباب التي تراق لديه حينئذ لا يبقى للغيرين ينفع غير الاعمال الصالحة من نسب أو دنيا أو غير ذلك الا محض الجهل والقصور والجزع والتواني والفتور والافلاخازمون من الخلفاء الراشدين وأهل البيت المطهرين ومن نحاحوهم من التابعين اكرهوا النفوس على مادونه الموت واغتموا في اعمارهم ماشية القوت كما قال قائلهم طاحت تلك العبارات وتلاشت تلك الاشارات وما نفعتنا الاركيعة ركعناها في السحر وقد ذكرنا في المقدمة بعض ما نقله يناس مجاهدات أهل التمكين من السلف الصالحين وكفى الدفاتر والدواوين بما يطرب السامعين الراغبين في سلوك سبيل المتقين والحاصل لا يفوز الا بغيره لا بظن الامن علم وتحقق أن النصر مقرر وبالصبر والاجر مرتب على الشكر ولا تتوالى اللطاف الا بالانصاف بما كان عليه الاسلاف ولا تلوح الانوار الا بدوام الاذكار ولا تعم الاسرار الا بالدؤب في التفكير والاعتبار ولا تحرق العادات الا بسوابق الهمم الى الطاعات ولا تظهر الخصوصية الا بالافلاخ عن الشهوات والذنيات من الصفات واذا أفلح خمس المطامع طلع نجم اللوامع وصفوا الحياة الطيبة بالتنصل عن كل ذنى ومعصية والتخلي عن ذم الصفات ضمنين بالتخلي بحمود الطيبات وبجس الترقى في التبعة سهل التذلى في الرجعة والخروج من لجة الملح الذعاف الى المنهل العذب الناصف في الكرم من المشرع الروى والقرع لباب العقد النبوى والمسلك السوى والاستضاءة في السنن والشعائر بما في النور والسافر ونسرح النظر بما في المنهل الصافي والجوهر ووسيلة المال في عدم مناقب الآل وفي جواهر العقدين في فضل الشرفين ومعالم العترة النبوية في ذكر تلك الخصوصية وذخائر العقبي في فضل أولى القربي والاشراف في فضائل الاشراف والترياق الواف باخبار

بالاضافة الى الادراك نور افلا نيسي من يظهر الاشياء من كم العدم نورا أولى بل هو نور النور لانه مظهر المظهر انتهى **وقد ألف** الامام الغزالي رضي الله عنه في تفسير هذه الآية الله نور السموات والارض الآية كتابا حافلا سماه مشكاة الانوار ومصفاة الاسرار أبدى فيه معان ولطائف خرجت من معانيها اهليها **وقال الشيخ** المدكور عند ذكر الاوراد والاذكار ومدد هافا لفقير اذا لم يحى نفسه بالاوراد وينعها عن الشهوات وكثرة ميلها الى ابناء الدنيا فليس بفقير فالو ردها هو مطلوب منك لسيدك فهو حقه عليك والوارد ما تطلبه

منه فو حطاك منه فشروق الانوار المقيمة الاعانية على حسب صفاء الاسرار القلبية الصمدانية وصفاء الاسرار على قدر انوارها  
عن الاغيار بحسب الاوراد والاذكار قال ذلك كرمات الشارح اني التمدد بذاظله ويكون بالقلب والاسان ودر وطريق وسعة المحر  
بالصوب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم يذكرون الله الا يذكروا الله تطمئن القلوب ان اردت ان تذكر عنده ذكره فذكره فذكره فذكره  
الذاكرين اذ جعل تعالى جزاء ذكرك ٢٢ اياه وجود ذكره لك حيث قال عز وجل فاذا ذكر وفي اذ كرم (وقد كرم) سئل صل

الاشراف والبرقة المشيقة في البرقة الانيقه فاذا تحقق الواقع ما فيها من القيود والشروط التي من أجلها  
بعارض حقيقة السادة وبنافهم فان السيادة لا تحقق الا بسلك سبيل السعادة وبالترام خالص المعاملة  
بما حوروه في كتبهم المتداولة وقال شيخ مشايخنا من المدة المنة المنة السيادة أحمد بن علوي باحسن جل  
الليل نفع الله به يتختم على كل من انتسب الى سيد الاوائل والاواخر واتصل بذاته الكريمة التي هي معدن  
المحامد والمفاخر ان يحفظ حرمة وينض لاكتساب المعالي هته وذلك بامور \* الاول الجدا صادق بالنية  
الصالحة في تحصيل العلوم الشرعية خصوصا الكتاب العزيز والسنة النبوية فانه لم يزل السلف من أهل  
البيت النبوي رضوان الله عليهم على ذلك والعلوم الشرعية لم تظهر الا من عناصرهم الكريمة فكيف يليق  
بهم عدم الاهتمام بها وما ثبت عن سادات أهل البيت وأئمتهم من بذل المهمة في ذلك حتى طبق علمهم الآفاق قد  
تكفلت به تراجمهم فليراجعهم من رام الوقوف على باهر فضلهم ولذا قال سيدنا علي رضي الله عنه الشريف  
كل الشريف من شرفه علمه والسودد حتى السودد من اتقى ربه والكريم من اكرم عن ذل النار وجهه  
وطيب العنصر وشرف المحمد يستدعي الميل الى ذلك فن لم يجد في نفسه رغبة في هذه الخصال الحميدة فهو على  
خطر ولينذر ان يقصد بالعلم غرض ادني من تحصيل رياسة أو جاه أو مال أو تمسك في الجالس فيحبط ذلك  
عمله وينكشف نور علمه ويضيق تعبوه ويكون ممن لم ينفعه الله بعلمه وقد استعاذ عليه الصلوة والسلام من علم  
لا ينفع ومع ذلك لا ينال من هذه الامور الا ما قدر له ومن أعظم الموانع لنيله قصد التوسل اليه بالعلم الذي هو  
من أعظم العبادات وأفضل القربات فما أخسر صفقة وأكبر ذممة \* الثاني تطهير القلب من كل دنس وغل  
وحسد وخلق ذميم وسوء عقيدة فانه من جنات القلب واسباب اطلاله المانعة من انطباع المعارف  
والامرار فيه كما هو مقرر في محله من كتاب احياء علوم الدين وغيره \* الثالث احتماب كل ما يستتبع شرعا فان  
القبج من أهل هذا الميت أفعج منه من غيرهم ولهذا قال العباس لانه عبد الله رضى الله عنه كما في تاريخ  
دمشق لابن عساكر ياتي ان الكذب ليس باحد من هذه الامة أفعج منه وبك وباهل بيتك ياتي لا يكون  
شيء مما خلق الله أحب اليك من طاعته ولا أكره اليك من معصيته فان الله عز وجل يقول بذلك في الدنيا  
والآخرة وقال الحسن المثنى رضى الله عنه اني أخاف ان يضاعف على العاصي من العذاب ضعفين والله اني  
لارجو ان يؤتى المحسن من أجر مرتين وقد ارشدنا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أصناف الخلق الى  
التقرب الى الله سبحانه وتعالى بطاعته ورجعهم في ذلك ونهاهم عن ضلله ورجعهم بقوارع زجره عنه وأولى  
الخلق بذلك أهل بيت النبوة لصفاه ذلك لكرم محبتهم وشريف نسبهم واتمكون حشمتهم في النفوس  
موقوره وحرمة الرسول عليه الصلاة والسلام فيهم محفوظة حتى لا ينطق بدمهم لسان ولا يشابههم انسان  
وأولى الناس بالمرور من كانت له بنة النبوة ومن ثم حث عليه الصلاة والسلام أهل بيته خصوصا على  
محالفة التقوى وملازمةها كما سيأتي الإشارة اليه قريبا \* الرابع ترك الفخر بالاباء وعدم التعويل عليهم من غير  
انتساب الفضائل الدينية فقد حث عليه الصلاة والسلام أهل بيته بالحث على التقوى وحذرهم أن لا يكون  
غيرهم أقرب اليه صلى الله عليه وسلم بالتقوى وان لا يؤثر والدينا على الآخرة اعتبارا بنسبهم قال تعالى ان  
أكرمكم عند الله أتقاكم قال السيد السهمودي رحمه الله وأعظمها خسارة وإساءة ان ينجح الله العبد بقرب  
النسب من أفضل خلقه وأشرفهم صلى الله عليه وسلم فيكفر هذه النعمة بتعاطي ما يسوؤه صلى الله عليه وسلم

الله عليه وسلم أي  
الاعمال أفضل فقال  
ان تموت ولسانك  
رطب بذكر الله  
وكان في أبو الدرداء  
رضي الله عنه يقول ان  
الذين ألسنتهم رطبة  
من ذكر الله عز وجل  
يدخل أحدهم الجنة  
وهو يضحك قال في  
سیدی عبدالوهاب  
يعني الشعراني والمراد  
بالرطبة عدم الغفلة  
فان القلب اذا غفل  
يبس اللسان وقيل في  
أوحى الله تعالى الى داود  
ان أسرع الناس مرورا  
على الصراط الذين  
يرضون بحكمي وألسنتهم  
رطبة بذكرى \* وكان  
أبو محمد الفتح الموصلي  
رحمه الله يقول القلب  
اذا منع الذكومات كما  
ان الانسان اذا منع من  
الطعام والشراب مات  
ولو على طول قيل  
أقرب الطرق الى  
حضور الله تعالى كثرة  
ذكره لان الاسم لا يفارق  
اسمه فلا يزال العبد  
يذكر ربه والمحجب  
تتمزق شيئا بعد شيئا

حتى يبلغ الشهود القلبی فاذا حصل الشهود استغنى عن الذكر بمشاهدة المدكور انتهى  
فاذا استغنى عن هذه الجملة أتممها من سر ما ذاه أهل الله وخاصة من متارب الذكر وكرعوه من صافي مناهله بالكاس الذي لم  
يكدره خواطر الظنون والشكوك الواردة على انساب والفكر فليت ان هذه المسارب والاذواق هي الغاية القصوى اذ لا ذكر  
والفكر هما المراد اني المعرف بالله والمحبة لله والانس به في حضرة الوصال والاقامة المتعالي المشار اليه بقول صاحب الراتب رضى

الله عنه في مقعر الصدق الذي قد أشرق أنوارها عند مالك من سناجيد هذا حال من كان قلبه معموراً بذكر الله صافياً من كدورات الشهوات مستغرقاً بحب الله ليس فيه سرى الله تعالى فهذا هو حقيقة العندية وهذه هي المشارب المشار إليها بقول الامام ابن بنت الملق الشاذلي رضي الله عنه من ذاق طعم شراب القوم يدر به \* ومن دراهم غدا بالروح يشربه ولو تعوض أرواحاً وجادها \* في كل طرفه عين لا يساريه الى آخر ما ذكره في من أحوال أهل الله الواصلين الى ٢٣ حضرة الله تعالى بذكر الله وعلمه \*

ان الذكر الذي هو غذاء القلوب والدواء لامراضها الناشئة عن الذنوب والعيوب له طرق وتكيفات وهيئات وهو أن يكون مع الطهارة الباطنية والظاهرة ومع استقبال القبلة ومع الحضور والاختلاص واكمله ان يكون بالقلب واللسان وان اقتصر على ذكر القلب فهو نافع مؤثر وذكر اللسان بلا حضور القلب قليل الجدوى والتأثير والفائدة ولكنه خير من الاعراض والغفلة لان اشغال اللسان بالذكر قد يستدعي حضور القلب واما الكلام في الاسرار بالذكر والجهر به فقيه للعلماء أقوال وللصوفية طرائق لا تنحصر فقه من يرجح الجهر بالذكر ومنهم من يرجح الاسرار وورد في كل ما يرجحه فقد ورد في الاسرار قوله صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي

عند عرض عمله عليه لان ولي الله ورسوله من قوالته الطاعات ولم يصبر على ارتكاب المنهيات \* الخامس اجتناب الدخول في الولايات الدنيوية والتعرض لها ففضلاً عن طلبها لان الله تعالى قد زوى عنهم الدنيا خصوصاً ولد فاطمة رضي الله عنهم لانهم من بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا \* السادس سلوك طريقة أسلافهم في التواضع والحلم والصبر على الاذى ذكر من قوله عز وجل واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الامور وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الصبر على الاذى وما كانوا يعملونه في الله حتى كانت لهم العقبى فينبغي لأهل البيت ان يتبعوا سلفهم في اقتفاء آثارهم والاهتداء بعبادتهم وانوارهم وأقوالهم وأفعالهم وزهدهم وورعهم وتحققهم بمعرفة ربهم فانهم أولى الناس بذلك ليكونوا خير الناس أسلاًفاً وأخلاقاً وأعمالاً ويدخلون بذلك السور وعلى مشرفهم صلى الله عليه وسلم وبقيته سلفهم عند عرض اعمالهم \* السابع معاملتهم في أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بكارم الاخلاق من طلاقة الوجه واقشاء السلام ومزيد الاكرام وترك التعاطف على آحادهم واحسان الظن بهم كما كان عليه أئمة سلفهم وبخصوصهم بزيادة الاكرام صالحهم وعلماءهم والمتمسكين بسنة جدتهم صلى الله عليه وسلم فان هاتين الخصلتين لانهاية لخيرها كما لانهاية لشر ضدتها \* الثامن التقلل من الدنيا ورفضها والزهديها والاخذ منها بما تدعو الحاجة اليه فان ذلك أدعى الى تفرغ لربهم واطاعتهم من عسائير الحطام الفاني وغوائله وامكن الى الانحياز الى منهج سلفهم القويم الموجب للحياة الدائمة والعيش الهنيئ في الآخرة والاولى \* التاسع عدم امتداد العين الى ما في أيدي الناس من زهرة الحياة الدنيا والتشوف الى استخلاص شيء منها منهم فان ذلك له آفات وغوائل زلت بها الاقدام الراسخة من الفحول فضلاً عن غيرهم وأهون سبب من أسباب الطمع في ذلك يقع في أعماق مهواة من مهاوى المهالك والذنوب الموبقات الكبائر لانه لا يمكن حوز شيء من الدنيا في هذه الازمان من أهلها الا بوجه محذور مجمع على تحريره لان نفوس أهل الوقت قد جبلت على الشغ بالمطاع والبخل بالتمكّن والتهاك على الاستكثار وسادتنا أهل البيت النبوي يحل مقدارهم وتباني شيمهم وهمهم العلية الركون الى هذا الخفيض السافل فان الانسان في هذه الاعصر الحديثه لا يستفيد شيئاً من الدنيا الا بامور احدها التلبسات واطهار رضى الصلاح والزهدي في الدنيا ونحوها وهو على خلاف ذلك في نفس الامر ومن المستقبحات الدخول في الورطات العظيمة كالضمانات للعوام وأهل الدنيا بمحصل المطالب وشفاء المرضى وهذا باب لا غاية لما يفضي الولوج فيه من الجسارة على الله تعالى وقلة الحياء منه ومن كان هذا حاله فهو من اكذب الكاذبين وأهل البيت منزّهون عن ذلك والله المستعان

### الباب الاول في تعريف هذا الطريق ورسم اهلها اهل المجد العريق \*

اعلم ان الطريق القويم الموصل الى الصراط المستقيم هي طريق اهل الاقتداء بالدليل المجدي سلفنا السادة الاشراف بنى علوى المعرضين عن الهوى المؤيدين بالفضل السرمدى المتابعين له صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والاحوال القائمين مقام المحبة المشار اليه في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله من عمل بما علم ورثه الله علم الم يعلم

وخير الرزق ما يكتفي وايضا وردت أحاديث ان فضل الاسرار بقراءة القرآن كفضل الاسرار بالصدقة والاسرار بالذكر كذلك حاشية الاذكار لابن علان رحمه الله قال اخرج ابو يعلى الموصلى في مسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر الذي لا يسمعه الحافظة سبعون ضعفاً اذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحافظة بما حفظوا وكتبوا قال لهم انظروا اهل بيقي له من شيء فيقولون ما تركنا من شيء مما علمناه وحفظناه الا وقد أحصيناه وكتبناه فيقول الله ان لك عندي



نحسنا لا تعلمه وأنا أجربك به وهو الذي كثر الخلق أو رده السموطي في البدور والسافرة في أحوال الآخرة **وورد في الجهر أيضا أخبار**  
**وأثار (قال) صلى الله عليه وسلم** إذا قام أحدكم من الليل صلى فليجهر بقراءته فإن الملائكة وعما الدار يستمعون لقراءته ويصلون  
بصلاته ومرتضى صلى الله عليه وسلم على عمر رضي الله عنه وهو يجهر فسأله عن ذلك فقال أوقف الوسنان وأزجر الشيطان ومرتضى أبي  
تكره وهو يخاف فسأله فقال الذي ٢٤ أنا جيه يسمعي (قال) الامام الغزالي ما حاصله والوجه في الجمع بين الأحاديث ان الاسرار

أبعد عن الربا والسمة  
والتصنع فهو أفضل  
في حق من يخاف ذلك  
فان لم يخف ولم يكن في  
الجهر ما يشوش الوقت  
على مصل أي أوثاق  
فالجهر أفضل لان  
العمل فيه أكثر ولان  
فائدته تتعلق بغيره  
والخير المتعدى أفضل  
من اللازم ولانه يوقظ  
قلب القارئ أي  
والذاكر ويجمع همه  
الى الفكر فيه ويصرف  
اليه سمعه ولانه يطرد  
النوم برفع الصوت  
ولانه يزيد في النشاط  
ويقلل من كسله ولانه  
يرجو مجهره تيقظ  
تأثم فيكون هو سبب  
أحيائه ولانه قد يراه  
يطال غافل فينشط  
بسبب نشاطه ويستاق  
الى الخدمة فهما  
حضره شيء من هذه  
النيات فالجهر أفضل  
وان اجتمعت هذه  
النيات تضاعف الاجر  
وبكثره النيات يزكو  
عمل الابراء وتتضاعف  
أجورهم انتهى كلام  
الغزالي رضي الله تعالى

فن وصل الى المة صود لم يصل الامن هذا الطريق ومن حرم الوصول قلتر كهذا المنهج واقتطاعه بعلائق  
التعويق فانهم رضي الله عنهم أي السادة العارفين والأئمة المجتهدون بنوع علوى بن عبد الله بن المهاجر الى الله  
احمد بن عيسى القاطنون بالجهة الحضرمية ونواحيها ومن تعلق بطريقهم ودخل في دائرتهم من حيث اتناؤه  
اليهم واتناؤه اليه تفردوا بطريقه مثلي جامعة للتحقق بالاتباع الكامل للمصطفى صلى الله عليه وسلم ولكل  
ورثته من اهل البيت الطاهرين مثل زين العابدين والباقر والصادق والعريضي وغيرهم كالتخلفاء الراشدين  
واكابر الصحابة والتابعين كالحسن البصري والجنيد بن محمد سيد الطائفة والحج الغزالي وأبي اسحق  
الشيرازي وامام المذهب النووي وغيرهم ممن قاربهم وقطعوا مدار حقيقة قطب الاقطاب المتمكنين  
وتقوة جوهر الاولياء العارفين شيخ الشيوخ المحققين الفرد الغوث امام الاكابر وكثر الذخائر الفقيه  
المقدم جمال الدين محمد بن علي باعلوى الحسيني الحضرمي نفع الله به تلقاها عنه الرجال عن الرجال وتوارثها  
عنه الاكابر اولو المقامات والاحوال فقد جاء سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي رضي الله عنه في طريق الله  
بالاسلوب الجيب والمنهج الغريب والمسلك العزيز الغريب جمع في ذلك بين العلم والحال والتجلي بمحلي  
الآداب الشرعية ومحاسن الخلال فشدت طريقه رضي الله عنه بالعلمين الظاهرو والباطن من سائر اطرافها  
وقرنت بصفات الكمال شريفة وحقيقة من جميع أركانها تيامنت عن سكر يثدي الى تعدى الآداب  
الشرعية وتياسرت عن محو يحجب الالباب عن ملاحظة حقائق التوحيد واسرار المشاهدات فاستنوت  
بتوفيق الله تعالى في رتبة الاعتدال وظفرت من فضل الله على كثير من الطرق بالفضيلة والكمال فهو  
رضي الله عنه مقدم هذه الطائفة ورأس طريقهم وحامل لواء جيشهم وعلى يديه بسقت أغصانها وأبنت  
ثمارها وبناية الله به وعظيم همته رمت أصولها وفاحت أزهارها وبما أودع الله فيه وخصه به من النور  
المجدي صدحت جماعته على غصونها بغرائب الحكم وانشق فجرها بآياتها فظهر نوره في سائر الاقطار وعم  
ولقوة استعداده وأتباعه من أولاده وامتداد طريقهم والانتفاع بكتبهم وأشاراتهم بقي ظهور منارها ورسومها  
وأثارها الى وقتنا هذا بل الى آخر أيام هذه الدار كمار وساء عن النبي المختار قال سيدنا شيخ الطريقة وامام  
الحقيقة علي بن أبي بكر باعلوى في كتابه البرقة المشيقة ذكره لنعتهم وتعريفهم لرسولهم وأما ذرية الامام  
شهاب الدين احمد بن عيسى الذين أنوا حضرموت واستوطنوا تريم وكانت مسكنهم ومحلهم فاشراف سنية  
ذووا اخلاق عليه ومكارم سنية ونفوس أبيه وهم علوية وعزائم مصطفوية ارباب تواضع طبعي وكرم  
جبلي لهم في الخير واهله محبة قوية ومودة أكيدة شديدة يحسون في ذلك رسومهم ويقتنون نفوسهم ويثرون  
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وعلى الجلة يسقطون حقوقهم في الامور ولزومة نفوسهم يحسون وتقيمون  
حقوق الغير ولا يمتنعون بذلك ولا يستكثرون وقال رضي الله عنه بعد ذلك سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي  
وأباؤه الاطياب واحد بعد واحد الى سيدنا علي بن أبي طالب قال الذين توارث فيهم علامات الانصاف الحقيقي  
بكلمات الارث المجدي وامدادات السرا لاجدي والعلم اللدني النبوي حيث قال صلى الله عليه وسلم العلماء  
ورثة الانبياء علماء أمي كانباء بني اسرائيل وحيث قال الله تعالى في كتابه (قل هذه سبيلي أدعوا الى الله على  
بصيرة أنا ومن اتبعني) وقال بعد ذلك كره للاستاذ الأعظم الفقيه المقدم الذي يعني سيدنا الفقيه تراءفت عجائب  
صفوه وسكراته ودام شربه وهباته الى أن قال وانفج سفع سره وموثرهم وممدد علمه وسرابة خوارق احواله

عنه **تنبيه** ضابط الاسرار ان يسمع نفسه بحيث كان صحيح السمع ولا مانع كلغظ ونحوه وطيب  
فان لم يسمع نفسه بالشرط المذكور فلا يحصل له ثواب الذكر ان كان مسنونا ولا يسقط عنه الفرض اذا كان واجبا سواء كان في صلاة  
أو غيرها ويسمي ذكر بالقلب له ثواب ان حضر معه وأما الجهر فهو بان يسمع نفسه وغيره والحد الذي ذكره والله سنة في التلاوة هو ان  
يتوسط بين الجهر والاسرار وقيل يسر تارة ويجهر أخرى واذا قلنا انتهى الكلام في تعريف الذكر وما فيه من الخصوصية والاشارة

الى شيء من ادواقه ومشاربه الهنيه وانوار الهية فلنعد الى بيان فضل الذكركه نقول **اعلم** ان الذكركه عظيم الشأن والمقدار وما ورد فيه من الفضائل والخواص والنتائج والفوائد لا يدخل تحت الحصر وأنا في هذه المقدمة أورد شيئاً مما ورد فيه من الآيات والاحبار والآثار قال الله تعالى وأقم الصلاة لذكري وقال تعالى والذكرين الله كثير والذكريات أعد الله لهم مغفرة وأجر عظيماً وقال تعالى واذكروه كما هداكم وقال تعالى واذكروا اسم ربك وتبتم الى الله تبتيلاً وقال تعالى ٢٥ فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى

جنوبكم قال ابن عباس رضي الله عنهما أي في البر والبحر والسفر والحضر والغنى والفقر والصحة والمرض والسر والعلانية وقال تعالى واذكرك ربك في نفسك تضرعاً وخيفةً الى قوله ولا تكن من الغافلين وقال تعالى ولذكرك الله أكبر قال ابن عباس رضي الله عنهما ما له وجهان أحدهما ان ذكر الله لكم أكبر من ذكركم إياه والآخرون ذكر الله أكبر من كل عبادة وقيل أكثر تأثيراً في دفع المذموم وجمع المجد وقال تعالى قد افلح من تركزى وذكرك اسم ربه فصلي والآيات في فضل الذكركه وشرفه كثيرة لا تحصر **و** أما الاخبار فكثيرة أيضاً \* قال صلى الله عليه وسلم إنما فرضت الصلاة وأمر بالحق وأشعرت الناسك لذكرك الله فهو من معني قوله تعالى وأنم

وطيب نشر شذى جنبا ته وعو الى عواطر أنفاسه عوالم لا تحصى ومجامع من اهل الصفاور جالواثمة كمالا فصاروا للتربية أهلاً ولكمال الوفاء محلاً وكم حبايب ركات انفاسه وتأثير عوالى همه واسرار سرابه كمال تربيته ورضاع مدد بركات هدايته جوعا من خلقه وبقايا اسلافه ورثته ونسله وذريته المطهرين من كل دنس ورجس وآفة الذين هم ما بين آفة أسيا دواعلام اتحاد واقطاب وأوتاد وعلماء وعبادوا تقيا ونقاد عسروا القلوب والقوالب بمحاسن الشريعة وطرائقها السوالم واشرفت لهم مناهيد وخرائد المطالب شربوا من الحقيقة شهد حيا صفاها ووردوا مناهل عيون جبال زلال ماها وغاصوا في بحر انوارها واسرارها واستخرجوا منه درر علومها وجواهر معارفها وعوالى يواقيت حكمها وغرائب أنوارها ومجائب لطائف أسرارها فعند ذلك خرجت لهم مناشير الولاية وزفتهم الى الحضرة القدسية جيموش العنايه وخلعت عليهم المواهب ورفعوا الى اعلى الممالك والمراتب وعظمت منهم الكرامات والخواص والمناسبات وغير ذلك من سنى المنع وعزير المطالب بما يحير العقول ويجزعن احصائه النقول من عظيم الآلاء وجيل المواهب والعطايا \* وقال رضى الله عنه في موضع آخر وفي آل أبي علوى كثير من الفقهاء والعلماء والائمة وفيهم مشايخ اجله ما بين أقطاب وأوتاد وابدال عباد وأولياء اسيا دواعلم أسواى الله تعالى واستقرت قلوبهم بحجة الله رجال فرغوا قلوبهم ووصفوا أسرارهم حتى تجوهرت أرواحهم وانبسط مقبوض أسرارهم واتسعت حقائق محو معارفهم وفاضت على البسيطة تنجات انفسهم وبركات خوارق أحوالهم واسرار مؤثرات عوالى همهم \* وقال رضى الله عنه بعد ذكره لاسناد خرقه سيدنا الاستاذ الاعظم الفقيه المتقدم من طريق آبائه رضى الله عنهم أباعن جد الى النبي صلى الله عليه وسلم وطريق الشيخ شعيب أبى مدين كما سأتى ابرادها ان شاء الله في الباب الثانى قال ومما تنقوى به عروة المحبة ونسبة الخرقه والتحكيم والمتابعة فى القدوة ان المشايخ المذكورين فى سند الخرقه الشريفة العلوية الطاهرة المنبغة أولا وآخرا فى الفصل الاول والثانى كلهم من افراد الاعيان وقدوة الائمة فى تلك الأزمان تيجان صفوة المقرين واكرمهم من بدور هداية وضيا وشموس انوار وعلا جمعوا بين الشرائع وطرائقها وشربوا من بحر الحقيقة صفو شربها كملت طواهرهم بحلى الآداب الشرعية وتجلت بواطنهم بمجامع حسن الانصاف بالاخلاق المرضية ومحاسن الطرائق الحميدة والمقامات العلية والاحوال السنية والمنازلات النورانية والتجليات الربانية والاسرار الوحدانية والانوار الفردانية والفتوحات الجذبية والانفاس الالهية والمشاهدات الجلالية والجلالية والكمالية الذين لهم فى طرق نسبة الخرقه الشريفة من حيث الظاهر والسند الفاخر ما لم يكن لغيرهم مع ما لجمع لهم من كمال الشرف النبوى والنسب المصطفوى مع كمال النزاهة والطهارة من أنواع البدع والخطوط وشوائبها وكالات الاتباع للكتاب والسنة مع صحة العقائد وجمع الفوائد والاحتواء على الموارث الحميدة والاسرار الاحدية وما ينطوى عليه من الموارث العسوية والموسوية والابراهيمية والنبوية لهم والكشوفات الخارقة والقراسات الصادقة والمشاهدة لا تنوار شمس الاسماء والصفات وأنوار حقائق لطائف معارف أسرار الذات ولهم الاطلاع على البرزخ وأهله والاجتماع بالضرور جال الغيب ولهم بالمصطفى رؤية وإلقاء واجتماع بحضرة وبقا ولهم فى الانصاف بكالات المشخنة الحقيقية أقدام رواسخ وأطواد ثابتة سواخ ورواس أصلية بواذخ ولهم فى كمال الاستعداد الكلى والمبدء الاصلى والفيض الوهبي والجذب السرى والتسكين

( ٤ ) عقد اليواقيت - ل ) الصلانى لذكري وقوله تعالى ولكل أمة جعلنا منسكاهم ناسكوه ليدكر واسم الله وقال تعالى لشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله \* وقال صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخبر أعما لكم واذكركاها عند ملككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكرك الله \* وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذى يذكر الله فيه والذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت

ومن الآثار ما قال أنس بن مالك رضي الله عنه ما من بقعة يذكرك الله عليها بصلاة أو ذكر إلا افترخت على ما حولها من البقاع واستبشرت بذكر الله تعالى إلى منتهى ما من سبع أرضين وما من عبد يقوم يصلي إلا ترخفت له الأرض وما من منزل ينزله قوم إلا أصبح ذلك المنزل يصلي عليهم أو يلعنهم \* وفي كتاب الصلاة من الأحياء روى أن الله أوحى إلى موسى عليه السلام قل لعصاة امتك لا تذكروني فاني آليت على نفسي أن من ذكرني ٢٦ ذكرته فانهم اذا ذكروني ذكروهم بالعنة قال رضي الله عنه أعني الغزالي هذا في عاص غير غافل

في ذكره فكيف اذا اجتمعت الغفلة والعصيان \* وفيه أيضا ان الله تعالى أوحى إلى موسى عليه السلام يا موسى اذا ذكرتني فاذكروني وانت تنفض اعضائك وكن عند ذكرى خاشعاً مطمئناً واذا ذكرتني فاجعل لسانك من وراء قلبك واذا اقترب بين يدي فقم مقام العبد الذليل وناج بقلب وجل ولسان صادق انتهى وروى عن أبي هريرة رضي الله عنه انه دخل السوق فقال مالي أراكم ها هنا وميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهب الناس إلى المسجد وتركوا السوق فلم يروا ميراثنا يقسم فرجعوا قالوا ما رأينا ميراثنا يقسم قال فماذا رأيتم قالوا رأينا قومًا يذكرون الله تعالى ويقرأون القرآن قال فذلك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الممكن ومقام مطلق التصريف العلي وترادف اللطاف الغيبي ما يطول شرحه ويعظم بسطه ويجمل مجده ولا تسعه محلدات مما اختصهم الله به من عظيم الفضل وكمال الفرع والاصل ومشهور كثرة المناقب وشوارق أنوار الآيات انتهى وقال سيدنا امام المهيع وبعيد المنزع مؤلف المشرع محمد بن أبي بكر الشلي باعلوى ولا ريب عند ذوى الطبع السليم ان طريق السنة هي الصراط المستقيم والمنهج القويم وكان المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى أفاضلهم في عصرهم بسمه الصحبه لشرفها على كل وصف ونسبه ثم تسمى من أدركهم بالتابعين ثم لما بعد عهد النبوة وتواري واختلفت بعد ذلك الآراء انفرد خواص من أهل السنة بصالح الأعمال وسنى الأحوال واشتهروا بالصوفية وصار ذلك رسماً مستمراً وخبراً مستقراً واختلفت عباراتهم في تعريفه ومن ثم قال الشيخ أبو محمد الجويني لا يصح الوقف على الصوفية لانه لاحد لهم معروف والصحيح محمته وأحسن الاقوال فيه ما قاله الامام حجة الاسلام أبو حامد الغزالي رضي الله عنه وهو تجريد القلب لله واحتقار ما سواه وأما تعريفه بمعنى العلم فهو علم باصول يعرف بها صلاح القلب وسائر الجوارح وقال بعض المحققين الصوفى هو العالم العامل بعلمه على وجه الاخلاص ولا يصح ان يرتقى عن هذا الحد قال الحافظ السيوطى وكثير من الناس يظن أن من مارس كتب الصوفية وقرأ شيئاً منها وكتب وعلق يسمى صوفياً وليس كذلك انما التصوف علم الحال لا علم المقال وهو ان يتخلق بمحاسن الاخلاق التي وردت بها السنة النبوية ولهذا قالوا التصوف علم مركب من الحديث وأصول الدين فن تضلع منهما وعمل بما علم وكان اعتقاده صحيحاً كان صوفياً الا ترى أن بعضهم امتنع من كل البطيخ بالتمسك لانه لم يثبت عنده كيفية أو كماله صلى الله عليه وسلم له وان ثبت أصل كماله فلهذا كان سلفنا بنوع علوى رضى الله عنهم لهذه الطريقى سالكين وبعلمهم عاملين فانفقوا نفيس العمران فاضل متباعدين من العوارض والشواغل في تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بها وكل ما عمل انسان بسنة رقا الله الى فعل سنة أخرى لم يكن يعمل بها قال الخليلي رضى الله عنه الحسنه بعد الحسنه ثواب الحسنه والسئنه بعد السئنه عقوبة السئنه فعملوا الواجب الخدمه على حسب الطاقة البشرية وسوابغ الامدادات الربانيه واكثروا من العبادات وترك الشهوات واذا جن الظلام قاموا على الاقدام واقترشوا وجوههم وجرت دموعهم واذا كبر أحدهم طوى بساط المنام وتجنب مخالطة العوام اللامحه أو ضرورة واذا خالطهم لذلك كان على حذر من المخالفات واذا مرض أحدهم ولم يعده صاحبه رأى له الفضل بذلك واذا لم يجتمع بأحد في يوم عده من الاعياد وكان بعضهم يخرج الى الجبال والادوية يتعبد فيها بالاولاد ونهاروا وبعضهم ليلا ويصيح في داره كما تفت فيه وبعضهم نهاراً ويأتى أهله ليلا فلا يعرفه أولاده ومع ذلك يواظب على الجمعة والجماعة أول الوقت الا لعذر شرعى وبعضهم يقطع نهاره في التدريس والافتاء ويستغرق أوقاته في نفع الناس وقتاً فوقتاً فاذا وقعت مشكله تتبع كلام العلماء فيها واستقصى أمرها حتى يعطيها حقها ويعرفها فان شئت فيها توقف عن الافتاء بها الى من أفتاه واعترف بالرجوع الى الحق وكان لهم اعتناء تام بكتب الامام الغزالي لاسيما الاحياء والنسب والوسيط والوجيز والخلاصة وكان لهم اعتناء تام بالحديث وبلغ كثير منهم رتبة الحفاظ ولما رأى المتأخرون في زمانهم ما أنذره الرسول صلى الله عليه وسلم من علامات وآيات ما كانت تقع فيما مضى كالتعلم لغير العمل والتفقه للدنيا والنسج المطاع والهوى المتببع وولى الامر غير أهله وظهرا الفحش من

وسلم \* وقال سفيان بن عيينة رحمه الله اذا اجتمع قوم يذكرون الله اعزل الشيطان والدنيا فيقول الشيطان للدنيا الا ترى ما يصنعون فتقول الدنيا دعهم فانهم اذا انصرفوا أخذت بنواصيمهم اليك \* وقال داود عليه السلام الهى اذا رأيتني أجاوز مجالس الذكاء الى مجالس الغافلين فاكسر رجلى دونهم فانها نعمة تنعم بها على \* وروى أن كل نفس تخرج من الدنيا عطشى الا اذا كرم الله تعالى وفي اخبار داود عليه السلام من أن الله تبارك وتعالى أوحى الى بعض انبيائه انما اتخذت لحاقى من

لا يفتقر عن ذكرى ولم يكن له هم غيرى ولا يؤثر على شئ من خلقى **وقال** الشيخ العارف بالله تعالى على بن عبد الله الباراس نفع الله به فى رسالة له فى الذكر فى معنى قوله تعالى فاذا ذكر وفى أى ذكر وفى بعبادنى أذكر كرم برحتى وبرى ومغفرتى فكل فى الحقيقة ذكر ومن كورفنا كرم بالشكر من كور بالفضل وذا كرم بالشكر من كور بالعدل فاهل الشكر ذا كرون بالطوع والفرح والاعتباط والشوق واهل العدل ذا كرون بالكره والاحتياج والسوق وذا كرون لله لكل أكبر ٢٧ فجزاء اهل الشكر الثناء والهدى

والبشارة والخلد فى جواره واطنائف آلائه ومشركات تجليات أنواره وعوطف جنانه ومشاهدات جماله وتلطفات أسراره الى غير ذلك وذكره لاعدائه بسطوة قهره وقواصف عواصف تجليات تباسه أكبر وقد طبع عليه بطابع الشقاء وأبعد عن الايمان والتسقى فانه يشمئز من ذكر الله ويستبشربا السوى قال الله تعالى اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون انتهى فالذكر لله تعالى لا يكمل ثوابه ويظهر نوره ويتحقق تأثيره الامع طاعة الله تعالى واجتناب معاصيه وسيأتى لذلك قريبا زيادة بيان **وقال** صلى الله عليه وسلم ماعمل آدمى عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا يا رسول الله ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى

كل جاهل على قدر جهله وغير ذلك مما وردت به الاحاديث تركوا الافتاء والتدريس والتأليف وأقبلوا على خاصة أنفسهم ورأوا أن ذلك هو الالههم وهوى الحقيقة اشتغال بالمعنى المعبر عنه بالدرابه وهو أفضل من المبنى الذى يقال له الر وابه وكانوا يتدافعون الفتوى لشدة التقوى واذا سئلوا عن الكثير أجابوا عن السير ويختارون من الاعمال أنعمها ومن الطاعات أصعبها ويجتهدون فى الخروج عن خلاف العلماء وكانوا يخفون العبادة خوفا من الربا واذا تكلم أحدكم فى الوعظ أو غيره وخاف الربا عدل الى غيره مما لا يداخله ذلك واذا طرقه البكاء فى تلاوة أو قسرة حديث أو وعظ صرفه الى التسم ولا يذم نفسه فى الملا ويكره ان يسأل عن عمل عمله وان يسأل غيره عن ذلك واذا بلغه ان أحدا من الاعيان عزم على زيارته فى يوم درسه تركه واذا دخل على غفلة ذكره ذلك وأوجز وكانوا رضى الله عنهم زاهدين فى الدنيا والرياسة قهرا قانعين بالكفاف منها ملبسا ومطعميا ومسكيا فلا يبنى أحدكم الاما يضطر اليه ولا يقبل أحدكم من مال السلطان وأعوانه شيا ولو كان محتاجا ليل يكتفى بكسرة من الحلال أو من التمر بقضبة وان لم يجد ما طوى الى ان يجد حلالا ولا يفرح بشئ أقبل من الدنيا ولا يحزن على شئ أدبر منها ورعا انشرح صدره اذا صرفت عنه وكان بعضهم يأتى عليه الشهر والشهران ما يأكل الا التمر ويعيش عمرا ما يطوى ثوبه ولا يأمر أهله بصنعة طعام ولا عانى أحدكم ركوب الخيل ولا الملابس الفاخرة ولا الاطعمة النفيسة ولا الجلوس على الكرسي ولا السكون فى القاعات المزخرفة اللهم ان وجد من الحلال فرمما استعمله بعضهم فى نادرا لاوقات أو يكون ممن لا تدبير له مع الله تعالى بل ربما هذا كان لباسه أغلى ثمن من ملابس الملوك وكانوا يكرهون اذا خارا لقوت ايثارا الفسراغ اليهم من الدنيا على امسا كما وقد يدخروا بعضهم على اسم عائلته تأسبا بقله صلى الله عليه وسلم أو تسكينا لا اضطراب الذى رعا يقع أو اتها ما للنفس أو علم انه رزقه بطريق الكشف ويقدم كل واحد منهم كسب الحلال على سائر مهماته وينفق المال فى اطعام الجائع وكسوة العارى ووفاء الدين وكان ينفق المال ولا يمسكه فى بدايته ولا يجمعه ويجمعه فى نهايته لا ينفق اذا الانسان فى الطريق حكم الرضيع يحتاج الى وضع صبر على الشدى عند الفطام ليكرهه فاذا كبر عافه فكذا المنتهى يعاف الدنيا يكون الكمال فى امسا كما لينفقها على مستحقها وكان كل واحد منهم يخدم الضيف بنفسه ويأكل مع خادمه وعبده ويحمل حاجته من السوق ويصافح الغنى والفقير والكبير والوضيع ويسلم على كل من لقيه ولا يرى ان له عند الله حالا ولو بلغ من الاعمال ما يبلغ بل ربما يحسب انه استحق العقوبة لما يشهد فيها من سوء الادب بالنسبة لجناب الله تعالى وكلماته فى المقامات رأى انه أهون خلق الله **ع** كس حال من قرب من السراج لشهود عظمة الله كل ذلك بعد الخلق بمحاسن الاخلاق الطاهرة والتضلع فى العلوم الظاهرة فاذا رأى أحدكم ذكر الله تعالى فرؤيتهم تحمل على ذكر الله تعالى انتهى وبما يناسب ما هنا من ذكر السادة بنى علوى القادة ما لخصته من المشرع ايضا من مواضع متفرقة قال وفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة هاجر الامام شهاب الدين أحمد بن عيسى الى الله ورسوله طالبا من الله بلوغ مأموله وسوله فامطى غارب الغربه وركب التطواف مع كل صحبه ولما أراد الله سبحانه وتعالى باهل حضر موت خيرا واحسانا وظهور الفضل كرموا امتنانا وقضى لهم بالسعادة العظمى والفوز بالعقبى وقد رفع المحن والفساد وأطفأ نيران البدع من البلاد أهدي لهم سيدنا أحمد بن عيسى الميمون الذى

سبيل الله الان يضرب بسيفه حتى ينقطع ثم يضرب به حتى ينقطع ثم يضرب به حتى ينقطع **وقال** صلى الله عليه وسلم ذا كرون الله تعالى فى الغافلين كالصابرين الفارين وفى حديث آخر ذا كرون الله فى الغافلين كالنجرة الخضراء فى وسط المشيم **وقال** عليه الصلاة والسلام من أحب ان يرتع فى رياض الجنة فليكثر من ذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم ان الذين لا تنزل ألسنهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون وفى خبر آخر أحب الاعمال الى الله تعالى أن يموت ولسانك رطب من ذكر الله وفى آخر امس وأصبح ولسانك رطب من

ذكر الله تضيغ ونمسي وليس عليك خطيئة **وقال** صلى الله عليه وسلم **لذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله** ومن أعطاه المال **وقال** صلى الله عليه وسلم **لو أن رجلا في حجره دراهم يقسمها وأخريه ذكر الله لكان الذاكرك الله أفضل وقال صلى الله عليه وسلم ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكر الله فيها وقال عليه الصلاة والسلام سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال المستهترون ٢٨ في ذكر الله يصنع الذكرك عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا المفردون بتشديد الاء المكسورة**

وروى بتخفيف الراء  
واسكان الفاء مع كسرهما  
وحكى مع فتحها هذا حاصل  
ما ذكره ابن علان في  
حاشية الأذكار من  
خلاف طويل قال  
وقال ابن الأعرابي فرد  
الرجل إذا تفتقه واعتزل  
الناس وخلا بمراعاة  
الامر والنهي وقال  
الأزهري هم المتخلفون  
من الناس بذكر الله  
وقيل هم الهرمي الذين  
هلك أقرانهم من الناس  
وبذكرهم الله وفي  
كشف المشكل لابن  
الجوزي وقال بعضهم  
استولى عليهم الذكرك  
فأفردهم عن كل شيء إلا  
عن الله عز وجل فهم  
يفردونه بالذكرك ولا  
يضمون الله سواء انتهى  
**والحاصل** ان  
الذكرك ونوره شامل  
لجميع العبادات  
ومهيمن عليها فكان  
منها وقع مع الحضور  
من كل ما يدخل تحت  
العلم والعمل فهو الذكرك  
حقيقة وكذلك مجالس  
العلم وهذا كركته  
من أقسام الذكرك بل

يجب ان تفرش لمجيشه الجفون بل سواد العين وان سذل له المال والاهل والبنون فلم يزل يمتطي مطية  
الارتحال ويستعذب الغربه ومشقة الانتقال كأنه ألجم يمتدى به من الضلال أو البدر يستضاء به في  
ديجور الليال أو شمس عم نفعها الدنيا سهلها والجمال الى ان استقر بحضر موت هو وأهله ومواليه قاطبة  
وتدبرها وضراتها له خاطبه ولما وصل رضى الله عنه تلك الديار قصده الاخيار وأعملت له المطي  
من أقصى القفار واستبشرت بوصوله الارواح الطاهرة وخافت منه النفوس الفاجرة وقام بنصرة السنة  
حتى استقامت بسدا لأضمحلال ولا حيدرها في أوج الكمال وطلعت شمسها بعد الزوال وتاب على  
يديه خلق كثير ورجع عن البدعة الى السنة جم غفير بعد أن ركبوا الصعب والدول في تشتت شمله والله  
يجمعه واجتهدوا في خفض مناره والله يرفعه وضربت على من عمادى على غيبة الذلة والمسكنه وأبدل الله  
مكان السيئة الحسنة وكان قبل وفوده شوكه الاباضية بهذا الاقليم قائمه الى ان طهره الله تعالى به من البدع  
والضلال بما أوردته من صحيح الاستدلال ثم تلاه الامام العالم الشيخ سالم فأنزل البدعة الى انزل رتبتهما  
ونشر العلوم وأظهر فضيلتها ثم عززها بالاستاد الأعظم الفقيه المقدم فقدس به ذلك الوادى وأسس على  
التقوى مسجد ذلك النادى وأظهر فيه عقائد أهل السنة والجماعة وأحيا العلوم على الصراط المستقيم  
قاصدا بذلك وجه الله الكريم ونشر علوم التصوف والحقائق وفنون الرياضه والرقائق وتفرده بهذه العلوم  
والفنون والزمان بعدد أهله مشهور والعصر بما حسن بنيه مفتون وكان أهل حضر موت مشتغلين  
بالعلوم الفقهيه وجمع الاحاديث النبويه فلم يكن فيهم من يعرف طريق الصوفيه ولا من يكشف  
أصطلاحاتهم السنية فأظهر الاستاذ علومها ونشر في تلك النواحي اعلامها وأظهر الله على يديه عجائب  
فضله وجعل طريقته باقية في عقبه ونسله ولقد أسس لبنيه ائمة المجذوب المكارم ورفع ألوية شرف آباءه  
الحضارم وأسس لذريته أساسا راسخا وبني لهم حصنا حصينا شامخا وهذه الطريقة ورثها عنه البنون  
ولم يزالوا الهيايتوارثون وكان الغالب على الاستاذ رضى الله عنه التحقيق والتفريق والتفريد والتجريد  
والاتصاف بمقام البقاء والجمال وجمع الجمع على غاية الكمال فكان لا يحجبه الخلق عن الحق ولا الجمع  
عن الفرق فمن ثم كان قدوة للانام وعمدة للاسلام لان أخلافه رضى الله عنه كانت على المحاسن مطبوعه  
وقل أن تو جد في غيره مجموع فعبادته بمراسل له ولواء حال حله كاهله فكان يشتغل بالدرس والصوم  
بالنهار ويقوم في الاسحار يواظب على قراءة القرآن سرا وجهرا وإذا ختم ختمه شرع في أخرى وأما زهده  
فقد ملك جنانه التي طلعها هضم فكان يرى الآخرة بين يديه وما فيها من النعيم ويرى الدنيا وزواها بين  
عينيه فرفضها رفض الخليم العليم وأما تواضعه فلم يسمع أنه ادعى حالا ولا مقاما ولا شأما هو أحق به وأهله وشهد  
له الأكارب بأنه باع سالم يبلغه أحد مثله وكان رضى الله عنه متحقيقا بصفة الفقر والمسكنه والانكسار والغبية  
عن شهود الأنا فلذلك لم تظهر منه كثير من الكرامات وخوارق العادات ودعا لذريته بثلاث دعوات  
الاولى حسن السيرة الثانية ان لا يسلط الله عليهم ظالم يؤذيهم الثالثة ان لا يموت أحد منهم الا وهو مستور  
وقد استجاب الله منه الدعاء وأجراه على سنن الوفاء فآثاره مستمرة ظاهره في هذه السلالة الطاهرة وأنواره  
عليهم لائحة باهره انتهى قامت بهم متفاوتون في الرسوم والافعال مشتركون في خصال الكمال فبنهم  
من باح وقال وسطا واطال وتحدث ببعض مانال من ذى الكرم والافضل متنعما باكل الطيبات

واللباس

هو من أعلاما وكل طاعة تدعو الى الحضور مع الله والاحلاص له والخشية منه فهي من الذكرك بخلاف

ما إذا كانت مع مخالفة **وقال** ابن علان أخرج الواحدى في التفسير الوسيط بسنده الى خالد بن عمران رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أطاع الله فقد ذكرك الله وان قلت صلاته وصيامه ومنع الخير ومن عصى الله فقد نسيه وان كثرت صلاته وصيامه  
وتلاوته القرآن وصنعه الخير **وقال** البخارى الاسكاف في فوائد الاخبار ان لفظة نوم القلب والناسم لا يذكرك الله تعالى ان تشهد



حافظك رقيباً عليك قائماً بمصالحك فن غفل عن هذه الاحوال فليس بذاك الله وان سبغ بلسانه وهلل وكبر ومن كان متمسكاً في هذه الاوصاف فهو ذاكر وان سكنت انتهى ما نقله ابن عدلان رحمه الله ففهم منه ان المخترق اذا كان قائماً بما جرت به العفة والكفاية وصلة الرحم والقيام بحق العيال والتصدق بالفضل على المحتاجين وذوى الضرورات كان في كل ذلك عاملاً بطاعة الله بل هو افضل من المتنفل بانواع العبادات لما هو قائم به من النفع المتعدى وان اقترن عمله بالذكور ٢٩ كان اكمل كما ذكره وفي حق المجاهد

انه يذكر الله مع  
الجهاد (قال) الامام  
الشيخ عبد الله صاحب  
الراتب رضى الله عنه  
وقد عذ العلماء رحمهم  
الله تعالى من فضائل  
الذكر واربعته على  
غيره من الاعمال  
الصالحة انها تمكن  
المداومة عليه في جميع  
الاقوات والاحوال  
لانه غير مؤقت بوقت  
بل هو مأمور به على  
الدوام ويتعاطاه  
المحدث والجنب  
والمشغول والفارغ ولا  
هكذا غيره من الصلاة  
والصوم والتلاوة فان  
لها شرائط تتوقف  
عليها ووقاتها لا تصح الا  
فيها ثم ذكر بعض  
الاقوات والاهوال التي  
تتمتع فيها تلك العبادات  
قال وان كان لبعضها  
فضل عليه من حيثيات  
أخرى فن خصوصيات  
الذكر خفة المؤنة فيه  
مع فضله وانها تمكن  
المداومة عليه حتى انه  
ينبغي اذا كان ان يكون  
على حالة يكرهه  
فيها ان يذكر الله تعالى

والملايس الممنات مظهر النعم الله عز وجل عليه مستزيد من فضله لديه عاملاً بقول الله تعالى قل من حرم  
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم  
وغير ذلك من الآيات والاخبار الواردة في ذلك كقوله عليه الصلاة والسلام ان الله جميل يحب الجمال وقوله  
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى أثر نعمته على عبده ذو جاهد واسع وذكر ساطع من برز للناس كانه  
سبيكة النضار وظهر ظهور الشمس في النهار واشتهرت مناقبه في الآفاق وسارت اليه الركب والرفاق  
ذوهمية تذلل لها الفحول وسميت به العقول تخضع السلاطين والامراء والجبابرة بين يديه خصوصاً عند  
ورود التواردات الالهية عليه من رآه بديهته أخذته الهيبة والجلال ومن لازمه مدته غمره باللطيف والاقضال ومع  
ذلك متواضع مع جلالته والاقبال وعلوم منزلته والاحلال كثير الخسمة لله سريع الدمعة اذا ذكر الله  
ملازماً للاعتزال ومحبته الاخبار كارها للظهور والاشتهار والى ذلك الاشارة بقول سيدنا الشيخ أبي  
بكر العيدير وس نفع الله به وقدس سره ليتنا ما عرفنا أحداً ولا أحد عرفنا ليتنا لم نكن أوليتنا ما ولدنا ومنهم  
من آثر من يداً التواضع والتعفف فهو من يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف قانعاً من الدنيا باليسير ومن  
المؤنة بالحقير مستترا في غايه الخمول المدين ويخفي حاله حتى لا يكاد يبين وعلى الجلة فن اخلاقهم الاشتغال بالعلوم  
وطلبها والا كتاب على مطالعة كتبها والاجتهاد في تحصيلها وحفظ فروعها وأصولها قريبا استوعب  
بعضهم المجلد الضخم في اليوم واللييلة وبعضهم بقرأ كل يوم جزءاً من الاحياء وبعضهم التزم قراءة شيء منه  
بطريق النذر وكان لبعضهم الرحلة في طلب العلوم والسماحة من استهب من الفضل رباحه وشرح الله  
صدره للعلوم شرحاً وبني له من رفيع الذكراً صرحاً وحظي باستجلاله أنوار معاهد ها واستملاء تترلات مناسكها  
ومعاقدها واكثر اعتنائهم بعلوم الكتاب والسنة والتصوف خصوصاً كتابي التفسير والمذهب وكتب الامام  
الغزالي المعاني منها والالفاظ وقامت لهم بها سوق لا يدعها ذوالجهاز ولا عكاظ ولا حادهم الميسل الى كتب  
محي الدين بن عربي ولزوم طريقته واعتقاد مجازيه وحقيقته غير ان أكثرهم كما قال شيخنا الامام عبد الله  
ابن أحمد اسودان رضى الله عنه في كتابه الفتوحات العرشية ان سادتنا العلويين نفعا الله بهم وباسرارهم في  
الغالب والاكثر لا يعتنون ويشررون ويجهلون بالتحقيق علوم المعاملة علماً وعملوا وذوقاً انتهى ولهم  
الاعتناء التام بدعوة العباد الى سبيل الرشاد في كل الاوقات وتكر الساعات وبعضهم عقد لها المجالس  
وأقت لها المدارس وينشئ من أجلها السفر ويغمر بها كافة البدو والحضر يحبون بناء وعمارة المساجد  
حرصاً على ما في ذلك من الفضل الذي هو في الحديث وارد فبعضهم انشأوا وعمر مساجد كثيرة ووقف عليها ما ينبغي  
بعمارتها وصيرها منيرة وكثير منهم من أكثر وقته وهو في المسجد معتكف يستمد من بحار الفضل ويعترف  
ورتب فيها قراءة خبير المولد والذكر بالشل والذكر في عرف أهل الجهة هو انشاد انفس ذوى العرفان مع  
ما يتلوهم من انشاد موشحاتهم الجامعة وما يكون مع ذلك من الاذكار النافعة ويسمى ذلك في عرف أهل  
حضر موت بالذكر بحيث اذا أطلق لا يتبادر الى غير الفكر فهو حقيقة عرفية لاحقيقة لغوية اذ الذي كراهم  
كما لا يخفى على من يعلم لان أصل طريقهم رضى الله عنهم وحاصلها توزيع الاوقات وترتيبها بالعبادات  
ومجالس العلم والآداب والاوراد والاحزاب وبعضهم جمع في الادعية والاذا كان يذللتم الاتيان بها في  
اليوم واللييلة وغالبها أدعية تنويه وفي الأناشيد روية وبعضهم جعل رواتب تقرأ في الجمع بلفظ الجمع رغبة

بلسانه مثل الخلاء والجماع ان لا يغفل عن الله تعالى بقلبه كذلك قال العلماء فلا تزل رجل الله تعالى ذا كراوان كنت صانعاً ومخترعاً فاهو لا يسا  
لشي من أشغال الدنيا فلازم الذي كرم مع ذلك بقلبك وبلسانك حسب الامكان ثم أشار الى ما مر من الاشتغال بالذكور كبر السرا والجهر ومع الجمع  
بشرطه المسار (وفي) مجموع الامام السوي بعد ذكره الاكثر من الذكر وحضور مجلسه قال ويندب كونه اذا كرم على اكمل الصفات  
مختصة تظهرها مستقبل القبلة خالياً بنظيف الفهم مع حضور قلبه وتدبر الذكرو من كان له وظيفة من الذكرو ففاته نذب له تداركها

وإذا سلم عليه مسلم رد السلام وعاد إلى الذكر وكذا إذا عطس عنده إنسان فليشتمه أو سمع مؤذناً فليجبه أو رأى منكراً فليزله أو مسترشداً فلينبه ثم يرجع إلى الذكر وكذا يقطعه إذا غلب عليه نعاس ونحوه انتهى \* وقيل \* إن الذكر منشور الولاية فن وفق للذكر أعطى المنشور ومن سلب الذكر عزل \* وقال \* أبو القاسم القشيري رضي الله عنه الذكر عنوان الولاية ومنازل الوصلة وتحقيق الإرادة وعلامة صحة الولاية ودلالة صفاء ٣٠ النهاية فليس وراء الذكر شيء وجميع الخصال المحودة راجعة إلى الذكر ومنشؤها

عن الذكر انتهى  
(وقال) الغزالي رضي الله عنه في الاحياء أصل العبادات ونحوها وسر هذا ذكر الله تعالى والتفكير في جلاله وذلك يستدعي قلباً فارغاً وتحصيل الدين في الدنيا تحصيل معرفة الله تعالى وتحصيل الانس بذكر الله عز وجل فالانس يحصل بدوام الذكر والمعرفة لا تحصل الا بدوام الفكر وثمرة المعاملات أن يموت الانسان محباً لله عارفاً بالله فبسدوام الذكر يحصل الانس والمحبة وبدوام الفكر تحصل المعرفة ولم يبق مع العبد بعد الموت الا ثلاث صفات صفاء القلب وهو طهارته عن أدناس الدنيا وأنسه بذكر الله وحبه لله تعالى وطهارة القلب لا تحصل الا بالكف عن شهوات الدنيا والانس لا يحصل الا بالمعرفة فهذه الصفات الثلاث هي النجيات

في الانشغال والنفع ويجمع بعضهم جماعة يسبحون ألف تسبيحة ويهللون ألف تهليل ويهتدون ألفاً لبعض الاموات وقال سيدنا امام الارشاد ووجه الله على العباد الشيخ عبد الله بن علوي الحداد سيدي أحمد ابن عيسى بن محمد بن علي العربي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر رضي الله عنهم لما رأى ظهور البدع وكثرة الاهوى واختلاف الآراء بالعراق هاجم منها ولم يزل يتنقل في الارض حتى أتى حضر موت وأقام بها حتى توفي فبارك الله له في عقبه حتى اشتهر منهم الجهم الغفير بالعلم والعبادة والولاية والمعرفة ولم يعرض لهم ما يعرض لجماعة من أهل البيت النبوي من اتحال اسفار البدع واتباع الاهوى المضلة يبركات هذا الامام المؤمن وزاره بدنه من مواضع الفتن فآله يميزه عنا أفضل ما جرى والداعن ولده ويرفع درجته مع آباءه الكرام في علمين ويحفظناهم في خير وعافية غير مبتلين ولا فائتين ولا مفتونين انه أرحم الراحمين \* وقال نفع الله به آل أبي علوي مطهرون من رأى أحدهم بديهة هابه وربما لم يجبه وإذا اختبر باطنه وجده بعكس ظاهره \* وقال نفع الله به لا يخلو الزمان من أفاضل آل أبي علوي حتى يخرج المهدي الموعود به اما حامل مستورا وظاهر مشهور وقال قد يجمع الله لبعض الخواص من المؤمنين بين العلوم الظاهرة والباطنة ويؤهلهم لنفع الخاصة والعامة وعلم الشريعة وسلوك الطريقة وشهود الحقيقة وكان على هذا الوصف جماعة من السلف الصالح ومن أهل هذا البيت السادة بنى علوي جماعة يطول تعدادهم كانوا على هذا الوصف يعرف ذلك من نظري سيرهم وطالع اخبار مناقبهم \* وقال نفع الله به أن طريق آل أبي علوي أقوم الطرق وأعدلها وسيرتهم أحسن السير وأمثلها وانهم على الطريقة المشلى والمبيح الافيج والمشرع الاوضح والسبيل الاسلم الاصلح \* وقال رضي الله عنه لا ينبغي لاحد من آل باعلوي أن يخالف المنهج الذي عليه درج أسلافه ولا أن يعيل عن طريقهم وسيرتهم بأن يتبع وينجر ويلقي القياس لكل من يدعي التسليط والتحكيم من يخالف سيرته وطريقته آل أبي علوي وسيرتهم لأن طريقهم يشهد لصحتها الكتاب والسنة الكريمة والآثار المرضية وسيرة السلف الكرام لانهم تلقوا ذلك خلفاً عن سلف وأبا عن جد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهم في ذلك متفاوتون فمن فاضل وأفضل وكامل وأكمل \* وقال نفع الله به انما يحسن وينبغي لمن كان من آل أبي علوي أن يدعو الناس ويستتبعهم إلى الطريقة التي هم عليها ولا يحسن ان يبتدوا طريقة سلفهم ويسجلوا على أنفسهم بانهم ليسوا من أولي الطريقة الحميدة اللهم الا ان يكون ذلك على سبيل التبرك مع تسكهم بسيرة أسلافهم واعتقادهم عليها ومع ذلك فانه لم يشارك لاحد من آل باعلوي ابداً في طرح طريقهم وزيابغيرزيمهم رضي الله عنهم \* وقال رضي الله عنه ما من أهل طريق الا وقد خلطوا وتلوا وخانقوا هدى سلفهم ما عدا آل أبي علوي \* وقال نفع الله به ورضي عنه ان السيد محمد بن علوي السعفاي يعني نزيل مكة عاب على بعض السادة آل أبي علوي بسبب تحككه لبعض المسلمين في ذلك الزمان يعني من غيرهم واما جاء الشيخ اركوه الى تريم وقصد ان يحكم ويلقن السادة على الكيفية المعروفة من سيرته رأى في المنام كان سيدنا الفقيه المتقدم يقول له اخرج من البلد لثلاث نغمات اولادى بحسن خلقك فخرج منها هارباً وقال رضي الله عنه تريم ما فيها الا الله ورسوله والفقيه المتقدم وطريقة افترعها ما جاءتنا الامن عنده وقد أسس لنا سلفنا الامور فلا تتبع احد غيرهم \* وقال رضي الله عنه انما انما كبر منته على آل أبي علوي الشيخ أحمد بن عيسى خرج بهم من البدع والفتن والفقيه المتقدم سلمهم

المستعدات بعد الموت وهي الباطيات الصالحات وآلة العبد قلبه وبضاعته عمره فاذا غفل القلب في نفس واحد عن ذكر سيئته ربه انسا بالله تعالى أو عن فكر يستفيد به معرفة الله تعالى ليسفيد بحجة الله فهو مغبون بل من غفل عن ذكر الله ولو في لحظة فليس له في تلك اللحظة قرين الا الشيطان قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين \* وقال رضي الله عنه في موضع آخر \* فان ثاب فيما يال ذكر الله تعالى مع خفته على اللسان وقلة التعمق فيه صار نفعه وأفضل من

من جملة العبادات مع كثرة المشقات فيها \* فاعلم ان تحقيق هذا لا يليق الا بعلم المكاشفة والقدر الذي نسمح بذكره في علم المعاملة ان  
المؤثر النافع هو الذي ذكر على الدوام مع حضور القلب وأما الذكر وهو لاه فقليل الجدوى وفي الاخبار ما يدل عليه أيضا وحضور القلب  
في لحظة بالذكر ولذلول عنه سبحانه مع الاشتغال بالدنيا أيضا فليل الجدوى بل حضور القلب مع الله سبحانه على الدوام أوفى أكثر  
الاقوات هو المقدم على العبادات بل به شرف سائر العبادات وهو غاية ثمرات العبادات ٣١ العمل ولذا ذكر أول وآخر فأوله

يوجب الانس والحب  
وأخوه يوجب الانس  
والحب يصدر عنهما  
والمطلوب هو ذلك  
الانس فان المريد أولا  
قد يكون متكلفا  
بصرف قلبه ولسانه عن  
الوساوس الى ذكر الله  
تعالى فان وفق للداومة  
أنس به وانغرس في  
قلبه حب المذكور الى ان  
قال فكذلك أول الذكر  
متكلف الى ان يثمر  
الانس بالمذكور  
والحب له ثم يتبع العبر  
عنه آخرافصير  
الموجب موجبا والمثمر  
ثمرا وهذا معنى قول  
نابت البناني كابدت  
القرآن عشرين سنة  
وتنعمت به عشرين  
سنة ثم اذا حصل  
الانس بذكر الله سبحانه  
انقطع عن غير الله  
سبحانه وما سوى الله  
هو الذي يفارقه عند  
الموت فلا يبقى معه  
أهل ولا مال ولا ولد ولا  
ولاية ولا يبق الا ذكر  
الله تعالى وان كان قد  
أنس به وتلذذ بانقطاع  
العوائق الصارفة عنه

من حمل السلاح والعمومسية بكسر السلاح لما تنفقر وقال رضى الله عنه ونفع به الشهرة ليست من عادات  
سادتنا آل أبي علوى ومن أحبها منهم فاعلمها وكان أظن قال صغيرا ثم يعودون بكرهونها تربية لهم من الله عز  
وجل ومن كل منهم لا يظلمها ولا يريد لها ذكرا رضى الله عنه اناسا يدعون انهم في الفضل مثل السادة قال  
لا تسابق من لا يسبق والا وقعت في ثلاث خصال انك لا تدرهم فيحصل عليك التعب الشديد والفضيحة بين  
الناس والسقوط من منزلتك التي كنت عليها \* وقال رضى الله عنه طريق السادة آل أبي علوى العقيدة  
التامة والتعلق بالشيخ والاعتناء من الشيخ والترية بالسروهي طريقة السلف كالحسن البصري وغيره  
وقال رضى الله عنه نحن لانغشى الاعلى الطريق الاكبر المستقيم الذي لا يكون فيها اعتراض لاحد وهو المهيمن  
الواسع قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقال رضى الله  
عنه طريقة آل أبي علوى من تأملها عرفت انها هي الطريقة الوسطى المعتدلة التي لا تنكر من رأى تواضعهم  
وزهدهم وفقهم وخوفهم وسلامه صدورهم ومن يحب احدا لا بد له ان يقتدى به ولو في بعض النى على قدر  
الحال والزمان والا خرج الى الخلائى عن طريقهم حيث لم يتشبه بهم ومراة بالتشبه ما تضمنه قوله رضى الله  
عنه اذا قيل فلان اخذ عن فلان ليس معناه انه اخذ عنه في كتاب أو قال قرأ عليه في كتاب اغنامناه انه  
اقتدى به في سريته باخلاقه وأفعاله وأقواله فاذا فعل ذلك فذلك شيخه وهو له مرید وقال رضى الله عنه ما عاد  
في هذا الزمان أحسن من طريقة آل أبي علوى وقد أقر لهم بذلك أهل الدين كلهم شريف وغيره مع بدعتهم  
وأهل الحرمین مع شرفهم وما بقي المفاضلة الا بينهم بعضهم بعضا وهي طريقة تنويه ولا يستمد بعضهم الا من  
بعض فان حصل لهم مدد من غيرهم فهو بواسطه أحد منهم \* وقال رضى الله عنه ساداتنا آل أبي علوى أمورهم  
مرتبة على السنة والعوائد الحسنة ومن خرج منها فهو قليل خبير وقال سيدنا امام العلوم العقليه والتقليه  
أحمد بن زين الحبشى نفع الله به في تعريفه لطريقة سلفه وخبره طريق السادة آل أبي علوى انها هي العلم  
والعمل والورع والخوف من الله والاخلاص له عز وجل انتهى فانظر الى كمال تحقيقه رضى الله عنه وسعة  
اطلاعه ومد يدباعه جمع نعمتهم الشریف ووضعهم المنيف في خمس كلمات وخمس حالات \* الحالة  
الاولى العلم أى المعهود شرعا وهو التفسير والحديث والفقه والالتفات الى العلم هو أصل السعادات في الدنيا والآخرة  
اذا عظم العلم أى الاشياء مرتبة في حق الادعى السعادة الابدية الاخرى وبالنظر الى وجه الله الكريم ومجاورته في  
حنان النعيم وأفضل الاشياء ما هو وسيلة اليها ولا يتوصل الى ذلك الا بالعلم والعمل ولا يتوصل الى العلم  
الا بالعلم بكيفية العمل فكان لهم رضى الله عنهم من العلم القدح المعلى والمقام الباذخ الاعلى كما يعرفه من  
نظر في مؤلفاتهم وطالع تراجمهم وخصوصا علوم المعاملة المشتملة عليها الكتب الغزاليه وقد مر ذكر اعتنائهم  
بها وثنائهم عليها \* الحالة الثانية العمل بالعلم وهو العبادة التي هي ثمرة العلم ومن أجلها خلقت السموات  
والارض بنص قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وكفى بهذه الآية دليلا على شرف العبادة  
ولزوم الاقبال عليها والاسم والعبادة كما قال الامام الغزالي جوهران لاجلها كان كلما ترى وتسمع من تصنيف  
المصنفين وتعلم المعلمين ووعظ الواعظين ونظر الناظرين بل لاجلهم أنزلت الكتب وأرسلت الرسل  
انتهى فاذا علمت وخبرت سيرهم تحققت انهم أخذوا من ذلك باقوى سبب وحازوا قصب السبق في معالي  
الرتب وصاروا كما قال السهروردي كرم الله عليهم على العلم وعلمهم على العمل فتناوب العلم والعمل فيهم حتى

اذ ضرورات الحاجات في الحياة تصدعن ذكر الله تعالى ولا يبقى بعد الموت عائق فكانه خلى بينه وبين محبوبه فغطت غبطته  
وتخلص من السجن الذي كان ممنوعا فيه عما به أنسه (ولذلك) قال صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفثت في روعي أحب ما أحببت  
فانك مفارقة أراد به كلما يتعلق بالدنيا فان ذلك يغني في حقه بالموت فكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وهذا  
الانس يتلذذ به العبد بعد موته الى ان ينزل في جوار الله تعالى ويرقى من الذكر الى اللقاء وذلك بعد ان يبعثر ما في القبور ولاجل شرف

ذكر الله تعالى عظمة رتبة الشهادة لان المطلوب الخاتمة ومعنى الخاتمة وداع الدنيا والقعود على الله عز وجل والقلب مستغرق بالله عز وجل منقطع العلائق عن غيره ومتر في ذكر فضل الشهادة وما يكون الشهيد عليه من قصد اعلاء كلمة الله والذهاب بسند الروح الذي هو اعز ما عند العبد وان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون وأنهم يسألون ويتمنون الرجعة الى الدنيا ليقتلوا ثانيا في سبيل الله عند ما يشاهدون ما أعد الله لهم والذاكر ٣٢ لله تعالى شهوده وادكاره وحضوره ومراقبته في جميع حالاته لحالة الشهيد عند

صفت أعمالهم ولطفت فصارت مسامرات سرية ومحاورات روحية فتشكلات الاعمال بالعلوم وتشكلات العلوم بالاعمال لثمة قلة قلة فلهذا سارت بها الى الاستعدادات انتهى \* الحالة الثالثة الورع وهو عبارة عن الاحتراز عن كل ما فيه شر وانحراف شرعي أو شبهة مضرة بالوقوف على حدة العلم من غير تأويل \* الحالة الرابعة الخوف وهو ضد الامان وحقيقته كما قال الامام الغزالي تألم القلب واحترافه بسبب توقع مكره في المستقبل انتهى وهو عمدة المعرفة بالله تعالى وعلاقتها قال الله تعالى اغيا يخشى الله من عباده العلماء \* الحالة الخامسة الاخلاص وهو تصفية كل عمل قلبي وقالي من كل شوب وان أردت ان تعرف مقاماتهم في ذلك واحوالهم فيما هنالك فدونك النظر في الكتب المؤلفة في مناقبهم كالغرر البهي والعقد النبوي والمشرح الروي تظفر بجباروق الاسماع وبلين سليم الطبايع وسيدنا أحمد بن زين المذكور رضي تعالى الله عنه نعمة مختصرة سماها تصرة الولي بطريق السادة بنى علوى أجادفع الله به فيها ذكرا جليل أوصافهم وسنى اخلاقهم ومقاماتهم واحوالهم كيف وقد قيل صاحب البيت أدري بالذى فيه لانه رضى الله عنه متخلق ومتحقق بظاهر علمهم وعلمهم ورسمهم وخافيه

### وهذه النبذة المذكورة المعرفة لطريقهم المشهورة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال الله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ألا الى الله تصير الامور فهو صلى الله عليه وسلم الهادى بنور الله تعالى من يشاء من عباده ممن سبقت له من الله العناية الى الصراط المستقيم صراط الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض ألا الى الله تصير الامور وهو صراط المشار اليه باسم الإشارة الذى للقرىب المشاهد فى قوله تعالى وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لتفرق بكم عن سبيله وهو المشرى وح فى الكتاب الذى لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد المين بقوله صلى الله عليه وسلم وفعله وتقريره المشاهد من أحواله فى سيرته وأخلاقه كما عليه أكابر أصحابه وأهل بيته ثم صالحى السلف التابعين باحسان فتابعهم كذلك وقد نقل ذلك الامامان أبو طاب المكي فى قوته وأبو القاسم القشيري فى رسالته ومن نحا فحورهم ثم فصل ذلك وهذبه وحرره وبوبه وقرره ونقحه حجة الاسلام الغزالي وهو طريق السادة العلويين الحضر ميين الحسينيين تلقوه هكذا طبقه عن طمقة وأيا عن أبوتواروهم من لدن الحسين وزين العابدين والباقر والصادق وغيرهم من أكابر السلف هكذا الى الآن وبهذا يعلم ان طريق السادة بنى علوى ليس الا الكتاب والسنة وهم درجات عند الله والله بصير بما يعملون فمن متوسط فى ذلك وكامل أو كمل فهم على المهيح الاوسط الموصول الى الله تعالى من سار عليه الا ان سلوكه متفاوت فمن سالك فى مسلكه الاوسط وهو عزيز جدا ومن منتجع جاسامنه ومن سائر على طرفه سوى ومن سائر بسير السائر بن عليه فعلم ان طريق السادة آل أبى علوى هي صراط الله المستقيم وهم من الذين أنعم الله عليهم بطاعته وطاعة رسوله ومعبية النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله علما وما خالف طريقه آل أبى علوى بحيث يضادها فهو من السبل المتفرقة عن سبيل الله لان مدار طريقهم على عقيدة السلف الصالح وتصحيج التقوى

استعداده للقائه به عند ما يبايع ربه كما حكى الله تعالى ذلك عنهم بقوله ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله قال ومثل هذا الشخص هو الذى باع الدنيا بالآخرة وحالة الشهادة وافق معنى قول لاله الا الله فانه لا مقصود له سوى الله عز وجل وكل مقصود معبود وكل معبود اله فهذا الشهيد قائل بلسان حاله لا اله الا الله اذ لا مقصود له سواه ومن يقول ذلك بلسانه ولم يساعده حاله فأمره الى مشيئة الله عز وجل ولا يؤمن فى حقه الخاطر ولذلك فضل قول لاله الا الله على سائر الاذكار انتهى كلام الغزالي رضى الله عنه وانما ذكر فى بعض المواضع الترغيب والمبالغة فى كثرة فضيلة هذه الكلمة الشريفة مطلقا لان ذكر

والزهد

اللسان يجرى الى ذكر القلب وحضوره الذى هو المقصود كما تر فى كلام الغزالي وغيره

وورد فى بعض المواضع مقيد بالصدق والاخلاص ومع اجتناب الغفلة عن المذكور وعدم الوقوع فيما لا يرضاه تعالى فحمل المطلق على المقيد وذلك كقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلاصا من فبه دخل الجنة وفى رواية صادقا وفى الاحياء أيضا قال صلى الله عليه وسلم لا تزال لاله الا الله تدفع عن الخلق سخط الله ما لم يؤثروا صفة دنياهم على آخرتهم وفى رواية ما لم يبالوا ما نقص من

دنياهم بسلامة دينهم فاذا لم يفعلوا ذلك فقالوا لا اله الا الله قال الله تعالى كذبتهم لستم بها مؤمنين فנסأل الله تعالى ان يجعلنا في الخاتمة من اهل لا اله الا الله حالاً ومالاً وابطناً وظاهراً حتى نودع الدنيا غير ملتفتين اليها بل متبرمين منها ومحبين لقاء الله عز وجل فنأحب لقاء الله أحب الله لقاءه \* المقدمة الثانية في فضيلة مجالس الذكر وما ورد من الدلائل الصحيحة الصريحة في عقد مجالس الذكر وعمل المشايخ عليه من لدن زمانه صلى الله عليه وسلم الى الآن وفي الجهر به وما يلحق بذلك \* ٣٣ فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال \* ان الله ملائكة سبارة فضلاء يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضاً بأجنتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء \* قال فبأهلهم الله تعالى وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويمجدونك ويسألونك \* قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك حنتك \* قال وهل رأوا حنتي قالوا لا نارب قال فبقول فكيف لو رأوا حنتي قالوا ويستحيونك قال وم يستحيونني قالوا من نارك يارب قال فهل رأوا ناري قالوا لا قال فيقول فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم وأعطينهم ما سألوا

والزهد في الدنيا وزوم التواضع ومعاينة العباد ومواصلته الاوراد واستشعار الخوف وكمال المقربين وحسن الاخلاق واصلاح النيات وتطهير القلوب والطاويات ومجانبة العيوب الخفيات والجليات وحقيقة الفضائل والافضل ما هو كذلك عند الله وعند به الله هنامن علمه في خاتمة ولا يحيط أحد بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وأعلى الناس وأعظمهم وأفرهم الى العلي العظيم والقرب منه سبحانه يكون بحسب قوة الايمان واليقين والاحسان واقامة الفرائض والاكثر من النوافل والتخلق باخلاق نبيه صلى الله عليه وسلم المتخلق باخلاق الله تعالى من الرحمة والرافة ومملك الاشياء والتقدس عن الاوصاف الغير الكاملة والسلامة منها واعطاء الامان والاطلاع على حقائق الامور وعمل الرتبة الى آخر اوصافه الحسنى وكل هذا من الحق الواضح والكلام عليه تبيين للحق ان شاء الله تعالى وتحدث به لان الفخر في الدين منفي بنبي الشارع الامين النبي صلى الله عليه وسلم وأن قصده قاصده هو مخطف حيث أثبت منفيها ان قال صلى الله عليه وسلم اناس يدولد آدم ولا تخرفني الفخر وبين الحق وأظهر نعمة الله عليه وتحدث بها وهذا شئ مما سمعته من سيدنا الامام الشيخ السيد عبد الله بن علوي الحداد باعلوى الحسيني أو ما يقاربه لفظاً ويشبهه معنى بمسجده مسجداً الاوابين عشية الثلاثاء العاشر من شهر القعدة الحرام سنة تسع ومائة وألف ولم يحدّر الناظر ويسامح فيما يحسده من الغلط والسقم لضعف نظري وركاكة عبارتي مع كوني كنت ذلك في مجلس واحد باذن الواحد لا اله الا هو اله المصير وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير والسراج المنير وآله وصحبه وسلم كثيراً أبداً آمين \* وقد سئل سيدنا الحبيب الامام الجامع العارف المحقق عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بلفقه باعلوى عن طريق السادة آل أبي علوي ماهي وكيف هي وهل يكفي في تعريفها اتباع الكتاب والسنة أم لا وهل بينهم تخالف وهل يخالفها غيرهما من الطرق أم لا \* فأجاب رضي الله عنه بقوله الجواب اعلم ان طريق السادة آل باعلوي أحد طرق الصوفية التي أساسها اتباع الكتاب والسنة ورأسها صدق الافتقار وشهود المنة فهي اتباع المنصوص على وجه مخصوص وتهذيب الاصول لتقريب الوصول فلها فائدة ونفع معلوم يز يد على ما يقتضيه اتباع الكتاب والسنة على وجه العموم وذلك علم الاحكام المشتل الملتقى بظاهر الاحكام أصل موضوعه عام في عام شامل لما المقصود منه ربط النظام وتقييد الطعام وغيرهم من العوام ولاشك ان الناس مختلفون في الدين في كل مقام فلا بد من علم خاص لكل مخصوص وهو محل نظرنا خواص في حقيقة التقوى وتحقيق الاخلاص فانه صراط مستقيم أدق من الشعور وأحد من السيف لا يكفي فيه التعليم بالعموم بل لا بد منه لكل جزئي تدبر دقيق وهذا هو علم التصوف والسلوك به الى الله تعالى طريق الصوفية فظاهرها علم وعمل بمقتضاه وباطنها صدق التوجه الى الله تعالى بما يرضاه فيما يرضاه فهي جامعة لكل خلق سني سني مانعة من كل وصف دني غايته القرب الى الله والفتح الحق فهي طريق اوصاف وأعمال وتحقيق أسرار ومقامات وأحوال يتلقاها الرجال عن الرجال بالتحقيق والذوق والفعل والانفعال على حسب الفتح والفضل والنوال كما قلت في كتاب الرشفات

ومن يمكن بكل علم عالم \* ولم يذقها فهو ساء نائم  
تخف عليه ما يخاف الهاشم \* عند كفاح الموت والاهوال

( هـ عقد البواقيت - ل ) وأجرتهم بما استبحاروا \* قال يقولون فيهم فلان عبدك خطاء غامر فجلس معهم \* قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشق بهم جلسهم رواه مسلم رحمه الله في صحيحه \* وفي صحيح البخاري رحمه الله تعالى أن الله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوماً يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم بما جئتهم الى السماء ثم ساق باقيها كرواية مسلم مع زيادات وفي آخره قال فيقول أشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما



بجاء الحاجة قال هم الجلساء لا يشق بهم جلسهم \* وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكر الله تعالى الا حقنهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة \* وذكرهم الله فحين عنده \* وعن معاوية رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا ذكر الله تعالى ونحمده على ما هذا بالاسلام قال الله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استخلفكم تهمه لكم ٣٤ ولكن اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة \* وقال

ونيلها من منح فيض وهبي \* أوفتح فضل بعد جدكسي  
لا من روايات الوري والكتب \* ولا بقبل علمها أو قال  
طوبى لمن طاب لها استعداده \* وانحل من رق السوى قياده  
فجل من عين الحمارشاده \* فذاق منها بلة ببال  
فبلة من كاسها المختوم \* على رياض القلب بالعلوم  
وتحفظ الفهم عن الوهم \* وتطلق العقل من العقال

اذا علمت ذلك فاعلم ان طريق السادة آل أبي علوي نسجها على هذا المنوال فظاهرها علوم الدين والاعمال وباطنها تحقيق المقامات والاحوال وآدابها صون الاسرار والفسيرة عليها من الابتدال فظاهرها ما شرحه الامام الغزالي من العلم والعمل على المنهج الرشيد وباطنها ما أوضحه الشاذلية من تحقيق الحقيقة وتجريد التوحيد وعلومهم علوم القوم ورسومهم محو الرسوم يرغبون الى الله بالتقرب اليه بكل قربه ويقولون بأخذ العهد والتلقين ولبس الخرقه ودخول الخلوة والرياضه والمجاهده وعقد الصلابة جل بمجاهدتهم الاجتهاد في تصفية النفوس والاستعداد بالتعرض لنفحات القرب في طريق الرشاد والاقتراب الى الله تعالى بكل قربه في محبة أهل الارشاد فلا بد مع صدق التوجه لوجه الله من فضل الله ومع جدا الجهاد وبذل الاجتهاد من فتح الله والذين جاهدوا فبناهم سبلنا وان الله مع المحسنين فاصل طريق السادة آل أبي علوي الطريقة المدينية طريق الشيخ أبي مدين شعيب المغربي وقطبها ومدار حقيقتها الفرد الغوث الشيخ الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي الحسيني الحضرمي تلقاها عنه الرجال عن الرجال وتوارثها عنه الاكابر ولولا المقامات والاحوال ولكن لكونها طريق تحقيق وأذواق وأسرار جنحوا الى الخلو والسر والاسرار لم يضعوا في ذلك تأليفا ولا تصنيفا ومضى الطبقة الاولى على ذلك الى زمن العبدروس وأخيه الشيخ علي فاستعنت الدائرة وبعد المزار واتصل بهم القريب والمنفصل ببعد الدار احتجج الى التأليف والابضاح والتعريف وظهر بحمد الله ما شرح الصدور ويهيج النفوس كالكبريت الاحمر والجزء اللطيف والمعارج والبرقه وغير ذلك مما كثر واشتهر وضوع عرف معرفته الآفاق وانتشر واكثر المتأخرون لذلك التأليف واشتهر لهم في كل تعريف وتصنيف ما لهم في مسالك السلوك ومنازل المقامات والاحوال من المجاهدات وموارد الواردات والجذبات وعلوم الاسرار والمكاشفات في أعمال وأقوال تؤذن بانهم شر به وأعظم رتبة فصارت طريقهم طريقة قائمة بنفسها ظاهرها شمسها غنية عن التعريف لشهرتها عن أهل المعرفة وشيوخها بكل تأليف وتصنيف وقد سلف السلف الصالح على هذا الحال يؤزر ون التلق بالتحقيق والاعمال فلذا لم يظهر التأليف في العلوم في زمن تابع التابعين لخوف اندراس ما هو معلوم وكذلك الصوفية على هذا التأسيس يتلقون ذلك من بعضهم بعضا الى أن ظهرت البدع وخيف التلبس كما أشار الى ذلك القشيري في صدر الرسالة فاحتجج الى التأليف وابضاح الدلالة وقد قيل للشيخ أبي الحسن الساذلي لم لاتضع تأليفا في الطريق فقال تأليفي أحماني وقيل ان طريق الشاذلية في خروجهم مطوية لاشتمالها على تحقيق التجريد وعلوم التوحيد وصدق العبودية وايس بن السادة آل باعلوي في طريقهم تخالف وانما اختلف المشهود بحسب المشاهد واختلاف الشهود

صلى الله عليه وسلم اذا  
مررت بر يا ض الجنة  
قارعة واقلوا يا رب الله  
وما ر يا ض الجنة قال  
خلق الذكر وفي رواية  
الترمذي عن أبي  
هريرة رضي الله عنه  
قلت يا رسول الله وما  
رياض الجنة قال  
المساجد قلت وما الرتع  
يا رسول الله قال سبحان  
والحمد لله ولا اله الا الله  
والله اكبر \* وقال  
رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سيعلم أهل  
الجمع اليوم من أهل  
الكرم قبل من أهل  
الكرم يا رسول الله قال  
أهل مجالس الذكر  
في المساجد \* وقال  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من قوم جلسوا  
مجالسا وتفرقوا منه ولم  
يذكروا الله فيه الا  
كانوا تفرقوا عن جيفة  
حمار وكان عليهم  
حسرة الى يوم القيامة  
وما مشى أحد ممشا  
لم يذكر الله تعالى فيه  
الا كان عليه ترة \* وما  
آوى أحد الى فراشه  
ولم يذكر الله تعالى فيه

فظاهر

الا كان عليه ترة \* وقال صلى الله عليه وسلم لان فعد مع قوم يذكر الله من صلاة الغداة حتى

تطلع الشمس أحب الى من ان اعتق أربعة من ولد اسمعيل ولان اقدم مع قوم يذكر الله من صلاة العصر الى أن تغرب الشمس أحب الى من ان اعتق أربعة \* وقال عليه الصلاة والسلام من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره تامة \* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جلست في عصاة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم

ليست من بعض من العرب \* وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام غليظا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله كان قارئ يقرأ علينا القرآن فكنا نستمع الى كتاب الله تعالى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من أمي من أمرت أن اصبر نفسي معهم \* قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه الكريمة فينا ثم قال بيده هكذا فخلقوا وبرزت وجوههم له فزارأيت رسول الله عرف ٣٥ منهم احدا غيري فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم  
أبشر واصعالمالك  
المهاجرين بالنور التام  
يوم القيامة تدخلون  
الجنة قبل أغنياء  
الناس بنصف عام  
وذلك خمسمائة سنة  
رواه أبو داود ودرجه الله  
تعالى \* وروى أنس  
ابن مالك أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال  
ما من صباح ولا رواح  
الا وبقاع الأرض  
تنادى بعضها بعضا  
هل مربك اليوم أحد  
صلى عليك أو ذكر الله  
عليك فن قائل نعم ومن  
قائل لا فاذا قالت نعم  
علمت ان لها عليا فضلا  
وما من عبد ذكر الله  
تعالى على بقعة من  
الأرض أو صلى عليها  
الاشهدت له بذلك  
عند ربه وبكت عليه  
يوم يموت \* قبل في قوله  
تعالى فما بكت عليهم  
السماء والأرض تنبيه  
على فضيلة أهل الله  
تعالى من أهل طاعته  
لان الأرض تبكي عليهم  
ولا تنك على من  
ركن الى الدنيا \* وقال

فظاهر بالجمال شاهد الفضل في مشاهد الافضال باح بالنوال واستباح ما فعل وقال بحسب البسط والجمال وباطن ظاهره الجلال فاستغنى واستقال ولازم الافتقار والانكسار في جميع الاعمال والاحوال فلا فرق بينهم يقتضي التفريق ولا مباينة على التحقيق وأما طريق غير السادة آل باعلوى من طرق الصوفية الصحيحة الصفية الوفيه ولا تخالفها في الأصول ولا في حقيقة السلوك والوصول وانما الخلاف في رسوم وأوضاع ومشارب تتول الى المحافظة في تقريب الطريق على الطالب غايتها كالإختلاف في الفروع بين أهل المذاهب فمن حيث انه في اشياء تابعه وفروع دقيقة كأنه لا خلاف في الحقيقة بل من انصف وتحقق بالتحقيق رأى الحق وأحدا وحقق انه ليس بين أهل الحق خلف ولا تفريق لان الفروع وان تعددت فالأصل متحد لكل طريق قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والآية وقال تعالى لانفريق بين أحد من رساله وقال تعالى وإذا أخذ الله ميتات النبيين الآية وقال تعالى أنا أوحينا اليك الآية ولذلك قلت في الرشفات

تفرقوا في شعب الاسلام \* واتفرقوا في ظاهر الاحكام  
واتفرقوا في القصد والمرام \* وقصد وجهه الله ذي الجلال  
فهم كذا الرسل بنوعات \* طريقهم واحدة في الذات  
تعددت بالرسم والهيآت \* في كل تفصيل بلا انفصال  
واختلفوا في صفة التربية \* وفي اتصال القوة الكسبية  
أو انعطاف نفحة جذبيه \* ترفع عنه كلفة الاعمال  
وبعضهم مازال في تقييد \* في جده وزهده الشديد  
مرا قباز واجر الوعيد \* مرتقبا للموت والمآل  
وبعضهم في البسط في الوجود \* في بسطة من نعمه وجود  
شاهد فضل الله في الوعود \* فعمه مولاة بالافضال  
وبعضهم ذا جد في اجتهاده \* فعانه الحق على مراده  
بجذبة فانحل من قياده \* فقال أسنى الفتح والآمال  
وبعضهم في لاعج الاشواق \* برهبة في غاية الاشفاق  
أو رغبة في حالة الاملاق \* أو نسبة من محاص الأعمال  
وبعضهم غريق بحر الجود \* شهيد سيف الكشف والشهود  
قد صار تحت العز كالفقود \* وليس عنه مخبر بحال  
وبعضهم غاب عن الخليفة \* وذاب لما شاهد الحقيقة  
اذغل من راح الهوى رحيقه \* راح بها في طلعة الجمال

وانما اتفقوا على منع المريد في ابتداء سلوكه من تتبع الطرق وخروجه من شيخ الى شيخ لان ذلك يضره بتفريق همته وتشيت جمعته فان قلبه في الابتداء أمره كالجرى يضره كل تخليط ورجح الى ان يسبرا ويندمل على يد طبيبه الذي به تعلق ومداويه الذي عرف طبه وتحقق ولعل الله يعن بغرصة من الزمان

بعض الحكماء ارتفاع الاصوات في بيوت العبادات بحسن الثبات وصفاء الطويات محل ما عقدته الافلاك الدائرات \* قال العلامة الشيخ الغريبي رحمه الله تعالى في كتابه مهجة الانوار في مطلب فضيلة محاسن الذكر \* واعلم ان مستضاء الانوار أي أنوار الغيوب التي لا تقتبس الا أنوار الامنها هي حضرة الربوبية فيقدر الاقبال عليها تشرق أنوارها في القلوب لقوله صلى الله عليه وسلم ان لكم في أيام دهركم نفحات الا تنعموا لها وقل ما يحصلون يوم عن نفحة من النفحات فعلى العبد ان يفرغ المحلل لانتظار نزول الرحمة ويتعرض لها برياضة الرحمة

\* ويستدر أقطار اللطائف والمعارف من خزان الملكوت \* وكما يقوى انتظار الأمطار في أوقات الربيع فيقوى انتظار تلك النعمات في الأوقات الشريفة \* وعند اجتماع الهمم وتساعد القلوب كما في يوم عرفة ويوم الجمعة وأيام رمضان فإن الهمم أسباب بحكم تقدير الله تعالى لاستدراجه ثم ذكر أن الحجاب المانع من استدراجه أطوار المكاشفات وإطائف المعارف هو ما للنفس من العلائق الدنياوية والشهوات والأقارب أقرب إلى العبد ٣٦ من حبل وريده وما حجابها الاشغاله بنفسه فهذه الدلائل والبراهين دالة على

الاجتماع للذكر  
وفعله في بعض  
الاحيان برفع الصوت  
والجهر ولمشايخ  
الطريق في ذلك  
طرائق معروفة وقد  
ذكر العارف بالله تعالى  
الشيخ عبد الوهاب  
الشعراني رحمه الله  
تعالى ان بعض مشايخ  
مصر سمي الشيخ عمر  
روشنى كان يجتمع  
لذكر في حلقة خمسة  
آلاف نفس فانكر  
عليه بعض العلماء  
من تبريز بأن المسجد  
انما بني للصلاة والذكر  
يخفض الصوت فقال  
له الشيخ عمر اذا ذكرنا  
يخفض الصوت تمنعنا  
من ذلك فقال لا فقال  
الشيخ عمر معاشر  
الفقراء اخفضوا  
أصواتكم في الذكر ومن  
قوى عليه وارفع  
الصوت بليرده ويكتمه  
ما استطاع ففعلوا  
لحمل من المجلس  
ذلك اليوم نحو خمسمائة  
مريض واحترق  
أ كاد نحو أربعة عشر  
نفسا وخرجت من

أجمع فيه مجموعا من كلام سادتنا آلباعلوى في كل باب من أبواب الطريقة بما تقر به عيون ذوى العرفان وبالله التوفيق وهو المستعان وبه الثقة وعليه التكلان قاله وأما له الفقير إلى الله عبد الرحمن بن عبد الله ابن أحمد بلعقيه محمد باعلوى لطف الله به آمين نقلته برمته لجمعيته تحقيق أسرار ما انطوت عليه الطريقة العلوية من الخصوصية والمزية فقوله رضى الله عنه فظاهروهم ما شرحه الامام الغزالي من العلم والعمل على المنهج الرشيد أى وهو رؤية النفس واطلاع الحق عليها والعمل على ذلك بما فى الأحياء ومثله ما كتبه رضى الله عنه وغيره كالامام الشعراوى وسيدنا امام الارشاد الحبيب عبد الله الحداد وغيرهم نفع الله بهم وبذلك أمرنا مشايخنا الاجلاء العدول الذى ليس لنا عن معالمتهم عدول منهم سيدنا امام الفريقين وشيخ الطريقين القطب أحمد بن عمر بن زين بن سميط قال رضى الله عنه في قصيدته الجميمة

يا طالب الحياة الروح منهجها \* أحيا حجتنا الفزال فانتج  
وانظر بعين رضا فى الاربعين له \* وفى البداية والمنهاج تبتج  
وكتب قطب الورى الحداد ترشدنا \* سبل الرشاد وفيها نزهة المهج  
لا سيما الدعوة الغزالي شملت \* كذا النصائح أحصت نصيح مبتج  
ونزه الطرف فى المنظوم من درر \* بحيد حسناد واوين الورى الفرج  
فرائد الفهم تجنى من فوائده \* فرائد الفؤاد منك من مثل منحل  
وكتب السهاب أحمد بن الزين جالبة \* للروح روحا صفامن وصمة المنج  
فقر العين شرح العين عينية \* لعين أعياننا الداعين للنهج  
أعذب بعينين سلسال شراهما \* فسلسيل سلباى أشرف السرج  
لله بحر ان بل غيث هدى وندى \* هما هما فبنون العلم والمنج  
أبصر جلى الدين فى شرحى أبى حسن \* وصيقي شيخه حدادنا المهج  
وكتب بحرق بستان العقول حوى \* سفر الحديقة طيب الثمر والارج  
واجل الصدا بتنوير لندى حكم \* وشرحها لابن عباد شفا شنج  
فكتب الغزالي قوت الشاذلية خذ \* منها الأدام امزجن هذا بذو شنج  
وكتب الشافعى الحبر عمادتنا \* لاسيما النشر مع ارشاده البليج  
بكتب النواوى يدري من بناوى فن \* نهمس الرياضة ضياء المنهاج فى الدليج  
كتاب بهجة يحيى العاسرى به \* محفل الفضل تكسى حلة الفرج  
تلك تصانيف سادات الأمام سنا \* أضواء أنوارهم أبهى من السرج  
وكلهم من رسول الله ملتمس \* رشفا من القطر أو غر فامن الشنج

﴿وقال قدس الله سره﴾

وكتب القوم فالتزموا بفكر \* مطالعة لها يدوم افتقار

فتصنيف الغزالي قوت قلب \* وكتب شاذليتهم خصار

وقال سيدنا وشيخنا امام الزمان عبد الله بن أحمد باسودان رضى الله عنه فى كتابه الفتوحات العرشية بعد

عده

أجانبهم قال الشيخ أحمد حسنت بيدى على أ كادهم فوجدتها مشوية محروقة تفنت أ كادهم كالكبى المشوى على الجمر فأرسل الشيخ إلى العالم المنكر وقال هل يقول عاقل أن مثل هؤلاء الذين ماوا تفعلوا فى الموت أى اختاروا ولكن سهم الله فى البعد قال فتطعمت دار المنكر تلك اللذة عليه وعلى أولاده وأهله وعلمانه وبه غمه لم يسلم منهم أحد وما توا أجمعين وكان يوم ما مشهودا ولو استحضرت المنكر عظمة الله تعالى لما استطاع أن ينطق بكلمة فى حق أحد من الدار كرين له انتهى لمخضاه وقال الامام السيوطى

رحمه الله تعالى في فتوى طويلة له \* قال سيدي يوسف الحمي رحمه الله تعالى وقد اعترض بعض الفضلاء على الذكر بالجهر بقوله تعالى  
واذكروا ربك في أنفسكم \* وقوله صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي \* والجواب عن ذلك خاص به صلى الله عليه وسلم ومن له به أسوة \* فقد  
روى عن جابر رضي الله عنه أن رجلا كان يرفع صوته بالذكر فقال رجل لوان هذا أخفض من صوته فقال صلى الله عليه وسلم دعه فإنه  
أواه \* وروى أن الناس كانوا يذكرون الله عند غروب الشمس فاذا خفيت أصواتهم أرسل ٣٧ إليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عده لجملة من الكتب الموضوعه في ذكر منافع الاشرف المخصوص بهم وادى الاحقاف قال رضي الله  
عنه فاذا تحقق الواقف ما فيها من القيود والشروط التي من أجلها يعارض حقيقة السيادة وينافها  
فان السيادة لا تتحقق الا بسلك سبيل السعادة وبالترام خالص المعاملة بما حرره في كتبهم المتداوله  
فاكرع من بحارها واستضي بانوارها فعم في بحر الاحياء لتعذر من الاحياء واصرف الهمة الى العوارف  
بادلا في العمل بقتضاها ما عندك من تليد وطارف وارقي الى مدارج الافلاح بكشف ما في معارج  
الارواح واسلك طريق الهداية بالعمل بما في السيادة واتبع سبيل الشهود والوصل بالتحقق بما  
في منهاج العابدين والاربعين الاصل ولتقدم تلك الرقائق العرفانية بمحاسبة النفس بما في النصائح  
الدينية وبما في الوصايا الاعمانيه والمسائل الصوفيه وشفاء العلل في اتحاف السائل واتحاف النبييل  
وايقاظ الامائل بما في تنبيه الغافل فاجعل ما في هذه الكتب ونظائرهما شغلك وخيمك واصبغها  
ادعك وليكن سلم الالطاف وخاتمة المطاف الارتواء بما في الكتب الشعراوية والايقاء الى حضرة  
الوحدانية بما في الكتب الشاذلية ليتسع لك فضاء الرجاء فيماؤها النواحي منك والارجاء انتهى وأما قول  
سيدنا الحبيب عبد الرحمن رضي الله عنه في جوابه المتقدم وباطنهم ما أوضحه الشاذلية من تحقيق الحقيقة  
وتجريد التوحيد أي برؤية الحق من أول قدم والعمل في ذلك كما قالوا بالانجاش والاستسلام اليه  
علا بقوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله فهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عافية  
الامور وقدين رضي الله عنه كمالا الطريقتين في كتابه الذي هو للاعيان قررة العين رشقات شرب أهل  
الكمال ونسبات قرب أهل الوصال فقال في شرح الطريقة الاولى ونعت صاحبها

صفا وصف القلب في علاجه \* بكل ما يشفي من اعوجاجه  
حتى استوى بالصدق في احتياجه \* على الغنى بالحق ذي الجلال  
وأورد النفس من الرضا \* من كل ما تكرهه حياضه  
فاصبحت على الرضا مرضاه \* مرضية في أشرف الخصال  
من بعد عقد أحسن اعتقاد \* وعلم ما يحتاج واذا بداد  
وعلم طب القلب واجتهاد \* بطوى المقامات بكل حال  
فهذه طريقة التقديس \* فويزة التفريع والتأسيس  
برية من سائر التلبيس \* شرحها امامنا الغزالي  
\* وقال في بيان الطريقة الثانية \*

وبعضهم ساروا باولى سير \* فافتصر واعند قصور العمر  
واختصر وطول قروح الامر \* ولا حظوا وجهة وجه البال  
وخرجوا من جملة التدبير \* الى انتظار القبض في التقدير  
وأسسوا في الحق كل سير \* على الهدى باصدق اتكال  
توجهوا حق الوجه الرب \* وقصدهم نيل الرضا والقرب  
وهم في جمع هم القلب \* في خلطة كانوا أراعتال

أن تورا والذكر أى  
ارفعوا أصواتكم والاولى  
في حق المجتمعين رفع  
الصوت انتهى \* وفي  
فتاوى الشيخ ابن حجر  
رحمه الله ما اعتاده  
الصوفية من عقد  
حلق الذكر بالجهر به  
في المساجد لا كراهة  
فيه \* وحديثان  
ذكر في ملا ذكرته  
في ملا خير منهم لا يكون  
الاعتد الجهر تخيئذ  
لا كراهة في الجهر  
بالذكر ألبتة حيث  
لا معارض على ان فيه  
ما يدل على الاستحباب  
اما صريحها واما التزاما  
وقوله تعالى واذا كن  
ربك في نفسك الآية  
أجيب عنه انها مكينة  
نزلت حين كان صلى  
الله عليه وسلم يجهر  
بالقرآن فيسمع  
المشركون فيسبون  
القرآن ومن أنزله  
فأمر بتلك الجهر  
سد الذريعة وقدرال  
هذا المعنى وأشار لذلك  
ابن كثير في تفسيره  
والأمر في الآية خاص  
به صلى الله عليه وسلم

الكامل المكمل وأما غيره ممن هو محل الوسواس والخواطر الدنيئة فأمر بالجهر لانه أشد تأييدا في دفعها انتهى الكلام من جواب ابن حجر  
\* وقال الشيخ علي بن عبد الله بارأس الحسري نفع الله به ناصعا على أرجحة الجهر بالذكر بشرط تأديته على الوجه المشروع ومن حقوق  
الذكر حسن تأديته لانه لا اله الا الله آية من كتاب الله مستملة على حروف تستدعى مرورا في النطق من مخارج كل منها على  
التعظيم وعدم ابدال شيء من حروفها خصوصا ما يقرب منها في اللفظ ويبعد في الخط كالمزمن اله ومن الا الله بالياء حال التراخي

والتساهل في التأدية وكالمذبح على الهاء من الهمزة تستلزم ظهور ألف وتكسبها فانه يشبهه ان يكون وقفا على كل قبل تمام معناه فالقصور حركه بغير مد وسكون \* هذا اذا كان الذا كرفي مقام المعاملة وأما اذا كان في مقام الحال فكل ما نطق به مشيرابه الى التوحيد فهو توحيد بل لو حرك عضوا من أعضائه مشيرابه فهو توحيد قال ذلك الشيخ ابراهيم الشاذلي رحمه الله تعالى وقال أيضا يعني الشاذلي اختاروا أن يكون الذا كرا ساجا ٣٨ عن النغمات بتجريد الالفاظ لئلا يتقيد في العالم الحسي عن الاستغراق في حضرات

الغيب المطلوبة من الذكر ولا أعون للذا كرا المتبدئ في الطريق من الجهر به فانه أبعد عن الغفلة وأبعث على اليقظة واطرد لجيش اللعين انتهى \* ومر عن الغزالي وغيره ان ذلك مشروط في الجهر بشروط مذكورة هنالك \* وانما أطلب النقل في دلائل الاجتماع للذكر والجهر به ليكون هذا الراتب وغيره من الراتب للسادات الاشراف آل أبي علوي وغيرهم من أهل الطرائق من السادة الصوفية لا تؤدي غالبا الى الجهر ولا تزال الإنكار عليهم في كل زمن ووقت وهذا الراتب مما جرى فيه الإنكار من بعض العلماء ورد ذلك الإنكار بما لا مز يد عليه شيخنا الامام خاتمة الاعلام الشيخ الحبيب أحمد بن الحسن ابن الشيخ عبد الله صاحب الراتب في شرحه وأكثر ما بسطه

فراقبوا في القرب في المعية \* واخلصوا في الذكر بالجمعية والتزموا في السيرة الشرعية \* خلاصة الآداب والأعمال وهذه طريقة التقريب \* لقرب غوث العبد من قريب بنقطة من صفة أو غيب \* للشاذلي ومن له نوال

ثم نعود الى ما قبل في نعت تلك الطريق ووصف أهلها خير فريق قال السيد الامام علي بن عمر باع - رفي كتابه الفيض المقسوم شرح الدر المنظوم وهي عقيدة للسيد الامام عقیل بن عمر باع نقلته بواسطة الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العیدروس في كتابه عقد الجواهر في فضل أهل البيت النبي الطاهر قال قال السيد علي بن عمر باع وبنو علوي نفع الله بهم مشهورون أشهر من نار على علم يعرفهم الخاص والعام في سائر الاقطار الاسلامية ولهم سيرة حميدة وأخلاق مرضية لا تكاد توجد في غيرهم الا نادرا ولا يعرف حقيقة فضلهم الا عارف بالله صابر أو عالم عامل متعرض لتفحات الله مبادر ولا يجهل قدرهم الا أحق متكبر بعيد من الخير قريب من الشر دري أو مادي \* وما كتب به الشيخ أحمد ابن الفقيه عبد الله بافضل الى بعض آل أبي علوي من جملة مكتوبه ماصورته فانتم أهل الفضل والاحسان معدن سر النبوة والفضائل قليلكم كثير حقيركم جليل ضعيفكم قوي مسكينكم غني ولكن أكثرهم لا يعلمون أوصاف غيركم طارئة وكما لا تكم ذاتية كيف يبلغ شأن الذات ففضيلة الصفات هذا ان صحت كيف وقد ساق الله لكم الكمالين نعوذ بالله من الجهل بعرفة حقكم انتهى قال سيدنا الحبيب عبد الرحمن ثم أورد يعني المصنف أبياتا تركاها خوف الإطالة ثم قال الحبيب علي بن عمر ومع هذا ان سادت بناي علوي نفع الله بهم مع شرفهم ونسبهم المحمدي النبوي لا يعتمدون عليه ويعلمون امتثال الاوامر واجتناب النواهي ولا يرفضون التمييز بين الحلال والحرام وان كان هذا زمان الرفض وقلة الورع غالبا ولا يستمكنون عن مقام العبودية التي هي أشرف أسماء العبد وان أقيم أحد منهم في القطبية كما هو شأنهم لعلمهم ان مطلوب الحق تعالى من العبد الاستقامة في كل حال لا للكرامة التي تطلبها النفس وان كانت الكرامة حائرة في حق الاولياء وما يطلبه الحق خير مما تطلبه النفس وقد قيل ان ركبتين مع استقامة خير من مائة كرامة وأيضاً لو ورد على أحد من هؤلاء السادة حال عند تجلي سلطان الحقيقة وغاب عما سوى الله تعالى كما هو شأنهم لم يظهر منه شطح كما يظهر من غيرهم لان أصل سلفهم الكرام معتنون بهم حتى الامام علي بن أبي طالب والحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم كذا قاله الشريف عبد الرحمن مشيخ باعلوي في شرحه قلت وسبأني تحقيقه مما أنقله عن شيخنا امام العرفان عبد الله بن أحمد باسودان ثم أورد الحبيب عبد الرحمن من كلام الحبيب علي ما أخذ من النور السافر بما قال فيه هذا مع ما خصوا به واشتهر عنهم من العبادة والعلم والتواضع والزهد فادناهم والمقصود منهم هو الشريف السني الى أن قال وقد ذكر السيد المحقق عبد القادر بن شيخ العیدروس فضل آل باعلوي باوضح العبارات ولوامح الاشارات في كتابه المسمى خدمة السادة بني علوي باختصار العقدا النبوي مافيه مقنع لكل طالب الى ان قال فان قيل اذا كان هؤلاء السادة الاشراف بنوع لوي بالمكانة العظيمة من العلم والزهد والعبادة والاخلاق المجودة والارتقاء الى المقامات العلية وفضلوا على غيرهم من البرية مع ما وهب الله لهم من

قيه في ذلك وفي بعض خواصه وتاريخه وفي ذكر من عمل به وقرره واثبت عليه وسبأني بعض نقل في ذلك منه العلوم \* ومن آلات الذكر ومتعلقاته اتخاذ السجدة وهي حبات مثقوبة تنظم في سلك ما بين كثرير وقليل وأكثر ما يكون من العدد مائة أو خمسمائة أو ألف قبل اختص اسم الممدود به الذكر بالسجدة دون بقية الأذكار لأن ورود الأعداد الآتية في قوله سبحان الله وبحمده قد دخله الى آخره التسبيح انتهى \* وحاصل ما استدلل به الامام السيوطي خبر أبي داود والترمذي وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما



قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمتد التسبيح بيده وأخرج الترمذي والحاكم عن صفية رضي الله تعالى عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف حصاة أسبج بهم فقال ما هذا يا بنت حي قالت أسبج بهم فقال قد سمعت مذقت على رأسك أكثر من هذا قالت عني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء قال وأخرج عبد الله الإمام أحمد بسنده أن أبا هريرة رضي الله عنه كان له خيط فيه ألفا عقدة فلا ينام حتى يسبج أي بعددها وقد رأيت ٢٩ في كتاب تحفة العباد ومصفته متأخر

عاصر الجلال البلقيني  
فصلا حسنا في السجدة  
قال فيه ما نصه قال  
بعض العلماء عقد  
التسبيح بالأنامل أفضل  
من السجدة لحديث  
ابن عمر رضي الله عنهما  
لكن يقال إن التسبيح  
إن آمن من الغلط  
كان عقده بالأنامل  
أفضل والأفضل  
أولى وقد اتخذ السجدة  
سادات يشار إليهم  
ويؤخذ عنهم ويعتمد  
عليهم كأبي هريرة  
رضي الله عنه كان له  
خيط فيه ألفا عقدة  
وكان لا ينام حتى يسبج  
به ثنتي عشرة ألف  
تسبيحة قاله عكرمة وفي  
سنن أبي داود من  
حديث أبي بصرة  
الغفاري قال رضي  
الله عنه حدثني شيخ  
من طفاوة قال تثويت  
أبا هريرة رضي الله  
عنه بالمدينة فلم أر رجلا  
أشد تسمر ولا أقوم على  
ضيق منه قال فينما  
أنا عنده يوما وهو على  
سريره ومعه كيس فيه  
حصي أونوي وأسفل  
منه حاربه سوداء وهو

العلوم للدين والاحوال السنية الى غير ذلك فلم لا اشتغلوا بنشر العلم وادمان الدرس وكثرة التصانيف واستنباط المسائل الفقهية كما اشتغل غيرهم من العلماء بذلك ولم ليس لهم كثير معرفه بعلم الاله ونحوه كغيرهم فالجواب ان هؤلاء السادة نفع الله بهم اتقوا الله وأخلصوا العلم لله ثم عملوا به لله فأورثهم الله علم ما لم يعلموا كما قال تعالى ويعلمكم الله وكما قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم وهو العلم اللدني أقاضه الله على قلوبهم وذلك المطلوب الاعظم عند المحققين وكل المارفين فاخفت حينئذ هذه الفضيلة والمنح الربانية الجزيلة في جنب ما وهب الله لهم من الولاية العظمى والغاية القصوى وأما قلة معرفتهم بعلم الاله ونحوه غالبا فلان مقصودهم من العلم أخذ الأهم منه فالأهم مما لا يدمنه وأخذ معاني الالفاظ التي هي روحها وما يترتب على صفاء القلوب والقرب من علام الغيوب وذلك من أعز ما يقصد كما هو مزبور في كتب القوم وأيضان هؤلاء السادة غالبهم يؤثرون الجول ويكرهون الشهرة فلذلك قال الشيخ علي بن أبي بكر في وصفهم رب اشعث خامل وقال السيد المحقق عبد القادر بن شيخ العيدروس في الزهر الباسم مقصودهم أي السادة بني علوي بالنظم والتأليف حفظ الماعاني الحقيقية لا غير لان الالفاظ أجسام وأرواحها المعاني \* وأنت بالروح لا بالجسم إنسان \* فاعلم واقدركلام الاولياء قدره ولا تنظر الى ظاهر عبارته بل الحفظ باطن اشارته لانه ليس مبنيا على ترتيب النطق وفصاحة اللسان بل على نور القلب وقواعد الاعرفان انتهى ثم قال في الكتاب المذكور قلت ومن لخطا الى باطن اشارة الاولياء وحسن الظن بهم فقد ظفر بالسرور ومن نظر الى ظاهر عباراتهم في نظمهم ونثرهم وقال ان فيها ما يخالف النحو وانكر عليهم فقد وقع في المحذور لكثافة طبعه وقلة معرفته بعيوب نفسه الى آخر ما قالوه نفع الله بهم وهما يحسن ينشد قول قائدهم رحمه الله تعالى

لحننا معرب وأعجب من ذا \* أن اعراب غيرنا لمحون

﴿وقول الآخر﴾

ماذا يفيد أبا الحسن معرب \* ان يلقى خالقه بقلب لكن

وقال في الكتاب المذكور والخاص ان السادة آل أبي علوي على قدم عظيم ومنهج قويم لتسكدهم بالكتاب والسنة صححوا عقائدهم وكان في ذلك سلامتهم ابتداء وانتهاء الى آخر ما قال \* وقال سيدنا الامام الشيخ المسلك الداعي الى الله الجامع للاحوال والمقامات والاخلاق والانفاس على بن حسن بن عبد الله بن الحسين بن عمر العطاس نحن يا آل بعلوي سلفنا وخلفنا من أهل الظن الجميل بالله ومن أهل الطمع فيه ومن أهل قوة الرجاء فيما عنده فلا نقتنع منه بالقليل ولا نشبع من عطاء فضله الجزيل كما قال مخاطب مع بن زائدة

قليل ما أمرت به واني \* لا طمع فيك بالشئ الكثير

فكل من فتح له هذا الباب ورزق القبول والرضا من الكريم ألوهاب لا يقتنع الا باعظم المواهب التي بغير حساب انتهى \* وقال سيدنا الامام الاحقاف الحبيب عمر بن سقاف أوصلك بالتشمم لسلك سبيل السلف الصالح من أهل البيت النبوي خصوصا آل أبي علوي عرض عليهم ان يوافقوا بالخير العظيم والمدد الجسم وأصل طريقهم وحاصلها توزيع الاوقات وترتيبها بالعبادات ومجالس العلم والآداب والاوراد والاحزاب المنسوبة اليهم المقتبسة من النور النبوي مثل أوراد سيدنا الشيخ عبد الله الحداد وخرابه وراتبه

يسبج بها حتى اذا نفذ ما في الكيس ألقاه اليها فأعادته في الكيس فدفعته اليه ليسبج قوله تثويت أي ثوبت عنده وتصفته ونزلت في منزله وقبل كان أبا هريرة رضي الله عنه يسبج بالنوى المجزع يعني الذي حل بعضه حتى ابيض شيء منه وترك الباقي على لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو مجزع قاله أهل اللغة وذكر الحافظ عبد النبي السكال في ترجمة أبي الدرداء عومر رضي الله عنه انه كان يسبج في اليوم مائة ألف تسبيحه ومن المعلوم المحقق ان المائة ألف والاربعين ألفا وقل من ذلك لا ينحصر بالأنامل فقد صح وثبت انهما كانا يعبدان بالآلة وذكر انه كان

لابي مسلم الخولاني رحمه الله سبعة تدور بنفسها على ذراعها ويقول سبحانه يا منبت النبات ويا داثم الثبات وقال الشيخ عمر البزار كانت  
سبعة للشيخ أبي الوفا التي أعطاها السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني وكان إذا وضعها على الأرض تدور وحدها حبة انتهت ما ذكره  
الامام السبوطي نفع الله به وفي حاشية الاذكار للشيخ محمد بن علان رحمه الله تعالى قال وفي شرح المشكاة لابن حجر رحمه الله تعالى ويستفاد  
من الأمر بالعقد المذكور في الحديث ٤٠ نذب اتخذ السجدة وزعم أنها بدعة غير صحيحة إلا أن يحمل على تلك الكيفيات التي اخترعها

بعض السفهاء بما  
محضها للزينة أو الرياء  
أو اللعب انتهى ونوزع  
بأن أخذ الشيخ نظاره  
مناف لهذا الحديث  
لأنه يفيد العدد  
بالأصابع على وجه  
تفضله كما أشير إليه  
بتعليقه وجرى في الحز  
على كونها بدعة قال  
لكنها بدعة مسخرة  
لمساكن من حديث  
جويرية ثم استدلل  
بأن الحديث إنما هو  
جار مع صفة رضى الله  
عنها وإن البدعة إنما  
هو أحداث ما لم يكن في  
عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم وهذا وهو  
التسبيح بالنوى أو الحصى  
قد قررهما عليه صلى  
الله عليه وسلم فانه في  
معناها فيما بعده به  
أذا فرق بين المنظومة  
والمنثورة فيما بعده  
ولا يعتمد بقول من  
عدها بدعة وقد قال  
الشايع أنها سبوط  
الشیطان \* وروى  
أنه رأى مع الجنيد بن  
محمد رضى الله عنه  
سبعة في يده حال انتهائه

العظيم وغيرهما من الأوراد المشهورة للسلف المتقدمين فخدم ذلك ما تطبق المداومة عليه مع الخضوع  
والتدبر والتفهم حسب الطاقة وما أمدا الله به مع الاخلاص والصدق واعلم أن مدار طريقه سادسنا آل إلى  
علوى على الجحول وعدم الفضول ومحاور الرسوم الارسوم الخيرية المؤسسة على العلم والهدى ومن طرائقهم  
زيارة الاحياء والاموات مثل التبر المشهورة وضرايح السلف وان حفتها جوع في جوع الاسلام مدد ومشهد  
بحسن الظن التام في أهل دائرة الاسلام ما لم يقترب بهم مكره أو حرام وأفضل ما يراو يقصد مجلس العلم  
الشريف المحتوى على التذكير والوعظ ثم الزيارات السالمة من المخطورات ثم حضور الموالد والذكر  
بالشل والادب مع عدم ما يحرم من حضور نساء وغيره في جميع ذلك سر وبركة والمدد في المشهد وحسن  
الظن انتهى \* وقال سيدنا الحبيب امام الساطن والظاهر طاهر بن حسين بن طاهر في بعض وصاياه هذا  
وطريقة اسلافنا العلوية هي الطريقة المرضية السمحة السوية السهلة النقية ليس فيها انعطاف ولا ازوار  
ولا ضرر ولا اضرار وهي مشروحة في شرح سيرهم الشهيرة وذكر تراجمهم المنيرة كالشرح الروى والعقد  
النبوى وغيرهما مما جع في مناقب بنى علوى فأوصى نفسه وأخيه بعرفتها وتحقيقها وسلوك جادة  
طريقها وتكثر سواد فريقتها في ذلك نوع محاسن وبعض محاسنهم والقوم جلسهم لا يشقى ولا يضام  
ولا يلقى والشاذ يلحق بمنسبه وان خالفه في صورته ومسه والمرع من أحب ههنا وفي المنقلب \* وفي أخرى وقد  
جمعت طريقة ساداتنا العلوية جميع هذه المزايا السنة كما هي محررة ومقررة في توارخهم الهية فالسالك  
لهذه الطريق المتأسى بذلك الفريق هو المتقى على التحقيق فأوصيل ونفسى باقتفاء تلك الآثار والاقداء  
بأولئك الاخيار وتاب على مطالعة سيرهم الحميدة وكتبهم المفيدة لتعرف محلهم الرفيع وشأنهم المنيع فتعرف  
بالتصور في كل الامور وتحظى بالرحمة والسكنة النازلة عند ذكر اوصافهم الحسنية ونظرة بحسبهم  
المطلوب الجامع المحبوب كما ورد عن سيد الانام عليه الصلوة والسلام \* وفي أخرى أوصى نفسه  
واياهم بالتمسك بسيرة الاسلاف وطريقة الاشراف بخير الدارين بهما مصحوب وفي ضمنها مصوب فن تملك  
بها فقد أفلح وانقى واستمسك بالعمدة الوثيقة وهي مشروحة في تراجمهم الهية كالشرح العينية  
فليطلب المستفيد من تلك المظان مجدهم اما بروى الظمان وينشط الكسلان ويكتب ذوى الشنان \* وفي  
أخرى ثم فى أوصى محيى بأوصى به نفسه وسائر أصحابي وذلك تقوى الله التي هي الدين كاه واليه يرجع  
فرعه وأصله فالتمسك بها فائز وخيرات الدنيا والآخرة حائر وهي في سير سلفنا مجموعة وعلى آثارهم مطبوعة  
وهم أئمة الهدى الواجب بهم الاقتدى فهم الذين هدى الله فبهداهم اقتده حقيقة سيرتهم السنية وطريقتهم  
المرضية بذل الوسع في طلب العلوم النافعة مع العمل بذلك المعلوم وتصرفيته من شوائب الرياء المشؤم  
وخواطر العجب المذموم حتى يصلح للتقريب به إلى الحى القوم وذلك يستدعى استغراق الاوقات في الطاعات  
والقربات والباقيات الصالحات وأوصى نفسه وأخيه باقتفاء هؤلاء الاخيار والتعلق بعالمهم من الآثار  
حسب الاستطاعة والامكان وان عانت دون ذلك عوائق الزمان وحالت دونه جيوش الهوى والنفس  
والشيطان فالانسان بذل الطاقة مأمور وتارك الممكن غير معذور والميسور لا يسقط بالمعسور كما هو في  
القواعد مشهور وخرب الله منصور واليه تصير الامور وفي أخرى وأوصى به بأوصى به بنفسه من حمل  
النفس على التقوى في السر والنجوى والتمسك بطريقة ساداتنا العلوية فانها الطريقة السوية المؤسسة

فستل عن ذلك فقال شئ وصلناه الى الله تعالى كيف تركه ولعل هذا أحد معاني قولهم النهاية الرجوع الى البداية على  
انتهى كلام السبوطي \* وقال الامام ابن علان وقد أفردت السجدة بحجة لطيفة سميت ايقاد الاصابع لمسرعية اتخاذ المسابيح وأوردت فيه  
ما يتعلق بهما من الاخبار والآثار والاختلاف في تفاصيل الاشتغال بها أو بعدد الاصابع في الاذكار \* وقال الشيخ أحمد زروق في قواعد  
الصوفية عند ذكره هذا البحث مانعه ان أباه ريرة رضى الله عنه كان له خيط ربط فيه خمسة مائة عقدة يسبح فيه \* قيل والسجدة أعون على

الذكر وادعى للدوام واجمع للفكر واقرب للحضور وأعظم للشواب اذ له ثواب أعدادها انتهى وحاصل ذلك ان استعمالها في اعداد الاذكار الكثيرة التي يلهم الاشتغال بها عن التوجه للذكر افضل من العقبالا نامل ونحوه والعقدبالا نامل فيما لا يحصل له فيه ذلك سيما اذ كان عقب الصلوات ونحوها افضل \* وهنا اشارة ذوقية \* قال بعضهم من يذكرك الله تعالى بالعدد تذكرك الله بالحساب وتذنب بالجزاف وتعصيه بلا كتاب انتهى قال ابن علان ايضا في حديث سحان الله ويحمده عدد ٤١ خلقه الى آخره وحديث سحان الله

ملا الميزان ما تعده بالنوى أو الخصى قليل نافه بالنسبة الى ذلك الكثير الذي لا يعلم كنهه الا اللطيف الخبير وقال ابن مالك تنعنا للطبي لانه اعترف بالقصور وانه لا يقدر ان يحصى ثنائه وفي العدا اقدم على انه قادر على الاحصاء انتهى وتعقب ابن مالك والطبي بانه لا يلزم من هذا العدم هذا الاقدام ولا يقدم على هذا المعنى الا العوام كالهوام بل المراد انه صلى الله عليه وسلم اراد بريقها من عالم كثرة الاغاط والمباني الى وحدة الحقائق والمعاني وهو خارج عن الاعداد بل متوقف على مدد الامداد والعد في الاذكار يجعل لها شأنا في البال ويخطر هابه في كل حال وهذا معيب عند أهل الكمال أي والسبب مطروح عندهم بكل حال لما رعن بعضهم في التتميم والله واسع علم انتهى ما ذكره

على الكتاب والسنة السنية وخيرات الدنيا والآخرة في ضمنها مطوية فن سلكها بانغ كل أمنية وحاز كل مرتبة عليه وهي مشروحة في توار يخهم البنية كالمشرع وشرح العينة فطلبها منها بحمد المريد كل ما يريد مما ليس فوقه من يد \* وفي أخرى ثم ان التقوى بكاملها وتفصيلها اجالها قد ضياعها ابانوا الا ولون وسافنا الصالحون في قالب سيرتهم السوية وطريقتهم المرضية فهي العروة الوثقى لا يستمسك بها الا الاتقي ولا يزيغ عنها الا الشقي وهي واضحة المنار مشرقة اشراق الشمس في رابعة النهار مبنية مفصلة في توار يخهم وتراجههم وهي طريقة الرسول والخلفاء الراشدين الفحول المأثور بالعض عليها بالتواجد من كل طالب واخذ لان طريق سلفنا العلويين متصلة بتلك الاصول سلسلة بالسند الصحيح الى جدهم الرسول موطدة ببيجات النقول مؤسسة على تقوى من الله ورضوان محررة بدلائل السنة والقرآن لا يختلف في ذلك اثنتان ثم انها بالتفصيل بعيدة الاطراف واسعة الاكاف وبالاشارة الى اغوذج منها على الاجمال انها علوم واعمال وتطهير للبال من رذائل الخلال وتخليته بكل خلق جيد ووصف شديد مع انفاق الاوقات في أنواع الطاعات والباقيات الصالحات بصحح النيات وصحة الاختيار ومصارمة الاشرار وخول وانكماش ونفرة واستحاش عن الغوغا والاباش مع اعتراف وانصاف واتصاف بكارم الاوصاف مع نفوس أبية وهم عليه وورع حاجز وزهد ناجز ورفق واقتصاد وترك للعتاد واهتمام بالمعاد فهذا شئ يسير وزر من كثير ذكرته تبركا وتشويقا للراغب في هذه الطريق ولئلا يدعى سلوكها غي من غير تحقيق فلا أقل من الانصاف ولا أجل من الاعتراف انتهى وقال سيدنا وبركتنا وشيخنا العامل العالم الآخذ من العلوم والفضائل القسم الوافر الكامل محمد بن أحمد بن جعفر ابن القطب أحمد بن زين الحشبي القضاء لا يحصى عنه والسرعة تتبع من غير افراط ولا تفريط ولا غلو وأئمة سادات آل أبي علوى سلكوا محجتها البيضاء وطريقته السامعاء العلياء ولا أحد منهم ينسب الى تحريف أو تحريف أو ركوب غير الاحوط فيها ومن اخترع مهيعا لنفسه خصوصاً من اولادهم وارضى غير ماسلكوه فآخروهم الى الخيبة والانحطاط ولا يرفع له ما يرفع لهم من منار وكل الى نفسه فآثر عنهم من حسن العبادات وجبل العادات في وظائف الذين والماتكل والمالمس والمخالطات والعلاجات لا يسعنا غيره فن اتبعهم سلكهم ومن خالفهم ندم والادب معهم طريقته واتباعهم حقيقة ولا تخالف بواطنهم ظواهرهم فكيف يكون حال من ادعى انه عثر على مالم يعثر وا عليه وان الصواب غير ما جنحوا اليه وأشاروا اليه مع ان انعتقد انهم أو آحادهم لم يأت أحد ما يقيم عليه وحاشاهم ان يركبوا هوى أو يسلكوا غير السبيل السوى كيف رهم المشار اليهم أنهم أهل السواد الاعظم وأولو السنة والجماعة التي نوه بنجاة أهلها صاحب الشفاعة صلى الله عليه وسلم وانا بحمد الله لا نجد رغبة ولا ميلا الى غير اقتفاءهم ولا نغبط من جاء على غير ولائهم ولو ظهر عنه ما ظهر واشتهر عنه ما اشتهر وان وافق الصواب وعمل بالكتاب ولا نعادي به ولا نتكر عليه ولا نخطئه الطريق الى الله على عدد انفس الخلائق ولكن كما قال القائل شعرا \* وما كل دار البيت الى آخره انتهى

وقال سيدنا وشيخنا المحجوبة الزمان وامام أهل العرفان عبد الله بن أحمد باسودان في كتابه التوشيحيات الجوهرية والترشيحات الذكرية العبرية على الخطبة الطاهرية بعد نقله كلاما للطبي من شرحه على مشكاة المصابيح في الكلام على قوله غايه الصلاة والسلام فضل العلم على العابد كفضلي على أدنى رجل

( ٦٠ عقد البواقيت - ل )

ابن علان من مواضع من كتابه المذكور قلت وكان لصاحب الراتب قدس الله روحه سجدة ألفية باقية الى الآن يقال انها من نوى المدينة وأخرى حياتها كبار الراتب ليلتي الخميس والاثنين يهمل مع الحاضرين للراتب بعد صلاة العشاء وبعد قراءة الراتب ألف مرة ويهدي ثوابها للشيخ الفقيه المقدم وأصوله وفروعهم وللشيخ عبد الله وكوفي به في هذا الباب حجة وأسوة ومحجة وذلك كما قال العلامة الفاضل في شرح البدايه عند قول الامام الغزالي رضي الله عنه وسكر رها أي ما ذكره من

الاذكار والدعوات في مسجدة أي أو وفورها من حصي الحديث الشهير بانساء المؤمنين عليهن بالتهليل والتسبيح والتقدّيس ولا تغفلن  
فتنسين وأعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات رواه أحد وغيره لكن السجدة أولى من حبشة لان الصوفية يسمونها حسابات  
الوصل ووردت فيها آثاؤها الجلال السيوطي بتأليف \* وكلام الجنيدي سيد الطائفة فيها مشهور وحسبك تنصيص حجة الاسلام  
عليها هنا وهو امام الفقهاء والصوفية ٤٢ فلا شبهة ولا وقفه بعد كلامه رحمه الله ورضي عنه على ان أثر بركتها وتذكّرها

مشاهد محسوس لمن  
جربه من المتعبدين  
بجربه تجده خصوصا  
لمن اتخذ لنفسه مسجدة  
طويلة واستعملها في  
خلوته ولو بين أهله  
وعند قومه فانه يجد  
لذلك أثر عظيمًا نسأل  
الله تعالى التوفيق بعنه  
آمين انتهى كلام  
الفاكي \* ثمرة لهذه  
المقدمة تتضمن ذكر  
فائدة جليلة \* اعلم أنه  
اختلف في مجرد ذكر  
أسماء الأعداد باللسان  
من غير استقصاء للعدد  
هل يحصل منه الغرض  
المطلوب والثواب  
المرتبط على العدد  
المكرر فيكون ثواب  
من قال سبحان الله  
ألف مرة مثلاً مرة  
واحدة كثواب من  
كرر سبحان الله ألفاً  
أم لا يحصل قال ابن  
الطيب في شرحه على  
حزب الامام النووي  
الذي مال اليه الشيخ  
زروق في قواعده  
يحصل لذلك ورجح  
كثيرون انه لا يحصل  
له ذلك واختار ابن

منكم مع روايات أخرى وهو أعني كلام الحسين بن عبد الله الطيبي المذكور ولا تظن ان العالم المفضل  
عاطل عن العمل ولا العابد عن العلم بل ان علم ذلك غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه ولذلك جعل العلماء  
وراث الانبياء الذين فازوا بالخيرين العلم والعمل وحازوا الفضيلة في السكال والتكيد وهذه طريقة العارفين  
بالله وسبيل السائرين الى الله تعالى \* كتب شيخنا شيخ الاسلام قطب الزمان أبو حفص عمر السهروردي الى الامام  
نجر الدين الرازي مكتوباً اذا صفت مصادر العلم وموارده من الهوى أيدته كلمات الله التي تنفد البحار دون  
نفادها ويبقى العلم على كمال قوته لا يضعفه ترددده الى تجاوب الافكار فيجرب به الانكار وبسعته وقوته تتلقى  
الفهوم المستقيمة وهم وراث الانبياء عليهم الصلاة والسلام كرم عملهم على العلم وعلمهم على العمل فتناوب العلم  
والعمل فيهم حتى صفت أعمالهم ولطفت فصار تسميات سرية ومحاورات روحية فتشكلت الاعمال  
بالعلوم وتشكلت العلوم بالاعمال لقوة فعلها وسرايتها الى الاستعدادات انتهى كلام الطيبي قال شيخنا عبد الله  
والى هذا المعنى أعني تشكل الاعمال بالعلوم والعلوم بالاعمال بشرق قول القائل

رق الزجاج ورقت الخمر \* فتشابهاً فتشاكل الامر

فكأنما خمر ولا قدح \* وكأنما قدح ولا خمر

وهذا الوصف راسخ في كل من حقق علومه وأعماله من آل أبي علوي قدس الله أرواحهم ونفعنا بهم وقد  
اجتمعت بكثير من ساداتنا المشار اليهم بهذه الاحوال الشريفة فرأيتهم بالاعتبار الذي يأتي ذكره عن الفاكي  
وان لم أعرفهم باعتبار آخر من عدده سبدي طاهر من الخثرطين في سلك تلك العقود القامئين للدين  
الاحمدى بالحقوق الموفين له بالعهود الواقفين منه على الحدود فرأيت مما لا يختلف فيه اثنان ان ما حققه الامام  
السهروردي وصف من أوصافهم ونعت من نعوت حقائقهم ورسوم طرائقهم وأعرافهم وان قوالهم كائنة  
في عالم الملك وقلوبهم مشاهدة لعالم المسكوت وأجسامهم مناطة بالناسوت وأرواحهم في حضرة قدس  
اللاهوت وبهذا الوجه والاعتبار ما تأثر به سرائرهم من مسامحة طواهرهم وما يفيض من أنوار سرائرهم على  
ظواهرهم طردوا عكسا ومع النعاس يكون الازدواج روحا ونفسا حسبا تطهيه همهم العلية وعزائمهم  
القوية وتظهر حقائق نورانية ابقانيه ورقائق واطائف سرية روحانية تستروح لها ونظمين اليها كل نفس  
زكية ولهجة تقية ويندرج في هذا المعنى ما مر عن السهروردي قدس الله روحه مع اني أقول كما كان حالي  
وحال أمثالي اني لم أرم حقائقهم الا بالمشال الخيالي لانهم رضى الله عنهم لما قصدوا في الدنيا الغرالى الله  
تعالى والاقتصار على عبادته وطلب معرفته والسبيل اليه على الصراط المستقيم على وجه شهود المنة ومراعاة  
الاحلال والالتظيم له تعالى ومقصودهم في الآخرة حلول رضوانه والنظر الى وجهه الكريم في دار النعيم أعاضهم  
في الدنيا والآخرة قدرة العين وحفظهم في الدارين وسخر لهم الكونين واستعباد الثقلين وأنعم عليهم بنعم لا تتناهي  
ولا يطلع أكثر الخلق على أولها فضلا عن منتهى انتهى وإنما أطلت بنقل كلام الطيبي لارتباط كلام  
شيخنا به ولانه كما قال رضى الله عنه وصف من أوصافهم وقال أيضا رضى الله عنه في كتابه المذكور بعد كلام  
أورده في الانتصار لمؤلف الخطبة المشروحة سيدنا وشيخنا السراج القاهر والنور الباهر الحبيب طاهر بن  
الحسين بن طاهر أبا علوي قدس الله روحه فيما ساكه من أمره أهل محملته وخاصة بحمل السلاح لما اشتدت  
عليه الحاجة بل مست الضرورة عند ظهور الطائفة الباغية الوهابية وفتنتهم بدعوتهم الى طريقهم الرديّة

عرفة انه تحصل له درجة متوسطة وتبعه على ذلك تلميذه وغيره انتهى وقد بنا على ذلك الاستغفارات  
الواردة والصلوات المشهورة وغيرهما من الاذكار فاما القول بحصول الثواب مع اجمال العدد فاعتمده الشيخ ابن حجر وغيره من الأئمة  
الشافعية رحمه الله تعالى وقد صنف في ترجمته من المتأخرين السيد العلامة يوسف بن حسين البطاح الاهدل رحمه الله تعالى رسالة  
وأطال في الاستدلال له والرد على من لم يوافق من فقهاء عصره وغيرهم وأصل المسئلة الجارية الخلاف فيها اذا قال المصلي في سجوده

أوركوخه سبحانه ربي الأعلى أوسبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً بلفظ ثلاثاً مضموماً إلى التسبيح استغناهما عن تكريره ثلاثاً هاهنا تهطل الصلاة بذلك أم لا وهل يحصل له ثواب من كررها ثلاثاً أولاً \* فأجاب السيد المذكور لا تبطل الصلاة ويحصل له ثواب من كررها ثلاثاً ثلاثاً قال وهو الذي يظهر من قواعدنا معشر الشافعية وأخذنا من قوله صلى الله عليه وسلم في حديث التسبيح سبحان الله عدد خلقه ثم نقل بعده نصوصاً عديدة في الاستدلال المراده من اعتماد ترجيح حصول الثواب وقد وافق على ذلك كثير ٤٣ من الأئمة الشافعية كما مر في حاشية الأذكار لابن

والرد على من أنكرفعل سيدنا الحبيب طاهر وانفراده بذلك من بين السادات العلوية والعشائر الحضرمية بل بعضهم شدد عليه التكبير بأنه مخالف في ذلك الاستاذ الأعظم سيدنا الفقيه المقدم والسالكين لطريقه الأقوم في اختيارهم لا لقاء السلاح لما يترتب على حمله من الضرر والجناح واختار رضي الله عنه طريقة الفقهاء الذين هم السلاطين والسادات والأمراء فأتى الله بذلك المراد وخصوصاً من بين سائر العباد والبلاد بالصلاح الكامل والاستقامة التامة فيما يتعلق بأموال المعاش والمعاد وأطال في ذلك النقل إلى أن قال فنقرر لكل عاقل غير غرغافل أنه لم يكن مما عمل به سيدى طاهر مخالفة ولا معارضة لما اختاره سيدنا الاستاذ الأعظم الفقيه المقدم لا ولاده من ترك السلاح ومافيه من الخطر وادرع له ولهم لباس الفقراء الجامع للعز والفخر نعم لو شاهد سيدنا الفقيه المقدم رضي الله عنه ما حدث من انتهاك الحرمات وأرتكاب المحرمات فضلا عن تلك الفتنة للحم ذلك السيف المكسور وعلا به هامة أهل البني والفجور ثم أطال في ذلك أيضاً إلى أن قال تنبيه لا يظن أحق غبي يتطلع الأخبار ويتسمع عن فطر السادات الأبرار أنهم في مظاهرهم الدينية مضامون أو مزاجون كالأهله بل هم في غايات العز والشرف قائمون كيف وقد قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من ناولهم وأهل بيته خواص الله وخلفاؤه وآل با علوى خواصهم والضعفاء منهم قيل من الكشف الذي لا يتخلف وهو ما كان الاطلاع عليه من اللوح المحفوظ لامن ألواح المحو والاثبات كشف سيدنا الشيخ أحمد بن عيسى المهاجر إلى الله تعالى في خروجه من البصرة إلى حضرموت لاطلاع الله تعالى له أنه لا يضر أولاده ولا ينزعهم فيما هم عليه من كمال الاستقامة والطريقة المثلى جوار جائر ولا طمطم ظالم بل حصل لهم الأمن والطمأنينة لغيرهم من أهل حضرموت ونواحيها وظهرت بهم شعائر الدين وحقائق الإسلام والاعيان للمؤمنين والسالكين للصراط المستقيم الأمان والاطمئنان كما قال القطب الشيخ عبد الله الحداد نفع الله به وبهم

بهم أصبح الوادى أنيساً وعامراً \* آميناً ومحجياً بغير حسام

وقال رضي الله تعالى عنه \*

سبق الله بشاراً بوابل رحمة \* يحدود عليها بالصباح وبالامسى  
منازل أحباب الفؤاد ومن لهم \* بقلبي ود في سررائره أرسى  
وحياهم الرحمن بالانس والرضا \* وأولاهم الاحسان والقرب والانسا  
فتم أحبيابي وأهلى وسادتي \* مشايخنا المحسنون لنا غرسا  
غرائس مجدى في حقائق نسبة \* مطهرة سيدنا به الغير والجنسا

وقال الشيخ عبد القادر الفاكهي رحمه الله في شرح بداية الهداية للحجة القزالي عند ذكر الاصل للعلم النافع فعرض في الشرح بعلم التصوف والمتحققين به والقائمين منسبه بالرسم فقط فانه قال مانصه ثم الذين اكبوا عليه قسيمان القسم الاول صوفية الوقت المشاراً نفاً إلى بعض أوصافهم وجاعها ومن أوصاف بعضهم اشتغالهم برسوم التصوف وكلماته ولا أعنى قوماً غرر في جهمة الزمان معاذ الله لانهم سمعوا عن الانسان ومدد الاكوان واعمرى انى لا عرف اناساً منهم في حضرموت باعتبار وان كنت لا أعرفهم باعتبار آخر نظراً الواحد منهم صبغة من صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة واقد كان في بعض أكابرهم الموجودين في رتبة

حاشية الأذكار لابن  
علان على قول  
المصنف لوزنتن  
مالفظه وفي حواشى  
سنن أبى داود للسيوطى  
رحمه الله سئل الشيخ  
عز الدين بن عبد  
السلام عن يأتى في  
التسبيح بلفظ نفسه  
عدداً كثيراً كقوله  
سبحان الله عدد خلقه  
أو عدد هذا الحصى  
وهو ألف هل يستوى  
أجره في ذلك وأجر من  
كر التسبيح قدر ذلك  
العدد \* فأجاب قد يكون  
بعض الأذكار أفضل  
من بعض له مومها  
وشمولها واشتمالها  
على جميع الأوصاف  
السلبية والذاتية  
والفعلية فتكون  
القلة من هذا النوع  
أفضل من الكثيرة  
من غيره كما جاء في قوله  
صلى الله عليه وسلم  
سبحان الله عدد خلقه  
انتهى أى كلام بن عبد  
السلام (قال ابن علان  
بعد نقله له وتصريحه  
أن أجر التكرار إذا اتحد  
النوع أفضل ولا

اشكال فيه بل غيره لا يظهر ثلاثاً يلزم مساواة العمل القليل للعمل الأكثر مع التساوى في سائر الأوصاف وذلك مما تأباه قواعد الشرع الشريف والله أعلم وفي المرقاة دل الحديث على ان الكيفية في الذكر باعتبار تصور المذكور في ذهن الذكر أرجح على الكمية المجردة عن تلك الكيفية وعلى هذا القياس قراءة القرآن مع التدبر والتفكير والحضور ولو في آية تفضل على القراءة الكثيرة الخالية عما ذكر فالمراد بحث المؤمنين وترغيبها على الذكر في الذكر والافن المعلوم ان الكلمات الواردة على لسانه أفضل من جميع الأذكار الواردة على



لسان غيره انتهى ولا يخفى ما فيه \* وفي فتاوى الحافظ ابن حجر العسقلاني سؤال المحقق الجلال المحلي عن ما ورد من نحو هذا الخبر من حديث  
صفية رضي الله عنها فقال ما المراد منه حتى يرتفع فضل التسبيح الاقل زمانا على الاكثر زمانا \* فأجاب قد قيل في الجواب ان لفظ الخبر  
يفضل به على لفظ غيره فنم أطلق على اللفظ القليل انه أفضل من اللفظ الكثير ويحتمل أن يكون سببه أن معنى اللفظ القليل يشتمل  
على عدد لا يمكن حصره فسا كان ٤٤ منها من الذكر بالنسبة الى عدد ما ذكر في الخبر قليل جدا فكان أفضل من هذه

رجال الرسالة هذا حاصل كلامه وهم موجودون الى الآن أيضا بهذه الصفة وفوقها لان خصوصياتهم  
لا تنهاى وحقاتهم لا تنهاى هذا بالاجمال وأما التفصيل ففي المشرع الروى والبرقة للشيخ على والعقد  
النبوى والرسالة العبدوسية والنور السافر وشرح العينية وغيرها لهم ولغيرهم كالجوهر الشفاف وتفصيل  
التفصيل ان حقاتهم وأحوالهم في كتب السلوك لهم والقول الفصل في ذلك ان مظاهريهم وحقاتهم  
لا تتبين الا في الآخرة لانه الغاية والانتباه من مقاصد وسائل أولئك الكرام ومطمح نظرهم في دار الكرامة  
وذلك أن مظاهريها وعزها لا شو بهاتكدير ولا بعبهاتغير وسيأتى في خاتمة الشرح تقيم لهذا البحث قال  
في الخاتمة وفي قواعد الصوفية لزروق من جمع بين النسب الطينى والدينى لا يضاها كما حصل ذلك لاستاذ  
الأكابر الشيخ عبد القادر الجيلاني الى آخر ما ذكره قلت وقد جمع لهذا النسب الدينى والطينى علما وعلا وذكورا  
وروايه ودرايه وتحقيقا فروع السبب الثانى الجامعون للثانى آل أبى علوى الذين من دخل في طريقهم  
كان من فريقهم وقيل له قد أجروا من أجرت يام هانى وسلمان منا أهل البيت ووطن الجميع جامع الحقائق  
بحر العلوم والمعارف الدافق على بن أبى طالب رضى الله عنه وعنهم وأول من جمع النسبين وحاز الشرفين  
على بن الحسين زين العابدين فقد بلغ ورده واستمر عليه ألف ركعة الى غير ذلك من مناقبه الخاتمة بما غاية  
الكمال والرفعة حتى انتهى السر الباهر والمجد العلى الظاهر الى كعبة المتوجهين ووصلة المحققين والمتشبهين  
الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم نفعنا الله به وغشيت أنوار طريقته الشعبية كافة من بالجهة الحضرمية ثم أشرف  
نورها وسرى سرها الى كثير من خواص أهل الجهات وعمت بركتها الأباة والامهات واذا أردت ذكر ما لهذه  
الطائفة وطريقتهما من الحقائق والشعار والرسوم والآثار فانظر ما فى المشرع والجوهر والعقد النبوى والفر  
وقرة العيين وبهجة الفؤاد وشرح العينية وغير ذلك من تلك المواد كما مرت الاشارة الى ذلك في المقدمة فهؤلاء  
ومن لحق بهم جمعوا الخلية الظاهرة والباطنة فهم كالسلسلة اذا تحرك الاول منها تحرك الآخر وكلهم سمنون  
شافعيون أشعريون ومن شاركهم فيما أشعريه اليهم من الكمال والعلوم والاعمال اخوانهم السادة الاهلية ومن  
خواص الصوفية من السادات الحسينية الشيخ على بن عبد الله الشاذلى الحسنى شيخ الطائفة الشاذلية ومنهم  
شيخه عبد السلام بن مشيش الحسنى المغربى والشيخ أحمد الرفاعى ومنهم مؤلف الدلائل الحسنى الجزولى المغربى  
بلغ تلاميذه اثنا عشر ألف مرید ومنهم السنوسى والبدوى وغيرهم ممن بلغ القطبية الكبرى والصدقية  
العظمى كما قال يحيى علومهم

من الفاطميين الدعاة الى الهدى \* كرام السجيا أردفت بكرام  
وقال شيخنا عبد الله المذكور رضى الله عنه في شرحه لقصيدة الشيخ العارف الذائق عمر بن عبد الله باخرمة اتى  
أولها لطائف الله أقبلت \* من كل جانب والمهمومات  
قال رضى الله عنه قال الشيخ عبد الخالق المزجاجى رحمه الله تعالى في شرح قصيدة الناشرى عند ذكر الشيخ  
على الاهدل نفع الله به فالشيخ على الاهدل ووطن لذريته وعلى بن أبى طالب ووطن لذريته أيضا ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم ووطن لأمتهم هذا معنى كلامه وقباسة ان الشيخ أحمد بن عيسى والشيخ الفقيه المقدم محمد بن  
على باعلوى قدس الله روحهما ووطنان لآل أبى علوى خاصان بعد شمول وطنية مدينة العلم وباهلهم  
اذ كانا منبعا لهم في خصوصيات واسرار وعلوم وطرائق ومعارف اختصاصا بها على سائر أهل البيت

الحثية والله أعلم  
\* وفي شرح الحصن  
الحسين لابن الحنفى  
واعلم أن قول سبحان  
الله وبجده اذا كان  
مطلقا محمول على أول  
مرتبة وهى الوحدة  
واذا قيد بقولنا عدد  
خلقه كان هذا المحمل  
قائما مقام المفصل  
فبقاربه ويساويه  
وكذا الحال في باقي  
الاحاديث انتهى \* قال  
وسئل الشيخ الامام  
أحمد بن عبد العزيز  
الذويرى عما صورته  
هل الاثنيان سبحان  
الله عشر مرات أو سبحان  
الله عدد خلقه مرة  
\* فأجاب الظاهر أن  
قوله سبحان الله عدد  
خلقه مرة أفضل من  
العمل الكثير كقصر  
الصلاة في السفر أى  
اذا زاد على ثلاث  
مراحل أفضل من  
الانعام مع كون الانعام  
أكثر عملا انتهى  
\* وقال ابن حجر رحمه  
الله تعالى في فتاويه  
من قال اللهم صل على  
محمد ألف مرة أو عدد

خلقه يكتب له بهذا اللفظ الواحدة صلاة عدد الالف أو عدد الخلق كما قال صلى الله عليه وسلم  
لبعض نسائه لما رآها تسبح بالخصى لقد قلت كلمة عدلت ما قلته سبحان الله وبجده عدد خلقه الحديث \* وفي الفتاوى الكبرى له  
من قال سبحان الله وبجده عدد خلقه الى آخره يعدل في الفضل من يقول ذلك ويعدده ألفا مثلا \* فأجاب نعم ذلك أفضل من ألف مؤلفا  
كما دل عليه الحديث الصحيح انتهى \* وفي فتاوى الشيخ محمد بن سليمان الكردى المذنى رحمه الله تعالى سئل عن نحو ذلك \* فأجاب بقوله

في الاحاديث النبوية ما بعد حصول ذلك الثواب المرتب على العدد المذكور وقد اورد جملة من ذلك الحافظ الجزري في عدة الحصن الحصين وكذا العلامة ابن حجر في باب الصلاة من فتاويه فانه صرح بذلك وان ترد في ذلك الجبال الزملي في علم الحديث من فتاويه وليس هذا من باب لك من الاجر على قدر نصيبك بل هو من باب زيادة الفضل الواسع والجود العظيم انتهى \* وفي تاج العروس لابن عطاء الله ما لفظه ومن قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ٤٥

فانه اذا قل ذلك صار

العمر قصيرا طويلا

انتهى ونقل الشيخ

على الوائلي الحسني

رحمه الله تعالى عن

السخاوي في القول

البديع عن علي رضي

الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال يهن

حج حجة وغزى بعدها

غزوة كتبت غزوته

باربع مائة حجة

فانكسرت قلوب قوم

لا يقدر على الجهاد

فأوحى الله تعالى اليه

ما صلى عليك أحدا لا

كتبت صلاته باربع مائة

غزوة كل غزوة

باربع مائة حجة وهذا

من باب فضلي أوليه

من أشاء لا من باب

أجره على قدر نصيبك

فان للعباد أن يجعل

الثواب الجزيل في

العمل القليل كما في

بعض سور القرآن

فقد ورد أن آية الكرسي

تعديل ألف آية وذلك

نحو سبعة عشر جزءا

وكذلك آخر الحشر والتكاثر وورد من قرأ آخر الحشر بعد الاسمة مائة ثلاثا نصيبا حيا ومساء بعث الله تعالى له سبعين ألف ملك

يطردون عنه شياطين الانس والجن الى المساء والصباح \* ومن قرأ الاخلاص عقب صلاة الغداة قبل أن يتكلم أحدي

عشرة مرة لم يدرك ذلك اليوم ذنب وأجبر من الشيطان وورد أن سورة الكافرون تعدل ربع القرآن وكذا التنصرون سورة

الاخلاص تعدل ثلث القرآن وأن الفاتحة تعدل ثلث القرآن وهي آية الكرسي يمنة عين الجن والانس قراءة وإن الزلزلة تعدل

وغيرهم من أهل الطرائق كما قال سيدنا الشيخ عبد الله نفع الله به \* سقى الله بشارا وبلا رحمة \* ثم أورد الخنسة  
الاسات المارة نقلها فيما مر نقله من شرح الخلطة قلت في الخصائص التي كان سيدنا الفقيه منبعا فيها من  
سلك طريقه من بنيه ما وصفه سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر باعلوى قدس الله روحه من قوله وكان سيدنا الفقيه  
رضي الله عنه يؤثر المحو والجنول تارك لما لا يعنيه من مباح وفصول متقدمة في جميع حركاته وسكاته وظاهره  
وباطنه بصفا المعقول وصحح المنقول ولا يتقيد برسوم ولا معلوم ولا بشئ ينسب الى شهرة بل طريقته الفقر  
الحقيقي والاقتدار الكلي والاضطرار للفطري والمحو الاصلي انتهى ويحسن هنا نقل ما أوردنا بذكره من  
نقل كلام شيخنا الامام عبد الله بن أحمد باسودان فيما يتعلق بعلوم أهل الحقائق والاشارات وما كان  
للسادة آل أبي علوى \* من ذلك قال رضي الله عنه ان ساداتنا العلويين نفعنا الله بهم وباسرارهم في الغالب  
والاكثر لا يعتنون ويشمرون ويحفظون الا في تحقيق علوم المعاملة علماء وعلماء ولا ذوقا ولا يكاد يظهرون عنهم  
شي من علوم الاسرار والاذواق والمكاشفة الاغلبية ولا يضعون ما ذوقوه ووصلوا اليه منها ويدونه في  
الاوراق وكانهم يلحون لاهل طريقهم لمن أراد الوصول اليه والى ذوقه فالتسابق السابق نعم تظهر عليهم  
تجليات وحقائق يشرق نورها على حاضرهم ويأنسوا بها وتخلي بها اسرارهم وان لم يتكلموا بها كما  
قيل \* ونحن سكوت والهوى يتكلم \* وهذه الاوصاف العلية والعناصر الطيبة الاحمدية كان  
عمدتهم في علوم المعاملة كتب الامام الغزالي نفع الله به وبهم لاسيما الاحياء فكما بانغوا في الثناء عليه  
والترغيب فيه ليكون جميع ما فيه لا يشتمل الا على تحقيق العبودية فدل ذلك منهم على انهم أحصوا أهل بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بانساعهم وراثته واقتفاء اشارته كما حققوا ذلك هم وغيرهم في ذكر خصوصية  
طريقتهم وعلو شأنهم ورفعة مكانهم المساقية من تهذيب الاعمال وصفاء الاحوال وصدق الافوال والانفعال  
والانصاف بالعبودية ومعرفة حق الربوبية على الكمال كما كان ذلك جميعا لمشرفهم الاكمل ومرشدهم الى  
الطريق الاسوا الامثل فانه صلى الله عليه وسلم منبع الاسرار الغيبية والاخبار الملكية والملكوته وكل من  
وصل اليه ذوة منها فاهي الامن بحره الزاخر وسره الغامر كما قيل

ما أرسل الرحمن أو يرسل \* من رحمة تصعد أو تنزل

في ملكوت الله أو ملكه \* من كل ما يختص أو يتمل

الاوطه المصطفى أحمد \* حبيبه مختاره المرسل

واسطة فيها وأصل لها \* يعلم هذا كل من يعقل

لكنه صلى الله عليه وسلم لما كان المشرع والمبعوث بالامر العام المكلف به الخواص والعوام لم تظهر منه من  
تلك الحقائق الا رموز قليلة يشير بها الى أن ذوقها والوصول اليها لا يشأه الا من كان هو اهتداء بها صلى  
الله عليه وسلم فاتبعه ممتثل لا معرض به تعالى في شأن اتباعه اذ قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
يحبهكم الله واتبعه على سبيل عزيمه قل الله ثم استقم وقوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقوله  
تعالى واستمعوا يا اصبروا والصلاة فقد قام بها حتى تورمت قدماء فهذا الاتباع مخلاصا صادقا يتأهل السابغ  
التجلي الاثوار الغيبية كما قيل ان الولي الكامل له مالا نبي من الاذواق والاحوال غير انه ليس متأثلا به بالاصلة  
وانما هو وارث له وليس للوارث مزية الموروث وأما من تتبع تلك الحقائق بلا ذوق لها ولا وصول الى معرفة

وكذلك آخر الحشر والتكاثر وورد من قرأ آخر الحشر بعد الاسمة مائة ثلاثا نصيبا حيا ومساء بعث الله تعالى له سبعين ألف ملك  
يطردون عنه شياطين الانس والجن الى المساء والصباح \* ومن قرأ الاخلاص عقب صلاة الغداة قبل أن يتكلم أحدي  
عشرة مرة لم يدرك ذلك اليوم ذنب وأجبر من الشيطان وورد أن سورة الكافرون تعدل ربع القرآن وكذا التنصرون سورة  
الاخلاص تعدل ثلث القرآن وأن الفاتحة تعدل ثلث القرآن وهي آية الكرسي يمنة عين الجن والانس قراءة وإن الزلزلة تعدل

نصف القرآن والله تعالى ما علمنا الا التذكار التخصير في الزمن السيرة فان العمر وان طال لا يساوي طول السفر الذي بعده وكلما طال السفر احتاج المسافر فيه الى زيادة الزاد والله ذو فضل عظيم انتهى بالقول الثاني في ذكر دلائل بحمد من قال ان مجرد ذكر اسماء الاعداد باللسان من غير استقصاء وتكرير للعدد لا يحصل منه الغرض المطلوب ولا الثواب على العدد المكرر وقد علمت بممار ان كلام ابن علان والرمي ومن وافقه ما دليل لاعتماد هذا القول وان ابن عرفة توسط فقال يحصل بالاجمال في الاعداد ثواب أكثر لاثواب من سبع أو صلى مثلاً مكرراً ٤٦ لذلك العدد وقال يشهد لما ذكر حديث من قال سبحان الله وبحمده عدد خلقه من حيث

ان للتبجيل بهذا اللفظ منزلة والالم تسكن فائدة وافق بقريب من قول ابن عرفة صاحب الزايت رضي الله عنه فانه سئل بما قصه قوله عليه الصلاة والسلام سبحان الله وبحمده عدد خلقه الى آخر الكلمات هل يحصل من الثواب لمن قال في التكبير والتهليل كذلك فاجاب رضي الله عنه المنصوص عنه عليه الصلاة والسلام لا يقاس بغيره ولكن ان فعل ذلك عبد مخلص على وجه الرجاء ففضل الله واسع ولا بأس بذلك ان حصل الثواب الموعود على الاول والا فلا يخلو ما قبس عليه من ثواب وأجر ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً انتهى من الفتاوى الصوفية له \* وعن احمد عدم حصول الثواب بذكر اسماء الاعداد بغير تكرير وتعدد الالمامة الدوالي رحمه الله فانه

أغوارها وغامض أسرارها وانما تلمق بطالعة كتبها كمثل كتب القطب الشيخ محمد بن علي بن العربي أو الكيماني وغيرهما فانه يكون ضرره وعثره وخطؤه أكثر من نفعه واستقامته وصوابه بل قد يظن بعض القاصرين ان الله بذلك قد عثر على أسرار آيات الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالالفاظ التي يهرجها بالغرابه وأنه وقع على الكبريت الأحمر ويحصل له الفرح بذلك ويوهو ويظن انه بما فتح الله به عليه من الأسرار ويحصل بذلك نشاط في بدنه وذهنه ويحدث له داع البطالة في العبادة والتكاسل ويرى الأخذ في اسباب صلاح القلب وتحليمته بتلك الأسرار أولى من الكد والنصب ولا يفهم السر الذي أوحى الى من جعلت قرعة عينه في الصلاة وقام بها حتى تورمت قدماه وخطابه له تعالى بعد ذكر امتنانه عليه بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب وقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فان ذلك كله مما يقطع حجة المتأولين وأوهام المتخيلين نعم قد استثنى سيدي الشيخ عبد الله الحداد قدس الله روحه من كتب الشيخ ابن عربي رسالة القدس في مناصحة النفس وقد قرأتها على سيدي الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير رضي الله عنه وبقيته كتبه نفع الله به لا تصلح الا لأهلها فقد سمعت سيدي عمر البار المذكور يقول سمع السيد سليمان ابن يحيى مقبول الاهل يقول انه قرأ على السيد القطب مشيخ بن علوي باعبدود العلوي نفع الله بهم في الفتوحات المكية قال وتكون العبارة كالجدار القائم لا يمكن الارتقاء اليها في السبيل مشيخ ويعبر عليها أي بين ما فيها من المشكلات القوية فتظهر حقيقة قتها على وجه مرضية أي بذوقها الواقفون على الشريعة والطريقة وان تلك الحقيقة من سرها ولا تخرج عنها ولهذا كان الامام الغزالي رضي الله عنه في كتاب الاحياء وغيره اذا أشرف على الحقائق وخاف على القاصرين الانهيار من جرفها والضرار من حثفتها تارة يقول ولنقبض عنان القلم فهذه من العلم الذي لا يجوز افشاؤه وتارة يقول وهذه من علم المكاشفة الذي لم تكن بصدده أو من سر القدر أو غير ذلك \* وقال رضي الله عنه في خاتمة كتابه المذكور وهي في شرح قصيدة الشيخ الملا عتي عمر بن عبد الله باحمره السباني الحميري نفع الله به المتقدم ذكرها قال رضي الله عنه ونقل عن الكازوني في شرح البحاري ما حكاه عن بعض العارفين انه قال هذا علم لا يظفر به الا الخواصون في بحار المجاهدات ولا يسعد به الا المصطفون بانوار المشاهدات اذ هو اسرار متمكنة في القلوب لا تظهر الا بالباطنة وأنوار ملتزمة في الغيوب لا تنكشف الا للقلوب المرتاضة وأهل العزبة بالله لها منكرون وعنهم مديرون انتهى وقد قيل ان علوم الأسرار وأحوال العارفين من فوق طوار العقل مما هو خارج عن قوة الفكرة والكسب كما قال ابن الفارض نفع الله به

ولانك من طيشته دروسه \* بحيث استقلت عقله واستغرت  
ثم وراء العقل علم يدق عن \* مدارك غايات العقول السليمة  
تلقيته عني وعني أخذته \* ونفسي كانت من عطائي عمدة

قال الشيخ زروق في قواعد الصوفية مبحثي العلم على البحث والتحقيق ومبني الحال على التسليم والتصديق فاذا تكلم العارف من حيث العلم نظر في قوله باصله من الكتاب والسنة وآثار السلف لان العلم معتبر باصله واذا تكلم من حيث الحال يسلم له ذوقه اذ لا يوصل اليه الا بعينه فهو معتبر بوجدانه فالعلم به موكول لآمانة صاحبه ثم لا يقتدي به احد ممن عموم حكمه الا في حق مثله انتهى كلام زروق قدس الله روحه قلت ومن هنا

ينشا

قال في كتابه المسمى حقيقة الاذهان شرح الأحاديث الحسان فاذا ثبت ان احدي على النطق هو التقرير اختصت به حينئذ فائدة التكرير فانه كلما زاد تأثر القلب استفاد وأما لغة التعبير فالتكرير غالباً سمح فيها وتجنبه الاستماع ولا تعيها وغاية الاسر فيها التأكيد وهو لا غير ذلك المعنى لا يفيد ولهذا قامت فيه الاشارة ولفظ العدد الكثير مقام العبارة ولا يتعشى هذا في الاول

وهو قرق عليه المعمول حتى ان من قال سبحان الله ألفا وآ خر كرها حرفا كان استيفاء عدد الافراد وتكثير الماهيات وفي المراد وكان الميز بالعدد الاول ارزن في نفسه واثقل فلاجرم لو قال أنت طائق ثلاثا فأد التعداد وصار كانه كرا بالجملة وأعاد وعلة ذلك ان مقصود العبارة هو الافهام وذلك حاصل بالنطق أو بالاشارة أو تمييز الابهام بخلاف التقرير الذي فائدته التأثير ومادته في الحقيقة هو التكرير وقد نص صلى الله عليه وسلم على حصر بعض الازكار وحد لها حدودا من التكرار وهو مخصوص بعرفة تلك الاسرار وكلها من باب التقرير لا التعبير انتهى كلام الذوالى فاذا قد تقرر ٤٧ من هذين القولين تقرير طريقين

يشبهان طريق السكيب

والوهاب والسلوك

والجذب وهما متلازمان

اذ لا بد للسلوك من

جذب ولا جذب من

سلوك بعده بحسب

أحوال المتوجهين

وتوجه العاملين فاما

العلماء العاملين

المقررون لاحكام الله

المرشدون لعباد الله

والطلبة المحصلون

لقنون العلوم مع

اخلاص الجميع فالذى

ينبغي لهم مشاركة أرباب

الاذكار فيما يعظم

فضله ويضاعف

ثوابه منها وكذا من

قارب فراغ عمره كمار

عن تاج العروس اذ

العالم المشتغل بالتدريس

ونشر العلم بتعليم أو

تصنيف معدود من

الذاكرين الله

العاملين بطاعة الله

بل هو أفضلهم كما

هو مقرر ومرت

الاشار اليه في أول

المقدمة الاولى ومثله

الطالِب المتجرد

لذلك كما ذكر الامام

الغزالي رضى الله عنه

ينشأ الانكار من أهل الظاهر على أهل الباطن وأهل الباطن أيضا بعضهم بعضا كما نقل الامام الغزالي عن بعض العارفين انه قال لا يكون الصديق صديقا حتى يقول سمعون صدقنا انه زنديق ومن هذا القبيل ما نقل عن الشيخ عمر صاحب القصيدة نفع الله به انه بعد سلو كهذه الطريق وقتوحه على يد شيخه عبد الرحمن باهر مزانه انكر على كثير من مشايخه وغيرهم احوال الصديقين وغيرهم وله معهم وقائع لا تطيل بذكرها وقد ورد عن أبي هريرة رضى الله عنه انه قال ما معناه أملا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابين أما احدهما فيثبته فيكم وأما الآخر فلو بثبته لقطع منى هذا البليغ ومن ذلك علم السر الذى أودعه صلى الله عليه وسلم لخذ بفة رضى الله عنه وما كان من علوم باب مدينة العلم كرم الله وجهه وولديه الحسن والحسين وحفيده زين العابدين رضى الله عنهم كما أشار الى ذلك في آياته التى يقول فيها

انى لا أكنم من على جواهره \* كيلا يرى الحق ذوجهل فيفتتنا

الى آخرها فهذه شأن أهل هذه العلوم بحرصون على كتمانها ولا يدلون على علمها الامن كان من أهل ذوقها وفهمها قال بعضهم قد جرت العادة لأهل الله تعالى نفعنا الله بهم ونظامنا بمحض فضله في سلكهم ان من أذاع شيئا من هذا العلم من غير اهله لم يطلعوه بعد ذلك على الاسرار ولم يسروه بالنظر الى تلك الاستتار ولم يؤولوه للجلوس على مراتب الاحرار ولم يأذنوا له في دخول الديار كما قيل

من أطلعوه على سرف باح به \* لم يطلعوه على الاسرار ما عاها

فاذا كان كذلك فلا يطمع أحد في الوصول الى أذواق أهل الله ومشاربهم الا بالمجاهدة الشديدة كما قال المجدد لعلومهم

لمجاهد تشاهد واغنم الوعد بالهدى \* هدى نصه في العنكبوت بآية

﴿وقال في الأخرى﴾

من هوى يخاطر \* بالكل في المحبوب لا يحاذر

في الهوى معاصر \* لئلا يكنها أنوار للسرائر

ليس ثم خاسر \* الكل راج واصل وسائر

ذه سبيل لا بدال \* والاولى أهل الصفا والاحوال

انتهى وقال في موضع آخر رضى الله عنه وهذه الحقائق والعلوم لها رجال وصلوا اليها بالذوق والعرفان والكشف والعيان فطريق وصفها والبحث في علومها واعيانها الثابتة في العلم الا ترى مسدود الاعلى من سلك طريق الصوفية بعد الجذبة الالهية الآتية من معنى قوله تعالى انى آنت نارا لعلى آتمكم منها بقبس الآيات انتهى \* وقال رضى الله عنه نقلا عن صاحب كتاب حل الرموز الى تحصيل الذخائر والكنوز من كتابه المذكور بعد ان اورد مبحثا فى ذكر السير قال واعلم ان هذه الاوصاف الشريفة لا تحصل الا لمن شرفت أوصافه وصفت أحواله وخلصت أعماله وعسدت أقواله وقصرت آماله وقام بما عليه وترك ماله أما من لم يكن كذلك فلا يتشوق الى ذلك ولا يستدعيه ولا يتعاطاه ولا يدعيه ولا يظهر من الخير ما ليس فيه ولا يكتف من حاله ما الله مبدية فان المعانى لا تثبت بالدعاوى والامانى ولا تلب بالتوانى وانما المعالى تحصل بالتقوى والصبر على البلوى والتوكل على الله فى السر والنجوى \* وقال رضى الله عنه فى شرح أول بيت

فى كتاب ترتيب الاوراد من الاحياء وأمانوالتبطل والانقطاع والتجرد للعبادة وسلوك طريق الارادة فشانهم الاستغراق فى الذكر والمذكور وليس لهم عنه مناص لافى الغيبة ولا فى الحضور وقد مر فى المقدمة الاولى تفصيل ذلك واجماله وتاصيله واعلانه وذكر الشيخ على الونائى رحمه الله فى رسالته فى التوحيد للذكر أربعون فائده عشرون فى الدنيا وعشرون فى الآخرة وعد قريبا معاذ الامام الغزالي

فيحتاج العابدون ما يكرم الله به الاولياء المتقين فلتنظر منه بل لا ينحصر في وائدا لذكر فاذكره الشيخ على انما هو على وجه التقريب للتشويق والترغيب والله سبحانه اعلم \* المقدمة الثالثة في وضع الائمة العارفين والعلماء العاملين الراغبين في طرائق الذكر وانواعه المجاميع العديدة ٤٨ من الحزوب والاوراد والحقائق والحفاظ وغير ذلك من وظائف الطاعات

وفي خاصية هذا الراتب ونفعه وسبب جمعه ونار يخه ومن قرره ولازمه واثني عليه كما وضع الائمة العارفين والعلماء العاملين للاوراد والحزوب والرقائق والحفاظ وغيره فقد ذكر الشيخ زروق وغيره من شراح آخرا ب الشيخ أبي الحسن الشاذلي والامام النووي وغيرها ان تقرير ذلك والعمل صحيح صريح من السنة وشواهد كثيرة وذلك بتقريره عليه الصلاة والسلام لا ذكار وادعاه سمعها من كثير من اصحابه مختلفيه بالفاظ متباينة ومعان واضحة بلا تقدم تعليم ولا تعلم منه صلى الله عليه وسلم في الفاظها \* فن ذلك حديث عبد الله بن بريدة رضي الله عنه انه سجع عليه الصلاة والسلام رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم

عن ذكر التجليات النورية وانها من اقوى الحب لاهل السلوك قال رضي الله عنه وبعض السالكين لا يدخل علمه التلبس اصلا ويكون ثابت القسوم من اول بدايته الى غاية نهايته ويفر منه الشيطان في أي فج لا قاه ورائته عمرية وهو مقام السيادة العلوية وطريقهم السوية حتى انهم يقولون من تظاهر بشئ من تلك الاحوال أو استند الى وجود الانوار والارواح المملوكة لطهارة نفوسهم العلية ورائته لشرفهم عليه الصلاة والسلام اذ وردته خلق من الطينة الطيبة التي لم يحسها قدم ابليس عند خروجه من الجنة انتهى وانتقل الآن مما قيل نظما في وصفهم الشريف ونعتهم المنيف فما قال سيدنا الخداد في عينية بعد ذكره لجماعة منهم

فهم الكثر الطيب المدعو لهم \* من جدهم حين الزفاف الاتي بيت النبوة والفتوة والهدى \* والعلم في الماضي وفي المتوقع بيت السيادة والسعادة والعبادة \* والخيرات كل اجمع بيت الامامة والزعامة والاشهامة \* والامتنات للترور قوم يغاث بهم اذا حل البلاء \* ولدى المساعب كالغيوث الجمع قوم اذا أرخى الظلام ستوره \* لم تلقهم رهن الوطأ والمضجع بل تلقهم عمدا لمحارب قوما \* لله اكرم بالسجود الر كع يتلون آيات القرآن تدبرا \* فيه ولا كالأغافل المتورع ثبوا على قدم الرسول وصحبه \* والتابعين لهم فسل وتبع ومضوا على قصد السبيل الى العلى \* قدما على قدم محمد أوزع \* ومن البائبة له رضي الله عنه \*

واه على ما فات من هدى سادة \* ومن سير محمود ومذاهب على ما لهم من هبة وعزيمة \* وجد وتشمير لنيل مراتب على ما لهم من عفة وفتوة \* وزهد وتجر يد وقطع الجواذب على ما لهم من عزلة وسياسة \* بقفر القبا في والرمال السباب على ما لهم من صوم كل هجرة \* ومن خلوة بالله تحت الغياهب على الصبر والشكر اللذين تحققا \* وصدق واخلاص وكم من مناقب على ما صفا من قربهم وشهودهم \* وما طاب من اذواقهم والمشارب

ومن اللامية قال بعد ان عاب على نفسه اتباع هواه وعرض بذكر عدم الموازر والمظاهر على سلوك السبيل السوي من أبناء الزمان فقال رضي الله عنه

أمان هذا الدهر قد ظل أهله \* همومهم في لذة الفرج والاكل وفي جمع مال خوف فقر فاصبحوا \* وقد ابسوا قصاصا من الجن والجنل وقد درج الاسلاف من قبل هؤلاء \* وهمهم نيل المكارم والفضل لقد رفضوا الدنيا الغرور وما سوا \* لها والذي يأتي يبادر بالبذل

فقيرهم

كفوا احد فقال لقد سأل الله ببائيه الا عظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه ابوداود والترمذي وحسنه وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم \* ومنها حديث أبي هريرة وأبي ايوب رضي الله عنه في حفظ تمر مال الصدقة في حبسهما الجنى وحلفه لهما أنه لا يعود فيرساله حتى قال له في المرة الاخيرة ما أنا بآثار لك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا كر لك شيئا اذا ذكرته في بيتك لا يقر بك شيطان ولا غيره قال وكذا حرص شي على الخير قد كر له آية الكرسي فاطلقه وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال له لقد صدق وهو كذوب وحديث أبي سعيد رضي الله عنه في رقيقته المملوغ



بالتفاحة فأعطوه النفر الذين معه قطيع غنم فأخبره صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك أنك بارقية حق والحديث بطوله في الصحيحين وفيه أنه قال اضربوا إلى معكم بسهم وحديث رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال كما يؤمن صلى وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله أن جده فقال رجل وراءه بنا ولك الحمد جدا كثيرا طيبا مباركا فيه ٤٩ فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا

قال لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يتندرونها أيهم يكتبها أول \* وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى إلى الصف اللهم آتني أفضل ما توفى عبداك الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آتفا قال أنا يا رسول الله قال أذا بعقر جوادك وتشهد في سبيل الله تعالى فهذه الأحاديث كلها مذكورة ثابتة أوردها الامام النووي في كتاب الأذكار وهي شواهد في الباب وهو عليه الصلاة والسلام مبعوث بالحق مقرر له وأمر به وداع إليه فقد روي أنه سمع يهودية تستعبد من عذاب القبر فاستعاذ صلى الله عليه وسلم منه فلا يقال أنه اتقى في ذلك بهابيل إنما

فقيههم حر وذوا مال منفق \* رجا ثواب الله في صالح السبل لباسهم التقوى وسماهم الحيا \* وقصدتهم الرجن في القول والفعل مقالهم صدق وأفعالهم هدى \* وأسرارهم منزوعة الغش والغل خضوع لمولاهم مثول لوجهه \* قنوت له سبحانه جل عن مثل فقدنا جميع الخير لما ترحلوا \* ومنهم خلا وعمر البسيطة والسهل وقال سيدنا العلامة الوجه عبد الرحمن بن عبد الله بلفظه في قصيدته المسماة بالصفة الصافية بصفات الصوفية بعد أن تكلم على أحوالهم ومنازلاتهم قال رضي الله عنه

وللقوم نور في كرم جوههم \* يراه بنور الله أهل الفراسة فان لم تكن منهم في حبهم بهم \* تشبه وود القوم كل المودة وأنا لارجو كل خير بحبهم \* وادخلنا فيهم بتلك المحبة ونسلك في خير طريقه قومنا \* بني علوي من محض نسل النبوة أولى البر والتقوى على الزهد والتقى \* وفي المرتقى الأرقى على كل رتبة طريقهم محض اتباع نبيهم \* على المنهج المختار في كل قربة وليس لهم رسم سوى كل سنة \* عليها اتفاق القوم في كل خلقة وتلقين اذكار والباس خوفة \* وخلوة فتح وانتفاع بصحبة وفي كل حال بالجدول تسربلوا \* صيام قيام بطن كل خيالة وليست لهم دعوى ولا عندهم هوى \* سوى كل قصص طي كل جملة وفي كل علم من حديث وآلة \* وفقه وتفسير حوا كل بلغة ولكن علوم القوم أولى علومهم \* يعومون فيها في بحار الحقيقة ويلقون في روض الرقائق رقة \* بهاء قلب القلب من كل علة وفي كتب الطوسي حجة عصره \* لهم رغبة لله من خير رغبة وتلك لعمري بالخصوص حقيقة \* لجمع ونفع واشتغال بنفسه ولكن حوى الأحياء ما في جميعها \* فاحشي به المحي حيا كل سنة وشيخهم الغوث الفقيه محمد \* أبو علوي ذوالمعالى العلية امام الطريقين الحسيني بنسبة \* توى في تريم البلدة الحضرمية سرى سره في كل مسرى ونخره \* على كل نخرفا نفا كل شهرة ومرجعه في لبسه وانتسابه \* أبو مدين شمس القرى المغربية بخرقته قد أرسل الصالح الذي \* لدى الموت فيها المقعدا وصي بمكة وسلسلة الآباء منه إلى الرضا \* إلى المصطفى دون اشتها بخرقه ومن قومه قد قام كل مقوم \* على السنن الاسنى بكل سنة فن أكمل القوم ابنه وابن عمه \* ونجل ابنه والشجعون الدولة

( ٧ عقد اليواقيت - ل ) قالت شيأ من الحق وافقه عليه \* قال الشيخ محمد بن علان البكري رحمه الله في حاشية الأذكار النووي في الكلام على المأثور هل هو ما أثر عنه صلى الله عليه وسلم أو ما أثر عن صحابي وتابعي نشرفي ذلك خلافا وقال بعده وقد قال الشيخ الامام أبو الحسن البكري رحمه الله في شرح مختصر الايضاح ويتلخص من كلام النووي أن الوارثين من الاولياء اذا خصوا ذكر ابوت أحوال كان سنة وفي مساحاة الفقهاء بذلك نظر أي فيقال في ذلك لا بأس بكذا إلا أن في ثبوت السنة بذلك نظر غير أن موافقة النووي في ذلك عندي أحسن ولم لاوهم القوم الذين ما منهم الامن أحسن لاسيما ولذا ذكر من الاصول العامة ما يقتضي عدم الجحرفيه

عند من زكى الله أفهامه انتهى ثم أحال على زيادة بيان في كتاب السفر من الحاشية المذكورة وأما حقيقة الحزب والورد والراتب فهو المعمول به تعبد ونحوه وفي الاصطلاح مجموع أذكار وأدعية وتوجهات وضعت للذكر والتذكر والتعوذ من الشر وطلب الخير واستفتاح المعارف وصول العلم مع جمع القلب والهم على الله تعالى ولم يكن في الصدر الأول ولا من بعدهم وضع شيء من ذلك لكن جرت على أيدي الصوفية ٥٠ وصالحى الأمة بحكم التصريف والنقل السيد شاذل اللطالين وإعانة للتريدين وتقوية

للمحبيين وحرمة للتسبيين وترقية للتوجهين من العباد والزهاد ذوى الجهد والابتعاد والطاعة والسداد وفتح الباب حتى يدخله عوام المؤمنين ومع ذلك قصر اللهم وضعف العسرا ثم واستلاء الغفلة ومرض القلوب ثم أن منهم من اقتصر على الوارد ومنهم من زاد عليه من لطيف رقائق المعاني والطيبيات الموارد والماني هذا حاصل ما ذكره شرح أخواب الامام النورى والشاذلى وغيرهما من الاوراد واعلم أنهم قالوا أخواب المشايخ صفة احوالهم وصفة مناهم ومبرات علومهم واعمالهم وبذلك جروا في كل أمورهم لابلهاوى فلذلك كان القبول لكلامهم وربما جاء بعدهم من أراد محاولة ذلك بنفسه لنفسه فعاد ما توجه به عليه بعكسه وما هو كما يحكى أن التحلة علمت الزبور طسرق النسيج فنسج على

وسمينا السقاف والفخر نجله \* وشيخ مع الحضار في كل شدة وكالغنى الفخر قيم وصنوه \* حسين بن عبد الله مولى الشبيكة وكالعيدروس الثوث والنور صنوه \* على نجاه الخلق في كل لجة وكابن على ذى المعالي وجيهنا \* ومنهم شهاب الدين نخر القبلة وشيخ الشيوخ الفخرو هو ابن سالم \* له في حجي عينات أكرم تربة وكلم من شيوخ في رسوخ أئمة \* حمادة سواهم في طراز العشرة ومن بعدهم في سبطهم من ذود درهم \* بعد رجال في أوائل عترة رجال عنوا بالله في كل منة \* فكان لهم عوناً على كل منة وفوا باتباع المصطفى أحسن الوفا \* فوقاهم المولى العطاء بالوفية وما زال فيهم ظاهرون على التقى \* وساءون بالأسرار فى خفية وان ظن أهل الظن ان ليس مثل من \* تقدم بقي في العصور القريبة فهو سدره في الحق طالت فروعهما \* وذا أصلها في أصل أرض النبوة عليها هي وزن العلوم من السما \* وفيها سرى سرالنبي بوضعة فظن الرضى منهم فهم من محله \* وفي حجبهم فاعقد عقود العقيدة وياك ان تغتر فيهم بعاترى \* من الميل والتخليط في كل خلطة \* فله غفار لكل مخلط \* ولله ستار وقابل توبة ولله فتاح بكل كرامة \* على كل عبد وهو في أى هيئة ولله في طي الدهور توفيق \* يصيب بها من شاء في قدر لحة تعرض لها في كل عرض وكن لها \* حريصا عليها في سنا كل رحمة نخذ ما تقي بيت بها تمقصدى \* وتمت بحمد الله فيها قصيدة بحضرة هود مبتدى خمس عشرة \* تلى مئة والألف من بعدهمجرة وأزكى صلاة الله ثم سلامه \* على خير مبعوث الى خيرامة مع الآل والأصحاب ما سار سائر \* الى الله حقاً في سوى الطريقة

ولسيدنا الحبيب الامام محمد بن زين بن سميط منظومة نحو مئة وخمسين بيتاً في مدح أهل البيت وخصوصاً السادة بنى علوى قال في أثنائها \*

ان تكن ذاهمة علوية \* فاستمع نصي وجانب كلما  
يسخط المولى تعالى جده \* واتبع هدى هداة كراما  
شغفوا بالله في طاعته \* واستمروا في رضاه المائما  
لم يلوا في سبيله جهدا كما \* علموه حمل بذالما  
لم يعسوا ولا ولم يلتفتوا \* عنه كلال سواه قسما  
بل رأوه كل أمنياتهم \* غاية الآمال والمعصما

مخلصين

منوالها وصنع بيتا على منالها ثم ادعى ان له من الفضيلة ما لها فقالت له هذا البيت وابن

العسل وانما السر في السكان لا في المنزل وقال بعضهم أخواب أهل السكال وأورادهم موزجة باحوالهم مؤيدة بعلومهم مسددة بآلهاهم محبوبة بكراماتهم فلا يسمع أحدهم كلامهم شيئا الا وجد له أثر في نفسه ما لم يكن مشغولا بلوى أو مشغوبا دنيا أو مصروفا بدعوى قالوا لوضع الحزوب والاوراد شروط منها أن يجري وضع الحزب بحكم الحال لابلهاوى والاختيار للصنائح وان يكون سالم اللفظ

من الابهام والابهام والاشكال لموافقته الفاظ الشارع ومعانيه ورجوعه لاصوله ومعانيه وقوله ان يكون بحكم الحال لا بالاختيار الصنع والهو الى آخره وذلك ان ارباب صناعة الكلام قد يخترعون كلاما يضاهي كلام الاولياء العارفين والعلماء الراغبين لكنه لم تكن حقيقته الا كما مر في كلام النحلة للزنبور ولهذا قال الامام الشريف محمد بن الحسن الحسيني الواسطي رحمه الله تعالى في مقدمه كتابه المسبي مجمع الاحباب في مبحث الكلام على ان من لم تثبت ولايته ٥١ لا يعتبر بقوله قال وسبب ذلك ان الاقوال

لا تدل على الولاية في تقرير

ولا فطمير فان الفلاسفة

والملاحدة قد تكلموا

بازين تصوف واحسنه

كان سينا وغيره فلا

تخرج على كلام

أحد حتى تثبت ولايته

عند من له قدم راسخ

في العلم والولاية وقد

قال شيخ الاسلام

شهاب الدين

السهروردي قدس

الله روحه ان بعضهم

يتكلم بالطامات عن

قوة نفس وذكي قريحة

وقد قال ابن جويه

وقد دخل عليه بكراس

في كفه صنفه في علم

الحروف وكان

الشيخ في سمعة الضحي

وسلم على ركنين

هاتان الركعتان خير

مما في يدك فدل على

انه لا اعتبار بالكلام

وان الاعتماد في امر

الولاية انما هو على

العمل على وجه

السنة الشريفة على

شارعها افضل الصلاة

والسلام على انبائها

محضة ربانية وليكن

مخلصين القصد في مرضاته \* يتغنون الفضل منه كرما  
 رغبا أو رهبا يدعونه \* خشعنا نحم العباد الرحا  
 ذل الله تعظيما له \* ولهم نور المحيا سيميا  
 عانقوا الجود وانضوا وامتلوا \* نج العزم وساقوا الهما  
 لم ينشوا نحت أعباء السرى \* لأتراهم في الدباجي نوما  
 بل اذا جن الدجا ألقيتهم \* سجدوا أو ركعوا أوقوما  
 واذا أضحي الضحي عايتهم \* خصوا أو عطشا أو صوما  
 رفضوا الدنيا وفيها زهدوا \* ورأوها كل حين عدما  
 قصروا الاعين عن زهرتها \* ورضوا فيها القناعة سلما  
 تركوا زينتها واستوخوا \* غب عقبها الوبي الوخا  
 واستلوا خشنها واستوعروا \* لينها وأهوالها مفتحا  
 صبروا وشكروا وصبروا شكرها \* شهدوا كل البلى لانيها  
 خالفوا النبوة وخلوا أنفسا \* عن هواها واستداموا الندما  
 اخلصوا النية والقصد كما \* صدقوا العزم وأوفوا الذمما  
 فقبول للخلات في خصب \* ان تباعد عنهم غيث السما  
 وحتوف ان سطت ايدي العدى \* وليوث وأسود نهما

ثم عد سبعين نفرا من أهل البيت أولهم سيدنا ابن أبي طالب علي وانحلتام

بسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي \* ثم قال

\* نقيباء نجباء أديا \* أذكاء أضياء حملا  
 أخفاء أصفاء أربيا \* علماء أمناء حكما  
 رب منهم أشعث لكنه \* لوعلى الله تعالى أفسما  
 بره أوكم خفي خامل \* سره بين الوري منكمما  
 ان ترد للحق بالقوم فجسد \* واستقم والزم وخل السأما  
 واتخذ ترسا من الصبر وعد \* وتقلد مشرفيا صارما  
 وأدرع بالعزم واهزم جندى النفس والشيطان آمادها  
 لا تنقل سوف فكم عبيها \* عنده للثوت أضحي ندما  
 يادر الفوت وناهز فرصة \* قبل ان يغشى المشيب اللما  
 فاحذر التسويف لا تأمنه \* وأغنم الصحة كي لا تسقما  
 وفر اغافل شغل ملهى \* وحياة قبل موت هجما  
 وغناء قبل فقر منسى \* واعبد الله وكن مستقما  
 تب اليه واستقله واجعل الهم في طاعته ملتما

الكلام اغبار على الاسباب انتهى ومن شروط وضع الخروب كونه من يفتدي به لقيامه بحرمه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحة أعماله بالسنة والتقوى وتكبل ذلك لشهود المنه وترك الدعوى والرجعة لعباد الله واحكام أمره بالصبيرة النافذة والعلم الصحيح فكل ذلك شرط للقبول وقد قيل احزاب المشايخ جامعة بين افاده العلم وأدب التوجه وتعرف الطريقة وبلوغ الحقيقة وذكر جلال الله وعظمته ومن آداب المرتين لها ان يقدموا الأهم فالأهم والمحافظة على الفرائض والرواتب المؤكدة والفروض

الغبية من علم العقائد وعلم الباطن والعبادات والمعاملات عند الحاجة اليها وروح ذلك كله وخاصيته هو في الحضور والاخلاص قال صاحب الراتب الشيخ عبد الله رضي الله عنه مقصود الايراد وروحها انما هو الحضور مع الله تعالى فيها فاذا واطبت على ذلك غشيتك أنوار القرب وقاضيت عليك أنوار المعرفة فعند ذلك يقبل قلبك على الله بكليته ويصير الحضور مع الله تعالى سجيته له وخلقاً راسخاً فيه فيصير يتكلف الحضور مع الخلق عند الحاجة اليه ويرعى ما يقدر عليه وعن هذه تنشأ الغيبة والاستغراق والغناء عما سوى الله تعالى الى

غير ذلك من مواجيد أهل الله وأصل ذلك كله المواظبة على الاعمال الظاهرة والمحافضة عليها انتهى واعلم ان من المشايخ ممن جمع الحزوب والاوراد ممن اقتصر على الوارد النبوي ومنهم من زاد عليها من جوامع الدعوات وحقائق التوحيد فالقسم الاول كورد الامام النووي المشهور وورد الشيخ عبد الله الذي في اذكار الصباح والمساء الصغير وأما الكبير المسمى بفتح السعادة والصلاح فهو مشتمل على الوارد وغيره وكذا الوارد الجامع الذي اوله بالله يا واحدياً واحداً يا جواد انفعني منك بنفحة خير الى آخره فاكثره لمن تتبعه من الوارد وشي نفسه من الاحياء كما ذكر ذلك وله دعوات مطلقة مشهورة وكلها

واستعن بالله والزم وانطرح \* بفسناه لا تزل به قائماً  
لا تتحد عن بابه أصلاً ولا \* تعد عين كل حين أيتماً  
وصلاة الله تغشي المصطفى \* وسلام كل وقت دائماً  
وعلى أصحابه من بعده \* وعلى الآل الكرام العظما  
ما همى ورق فاروي جدياً \* أوسرى برق فاشجى مغرماً  
اتمت والعد كانت مثمة \* وكذا خسين بيته محكماً

وما قال سيدنا وشيخنا الحبيب العارف بالله القطب أحمد بن عمر بن زين بن سميط قدس الله سره في قصيدته المسماة بآلة تعريف المنكر الاخضع الاسمع والمعروف الامنع الاسمي المصدر تجسنون الحمد الأرفع الأبهج المفتتح بالآلة تعريف منكر الاسماء

واسلك طريقة اسلاف لنا سلفوا \* فهم لنا أسوة في الدين والنهج  
هم الخريون بالنعمة الشهير على \* تصرف فيه بالابدال للحج  
هينون لينون أيسار بنو سر \* سواس مكرمة أساة ذي عرج  
لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا \* ولا يمارون اذا ماري أخولج  
من تلق منهم ثقل لا قيت سيدهم \* مثل الكواكب تهدي كل مندج  
هم الغياث فلا يشقى بقر بهم \* جلسهم وككب الكهف لم يهج

وقال سيدنا وشيخنا مشايخنا امام أهل الباطن والظاهر الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر باعلوى نفع الله به في زيادته لمنظومة شيخنا الحبيب أحمد بن عمر المذكور المسماة اتخاف الصبيان بعقد الدرر والجمان بعد ذكر سيدنا أحمد لودى حضرموت

كما كان من قبل بالصالحين \* زها شرف فوق كل مكان  
بالنبي من بني علوى \* هداة الورى كل حين وأن  
كمثل الفقيه وكل بنيه \* ومثل الوجيه امام الزمان  
ونفس الوجود وصنوه عمر \* وشكر العفيف حلا كل ران  
وكم كم وكم من امام علم \* مزياه جسم لاتعاني لعان  
نفوا كل غيرو في كل خير \* بأسرع سبر سبوا بامتعان  
فحازوا العلى وامتوا من طلا \* خيار الملا صرف في خير حان  
هم المفلحون هم الصالحون \* هم الوارثون لطفه الأيمان  
هم الشاكرون هم الذاكرون \* هم الصابرون لدى الامتحان  
هم المتقون هم الصادقون \* هم المنفقون بغير امتنان  
هم الصامتون لدى كل هون \* هم الناطقون باحسن بيان  
عليك بهم وأرو من شر بهم \* وسرى اثرهم لا تخالف بنان

مستعملة معمول بها منتشرة مرغوب فيها الاسماء من المتسبين الى الطريقة

تعلق

الحدادية العلوية وقد قيل ان الكلام صفة المتكلم وان ما فيك ظهر على فيك كما في حكم ابن عطاء الله كل كلام يبرز عليه كسوة القلب الذي منه برز والكلام في هذا الباب طويل وفيما ذكرناه كفاية وغنية وأما ما يتعلق بهذا الراتب الشاملة بركاته الكثيرة خيراته النافع عنده القريب والبعيد وما جاء في فضله مجلداً ومفصلاً وخاصيته وعموم نفعه وانتشار العمل به

وترتيبه وكونه من الاسباب العظيمة في جلب المسار ودفع المضار وفي التحصن به من الشرور والاشداد وكشف المهمات ورفع  
البلات ودفع الآفات واستمرار البركات واستئزال الخيرات \* وأيضاً في بعض أذكاره من رفع الدرجات ومضاعفة الحسنات  
وتكفير السيئات كما سيأتي ذلك مفصلاً (قال) شيخنا الامام المحقق أحمد بن الحسن بن ٥٣ الشيخ عبد الله نفعنا الله بهم

في شرحه على الراتب  
المذكور (واعلم) ان  
انشاء هذا الراتب  
المبارك كان سنة  
احدى وسبعين وألف  
\* وسببه أن بعض  
الفضلاء من أهل  
حضر موت لما سمع  
بمخروج الزيدية إلى  
الجهة الحضرية في  
ثلاث السنة طلب من  
سيدنا القطب عبد الله  
الحداد نفع الله به أن  
على شيئاً من الأذكار  
النبوية يلهج بها أهل  
الجهة ويجمعون  
عليها ويجعل فيها شيئاً  
من العقائد الإيمانية  
ليحصنوا بذلك معتقدتهم  
خوفاً عليهم من تلبس  
أولئك الفرقة \* ولا  
سيما على العوام فاملاً  
سيدنا هذا الراتب  
واستمر عندنا الخاص  
والعام وكان ابتداء  
ترتيبه بالحاولي في  
مسجده سنة اثنتين  
وسبعين وألف \* حتى  
قبل له رضى الله عنه  
أن في هذه السنة مزية  
على غيرها في ترتيب  
الراتب وأقم الذكر

تعلق بهم وافن في حبههم \* وعن سرهم لا تعرج تهان

ومن قصيدة فريدة لأخيه وحيد عصره وفريد عصره الداعي إلى الله بأقواله وأفعاله  
وأحواله سيدنا وشيخنا عبد الله بن الحسين بن طاهر نفع الله به \*

باسادة حلوا بقرب دمون \* كم وسط زنبـل من امام مدفون  
صافي مصفى بالغرام مشعون \* لفقده أهل المعرف يمحنون  
آل النبي المنقون الأخيار \* أهل المعارف والصفا والاسرار  
أهل النجدة والهدى والآوار \* ككم سرفهم مكتم ومصون  
بيت التدى والعلم والعبادة \* بيت الشرف والفضل والسيادة  
بيت الرضا والأنس والزهادة \* من حبههم بسعد ومن يحبون  
تراهم في الليل في المساجد \* ما بين قائم راكم وساجد  
وذاكر مراقب مشاهد \* اذا فنفوا في ذكرهم يذوبون  
وكم لهم أحوال أى أحوال \* تصان عن أهل الهوى والآنزال  
ماشأنها المخرج ولا التبذل \* لم يدرها مثلي غبي مغبون

(وقال سيدنا وشيخنا الحبيب العلامة العارف بالله تعالى سقاف بن محمد الجفري في بعض قصائده)

واقتباً سلاف وسرفى طريقهم \* فيها الأمان وكل قدر أرفع  
قوم هـدوا للشر بعة وهـدوا بها \* فاكرع ورد لحياض أحسن مشرع  
وسماهم خضع الرأس وشأنهم \* فقع النفوس بكل حد أقطع  
قوم لهم همم سمعت فوق السما \* ورتوا الامامة من امام أصلع  
قطعوا بسير الليل بعد طريقهم \* وصفوا بحسب السجود الرقع  
قوم اذا أرخى الظلام سدوله \* لم تلقهم رهن الوطام والمضجع  
ومضوا على قصد كأن ديارهم \* أقصوت فاختت مثل قفر بلقع  
قد قال قبلى باكم متوجعا \* أستاذنا الحداد أبلغ مسمع  
أعـلى تلك الديار وأهلها \* من حادث الدهر المض الموضع

اتمى أشار بذلك إلى اندراس ما تأسف على فقده من الاحوال والمقامات والمراتب الساميات وذهاب أهلها  
السادة الاكابر من جميع الطوائف وخصوصاً أهل البيت الطاهر وذلك أول قصيدته العينية وقد قيل في  
وصف سيدنا الحداد انه كالنائمة الشكلي على قواف العلوم والمعارف وقلة الراغبين في سلوك الطريق المثلى  
قال رضى الله تعالى عنه ونفعنا به

باسألى عن عبدة ومدامى \* وتهد ترتج منه أضالى  
وتأسف وتلهف وتشوف \* وتعرف وتطوف بمرابى  
وتجنب وتغرب وتطلب \* وتولع وتسلو عبطام

ليلة الجمعة فقال نعم ومنظهر وانتشر وهو يقرأ ويرتب في مساجد الجهة الحضرية وفي الحرمين الشريفين \* وفي غالب مساجد أهل  
الاسلام من اليمن والهند والشام (قال) السيد العارف بالله تعالى محمد بن زين بن سميطة باعلوى في كتابه المسمى غاية القصد والمراد في مناقب  
شيخ البلاد والعباد القطب عبد الله بن علوى الحداد نفع الله به في الباب التاسع في ذكر ما اشتهر عنه من أوراد الصباح والمساء \* الورود  
الرابع الراتب المشهور كثير الخير والبركة والنور يقرأ بعد صلاة العشاء في الجمع والجمهر \* كان رضى الله عنه يفتي عليه ويوصي به  
ويقول راتبنا هذا يحرس البلد التي يقرأ فيها \* وقال رضى الله عنه من أعرض بظاهره أو باطنه عن انه لا يقام راتبنا بعد صلاة العشاء لاني



عجله وناله ما ينال المعرضين عن الذكر الذين أغفل الله قلوبهم ووجدت مكتوباً عليه ما صورته هذا راتب مبارك مما فسخ الله به على عبده  
المتجني إلى حرم عزته وحرم حضرته عبد الله بن علوي الحداد وروده في بعض ليالي رمضان سنة إحدى وسبعين بعد الألف ينبغي أن  
يرتبه كل مريد صادق سيما كان ٥٤ صاحب الراتب واسطة له إلى الله تعالى \* فإن رتبه بعد صلاة العشاء والصبح فذلك هو الأكل

ويكفي ترتيبه في اليوم  
والليلة مرة \* وأوله أن  
يحضر قلبه ويستشعر  
أنه يرى ربه ويقرأ  
الفاتحة إلى آخر الراتب  
المذكور (وقال)  
رضي الله عنه الذي  
سألنا الراتب رجل  
كان يقرأ علينا ما نرى  
سعد يقال له عامر واقامه  
بقريه موشح المعروفة  
من نواحي شام باذن  
مناولم تقمه نحن الا في  
الحرم من السنة التي  
أنشئ فيها ودر كناه  
رجلاً يقيم عندنا  
وأقامه سنة حجتنا في  
الحرمين الشريفين  
وحضره جمع كثيرون  
فبقي من ذلك الحدين  
\* قلت وأقيم بالحرم  
المكي كل ليلة عند  
باب الصفا وفي الحرم  
النبي عند باب الرحمة  
انتهى لمخاض المناقب  
المذكورة (وقال)  
سيدنا الامام أحمد بن  
زين بن علوي الحبشي  
يا علوي في شرح  
قصيدة سيدنا الشيخ  
عبد الله نفع الله بهما  
السمعة الموارد الروية

يكفيك مسألتني شهودك ما ترى \* من شاهدي في وحدتي ومجامع  
وظواهر الأحوال تغني ذا الحجا \* والفهم عن نطق اللسان الذائع  
أمكن لك أولئك تنبني \* بالشرح اعلام البعيد الشاسع  
هذا ولي في شرح بعض الحال ما \* يسلي فؤاد المستهام النازع  
فاسمع هديت ولا تكن لي عاذلاً \* عن جيرة بين العذيب ولعل  
قد طال ما طوفت بين خيامهم \* لاري وأسمع ما يروق أسماع  
فرايت لكن ما يذوب مهيجي \* وسمعت لكن ما يفيض مدايمي  
من فرقة وتشئت لأحبه \* وتبدد في كل قعر بلقع  
لحت بهم نوب الزمان فصعدت \* من جمعهم ما لم يكن بمصدع  
وجرى عليهم ذلك الامر الذي \* من شأنه تفريق كل مجمع  
فتوحشت من بعدهم وتكرت \* من بعدهم حال الربا والمربع  
لم يبق في تلك الربوع وسوحها \* من مخبر او من يجيب اذا دعي  
آه على تلك الديار وأهلها \* من حادث الدهر المعض الموجدع  
آه على تلك الخيام وما حوت \* من كل غان بالجمال المبدع  
آه على تلك القباب وما بها \* من قاصر ومحجب ومبرقع  
آه على تلك ارياض وكلها \* فيها من الغيد الحسن الرتع  
آه على تلك الحياض ومن بها \* من وأرد أو شارب متضلع  
آه على غزلان حاجر والنقا \* وطبباء وادى المنفى والاجر  
آه على آرام رامسة ترتبي \* بسفوحها وحاشا المتمتع  
آه على اقمار أفلاك العلى \* وشمسها المشرقات السطع  
وكواكب وثواقب ومصابيح \* ومعالج وأدلة للمهيع \*  
وشوايح وبواذخ ورواسخ \* في العلم والتقوى بافضل موضع  
ومعاهد ومقاعد ومعابد \* ومقاصد وقواعد للشرع  
وحضائر ومحاضر ومناظر \* ونواظر نور الجمال الأرفع  
ومدارس ومجالس ومعارس \* ومحارس للحاضر المستمع  
وجوامع ومجامع ومسامع \* ومدايع للحنان المتخشع  
وممالك وممالك من سالك \* ومدارك للشيق المتطلع  
ومدارج ومناجيع ومعارج \* ومخارج من مشكل مستبشع  
ووسائل وفضائل ومناهل \* ومحافل من كل حبر أروع  
وطرائق ورقائق وحقائق \* ودقائق ليست ترام لمدي  
وعوارف ومعارف واطائف \* وطرائف ومعاكف بالمجمع

المنية في شرح الايات المنظومة في الوصية عند قوله واذكر الهلك ذكر الاتفاقة \* فاعلم الذكر  
كالسلطان في القرب \* ولشبهت هاهنا راتب سيدنا الناظم المشهور والذي أمر بقراءته بعد صلاة العشاء وقرأ بحضرته سفيراً وحضراً ثم  
ساق الراتب إلى آخره وقال بعده ثم الراتب الميمون الممدارك العظيم الفائدة وقد سمعت بعض أهل الصلاح يقول ان من قرأ اسماء الحلال  
بادب وحضور يقين ونية وأتم الجلالة ألفاً لا بد وان يظهر له شيء من الأنوار والفتوح \* قال الراوي وقد عمل بذلك أخ لي فظهر له شيء من  
أنوار الله تعالى انتهى قلت وسمعت شيخنا الامام عمر بن عبد الرحمن البار باعلوي الاخير يحكي عن الشيخ العارف محمد بن أبي بكر بانافع

وكان من أصحاب سيدنا الشيخ الحسن بن عبد الله الحداد ونحن الحامد بن عمر حامد فنهنا الله بهم انه لما بلغه ان من قرأ الراتب كذلك ظهر له شيء من عالم الملكوت رتبة كذلك مع جماعة من اصحابه فلما كانوا في اثناء الجلالة جعل المكان الذي هم فيه يدور بهم فكفوا عن ذلك يعني ختموا الراتب على مامعهم من الجلالة ثم قال سيدنا الشيخ احمد نفع الله به وقال الشيخ العلامة عبد الله بن محمد شراحيل الاشرم في مؤلفه في مناقب سيدنا الشيخ عبد الله الحداد عند ذكره الراتب وبلغني ان ٥٥ صاحب الراتب يقول من واطب على هذا

الراتب رزق حسن  
الخاتمة انتهى ووجدت  
بخط بعض الفضلاء  
لما كتب الراتب  
الذكر قال يقال انه  
كان وروده ليلة القدر  
وكانت ليلة سبع  
وعشرين من رمضان  
المعظم من سنة التاريخ  
المتقدم وقال الشيخ العلامة  
أحمد بن عبد الكريم  
الاحسائي وكان قد ورد  
هذا الراتب على مؤلفه  
نفع الله به في بعض  
ليالي رمضان وكانت  
ليلة القدر وكان  
لا يقام بحضرة مؤلفه  
الابعد الفراغ من  
صلاة العشاء ورواتها  
البعدي واذكارها  
المرتبة بعد الصلوات  
ولا ياذن لاحد يصلي  
بقرهم في حال قراءته  
بل يأمر من أراد ذلك  
بالبعد وفي شهر  
رمضان يقدم قراءة  
الراتب قبل صلاة  
العشاء انتهى هذا  
حاصل ما ذكره قلت  
ما مر عن شرح الوصية  
لسيد الشيخ احمد بن  
زين الحبيشي نفع الله به

\* وسراير وبصائر وضمائر \* وخواطر جواله في المبدع  
وتطوف وتعرف وتصف \* وتصرف بالأذن للمستجمع  
من كل طرد في العلوم وفي الحما \* متبحر متفنن متوسع  
داع الى الله العظيم بفعله \* ومقاله والحال غير مضيع  
\* ذي عفة وفتوة وأمانة \* وصيانة للسراحد من مريع  
وزهادة وعبادة وشهادة \* منه الغيوب بمنظرو عسمع  
جمع الرياض والكشوف ولم يزل \* يرقى الى ان يستجيب اذا دعى  
وهذا الياسف من سيدنا قطب الارشاد على هؤلاء الأجداد لالكونهم مفعودين في البلاد بل لقلتهم واستتارهم  
في زمن الفساد بنص قوله في هذه القصيدة

وبقية في العصر منهم عروا \* لتكون منهم متمتع المتمتع  
ويكون فيهم للرؤع وأهلها \* أنس ونفع الطالب المتنفع  
فأنه يحفظهم ويخلف منهم \* أمثالهم في حيننا والمربع

﴿وقال في النونية﴾

وأي أولو التقوى وأي أولو النهي \* وأي أولو الايقان والصدق واللفظ  
وأي الرجال المقتدي بفعلهم \* وأقوالهم بأسعدي السر والعلن  
أكلهم ما تروا أكلهم فتروا \* أم استتروا وما تاعاظمت المحن  
ولم يبق خير في الزمان وأهله \* وقد هجروا القرآن والعلم والسنن

﴿وقال في اللامية﴾

وأي هدى رجال الله من سلف \* كان الهدى شأنهم في القول والعمل  
أكل أهل الهدى والحق قد ذهبوا \* بالموت أم ستروا يا صاحبي فقل  
والارض لا تخلو من قوم يقوم بهم \* أمر الاله كما قد جاء فاحتفل

وقال سيدنا الامام العارف الفقيه الصوفي النبيه عبد الرحمن بن عبد الله ابن أحمد بلفقيه في منظومته  
المسماة بالرشفات

يقول قوم عن هداهم ضلوا \* قد عدموا في عصرنا أو قلوا  
فقل لهم كلا ولكن جلوا \* عن أن تراهم أعين الجبال  
فكيف يحلوا عالم الشهادة \* عنهم وهم فيه الهداة القادة  
قد حفظ الله بهم عباده \* وصانهم في سائر الأحوال

﴿الى ان قال﴾

فكم خفي في الخلق من مسكين \* قد امتلا من صفوة اليقين  
وهان بين الناس ذو طمرين \* وهو لذي الحق عظيم عال

أشاروا بذلك الى ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قوله لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم

بتخصيص هذا الراتب بإمراده في الشرح المذكور دون غيره بشير الى خصوصية فيه وعموم نفعه وتأكد الاعتناء به وقد وقعت على وصيه  
واجازة لسيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الا هدى نفع الله بهم أوصى بها العلامة الأمين بن الطاهر الحسكي يقول وأخرتك في  
جميع الاذكار والدعوات والاحزاب والاوراد والصلوات ودلائل الخيرات وخزب النووى وراتب الشيخ السيد القطب الشهير سيد  
عبد الله بن علوى الحداد انتهى فتخصيصه بعد التعميم على هذه الثلاثة ومن جعلها الراتب المذكور فيه إشارة وأى إشارة وقوله انه رضى

الله عنه يأمر من أراد تصلي عند قراءة الراتب بالبعد لعله لا يشوش أو يشوش أو لما فيه من نفع الأعراض كما مر عنه من التشديد على من  
أعرض عنه \* وقد سمعت سيدي الوالد رحمه الله يحكي أنه أول ما رتب هذا الراتب في بعض مساجد مدينة زبيد والمدرس في ذلك الوقت في  
المسجد المذكور علامة اليمين العلامة عبد الله بن سليمان الجرهزي رحمه الله فسأله الفقيه عبد الله عن ترتيبه وكأنه ظهر منه بعض انكار  
فلما كان اليوم الثاني سأله عن ٥٦ أخذ الراتب المذكور عن من قال وكنت لأعرف طريق الأخذ نقلت له عن والدي عن

الساعة أخرجه مالك عن عمر \* وقال سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر في كتابه البرقة فان قلت قد عز أهل هذا الشأن  
وتعذر وجود مثلهم في هذه الأزمان فأقول الساقى باقى وبحر كرم المولى على جميع الوجود طامى بل لما  
كثر الفساد واستطار الظلم في البلاد وطما الظلم والمعصية من العباد غار الحق على أسرارهم فسترها بستر  
اختصاصه وحبها بحفي لطفه في أكتاف بلاده ليعظن العوام أنهم قد عذبوا وما عذبوا بل محبهم مولا لهم في  
فباب غيرته وخيام مبرية الى أن قال ولكن هذه الأمة أمة مرحومة ونظرات المولى اليها وعنايته بها معلومة  
ولا بد في الأزمنة من تنفس يحصل به اشراق جواهر الأسرار وفي الناس بقية وإن اختفوا يكمل السر والعظمة  
عن عموم البرية فسواطع الاتباع عليهم لامة وطراح الاقتدار من محباً وجودهم طالعة وشوامل سعادة  
الاقتداء بالمصطفى لعوالمهم جامعة وأنوار أسرارها من قلوبهم على أشباحهم ساطعة فراعهم في الحركات  
والسكات تجدها فيهم ومنهم ومعهم موزونة بموازين الكتاب والسنة فاذا عرفتهم بسميائهم وقربت من شريف  
حماهم ورجوت الورود على بحور ما هم فالزم صدق الأدب وقوا عزيمته بعلومهم في الطلب وانظر اليهم  
بعين الرضا تحفظهم بشوامل اللطاف والعطاء واحذروا ما أخى من شؤم النفس وسوء الأدب المفضى الى الهلاك  
والعطب والزم محبة الأخمار ومحاسنهم واحضر محافلهم واصغ بظاهرك وباطنك الى مذاكرتهم ومناطق  
حكهم وذكر أحوالهم وأخبارهم ومناقهم وكراماتهم وما يسمع في الكتب من ذكركم مجاهداتهم وصدق  
معاملاتهم وصفاء نياتهم وسلامة طوياتهم وأحكام مقاماتهم وسنى أحوالهم وقور حسن الظن فيهم وصف  
الاعتقاد والحب لهم فقد ورد المرء مع من أحب انتهى ما من البرقة بحذف وتلخيص \* وكان بعض أسياننا يتهيج  
بقول صاحب الارشاد في خطبته الحمد لله الذي لا تحصى مواهبه ولا تنفذ عجائبه ولا تحصر له من ولا تختص  
بزمين دون زمين وهو سيدنا الشيخ الحبيب أحمد بن عمر بن سبط قال رضى الله عنه ألباس مذهب البليس ما أحد  
لباس من كرم الله وفضله وإن كان الزمان عيف وآخر زمان ففضله سبحانه وتعالى لا يختص بزمين ولا تحصى  
مواهبه ولا تنفذ عجائبه سمع سيدنا أحمد بن زين الحبشى كلام الشعراني رضى الله عنه معناه أنهم نقضوا محبة  
الأولياء في القرن العاشر لأنهم كثروا وحسم فقال الحبيب أحمد بن زين ما يحببنا كلام الشيخ هذا تجبنا  
خطبة الارشاد الحمد لله الذي لا تحصى مواهبه ولا تنفذ عجائبه الى آخره

الباب الثاني في اسناد الطريقة وذكر أسياننا واتصالهم وأسائدهم  
وما تلقيناه منهم على وجه المجاز والحقيقة

فأقول والعبارة لسيدنا علي بن أبي بكر السكران باعلوى استعرت بعض هاتيركا وقد حصل لي بحمد الله مع  
آخر عصرى وضعف حالى وقصر باهى وقلة متاعى اجتماع بشيوخ أجلة وسادات أئمة وصحبة لهم وصدق  
محبة ووداد وقربة وكثرة محاسن وقراءة ومذاكرة والبأس خوقة مقرونا بالاذن مقدما بالبأس محفوقا بالانس  
كأسياننى ذكر ذلك فلقده حظيت بقربهم وبلغت آمالى ان شاء الله بهم وأنى وان كنت خالفا عنهم ومختلفا عن  
فعلهم وما ثلأعن سنن استقامتهم فأرجو أن يلحقنى الله بهم ويسقيني بكأس شربهم فهم القوم الذين لا يشقى  
بهم الجليس وان كان فعلهم على دنى عيسى غير ان لي فيهم ان شاء الله المحبة الصادقة والايمن بأذواقهم  
ومواجيدهم الفائقة وقد ورد في الحديث المرء مع من أحب وروايتنا المرء من جلسه والمرء على دين خليله

الرجن العطاس ان يقدمه على راتبه وقد مر ان اذ كان الراتب المذكور خمسة وعشرون ذكرا وهذا وان  
الشروع في شرحها بحمد الله المستعان الهادى وعليه التكلان في النهايات والمبادئ \* الذكرا الاول فاتحة الكتاب ومن اسمائها أم  
القرآن لانها جامعة لأسرارهم متضمنة لماسم الكلام عليهم من وجهين الاول في معناها والثاني فيما يتعلق بفضائلها وخواصها  
واسرارها فأما معناها فهو سر لا يتناهى والمقصود هنا الاشارة الى ما يستحضره دارى صلاة أو غيرها وكفى بفضله اشرفا انه لا تصح صلاة

صاحب الراتب قال  
كنت رأيت الشيخ  
عبد الله صاحب  
الراتب في ناحية  
المسجد والذى معه  
لخادشت والذى وسألته  
عن الرجل الذى فى  
زاوية المسجد فقال  
ذلك الشيخ عبد الله  
الحمداد وكان الفقيه  
عبد الله رآه تلك الليلة  
اذ كان بعض  
الحاضرين حين قراءة  
الراتب يقسم الى  
الصلاة فسأل عن حاله  
الفقيه عبد الله فقيل له  
انه عند قراءة الراتب  
يقوم الى الصلاة فقال  
الحبيب عبد الله  
الحمداد شديد الأعراض  
عنه ولا يترك هذا  
الراتب الا محروم أو  
نحو ذلك والله اعلم  
ونقل عن الشيخ عبد  
الله صاحب الراتب  
نفعنا الله به انه أذن في  
قراءة الراتب على غير  
الصفة التى تقرأ فى  
مساجده بالحد وبأن  
يقرأه الجميع معاون  
من أراد قراءة راتب  
الشيخ عمر بن عبد

بدون قراءتها في كل ركعة ومرت في أول الخطبة أن فضل الذكر وثوابه لا يحصل إلا بفهم معناه وأما تلاوة القرآن لشرفه والتعبد بتلاوته فتحصل بفهمه وبغير فهمه وإنما الكمال وتحصيل التأثير لا يحصل إلا بالتدبر والتفهم قال الامام الغزالي رضي الله عنه في كتاب الاربعين الاصل وجواهر القرآن الثالث ان تجني في تدبرك ثمار المعرفة من أغصانها وتقتبسها من أوطانها ولا تطلب الترياق من حيث تطلب منه الجواهر ولا الجواهر من حيث تطلب منها المسك والعود فان لكل ثمرة غصنا ولكل ٥٧ جوهر معدنا وإنما يتيسر هذا لك بان

تعرف الاصناف العشرة التي حصرناها في أقسام القرآن فهي عشرة معادن فما كان يتعلق من القرآن بالله تعالى وصفاته وأفعاله فاقبس منه معرفة الجلال والعظمة والوحدانية والكبرياء وما يتعلق منه بالارشاد الى الصراط المستقيم فاقبس منه معرفة الرحمة والعطف والحكمة وما يتعلق منه باهلاك الاعداء فاقبس منه معرفة العزة والاستغناء والقهر والتجبر وما يتعلق باحوال الانبياء فاقبس منه معرفة اللطف والنعمة والفضل والكرم وكذلك من كل صنف ما يليق به ولا تنظرن اليها بعين واحدة وشرح ذلك بطول انتهى كلام الاربعين الاصل ومن تأمل الفاتحة اقتبس هذه الانواع منها وقال أيضا في كتاب الصلاة من الاحياء واعلم ان كل ما يشغلك عن

والطبع يسرق من الطبع وان أبت النفس وقد قبل من محب الاخبار جعله الله من الاخبار وان كان من الاسرار ومن محب الاسرار جعله الله من الاسرار وان كان من الاخبار قال سيدنا القطب الأشهر العبد دوس الأكبر في كتابه السكربت الاحمر سلوك الطريق على الحقيقة بالعبادات أو بالمقامات أو بالأحوال أو بالانفاس أو بالمعارف أو بضرب الأمثال أو بالامثال وحفظ القلوب أو بالمقابلات أو بالقابليات أو بالمناظرات أو بالمجالسات أو بالمحبات أو بالمخاطبات والمودات مع حسن الظن وهو مؤمن بالاخلاق المحمديات أو بالمذاكرات أو بالتصديق والاعتقادات أو بالانقطاع والخدمة أو بالتربية بالعلوم الدنيات وهذا لا يمكن إلا بقصد شيخ عالم عارف سالك مجذوب واصل محبوب واصل موصول عارف بالانقل والمقل عارف بالله وبنفسه حاضر غائب في الخلوات والجلوات بقلبه في عوالم الشهادة والغيوب انتهى فقد علمت من قوله رضي الله عنه أو بالمجالسات أو بالمحبات أو بالمخاطبات والمودات مع حسن الظن وهو مؤمن بالاخلاق المحمديات أن ذلك رفع الوضيع الى أعلى الدرجات والمحال الساميات وقال سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر السكران بأعلى في كتابه البرقة المشيخة في ذكر لبس الخرقه الانيقه وبالجملة فالمحب للصوفية والمتشبه بهم والمتشبه بالمتشبه بهم واللابس لخرقهم والمتبرك بنسبتهم والمتصل بسلسلتهم والعاشق لهم والمحب لظريقتهم ورسومهم أفضل من غيره لحسن ظنه فيهم وان كان خالفهم ومختلفا عن فعل مثاهم وما ثلأ عن سنن استقامتهم فالتالف منهم في بركة السالف قد دهمهم العالیه على من تعلق بهم وصدق في حبهم وصفاء ودهم وتشبه بهم وانتساب اليهم طاميه والكل في دوائر نفحات بركاتهم الشامله وحصون عنايتهم الكامله غمنا الله بفيض بركاتهم وشملنا بعموم أطرافهم وخصوص رافاتهم وأجبابنا ومحبينا والمسلمين انتهى \* وقال رضي الله تعالى عنه فالصوفية المتخلصون الصادقون مع الله تعالى في جميع الحركات والسكات في ظواهرهم وبواطنهم هم الذين فازوا بكمال الاقتداء والتابعة وكظموا على مجامع كمال محاسن الشريعة وهم أهل الله وخاصته وامناء أسرارهم وخزائن أنوارهم ووراث رسله وغياث خلقه وخلفاءه في أرضه فطوبى لهم بل طوبى لمن أحبهم والتمس بركتهم وخص بدعائهم وأجاب دعوتهم وبذل الجهد في خدمتهم وحفظ حرمتهم واقتبس من أنوارهم وفيض نفحاتهم ونظر الى وجوههم وقبل الثرى من تحت أقدامهم ورزق ودادهم وشم شذاهم وشام برق سناهم وحام حول جامهم وقبل نصيحهم وعشق سيرتهم واستنزل الرحمة بذكرهم وارتحى المغفرة بحبهم واستمد الفیض بودهم واستعد بكمال الادب بقربهم وزعمهم باطنه وقوة حسن ظنه وصفاء اعتقاده وحفظهم بسر قلبه وظاهره وانقاد لحكمهم في مجامعهم وسلم الأمر لهم جميعا وقال أيضا بعد كلام طويل بحث فيه ويرغب في انتباه نهج ذلك الجبل قال وعلى الجملة من قرب اليهم أو وه ومن ركن اليهم جلوه ومن التجأ اليهم جلوه ومن أحبهم أحبوه وباطن سرهم أمدوه واعداد أنفاسهم أصلحوه وبركاتهم شملوه ومن البسوه منهم خرقه فبسلسله أرباب المواصلة وصلوه وفي حلقة نسبه سند سلسلتهم أدخلوه \* وقال السيد الامام عقيل بن عمر باعمر علوى في كتابه فتح الكريم الغافر في شرح حلية المسافر قصيدة الشيخ العارف سعيد بن عمر المكنى لحاف حاك عن الشيخ أحمد بن علوان اليماني أنه قال كل محتاج الى من هو فوقه فينبغي ان يكون مفتقرا اليه وان لم يعرفه كافتقار الاوتاد الى الانطاب وافتقار الابدال الى الاوتاد وافتقار الصالحين الى الابدال وافتقار الجاهل الى الصالحين فينبغي لكل سالك ان يأتي بهؤلاء ويحبهم

( ٨ عقد البواقيت - ل )

فهم معاني قراءته فهو وسواس فان حركة اللسان غير مقصودة بل المقصود معانيها وأما القراءة فالتناس فيها ثلاثة رجل يتحرك لسانه وقلبه غافل ورجل يتحرك لسانه وقلبه يتبع اللسان فيسمع ويفهم منه كأنه يسمعه من غيره وهذه درجة أصحاب اليمين ورجل يسبق قلبه الى المعاني أولا ثم يخدم اللسان فإيه فيترجمه ففرق بين أن يكون اللسان ترجمان القلب أو ان يكون مع القلب والمترجمون لسانهم ترجمان يتبع القلب ولا يتبعه القلب انتهى ثم قال في معنى

الفاخرة بعد أن صدر بذلك التعمد والتحصن بحسن الله تعالى عن شر الشيطان وحسنه لا اله الا الله اذ قال تعالى فيما أخبر نبينا صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي والمتحصن به من لا معبود له سوى الله عز وجل فاما من اتخذ الهه هواه فهو في ميدان الشيطان لا في حصن الله تعالى ثم قال وتفصيل ترجمة المعاني انك اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم فاتوبه التبرك لا ابتداء القراءة لكلام الله عز وجل ٥٨ وافهم ان معناه ان الامور كلها بالالله تعالى وأن المراد ههنا بالاسم هو المسمى فاذا كانت

الامور بالالله تعالى فلا جرم كان الحمد لله ومعناه ان الشكر لله تعالى اذ انعم من الله عز وجل ومن يرى من غير الله عز وجل نعمه او يقصد غير الله تعالى بشكره لا من حيث انه مسخر من الله تعالى في تسميته وتحميده نقصان بقدر التفاته الى غير الله تعالى فاذا قلت الرحمن الرحيم فأحضر قلبك أنواع لطفه لتتضح لك رحمة فينبعث به رجائك ثم استشعر من قلبك التعظيم والخوف بقولك مالك يوم الدين أما العظمة فلا لله لا ملك الا له وأما الخوف فلهول يوم الجزاء والحساب الذي هو مالكة ثم جدد الاخلاص بقولك اياك نعبد ثم جدد الجحز والاحتياج والتبري عن الخول والقوة بقولك واياك نستعين وتحقق انه ما تبسرت طاعتك الا باعانت وان له المنة اذوقك اطاعته

و يتشفع الى الله بحبهم ويمسك بنسبهم ويتسبب بسببهم وان لم يعرفهم فان الله اذا عرف ذلك منه أخبرهم عنه فكان على خواطرهم وجلتهم بين يدي رب الارباب انتهى كلام الشيخ أحمد بن علوان قال السيد عقیل المذکور قلت هذا في من لم يعرفهم في الظاهر فإنا ظنك من تقرب وتجنب اليهم بالخدمة والصحبة والمحبة وأحسن الظن بهم وأدخل السرور على قلوبهم ولا انتساب اليهم فكيف لا يكون في خواطرهم ويعتنون به كما روى عن سيدنا الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي انه قيل له اني خبز وفاة فقير له اسمه أباخر بصه في أرض بعينه وقد شاع الخبر بموته فاطرق ساعة فقال ان عاده حتى فقيس له في ذلك فقال اني طفت الجنان ولم أجده وليس لي فقير يدخل النار انتهى كلام السيد عقیل وقال سيدنا قطب الارشاد الحبيب عبد الله الحداد مما نقله عنه سيدنا الحبيب أحمد بن زين في سفينة ونقلته ههنا تصرف يسير فائدة منهم من يحبهم أي الاكابر ويخالطهم محبة لما هم عليه من ايثار دين الله واقامة أمره والاشتغال بطاعته والعمل بما يقرب منه ومنهم من يحبهم ويخالطهم لتناله بركاتهم وصالح دعواتهم من غير ان تكون له نية ولا عزيمية في الاقتداء واقتبسه بسيرهم فذلك لا يخلو من بركة وخير كثير وهو داخل في عموم ما ورد في الحديث القدسي هم القوم لا يشق بهم جليسهم حتى ان الذي يجالسهم ليتحصن بين صحبتهم وبركتها من الظالمين والاعتدين من شياطين الانس والجن لا ينجب ولا يحرم بركاتهم وانما يحرم ويحب من تكون نيته في صحبتهم والاختلاط بهم ان يعرف بذلك بين الناس فيتوصل به الى شيء من الامور المحظورة المحرمة في الشرع على توهم منه ووطن فاسدان الناس اذا عرفوه بخلاطة أهل الخير والصالح وحببتهم لا يظنون به ويتوهمون فيه انه يرتكب المحرمات ويقع المحظورات فلا يستبعد مثل ذلك وانه قد يكون من بعض المخذولين المستخوط عليهم انتهى وقال بعض الاكابر ان حسن الظن والمحبة الصافية للذات الاصاغر بالاكابر في اعلاء المقامات العلية وقال الشيخ شاه الكرمانى ما تعبد المتعبدون باكثر من التعبد الى اولياء الله تعالى لان محبة اوليائه دليل على محبته واذا أحسنت الظن بهم وانست بطريقهم حصلت على الولاية المشار اليها بقول الجسد رجه الله تعالى اتصديق بعلمنا هذا ولا به وقال بعضهم من أحب القوم وكان لا يصرع الى كبرية فهو محبوب حقيقة وان وقع في ذنب أو عيب يوما ففي الحديث الصحيح قيل يا رسول الله الرجل يحب القوم وما يلحق بهم ثم قال أنت مع من أحببت وقد ورد في الحديث عن محبة الاخيار والصالحين الابرار ومحبتهم من الاحاديث والآثار شي كثير يعرفه من طالع الاسفار وتتبع الآثار قال سيدنا الشيخ عبد الله الحداد باعلوي نفع الله به محبة أهل الدين وأهل الخير من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ومخالطتهم ومحالستهم محبوبة ومرغبة وفيها منافع عاجلة وآجلة وقال رضى الله تعالى عنه للمحبة والمخالطة والمجالسة أثر كبير في الصلاح والنفع وكذلك في الفساد والضرر عند مصاحبة ومخالطة ومجالسة الصالحين والابرار والفاسقين والاسرار ولكن قد لا يظهر مرة واحدة بل بالتدريج وطول زمان المحبة والمخالطة في الخير مع أهله وفي الشرع أهله وقال رضى الله عنه واعلم ان مخالطة أهل الخير ومحالستهم تزرع في القلب محبة الخير وتعين على العمل به كما أن مخالطة أهل الشر ومحالستهم تغرس في القلب حب الشر والعمل به وأيضا من خالط قوما وعاشرهم أحبهم ضررهم وسواء كانوا اخيارا أو اشرارا والمرء مع من أحب في الدنيا والآخرة انتهى وبما خصته من العوارف للشيخ عمر السهروردي قال رضى الله عنه المحبة مع الاخيار

واستخدامك لعبادته وجعلك أهلا لمناجاة ولو حرمك التوفيق لكنت من المطرودين مع الشيطان الرجيم اللعين مؤثرة ثم اذا فرغت من التعمد ومن التفويض بقولك بسم الله الرحمن الرحيم ومن التحميد وعن اظهار الحاجة الى الاعانة مطلقا فعين سؤالك به فلا تطلب الا أهم حاجاتك وقل اهدنا الصراط المستقيم الذي يسوقنا الى جوارك ويقضى بنا الى مرضاتك وزده شرا وتفصيلا وتأكيدا وقل صراط الذين أنعمت عليهم واستشهد بالذين أفاض عليهم نعمه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين



ون الذين غضب عليهم من الكفار والزائعين من اليهود والنصارى والصابئين ثم التمس الاجابة وقل آمين انتهى ما ذكره الامام الغزالي  
معاني الفاتحة التي هي السبع المثاني لا تنتهي من أوجه التفسير والتعريف كما مر لانه تعالى خص ارنى العلم من البشر من الانبياء  
العلماء والاولياء من أهل الظاهر والباطن كلا يعلم خاص به وعلوم المداكشفة والادراك المتعلقة بعلوم القرآن وغيره لا يجوز انشاؤها  
عندهم الا باذن أو مع الغلبة كما قيل من أطلع عوده على سر قباح به \* ٥٩ لم يطلع عوده على الأسرار ما عاشا \* وقيل أيضا \*

سقوني وقالوا لا تقني

ولو سقوا

جبال حنين ما سقوني

لغزت

ولا تظن ان ما ذكره

الغزالي غاية ما عنده بل

ذلك اغناجه له تبصرة

وهداية لعوام المسلمين

ليستحضره وعند قراءة

الفاتحة وجهان من

معنى هذه السورة

العظيمة ليتهاو على

قراءتها وهي جامعة

لجميع العبارات

والاشارات على دلالة

الاله المعبود الحقيقي

والموجود الواجب

الوجود واصفة من

اختاره نسخة للوجود

الذي سميت باسمه

الاعلام وحوت بمعالمه

الاقلام الذي خلق

لاجله وخلق الموجودات

له ونسله فقوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قيل من معانيه بي كان

ما كان وبى بكون

ما يكون فاسم الذات

العلية المشتق من

الألوهية المتصف

بالرحمانية والرحمة

الذين هما مادة

مؤثرة جدا والتألف والتوديد كدان أسباب الصحة والمجبة وقد قيل لقاء الاخوان لقاح ولا شل ان  
البواطن تتلقح ويقوى البعض البعض بل مجرد النظر الى أهل الصلاح يؤثر صلاحا والنظر في الصور  
يؤثر اخلاقا مناسبة تخلق المنظور اليه كدوام النظر الى المحزون يحزن ودوام النظر الى المسرور يسر وقد  
قيل من لا ينفعك لظه لا ينفعك لفظه والجمل الشرود يصير ذلولا بمقارنة الجمل الذلول فالمقارنة لها  
تأثير في الحيوان والنبات والجماد والماء والهواء بنفسه ان بمقارنة الجيف والزرع تنسق عن أنواع  
العروق في الارض والنبات لموضع الاقسام بالمقارنة واذا كانت المقارنة مؤثرة في هذه الاشياء ففي  
النفوس الشريفة البشرية أكثر تأثيرا وقيل سمي الانسان انسانا لانه يأنس بما يراه من خير وشر  
والتألف والتسودد مستحب للزبد وفائدة الصحة انها تفتح مسام الباطن ويكتسب الانسان بها  
علم الحوادث والعوارض انتهى ما من العوارض واذا علمت ذلك وتحققت ما هنالك فعليك بالصحة  
من يرشدك الى هذه الطريق كي تزيل من قلبك الحرج والضيق فانه وان لم ينفعك بمقاله جذبك  
الى مولاك بحسن سيرته وفعاله قال بعضهم كنت اذا كسلت في العبادة نظرت الى محمد بن واسع نظرة  
فاعمل به الى الاسبوع وقال بعضهم دخلت على ذي النون فانتفعت برؤيته قبل أن تشرع بخطابته  
وهكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم ينالون المراتب العلية من السلوك برؤيته صلى الله عليه وسلم  
ولذا قال بعضهم يبلغ المرء بيطر الشيخ الى عالم يبلغ بعبادته واحتماده ألف سنة قال سيدنا الشيخ أبو بكر  
ابن سالم باعلوى نفعا الله به هذا نظرة الناظر اليهم وأما نظرهم اليه فانهم يوصلونه به الى أعلى مقام  
عند الله تعالى مما لا يمكن تعبيره انتهى قلت وفي الحديث ورد ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا  
من نظري أحدهم نظرة سعد سعادة لا يشقى بعدها أبدا وقال بعضهم ان الله عبادا اذا نظر والى الشخص  
اكسوه السعادة ورؤية الشيخ وتسمى الرابطة عند انقوم أشد تأثيرا من الذي ذكر اذا استجمعت شروطها لان  
أنوار المعارف تسطع في محياه ومن شهد ذلك النور وخضع له أحياء وأشار الى ذلك الشيخ العارف أحمد بن  
علاء بقوله

سعدت أعين رأيتك وقرت \* وكذا أعين رأيت من رأى كا

وقال سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر علوى نفع الله به وينتفع المرء بغيره وان غابوا بغيره أو غيره اذا  
كانت الروابط كاملة وأسباب الاسباب تعدد من الجنابيين بصدق الود وشغف الحب واصلة متواصلة وقال  
رضي الله عنه وقد ينتفع المرء بغيره بالشيء وان لم يعرفه فوهم وبروهم بل بمجرد قوة محبة صادقة في الله  
نمالي معهم وصفو عقيدة بهم وقوة حسن ظن بهم وقد يكون التعلق بشيخ كامل قد استولى على قلب المرء  
قوة حبه وصدق وده وشغف عشقه وكالصفاء الاعتقاد فيه اقرب في النفع وأشمل في الدفع وأعم سريته  
في التفريق والجمع انتهى ومن كتاب الزهر الباسم شرح روض السيد حاتم للسيد الامام عبد القادر بن  
شيخ العبد روس قال اعلم ان وجود الشيخ من منح الله تعالى على المرء وهداياه حالوما لا يثوب اليه المرء  
ذا صدق في ارادته وبذل في المناجحة جهدا استطاعته ومتى حصلت للمرء من شيخة رتبة نظره اسمى  
الله بآدمه ورفع ذكره وأصلح أمره وان أدرك منه دعوة صالحة صارت مطالبه ناجحة وتجارته في سوق  
الآداب رابحة وانفاس العناء به اليه غادية رابحة وربا القبول لعماله فائحه ونسمات تكييل النفس  
بحسن العمل فيه عليه ناخه قال المؤلف ويستفاد من كلام الاستاذ حاتم رضي الله عنه ان توجه المرء بشرط

لايجاد والامداد وبهما ادامة النعم واستمرارها في المعاش والمعاد وارادها باسم الربوبية الدال على اليجاد أيضا وعلى التربية والتدبير  
ماجل النعم وأجلها ومفضلها وفاضلها قليلها وكثيرها جليلها وحقيقها وفي تصوير الانسان وغيره من الحيوان وابداع الاكوان  
على ما فيها من عجائب الصنع واقتان الصور واختلاف الألسن والألوان المشار الى ما أجمله فيها بقوله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فمن  
هذا شأنه العظيم ووصفه القديم استحق أولان بحمد الجاهلانة وقد قال عليه الصلاة والسلام الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمد الله وهم

مستحق أيضا للذكر الذي هو اعتقاد الجنان وعمل الأركان والنطق باللسان ثم استحقاق العبادة التي هي فرع عن الشكر والحمد فعد لم عباده ان يقولوا في أفضل عباداتهم واجمع توجهاتهم اياك نعبد أي أنك تستحق عبادتنا لا لوجهيتك واستحقاق الجدوال بوبية والرحمة المنتزعة لا فاضلة النعم من تيار بحر الجود والكرم بلا وجوب في نظر الاصلح ولا غيره وكرر الاسمين الشريفين الدالين على ما رشحتمول دلائل ما على النعم الباطنة والظاهرة ٦٠ وفي دار الدنيا وفي الآخرة وخص بانه مالك يوم الدين وما لك ان يكون يوم الجزاء القائل

فيه لمن الملك اليوم وليتذكر عباده ما في هذا اليوم العظيم من الاهوال ووضع الموازين القسط والحساب على القليل والقطمير وعلى القليل والكثير لخلصوا العبادة والعبودية له تعالى وبرحون رحمته في ذلك اليوم ويخافون عذابه فان لمن خاف مقام ربه جنتان وانه عالي لا يجمع للؤمن أمنين ولا خوفين بل من خافه في الدنيا آمنه في ذلك اليوم ومن آمنه في الدنيا أخافه في الآخرة كما في الحديث ثم لما كان من شأن العارف الاستغراق واليه في شأن هذا الاله وادرار رحمانه وسوا به نعمه والتأمل في أسمائه والنظر في آلائه والاستدلال بصنائه على عظم شأنه وباهر سلطانه والاشتغال بعبادته والثناء عليه فكأنه بعدد من الغيبة الى الحضور ومن الذكر الى المذكر

في الارادة وان جذبه الشيخ له تكون سابقة على توجهه كالامر مثلا يكون في عالم الغيب ثم يظهر في عالم الشهادة وأنه اذا توجه الى شيخه انتقلت في قلبه المعارف والاسرار كما هي منقوشة في قلب الشيخ وحينئذ يكون الوارث له بالحق والنائب عنه في مقامه بصدق قال الشيخ محمد بن حسين البجلي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا سيدي يا رسول الله أي الأعمال أفضل فقال وقوفك بين يدي ولى الله الخ قال بعضهم في معنى هذا الان الواقف بين يدي الولى يندرج فيه ويدخل تحت استملاء شموله فيكون الولى واسطته الى الله تعالى فيحصل بتلك الوقفة بواسطة الولى ما لا يحصل بعبادته حتى تنقطع اربابا قال بعض العلماء ويكون الحاصل على قدر استعداد الولى فان الامدادات على قدر الاستعدادات انتهى وسأل سيدينا الحبيب القطب احمد بن زين الحشيشي شيخه امام الارشاد عبد الله بن علوي الحداد نفعا الله به ما عايناه لفظه هل يكون للمتعلق بشيخ من مشايخ الطريق ترقى بواسطة شيخه من حيث لا يعلم المتعلق فان كان كذلك فما السبب في ذلك هل هو المحبة للشيخ ولطريقه والميل الى ما هو عليه من السيرة وشهود الكمال فيه فان كان كذلك فهل لهذا السبب من مقوق ومعضد فأجابه نعم يترقى بنظره وتعظيمه وحسن الظن فيه من حيث يعلم ومن حيث لا يعلم وترقى وانتفاعه بذلك أكثر من ترقيه بمجاهداته وأعماله فاذا اجتمع في المرید كان أجدر في الترقى واخرى للانتفاع وأما الذي يقويه فهو ان ينظر المرید فيما يولد اعتقاده وتعظيمه للشيخ من أعماله الصالحة وسيره المرضية وبالجملة فلا نفع للمرید من انطوائه في الشيخ وكمال حسن الظن والاعتقاد فيه والقليل من التوجه والمجاهدة مع ذلك كثير وبالعكس حكم العكس انتهى وطريق الرابطة كما قالوا هي ربط القلب مع الشيخ فرويته بتمتضي الذين اذارواذ كرا الله تحصل بها الفائدة من الذكر بموجب هم جلساء الله لان الشيخ كاليزان ينزل الفيض من البحر المحيط وان وجب الفتور في الرابطة فيحفظ صورة شيخه في خياله بموجب المرء مع من أحب فيحفظ الصورة يحقق ويتصف المرید بأوصاف واحوال الشيخ ما كان له قال بعضهم زال كمن الاعظم في السلوك ربط القلب بالشيخ على وصف المحبة والتعظيم وملاحظة صورته انتهى قال الامام الشعراني وكان أشياخ الطريق يقولون كل من لم ينتفع برؤية شيخه لم ينتفع بعلمه انتهى ومما له تعلق بما هنا من مكاتبة من القطب الشريف عبد الله بن علي باحسين السقاف الحبيب زين العابدين بن محمد المصطفي العيدروس قال رضي الله تعالى عنه ان سيدي محمد المقدم وسيدي السقاف وسيدي المخضار وسيدي العيدروس وسيدي أبي بكر العيدروس قدس الله أرواحهم في المقام المجدي سواء بعضهم ببعض الى ان قال فيها فاجعل وجهتك الى جدك الشيخ عبد الله بن أبي بكر واقصده في كل نفس فانه حي لا يموت وبعده اقصد عمه وأباه وجاهده ثم الفقيه المقدم وشيخك الشيخ عبد الله بن أبي بكر ومن ورث من المذكور بن فاذا عرفت أن سهرهم واحد فاجعلهم رجلا واحدا وصور عبد الله بن أبي بكر في كل واحد منهم تفز بمرامك ويحصل لك الترقى في البرزخ بنظرهم اذا قصرت نظرك عن غيرهم واسلام انتهى قلت والذي اعتقده واشهده عيانا ان مولانا القطب الجامع الحسن بن صالح البحر وشيخنا القطب الفرد عبد الله بن الحسين بن طاهر كل منهما في ذلك الوصف والمقام على الوجه التام فمن تصورهما بذلك المشهد في خياله وحسه نجحت مقاصده ونال مرامه في حياته وبعد حلول ربه وقدم من الله عليه وانعم وتفضل وأكرم بوجوده شيوخ أجداد ابرار ونواب من خلف السلف الصالح الاطهار بكمال التربة موسومون

ومن البرهان الى اليان والشهود والقرب من حضرة الدنوبال كوع والسجود فقال حينئذ اياك نعبد وياك وباشراق نستعين فالعبادة أقصى غايات الخضوع وطلب الاعانة عليهم مع الوحدة والجوع أنهي مراتب الاعتراف والجزا لا قدرة للعباد على مائذ به مولاه اليه الا باعانة عليه وتوفيقه له وتقريبه لديه \* قيل اياك نعبد شريعة وياك نستعين حقيقة \* ولذلك كان الموحسد العارف يقول أي حالاً ومقالاً في أول مباديه أصلى الله ثم عند نظره الى قيامه بربه وبما أفاده به من أياديه يقول أصلى بالله ثم عند فناءه به يقول

صلى الله على لكل وجهه هو مولها ولكل درجات مما عملوا ومعنى الاخير نستعين بك في العبادات وغيرها من جميع المهمات \* وقد رُم ضمير النفل في اياته الاول والثاني للتعظيم والدلالة على حصر العبادة له واختصاصها به وكذا في الاستعانة لانه تعالى يعبد ولا يعبد غيره ويستعان به ولا يستعان بسواه قال الامام القاضى ناصر الدين في تفسيره وتقدم ما هو مقدم في الوجود أى الضمير العائد اليه تعالى والتنبيه على ان العابد ينبغي أن يكون نظره الى المعبود اولاً بالذات ومنه الى العبادة ٦١ لامن حيث انها عبادة صدورت عنه بل من حيث انها نسبة شريفة

وباشراق نور انفراسة والمكاشفة معلومون ويتمكن التصريف المكين في الوجود معروفون وتحقيق رسوخ اقدمهم في العلوم والمعارف موصوفون قال شيخنا العفيف عبد الله بن احمد ياسودان في بعض كتبه وقد تفضل الله ونظول ويسر وسهل لأهل هذا الدين من يجدد لهم في كل وقت وحين وفي هذا الوقت من الاعيان المسلمين والائمة الاستاذين من أهل هذا البيت الطاهر المتمكنين أعلاما متفرقين في البلدان كل واحد منهم ينادى بلسان المقال والحال والجنان انى أنا النذير العريان فاستعدوا للجدان فكأن هديهم مراعيوا تذكيرهم واعيا واجعل لحاظهم فيضلك المقدس وابعاضهم وحيث النفس أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم انتهى فاذا فهمت ذلك وتحققت ما هنالك علمت انه كما قالوا لا يمكن التريدا الصادق الوصول الا بشيخ كامل لانه المخلوق باخلاق الله تعالى متصف بأوصافه بنفذاً مره ويسوس خلقه ويدير أمرهم فليلزم الحضور معه ولا يفرقه الا بانه فان قلبه حضرة الله وحواصيه أرواها فن تقرب منه فتحها ولا تزله دعوة عند الله لان من أرضاه أرضى معروفه ومن أغضبه أغضب معروفه كما جاء في الحديث ان الله يرضى لرضاعه ويغضب لغضبه فكيف يشتغل عن دلالته وصفها الحق لنفسه بيت وضعه خلقه وكيف يفارقه لمواضع انار الانبياء عليهم الصلاة والسلام التي هي دونه فالسير اليها قدما احسن من مائة فرسخ لغيره اذ هو المحبوب الذي قال فيه الرسول حكاية عن ربه عز وجل فاذا أحببتك كنت سمعاً لخلقك فعليه أن يعرف قيمة الشيخ ليكون عزيزاً مثله واذا أنشأ سره كان معك سار جيماف جعلته الرحمة في قلب الشيخ لم يحتج الى معالجة الخساره والاوراد فاذا كان المريد لا يمكنه الاجتماع بالشيخ أو اخباره بوقائمه فليتبوّه اليه بالقلب لان الارواح يستوى عندها جميع الامكنة ولا يكون بعد المريد من الشيخ الا سبب ادبار روحانيته عن التعلق بروحانية شيخه وعلى قدر تعلق الروحانية بالروحانية يأتي المدد فاذا توجهت روحانية المريد الى الشيخ حضرت معه روحانية الشيخ وعبد الله روحانية المريد بواسطة روحانية الشيخ فالامر كله لله تعالى ولكن من سر حكيمه تعالى جعل اوراقا جارية على أيدي خلقه فليكن المريد ملازم للباب الذي رزقه الله منه وهو شيخه فهو باب عظيم والشيطان قاعد عليه بالمرصاد ليقطعه عليه كما قال الشيخ محمد البكري واعلم ان الشيطان اذا احس باقبالك على من عنده وديعتك ولديه بغميتك يحشد أجناده ويحلب عليك ليصرفك عما يوجب اتصال نفقهه اليك حسداً منه وانفقه من أن يصل احد الى الحق ويأخذ عنه انتهى واذا أردت معرفة سنده هذه الطريقة ومن هو العمدة لنا في تلقى علومها ورسومها عنه ورواية كل حقيقة ورقية فاعلم ان أول من فتق رتقي وخرق رتقي وبتق فتق سيدي رفيما المقام وحليف المجد والاخلاق العظام ذوى الشمائل الشريفة التي تضيق عن تعدادها الصحيفة الجامعان بين فضيلتي العلم والنسب والفضل الغريزي والمكتسب قرعة عيني ونفسي وكال راقي وأنسى والذى الشجاع عمرو عي الجمال محمد ابنا عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن أحمد الحبشى ولهما عدة من المشايخ العظام والاساتذة الكرام ذكرت هنا جملة منهم في الرسالة المسماة مفتحة الفتاح الفاطر بالاتصال باسانيد السادات الاكابر وهما اذ كرم من كان من السادة العلوية والبنية المصطفوية على سبيل الاصلة واذ كرمهم بالتبعية قد صحت لي الاجازة من الوالد الامجد كما ثبتت لي الملاحظة من عي محمد ثم اكدت الرواية عنهما

حيث انها نسبة شريفة اليه ووصلة بينه وبين الحق \* فان العارف انما ينمق نظره الى وصوله اذا استغرق في ملاحظة جناب القدس وغاب عما عداه حتى انه لا يلاحظ نفسه ولا حاله من أحواله الامن حيث انها ملاحظة له ومنسبة اليه \* ولذلك فضل ما حكى الله عن حبيبته حين قال لا تحزن ان الله معنا عكس ما حكاها عن كلمه موسى حيث قال ان معي ربي سمعدين (وقال) ايضا في التعبير بضمير الجمع في قوله اياك تعبدوا بالكنيسة والضمير المستكن في الفعلين للقارئ ومن معه من الحفظة وحاضري صلاة الجماعة اوله ولسائر الموحدين أدرج عبادة في تضاعف عبادتهم في اياك تعبدوا لخطا حجتهم في اياك نستعين لعل تقبل ببركتها وتجاوب اليها

\* ولهذا شرعت الجماعة انتهى وقد تمت العبادة على الاستعانة ليعلم ان تقديم الوسيلة على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة \* ولهذا كان عليه الصلاة والسلام اذا خربه أمر فرزعه الى الصلاة \* ومن أعظم المطالب ومهمات الرغائب طلب الاعانة على الهداية الى الصراط المستقيم \* كانه تعالى قال وكيف أعينكم فقالوا اهدنا الصراط المستقيم أى دلنا وأرشدنا الى طريق الحق والعمل بالخير والمصالح الدينية الموصلة الى الفوز والنجات عند لقاءنا في الدار الآخرة ونثبت بواسطة الثبات على صراط الشريعة ومعالم الدين التي هي أشق على النفس من معاناتها

غيرها من أمور الدنيا على الصراط المدد على متجه من الذي هو ادق من الشعر واحمد من السيف فان من استقام على هذا الصراط الاستقامة المشروحة في الكتاب والسنة عبر ذلك الصراط كالبرق أو كالجواد المريع أو كمنوال الرجل أو مشيه أو حبوته بحسب استقامته على هذا الصراط صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض وهذا ينقسم الى صراط عام وإلى صراط خاص فاما الصراط العام فهو ٦٢ اتباع سبيل المؤمنين من أصحاب اليمين الذين لهم من معنى البر والتقوى نصيب

بامتثال الأمر واجتناب المناهي من الصغائر والكبائر وأما صراط الخواص وهم المقربون الأبرار والصنوة الأخبار فهم ساروا عليه لحق ظلمات النفوس وبذلوا في ذاته كل نفيس ومنفوس فعبادتهم عبادة تعظيم أو جلال وحياة وتعلقا بذلك الجمال كما في حديث نعيم العبد صهيب لولم يخف الله لم يعصه وهم الذين قال لهم انتم عبيدي حقا ثم بين هذا الصراط المطلوب الهداية اليه فقال على لسان حال أهله الذين غمهم بعل الهدى ونهله صراط الذين أنعمت عليهم أي بالنعم الوهية والكسبية والدنيوية والاخرائية والسمائية والارضية من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إلى الارتقاء إلى أعلى عليين ثم استثنى مستعيذا به

بالاستعانة من تلقى منهما ولهما كما تقدم عدة من المشايخ منهم السيدان الامامان عمر وعلي ابنا أحمد ابن الحسن بن عبد الله الحيداد اما الحبيب عمر فاجاز الوالد في كتب الحبيب عبد الله وأوراده وراتبه وحسبما وضع ذلك ورثته وابسه الخرقه وأجاز لسيدى الوالد فيما كتبه اليه بقوله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله هو والولي المعين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين من العبد الفقير إلى الله عمر ابن أحمد بن الحسن بن عبد الله الحيداد علوى إلى السيد الامجد الابرا لا نور الحبيب الوالد النبىي عمر ابن السيد عيدر وس ابن السيد الفاضل عبد الرحمن ابن الحبيب العارف بالله الشيخ عيسى بن محمد ابن الشيخ أحمد الحشبي علوى فتح الله عليه نور العلم ورزقه العمل به والاخلاص فيه مع الفهم آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد وصل البناء كتابكم الكريم المؤرخ أو آخر الشهر المعظم رمضان الله يجعلنا وياكم وأتسليمين من المقبولين فيه والعايدين الموقنين للصالحات ممن جد وجد ومن حسن مشهده حصل له المدد وفضل الله لا يحصره حد ومن جاهد فأنما يجاهد لنفسه الآية وما يلقاها الا الذين صبروا الآية وذ كرتم لكم عزم إلى الحرمين لتخرجون بصنوكم محمد لطول مدته بهما وحضر موت قدها أصون من فتن الدين والدنيا ولا حرج فاراد بينه ودينه سيدنا الامام أحمد بن عيسى اليها الاما كشفه من حفظ ذريته وسلامه دينهم ودينهم فيها بهم أصبح الوادى أنسا وعامرا والله الله في صلاح النية والتعرض للنفحات في تلك الاما كن الشريفة مع الادب والدعاء بصلاح الدين والقلب وغنى الدارين والله علم خير وذ كرتم عكم البدر الحسين ابن الحبيب محمد بعافية واعتكف في مسجد باعلوى الغرفة أحي سنة دائرة خصص بفضلها تقبل الله ذلك وجعله خالصا وجهه الكريم وهو داعي بلدة محمل آياته وأجداده في تعاقبه غنم جال صدقة وأما عاهدوا الله عليه وقال تعالى وإبراهيم الذي وفى والله يشارك لكل على حسب نيته ومشهده ومن لم يكن في قلبه حب الدنيا رحيب سلامته وز كرتم عمله وأنتم الله الله في الجسد والطلب قال صلى الله عليه وسلم كن عالما أو متعلما ولا تكن الثالث فتم لك وطلبتم الاجازة في شئ من الأوراد والاذكار فقد أجزناكم في ورد الحبيب عبد الله الكبير أو الصغير والراتب ودعاء اللطف بعد الصلوات ودعاء القوة بعد الصبح والعصر وورد الفاتحة إحدى وعشرين من هذا الصبح واثنين وعشرين بعد الظهر وثلاثا وعشرين بعد العصر وأربع وعشرين بعد المغرب وعشرين بعد العشاء يكون المجموع مائة والقسم لسيدنا الحبيب عبد الله الحيداد فقد أجزناكم في ترتيب ذلك مع الاخلاص وصدق الأقبال وعظم الرغبة فيما عند الله مع حسن الظن ورؤية التقصير في التثمين ومعرفة النفس فن عرفها عرف ربه والله يتولى هذاك وسلموا لنا على الحبيب الخليفة الشيخ أحمد ابن الحبيب جعفر والحبيب الحسين بن محمد واخوانكم علوى وحسن بن أحمد وسقاف بن الحسين وجميع السادة والمحبين ورحمة الله وبركاته يوم الاثنين لاربعة من شهر شوال سنة ١٢١٨ ثمان عشر ومائتين وألف قلت وقسم الفاتحة المشار اليه يقرأ بعد العدد المذكور بعد كل فريضة هو الحمد لله رب العالمين حمدوا في نعمه ويكافى مز يده اللهم صل على سيدنا محمد وعلى أهل بيته وصحبه وسلم اللهم انى أسألك بحق الفاتحة المعظمة والسبع المثاني أن تغفر لنا بكل خير وأن تتفضل علينا بكل خير وأن تجعلنا من أهل الخير وأن تعاملنا بمولانا معاملتك لأهل الخير وأن تحفظنا في أدياننا وأولادنا وأهلنا وأصحابنا وأحبائنا من كل محنة وفتنة وبؤس وضيق ولكل خير ومعط لكل خير يا أرحم الراحمين ثلاثا انتهى وأما دعاء اللطف فهو يا الله يا لطيف يا رزاق يا قوي يا عزيز ثلاثا أسألك قولها إليك واستغفر أقامك وغنى بك

فعلى عن ان يسلك صراط المغضوب عليهم وهم اليهود والضالين وهم النصارى فقال غير عن المغضوب عليهم ولا الضالين آمين وفسر بما هو أعم من ذلك وهو مناسب لحال طالب السلامة من سلوك طريق كل فريق بخالف وهو ان المغضوب عليهم العصاة من مسلمين وكفار والضالين الجاهلون بالله تعالى من بخار وأغمار آمين ومعنى آمين وسحب بالله وردانه عليه السلام اذ انصرف أول الضالين قال آمين ورفع يده صوته وهو محمول على التسمية بالهجرة في

الصلاة وغيرها \* وقال علي رضي الله تعالى عنه آمين خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده وهو ما خوذ من قوله صلى الله عليه وسلم  
 علي جبريل عليه السلام آمين عند فراغي من قراءة الفاتحة وقال انه كان ختم على الكتاب وانفقوا على انها ليست من الفاتحة فهذه  
 جذوة من معني الفاتحة \* وأما فضلها وفضل السجدة \* فنموجع أخبارها وردها الجلال السيوطي في كتابه الدر المنثور وفي التفسير  
 بالحديث المأثور انها أم القرآن وأم الكتاب وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم وان ابليس لما نزل رث وان  
 ٦٣ العظيم

سفيان بن عيينة كان  
 يسمى فاتحة الكتاب  
 الواقعة وسئل عبد  
 الله بن يحيى بن أبي  
 كثير عن قراءة الفاتحة  
 خلف الامام فقال هي  
 الكافية قبل وما  
 الكافية قال أما علمت  
 انها تكفي عن سواها  
 ولا يكفي سواها عنها  
 قال وأخرج الثعلبي  
 عن الشعبي أن رجلا  
 شكى اليه وجع  
 الخصرة فقال علمك  
 بأساس القرآن قال  
 وما أساس القرآن  
 قال فاتحة الكتاب  
 وانه عليه الصلاة  
 والسلام قال لرجل  
 لا علمك أعظم سورة  
 في القرآن فسأله  
 عنها فقال له الحمد لله  
 رب العالمين هي  
 السبع المثاني  
 والقرآن العظيم  
 الذي أوتيته وانه قال  
 لأبي بن كعب في  
 حديثه الذي ناداه وهو  
 يصلي فلم يجبه فقال  
 ما منك اذا دعوتك  
 ان تجيبني فقال  
 يا رسول الله اني كنت

عن سواك ولطف من لدنك شامل لجليه وخفيا ورزقا طيبا واسعا هنيئا مريبا وقوة في الايمان واليقين وصلابة  
 في الحق والدين وعز بلك يدوم ويخلد وشرفا يبق ويبتأ بديا يشوبه تكبر ولاعتو ولا ارادة فساد في الارض  
 ولا علوانك سميع قريب مجيب وأما دعاء الامداد بالقوة فهو يا الله يارب يا قدير يا قوي يا متين ثلاثا سألك  
 بتقوتك وبقوتك أن تمنني في جميع قواي وجوارحي الظاهرة والباطنة بقدرة من قدرتك وبقوة من قوتك  
 أقدر بها وأقوى على القيام بما كلفتني من حقوق ربوبيتك وندبتني اليها فإني بينك وفيما بيني وبين  
 خلقك وعلى التمتع بكل ما خولتني من نعمك التي أحتجالي في دينيالك ويكون كل ذلك على أصل الوجوه  
 وأعد لها وأحسنها وأفضلها معصيا بالعافية والقبول والرضام منك يا أرحم الراحمين وأما الحبيب علوي بن أحمد  
 فأجاز الوالد محمد اجازة عامه وأبسه الخرقه يوم الاحد لسبع من شوال سنة ألف ومائتين وثلاثين ثم ان السيد  
 الامام بن عمر وعلوي بن سيدنا أحمد بن الحسن الحداد أخذ عنهما أكثر من سبعين قراءة واجازة ولسا وتلقينا  
 كما سيعرف من تراجم مشايخنا فاما سيدنا الحبيب عمر بن أحمد فأخذ جميع ذلك عن أبيه وجده وأخذ ذلك  
 أيضا عن الحبيب حامد بن عمر ابس الخرقه منه مرارا عديدة وأجازة في جميع ما يرويه وكذلك أخذ عن الحبيب  
 عمر بن زين بن سميطة أبسه وأجازة عامة وخاصة في الالباس وفي أوراد له مخصوصة توفي رضي الله عنه  
 ليلة السبت لاثنتين وعشرين من القعدة سنة ست وعشرين ومائتين وألف وأما سيدنا علوي بن أحمد فأخذ في  
 العلم والالباس والتلقين والاجازة العامة والخاصة عن جده الحسن والداه أحمد والحبيب حامد بن عمر وعن  
 الحبيب عمر بن زين بن سميطة قال سيدنا علوي المذكور في بعض رسائله بعد ذكر جده الحسن وأبيه أحمد  
 فهما ريياني وورقيائي وأدبائي ولحظائي فبعد تعلمي القرآن علماني الفقه ونحوه ثم التصوف والتفسير والحديث  
 والسير والادب وعلماني عن الحبيب عبد الله علمي بالثاني لا بدع في الكتب ولا يلقى لكل الناس وقرأت  
 عليهم ما في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة والنبساني وحكمانى وأذنانى اذنا مطلقا وقال أيضا كاشفني  
 سيدى الحد الحسن وقال لى قد أجرتك في جميع ما أجازني فيه الحبيب عبد الله الحداد و يوم ما طلبت منه لباس  
 القبع فأسعنى بذلك وألبسنى ثلاثا وقد ألبسنى الوالد مرات كذلك ولقناني الذكر وأجازاني وهما ركنائى  
 ووسيلتى وأخذنى من غيرهما تبركا فمن أخذت عنه سيدى جعفر بن أحمد بن زين الحشبي وأخذت أخذنا  
 تاما عن سيدنا الامام عمر بن زين بن سميطة وألبسنى القبع والكوفية ولقننى الذكر وأجازني وزرته الى شام  
 بإشارة الوالد وأخذت عنده ثمانية أيام وقرأت عليه شرح عليك بتقوى الله في السر والعلن فعند الاستداع  
 ألبسنى وقال قل لوالدك والحبيب حامد بن عمر

واخوان صدق أو حش القلب بعدهم \* فقله ما لا قيت من حرفة  
 ديارى نأت عن دورهم وتباعدت \* منازلنا لأعن قلاء وجفوة  
 على الحرص منى ان أراهم ومنهم \* فاسمحت بغي الزمان بعينة  
 وما بعدهم غنى ولا بعدهم \* بحال اختيار بل بقهر مشيئة

وأخذت أخذنا تاما عن سيدنا العارف بالله امام مسجد آل أبي علوي الحبيب حامد بن الحبيب عمر بن  
 حامد والبسنى الكوفية مرات ولقننى الذكر ومن على بالاجازة بطلي لها منه وانفقنا بسيدنا القاضي  
 العارف بالله سقاف بن محمد بن عمر السقاف واخذنا عنه أخذنا تاما واخذنا أخذنا تاما عن السيد علوي بن

في الصلاة قال ألم تجد فيما أوحى الله الى ان استمعوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم قال بلى ولا أعود ان شاء الله قال أنتحب ان اعلمك  
 سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كيف تقرأ في الصلاة فقلت بأمر القرآن فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور  
 ولا في الفرقان مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته \* وفي رواية عن أبي هريرة وانها مقسومة بيني وبين



عدي ولعدي ماسأل وقال في حديث السرية لما رقاها الماسدوغ وأعطوهم قطيعا من الغنم ثلاثين شاة انهارقة حتى اقتسموها وأضرى الوالى معكم بسهم وانها شفاه من كل داء وفي أخرى من السلم وعن أنس رضي الله عنه أنه قال له عليه الصلاة والسلام اذا وضعت حنكك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء الا الموت وفي أخرى من قرأ أم الكتاب وقل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن وفي أخرى ٦٤ انها تدل ثلثي القرآن وعن أنس رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى

فيما من به على ابي أعطيناك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشى ثم قسمتها بيني وبينك نصفين قال وأخرج البهقي في شعب الاعماد عن الحسن قال انزل الله تعالى مائة وأربعة كتب أودع علومها أربعة منها التوراة والانجيل والزبور والفرقان ثم أودع التوراة المفصل ثم أودع الفصل فاتحة الكتاب فن علم تفسيرها كان كن علم تفسير جميع الكتب المنزلة وفي حديث آخر ان الملائكة لا تقرأ من القرآن الا الفاتحة وان قراءة القرآن خاصة بالبشر دون الملائكة وانهم يحرسون على سماعه من الانس وقال في فضل البسملة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم الى المشرق وسكنت الريح وهاج البحر وأصغت البهاائم بأذانها ورجت

احمد بن عمر الهندوان وكان ممن باع مرتبة آخر عمره فخصني بمحمد الله بالا اجازه عن والده الشيخ الاكبر ولنا الاخذ القام من الحبيب علوى بن محمد المشهور روعن الحبيب العلامة على بن شيخ بن شهاب الدين والبسنا واجازنا السيد الجليل محمد بن عبد الله بافقيه قاضى الشجر وقال اخذنى في الطريقة عن الحبيب عبد الله الحداد والحبيب على بن عبد الله العيدر وس اتفقت به في سرت وعن الحبيب احمد بن زين الحنشى اخذت عنه اخذنا تامنا كنت قاضيا بلسام انتهى والبسني سيدنا الصوفى ذوالنلقى الرضى العالم النخعي حسين ابن الحبيب عبد الله بن سهل المتوفى سنة ١٢١١ احدى عشر ومائتين وألف واتفقتنا باخيه العلامة سهل واخيه الاكبر احمد ابني الحبيب عبد الله بن سهل واخذنا اخذنا تامنا عن السيد طالب بن حسين العطاس واخذنا عن السيد الولي الشيخ محمد بن جعفر العيدر وس وعن السيد العلامة محمد بن أبي بكر العيدر وس واخذنا عن السيد الملا مقى احمد بن عبد الله الحداد وعن الحبيب احمد بن صالح ابن سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم بن بدر الشجر واخذنا عن اولاد السيد الامام عمر بن محمد الرجن البار منهم حسن وعلوى وعلى وأبو بكر وشيخ وطه سنة ١١٨٠ ثمانين ومائة وألف واخذنا عن سيدنا الولي محسن بن علوى مقبل بالمدينة وتر بيننا على يدى السيد الولي عبد الرحمن بن محمد بن شيخ بن حسن بن علوى الجفري وهؤلاء الخمسة من عبد الرحمن الى علوى الجفري كلهم اخذوا عن الحبيب عبد الله الحداد وهننا اشرنا لبعض مشايخنا العلويين وان قد اخذنا عن غيرهم كالشيخ محمد بن يس بافيس والبسني الخرقه سنة ١١٨٠ ثم البسني قبل وفاته بشهرين سنة ١١٨٣ ثلاث وثمانين ومائة وألف وعن كثير اخذنا بحضر موت واليمن كالسيد احمد بن علي البحر والسيد على بن حسن البرزنجي الحسيني والشيخ الولي على بن عال الفلاني واجازني اصلاح القلب بقرأ صبا حلو ومساء ثلاثا سورة العصر وقر يش والخلق فخطر بهالى لم خص هؤلاء فكاشفتي وقال لان ما فيهن ككاف والشيخ الذي له الترييه علينا عمر بن عبد الله باغريب علمنا القرآن وعلم من الساده آل أبي علوى بن تريم ما ينفون على ألف شريف وهو والده اخذنا عن الحبيب عبد الله الحداد وسمعت من العلامة الحبيب حامد بن عمر يقول ان المعلم عمر اعظم حال من الشيخ سعد بامرج وانه مثله اعطى مقام المكنزيه انتهى ما لخصته من رسائل سيدنا علوى بن احمد الحداد كانت وفاة الحبيب علوى سنة ١٢٣٢ اثنين وثلاثين ومائتين وألف واما والده انشهاب احمد القطب الامجد والامام الاوحد شيخ علوم الشريعة ومقررا اصولها وفروعها بافوم ذريعة فاخذنا عن والده الحسن قرأ عليه غالب كتب الحديث خصوصا الامهات الست مرات عديدة وشروحها فتح الباري لابن حجر وشرح القسط طلالى وفي الفقه قرأ عليه غالب كتب الامام النووي كالمناهج وشرح مسلم وكذا كتب الامام زكريا الانصارى لشرح المنهج وشرح رسالة القشيري وغالب كتب ابن حجر قرأ الحقه عليه أربع مرات وقرأ عليه الاحياء عشر مرات وتفسير البغوى سبع مرات وقرأ الدر المنثور للسيوطى قال ولده السيد الامام علوى سمعت منه أيام قراءتي عليه كتاب قره العين بذكر مناقب الحبيب احمد بن زين عند تعداد مقر وآت الحبيب احمد قال قد قرأت جميع هذه الكتب على الوالد وغيرها وترى على يد والده الحسن المشار اليه تربية كاملة جعل نفسه كاليت بين يدي الغاسل عالم بجميع ما في رسالة المر بدجده الشيخ عبد الله الحداد وتلقى عنه جميع ما أثره عن جده قطب الارشاد واخذنا عن عمه الصوفى الولي علوى ابن الحبيب عبد الله الحداد قرأ عليه كتب كثيرة في التفسير والحديث

الشياطين من السماء وحلف الله بعزته وجلاله لا يسمي على شيء الا بارك فيه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينجي الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليجعل الله تعالى بكل حرف منها جنة من كل واحد وعن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعا ان المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم كتب للمعلم وللصبي ولا يوبه براءة من النار وأخرج الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب له بكل حرف أربعة آلاف

حسنة ومحى عنه أربعة آلاف سنة ورفعه له أربعة آلاف درجة هذه الاحاديث والآثار لمصلحة من الدر المنثور وفي كتاب نزاهة المجالس  
ومنتخب النفائس للإمام العلامة هفتي الانام \* أبي هريرة عبد الرحمن بن زين الدين عبد السلام بن بهمان الصفوري الشافعي  
رحمه الله قال في كتاب عظة الالباب الباء من بسم الله بهاؤه والسين سنأؤه والميم مجده وعلاه وقيل الباء من بسم الله بابه والسين  
سلامه والميم انعامه وقيل الباء بركته والسين ستره والميم معرفته وفي غيره ٦٥ الله علام الغيوب الرحمن كشاف

الكروب الرحيم  
غفار الذنوب وقيل  
الله مجيب الدعوات  
الرحمن منزل البركات  
الرحيم يعفو عن  
السيئات (لطيفة)  
افتتح الله كتابه بثلاثة  
اسماء وخلق ثلاثة  
اقسام ظالم ومقتصد  
وسابق فآله للسابقين  
والرحمن للمقتصدين  
والرحيم للظالمين  
\* وعن أنس رضي الله  
عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ستر  
ما بين أعين الجن  
وعورات بني آدم  
اذ انزعوا ثيابهم ان  
يقولوا بسم الله الرحمن  
الرحيم \* قال النضر  
الرازي رحمه الله تعالى  
والاشارة في ذلك أن  
صار هذا الاسم حجابك  
من أعدائك في الدنيا  
أفلا يصير حجابي نك  
وبين الزبانية \* وقال  
الشعبي رحمه الله تعالى  
لما نزلت بسم الله الرحمن  
الرحيم على آدم عليه  
السلام قال الآن  
أمنت على ذريتي  
من العذاب فلما مات

والتصوف وانتفع باعمامه الجميع وأخذ عن سيدنا الامام عمر بن عبد الرحمن البار وانتفع به وأخذ بمكة عن  
السيد العلم المزهر عبد الله بن جعفر مدهر وقرأ عليه في تحفة ابن حجر وله منه اجازة عامة وفي ادعية وأوراد  
غالبها شاذلية توفي الحبيب احمديوم الأحد لسبع وعشرين من رجب سنة ١٢٠٤ وملاذه ليلة السبت  
٢١ شوال سنة ١١٢٧ سبع وعشرين ومائة وألف وأما ابوه الامام العظيم الجيهن الفخيم امام الأئمة  
وحبر الأئمة أزهدهم أهل عصره وأبرع ذوى دهره قطب الزمن الحسن فأخذ عن والده قطب الارشاد  
الحبيب عبد الله الحداد وكان ملازمه مشغرا في خدمته لا يكاد يفوته شيء من مجالسه ومدارسه ولا يفارقه  
في جل أوقاته قرأ عليه جميع فنون العلم نفسه وأوحى له ما وافقه وتصرفا وسيرا وغير ذلك مما لا يحصى من  
الكتب ولبس منه الخرق الشريفة وتلقن منه شيئا كثيرا وقرأ عليه في الفقه من الكتب المطبوعات  
شما لا يحصى منها المنهاج للذوي والوجيز للغزالي والتبصير للشيرازي والافتاح للشريبي ومدة قراءته عليه  
الى أن توفي عشر ون سنة وقرأ وأخذ في الفقه على السيد الامام احمد بن زين الحبشي كتبها كثيرة مع تحقيق  
وتدقيق وكان يقرأها هو وابناه وحدهما في بيت والده الحبيب عبد الله الذي بمدينة تريم قال سيدنا الحبيب  
حسن اذا جاء سيدنا الامام الحبيب احمد بن زين الحبشي بأمرني الوالد اقرأ عليه في الفقه فاطلع من الحاوي  
الى البدلاد للقرأة عليه واذا طلبه الحبيب احمد يأخذ عنده في خلع راشدا فنحو نصف شهر وأخذوا ينتفع  
انتفاعا تاما بالسيد الامام احمد بن عمر الهند وان وتفقه ايضا على الشيخ عبدون بن محمد بن قطنة قرأ عليه  
كتبا كثيرة وعلى الشيخ علي بن عبد الرحيم با كثير قرأ عليه في تحفة ابن حجر وقال سيدنا الحسن رضي الله  
تعالى عنه قرأت احياء علوم الدين للامام الغزالي أربعين مرة غير كتب الامام الاخرى وغير ما فرئت  
علمنا فقد قرأها الوالد احمد علينا عشر مرات يتمها في كل مرة وقرأها السيد عمر بن زين بن سميطة والسيد  
احمد بن زين الحبشي صاحب نويد تريم وقرأ أجزاء منها جملة من الاولاد والطلبه وصاروا لاهياء كالغذاء  
لنا الله يحزى الامام الغزالي أفضل الجزاء ومن كلام سيدنا الحبيب احمد بن عمر بن سميطة قال قرأ  
الاحياء سيدنا الحسن بن عبد الله الحداد نحو سبعين مرة كان ميلاد سيدنا الحسن المترجم له ليلة السبت  
أول ليلة من شهر رجب سنة ١٠٩٩ تسعة وتسعين بتقديم التساء في ما وألف من الهجرة النبوية  
ووفاته يوم الخميس لسبع وعشرين في رمضان سنة ١١٨٨ ثمانية وثمانين ومائة وألف ومن أخذنا  
عنه وصحبا سيداي بهجة الأرواح والنفوس محمد وعمر ابن عابدروس خالهما السيد العلامة المعتمد  
رب الفضائل والقواضل حميد السجاء والشمائل علوي ابن السيد العارف عبد الله بن علوي الحبشي  
والسيد الامام احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشي والسيد العارف الحسين بن محمد بن احمد بن زين الحبشي  
وأخذ ايضا أخذنا تاما عن شيخنا القطب المكي احمد بن عمر بن زين بن سميطة وأجاز سيدى الوالد محمد  
في جميع ما تصح له روايته وصالحه واقننه الذكر والبسه الخمرة وطلب لي من سيدى احمد المذكور  
اللباس فالبسني ولله الحمد وأما سيدى الوالد عمر فله الى شيخنا احمد المذكور ترددات وزيارات  
كثيرة ومما أوصاه به قراءة يس كل يوم وسبع مرات من ثلث لاف قريش أمان من الخوف وبحرف  
الصاد الجامع للصلاة والصبر والصدق حسبا يوصى به والده الامام عمر بن زين وأخذنا سيدى الوالد  
عمر ايضا عن الشيخ الامام الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن زين بن سميطة أجازوه وأوصاه به هذه الآية ربنا

( ٩ عقد البواقيت - ل )

ارتفعت فلما نزلت على نوح عليه السلام ففجأها من العرق ثم ارتفعت بعد موته ثم نزلت  
على ابراهيم عليه السلام فصارت النار عليه بردا وسلاما ثم نزلت على سليمان عليه السلام فاستقام به ملكه  
السلام فسلم من البحر ثم ارتفعت ثم نزلت على عيسى عليه السلام فوحي الله تعالى اليه قد أنزلت عليك آية الامان فلما رفعه الله ارتفعت  
ثم نزلت على المصطفى صلى الله عليه وسلم وهي باقية الى يوم القيامة فاذا كان يوم القيامة ياخذ المؤمن كتابه بيمينه ويقول بسم الله الرحمن

الرحيم فاذا هو ابيض لاشئ فيه فيقال انه كان مملوا من السيئات ولكنه محته بنسب الله الرحمن الرحيم \* وقال القرطبي البسلة من خصائص هذه الامة \* وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه والله العظيم لقد حدثني محمد صلى الله عليه وسلم وقال والله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال والله العظيم لقد حدثني اسراقل عليه السلام وقال والله العظيم من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بالفاتحة مرة واحدة فاشهدوا على آني وعزتي وجلالي وجودي وكرمي ٦٦

قد غفرت له وقات منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات وسأني في آخر الكلام على الفاتحة ما يؤيد هذا الحديث \* وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اجلال القرآن أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومفتاح القرآن بسم الله الرحمن الرحيم انتهى وجميع ما في القرآن من التمجيد والتعجيد والثناء تحت قوله الحمد لله وجميع ما فيه من أسمائه الحسنى وصفاته العليا تحت قوله رب وجميع ما فيه من ذكر الخلقين تحت قوله العالمين وجميع ما فيه من العفو والغفران تحت قوله الرحمن الرحيم وجميع ما فيه من الوعيد و ذكر القيامة تحت قوله مالك يوم الدين وجميع ما فيه من الطاعة والعبادة تحت قوله اياك نعبد وجميع ما فيه من

آتنا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا كل يوم الاقل أربعاً أو أكثر بحسب الهمة وكذلك كل يوم عشراً بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولقي سيداي الوالدان المترجم لهما جماعة من أعيان السادة آل أبي علوي كشيوخ مشايخنا الحبيب علوي بن سقاف بن محمد السقاف وشيخنا العلامة علي بن عمر بن سقاف واخوانه وسيدى الحبيب العارف محمد بن عبد الله بن قطبان السقاف ولهما معه ومنه مزيد عن أبيه واختصاص واسعاف وسيدنا الحبيب العارف المكاشف بالعارف عبد القادر بن محمد بن حسين الحبشي لهما معه صحيفة شهيرة ومجالسات كثيرة ومذكرات غزيرة وأجاز سيدى الوالد فى أدعية مخصوصة وسيدنا الحبيب رئيس المتعبدين وزين الموحد بن ذوالمسلك السوى عمر بن زين الحبشي علوي تلقى منه الوالد عمر أدعية وأذكار أجازة فيها سبأى ذكرها فيما بعد ومن أخذ عنه سيداي وشيخناى الوالد الشجاع عمر وعي الجمال محمد السيد الأمام شمس الشريعة لاهلها وقرال طريقة المستمدة من فضلها ومصباح الحقيقة المضي عن مشكاة الطريقة وسلوك سبلها النور السافر الجامع لعلى الباطن والظاهر الحبيب طاهر بن حسين بن طاهر تردد عليه للاخذ عنه سيدنا محمد المذكور وتلقى منه سيدى الوالد عمر وكتب له أجازة بخطه حال اجتماعهما ببندر المكلأ عند وصول سيدنا الحبيب طاهر من الحرمين لسبع عشرة من رجب عام ١٢٣٠ ثلاثين ومائتين وألف وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم أجزت السيد الشريف الفاضل الولد الحبيب عمر ابن الحبيب عيدير وس الحبشي علوي فى جميع الاذكار والدعوات وقراءة الكتب النافعة مطلقاً أجازة عامة كما هي لى كذلك من جملة مشايخي وخصوصاً فى ترتيب مائة كل يوم من قوله تعالى رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى وان يقرأ دبر كل مكتوبة الفاتحة وأول البقرة الى المفلقون والهمك الآية ثم يقول اللهم انى أقدم اليك بى كل نفس ولحمة ولحظة وخطرة وطرفة بصر فبها أهل السموات والارض وكل شئ هو فى علمك كأنى أوقد كان أقدم اليك بى ذلك كله الله لا اله الا هو الى القيوم الى آخر آية الكرسي آمن الرسول الى آخر السورة شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وأنا أشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهو لى وديعة ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى غير حساب ثم سره الاخلاص احدى عشرة مرة ثم المعوذتين مرة مرة ثم ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى قدر أعشرا أجزته فى كل ذلك وكذلك وأسأله الدعاء على ومشايخي وأقاربى وأوصيه ونفسى بتقوى الله التى هي الامتثال لأمر الله الغفار وما به الفوز فى دار القرار والانزجار عن المحارم الموجبة دار البوار وسبيل ذلك انما هو بحسبة الاخيار ومجانبة الاشرار وترتيب الاوراد والاذكار وتحصيل العلوم النافعة آتاء الليل والنهار مع الاخلاص والخضوع والانكسار ورؤية المنية للندم الستار فحق هذا بفضل الله تصلى القلوب وتغفر الذنوب وينال كل مطلوب والله ذو الفضل العظيم يهدى من يشاء الى صراط مستقيم فاهدنا فى من هديت يا ربنا رحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وسيدنا الحبيب طاهر لنا الاتصال بسنده فى الاخذ فى جميع الفنون وابس الخرقه فانى بمحمد الله اخذت عن جماعة أخذوا عنه منهم أخوه سيدنا عبد الله بن حسين والحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى والحبيب عبد الله ابن الحسين بلفقيه والحبيب أحمد بن على الجنيدي باهارون والحبيب محسن بن علوي والحبيب محمد بن عبد الرحمن الخداد والحبيب محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ الحبشي وكلهم أجازهم الحبيب طاهر وأجازونى

والبسنى السؤال والتضرع تحت قوله و اياك نستعين وجميع ما فيه من سؤال الهداية وخوف الخاتمة تحت قوله اهدنا وجميع ما فيه من الانعام والاكرام وذكر المقر بين تحت قوله الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وجميع ما فيه من ذكر المشركين تحت قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالين \* ورأيت فى سراج القلوب لابن الجوزى رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لى جبريل عليه السلام ان الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك اذا وقف العبد بين

تعالى ياملائكة في  
أشهدوا أني جعلت  
عبدى من الذين أنعمت  
عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء  
والصالحين فيقول  
العبد غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين  
فيقول الله تعالى  
أشهدوا أني قد جعلته  
من الذين أنعمت عليهم  
ولم أجعله من المغضوب  
عليهم ولا الضالين  
فيقول العبد آمين  
فتقول الملائكة آمين  
\*ونقل الثعلبي في  
تفسيره عن وهب بن  
منبه رحمه الله تعالى  
ان آمين أربعة أحرف  
يخلق الله عز وجل  
من كل حرف ملكا  
يقول اللهم اغفر لنا  
يقول آمين وقيل آمين  
كنز من كنوز الجنة  
لا يعلم تأويله الا الله  
ويستزله الرحمة  
وقيل آمين درجة في  
الجنة تجب لقائلها  
قال ابن الملقن في  
الاشارات وقيل هو  
طابع الله تعالى على  
عباده يدفع عنهم

ذكر ابن حجر في شرح البخاري وقيل خلق الله تعالى ملكا تحت العرش رأسه كراس الآدمي له سبعون ألف جناح (٢) أمة من الملائكة مكتوب على خده الأيمن آية الكرسي وعلى اليسر شهد الله أنه لا اله الا هو الآية وعلى جبهة الفاتحة وبين يديه سبعون ألف صف من الملائكة يقرؤون الفاتحة من جبهته فاذا قالوا اياك نعبد واياك نستعين سجدوا فيقول الله تعالى ارفعوا رؤوسكم فقد رخصت عنكم فيقولون ربنا ارض عن قراء الفاتحة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهدكم اني قد رخصت عنهم وقال فبم الدين

النسفي رضي الله عنه لما نزلت الفاتحة نزل معها سبعة مائة ألف ملك وعن كعب الاحبار رضي الله عنه لو كانت الفاتحة في التوراة والانجيل لما تمودوا وتنصروا ولو كانت في الزبور لما سخطهم الله فقدره وخنازير وزلت على هذه الامة فارجو الله تعالى أن لا يضلهم وفي الحديث يا محمدا كرم أمتك بالفاتحة ليست في الكتب السابقة من قرأها حرمت جسده على النار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان القوم ليعت الله عذابهم العذاب حتما مقضيا ٦٨ فيقرأ صبي منهم في المكتب الحمد لله رب العالمين فيسمعه الله فيرفع عنهم العذاب

بسببه أربعين سنة ورأيت في بستان الواعظين لابن الجوزي رضي الله عنه قال ما من عبد يدفن الا دخل عليه ملك الموت في قبره معه دواة وقرطاس وقلم فيقول اكتب عملك فكتب عمله وان كان غير كاتب فان كان من أهل السعادة قال ما يجري القلم بسم الله الرحمن الرحيم يا ذن الله تعالى فبأن من عذاب القبر فأثمة خلق الله تعالى القلم من درة بيضاء طوله خمسمائة عام النور منه كما ينبع ينبع المداد من قلم الدنيا ثم أمره ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم فكتبها في سبع مائة عام فقال الله تعالى وعزتي وجلالي من قالها من أمة محمد صلى الله عليه وسلم مرة واحدة كتب الله له ثواب سبع مائة عام قاله النسفي رحمه الله وذكر أيضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة المعراج قبة من درة

حديث وقع وغيره عن خاتمة الفقهاء المحدثين سيدي الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني عن جملة من العلماء الاعلام منهم الشيخ محمد ابوطاهر عن والده شيخ المشايخ الملا ابراهيم الكوراني بسنده المذكور في ثبته المسمى بالام لا يقطا لهم وأروى سائر العلوم المذكورة عن العلامة ذي الذهن الوقاد شيخنا الشيخ صالح بن عمر العمري الفلاني عن الشيخ المعمر مولاى محمد بن عبد الله الشريف الادريسي باجازه عن محمد ابن اركاش الحنفي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني بسنده المعروف في فهرست المشايخ وأروى جميع ما ذكر عن العارف بالله شيخ الطريقة سيدي أحمد بن محمد الدردري العدوي المالكي وقد لقنني ذلك وأجازني اجازة لجميع مروياتنا عن جملة من أهل الفضل والكمال منهم الشيخ علي الصمعيدي صاحب التاليف العديدة المفيدة ومنهم الشيخ العلامة محمد بن سالم الحنفي كلاهما عن الشيخ عبد الله بن جاد الله المغربي البنياني عن شيخه سيدي محمد بن العلامة عبد الباقي الزرقاني عن والده العلامة عبد الباقي عن العلامة الشهير الشبرا ملسي ومنهم الامام محمد الدفري عن سيدي الشيخ علي الاجهوري المالكي عن القرافي عن النجم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري شرح البخاري بسنده المعروف انتهى ومن أخذ عنهم الوالد سيدي محمد بن عيدر وس بالحرمين السيد الشريف بحر العلوم الذي لا يجارى وحبر الفضائل لا يشك في ذلك ولا يمارى الشيخ الامام أبو النور علي بن عبد البر الوائلي الحسني أخذ عنه وسمع منه جملة من المسلسلات كحديث الاولية واجازة عامة بجميع مروياته ومؤلفاته الكثيرة المصانعة الغاية من التحقيق والنهاية من التعرير والتتميق ولقنه ذلك عن شيخه الاستاذ الكبير أحمد بن محمد الدردري وقد ذكرت جملة من أشماخ الوائلي في منحة الفتاح العاظم وبمحمد الله اتصلت بسنده من طريق سيدي الوالد محمد وغيره كالشيخ الفاضل الاواب عبد الله بن عبد الباقي الشهاب فانه حدثني بحديث الاولية وهو أول حديث سمعته منه كما سمعته من الشيخ علي الوائلي والنسفي الخرقه كما بسما منه وأجازني باجازه الوائلي له بجميع مروياته وخصوصا في ترتيب لاله الا الله خمسمائة مرة كل يوم ومن أخذ عنه سيدي محمد وعمر الشيخ الامام من أحيي ميت العلوم تاليفا وافتاء وتدريسا فلا غرو ان وافق اسمه مسماه فيدي رئيسا محمد صالح بن ابراهيم الرشيد الزمزمي المكي قرأ عليه الوالد محمد وأكثر ومن مقر وآنه علمه في الفقه المنهاج بكما له وعمدة الابرا في أحكام الحج والاعتمار لشيخهما السيد علي الوائلي وقرأ عليه شيخنا الوالد عمر في شرح المنهاج للحلي وتشرح المنهاج لمصنفه وشرح مختصر بافضل لابن حجر وحضرا دروسه في الفنون وسمعنا منه حديث الاولية وأجازها بجميع ماله وعنه روايته وهذا ما كتبه لسيدى الوالد رحمه الله تعالى ورضي عنهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه من بعده وسلم وبعد فان السيد الجليل والكهف النبيل مولانا السيد عمر ابن سيدي الحبيب عيدر وس ابن سيدي الحبيب عبد الرحمن الحبشي بأعلى نفعا الله به قد سمع مني حديث الرحمة المسلسل بالاولية وغيره من العلوم النقلية والعقلية وطلب مني الاجازة بجميع ما تجوز لي وعني روايته فاجبته لذلك وان كنت لست أهلا لما هنالك طلبا لاتصال سلسلة الاسناد وطلب بالدعاء من مثل هذا السيد النجم الوقاد فاقول وانا الفقير اليه سبحانه وتعالى اني قد أجزت سيدي عمر ابن سيدي عيدر وس الحبشي بأعلى بجميع ما تجوز لي وعني روايته بالاجازة العامة من توحيد وتفسير وحديث وفقه وآثارا واذكارا وقوائد

بيضاء لها باب من ذهب وقفل من ذهب لو أن الجن والانس جلسوا على تلك القبة لكانوا كطير على رأس جبل فاراد أن يرجع فقبل له لم لا تدخلها قال لانها مقفولة فقيل مفتاحها معك وهو بسم الله الرحمن الرحيم فقال بسم الله الرحمن الرحيم فانفتحت فرأى فيها أربعة أنهار نهر من ماء غير آسن أى غير متغير يخرج من ميم بسم الله الرحمن الرحيم ونهر من لبن يخرج من هاء الجلالة ونهر من خمر لذة للشاربين يخرج من ميم الرحمن ونهر من عسل يخرج من نون الرحمن فقال الله تعالى يا محمد من غير



ذكر في هذه الاسماء من أمتك سبعة من هذه الانهار الاربعة وقد مران من أسماء الفاتحة الماحية لان فيها خمسة عشر مما بالسملة  
 فاذا قرأها العبد خرجت الميمات كالطير فتمتعلق بالعرش فينقل على الجملة فيقولون ربنا ما هذا أثقل فيقول تعالى هذا ثواب سورة  
 نراها عبيدي فتقول الميمات ربنا ما جزاء من قرأنا فيقول الله تعالى انطلقوا الى ديوانه وكل ميم تحو عشر ميمات فيقولون ربنا زدنا  
 فيزيدهم الى المائة وعشرين سيئة الى المائة ثم يزدادون فيزيدهم عشرين فيكون ٦٩ جملة ذلك ألفا وثمانمائة فيحصل لكل

قارئ الفاتحة في اليوم  
 والليل في الصلوات  
 الجنس ثلاثون ألفا  
 وستمائة حسنة قال  
 النيسابوري وغيره  
 اسقط الله تعالى من  
 الفاتحة سبعة أحرف  
 الشاء من النبور وهو  
 الهلاك والجيم من جهنم  
 والحاء من الخزي والزاي  
 من الزفير والشين من  
 الشهيق والظاء من  
 اللطي والغاء من  
 الفراق يوم تقوم الساعة  
 يومئذ يتفرقون فلما  
 أسقطها غلب على  
 الظن ان من قرأها  
 خلاصه الله تعالى  
 من أبواب جهنم  
 السبعة ولان آياتها  
 سبع أيضا وعن  
 أنس بن مالك رضي الله  
 عنه سئل النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن الفاتحة  
 فقال سألت جبريل  
 وميكائيل وإسرافيل  
 عنها فقالوا سألتنا  
 القلم فقال لما أمرني  
 ربى بكتابة الحمد لله رب  
 العالمين هاج نور فتلا  
 المشرق والمغرب منه  
 والعرش والكرسي

وغير ذلك مما تجوز لي وعني روايته وأذنت لسيدى المذكور أن يجيز من رآه اهلالا ن يحاز وقد أخذنا  
 ذلك عن أئمة اعلام منهم سيدى شيخ ابن سيدى محمد الجفري باعلوى ومنهم سيدى على بن عبد البر الونائى ومنهم  
 سيدى صالح ابن سيدى محمد العمري القلاني ومنهم سيدى محمد ابن سيدى عبد الرحمن الكزبرى ومنهم سيدى  
 أحمد بن عبيد الدمشقي العطار وأسند المذكور بن معروف معلومة في اثباتهم هذا وأمر سيدى بما أوصى  
 به رب العالمين الأولين والآخرين وهى بتقوى الله حق تقاته فى سره وعلا نيته واذا أحدث كبوه أحدث لها  
 توبة السر بالنسر والعناية بالعلانية وأسأله الدعاء فى خلواته وجلواته بحسن الخاتمة قاله بقمه ورقه بقله  
 أسير الدنوب كثيرا العيوب خادم العلم بمكة المشرفة محمد صالح بن ابراهيم بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد  
 السلام الشهير بالرئيس المكي الزبيرى الرمزى مفتى الشافعية بمكة المكرمة تاب الله عليه وغفر له ولوالديه  
 آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرر ١٨ رجب الفرد من شهر سنة ١٢٣٤ وفى اجازة  
 الشيخ محمد المذكور سيدنا عبد الرحمن بن سليمان الاهدل المشهور بتفصيل أخذه عن أشياخه المذكورين  
 فى اجازة والذى قال فيه اوقرت ذلك بالاقتصار من الطرق التى رؤيت بها على ذكر اعلى سند فاقول  
 مستمد العون من ذى الطول مستندا بطريق أهل البيت النبوى ذوى النور الساطع والحق الذى هو  
 للباطل مانع فقد أجازنى به اولى الله بلانزع سيدى شيخ ابن سيدى الولي الجلال محمد ابن سيدى شيخ الجفري  
 كما أجاز به اولى العارف سيدى حسن ابن سيدى عبد الله ابن سيدى علوى بن محمد الحداد باعلوى ثم ساقى  
 سند الطريقة العلوية من طريق الآباء ثم قال وقد أجازنا بها السيد المذكور سيدى شيخ بن محمد الجفري  
 وبالطريقة النقشبندية خصوصا وبالاجازة العامة عموما ثم اتى بشيخنا الشريف الحسنى سيدى ومولاي  
 سيدنا علوى الونائى المتوفى سنة احدى عشر ومائتين وألف ٢١ محرم الحرام ابن عبد البر الحسنى  
 وقد أخذ المذكور ضاعف الله لنا وله الاجور عن أئمة اعلام من أجلهم شيخه العلامة الشهاب أحمد ابن  
 الامام أحمد جمعة الجبري الشافعي وهو عن المعمر أحمد بن رمضان بن عرام الرعيلى الشافعي الأزهرى وهو  
 عن الشيخ محمد البابلي اجازة عن الشمس الرملى والعارف بالله سيدى الشعرانى اجازة عن سيدى الشيخ شيخ  
 الاسلام زكريا الانصارى بسنده وقد سمعت من سيدى على المذكور وأخذت عنه الفقه والتفسير  
 والحديث والتصوف وأجازنى بذلك اجازة عامة وخاصة ثم أثلت بمسند الشام ومحدثه العالم العلامة المفيد  
 سيدى محمد ابن سيدى عبد الرحمن الشهير بالسكر برى الواصل النيسانية ١٢١٠ وقد أخذ عن جملة شيوخ  
 أولى رسوخ منهم والده سيدى عبد الرحمن وهو عن أئمة منهم الشيخ العارف بالله محمد بن عتيقة وهو عن أئمة  
 منهم الشيخ الناسك أحمد بن محمد الشهير بابن عبد الغنى وهو عن المعمر محمد بن عبد العزيز المنوى وهو عن  
 المعمر أبى الخير عمر بن عمرو الرشيدى وهو عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى وقد سمعت من سيدى  
 المذكور الحديث المسلسل بالأولية وأجازنى اجازة عامة فيما تجوز له وعنه روايته ومن أجله شيوخنا سيدى  
 العارف بالله ولوى الله بلانزع سيدى أحمد ابن سيدى عبيد الشهير بالطار وقد أخذ عن أئمة اعلام أولى  
 أفهام منهم العلامة محدث الديار الشاميه اسمعيل بن جراح الحرامى الجبلونى وهو عن أئمة اعلام منهم العارف  
 سيدى عبد الغنى النابلسى وهو عن أئمة منهم سيدى عبد الباقي الحنبلى الاثرى وهو عن الشيخ محمد بن أركاش  
 عن الحافظ ابن حجر العسقلانى بسنده وقد سمعت من سيدى المذكور صحيح البخارى لما قرأه فى رمضان سنة

والحجب والسموات فجعله نصفين خلق من الاول درجات الجنة وجعلها باب الحامدين ومن النصف الآخر سكان السموات  
 وأمرهم بكتابة ثوابها ثم أمرنى بكتابة الرحمن الرحيم فهاج نور مثل الاول فخلق منه بحر الرحمة ثم أمرنى بكتابة ملك يوم الدين فهاج نور مثل الاول  
 فخلق منه بحر العدل فبه يعدل أهل العدل ثم أمرنى بكتابة اياك نعبد واياك نستعين فهاج نور مثل الاول فجعله نصفين الاول نصفه الى ميكائيل  
 وقال هذا فيه رزق عبادى والنصف الثانى صار بحر التوفيق فيه يوفق الخلق للطاعات ثم أمرنى بكتابة اهدنا الصراط المستقيم فهاج نور

مثل الاول تخلق منه بحر الهداية فاذا اراد الله تعالى هداية عبدا رسل الله تعالى منه قطرة الى قلبه ثم امرني بكاتبه صراط الذين انعمت عليهم فهاج بو مثل الاول فجعله في جناح جبريل فقال هذا يقين امة محمد صلى الله عليه وسلم فلذلك لا يريدون غير الاسلام ثم امرني بكاتبه غير المتعضوب عليهم فهاج نور ففرغ منه الخلق تخلق منه الصور ففرغ من في السموات ومن في الارض ثم امرني بكاتبه ولا الضالين ٧٠

١٢٠٢ وشيا من الفقه وأجازني بعد اجازة البخاري أيضا بالاجازة العامة بما تجوز له وعنه رواية بحقه ومن أعلا الشيوخ ذوى الرسوخ وهو من أعلا أسانيدنا سيدي العلامة المحرر شيخنا صالح ابن سيدي محمد القلاني العمري ومن أجل شيوخه سيدي محمد بن سبنة العمري وهو عن الشريف محمد بن عبد الله وهو عن الشيخ محمد بن أركاش الحنفي وهو عن الحافظ العلامة ابن حجر بسنده وقد وصل اليها العلامة سنة ثمان ومائة بعد الألف وسمعت منه أوائل الامهات الست والحديث المسلسل بالأولية وأجازني اجازة عامة فيما تجوز له وعنه روايته بشرطه ولى سند عال باجازه عن شيخنا العلامة شمس الدين عن ولي الله بن ازناح سيدي مصطفى البكري وهو عن سيدي عبد الغني بسنده المار انتهى نوفي الشيخ محمد صالح يوم الخميس السابع من جمادى الآخرة سنة ١٢٤٠ ومن أخذ عنهم سيدي الوالد بمكة المشرفة السيد الامام محمد بن السيد الامام العارف عبد الله ميرغني وكتب له اجازة وهى ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله حمدًا يليق بجلاله وأشكره شكرًا يستوجب المزيد من فضاله والصلاة والسلام على سيدنا أصفياه وعلى آله وصحبه وأخزاه وأوليائه وعلى كل وارث ومورث وهو وصل بالسنند ومحدث \* وبعد فقد قصصني من لا يسعني مخافتة وأربعون من الكريم أن تكون سببا لثريه ووصلته حضرة مولانا سيدي الأخ اللوذعي والشهم الاورعي سيدي السيد عمر ابن مولانا السيد عيادروس الحنفي أن أجيزه اجازة عامة في سائر كتب الحديث والتفسير والأصولين والتحو والمعاني وغير ذلك من العلوم وكتب سيدي عبد الله ابن السيد ابراهيم ميرغني وكذلك بطرق القوم والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم والاوراد والرقى والتأتم فأخبرني بجميع ذلك بالشرط المعتبر عند أهل الأثر وكذلك له أن يجيز غيره اذا صلح واجازني له باجازه سيدي الوالد سيدي الشيخ عبد الله الشرواني والشيخ عبد الغني هلال والشيخ عبد الرحمن المغربي التادلي والشيخ ابراهيم الفتي والشيخ حسن محمد علي والشيخ عبد الرحمن ديار بكري والشيخ عثمان الشامي والشيخ مصطفى الرحقي والشيخ صالح القلاني والسيد أحمد جمل الليل والشيخ عثمان بن خضر ومولانا الشيخ محمد طاهر سنبل والفتي عبد الملك القلاني والسيد محمد الجيلاني والسيد أحمد عمار وغير هؤلاء كثير واذا أريد سند كل فن نبته وأقول بعد ما عارفتني من التطفل لسيدي عمر المذكور أرحمهم به يثمنه بدعائه وبعاء سائر ساداته ائمة في تصفية الظاهر والباطن والاستيقاظ من هذه السنة والراحم لهذه الأسطر وهو المحب فافقر الوري تزيل أم القري من دنس ظاهره وباطنه محمد بن يس بن عبد الله ميرغني الشهير بالمحجوب عني الله عنهم آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حر ذلك في يوم الثلاثاء ١٦ شهر رجب الحرام سنة ١٢٣٤ وعن أخذ عنهم الوالد رحمه الله بالمدينة الشيخ الامام العارف ذوالأسرار واللطائف والكرامات التي أجلها رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم بقطة الشيخ منصور بن يوسف البديري الآخذ عن السيد الامام شيخ بن علوي باعبدود باعلوي اجاز الشيخ منصور بن يوسف سيدي الوالد وأوصاه أن يقرأ سورة الفاتحة بعد الصلوات مائة مرة حسب ما هو مشهور عن الامام الغزالي وأوصي به سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وأوصاه وأجازه أيضا عن الحبيب أحمد جمل الليل أن يقرأها بعد كل فريضة بنفس واحد مرة من غير قطع ولا وقف قال في ذلك احدي عشر سنينا الى النبي صلى الله عليه وسلم في كل سند والله ان من داوم على قراءتها آمن من رب النار انتهى وأخذ عنه سيدي الوالد محمد اخذنا ما وصانا كان يجيزه الشيخ المذكور بن سنة الفجر والفرض البسلة تسع عشرة مرة لا نخرته جهنم تسع عشر كل بسلة

أن يحصل النار الى الثرى ثم خلق الله تعالى صخرة مثل السموات والارض فوضعها على رأس النار فلذلك قوله تعالى يوم يكشف عن ساق أى يكشف الغطاء عن جهنم وفي الحديث الصحيح قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال أتني على عبدي واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال جدي عبدي فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال أتني على عبدي فاذا قال العبد مالك يوم الدين قال فوض الى عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل واذا قال أهديا الصراط المستقيم الى آخرها قال تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل انتهى فمن مواضع من الكتاب المذكور عظمة \* مر ان في وصل البسلة بالحمدلة عن القرطبي

أن الله تعالى قال وعزني رجلي رحودي وكرمي أن من فرأى بسم الله الرحمن الرحيم تسلة بالفاتحة مرة واحدة فاشهدوا على اني ادغفرت له وبيدت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات انتهى وفي كتاب الفيوضات الحسن من مشاهدة الحبيب الشفي للشيخ حسين بن عبد الشكور المديني رحمه الله تعالى يتضمن شرح صلاة أهل القرب وهو شرح قصيدة له سماها الهدية السنية رحمه الامام الموارد الهنوية والفيوضات كالمشقة على الشرح وهو كتاب جليل على غط هو على غير من لم

يعلمه الله العلم الذي مستحيل \* أهده مؤلفه لشهنا الامام الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير \* وقد عده في فهرست مشايخه قال فيه  
ذكر سيدي الشيخ الاكبر في كتاب الوصايا من فتوحاته نفعنا الله به فائدة عظيمة وعائدة عيمة \* قال \* رضي الله عنه وصية اذا قرأت  
فاتحة الكتاب فصل بسملتها بما في نفس واحد \* فاني اقول بالله العظيم \* لقد حدثني ابو الحسن علي بن ابي الفتح المعروف والده بالسكاري  
عديته الموصل سنة احدى وستمائة الى آخر سنده \* وكل واحد من الرواة للحديث يقول ٧١ بالله العظيم \* لقد سمعت فلانا يقول

الى ان قال لقد حدثني  
أنس بن مالك رضي  
الله عنه وقال بالله  
العظيم لقد حدثني  
محمد المصطفى صلى الله  
عليه وسلم وقال بالله  
العظيم لقد حدثني  
جبريل عليه السلام  
\* وقال بالله العظيم لقد  
حدثني ميكائيل عليه  
السلام وقال بالله  
العظيم لقد حدثني  
اسرافيل عليه السلام  
وقال بالله العظيم قال  
الله تعالى يا اسرافيل  
بعزني وجلاتي وجودي  
وكرمي من قرأ بسم  
الله الرحمن الرحيم  
متصلة بفاتحة الكتاب  
مرة واحدة شهد واعلى  
اني قد غفرت له وقيلت  
منه الحسنات  
وتجاوزت عنه  
السيئات ولا احرق  
لسانه بالنار واجبره  
من عذاب القبر  
وعذاب النار وعذاب  
القمامة والفسزع  
الاكبر ويلقاني قبل  
الانبياء والاولياء اجمعين  
انتهى \* قال سيدي  
العارف بالله الكامل في

تقوم مقام واحد ثم سبحان الله ومحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة يا الله يا واحدا يا واحدا  
يا جواد انفعني منك بنفحة حيرتك على كل شيء قد برأ أحد عشر مرة ثم تقول يا عزير احدى واربعين مرة  
هذا كله بين السنة والفرس لسعة الرزق تدوهم من يوم الخميس وعنه تقول تسع عشر يا الله الاله الفيع جلالة  
عشرين مرة ايضا تقول يا يوم فلا يفوته شيء من علمه ولا يؤده ٢٧ هاتين الفائدتين عن القطب آحمد  
القشاشي لسعة الرزق بين الفرض والسنة ايضا وعن الشيخ منصور بن يوسف المذكور هذه الصلاة المرة  
الواحدة منها بسم الله ألف من قالحا كل يوم سبعين مرة تكون له فداء من النار وهي اللهم صل على سيدنا محمد  
عندما في علم الله صلاة دائمة يدوام ملك الله وقال سيدي علي الوائلي قدس الله روحه من قالحا كل يوم ألف  
مرة يكون سعيد الدارين وايضا هذه الصلاة عن سيدي عبد المعطي صاحب الذخيرة وهي سبعة وخمسون مجلدا  
في قطع الربع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه من قالحا بعد صلاة العشاء عشر مرات غفر الله  
له ألف ذنب من الجائر وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق بكما له  
سبحان الله ومحمده سبحان الله العظيم ألف مرة هذه الادعية والصلوات والاذكار بالاعداد المذكورة آجاز  
بها الشيخ منصور بعض اشيا اختار في الله تعالى عنهما اجمعين واخذ سيدي الوالدان محمد وعمر ارضاعا عن السيد  
العلامة ذي الحكايات التي يحصر من يريد تدوينها والفضائل التي يقصر من يحاول تعيينها الامام  
العارف بالله السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل سمعنا حديث الاولية وآجازها بما يجمع ما يرويه وقرأ  
عليه سيدي الوالد محمد ووقفه الى بلده زبيد ورايت بخط السيد عبد الرحمن مامثاله بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وآله وصحبه والتابعين باحسان الى يوم  
الدين وبعد فان الله سبحانه وتعالى من علمنا بحسبه وفضله بالانفاق بالسيد السند العلامة سلاله الال آل  
الاطهار والسادة القادة الاخبار عن عز الاسلام محمد بن عبيدروس بن عبد الرحمن الحشبي باعلوى زاده الله مما  
اولاه واحسن اليه في اولاده واخراه وحصل به السرور والاثم والفضل الاخص والاعم وحمدنا الله على  
ذلك وسألناه ان يسلك بالجمع اكل المسالك ووقع بحمد الله مع السيد المذكور المذاكرات المفيدة ان  
شاء الله وكان من جملة ذلك املاء هذه المنظومة الفريدة للسيد الامام المحقق ذي التصانيف العديدة في  
المنقول والمعقول نفيس الاسلام سليمان بن ابي القاسم الاهدل نفعنا الله بعلمه واعاد عليه ثمان بركات  
نفعاته وفهومه ووقع للحقير وابتاع سيدي وشيخي السيد العلامة سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول  
الاهدل رحمه الله عن السيد العلامة الولي آحمد بن محمد المقبول الاهدل رحمه الله تعالى عن السيد العلامة  
الحافظ يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله عن السيد العلامة الفهامة ابي بكر بن علي البطاح الاهدل رحمه  
الله عن السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الاهدل رحمه الله عن مؤلفه رحمه الله وقد آجزت المذكور  
فيها وفي غيرها كما آجاز في المشايخ الاعلام

ولست بأهل أن أجزى وإنما \* تعديت طوري والجبا غير عاذري

وحاربته دهر الامرد لحكه \* قضاء بارتقاء الدون مرقى الاكابر

راجي من السيد المذكور ان لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته سيما بصلاح الاشان كله دقه  
وجله وبحسن النجاة واولادى ووالدى كما هو مبذول ومن الله تعالى تفضلا لقبول كتبه خجلا وخجلا

حب الله شهاب الدين آحمد بن محمد بن يونس بن آحمد الدجاني سبط الانصار وولد له المجرى بن رضوان الله عليهم اجمعين بعد ذكر هذا الحديث  
الشريف في اواخر كتابه المسمى الترغيب في مزيد فضل الله العظيم القريب الحبيب ان المتمرن على حبس النفس في قراءة الفاتحة كلها  
مع البسملة في نفس اذ اتمادى عليه توسع له ضيقه فيمكنه ان يقرأ سورة الاخلاص ثلاثا في نفس واحد فأتى على قراءة الفاتحة في ضمن  
القرآن لانها امه واوله فاتحة الكتاب ويحصل له في فضل الله تعالى ما وعد على الفاتحة بكرمه ويرجى له نفعه في قراءة القرآن كله معها

في نفس واحد ولا سعد أن نال من احسان الله فضل جزيل الى ما وعد الله به وخير كثير ولا خلاف كما تقدم ان من قرأ قل هو الله أحد ثلاثا كما تقدم فقد أتى على القرآن أي كله وكأنا قسراه ارتجبالا من الفاتحة الى الناس وفضل الله المنان على هذه الامة بلا قياس ولعل هذا من السنة الحسنة باذن الله ومن يحفظها من النساء المؤمنات أو الصبيان أو العامة ومن لا يحسن غيرها أو يعذر عليه فعلها وتيسرت له سورة الاخلاص كما عجمي بلغه الوارد ٧٢ وأحب العمل أتى بها اذا قرأ ذلك ثلاث مرات في نفس واحد فربما حصل باذن الله

المنان على ذلك لان منه الفاتحة وكان قرأها في نفس واحد انتهى الى آخر ما أطال به وقال في آخره ولا معارضة فيه ولا مدافعة له فان هذا المذكور في سورة الاخلاص حققنا الله فيها الله بالاخلاص حاصل في الفاتحة ومنها أيضا لقوله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن \* وفي الوارد الآخر تجزى ما لا تجزى شيء من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات في نفس واحد ولعل هذا أيضا مما يرشد الى حصول بيان شيء من فضل حصر النفس بام القرآن في نفس واحد مع البسمة فتحصل قراءة القرآن سبع مرات للقارئ في نفس واحد وهذه عبادة ارتضاها الله تعالى من عبده

المعترف بالقصور الطامع في عفوا العفو الغفور عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل في شهر شوال سنة ١٢٣٧ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قلت والمنظومة المشار اليها هي المسماة بحصول الحقيقة بنظم أصول الطريقة وهي منظومة جليدة في هذا الشأن أولها

قال غدى نعمة ربه العلى \* هو سليمان الفقير الأهدل

مبنى طريقهم على أصول \* خمس بها تيسر الأصول

ثم أصول هذه الأصول \* خمس فرض فهمك في التأصيل

وبحمد الله كان قد لفتني أبا تانم أولها سيدى الوالد محمد المذكور رضى الله عنه وقد أجاز له السيد عبد الرحمن قبل ذلك وكتب له بخطه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد حمد الله المعبود والصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود وعلى آله وصحبه وسلم فان الأخ الشريف العلامة عز الاسلام محمد بن عبدروس الحبشى حفظه الله طلب منى الاجازة فأجبتة الى ذلك وان لم أكن أهلا لها مالك رجاء لصالح دعواته فأقول قد أخرجت المذكور في كل ما تجوز روايته من فروع وأصول ومعقول ومنقول وسما الامهات الست كما أجازنى بذلك مشايخ أعلام منهم الوالد رحمه الله عن شيخه السيد العلامة أحمد بن محمد مقبول الأهدل عن شيخه الجيد السيد العلامة يحيى بن عمر مقبول الأهدل عن شيخه السيد العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهدل عن شيخه السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن الشريف العلامة الطاهر بن حسين الأهدل عن الحافظ ابن الديبع عن الحافظ ابن حجر واسانيد كتبه قد أفرد بها بالتأليف هذا وقد أسمعته حديث الأوليه وبعضا من مسلمات ابن عقيله رواتي لذلك عن الوالد عن الشيخ العلامة عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجى عن مؤلفها وأخرته في جميع ذلك وفي ما تجوز روايته بشرطه المعتبر عند علماء الأثر وفي سائر الأوراد والاذكار كتحزى النوى والشاذلى ومن ذلك المواظبه على هذا الدعاء كل يوم مائة مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت يا أرحم الراحمين وقد أخرجت بذلك ابن عم المذكور الشريف العلامة الأخ زين العابدين بن عبد الله الحبشى حفظه الله اجازة كاملة شاملة وارجوان المذكورين لا يخلوانى من صالح دعواتهم ماسيما بالمغفرة وحسن الخاتمة كما لا أنساها ان شاء الله كتب ذلك بشد عجل وخجل في ١٣ شهر ربيع أول سنة ١٢٢٤ بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام نعم وأخرجت المذكور في هذا الدعاء الهى فطرة من بحر جودك تكفينى وذرة من نثار عفوكم تحيىنى وجرة من شراب شوقك تحيىنى وجذبة من جذبات فيضك تهدينى ارحم ارحم ارحم عبدك الخاطى الذليل الذى لم يوف بالعهد انك رحيم ودود يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم \* أروى هذا الدعاء عن الشيخ أمرا لله المزجاجى عن والده الشيخ عبد الخالق عن والده عن الخضر عليه السلام أروى الكتب الفقهية عن الوالد رحمه الله تعالى بسنده الى السيد العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهدل عن السيد العلامة أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل عن القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن الناشرى عن الشيخ العلامة أحمد بن حجر الهيتمى رحمه الله بسنده المعروف كتبه العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن سليمان الأهدل عنى الله عنهما ومشايخ السيد عبد الرحمن المذكور كثير ومنهم

والده

وقد ذكرت

وأشهد على نفسه ملائكة بحصول ما وعده فلا شك فيه كما قال وكأوعدا الى آخر ما ذكره أيضا \* وقد ذكرت في تكملة شرح فتح المعين أن وصل البسمة بالجدلة في قراءة الفاتحة في الصلاة هو المنقول في المذهب وان ما في التحفة من الوقف على رؤس الآي حتى البسمة مختار من حيث الدليل وعلوم الفاتحة لاتنهاى وسرها لا يساوى ولا يضاهى والله أعلم \* وسياقى في آخر شرح هذا الرتب عند ذكر ترتيب الفواتح فوائدها تملق بالفاتحة وسرها وشمول بركتها وترتيبها في المهمات المذكورة الشافى من أذكار هذا الراتب

هو آية الكرسي العظيمة الخطر الجامعة لفارثها كل أمل ووطر والكلام عليهما من وجهين الأول في بيان معناها والثاني في فضلها وخصوصياتها فأما معناها قوله تعالى الله لا اله الا هو فالله مبتدأ والاله الا هو خبره فالله المعبود القاهر فوق عباده الواجب الوجود لذاته المنزه عما يليق به من شوائب النقص وسماته الغنى عما سواه المقتدر اليه كل ما عداه فهو المستحق للعبادة لا غيره الخ أي دائم البقاء ويزم من الخي أن يتصف بكونه عالما قادرا لان الحياة تستلزم ٧٣ الاتصاف بالعلم والقدرة وبها حياة

الاجسام والارواح  
الباقية والقانية  
وامانها وبعثها في  
النشأة الأخرى فهو  
تعالى لما وصف ذاته  
العلية بالثقة  
بالا لوهيه المستحق  
للعبودية وصفها بالحياة  
المخلدة بال ما فيها  
الجامعة للأدراكات  
والقيام بجميع الاسماء  
والصفات فلا يكون  
عالم ولا قادرا ولا مریدا  
ولا سميعا ولا بصيرا ولا  
متكلما وكذا في سائر  
الاسماء والصفات الا  
وهو حي اقيام هذه  
الصفات بالحياة ومن  
شان هذا الخي الحياة  
الكاملة المطلقة أن  
يتصف بالاحياء  
والامانة فهو الحي  
الميت وانما الاحياء  
والامانة تختلف  
باختلاف الایجاد  
للخلاقات فن خلقه  
لاجله تعالى وخلق  
الاشياء من اجله فوته  
ليس باعلام محض بل  
هو كما قال الامام الغزالي  
نفع الله به والمشاهدة  
الباطنة دلت ارباب

والده سليمان عن السيد أحمد بن محمد مقبول الاهدل عن السيد يحيى بن عمر الاهدل هؤلاء الثلاثة أخذوا عن سيدنا الامام عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه أجاز الاول وكتب له أجازة حافلة نثرًا ونظمًا أكثر من مائة بيت وأجاز الثاني لما وفد الى مدينة زبيد وأجاز من كان في ذلك الوقت من العلماء ومنهم الثالث وأجازة منظومة لامية شرحها بشرح سماه رفع الاستار عن مفاتيح الاسرار وقد وفد على السيد يحيى بن عمر لما حج ومر بزبيد وتلقاه السيد يحيى وانزله في بيته ووقعت بينهما مشاعرات من ذلك قصيدة سيدنا الحبيب عبد الرحمن ووجهها الى السيد يحيى المذكور مطامها

يا مغرمين بوصل ذات الخالي \* نجم اللقاني طالع الاقبال

وأجابه السيد يحيى بقصيدة مطلعها \*

هب النسيم من الجناب العالي \* بروى الشهي من الخزام النقال

\* ومن اشماخ السمد عبد الرحمن ابن سيدنا سليمان بن سيدنا الامام العارف عمر بن زين بن سميح وله منه اجازة كما استأني الإشارة اليها منه في ترجمة شيخنا القطب أحمد بن عمر المذكور \* ومنهم السيد الشريف الامام الحبيب القطب حامد بن عمر بن حامد المنقر أجاز للسيد عبد الرحمن مع اخوانه والذهب اجازة مطلقة شاملة لما وفد الى زبيد عام ١١٩٠ \* ومنهم السيد الشريف الامام العارف بالله عبد الله بن علوي بن أحمد بن جعفر الصادق الحبشي أجاز للسيد عبد الرحمن مع السيد العلامة شيخ مشايخنا يوسف بن حسين البطاح لما طلب منه الاجازة العامة في جميع ما يرويه بالاسناد وجميع الاوراد عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي واسمعهما الحديث المسلسل بالاوليه وسند التلقيم والمشاكاة فأجازهما وكتب ما مثاله بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا الآية الحمد لله رب العالمين حمدنا في نعمه ويكافى مزيده والصلاة والسلام على سيد المرسلين وحبيب رب العالمين لقائل هذه الكلمة المفيدة المرء مع من أحب والدال على الخير كفاعله وعلى آله وصحبه أولى الهمم الحميدة وبعد لما كانت الاعمال بالنسب من أفضل القربات والآن نظام في سلك أهل الكمال من أجل الفضائل وأعلى الدرجات أحييت أن أمثل لمن طلب مني عروما وخصوصا السادة الاعلام الأئمة الفضلاء اعظام السيد الشريف العلامة الصفي الصفوة عبد الرحمن واخوه عبد الله واسمعهما ابننا سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل والعلامة يوسف بن حسين البطاح وغيرهما بالاجازة فيما أرويه وأجازنا به مشايخنا عن شيخنا القطب عبد الله الحداد وشيخنا الحداد بن زين الحبشي في الاوراد لسيدنا الحبيب عبد الله الحداد وخصوصا منها دعاء الامداد بالقوة الذي أوله بالله بآر بآقدير يا قوي يا متين أسألك بقدرتك وبقوتك الى آخره بعد كل صلاة وهذه الصلاة المروية لنا عن شيخنا الحبيب الامام محمد بن زين بن سميح عن شيخنا الامام الغوث أحمد بن زين الحبشي عن شيخنا القطب عبد الله الحداد قال ينبغي ان يأتي بها الطالب كل يوم احدى عشرة مرة ويوم الجمعة أربعين مرة بحسب الاحتماد والنشاط من غير تعيين وهي اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد الشفع والوتر وكلات ربنا الطيبات المباركات كان ذلك يوم الأحد ٢٠ في ربيع الاول سنة ١٢٠٨ فمع طلب سيدنا السيد عبد الرحمن الاجازة من جدنا السيد عبد الله بن علوي أمره ان يجيز ولديه علوي وجعفر ابني عبد الله المذكور وان تكتب لهم بذلك

( ١٠ ) عقد البواقيت - ل )

البصائر على ان الانسان خلق لا لب له ولا سبيل عليه للعدم نعم تارة ينقطع تصرفه عن جسده فيقال مات وتارة يعاد اليه فيقال احيى وبعث أي حي جسده وكشف ذلك بالحقيقة هو ما لا يحتمل له هذا الكتاب وأما ظنهم ان البعث ايجاد ثان مثل الایجاد الاول فغير صحيح بل البعث انشاء آخر لا يسبب الانشاء الاول اصلا وللانسان نشأت كثيرة وليست نشأتين فقط ولذلك قال الله تعالى وننشئكم فيماتون وبعثكم فيماتون وقال بعد خلق النطفة والعلقة والمضغة وغير ذلك انشاء خلقا



أخبريل النطفة نشأت من التراب والعلقة نشأت من النطفة والمضغة نشأت من العلقة والروح نشأت من المضغة ولشرف نشأة الروح وجلالها وكونها أمراً ربانياً قال عند ذلك ثم أنشأناه خلقاً آخر فبقارك الله أحسن الخالقين وقال تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ثم خلق الادلرا كات الحسية بخلق الادلراخ نشأة أخرى ثم خلق التميز الذي يظهر بعد سبع سنين نشأة أخرى ثم خلق العقل بعد خمس عشرة سنة أو ما يقاربها نشأة أخرى وكل نشأة طور وقد خلقكم أطواراً ثم ظهور

بخاصية الولاية لمن  
نزلت تلك الخاصة  
بنشأة أخرى ثم ظهور  
بخاصية النبوة نشأة  
أخرى وهو نوع من  
البعث وهو تعالى  
باعت الرسل كما هو  
باعت الموفى يوم النشور  
وكأنه يعسر على من في  
المهد فهم حقيقة التميز  
قبل حصول التميز  
فيعسر على المميزتهم  
حقيقة العقل وما  
ينكشف في طوره  
من الحجاب قبل  
حصول العقل فتعسر  
فهم طور الولاية  
والنبوة في طور العقل  
فان الولاية طور كمال  
وراء نشأة العقل كما ان  
العقل طور كمال وراء  
نشأة التميز والتميز  
طور كمال وراء نشأة  
الحواس وكأنه من  
طبائع أكثر الناس  
انكار ما لم يبلغوه ولم  
ينالوه حتى ان كل  
واحد ينكر ما لم  
يشاهده ولم يحصل له  
ولم يؤمن بما غاب عنه  
فن طبائعهم انكار  
الولاية ومجاهاها

فكتب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وسلم عليهم وعلمنا معهم وعلى جميع اخواننا والمؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين أما بعد فإن الله تعالى من نعمه التي لا يدخل تحت الطاقة البشرية حصراً وهو يعجز اللسان المفوه عن تعداد ذكرها ما تفضل به على العبد الفقير المذنب الفقير عبد الرحمن بن سليمان مقبول الاهل من الاتفاق بالسيد الجليل الولي المرشد الكامل الصالح الخلاجل سلاله الساده الصالحين وبقية السلف الشاكرين الذاكرين سيدي الوالد عبد الله بن علوي بن أحمد بن جعفر الحبشي باعلوي الحسيني زينه الله بدوام الانوار الساطعه والامدادات النافعه وأعلى مقامه ونشر اعلامه وكذلك أولاده الاذكباء النجباء الاعلام علوي وجعفر حفظهما الله تعالى ونفعهما ونفع بهما وصل اسباب الخيرات بسببهم ما فحمت الله على ذلك وشكرته على ما هنالك سيما عند ما حصل عند الاتفاق بهم من الانسراحات القلبية وتحريرك سلسلة الفتوحات السكببية والوهميه ودارت كؤوس اللطائف وقاضت ان شاء الله الواجيبات عوارف المعارف زادهم الله من فضله وجعل الجميع من خاصته وأهله وكان مما حصل في ذلك املاء السيد الجليل المذكوور على ولده الحقير كاتب الاحرف الحديث المسلسل بالاولية وحصلت المشابكة والتلقيم وأجاز في ذلك الحقير خزانة الله خيراً ثم كتب لفظ الاجازة الى أن قال وكذلك أجزت المذكورين في خصوص الحديث المسلسل بالاولية وأرويه عن سيدي الوالد رحمه الله عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاني عن الشيخ محمد بن عقيله عن الشيخ أحمد الدمياطي عن الشيخ محمد المنوفي عن الشيخ أبي الخير الرشيد عن الشيخ زكريا الانصاري ثم ساق السند الى سيدنا عبد الله ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الراحمون يرجهم الرحمن تبارك وتعالى ارجوا من في الارض يرجكم من في السماء قال الترمذي حديث حسن صحيح وهو من أصح المسلسلات والمعتمد ان تسلسله بالاولية الى سفيان بن عيينة كما ذكره ومن سلسلة الى منتهاه فهو ما مخطئ أو كاذب كما قاله السخاوي وقد أشبع الكلام في ذلك ابن الخطاب في مسلسلاته أفاد ذلك سيدي الوالد ضاعف الله له الاجر واماسند التلقيم فأرويه عن سيدي الوالد رحمه الله ولقمني بيده المباركة قال لقمني السيد أحمد بن محمد مقبول وهو يروي ذلك عن الشيخ أحمد بن محمد النخعي عن الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي عن الشيخ أبي صالح علي بن عبد الواحد الانصاري عن الشهاب أحمد بن محمد المقرئ عن الحبيب أبي عبد الله محمد بن محمد المقرئ بكسر الميم وتشديد القاف ولقمني بيده المباركة قال لقمني الشيخ أبو عبد الله المسغر قال لقمني أبو زكريا الحياوي قال لقمني أبو محمد صالح قال لقمني الشيخ أبو مدين قال لقمني الشيخ أبو الحسن بن حزم قال لقمني ابن العربي قال لقمني الامام الغزالي قال لقمني أبو المعالي قال لقمني أبو طالب المسكي قال لقمني أبو محمد الجبري قال لقمني الجنيد قال لقمني السيد السقطي قال لقمني الامام معروف الكرخي قال لقمني داود الطائي قال لقمني حبيب الحمي قال لقمني الحسن البصري قال لقمني علي بن أبي طالب قال لقمني رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فوائد كثيرة عن السيد عبد الرحمن قال ان الاصل في التلقيم الذي يستعمله كثير من أهل الله ما أخرجه الطبراني سليمان ابن أحمد عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارات الموقف أفاد ذلك القرطبي في تذكرته وأفاد المنساوي بضم الميم في شرح الجامع

والنبوة وغرائبها بل من طبائعهم انكار النشأة الثانية في الحياة الآخرة لانهم لم يبلغوها بعد والصغير ولو عرض طور العقل وعلمه وما يظهر فيه من الجاهل على المميز لانكره ومجده وأحال وجوده فن آمن بشئ ما لم يبلغه فقد آمن بالغيب وذلك مفتاح السعادات وكان طور العقل وادراكه وانشا آت بعد المناسبة عن الادراكات التي قبله وكذلك النشأة الأخرى بل بعد فلا ينبغي ان يقاس النشأة الأولى بالأخرى وهذه النشأة هي أطوار واحدة ومراقبها التي يصعد فيها الى درجات الكمال حتى

يقرب من الحضرة التي هي منتهى كل كمال وتكون عند الله تعالى بين رد وقبول وحجاب ووصول فان قبلت رقيت الى اعلا عليين والاردت الى اسفل سافلين قال الله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناها آتينا فانسج منها الآية والمقصود ان لامناسبة بين النفساتين الامن حيث الاسم فن لم يعرف النشأة والبعث لم يعرف اسم الباعث وشرح ذلك بطول فلتجاوزته انتهى فتأمل رحل الله تعالى ما حققه هذا الامام قدس الله روحه ما هو شأن الحى المطلق المحيى المميت الباعث المبدئى المعيد الذى له الادراكات

الصغير على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل أحدكم مع الضيف فليلقمه فان فعل ذلك كتب له عمل سنة صيام نهارها وقيام ليلها اخرج الحديث في مسند الفردوس انتهى وقال السيد عبد الرحمن واما سند المشايكة فقد شبك بيدي سيدى الوالد عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن الشيخ محمد بن عقيلة عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم عن أحمد بن ناصر المغربي عن الشيخ أحمد بن محمد الخفاجي عن الشيخ ابراهيم العلقمي عن أخيه محمد عن الحافظ السبوطي عن امام الكاملية عن ابن الجزري عن أبي حفص المغربي عن أبي حسن المقدسي عن أبي الفرج الثقفى عن ابن أبي الصيف أئبى عن أبي محمد السمرقندى عن جعفر المستغفرى عن أبي بكر المكي عن أبي الحسن محمد ابن طالب عن أبي عمر بن محمد الشرود الصنعاني عن ابراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن أيوب بن خالد الانصارى قال شبك بيدي أبوهريرة رضى الله تعالى عنه قال شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال قال خلق الله الارض يوم السبت والجمعة يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكره يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وادم عليه السلام يوم الجمعة اخرج هذا الحديث الديباجي في مسلسلةاته والمثنى بغير تسلسل صحيح قلت ورجال السند من أوله الى آخره كل منهم يقول أخبرني فلان وشبك بيدي حذفته عن خط السيد عبد الرحمن للاختصار قال وللمشايكة طريق أخرى عن سيدى الوالد قال شبك بيدي الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وقال شبك بيدي في شايك في دخل الجنة وقال الى الوالد شبك بيدي في شايك في دخل الجنة قال الشيخ عبد الخالق شبك بيدي محمد بن عقيلة عن الشيخ حسين بن عبد الرحيم عن الشيخ أحمد بن ناصر عن الشيخ عبد الله العياشي عن الشيخ عيسى الجعفرى عن أبي عثمان سعيد الجزائرى عن أبي عثمان سعيد المقرئ عن الشيخ أحمد بن عيسى الجعفرى عن أبي عثمان سعيد الجزائرى عن أبي صالح الزاوى عن العز بن جماعة عن الشيخ محمد بن سيرين عن سعد الدين الزعفرانى عن والده محمود الزعفرانى عن أبي بكر البسوافى ويحيى بن أبي بكر بن ذى النون الميطى وهما عن محمد بن اسحق القوزى وهو عن الشيخ الاكبر يحيى الدين بن العربي وهو عن أحمد بن مسعود بن سندان المقرئ الموصلى عن أبي الحسن الباغوزارى قال الباغوزارى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وشبك أصابعه بأصابعي وقال يا على شايك في شايك في دخل الجنة وما زال يعد حتى وصل الى سبعة فاستيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم التازى وهكذا ينبغي لكل من شايك أحدا ان يقول له شايك في شايك في دخل الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وكل من رجال السند من السيد سليمان الاهدل الى الباغوزارى يقول للاخذ عنه شايك في شايك في دخل الجنة وانما أطلت ذكر الاساتيد عن السيد عبد الرحمن لان غالب الاعيان من أشياخنا أخذوا عنه ونقلوا منه كما سترافى تراجعهم ان شاء الله تعالى **تتمة** سيدنا الحبيب عبد الله بن علوى الحبشى أخذ عن سيدنا الحسن بن عبد الله الحداد وليس الخرقه منه وعن سيدنا الحبيب الامام الجامع محمد بن زين بن سميط وعن أخيه الحبيب عمر بن زين وعن سيدنا الحبيب العارف حامد بن عمر بن حامد وأجازوه اجازة عامة وأخذوا أيضا عن خالته السيد بن الجليلين علوى وجعفر ابني سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشى وأكثر أخذوه وتلقبهم من سيدنا محمد بن زين بن سميط قرأ عليه عدة كتب منها الاذكار للنووى وبهجة المحافل

والامامة في جميع تطورات الانسان الذى هو نسخة الوجود وان الحى من احياء الحياة الطبية والميت من أفضاء عن حضرة المعرفة ففتح وجهه طلبه وأخت أصل مكنسبه ولهذا قال رضى الله عنه بعد ما تقدم تنبيه حقيقة البعث ترجع الى احياء الموتى بانشأهم نشأة أخرى والجهل هو الموت الاكبر والعلم هو الحياة الاشراف وقد ذكر الله تعالى الجهل والعلم في كتابه العزيز وسماها حياة وموتاً فن رقى غيره من الجهل الى المعرفة فقد أنشأ نشأة أخرى وأحياء حياة طيبة أخرى فان كان لعدم مدخل في افادة الخلق ودعائهم الى الله تعالى فذلك نوع من الاحياء وهى رتبة الانبياء ومن يرثهم من العلماء انتهى ثم لما كان من شأن الالهية الحياة المطلقة وبها حياة كل شئ ناسب أن تتصف بالقيومة فقال تعالى

القيوم أى القائم بتدبير من خلقه ويحفظه ولا يتصور للاشياء وجودا لانه ولا دوام وجودا لانه وقوام كل شئ به ولا يصح هذا الاله الى القيوم ولذا لما كان الحى القيوم لا تعتبره صفات الحدوث والنقص والتغير عما هو عليه من الحفظ لمن خلق والتدبير للعالم ومن فيها وما فيها بحيث لو عرض عنها الفتنة تاطر أو فلتة خاطر لا ضمحت ولا شتت وهذا كقولنا لا يمتنع تعالى قدس عن الفتور والغفلة قال تعالى وما الله بغافل عما يعملون أى ذلك في مقام ما يعامله العبد به من خير وشر وطاعة ومعصية فهو ليس بغافل عما يعمل به

العبد وهو معكم أينما كنتم أي بالعلم والاحاطة وفي مقام القيومية بالتدبير والحفظ في جميع الاطوار فهو قائم بأمورهم ومعهم فيها ومن شأن هذا الاله الحي القيوم ان لا تأخذه سنة ولا نوم قال الامام المناوي في كتابه التوقيف في مهمات التعاريف السنة بالكسر مجال النعاس في العينين قبل ان يستغرق الخواس ويخامر العقل والنوم حالة طبيعية تعطل معها القوى تسير في الجوار الى الدماغ وفي الصباح غشمة ثقله تهجم على القلب فتقطعه ٧٦ عن المعرفة بالاشياء ولذلك قيل أنه آفة لان النوم أخو الموت وقال البيضاوي والنوم حال

يعرض من استرخاء أعصاب الدماغ من رطوبات الاجحسة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس رأسا تنبني فالحياة والقيومية لما كان من مقتضياتهما الحفظ والتدبير ناسب أن ينزها عن سمات النقص والقصور في ذلك نحو النوم والسنة واعلم ان من كماله تعالى كالات الانبياء والاولياء فمن كماله صلى الله عليه وسلم ان عينه تنام وقلبه لا ينام فهو يقضان في جميع حالاته في الحديث أغما انسى لا شرع وكذا الانبياء صلوات الله وسلامه عليه وعليهم والملائكة فانهم أعطوا نوا من الحفظ والتدبير لانفسهم ولغيرهم كما مر عن المحبة الغزالي ان من رقى غيرة من الجهل الى المعرفة فقد أنشأ نساء أخرى وكذا لهم السكف والاطلاع على اختلاف مراتبهم في القرب والبعد فأعلى المراتب في ذلك للملائكة

للعامري وكتاب الدعوة والفصول العلمية لسيدنا الحبيب عبد الله الحداد وكتاب الموارد الهنسة الروية شرح الايات المنظومة في الوصية للحبيب أحمد بن زين وكتاب الاربعين الاصل والاحياء للغزالي وغالب كتاب قره العين بذكر مناقب الحبيب أحمد بن زين وكتاب رسالة المريد لسيدنا الحبيب عبد الله الحداد أيضا قرأه بتمامه عليه في يوم واحد وأخذ عن سيدنا عبد الله المترجم له جماعة من الأعيان من أجلهم إنسه علوي بن عبد الله المذكور كان سيدا فاضلا واماما كاملا كثر أخذه عن أبيه وسيدنا الحبيب عمر بن زين بن سميط وسيدنا الحبيب عمر بن أحمد الحداد وغيرهم من السادة آل باعلوي كثير اوبس الخرقه من الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الاخير وأخذ عن غيرهم من غير أهل الجهة الحضرمية كالشيخ منصور بن يوسف البدرى وعنه تلقى الاذكار التي تقدم ذكرها في ترجمة الشيخ منصور وأخذ عن الشيخ أمرا لله بن عبد الخالق المزجاني أجازة عامة وعن الشيخ أحمد بن علي البحر النخعي وغيرهم توفي رحمه الله غريبا في البحر في حدود سنة ١٢٣٧ وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن سايان كما تقدم وعن السيد الامام الذي هو لكل الفضائل حاوي محمد بن عبد الرحمن الزاوي وله منه اجازة عامة سنوردها عند ذكر شيخنا محمد بن حاتم لانه تلميذ والده ومن أخذ عن سيدنا عبد الله بن علوي المتقدم ذكره الشيخ الامام أمرا لله بن عبد الخالق أجازة الحبيب عبد الله في جميع مروياته وخصوصا في الاوراد والادعية المنسوبة لسيدنا الشيخ عبد الله الحداد وسيدنا الامام أحمد بن زين الحبشي وولده الشيخ العارف جعفر ومن لبس الخرقه منه السيدان العارفان عيدير وس وعمر ابنا الحبيب عبد الرحمن البار طلبا منه الالباس فالبسهما كما لبس من أشياخه المتقدم ذكرهم توفي رضي الله تعالى عنه سنة ٧ ودفن بخلع راشد تحت قبته جده لاهه الحبيب أحمد بن زين ونعود الى ذكر أشياخ سيدي الوالدين قره العينين وبهجة النفوس محمد وعمر ابني عيدير وس فنقول ففهم الشيخ الامام ذوالمجد الاثيل الاقدس والسودد الجليل النفس الفاضل الاوحد والغطريف الامجد خاتمة المحدثين في البلد الامين قدوة النقاد الفحول عمر ابن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عليه رجة الرحيم الغفار فأخذ عنه سيدي الوالدان محمد وعمر وهو شيخ نخريجهما وانتسابهما موثر بينهما قال سيدي الوالد محمد عند ذكره في بعض اجازاته تاج راسي وطيب نفسي وجمع حواسي طال ما جثوت بين يديه وسمعت منه وقرأت عليه في التفسير والحديث والعقائد والتصوف والفرائض والحساب والتحرير والمعاني والبيان والعروض والمنطق وعلم الحروف والافواق وقرأت عليه القرآن وبالجمله فاكثر ما وصل الى ان كان فقهه وأما والذي رحمه الله فاخذ عنه في كثير من الفنون وقرأت عليه القرآن وتفسير البيضاوي وقرأت عليه في الفقه شرح التحرير مع مقابله في بعض حواشيه وحفظ عليه المنهج كله أو بعضه والرحمة وقرأت عليه شرح ابن عقيل على الالفية والالفية مع مراجعته ومطالعة شرح الاشعري وقرأ شرح الرحمة للشننوري وحفظ عليه الأجر ومبنة وغير ذلك وأجازها بما تجاوز له روايته خصوصا وعموما وهذا نقل اجازته لهما قلنا كتف بها عن ترجمته وذكر ما يشاهد في ذلك ذكر أكثرهم وكيفية أخذه عنهم وسند الامهات الست \* وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جعل الاسناد مرقاة الى أفضل مرسل ومعا جاجا الى من أحسن الحديث عليه أنزل والصلاة والسلام على من حفظ الله سلسلة نسبه الشريف من الانقطاع والحق به من أخذ في أسباب الانتساب اليه بكل الاتباع سيدنا محمد حسن الذات وسيد من تعلق بذيل صحاح آثاره وعلى آله وأصحابه الذين فازوا بغير زمنا بعبته وارتفعوا باعتباره وعلى من أدرج نفسه مدارجهم

العليه قال الامام الغزالي رضي الله تعالى عنه وأما الملك فدرجته أعلى الدرجات لانه عبارة عن موجود لا يؤثر القرب والبعد في ادراكه بل لا يقتصر ادراكه على ما يتصور فيه القرب والبعد اذا البعد والقرب يتصور على الاجسام والاجسام أخس اقسام الموجودات ثم هو اي الملك معزل عن الشهوة والغضب فليست أفعاله بمقتضى الشهوة والغضب بل داعية الافعال أمر أجل من الشهوة والغضب وهو طلب القرب الى الله تعالى انتهى ثم فصل الفرق بين الانسان وانبيائه بأنه درجة بين الدرجتين فمن ٧ هكذا في الاصل بدون ذكر التاريخ

لنبت شهوته وغضبه التحق بأفق الملائكة ومن قو يتأفقه التحق بالبهائم ولا تتزاع الشهوة والغضب وانتفاخهما عن الملائكة فكانوا  
 لا تأخذهم سنة ولا نوم ولا فتور ولا غفلة عن ذكر الله وجازت الأعراض البشرية على الأنبياء والرسل لكونهم لا يطبقون معاناة الخلق  
 ودعوتهم إلى الله تعالى وإلى توحده وطاعته الذي به نجاتهم وفوزهم الأبالج جوع إلى البشرية وإذا كان هذا الإله الحي القويم لا تأخذه سنة  
 ولا نوم فهو الذي له ما في السموات وما في الأرض ففي هذه الجملة تقرير لرقبوميته واحتجاج ٧٧ لتفردة بالالوهية فله السموات

والأرض وما فيهما وما  
 عليهما خلقا وملاكا فهو  
 خالق ذلك والهم  
 ومدبره وحافظه  
 ومظهره اذ لم يظهر  
 الا بتجلي نوره الله نور  
 السموات والأرض  
 ولولا ظهور نوره فيه  
 وعليه لما ظهر شيء ولا  
 يمكن شئ وخص  
 السموات والأرض  
 بالذكرا لانهما من عالم  
 الملك مرتين للثقلين  
 والافهما بالنسبة إلى  
 ما عداهما من العوالم  
 المخلوقة فله تعالى كنسبة  
 القشر إلى اللب كما ستأتي  
 الإشارة إلى ذلك عند  
 ذكر الكرسي الآتي  
 وإذا كان هو الإله  
 القاهر فوق عباده وهو  
 ملك السموات  
 والأرض وما فيهن وما  
 عليهن فمن ذا الذي  
 يشفع عنده الإبادة  
 لعظم شأن كبريائه  
 وتعالى عنه أن يدانته  
 أو يساويه غيره فلا  
 يستقل أحد أن يدافع  
 ما يريد بشفاعه أو غيرها  
 إلا بذنه ومن شأن هذا  
 الإله وحقيقته ما يتصف

العليه ووصل بقويم سنتهم إلى المطالب السنية خصوصا أئمة الرواية ومصابيح الدجا ونجوم الهداية  
 أما بعد فانه لما كان في الاسناد من الفضائل ما لا جها قبل انه كالسيف للقتال وقال بعض من ركن إليه انه  
 يعني الاسناد كاسلم يصعد عليه وقال مسلم في أول صحيحه عن عبد الله بن المبارك أحد الأعيان النبلاء ولا  
 الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال الامام الشافعي دامت نعم الله على جده تجرى الذي يطلب الحديث بلا سند  
 كحاطب لمل يحمل الخطب وفيه أفعى وهو لا يدري وقال الطوسي رحمه الله قرب الاسناد قرب من الله وبالجملة  
 فالاسناد أصل عظيم وخطر جسيم وشيوخ الانسان آباء وفي الدين وصلة بينه وبين رب العالمين وكان لي منهم  
 بمحض الفضل من الله والنعمة أساسا تده أجدله ومشايخه أنصل بهم إلى سيد الآله ونبي الرحمة أردت أن  
 أذكرهم وأستفتح الله بهم رضوانه والسلامة من موجبات الغضب والنقمة فمن أجلهم تاج رأسي وطبيب  
 نفسي العلامة الامام الفهامة الهمام الجامع بين شرفي العلم والنسب والحاتر قصب السبق في معالي الرتب  
 المرشد الكامل والناصح الفاضل سيدي الشيخ علي بن عبد الله الحسني الوائلي الفقيه المحدث الصوفي مالك  
 أزمة المنقول والمعقول طال ما جشوت بين يديه وسمعت منه وفراحت عليه حضرته في التفسير والحديث  
 والعقائد والتصوف والفرائض والحساب والتحو والمعاني والبيان والتبديع والعروض والمنطق وعلم  
 الحروف والافاق وقرأت عليه شيئا من القرآن ولقنني الذكر وألبسني الخرقه وأسعني جملة من المسلسلات  
 وبالجملة فأكثر ما وصل إلى ان كان فنه ولوقبل لي من أكثر الناس منة عليك من الاشياخ قل ما هو العدل  
 لقلت أبو النور الوائلي علينا له المنفعة العظمى وكل له فضل وأجازني بجميع مروياته ومؤلفاته ومن أشياخي  
 علامة الحرمين المتفق على جلالته والجمع على صدارته مولانا مفتي مكة المكرمة الشيخ عبد الملك ابن القاضي  
 عبد المنعم القليبي ومنهم فقهاء النفس المزيلون بتحقيقهم كل تخمين وحديث مولانا الشيخ أبو الفتح ابن الشيخ  
 محمد بن حسن العجمي ومولانا الشيخ عبد الرحمن ديار بكري ومولانا الشيخ محمد طاهر سنبل ومولانا السيد محمد  
 التونسي ومنهم خاتمة المحدثين ببلد رسول رب العالمين مولانا الشيخ صالح القلاني والعلامة الشهير مولانا الشيخ  
 مصطفى الرحبي كتب من المدينة بأجازته ثم وفد إلى مكة فأجاز بلفظه والعلامة الصالح الشيخ عثمان الشامي  
 ثم المديني أجازني بلفظه وبالكاتب ومنهم شيخ الحفاظ في وقته ومرجع أهل الأثر من كثر الأخذ عنه حتى ارتحل  
 إليه من كل فج عميق وحي إليه من كل مكان صحيح مولانا محمد مرتضى الزبيدي الحسني كتب لي بالأجازة  
 العامه من مصر باستدعاء شيخنا الوائلي ومنهم العلامة الشيخ محمد الجوهري الأزهرى ورد علينا مكة ولم آخذ  
 عليه ثم ذهب إلى مصر واستجازته لي شيخنا الوائلي ومنهم شيخنا العلامة الشيخ محمد الشنواني ورد علينا مكة  
 وقرأت عليه وسمعت منه وأجازني بلفظه وخطه ومنهم مسند الشام وحافظه مولانا الشيخ محمد الكزبري  
 ومولانا الشيخ أحمد العطار ورد الثاني مكة وقرأ بها صحيح البخاري وكنت فيمن يحضر أحيانا واسمعني حديث  
 الرحمة وأجازني بالقول والكتابة ثم لما رجع إلى دمشق كتب منها بالأجازة مرة أخرى وأما الأول وهو العلامة  
 الكزبري فورد علينا مكة أيضا واسمعته أوائل البخاري ومسلم وأجازني سائرهما ورفع إلى بعض أسانيد  
 فاستنسختها وأجازني بجميعها وبكل ماله روايته ثم رجع إلى دمشق وكاتبته وكاتبني فكتب لي بالأجازة  
 عودا على بدء ومنهم الفاضل الكبير عبد العزيز المرآشي أسمعني وأجازني بلفظه وخطه ومنهم العلامة الشيخ  
 أحمد بن غمار الجزائري وغير هؤلاء فرغ الله عليهم صيب الرضوان وشايب الغفران وآمنهم من فزع

ه ان يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم أي ما هو سابق من أفعالهم وأعمالهم وما هو لاحق عليه سواء كان متقدما أو متأخرا في التشاة لما رزقها  
 جميعها وفي أطوار الدنيا والآخرة لأن ذلك سابق في علمه وعلمه قديم فقد أحاط بكل شئ علما ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون  
 لما كانت السموات والأرض فيهما العقلاء من الملائكة والأنبياء وغيرهم وهي وهم له ملكا وخلقوا عبيدا أخبرني الجملة الأولى بانه  
 يكن منهم أحد يشفع عنده الإبادة ثم نأيا بانهم ولا يحيطون بشئ من علمه أي من معلوماته إلا بما شاء فهو متفرد بالعلم الذاتي التام الدال على

وحدانته كما قال تعالى فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول ثم رقى العقلاء من نسبة عالم السموات والأرض إليه ونصير جلتهما بلام الملك من قوله له ونبيهم على أنه ومن عوالمه ما هو أعظم منها فقال تعالى وسع كرسيه السموات والأرض وقد ذهب بعض المفسرين أن ذلك تمثيل مجرود تصوير لعظمته تعالى كقوله وما قدره والله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وأنه لا كرسى في الحقيقة ولا قاعد ٧٨ وذهب آخرون إلى أنه جسم بين يدي العرش تضع عليه الملوك أرجلها عند جلوسهم على

العرش وهو السرب  
وقول ثالث أنه كناية  
عن علمه أو ملكه  
والثلاثة الأقوال  
حقيقتها وبجازها كلها  
تشير إلى عظمة الإله  
الحق القويم فعلى القول  
بأنه جسم فهو عالم محيط  
بالسموات والأرض  
والعرش محيط به فهو  
أعظم منه لقوله عليه  
الصلاة والسلام  
ما السموات السبع  
والأرضون السبع  
مع الكرسى إلا كحلقة  
في فلاة وفضل العرش  
على الكرسى كفضل  
تلك الفلاة على تلك  
الحلقة وفي الخبر الآخر  
ما يدل أيضا على عظم  
العرش ما يحققي ما في  
هذا الحديث أن  
الكرسى بالنسبة إليه  
كحلقة في فلاة وفي الدرر  
المشهور عن عكرمة قال  
الشمس جزء من سبعين  
جزءا من نور الكرسى  
والكرسى جزء من  
سبعين جزءا من  
نور العرش قال الشيخ  
هقمة رحمه الله تعالى  
في كتابه المسمى نسخة  
الوجود أخرج أبو الشيخ

يوم القيامة وجمعني بهم في دار الكرامة هذا وإن من أنست برؤيته وحظيت بحبته وأعدت مودته ذخرا  
أمثالا لآلآية قل لا أسألكم عليه أجرا ودحة إل وضعة الهاشمية وبضعة البضعة الفاطمية اللائحة عليه علامة  
التجانية والفلاح اللامعة عليه شمس الهداية والنجاح الفاضل الامجد ذو الفضائل التي لا تحصى الشريف  
النسب الخاتم من التوفيق أوفر نصيب عين أنساني وسويداء جناني مولاي السيد محمد بن السيد المرحوم  
عبدروس الحبشي أقرا لله به انظار محبيه وبصائر ذوي به وحفظه من شر الانس والجن واستعمله في منافع  
العلم والعمل المقربين للجنة وجعله من أئمة المتقين ووجهي في الدنيا والآخرة ومن المقربين آمين وكان قد سمع  
من في أوائل الكتب السنة ما يسره الله تعالى ومن المسلسلات حديث الرجة وسورة الفاتحة وسورة الصف  
والمسلسل بيوم العيد في شوال لكن لا في يوم العيد بل بعده وسيقع له ان شاء الله في يومه ويتم له التسلسل  
وصالحته وشاكرته كما وقع لي سائر ذلك بمحض احسان الرب المالك وقد أجرت به سائر الكتب الستة وغيرها  
من كل ما تجوز لي روايته من جوامع ومسانيد ومعاجم واجزاء ومسخر جات وزوائد وغير ذلك بل ومن سائر  
ما حوته اثبات اشياحي من القنون النقلي كالتفسير والفقه وغيرها والعقليات كالنحو والمعاني والبيان  
واللغة والصرف وغيرها ومن احزاب واذا كانوا اسرار نفقه الله ونفع به ومنه لذة قربته تعالى وجهه وجعله  
قائما بوظيفة خدمة سنة جده ناسرا اعلامها ناصر اخرايمها بكنيته وحده آمين هذا ولنسقى لكل كتاب من  
الأمهات الست مسندا اذ عليها مدار رحى الاسلام واليه يرجع الخلاص والقام في العمل بما فيها من الاحكام  
فنقول أما صحيح البخاري فارويه غالبا عن شيخنا أبي النور علي بن عبد البر الوائلي سمعنا لبعض  
واجازة لسائر عن المعمر مائة وثمانية وعشرين سنة السيد عبد القادر بن أحمد بن محمد الاندلسي عن المعمر  
مائة واحد وعشرين سنة محمد بن عبد الله الادريسي عن المعمر قطب الدين النهر والي محمد بن علاء الدين  
عن والده علاء الدين بن أحمد بن شمس الدين النهر والي عن نور الدين أبي الفتوح أحمد بن جلال الدين  
الطاوسي عن الشيخ المعمر بايوسف الهروري عن المعمر محمد بن شاذي بن الفرغاني عن المعمر أحمد الامدال  
بسمير قند أبي لقمان يحيى بن عماد بن مقبل بن شاهان الختاني عن محمد بن يوسف الغري عن مؤلفه  
الامام المحمدي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري فيني وبين البخاري بهذا السند عشرة وثلاثمائة  
وهي اثنان وعشرون حديثا باربعة عشر عشرة اليه وهو والثلاثة بعده ومثل ذلك ثلاثيات الطبراني وهي  
ثلاثة فان الطاوسي يرويها عن المعمر حليم بنت القاري عن عبد القاري الحكيم البرهوي عن أم ابراهيم  
فاطمة الجوزدانية عن ابن زائدة عن أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني جده ومثل ذلك ثنائيات  
مالك في الموطأ فان الختاني يروي عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي عن أبي مصعب عن مالك امام  
دار الهجرة رضي الله تعالى عنه وأما صحيح مسلم فمن شيخنا المحدث الشيخ صالح الفلاني العمري عن شيخه  
محمد سعيد سفر عن المحدث الشهير أبي الحسن السندی الكبير عن شيخ الشيوخ وقدوتهم عبد الله بن سالم  
البصري عن الشيخ محمد الباقي عن أبي النجاء سالم الشهور عن أبي النجم الغيطي عن شيخ الاسلام زكريا  
الانصاري عن أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي عن أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن  
الكويك عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي عن أبي العباس أحمد بن  
عبد الدايم النابلسي عن محمد بن علي بن صدقة الحراني عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن

عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من يافوثة جراء وان ملكا من الملائكة تنظر اليه والى عظمته أحمد  
فاوحى الله تعالى اليه اني قد جعلت فيك قوة سبعين ألف ملك لكل ملك سبعون ألف جناح فطر فطار الملك عافيه من القوة والاختصاص  
ما شاء الله ان يطير ووقف فنظر مكانه لم يرم أي لم يترحم ولم يبعد عن المكان الذي طار منه فانظرا يده الله تعالى الى عظم هذا المخلوق واغما  
هو بالنسبة الى اللوح جزء من سبعين جزءا والوح بالنسبة الى القلم كذلك والقلم بالنسبة الى الحقيقة الكلية كذلك فانظرا الى هذه السعة



العظيمة وهذا العرش له أربع قوائم تحمله أربعة من الملائكة العظام لا يقدر على عظمهم وكبرهم إلا الله سبحانه وتعالى \* وألقي عليه سبعين ألف حجاب من النور والظلمة وبث في أطرافه وكنافه من الأرواح المهمة ما لا يحصى ولا يوصف \* وهذه المرتبة فيها من الأملاك المعروفة المشهورة ما سافر قيل عليه السلام وبقي الملائكة مرتبتهم ما تحت الكرسي إلى ما تحت ذلك من العوالم وليس لمن له المرتبة السفلى الصعود فلو تقدم عن مرتبة قدما لاحترق ثم ذكر إجماع الكرسي المذكور وقال بعده ٧٩ ﴿واعلم يا وليي أيدنا الله وإياك إن هذا

الكرسي عالم عظيم  
وملك جليل \* وهو  
عبارة عن السرير  
الصغير الذي يوضع  
تحت العرش لتدلى  
أقدام الجالس على  
العرش عليه فان  
العرش عبارة عن  
السرير العظيم  
والكرسي دونه يوضع  
تحت العرش لتمد  
الملوك أرجلها عليه  
﴿واعلم﴾ أن الله  
سبحانه وتعالى لم يجعل  
العرش ولا الكرسي  
لحاجة الجلوس عليه  
والاستقرار فيه بل  
أوجدها سبحانه  
وتعالى لتعريف  
عظمته وجلاله  
وكبريائه فانه عز شأنه  
لو استوى على العرش  
والكرسي استواء  
استقرار وجلوس  
لزم من ذلك التحديد  
والجهة وهو متعال  
عن ذلك فانه لا تحده  
الجهات ولا تحصره  
الأماكن والذوات بل  
هو محيط بسرائر الكليات  
والجزئيات لا يوصف  
بالعلو ولا السفلى \* بل

أحمد الضراوى عن أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودى بضم  
الجيم النسابورى عن إبراهيم بن محمد بن سفيان النسابورى سمعا قال أخبرنا مؤلفه أمام السنة مسلم بن  
الحجاج القشيري النسابورى سمعا قال ثلاثة أقوات معلومة مضبوطة فكان يقول فيها عن مسلم قال  
ابن الصلاح فلان درى حله اعنه اجازة أو وجاهه وأما السنن لأبي داود رحمه الله تعالى فارويه عن كلاً  
الشيخين المتقدمين الشيخ علي أو نائى والشيخ صالح الفلاني فاما الاول فعن السيد محمد مرتضى الزبيدى عن  
السيد عمر بن عقيل عن خاله عبد الله بن سالم البصري وأما الثاني فعن الشيخ سعيد محمد سفر عن الشيخ أبي  
الحسن السندي عن الشيخ عبد الله البصري عن الشمس البابلي عن سليمان بن عبد الدايم عن الجبال  
يوسف بن زكريا عن والده عن عبد الرحيم بن فرات بن أبي العباس أحمد بن محمد الجوفى عن الفخر عن  
ابن أحمد بن عبد الواحد بن التجارى عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادى عن  
الشيخين إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبي القتيح مفلح بن أحمد بن محمد الدومى كلاهما عن أبي  
بكر أحمد بن علي بن ثابت النطيط البغدادى عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن  
أبي علي محمد بن أحمد الأولوى عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأما الجامع الكبير للترمذى  
فارويه عن الشيخين المذكورين سيدي علي أو نائى وسيدي صالح الفلاني بسندهما الماراني البصري  
وأرويه عن شيخنا محمد طاهر سنبل عن الشيخ محمد عارف عن محمد وقتة الشيخ حسن الجهمي وهو البصري  
عن البابلي عن النور علي بن يحيى الزبادى عن الشهاب أحمد بن محمد الرملى عن الزكريا بن محمد عن  
العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرأت عن أبي حفص عمر بن حسن المراني عن الفخر بن التجارى عن عمر  
ابن طبرزد البغدادى عن أبي القتيح عبد الملك بن أبي سهل الكرخي بفتح الكاف وضم الراء عن القاضي بن  
عمر محمد بن القاسم الأزدي عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي عن أبي العباس  
محمد بن أحمد محبوب المحبوبي المروزي عن الحافظ الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذى وروى الترمذى  
في كتاب الفتن من جامعه المذكور عن اسمعيل بن موسى الغزوى عن عمر بن شاذان عن أنس بن مالك  
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقباض  
على الجمر وهو حديث ثلاثي ليس له غيره قال فيه هذا حديث غريب من هذا الوجه وأما السنن الصغرى  
للنسائي المسمى بالمجتبى فارويه عن تقدم من الأشياخ الثلاثة بسند كل المتقدم له إلى البابلي عن الشهاب  
أحمد بن خليل السبكي وابن النجاشي عن أبي حفص عمر بن محمد عن العجم بن النبطي محمد بن أحمد عن زكريا بن يحيى  
الشهر الشيخ محمد الكزبرى الدمشقي عن العارف بالله ذى الفيض القدسي سيدي عبد القى النابلسي عن  
النجم الغزوى عن الميرزا الغزوى عن القاضي زكريا بن أبي زرقة عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدومى عن أحمد بن  
ابن التنوخي عن أبي العباس أحمد بن محمد أبي طاب الحجار عن أبي طاب عبد اللطيف بن محمد بن علي  
القيطى عن أبي زرقة طاهر بن محمد المقدسي عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدومى عن أحمد بن  
الحسين الكسار عن أبي بكر أحمد بن محمد بن اسحق السنن الدينورى عن الحافظ بن عبد الرحمن أحمد  
ابن شعيب النسائي وأما سنن ابن ماجه فارويه عن شيخنا العلامة الشيخ محمد الكزبرى والشيخ مصطفى الرضى  
الأبوى بعموم اجازته لى عن العارف الشيخ عبد القى النابلسي عن نجم الدين محمد الغزوى عن والده البدر

له استغراق سائر الاماكن والازمان وانما له تجل عظيم في العرش والكرسي والتجلى غير الذات والاستقرار فإياك والغلط \* وقد وكل الله  
تعالى بحفظ العرش والكرسي من الاملاك والأرواح الكروية والمهمة ما لا يحصى عددهم إلا الله تعالى فإما من موضع من العرش  
والكرسي الا وهو معلوم ولا عوالم \* وفي هذين الموضعين طائفة عظيمة من الاملاك يسمون العالمين مستغرقين في جلال تجلى الصانع  
جل وعلا لا يشعرون بشئ منذ خلقهم الله تعالى إلى أن يفنيهم هاتين طائفتين حول العرش والكرسي لا يستقرون منذ وجدوا إلى أن يفنوا

وأعلم أن هذه خمسة العوالم العقل الكلي الموجود من نور الذات ويسمى بالروح الكلي والحقيقة المحمدية وبالعرش الأكبر ثم القلم والالواح والعرش والكبرى هي عالم الامر وما عداها من الموجودات هو عالم الخلق والله الخلق والامر \* انتهى من الكتاب المذكور ونقل الشيخ أحمد السجاعي عن الهيئته السنية للإمام السبوطي رحمه الله عن وهب بن منبه للعرش السنة بعدد السنة الخلق كلهم فهو يسبح الله تعالى ويذكره بتلك الالسن ٨٠ وأخرج أبو الشيخ عن حماد قال خلق الله العرش من زمردة خضراء وخلق له أربع

قوائم من باقوته جراء وخلق له ألف لسان وخلق له في الارض ألف أمة كل أمة تسبح الله تعالى بلسان من الالسن العرش السجاي \* وعن وهب قال بن ملائكة حملة الكبري وبين ملائكة العرش سبعون سجابا من الظلمة وسبعون سجابا من البرد وسبعون سجابا من الثلج وسبعون سجابا من النور غلط كل سجاب منها مسيرة خمسمائة عام \* وبين الحجاب الى الحجاب خمسمائة عام انتهى (وأما) السموات والارض التي وسعها الكبري فقد نقل السجاعي عن صاحب غرر النفس بيرانه قال السماء جمع سموات وهي جمع سموة بكسر الهمزة وجراد وقال المحقق حسن الفناي المحققون على ان السماء المظلمة للارض مؤنة لا غير \* ولهذا وجوها قوله تعالى السماء منفطر بوجوه منها أنه

الغزي محمد بن نصر الدين عن الحافظ السبوطي وسبح الاسلام ذكر ياعن أبي الفضل الحافظ أحمد بن محمد العسقلاني عن أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي عن الحافظ أبي الحاج يوسف بن عبد الرحمن المري عن شيخ الاسلام عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي عن الامام موفق الدين عبد الله ابن أحمد بن قدامة عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن الفقيه أبي منصور محمد بن الحسين ابن أحمد المقومي القزويني عن أبي طهية القاسم بن المنذر الخطيب عن أبي الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني وبه اليه قال حدثنا جبار بن المقدس قال حدثنا كثير بن سليم قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن يكثر خير بيته فليتبوأ إذا حضر غداؤه وادارفع وهو أول ثلاثياته وجعلتها خمسة وكلها هذا السند وجبارة تكلم فيها انتهى هذا ما أريد تسطيره ويسر الله من الاسناد تحريره وحيث ذكرت الجبل من أشياء لم أحتج الى استقصاء أسانيد في سائر الكتب والفنون فإذا أراد المجاز سلك الله به أقوم مجاز معرفة معظم مالى روايته من الكتب أو أراد رفع سندها أو واحد منها الى مؤلفه فليتنظر وليرجع الى ثبت من اثباتهم أو اثبات مشايخهم فانهم حرروا فيها ما تشبهه بالانفس وهذا مقصد حسن في سرد بعض من تقدم من الشيوخ لتكثر فائدة سيدى المجاز وتتوفر عائدته ورجاء دعاء موفق وقف عليهم فيذكرهم ويشكرهم ويشكرهم بركاتهم ورحم الله الامام النووي حيث قال في مثل ذلك وهذا من مطلوبات المهمات والنقائس الجليلات التي ينبغي للفقيه والمتفقه معرفتها وقيج جهالتها فان شيوخه في العلم آباؤه في الدين ووصلة بينه وبين رب العالمين وكيف لا يقيج جهل الانساب والوصلة بينه وبين رب الارباب مع انه مأمور بالدعاء لهم وذكرهم والثناء عليهم والشكر لهم انتهى هذا ولو لا رجاى منك صالح الدعاء لما سطر عيناى في مثل ذا حرفا قلت بأهل ان أجاز فكيف ان أجيز على ان الحقائق قد تخفى وانما ركبت هذا الامر الصعب واقصمت لجح هذا الشأن الخطب رجاء الدخول تحت قول الرسول صلى الله عليه وسلم من كثر سواد قوم فهو منهم ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم والله در الشهاب السهر وردى نفع الله به حيث قال فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم \* ان التشبه بالكرام فلاح

ولقد قال العارف بالله سيدنا عمر بن الفارض وأحسن قدس سره

وان لم أفز حقا اليك بنسبة \* لعزتها حسبي افتخارى تهمتي

هذا وأقول تأكيذا الماسر وتقدير الماتقدم انى قد أجرت مولاي السيد الشريف المذكور خصوصا وعموما لفظا وكتابة بسائر مقروآت ومسموعات ومرويات وأوصى سيدى علازمة بما هو عليه من تقوى الله سبحانه وتعالى اذ هي الركن الاعظم في تحصيل العلوم النافعة قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وأوصيه أيضا بدوام استفادة العلم وفادته ومدارسته وأن لا يمنعه طائله وبالمثابرة على سيد الاستغفار والصلاة على النبي المختار وآله الابرار وأصحابه الاخيار أسأله وأرجو من فضاله أن يخصني بعد النعمم بدعواته خصوصا فى خلواته وعقيب صلواته لاسيما اذا جافت الجنوب المضاجع وحانت النفحات السحرية وسمع محمد الله وحسن بلائه سامع والله يجعلنى واياءه سائر الاحباب والمسلمين ممن أصلح منه القول والعمل ويبلغ الجميع صالح العمل ويحسن للكل العاقبة فى جميع الامور بجاه سيدنا ونبينا محمد وآله وصحابة السادة القادة الصدور صلى الله عليه وآله وعالمهم

كما

(وأما) السماء بمعنى المطر فيذكر ويؤنث والاعلى التانيث

ونذكر أنوالا في جمعها وتذكر كبرها وتأنيتها ثم قال وأخرج الامام أحمد بن محمد في مسنده وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وابن أبي عامر في مسنده وأبو الشيخ وأبو يعلى وابن خزيمة والطبراني عن العباس بن عبد المطلب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أندرون كم بين السماء والارض قاله الله ورسوله أعلم قال ينيهم مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام وكثف كل سماء

خمسائة سنة وفوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين وركن واطرافهن كما بين السماء والأرض ثم فوق ذلك العرش وبين أعلاه وأسفله كما بين السماء والأرض ذكره السبوطي في الهيئة السنية وما في الآية من أن السموات سبع لا ينافي قول الحكماء أن الأفلاك تسعة إذ ليس فيها نفي الزائد مع أنه ان ضم إليها العرش والكرسي لم يبق خلاف كما ذكره القاضي والتسعة هي فلك الأفلاك ويسمى بالفلك الاطلس عندهم لكونه غير مكوكب وهو المسمى ٨١ في لسان الشرع بالعرش المجيد

ثم فلك الثوابت سمي بذلك لثبوت الكواكب فيه غير السبعة السيارة وهو المسمى في لسان الشرع بالكرسي ثم فلك زحل ثم فلك المشتري ثم فلك المريخ ثم فلك الشمس ثم فلك الزهرة ثم فلك عطارد ثم فلك القمر وهو المسمى في لسان الشرع بالسماء الدنيا وهي أفضل من الأرض ما عدا البقعة التي ضمت حضرة الشريفة صلى الله عليه وسلم وحاصل ما نقله في الكتاب المذكور أن الأرض طبقات كالسماء وأما أفردت لكونها من جنس واحد وهو التراب بخلاف السموات وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرضين بين كل أرض والسماوية ثمانية عشر عاماً والعلية على ظهر حوت قد اتقى طرفاه في السماء والحوت على

كلما ذكرنا كرون وغفل الغافلون والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قاله بغمه ورقه بقلمه فقير رجة ربه وأسير وصمة ذنبه عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عني الله عنهم وأقاهم العثرات عنه وكرمه آمين حر لاثنين خلتا من شهر ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف وقد أجرت بما حوته هذه الأجازة مولاي القاضي الكامل الحبيب عمر بن عيدر وس الحشبي وأجرت له أن يروي عني كتابا ثبت عنده أن لي روايته والله ينفعه وينفع به وأسأله صالح دعائه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكتبه الفقير عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار عني الله عنهم حامدا مصليا مسلما الأربعة عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف وطلب سيدي الوالد من الشيخ عمر رضي الله عنهما الوصية المسنونة فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ملهم النفوس لغورها وتوقاها والمخير بفلاح من زكاها وخيبة من دساها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه من بطع الرسول فقد أطاع الله وعلى آله وصحبه المتهدين بهداه والمستضيئين بنوره سكة سناه أما بعد فقد قال الله تعالى ولقد وصينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم وأياكم أن اتقوا الله وقال جل ذكره وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة وقال تعالى شأنه وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فأوصى سيدي ذي النفس الزكية السائل خير وصية الحبيب عمر بن عيدر وس الحشبي الشريف العلوي أمثالا لأم الله ثم لطلبته بوصية الله التقوى في العلية والتجوى وبخصوص ما أمر الله بالتواصي به من الحق والصبر والمرحمة التي هي من أعظم ضروب الاحسان المأمور به في قوله تعالى إن الله يأمر بالعدل والاحسان المكتوب على كل شيء حتى في القتل والذبح كما أشار إلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة الحديث فعليك بالرحمة في كل شيء بحسبه خصوص الكل ذي كبد حراة لتنال بذلك رجة الله وملائكته وأياك وقسوة القلب فانها علامة الشقاء فاجتنب أسبابها ولا ترض عن نفسك في موطن أصلا فان الرضا عن النفس أصل المكر ولا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون وعلبك بالجماعة واجتنب الفرقة وانفق مامعك من العلم لوجه الله تعالى وابتغاء مرضاته وحرر نيتك قبل ذلك ولا تستكف من التعلم لمن عنده فضل علم وإذا دعوت إلى الله فلتكن على بصيرة وأن جانبك واخفض جناحك ولا تكن فظا ولا غليظ القلب ولا حافيا وحرر نيتك قبل كل عمل تعمله فان العمل بلا إخلاص عاطل واتخذ ذلك وردا من القرآن ولو نحو ثلاثه أخزاب أو أقل كل يوم وليسلة تقرأه بنوع من التدبر والتفكير بمراجعة نحو الجلالين فيما يشكل من المعاني غير الحصة الموظفة الطويلة المعتادة لتقوية الحفظ وخالق الناس بخلق حسن ونزل الناس منازلهم ولا تزين في الخلق دونك مؤمنا ولا كافرا حتى تغيب في القبر

فان ختام الامر عنك مغيب \* ومن ليس ذا مكر يخاف من المكر

وكن رفيع الهمة عن التنزل لحيقة الدنيا فلا يكن في قلبك لها مزية ولا زيادة محبة فلا تخدمها للاستكثار منها وكن قانعاً ورعا زاهدا في ما ورأه ما يسد الحاجة واجعل همهك واحدة واصرفها إلى الله يكفل كل مهماتك واستودع الله دينك عقب كل صلاة بدعاء توديع المسافر وقل اللهم اني أستودعك ديني وأمانتي وخواتمي عملي اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ويسر لي الخير حيث كنت وأكثر من الباقيات الصالحات والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبالاستغفار والحوقة وأدم هذا كره العلم وتعلما وتعلما وبالجلة فاعمر أوقاتك

( ١١ ) عقد اليواقيت - ل ) صخرة والصخرة بيد ملك والثانية سجن الرمح والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة فيها حيايات جهنم والسادسة فيها عقارب جهنم والسابعة فيها سقر وفيها ابليس مصغبا لحدديد أمامه ويدخله فإذا شاء الله أن يطلقه أطلقه كما شاء ذكره السبوطي وقد أطلت النقل في ذلك في كتابي حدائق الأرواح والأذهان مع شرح وبيان لعوالم الخلق وهي خمسة أيضا ولا يؤده أي لا ينقله ولا يجزعه حفظهما أي حفظ السموات والأرض هما بالنسبة إلى غيرهما أصغر العوالم فكيف يتصف بالبحر

سافھی

وإسع الملك والقدرة كل ما

وأوسع الملك والقدرة كل ما يصح أن يملك ويقدّر عليه لا يؤدّه شأن ولا يشغله شأن تعالى عما يدركه هم عظيم فيما لا يحيط به فهم انتهى وأما فضيلتها وخواصها فأكثر من أن تحصر فنموج أحاديث في الدر المنثور أنها أعظم آية من كتاب الله وإن لها لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وانها وآية سورة البقرة من قالها حين يمسي أجبر من الجن حتى يصبح ومن قالها حين يصبح أجبر منهم حتى يمسي كما صح في حديث أبي بن كعب وغيره وانها هي واذا زلزلت واذا جاء نصر الله تبدل ربع القرآن أي كل

من الثلاث وان من قرأ هادبر كل صلاة حفظ الى الصلاة الاخرى وانه لا يحافظ علم الانبي ارضه يدق اوشهد بوفى ر واية كان في ذمة الله حتى الى الصلاة الاخرى وانها ما تلبت على طعام ولا ادم الا اني الله بركة ذلك الطعام والادام وانها من كنز الرحمة من تحت عرش الله ولم تترك خيرا في الدنيا والآخرة الا اشتملت عليه وان من قرأ هادبر كل صلاة مكتوبة اعطاه الله قلوب الشاكرين واعمال الصديقين وثواب المنيين وبسط عليه يديه بالرحمة ولم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت فيدخلها ٨٣ وجاء هذا الحديث من ر واية وانه

ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا جنة ولا نار اعظم آية في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحى القيوم وفى حديث ابن مسعود مع الجنى الذى صارعه وانه ان صرعه يعلم آية اذا قرأها لم يدخل بينه شيطان وانه اخبره لما صرعه الانسانى قال تقرأ آية الكرسي فانه لا يقرؤها احدا اذا دخل بيته الا خرج الشيطان له خبج تخبج الجمار انخبج الضراط وقد تكبرت احاديث الحفظ بها من الشياطين فى روايات متعددة وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله علمنى شيئا ينفعنى الله به قال اقرأ آية الكرسي فانه يحفظك وذريتك ويحفظ دارك حتى الدورات التى حول دارك وعن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ذات يوم الى الناس فقال ايكم يخبرنى بأعظم آية فى

فيما تجرى به المتعادي لا أفقر وأنت ربى ولا اضام وأنت حسبي وأنت على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم \* ومن وصيته لهما فى مكانته وأختار لك اختيار الجنول وعدم طلب الظهور فان هذا أن فعليك بخوصة نفسك وكن حاس بيتك واعبد ربك حتى باتيك اليقين وقلبك خال عما سواه من العالمين ومنه قوله وعليك يا حبيبى بجز بك من القرآن واتخذ تلاوته دليلا الى بلوغ الرضوان وعليك بالرفق فى جميع أمورك واللين واللطف بعبالك وأهلك ومنه وعسى أن يكون سدي على خربه من تلاوة القرآن المستأصل لاذهاب ما كان وما يكون من ران والموجب لمحبة الرحمن والمأمور به فى دار الرضوان ولا بد من التدبر فى عظيم آياته خصوصا مثل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم أن الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية فان التدبر فى القرآن أعظم موصل الى معرفة الكريم المنان ومنه فائدة فى الخبر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لابن عمر رضى الله عنهما ألا أعلم كلمات من يرد الله به خيرا يعلمهن اياه ثم لا ينسبه أبدا قل اللهم انى ضعيف فقو فى رضاك ضعفى وخذالى اخبر بنصابتى واجعل الاسلام منتهى رضاى اللهم انى ضعيف فقو فى وفى ذليل فاعزنى وفى فقير فارزقنى فينبغى تعهد هذه الكلمات فعسى ان يحفظ الله بركته من موجبات الشقاوات ويختم بالصالحات هذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خياركم خياركم لاهله رواه الطبرانى وقال خياركم خياركم انفسائهم رواه ابن ماجه وقال ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد من معاشرته حتى يجعل الله له من ذلك فرجا رواه البيهقى وكان المصطفى رحيميا بالعيال رواه الطيالسي وكان من أخص الناس وأطيبهم نفسا رواه الطبرانى وأما بر الوالدين لاسمى الوالدة فما علم وجوبه من الدين بالضرورة والكتاب والسنة طالحا به ثم ان سيدى الوالد جعل خاتمة المطاف وسلم الاطاف الاخذ عن أخيه وشقيقه البارع علما وعلا وادرا كالجيل العلم ودقيقه المفاضة عليه منحه القدوس السيد العارف بالله محمد بن عيدر وس فاخذ عنه أخذاناما وانتفع به نفعا خاصا واما وكان معوله فى شأنه عليه اذ كان فى آخر زمنا رضى الله عنه ما صابحه ورواحه بين يديه وقرأ عليه فى كتب كثيرة فى محال وأوقات ومجامع شهره واجازه فيما اجاز فيه مشايخه الاعلام الابرار من جميع العلوم والاسرار والدعوات والاذكار وكانا رحمهما الله ورضى عنهما كما رجل الواحد وان أحدهما ولدوا لآخر والد لا يختص أحدهما عن أخيه بشئ مما يتعاطاه الناس ولا يقتنى لنفسه غالبيا ولا يمتاز بشئ من اللباس وذلك دليل على اتحادهما واشتراهما فى كل الفضائل والمفاخر والظاهر عنوان الباطن كما فى المثل السائر ويدل لذلك ان شيخهما المتفتن فى علوم المنقول والمعقول عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول بنعتهما فى مراسلته اليهما بنعت واحد وكفى به خيرا وقوله شاهد أى شاهد \* وهذا ما كتبه اجازة ووصية شيخنا الامجد محمد بن سيدى الوالد الابره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى أرشد من أحبه لسلك سبيله ويسر له مراده حيث أراد فى غدوه وأصيله والصلاة والسلام على الرحمة العظمى محمد الذات ومجود الصفات المنعوت بأسمى الكلمات وأشرف الاسماء وعلى آله وصحبه وأولى العزم والتمكين والحزم والثبات واليقين اما بعد فان أوثق العرى وأقواها واصلها واحواها ولاك الدين وغاية التمكن والتقوى ولا بد من معرفة فضلها ومعناها وطرق

القرآن واعملها وأخوفها وارهاها فسكت القوم فقال ابن مسعود على الخبر سقطت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعظم آية الله لا اله الا هو الحى القيوم وأعد آية فى القرآن ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأخوف آية فى القرآن فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وأرجى آية فى القرآن ن قل يا عبادى الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وعن على رضى الله تعالى عنه قال ما ارى رجلا ولدت فى الاسلام او ادرك عقلة الاسلام يبست أبدا حتى يقرأ هذه الآية لا اله الا هو الحى القيوم



انتعش فضبطها حتى  
كان آخر الليل نعس  
فسقطت الزحاجتان  
فانكسرتا فقال ياموسى  
لو كنت انا لمسقطت  
السموات والارض  
فهلكن كما هلكت  
الزحاجتان فى يديك  
وانزل الله على نبيه  
آية الكرسي وفى كتاب  
نزهاء المجالس المار  
ذكره قال جاء فى الحديث  
من سره ان يملايته  
خيرا فليقرأ آية  
الكرسي كثيرا ومن  
قرأها عقيب الوضوء  
رفع الله له أربعين درجة  
وخلق من كل حرف  
ملكاً يستغفر لقرارها  
الى يوم القيامة وفى  
حديث آخر من قرأ آية  
الكرسي عند غروب  
الشمس أربعين مرة  
كتب الله له أربعين  
ألف حسنة وقال جابر  
ابن عبد الله رضى الله  
عنه ما من قرأ آية  
الكرسي حين يخرج  
من بيته وكل الله به  
سبعين ألف ملك  
يحفظونه من بين يديه  
ومن خلفه وعن عنقه

محارها ولنذ كر طرفا يحصل به التدرب للحبيب القريب من كل من الثلاثة وبالله التوفيق أما فضلهما  
فبكفي ما أوضحه منه الكتاب العزيز حيث ان الآيات الدالة على فضيلة التقوى ذكرت فيه قبلت مائة  
وخمسين ولنورد منها البعض تيمنا وشفاء بالقرآن العظيم قال الله سبحانه وتعالى وهو صدق القائلين ان  
أكرمكم عند الله أتقاكم انما يتقبل الله من المتقين ان أوليائهم الذين آمنوا بالله والذين آمنوا بالله يحب المتقين  
والعاقبة للمتقوى والآخرة عند ربك للمتقين وان للمتقين لحسن ماآب وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة  
عرضها السموات والارض أعدت للمتقين تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وسبق الذين اتقوا ربهم  
الى الجنة زمرا الآيتين ولذا والآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ولاجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون  
وأزلفت الجنة للمتقين مثل الجنة التي وعد المتقون ولنعم دار للمتقين جنات عدن الآيتين ان المتقين في مقام  
أمين الى الفوز العظيم وهي ان المتقين في مقام أمين في جنات وعميون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين  
كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت الا موتته الاولى  
ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم  
ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم  
بحور عين ان المتقين في ظلال وعميون وقوا كهما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك  
نجزي المحسنين ان للمتقين مفازا حدائق وأعنابا وكواكب أثرابا وكأسا دهاقا لا يسعون فيها لغا ولا كذابا  
جزاء من ربك عطاء حسنا بوترودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الالباب ولباس التقوى ذلك خير  
أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ومن يعظم شعرا لله فانهم من تقوى القلوب أفن أسس بنيانه  
على تقوى من الله ورضوان خير ورحمى وسعت كل شئ فسأ كتبنا للذين يتقون هدى للمتقين وموعظة للمتقين  
وذكرى للمتقين يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون واذكر واما فيه لعلكم  
تتقون ولكم في القصص حيا يا أولي الالباب لعلكم تتقون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما  
كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كذلك بين الله آياته للناس لعلهم يتقون وانذر به الذين يخافون  
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون اعدلوا هو  
أقرب للتقوى وان تغفوا أقرب للتقوى ولوأنهم آمنوا واتقوا لثوبه من عند الله خير وان تصبروا وتتقوا  
لا يضركم كيدهم بل ان تصبروا وتتقوا وياؤنكم من فورهم هذا ععد ربكم بكم بخمسة آلاف من الملائكة  
مسومين وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان عفوا رحيمًا ولوان  
أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ولوان أهل القرى آمنوا  
واتقوا فتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ان تتقوا الله يجعل  
لكم فرقا ناولكم بكم كفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ومن يطع الله ورسوله ويخش  
الله ويتق الله فاولئك هم الفائزون ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله  
يجعل له من أمره يسرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا  
ولا سيدا يصلح لكم أعمالكم واتقوا الله لعلكم تفلحون فاتقوا الله لعلكم تشكرون واتقوا الله لعلكم  
ترجون وتعاونوا على البر والتقوى أوامر بالتقوى ولقد وصينا الذين أوثنا الكتاب من قبلكم وياكم ان اتقوا

وشماله فان مات قبل ان يرجع اعطاه الله ثواب سبعين شهيدا وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من منزله فقرا آية الكرسي بعث الله اليه سبعين ألف ملك يستغفرون له ويدعون له فاذا رجع الى منزله ودخل بيته وقرا آية الكرسي نزع الله الفقر من بين عينيه قال نجم الدين النسفي رحمه الله تعالى في التيسير لما انزلت آية الكرسي نزل مع كل آية منها ثمانون ألف ملك وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان الذي يتولى قبض نفسه ذوالجلال

والاكرام وكان كمن قاتل مع انبياء الله حتى استشهد \* وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة خروفت السبع السموات فلا يلتئم خروفا حتى ينظر الله الى قارئها قال حكايه عن بعضهم قال كنت أقرأ آية الكرسي فاصابني وجع شديد فقرأت في منام رجلين يقول أحدهما للآخر انه يقرأ آية فيها ثلثمائة وستون رحمة أفلا تدركه منارحة واحدة قال فاستمقت وقد عافاني الله تعالى \* وقال نجم الدين النسفي ورد يا محمد ان عفريتاً من الجن يكيدك فاطرده عندك ٨٥ بآية الكرسي \* وفي حديث آخر

من قرأها مرة بحى اسمه من ديوان الاشقياء ومن قرأها مرتين كتب اسمه في ديوان السعداء ومن قرأها ثلاث مرات استغفرت له الملائكة ومن قرأها أربع مرات يشفع له الانبياء ومن قرأها خمس مرات كتب في ديوان الابوار ومن قرأها ست مرات استغفرت له الحيتان في البحر ووقى من الشيطان ومن قرأها سبع مرات غلقت عنه أبواب جهنم السبعة ومن قرأها ثمان مرات فتحت له أبواب الجنان ومن قرأها تسع مرات كفى هم الدنيا والآخرة ومن قرأها عشر مرات نظر الله تعالى اليه ومن نظر اليه تعالى لا يعذبه أبداً ورايت في شمس المعارف للبوئي عن سليمان الفارسي عن النسفي صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي

الله قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته فأتقوا الله ما استطعتم فتأمل يا أخى في هذه الآيات وردها فاذا عزم على أمر فأتها بعد صلاة الاستحارة واشرع فيما ينشرح له الصدر بعد تلاوتها واعلم أني ذكرتها لأمور منها هذا المذكور وملاحظا قوله عليه الصلاة والسلام نحن من القرآن ما شئت لما شئت وما من خصلة من خصال الخير أكثر ذكرها أو ثناء عليها في كتاب الله تعالى من التقوى وانظر فيما كتبنا من الآيات الكريمة كيف كان المتقي أكرم عند الله تعالى ومقبول الطاعة وولييه وحبيبه وكيف كان الله له وليا ومجربا ومن كان له العاقبة والآخرة وحسن ما تب وكيف أعدت له الجنة وأورثت وأزلفت وأوعدت وكانت دارا وكيف كانت التقوى للآخره زادا ولياسا وكيف أضفت الى الرئيس أى القلب الاشرف وكيف جعلت سببا للخير وغاية للعباد والذكر والقصاص والصيام والتبیین والاذار والتوصية والعدل والعفو وكيف كانت شرطا أو سببا للتوبة ودفع الكيد والامداد والمغفرة والرحمة وتكفير السيئات وادخال الجنة وفتح البركات والفرقة بين الحق والباطل والفوز والخروج من المضائق والرزق من حيث لا يحتسب والتيسر واعظام الاجر واصلاح العمل والفلاح والشكر وكيف أمر بالتعاون عليها ومدح الأمر بها ووصى بها الاولين والآخرين وجعله مقتضى الايمان وأمر بتحصيل حقيقتها وكما لها بقدر الاستطاعة فانهم هذا ما ورد في فضلها من الآيات وأما الاخبار الواردة عن الحبيب المختار فلا تحصى ولا تستقصى منها ما أورده القشيري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أوصني فقال عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير وأما تفسيرها ففي اللغة هي محض الصيانة من وقاه فأتى وفي الشرع لها معنيان عام وخاص فالعام الصيانة والاجتناب عن كل مضرفي الآخرة فاقهم فلا حاجة في التطويل وأما الخاص فهو المعارف في الشرع والمراد به عند الاطلاق صيانة النفس عن كل ما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك وأما طريق مجراها وتحصيلها فاعلم انها لا توجد الا باجتنب المنكرات والمنهي عنها واتيان المعروفات والمأمور بها جللت أودقت فعليك ان تحفظ كل عضو من معصيته حتى يكون ملكة لك فتخترط في سلك المتقين فاحذر يا أخى وخصوصا في الغربة فاعرض على الشرع جميع الحالات الثابتات ولا تغتر بفعل الكبراء من السادات ولا ما تأسس من العبادات بل الانسان على نفسه بصيرة الخ لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وعليك بما عليه السواد الاعظم وعامة المسلمين ولا تخض فيما لا يعينك ولا تنطق بما ليس لك به علم ولا تتأجج ولا تمارودع الفضول والاعتراض ووقر الكبير وارحم الصغير ووقر أهل الفضل والعلم من عامة الموحدين وخصوصا آل أبي علوي طابته وزر من تحتاج زيارته واطلب الدعاء لك ولقربائك ممن تجتمع به واجعل الفاتحة فاتحة وخاتمة وتعهدهم ساجد كل بلد وترتها ما أمكن واشتمل الدعاء لكافة المسلمين وابذل النصيحة في العبادات والعبادات والرفق والتأني والاستحارة في كل أمر تريد واحرص وحافظ على الجماعة وحسن الخلق والخدمة لمصاحبك وخصوصا أكبر منك سنا وأهل الفضل والصدقة ما استطعت واحذر يا أخى في التهوين في شيء من ذلك وصن العرض والمروءة واتق ما يقع في التهمة وصدق المعاملة مع الخلق والخلق واحرص على صحة الشبان واحذر صحة الشبان وتكف من الاحداث واحترس بالصدق والحزم وادفع بالتقي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي جيم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وأوصيك يا أخى بعبادة كتاب الله تعالى فلا أفل من

دون الله عليه سكرات الموت وماتت الملائكة في بيت فيه آية الكرسي الاصعقوا ولا سبت فيه قل هو الله أحد الاسجدوا ولا سبت فيه آخر سورة الحشر الاجتوا على الركب \* وقال جعفر الصادق رضي الله عنه من قرأ آية الكرسي مرة واحدة صرف الله عنه ألف مكر وه في الدنيا يسرها الفقر وألف مكر وه في الآخرة يسرها عذاب القبر انتهى من الكتاب المسد كور \* فائدة ذكر الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن حسن السكوري رحمه الله تعالى في كتابه كرفيه جملة من الاذكار والدعوات قال ومن حديث ابن عباس

رضي الله عنهما عن الحكم الترمذي عن جبريل عليه السلام ان ربك يقول من قال دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولحظة ولحظة بطرف بها أهل السموات وأهل الارض من كل شيء هو كائن في علمك أوقد كان أقدم بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو والحي القيوم الى العلي العظيم فان الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الى فيهما سبعون ألف ألف حسنة حتى ٨٦ يتفخ في الصور وتستغل الملائكة بذلك وهذا ما وصي به الشيخ محيي الدين

قدس سره في الباب السادس والخمسين من الفتوحات قال وكذلك تقول في اثر كل صلاة فريضة قبل الكلام اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس الى آخر ما مر انتهى ما ذكره الكوراني وقد وقع السؤال عن قوله اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس الى آخر ما مر المراد منه فاجبت أن المراد تكثير المصاعقة والتحصين بان يكون ما ورد في هذه الآية الكريمة من الاجور التي يتعذر حصرها ومن الثواب الجزيل والكرامة لقارئها في الدنيا والآخرة كائن واقع بين يدي تلك الازمنة التي لا يكاد يظهر لها تقدير في الزمن فتستغرق تلك اللحظات جميع الاوقات في الحفظ وما فيها من الثواب من كل ما ورد واختصت به مما علم وما لم يعلم يكون مقدما بين يدي تلك الدقائق من الزمن

سبع بين اليوم والليله وسبع من دلائل الخيرات فان في لزوم ذلك غاية السرات وأجرتك بما أجازني به مشايخي الاعلام فن أحلهم تاج رأسي وطيب نفسي العلامة الامام الفهامة الهمام المرشد الكامل والناصح الفاضل سيدي الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار وكذلك الجامع بين شرفي العلم والنسب والخاصة فصب السبق في معالي الرتب أبو النور سيدي الشيخ علي بن عبد البر الحسني الونائي طيب الله ثراه وغيرهم فما أجازني به سيدي الشيخ عمر المذكور وهو عن سيدي محمد بن عبد الرحمن الكزبري الشافعي الدمشقي وهو عن مشايخي معلومين ما أخرجه الحكم الترمذي عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال عشر كلمات دبر كل صلاة غداؤه وجد الله عنده من مكافيا محمدا بن الحسن للدينه او خمس للآخره حسبي الله لديني حسبي الله لما أهني حسبي الله لمن بغي علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسألة في القبر حسبي الله عند الحساب حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه ائنيب ومنها قراءة كل من السور الاربع العلق والقدر والزلال وقريش صباحا ومساء مرة مرة فان قراءة تمن تدفع شر الظاهر والباطن وقد جرب ذلك ونص عليه سيدي عبد القادر الجيلاني ومنها قراءة سورة الانشراح عند لقاء عدو ومهيل وسبع أو جان ست مرات مرة عن عيونه ويتفل في تلقائها ويفعل مثل ذلك في بقية الجهات الست وقد جرب ذلك الجهم الغفير فوجدوه واضح البرهان ومنها قراءة سورة قورش سبعاء عند تناول طعام خفيف ضرره ولو كان سما او فعل شيء توهم سوء عاقبته ووخاءة مرتعه ومنها كتابة هذه السورة واضحة الاحرف غير مطموسة في اناء ثم يسقيه لمن أزم من مرضه وتعذر انجاء الدواء في دائه فانه اذا فعل له ثلاث مرات يحجل الله بهجته ان كان في أجله فحكمة أو حتفه ان لم يكن ومنها كتابة لم يكن في طست مبيض للمسحور صبح يوم السبت قبل الاشرار ثم ارافة الماء عليه والقاء احدي وعشرين ورقة من ورق السدر وتجيئه ليلة الاحد والاعتسال به صبحها بعد الرشف منه وان كان المسحور متعبدا كان وجين فيرشقان ويشر بان ثم يرشف الباقي حوالى الذار فان كان ثمة شيء بطل عمله سر يعاومها كتابة آخر كل سورة من القرآن العظيم وجلها فانها نافعة من أصل السحر وأثره كما اطبق عليه أرباب العرفان والله أعلم بأسرار كتابه ومنها قراءة اسمته تعالى اللطيف عدد حروفه الاربعة وعدد حسابها بطريق الجمل وذلك مائة وثلاثة وثلاثون بعد كل فريضة فانه يستنج به خيرا كثيرا فقد اخبر الاساتذة ان من تأثر بخاصة افاضة النور الالهي على الباطن والامداد بالفتح العظيم والاسعاد بكفاية المهمات ومن الشهير عند نزول الشدائد وتواتر المضلات تلاوته ستة عشر ألفا وسمائة واحدة وأربعين مرة فقد جرب اتباعها في حلها والوقاية به من ضيرها ويفعل فعله قراءة سورة يس أربعين مرة فقد جرم الا كابر الكل بسرعة تأثيرها واما دبر كتابها الشاملة العامة ومنها قراءة الاحزاب المشهورة التي ذكرها الشيخ الامام المسند الشهاب أحمد النخعي في ثبته وهي حزب الامام النووي وحزب الامام السادى وحزب أبي السعد الجارحى وحزب السيد نعمت الله المكي وحزب الحبيب عبد الله السقاى وحزب الحبيب عبد الله الحداد وحزب الحبيب عبد الرحمن المحجوب وصلاة العارف عبد السلام بن مشيش ومنها ختم المجلس بقراءة سورة الفاتحة يبتني المواظبة عليها لكل مؤمن راغب في الخير وقد ذكر الأئمة لها فائدة غريبة وحكاية عجيبه هذا ما انتقاه سيدي الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكزبري ونخصه من ثبت شيخه العلامة الشهاب أحمد بن علي المينى العثماني ومن

لتشمل الاحاطة والتحصن والحفظ والثواب العظيم فيكون ذلك معدودا اجاز ومعداله بين يدي تلك الآيات والشيا ت ويؤيد هذا المفهوم ما ذكره الشيخ أحمد السجاعي المصري في شرحه على حزب الامام النووي على قوله وأقدم بين يدي وأيديهم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الى آخرها أى أجعل ذلك مقدما في التحصن والاحاطة انتهى لكن رأيت في شرح حزب البر الشيخ أبي الحسن الشاذلى وهو الشيخ محمد بن عبد السلام بن جردون البنانى رحمه الله تعالى ذكر

ما قد يخالف ما مر فانه قال لما قصد بقوله أقدم اليك مجرد ثبوت الفعل من غير تعلق بفعل وأتى به مجزأ كدء مينا له بقوله أقدم اليك بين يدي ذلك كله أي أقر واعترف بتقديم الوهينك الموصوفة بالصفات المذكورة من الحياة وما بعدها على جميع ما ذكر مما هو كائن أو قد كان ومحصله الشهادة بأوليته وأزليته وسبقيته على كل شيء من المكنونات إذ كان الله ولا شيء معه وليس معنى أقدم أحمله مقدما بل معناه أعتقه وأعلمه مقدما سابقا لأول له بجميع صفاته ٨٧ وأسمائه نبيه على هذا المعنى جملة

صاحب نوادر الاصول  
ويظهر جله على معنى  
تقديم الشفاعة أي  
أقدم اليك شفاعات  
على عند ما ذكر  
آية الكرسي وهي الله  
لا اله الا هو الحي القيوم  
الى العلي العظيم جعل  
الآية كلها الى آخرها  
شفعا لما تضمنته من  
عظمة الله وصفاته  
الجميلة الجليلة التي  
وصف بها نفسه أو  
معنى أقدم اليك بين  
يدي كذا أنت  
وصف فأنك أي لا أقدم  
شفعا اليك الا أنت  
حتى لا يكون واسطة  
في الاستشفاع غيرك  
كما في خبر ما تركت  
لنفسك يا أبا بكر قال  
الله ورسوله كأنه يقول  
لا شامل لي عنكما غيركما  
انتهى ايضاح وبيان  
في الإشارة الى تعريف  
تلك الدقائق من  
الزمان النفس بالتعريف  
هو الريح الخارج  
والداخل من الفم قال  
البناني المذكور قال  
الحكيم الترمذي  
حصلنا حساب لملة

أجاز به سيدي محمد المذكور سيدي الشيخ عمر المزبور ما ذكره الشيخ الامام مسند الشام الشيخ عبد الباقي  
البعلي في ثبته بسنده الى أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله  
ومحمده كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة ومن زاد زاده  
الله ومما ذكره أيضا أن من قال توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك  
في الملك الى آخرها لا يضره كل شيء أهمه ومنها صيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شيخنا الشهاب  
أحمد المولى المصري عن القطب الشاذلي أنها بمائة ألف وأنها تفك الكرب وهي اللهم صل وسلم وبارك  
على سيدنا محمد النور الذاني والسراساري سره في جميع الاسماء والصفات ومنها أدعية علمها سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحابيه فنها ما علمه السيد الصديقي رضي الله عنه حين قال له علي دعاء  
أدعوه به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا أنت فاغفر لي مغفرة من  
عندك وارحمني انك أنت الغفور الرحيم وما علمه أيضا حين قال له يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن اذا  
اصبحت واذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد  
ان لا اله الا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت  
مضجك وما علمه له بضعة السيدة فاطمة الزهراء حين قال لها ما تعلم أن تسمي ما أوصيك به تقول اذا  
أصبحت واذا أمسيت يا حي يا قيوم بك أستغيث فاصح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وما علمه  
لبعض بناته رضي الله عنهن فقال قلوا حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ماشاء الله كان  
وما لم يشأ لم يكن اعم لم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد أحاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين يصبح  
وحفظ حتى عسى ومن قالهن حين عسى حفظ حتى يصبح فاحرص على ذلك فانه من دواء من طب لمن احب  
ولا مطمع في الاستقصاء فالنعم والمنع لا تحصى ورأس المال الاعظم المرجع في الدنيا والاخرى هو تقوى الله  
في السر والنجوى انتهى ما قاله سيدي محمد الكزبري وأجاز به سيدي الشيخ عمر وهو أجازني به وقد أجزتكم به  
وأجزتكم أيضا كما أجازني سيدي العالم العلامة الحبيب عبد الرحمن بن سليمان مفتي زبيدي في هذا الدعاء الهني  
قطرة من بحر جودك تكفيني وذرة من نثار عفوك تخيبي وجرعة من شراب شوقك تخيبي وجذبة من  
جذبات فيضك تهديني ارحم ارحم ارحم عبدك الخاطي الذليل الذي لم يوف بالعهود انك رحيم ودود  
يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال رحمه الله أروى هذا الدعاء عن الشيخ أمر الله  
أمر حاجي عن والده الشيخ عبد الحالق عن والده عن الخضر عليه السلام ومما كتبه لي وأرسل به الى جده  
سنة ١٢٢٦ ستة وعشرين ومائة ألف وأمرني بقرؤه وقت خروجي الى حضر موت من مكة سيدي  
الشيخ عمر بن عبد الرسول بن عبد الكريم العطار رحمه الله آمين وهو ما نقل عن ابن السني عن الحسن بن  
علي رضوان الله عليهم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان لا مقي من الفرق اذا ركبوا البحر أن يقولوا  
بسم الله مجرأها ومرساها الى رحيم وما قدر والله حق قدره والارض جمعا قد ضمتها الآية وقال ابن عباس  
رضي الله عنه لا يحابه من قال حين يركب دابته أو يركب مركبه بسم الله الملك الله وما قدر والله حق قدره  
الآية وان كان في سفينة قال وقال أركبوا فيها الآية ثم التفت الى أصحابه وقال فان عطب أو غرق فعلى ديتيه  
رضي الله عنه ومن خط سيدي الشيخ عمر وأجازني به تكتب لمن به مرض أي مرض كان فانه يبرأ ويحصل

أي من الانفاس فيبلغ ثمان مائة ألف ألف وأربعين ألف ألف وبالنهار كذلك كله ألف ألف ألف وستمائة ألف وثمانون ألف ألف  
هذا اليوم وليلة لتحقيق ان تستغل الملائكة بذلك انتهى وقال الامام الراني الحبيب أحمد بن زين الحبشي باعلوى في شرح  
العينية والانفاس أزمنة دقيقة تعاقب على الانسان مادام حيا والنفس جمعه انفاس وهو دفع البخار الدخاني عن القلب وكل نفس  
طرفتان والطرفة تحريك الجفن وقد ذكر بعض العارفين ان للانسان في كل ساعة ألف نفس فيكون في الليل والنهار أربعة

وعشرين ألف نفس \* وذكر بعضهم ان للقلب في كل يوم سبعين ألف خطرة على عدد الملائكة الذين يدخلون البيت المعمور أي كل يوم ولا يعودون اليه ولا شئ ان القلب بيت معمور ما يخبر واما بشر وكان بعضهم يذكر الله في كل يوم على عدد أنفاسه أربعة وعشرين ألف مرة انتهى وما ذكره من الخطرات انها على عدد الملائكة الذين يدخلون البيت المعمور ولا يعودون اليه الى يوم القيامة قال في تثبيت القواد من كلام القطب الحداد ٨٨ للشيخ أحمد الحساوي وفي بعض الاحاديث أن فيه أي البيت المعمور أو عنده عين ماء يدخله

له الشفاء ان شاء الله تعالى بكتبهم او محوها وشر به أو جلها أو تقرأ وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسبنا الله ونعم الوكيل فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ك ه ي ع ح م ع س ق فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ويستتر في كتابها لا تظمس من الحروف ولا ينقط شئ هذا ما أوصيك به وأجبرك به والعمدة الصدق والمحافظة والملازمة على الطاعة والاحتياط في أمور الدين والتمسك في سائر الأمور قال ذلك بقله واغظه بقمه محمد بن عيدر وس بن عبد الرحمن بن عيسى الحبشي والمجازي وشقيق عمر بن عيدر وس بن عبد الرحمن وأرجو منه ان لا ينساني من دعواته في خلواته وحوالته والمداومة على محاضراته والاكثار من دعاء الاستغفار وهو اللهم أنت ربّي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا أنت واتبع بهذا وقد أمرني يا تبارك سيدي الحبيب أحمد بن علوي باحسن جل الليل اللهم نورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبك أصبحت وأمسيت ذنوبي بين يديك استغفرك وأتوب اليك \* ولقد ذكر بعض مشايخي كذا ذكره وتسند اليهم وتدعوا اليهم وتستمد بهم فمن أجلهم سيدي وسندي أبوانو والشيخ علي الونائي وقد لقني الذكر وأجازني اجازة عامة وهو عن شيخه الدردير بسنده متصله لا مقررا معلوما فلانظيل به وهو صاحب نجات الروح فعليك باللازمة مطالعته ومنهم سيدي وعدي عمر بن عبد الكريم المتقدم ذكره ومشايخه معلومون فمن أجلهم سيدي الشيخ علي المتقدم ذكره وسيدنا الحبيب محمد مرتضى الزبيدي وسيدي محمد التونسي وسيدي الشيخ صالح الفلاني وسيدي المفتي عبد الملك مفتي مكة المشرفة وسيدي محمد المرسى وسيدي الشيخ عثمان بن خضر المكي وسيدي محمد الكزبري وسيدي الشنواني مصطفى الرحقي ومن فضل الله على أخذت عن ذكره وأوصيت منهم وأجازوني غير الآخرين فلم أدر كما ومن أخذت عنه الحبيب أحمد وأخوه زين ابنا الحبيب علوي باحسن جل الليل وسيدي الشيخ الياس الكردى وسيدي الشيخ زين صاحب وسيدي أبي بكر السمان وسيدي الوالد عبد الباقي للشعاب وهما عن سيدي محمد السمان وسيدي الشيخ منصور بن بري وسيدي عمر الهوني وسيدي الشيخ سالم الكراني وسيدي محمد صالح الرئيس وغيرهم أخذت عنهم وقرأت على جاههم وأجازوني اجازة عامة ومن أهل اليمن سيدي الحبيب عبد الرحمن بن سليمان وسيدي الشيخ زين المزجاني وغيرهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حر يوم الثلاثاء ٨ جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين وألف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى قلت والمراد بقول شيخنا الوالد محمد عند ذكر أشياخه وسيدي الوالد عبد الباقي الشعاب فهو الشيخ العالم الشهير والعلم العلامة المنير عبد الباقي بن محمد صالح الشعاب الانصاري المديني ارنحل شيخنا الوالد محمد الى الحرم قبل بلوغه ونزل بالمسندة على الشيخ عبد الباقي وتولى تربيته وقام به أتم قيام مع الشفقة والتعظيم والاحترام وللشيخ عبد الباقي أشياخ أجلاء كثير ومنهم سيدي القطب مشيخ ابن علوي باعبد علوي وشيخ مشايخنا السيد علي بن عبد البر الونائي وأسانيدهما معلومة ومنهم الشيخ الأجل العارف بالله عز وجل محمد بن عبد الكريم القادري الشهير بالسمان القائل في بعض اجاراته أجرت فلان الفلاني اجازة مطلقة ورخصة محقة في جميع طرائق السادة الصوفية كالقادريه والنقشبندية والسادلية والخلوتية والتصوف أصولا وفروعا والضيافة على الاسودين التمر

جبريل عليه السلام كل ليلة وقت السحر ينتفض فتطير من جناحه سبعون ألف نقطة فيخلق الله من كل نقطة ملكا فهم الذين يدخلون البيت المعمور لا يعودون اليه الى يوم القيامة انتهى وأما اللحظة فهي تحريك جفن العين واللمحة المرة من الملح وهو لعان البرق والطرفة مؤثت الطرف بسكون الرأ تحريك الجفن اذا فحه أو أرجعه وقوله في الحديث يطرف بها أهل السموات وأهل الارض أي ساكنوها أي وبين يدي أنفاسهم ولحظاتهم ولحاثهم أي مدة بقائهم ودوامهم فيهما ولا ينقضي ذلك الا بانقضاء عمر الدنيا ثم قال وكل شئ هو كائن في علمك أو قد كان أتى بذلك ليكون على وجه الشمول والعموم لغير أهل السموات وأهل الارض من ملك وملوك والموجود والمعدوم والازمنة والامكنة والاحرام والجواهر والاعراض والماضي والمستقبل اذا شئ ما يصح ان يعلم ويخبر والماء

عنه أي عند سيمويه وهو أعم العام كما ان الله تعالى أخص الخصاص بجري على الجسم والعرض والقديم والمعدوم والمحال \* وقول الاشاعرة المعدوم ليس بشئ معناه أنه غير ثابت في الاعيان قاله المناوي في توقيفه وقضائل آية الكرسي وأسرارها لا تنهاى والله أعلم \* الذكر الثالث الآيات من آخر سورة البقرة من قوله تعالى آمن الرسول والكلام عليها أيضا من وجهين ما يتعلق بمعناها ثم ما يتعلق بفضلهما



أما قوله (آمن الرسول) أي صدق الرسول (بما أنزل إليه من ربه) أي من القرآن والوحي (والمؤمنون كل) أي منهم أي رسول الله  
والمؤمنون (آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله) أي مقتضى ما فصله الكتاب والسنة وحرره أئمة العقائد (لا نفرق بين أحدهم من رسله)  
أي كما فرقت اليهود والنصارى (وقالوا) أي المؤمنون (سمعنا) سمعنا قبول (وأطعنا) أمرنا نسألك (غفرانك ربنا وأهلك المصير) أي  
المرجع روى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ٨٩ ما في السموات وما في الأرض

وأن تبدوا ما في أنفسكم  
أو تخفوه يحاسبكم به  
الله الآية قال فاشتد  
على أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتوا  
رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم ركعوا على  
الركب وقالوا أي رسول  
الله كفنا من الأعمال  
ما نطبق الصلاة  
والصيام والجهاد  
والصدقة وقد أنزل  
عليك هذه الآية ولا  
نطيعها قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
أتريدون أن تقولوا كما  
قال أهل الكافرين من  
قبلكم سمعنا وعصينا  
بل قولوا سمعنا وأطعنا  
غفرانك ربنا واليك  
المصير فلما قرأها  
القوم وذلت بها  
أستتهم أنزل الله تعالى  
في أثرها آمن الرسول  
الآية فلما فعلوا ذلك  
نسخها الله تعالى بقوله  
(لا يكلف الله نفسا إلا  
وسعها) أي ما تسعه  
وتطبيقه فضلا وتكرما  
ورحمة منه تعالى  
لا وجوبا لأن مذهب  
أهل السنة أن له تعالى

والماء شاكته وصالحته وألبسته الخرقه الفقريه وأجرته في سائر العلوم النافعة والكمالات الجامعة  
والأخواب الواقية والخروج الشافية كما أجازني بذلك كله المشايخ العظام والاساتذة الفخام كالشيخ  
الكامل شحني واستاذي السيد مصطفى البكري والعالم العامل الشيخ محمد طاهر التنسكي والولي الزاهد  
السيد عطية الله السندي والدي الشيخ عبد الكريم القادري والشيخ المجذوب السالك الشيخ الجنيد  
المدني والولي الواصل الشيخ علي الكردي الشامي وشيخ حلب علي الإطلاق في سائر الأعصار مولانا السيد علي  
العطار وسيدى ابراهيم المشيشي ومولانا الشيخ أحمد المغربي وعلامة الآفاق الشيخ محمد الدقاق ومولانا السيد  
علوي الحداد وأخيه السيد حسن عن أبيهما عن مولانا السيد عمر العطاس وكذلك أجزت مولانا بقراءة  
دلائل الخيرات بحسب فراغه وبالمسبغات العشر لسيدنا الخضر وكيفية الفاتحة سبحانه آية الكرسي  
سبحا الكافرون سبحا الاخلاص سبحا الفلق سبحا الناس سبحا الباقيات الصالحات سبحا الصلاة  
الابراهيمية سبحا اللهم اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبحا  
اللهم افعل بي وبهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا والآخرة ما أنت له أهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له  
أهل أنك غفور رحيم حواد كرم روف رحيم سبحا وقتا بعد صلاة الصبح وبعد صلاة العصر بشرط  
المواظبة والملازمة والبسملة في أوائل السور وان لا يتكلم بكلام اجنبي حال القراءة وان يقرأ الفاتحة للعجز  
ولسيدنا الخضر بعد الفراغ وان يقضيها في وقت آخر ان فاتت في وقت المعلوم وان يدعو بهذا الدعاء بعد  
الفراغ وهو اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت و بك أصبحت وأمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك  
وأقرب اليك يا حنان يا منان أسألك من فضلك الامان الامان من زوال الايمان والعفو عما مضى وكان  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأجزت مولانا بقراءة الفاتحة بعد القرائن بعد الصبح ١٨  
وبعد العشاء ٢٨ وكذلك بأشاعة راتبتنا المشهور بعد الظهر ١٨ وبعد العصر ١٨ وبعد المغرب ١٨  
وهو ان يجلس مستقبلا القبلة ان تيسر والحاضر ون يتخلقون حوله مراقبا المرشد ثم يبدأ بالتعوذ والبسملة  
وسورة الفاتحة وسورة تبارك ثم بعد الفراغ منها يقرأ الكافرون ثم آية يا عبادي الذين أسرفوا على  
انفسهم الى انه هو الغفور الرحيم ثم يقول صدق الله العظيم الستار وبلغ رسوله الكريم المختار وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله المصطفين الاخيار ونحن على ذلك من الشاهدين الذي كرمنا بالارادة اللهم انفعنا به  
وبارك لنا فيه ونستغفر الله الخ القيوم العزيز الغفار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين  
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وسلم ورضي الله عن أصحاب  
رسول الله أجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيوخنا ولاخواننا في الله ولكل المسلمين أجمعين سبحان ربك  
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقول اللهم صل وسلم على سيدنا محمد في  
كل وقت وحين وصل وسلم على سيدنا محمد في الملا لا على الى يوم الدين وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين  
وعلى الملائكة المقرئين وعلى عباد الله الصالحين من أهل السموات وأهل الأرض ورضي الله تبارك وتعالى  
عن ساداتنا ذوى القدر العلى أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر أصحاب رسول الله أجمعين وعن التابعين  
لهم باحسان الى يوم الدين واخبرنا وارحمنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا أنت يا الله  
يا ربنا يا واسع المغفرة يا أرحم الراحمين اللهم آمين ثم يغمض عينيه ويجلس جلسة التشهد واضعا يديه على

( ١٢ ) عقد البواقيت - ل ) تكليف العبد ما لا يطيقه لان الخلق ملكه وعبيده فله أن يتصرف فيهم بما يشاء  
وليس ذلك خلقه أن يكلفوا ملكهم كرقبي ودابة ما لا يطيق لان ملكهم لذلك انما هو مجاز لا حقيقة ولذلك يرتفع الرقب بالموت (لها) أي كل  
نفس (ما كسبت) من الخير (وعليها ما كسبت) من الشر قولوا (ربنا لا تؤاخذنا) أي لا تعاقبنا (ان نسئنا أو أخطأنا) أي عبادي بنا  
الى النسيان والخطا من تفريط وقلة مبالاة سألو ذلك تجوز أن يؤاخذ الله به اذا أخبر به صلى الله عليه وسلم من قوله تجوز لي عن أمي

أخطأ والنسيان فجئني وعده تعالى بذلك رجة وفضلا (ر بنا ولا تحمل علينا أصرا) أي تكلفنا أمرا يثقل علينا حمله من التكليف الشاقة (كما جعلته على الذين من قبلنا) أي بني إسرائيل من قتل النفس في التوبة أي في قصة توبتهم عن عبادة الأجل التي حاصلها أنهم أمروا بالقتل فقالوا نصبر لأمر الله فجلسوا بالآفنية محتبين وقيل لهم من حمل حبوته أو مد طرفة إلى قاتله أو اتقاء يبدأ أو رجل فهو ملعون مردودة توبته فأسلت القوم عليهم الخناجر ٩٠ فكان الرجل يرى ابنه وأباه وأخاه وقريبه فلم يمكنه المضى لأمر الله تعالى فقالوا يا موسى كيف

نفعل فأرسل الله تعالى عليهم ضبابه تشبه سحابة تغشى الأرض كال دخان وسحابة سوداء لا يصبر بعضهم بعضا وكانوا يقتتلون إلى المساء فلما كثر القتل دعا موسى وهرون عليهم الصلاة والسلام وبكيا وتضرعا وقالوا يا رب هلكت بنو إسرائيل البقية البقية فكشف الله تعالى السحابة عنهم وأمرهم أن يكفوا عن القتل فكشفت عن ألوف من القتلى (روى) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال عدد القتلى سبعون ألفا فاشتد ذلك على موسى فأوحى الله تعالى إليه أما برضيك أن أدخل القاتل والمقتول الجنة فكان من قتل منهم شهيدا ومن بقي مكفرا عنه ذنوبه \* ومما كلفوا به في الزكاة إخراج ربع المال وقطع موضع التجاسة من البدن والثوب \* وقيل

نخذه قاذلا لا اله الا الله بالثلاثا ثم بالحدرا إلى ما لا نهاية أخذنا بلا اله من على عبيته والا لله ملقيه على يساره لأنه محل القلب لان الذكر ينزل على القلب كما مطر فذيب ما فيه من الكثائف ويكون مع الوقت والوارد الى مائة وثلاثمائة وألف و فوق ذلك معتقدا واثقا حال الذكر أن لا موجود الا الله ولا معبود الا الله ولا مذكور الا الله ولا ذا ذكر الا الله مراقبا بصورة الشيخ المرشد من حين الشروع الى الفراغ وإذا أراد أن يختم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حق وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يقرأ بعض الحاضرين آية من كتاب الله مناسبة لل مقام ثم يقرأ الفاتحة للنبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد الفراغ يضع يديه على صدره مغمضا عينيه ويقول الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله العظيمة لله والكبرياء لله ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا يسمى دعاء السكينة ثم يقف عنيبه ويرفع رأسه قائلا وأعف عنا يا كريم واغفر لنا ذنوبنا يا رحمن وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم الفاتحة لصاحب الراتب ثم الفاتحة للحاضرين بحسب النيات ثم يختم لحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ويقول اللهم برحمتك عمننا وكفنا شر ما همنا وعلى حبك جميعا توفنا وانت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالدينا ولمشايعنا ولاخواننا في الله ولكافة المسلمين اللهم استجب دعائنا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم يرم نفسه راخيار أسه مغمضا عينيه مترقبا الوارد الالهي ويدوم على ذلك نفسا واحدا أو أكثر الى سبعة ثم يرفع رأسه قائلا \* الله يا الله يا الله \* القصيدة المعروفة وهي جالية الكرب ومنيلة الأرب ثم بعد الفراغ منها يقول الحاضرون \* محمد نبشرا لا كالبشر \* بل كالياقوت بين الحجر سبعة عشر مرة أو أكثر أو أقل ثم يتصالحون مصليين على النبي صلى الله عليه وسلم ويتفرقون على بركة الله وهذا السند منظوم ما حواه المشايخ الطريق أعني طريق القادرية وهي هذه

سألتك مولانا بسلسلة أنت \* عن أشياخنا أعظمهم من مزية  
لقرب اتصال الجيلي منها بشيخنا \* فصارت بحمد الله أهلى طريقة  
لان عين الجيلي ثامنة لها \* عليك بها تحظى بتاسع رتبة  
تترقا من جبرئيل لاحد \* وبعد على باب هذى المدينة  
الى الحسن البصرى الى الشيخ بعده \* حبيب الى داود طائى بنسبة  
الى الشيخ معروف سري وبعدة \* الى ذلك الشيخ الجليل خليفة  
وبعدة الى الشبلى الى الفضل بعده \* أبى الفرج الطرسوس بعد برتبة  
وبعدة الى الشيخ الهكارى أبى الحسن \* وبعد الى القاضي المبارك للسيرة  
وبعد الى الجليل شيخ المشايخ \* وبعد الهدى ذا الامام بشرة  
وبعد غريب الله ذلك اشتهاره \* الى عابد الفتاح شيخ المشيخة  
وبعد محمد قاسم قد تنزلات \* وبعد محمد صادق فى العناية  
وبعد حسين بعد ذلك بن أحمد \* محمد عقله شهرة بالكنية  
وبعد محمد طاهر قد تنزلت \* الى شيخنا السمان ختم الولاية  
هو القادرى والخلقى المذنى الذى \* له الاذن والتمكين فى ذى الخليفة

ويحسب صلاة فى اليوم والميلة أى فى حق البعض تخفف عن هذه الامة ورفع عنهم الاصار والتكليف سالت الشاقة بركة تبيها صلى الله عليه وسلم (ر بنا ولا تحمل لنا ما لا طاعة) أى قوة (لنا) أى من البلاء والعقوبة ومن التكليف اتى لاننى بها الطاقة البشرية فقهه أيضا دليل بجواز التكليف بما لا يطاق كما مر (واعف عنا) أى امح ذنوبنا (واغفر لنا) أى استر عنا ذنوبنا ولا تقصصنا بالثواب اخذها بها (وارحمنا) تعطف بنا وتفصل علينا فاننا لانال العمل الا بطاعتك ولا نترك معصيتك الا برحمتك (أنت مولانا)

أي سيدنا ومتولى أمورنا ومديرها (فانصرنا على القوم الكافرين) بأقامة الحجّة والغلبة عليهم والمراد الكافرين بالله بالجود وعدم الاتباع لهذا الدين وينبغي ان يقصد الداعي النصر والغلبة وأقامة الحجّة على جميع المصادين الحق في مراده من العبودية ومن أعظمهم النفس لقوله عليه الصلاة والسلام أعدى الأعداء نفسك التي بين جنبك وفي الحديث الآخر جعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر وفسره بجهاد النفس ومن الأعداء الشيطان والهوى والدنيا والمرأة والولد الذين لم يطاقوا على الدين ولم يعاونوا

على البر والتقوى لقوله تعالى ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وكذا صاحب لغرض الدنيا وروى أنه لما دعا صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوات قبل له عقب كل كلمة قد فعلت فالحمد لله على ما أولانا من دين الاسلام ونعمته اللهم اجعلنا عليها من الشاكرين \* وأما فضلها وخواصها فروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه أعطى ليلة أسرى به ثلاثا أعطى الصلوات الخمس وأعطى خواتم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شأ وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال أنزل الله آيتين أي أولهما آمن الرسول من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بأسمى سنة من قرأها بعد العشاء الآخرة أجزأها عن قيام الليل والحكاية بالبدن تمثيل وتصوير لأثباتها وتقديرها

سألت الهى أن يطيل حياتي \* الى أن يفيض النور في كل بلدة وتقدس الأنوار من فيض نوره \* وتحيا به السمحاء بعد الامانة ويبلغ مقصود المرادين كلهم \* بحجاء الذي خصصته بالحجة عليه صلاة الله ثم سلامه \* مع الآل والاصحاب في كل لحظة انتهى ما أردت نقله من اجازة الشيخ محمد المذكور لبعض تلامذته بخط يده أطلت بنقل ذلك لكوني أروى طريقة الشيخ محمد السمان وجميع أسانيدهم من طرق كثيرة منهار وابتقى عن شيخناولى رب الارباب عبد الله ابن عبد الباقي الشعاب عن أبيه عنه ومنهار وابتقى عن جماعة من أشياخي عن السيد البدل عبد الرحمن الاهدل عن شيخه عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي عن الشيخ محمد السمان رضى الله عنهم هذا وان من أشياخ سيدنا محمد بن عيدير وس رجه الله السيد الامام يوسف بن محمد البطاح الاهدل أخذ عنه واستجاز منه وكتب له الاجازة بجميع مروياته قال فيها التمس مني السيد العلامة عز الاسلام محمد بن عيدير وس بن عبد الرحمن الحبشي بالعلوى الاجازة حسن ظن منه وذلك بعد ان قرأ على الاوائل للامهات الست والمستخرجات والاسانيد وغير ذلك حسبما شمله مؤلف الاوائل وحضر بعض الدروس من الجامع الصغير وحصلت منه الافادة أكثر مما حصل من الاستفادة فأقول قد أجرت المذكور بجميع ما تجوز لي روايته من المقول والمقول والفروع والاصول وأورادها وأزكار وغير ذلك بشرطه المعتبر لدى أهل النظر الى ان قال قاله بقمه ورقه بقله العبد الحقير الطفاح يوسف بن محمد البطاح عفي الله عنه انتهى ملخصا \* ومن أشياخ الوالد محمد الشيخ الفاضل حسن الشماثل سالم بن أبي بكر الشهير بالكراني أخذ عنه واستجاز منه وهو يروى الاجازة والتلقي عن جماعة من العلماء منهم الامامتان الشيخ عثمان الشامي المدني وطنا ووفاة والشيخ مصطفى الرحمتي ومنهم الشيخ الامام محمد بن سليمان الكردي وهو يروى عن جماعة من الجهابذة بالاجازة والمقتضى منهم الشيخ محمد الدمياطي والشيخ محمد سعيد سنبل والشيخ أحمد الجوهري المصري وغيرهم كالسيد الفاضل حسن بن حامد العلوي عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه باسانيدهم وهذا آخر ما أثبتته من أشياخ والدي عمر وعي محمد رضى الله عنهم ما توفي عنهما محمد المذكور رضى يوم الجمعة والسادس عشر من رمضان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وتوفي والدنا عمر رجه الله ليلة الخميس لتسع خلعت من ربيع الثاني سنة خمس مائة ومائتين وألف \* الشيخ الثالث من أشياخي سيدى الامام الهز بر الضرعام دوحه الولاية التي طالت الى عرش القطبية وكانت سيرة متناهية تلك الرتبة العلية خلاصة أعيان الزمان ومحمد العصر والاولان الحبيب أحمد بن عمر بن زين بن سميط رضى الله عنه حملنى الى حضرته سيدنا الوالد محمد بن عيدير وس بعد سن تمييزي والتمس منه أن يلبسني الخرقه فألبسني وترددني معه الى حضرته مرارا ثم بعد وفاة الوالد محمد ترددت اليه مع سيدى الوالد عمر وبعد وفاة الوالد عمر بقيت أتردد لبارته أحيانا ومدة صحبتي له نحو عشرة أعوام وقرأت عليه أول فتح الخلاق للحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأربعين حديثا انقاء الحبيب علوى بن أحمد بن زين الحبشي من الجامع الصغير وسند الاسماء الادريسية وسند الخرقه الخضريه وسند فتوحات ابن عمرى للحبيب أحمد بن زين من طريق شيخه الحبيب عبد الله بن أحمد بلفقيه وأجازني بما تصح له روايته اجازة عامة وخاصة في كتب وأوراد وطرانق ثلاثة أئمة وهم الامام الغزالي والعارف الشعراوى وقطب الارشاد الحساد وخصوصا في

بألفي سنة تصور اقدمهم ما لان مثل هذا يقال لطول الزمان لا لتحديد وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال أوتيت خواتم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يوثقني قبلي وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه عن قيام الليل أو عن كل ما يسوقه وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بألفي عام فأنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرآن في دار ثلاث ليل إلا يقر بهن ما شيطان هذه الاحاديث أوردها العلامة الشريفي في تفسيره وفي

الدر المنثور لما رزى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى ختم سورة البقرة بايتين أعطانيهما من كنز الذي تحت العرش فتعلموها وعلموها نساءكم وأبناءكم فانهم ماصلا وقرآن ودعاء وفي خبرنا من قرآن وأنهم دعاء وأنهم يدخلون الجنة وأنهم رضين الرحمن وفي آخر آيتين هما قرآن وهما يشفيان وهما ما يحبهما الله وأخرج الطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ الثلاث الاواخر ٩٤ من سورة البقرة فقد أكر وأطاب وفيه انه لما نزلت هذه الآية ربنا لا تؤاخذنا ان نسبنا أو

أخطأنا فكلما قالها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي آمين رب العالمين انتهى • ثم أعلم انه ورد ترتيب هذه الأذكار الثلاثة مع الافراد والجمع في وظائف وأحوال كثيرة متغيرة في الصباح والمساء وبعد الصلوات المكتوبة وعند النوم ومع أسباب وفي بعضها يضاف اليها آيات أخرى فنها قراءة الفاتحة وآل الى المعلقون والحكم اله واحد الآية وآية الكرسي الى العظيم وآمن الرسول الى آخر السورة وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم الى العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب والاخلاص عشر او المعوذتين مرة مرة بعد كل مكتوبة والفاتحة وآية الكرسي وآمن الرسول والاخلاص والمعوذتين صباحا ومساء فاما الفاتحة وآية الكرسي

ترتيب حزب الفتح والنصر المرتب بعد صلاة الفجر وأمرني بنشر العلم وترتيب المجالس له التي يرتبها الوالدان محمد وعمر وأصبرت مرة عنده وعزمت أن أطلب منه وصية فقال لي على سبيل المكاشفة الوصية النصائح والدعوة والخديقة أو ما في النصائح والدعوة والخديقة فاما سند الخرق وسند الفتوحات فيؤخذ من اثبات المشايخ وأما سند الاسماء الادرسية فلعله لا يوجد فاردنا نقله للتبرك به وحفظه \* وهو هذا اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين وبعد لما كان يوم الجمعة أول شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وألف من الهجرة قرأت الاسماء الادرسية العظيمة النفع المشهورة البركة على شيخنا وقدوتنا السيد الشريف العارف بالله تعالى عبد الله بن أحمد بن عبد الله بلفقيه علوي نفع الله بهم آمين وأجاز لي روايتها عنه مشافهة وأما سنده فيها فوجدت بخطه في بعض اجازاته وقد اتصلت بهذه الاسماء ظاهرا وباطنا فأخذتها علما وعملا عن سديي والدي قطب العالم صفي الدين أحمد بن محمد المدني القشاشي وهو أخذها علما وعملا عن شيخه العارف بالله أحمد بن علي الشناوي وهو تلقاها كذلك عن السيد السند صيغة الله ابن روح الله الحسيني وهو أخذها كذلك عن الشيخ وجيه الدين العلوي وهو أخذها كذلك عن السيد محمد الغوث الحسيني والسيد المذكور تلقاها عن كثير من الاولياء من أهل البرزخ وغيرهم لا يسعني بسط ذلك في هذه الورقات وأما الاتصال بها ظاهرا وهو أعز من الكبريت الاحمر وقد كنت زمنا طويلا أسأل عنه كل عالم ومتعلم حتى ظفرت به بعد جهد عظيم والحمد لله على كرمه العيم والسند المذكور هو ما أخبرني به شيخنا أحمد المذكور رحمه الله قال أخبرنا شيخنا أحمد بن علي الشناوي قال أنبأنا الشمس محمد بن أحمد الرمي قال أنبأنا الشيخ زكريا الانصاري السبكي قال أنبأنا أبو الفضل الشهاب أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني ح أنبأنا الشيخ الزاهد عيسى بن محمد بن محمد المغربي المالكي اجازة قال أنبأنا حافظ الوقت مسند الدنيا محمد البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن خاتمة المحدثين الشيخ نجم الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر الغطبي القاهري قال أنبأنا قاضي القضاة شيخ الاسلام زكريا بن محمد ابن أحمد بن زكريا الانصاري الشافعي قال أخبرنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني قال أنبأنا الشيخ أبو هريرة ابن الذهبي اجازة أنبأنا القاسم بن مظفر بن عساكر سمعا بااجازته من أبي الميخاء من الليثي بااجازته من أبي الفرج مسعود بن حسن الثقف والحسن بن العاشي الرسيجي قال أنبأنا أبو النصر أحمد بن محمد بن عمر بن سيويه أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى النصيري في قراءة علمه وأنا أسمع أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علم الصغار أنبأنا الحافظ مسند الوقت أبو بكر بن عبد الله بن أبي الدنيا القرشي قال حدثنا محمد بن سعيد بن سلام الطويل عن الحسن بن علي عن الحسن البصري قال لما بعث الله تعالى ادريس صلى الله عليه وسلم الى قومه وقد فشا منهم السحر فلم يطقهم علمه الله تعالى هذه الاسماء ثم أوحى اليه لا تبذهن للقوم في دعوتني بهن ولكن قلهن سرا في نفسك فكان اذا دعاهن استجيب له وبهن دعا فرقه مكانا عليا ثم علمهن الله تعالى محمد اصلى الله عليه وسلم فكان اذا دعاهن استجيب له وبهن دعا في غزوة الاحزاب قال الحسن فاذا أردت أن تدعو الله لا تلتصق بالمسفرة لجمع الذنوب والخطايا فاصم ثلاثة أيام واغتسل والنس ثابا جدد او قم اذا نام كل عين واخرج الى فضاء من الارض فأدع الله تعالى بهن أربعين مرة فانهم أربعون أسما عدد أيام التوبة ثم سئل حاجتك من أمور آخرتك وديالك انتهى المقصود من خط شيخنا المذكور وصلى الله على

وآمن الرسول فقد مرافيا من الفضل وأما فضلهما مجموعا مع غيرهما في الدر المنثور عن علي رضي الله عنه قال سيدنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب هن معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب يقلن يارب تهبطننا الى أرضك وإلى من يعصيك فقال تعالى بي حلفت لا يقرؤ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة

ما واد على ما كان فيه والاسكنته حظيرة القدس والانظرت اليه بمبني كل يوم سبعين نظرة والاقضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة والأعيذه من كل عدو ونصرته \* عزاه الامام السيوطي في الدر المنثور الى تخرج ابن السني وغيره (وفي) كتاب غنية الخير والسكيس عن أسئلة أبي جسير وأبي قيس شيخنا مقي المدينة المنورة على مشرفها أفضل الصلاة والسلام أحمد بن علوي بأحسن باعلوي نفع الله به (قال) في السؤال الرابع عشر في أسباب حسن الخاتمة وانحتم الكلام ٩٣ بحديث مما نحن بصدده ونسوق سندنا

فيه الى الصادق  
المصدوق استمطارا  
لهواطل أمراره  
وأمداده (فبقول)  
أخبر غير واحد من  
أساندة الاسناد  
والرواية وجهايذة  
التحقيق والتحديث  
والدراية عن الامامين  
الحبرين المسنين  
الشيخ عبد الله بن سالم  
المصري المكي الشافعي  
والشيخ الصالح المسند  
المحرر الشيخ أبي طاهر  
محمد الكردى الشافعي  
عن والده العارف  
الهمام والعلم الامام  
برهان الدين أبي اسحق  
ابراهيم بن حسن  
الكوراني الشهرزوري  
ثم المدني عن العارف  
الوارث الختم صفي  
الدين سيدي أحمد  
القشاشي المدني عن  
الشمس محمد الرملي  
عن شيخ الاسلام زكريا  
الانصاري عن الحافظ  
شهاب الدين أحمد بن  
حجر العسقلاني \* قال  
ابن حجر في المجلس  
الحادي عشر من  
أماله \* ثم ساق سنده

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم انتهى كتبه أحمد بن زين الحنشي علوي ونقله من خطه عبد الله بن عبد الرحمن ابن عيسى الحنشي علوي ونقلته من خطه أحمد بن علي بن أحمد بن عمر المترجم له عن والده ولازمه ملازمة تامة وكان والده لامل من قراءة الكتب ليل لا ونهارا وهو القارئ له ومن مقر وآته عليه الاحياء وشرح البائية منظومة سيدنا الشيخ عبد الله الحداد لسيدنا الشيخ أحمد بن زين الحنشي وديوان الشيخ السودي ولبس منه الخرقه بالقبع وغيره وأخذ عن سيدنا الحبيب أحمد بن حسن الحداد لبس منه وتلقن الذكر وأخذ عن ابنه علوي بن أحمد الالباس والتلقين وأجازته وأخذ عن السيد الامام عمر بن عبد الرحمن البار الاخير الالباس والتلقين ايضا وأخذ أخذ تامة عن سيدنا عمر بن سقاف ومن مقر وآته عليه رسالة القشيري وأخذ عن ابن عمه سيدنا عبد الرحمن بن محمد بن سميح ومن مقر وآته عليه في الفقه كتاب فقه المعين وأخذ عن كثيرين غير المذكورين وشرح فقهه بعد والده سيدنا الحبيب حامد بن عمر بن حامد وله فيه مديحة مطاعها

بأنفس صراعن الذات وأغتنم \* ساعات عمر بفعل الخير منصرف

وبعد هذين الشيخين جعل خاتمة المطاف وسلم الاطاف الورد على مناهل الحبيب العارف بالله عمر بن سقاف ومن أجازته السيد البذل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وكتب اليه مکتوباً أعظم ما يشتمل على أبيه من الدرا النظر في نفسه ولقد عظم على ما ذكرتم من الاجازة فاني لست أهلا لذلك ولا من سلاك هذه المسالك ومنكم الاجازة مستمدة وقد تفضل الله على باجازه والدكم سيدي القطب العظيم نفعنا الله به وأرجو أن تتوا ذلك باعادة الاجازة منكم فان أخطأكم ليس في العير ولا في النفس فافضلوا بذلك وقد حققت لمولاي حماد الله موجب امتثال أمره الشريف بكتب هذا السند للطريقة الاهدلية والامل أن يحقق الله كل أمنية ويحسن العمل والنية آمين آمين آمين وشريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سندا للطريقة الاهدلية سيدي الوالد السيد العلامة نفيس الاسلام سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله تعالى عن شيخه العلامة صفي الدين أحمد بن محمد مقبول الاهدل رحمه الله عن شيخه السيد العلامة عماد الاسلام يحيى بن عمر مقبول الاهدل رحمه الله عن شيخه العلامة حسن بن علي بن عمر الجعفي رحمه الله عن شيخه العلامة أحمد بن محمد القشاشي رحمه الله عن شيخه العلامة أحمد الشاذلي رحمه الله عن والده الشيخ الواصل علي بن عبد القدوس رحمه الله عن الشيخ العلامة أحمد بن حجر الهيثمي رحمه الله عن السيد عبد الله مشيخ رحمه الله عن عمه القطب أبي بكر بن عبد الله العيدروس عن شيخه محمد بن أحمد بافضل رحمه الله عن الشيخ جمال الدين محمد بن مسعود أبو شكيل الانصاري رحمه الله عن العلامة محمد بن سعيد بن كبن الطبري عن الشيخ العلامة أبي العباس أحمد بن الرداد عن الشيخ القطب أبي الذبيح اسماعيل الجبوري عن السيد الكبير والشيخ العظيم نحر الاسلام أبي بكر بن انقاسم بن عمر بن علي الاهدل الحسيني عن والده الشيخ أبي القاسم ابن عمر الاهدل عن عمه الشيخ أبي بكر بن علي الاهدل وهو والشيخ أبو الغيث بن جميل والفقيه سالم صاحب مرباط عن الشيخ القطب الكبير نور الدين علي بن عمر الاهدل الحسيني عن الشيخ علي الاحوري عن الشيخ الكبير سيدي عبد القادر الجمالاني بسنده المتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وهذه الطريقة ذكرها العلامة حسن بن علي الجعفي في رسالته في طرائق السادة الصوفية نفعنا الله بهم وشم طريقة مسلسلة بالاهدلين وهي مشهورة والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قلت وهذا

الى سيدنا جعفر الصادق عن أبيه عن جده عن سيدي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه \* ثم ساق الحديث المار ذكره \* وجاء ايضا الحديث على قراءة الفتحة مع بعض هذه الآيات مع غيرها (وفي) كتابه تنبيه الاخيار على معضلات وقعت في كتابي الوظائف والاذكار للشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى (قال) وفي شرحي العباب تسن المحافظة كل وقت على قراءة تس والواقعة وتبارك الملك والاحصاء والمؤذنين وآية الكرسي وآمن الرسول الى آخرها وقراءة وآخر الحسرو ينبغي أن يضم لذلك كل ما ورد فيه ترغيب كالأقاسم بيوم القيامة



وسمع وانا أنزلناه واذنازلت والعاديات أولها كم والكافرون واذاجعوا الفاتحة انتهى بحذف أدلة كل انتهى ما ذكره ابن حجر (وأمّا) شهد الله الى ان الدين عند الله الاسلام في حديث في الدر المنثور ورد من طرق انه يجاء بصاحبها يوم القيامة ويقول الله عبيد عهدي الى وأنا أحق من وفي بالعهد أدخلوا عبيد الجنة وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال بعد هاو أعا على ذلك من الشاهدين وفي رواية أخرى ما يأتي قريبا وفي نزلة المجلس المار ذكره ٩٤ قال وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ليلة المعراج باب الجنة مغلقا عن

عبد ثم رآه مفتوحا فسئل عن ذلك فقيل انه قرأ شهد الله الآية وقال ابن عمر رضي الله عنهما من قرأها مرة واحدة حرم الله جسده على النار (وقيل) انه قرأها رجل فقال يارب هذه وديعتي عندك فردها على يوم وفاتي فلما قرب أجله أنطق لسانه بشهادة أن لا اله الا الله فتودى من فوقه هذه وديعتك فرددناها اليك وفي الحديث من قرأ شهد الله أنه لا اله الا هو الآية ثم قال وأنا على ذلك شهيد من الشاهدين خلق الله تعالى سبعين ألف ملك يستغفرون له الى يوم القيامة ورأيت في شمس المعارف عن ابن عباس رضي الله عنهما شهد الله لنفسه بهذه الشهادة قبل أن يخلق الخلق باثني عشر ألف سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم منها بمقدار ألف سنة وفي تفسير

سند الخرقه الاهدلية منقول عن خط السيد عبد الرحمن وهو عن حط والده قال أقول وأنا الفقير الى الله عز وجل سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل شرفي الله وله الحمد بلبس الخرقه الاهدلية والسلسلة لجد الاهدلين وذلك اني لبستهما من شخي وأبي روي السيد الجليل الجمع على ولايته وزهادته صفى الدين أحمد بن محمد مقبول الاهدل رحمه الله فالبسنيما بيده الشريفة مرتين مرة في صاومرة طاقته التي على رأسه الشريف ولبستها أيضا من شخي الشفيق السيد الولي الشهير الذي هو بكل وصف شريف خليف زكي الاسلام سليمان بن أبي بكر الهجاء الاهدل قالا جميعا البسناهما من يد شيخنا السيد العلامة خاتمة المحدثين الكمل عباد الاسلام يحيى بن عمر بن عبد القادر مقبول الاهدل قال لبستهما من يد شيخنا السيد الجليل العلامة النبيل أبي بكر بن علي البطاح الاهدل وهو وقصه الذي يلي جسده قال أخذتها البسام من سيدي العم يوسف بن محمد البطاح الاهدل وهو عن شيخه السيد الامام ذي التصانيف الكثيرة الشهيرة أبي بكر بن أبي القاسم الاهدل قال لبستهما من يد والدي الولي المقرب المحبوب أبي القاسم الشهير بصاحب الوحوش ابن أحمد الاهدل كما لبسهما من عمه ابن عم أبيه السيد الولي الكبير الشهير عرف بصاحب القبيص مصغرا لاله كان دائما لا يجعل على رأسه الاقلام من عسب شجر المقل وهو الدوم تقشغاوره داوكان يلقه شيخه بالشاوش حتى اشتبه بشاوش بنى الاهدل كما لبسهما من شيخه السيد الجليل الولي الشهير العارف بالله أحمد بن حسن مكلم الموقى شهر بذلك حتى انه كشف عن قبور جماعة من الصالحين جهل محلها منهم الشيخ محمد بن أبي بكر الحسكاف فيما ذكر كما لبسهما من شيخه السيد العلامة المحدث الولي المقرب حسين بن الصديق الاهدل كما لبسهما من شيخه السيد الكبير الولي الشهير عمر بن أبي القاسم الاهدل صاحب قرية القطيع الملقب بخرانة الاسرار كما لبسهما من والده الشيخ العارف المربي الاكمل أبي بكر بن أبي القاسم ابن عمر بن الشيخ الاكبر على الاهدل وهو أعني الشيخ أبا بكر المذكور أجل شيوخ الشيخ الاكمل القطب أبي الذبيح اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي فقع الله به وقدس سره الذي أخذ عنهم الطريقة ولبس منهم الخرقه الشريفة وهو كما لبسهما من والده أبي القاسم بن عمر مقبول الاهدل وهو كما لبسهما من عمه القطب السيد أبي بكر بن الشيخ علي الملقب بصاحب القسوس الكر كاش كما لبسهما من والده تاج العارفين أبي الاشبال قطب الدائرة على بن عمر الاهدل كما لبسهما من شيخ الثقلين سيدي القطب عبد القادر بن أبي صالح الجبلافي قدس الله سره وأسرارهم وأعاد عليهما من بركاتهم ووفقنا لنقتي آثارهم آمين وسيدي الشيخ عبد القادر الجبلافي من شيخه بسنده المشهور الى النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين انتهى نقله بطوله ليعرف به الاتصال بالسادة الاهدلين ولما بينهم وبين السادة العلويين من قرب النسبتين الطننية والدينية واتحاد الولادتين بالرحمة والحب والجسمه والفقير بمحمد الله الاتصال الاكيد والسند الصحيح المجيد بالسادة الاهدلين يعرف من محال من هذه الرسالة ثم ان شيخنا محمد العصر الاخير القطب الشهير صاحب الترجمة أحمد بن عمر توفي سنة ألف ومائتين وسبعة وخسين وأجل سنده شيخنا أحمد صاحب الترجمة عن والده الحبيب عمر بن زين رضي الله عنهم وسيدنا الشيخ قطب الحقيقة وسيد أهل الشريعة والطريقة الحبيب عمر بن زين بن علوي بن سميطة أخذ عن أبيه وأخيه الجمال محمد بن زين القطب الجامع أحمد بن زين الحبشي والحبيب حسن بن عبد الله الحداد ومن مرقواته عليه الاحياء والحبيب علي بن عبد الله السقا فلبس الخرقه منهم وسياقي تعريف أخذهم واسنادهم وأخذوا بضاعتهم الحبيب

الخطيب الشريفي وكان الاعمش يقول بعد قراءة شهد الله وأنا شهد عا شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة وكرفيه أي في حديث الدر المنثور ان ابن القطان سمع الاعمش يكره هذه الآية وما بعدها من قوله وأنا شهد فسأله سمع حديثها فقال والله لا أحدها الى سنة فكثرت على بابه ذلك اليوم وأتت سنة فلما مضت السنة حدثه الحديث عن أبي وائل عنه صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها الى آخر ما مر عن الدر (وائدة) ذكره وفي ترجمة شيخ الطريقة وترجمان الحقيقة الشيخ عمر بن

عبد الله باحرمه نفع الله به أنه أول ما اجتمع بشيخه القطب عبد الرحمن بن عمر باهر من الحضرمي الشبامي نفع الله بهما وأمر بماذا كان يقولها قال قلت أن لي وردا من آية الكرسي أقرأها كل يوم ثلثمائة وثلاثة عشر مرة قال هذا كثير قلت هو سهل على قال ابق عليه قلت له أن لي وردا من الله لا اله الا هو الحي القيوم فقط وهو ألف مرة فقال ابق عليه وان زدت فهو خير لك وأبشر فانهم يعطوك أكثر مما توهمه انتهى وقد أكثر سيدنا الشيخ عبد الله صاحب الراتب من ترتيب هذه الآية في صلوات

٩٥

وكذا المنتسبون

اليه وكذا جمع غيرها

من الآيات الواردة

صباحا ومساء في

أوراده وكتبه واكثر

ذلك بل كله تتبع فيه

فوجد مر ويا في خبر

أو أثر ومر في النقل عن

الشيخ ابن علان في

حاشية الاذكار ان

الوارث اذا ترتب كرا

كان ذلك ملحقا

بالسنة أو ما هنا معناه

نفعنا الله بأسرارهم في

الدارين ولما ابتدأ

راتبه نفع الله به هذه

الآيات السابقة بعض

فضائلها أتى بعدها

بافضل الاذكار كما في

الحديث وهو الذكر

الرابع وهو (لا اله الا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد

يحيي ويميت وهو على

كل شيء قدير ثلثا)

فهذا الذكر جامع

لجميع أنواع التوحيد

وهو افراد الالهية

بالوحدة في الذات

عمر بن عبد الرحمن الباروقرأ على سيدنا عمر بن حامدا المنقر وغيره من الاكابر بنريم وكان وفاة سيدنا عمر المترجم له ليلة السبت وأربع وعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٢٠٧ سبع ومائتين وألف أخذ عنه جماعة منهم شيخ الاحقاف الحبيب عمر بن سقاف والحبيب أحمد بن جعفر الحبشي والحبيب عبد الله بن علوي الصادق الحبشي والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب جلال وابن عمه الحبيب عمر بن طه البار وجه له من مشايخنا كما يعلم من تراجمهم ومن أجل الأخذ بن عنه ابن أخيه السيد الفاضل العلامة الخلاجل شيخ مشايخنا ووجه الدين عبد الرحمن بن محمد بن زين بن سميط ولد هذا السيد بلسام وتربى في حجر أبيه وأدرك من عمره ٧ ثم انقطع الى عمه عمر بن زين المترجم له قبله وأخذ عنه أخذنا ناوليس الخرقه الشريفه منه مرارا وأخذ عن الحبيب العارف الحسن بن عبد الله الحداد وابنه أحمد وليس منهم بالسام مكررا وأخذ عن الشيخ الأشهر الحبيب جعفر بن أحمد بن زين وله منه مزبدا اختصاص وأخذ عن أخيه الولي ذي السر الجلي والرتبة العالية في الولاية المخصوص بعين العناية علوي بن أحمد بن زين الحبشي المقبور بحرب هضم مقبرة بلسام كان سيدنا فاضلا عارفا تربى بأبيه الحبيب أحمد بن زين وقرأ عليه واستجاز منه وليس الخرقه منه ومن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد مرارا أخذ عنه الحبيب عبد الرحمن المترجم له أخذنا ناوله فيه مديحة طنانة مطلعها

اذا شئت ان تحظى بنور السرائر \* وتحظى من المولى بكل المفار

الى أن قال في اثنتائها

فأسأله بأسمائه الغر كلها \* وما قد حوته من علوم زواجر  
بان يحفظ الشيخ الامام ملاذنا \* وقطب رحا العارفين الاكابر  
امام وضرغام وليث مطهم \* تقي نقي جامع للمفخر \*  
شريف حوى العلم اللدني بأسره \* وأحواله جللت عن احصاء حاصر  
وأعنى به علوي العلم من سما الملا \* رقي مجده فوق النجوم الزاهر  
سليل أجد القمم مقام واحد وقته \* وعمدة اسلاف كرام العناصر  
فهو وزم الاسرار كعبة عصره \* وداع الى المولى لباد وحاضر

ومما رأيت بخط جد والدي السيد العارف عبد الله بن علوي الحبشي ما تلقاه مع الحبيب عبد الرحمن المترجم له عن سيدنا الحبيب علوي المذكور (فائدة) من مسند سيدنا على رضي الله عنه وكرم الله وجهه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم وقل اللهم مالك الملك الى ترزق من تشاء بغير حساب معلقا بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب قلن تهبطنا الى أرضك والى من يعصيك فقال الله عز وجل لي خلقت لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والاسكنته حظيرة القدس والانظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة والا عيذته من كل عدو ونصرته منه انتهى \* ومنه اعراي شكالي على بن أبي طالب شدة لحقته وضيقا في المال وكثرة العيال فقال له عليك بالاستغفار فان الله سبحانه يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا الآيات فعاد اليه

والصفات والافعال ثم اتصافه تعالى بان له الملك وهو السلطان الذي يقتضى التصرف واطلاقه في جميع الاملاك والمالك وادافه بان له الحمد أي الكمال المطلق أكده به لان كل ملك ومالك ناقص الملك والمالك بضم الميم في الأول وكسرها في الثاني عدم اتصافه بذلك حقيقة وان زعم الغمر الجاهل ذلك فسوف يتحققه عند انكشاف الحقائق يوم ينادي المنادي الحق لمن الملك اليوم (٧) هكذا دون ذكر تاريخ في الاصل

فحبب نفسه بنفسه لله الواحد القهار ثم انه تعالى لما كان له النشأة السابقة ذكرها والاحياء والاماتة في سائر أطوارها قال يحيى وتعتب والحياة في الاصل هي الروح الموجبة للحرك ولها اعتبارات في الانسان وغيره وأعلامها في الانسان اذا كانت كاملة علومه ومعارفه وأخلاقه وألها الإشارة بقوله تعالى أفن كان ميتا فاحييناه ونوصف حينئذ بكل القوة العاقلة والموت ضد الحياة وله اعتبارات أيضا فالمت الذي (٣) هو انقرة الحساسة ٩٦ انتقاله من الحياة الى خروج الروح وطور روح آخر وهو البرزخ وما بعده وباعتبار

آخر زوال القوة العاقلة

وهي التي يعقل بها أمر الله ونهيه فيمتثل له ويعمل به وضدها الجهالة ومنه قوله

لقد أسعيت لولاديت حيا \* ولكن لاحياة لمن تنادي وكذا قوله

ليس من مات فاستراح ميت \* انما الميت ميت الاحياء

فوصفه تعالى بأنه يحيى ويميت الذي هو من شأن الالهية التي من صفاتها الرحمة

والرحمة المقضيان الایجاد والامداد ثم انه لما كان في قصة

ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لما حاج النمرود بقلوبه فيما

حكى الله تعالى عنه ألم ترالى الذي حاج ابراهيم في ربه أن آتاه

الله الملك وحمله بطره على ادعاء الربوبية اذ

قال له ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال أنا

أحيى وأميت ودعا برجلين فقتل أحدهما وترك الآخر وفي ذلك

فقال يا أمير المؤمنين استغفرت كثيرا وما أرى فراجعا أنا فيه فقال لعلك لا تحسن ان تستغفر قال علمنى قال اخلص نيتك وأطع ربك وقل اللهم انى أستغفرك من كل ذنب قوى عليه بدنى بما فيتك أو نالتك قد رقي بفضل نعمتك أو بسطت اليه بدى بسابغ رزقك أو أتت كلفت فيه عند خوفي منك على اناءتك أو وثقت بحلمك أو عولت فيه على كرم عفوك اللهم انى أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتى أو نجست فيه نفسى أو بذلت فيه لذائى أو أثرت فيه شهوتى أو سعت فيه لغبرى أو استغويت فيه من تبعنى أو غلبت فيه بفضل حيلتى اذ أحلت فيه عليك مولائى فلم تغلبنى على فعلى اذ كنت سبحانه كاره المعصية لكن سبق علمك فى اختياري واستعمال مرادى وإشارى فخلعت عني فلم تدخلنى فيه جبراً ولم تحملنى عليه قهراً ولم تظلمنى شيئا يا أرحم الراحمين يا صاحبي عند شدتي يا مؤنسي في وحدتي يا حاضني في ذمتي يا ولي في نعمتي يا كاشف كربى يا مستمع دعوتى يا أرحم عبرى يا مقبل عثرى بالتحقيق يا ركنى الوثيق يا حارنى اللصيق يا مولائى الشفيق يا رب البيت العتيق اخرجنى من حلق المضيق الى سعة الطريق وفرج من عندك قريب وثيق فاكشف عني كل شدة وضيق واكفى ما أطيق وما لا أطيق اللهم فرج عني كل هم وغم واخرجنى من كل حزن وكرب يا فارج اللهم ويا كاشف الغم يا منزل القطر ويا محب الدعوة المضطر يا رحن الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على خيرتك من خلقك محمد صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين الطاهرين وفرج عني ما ضاق به صدرى وعيل منه صبرى وقلت فيه حيلتى وضعفت له قوتى يا كاشف كل ضر وبليه ويا عالم كل سر وخفيه يا أرحم الراحمين أفوض أمري الى الله ان الله بصير بالعباد وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قال الاعرابى فاستغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني الغم والضيق ووسع عني في الرزق وأزال المحنة انتهى وقد قرأ على الحبيب علوى بن أحمد نفع الله به وسميته من فيه في مجلسه قبل الغروب بحضور عبد الرحمن ابن سيدنا الحبيب محمد بن زين بن سميط انتهى نقله الفقير عبد الله بن غلوب سأل الله بتاريخ شهر ربيع الثانى سنة ١١٨٨ ثمان وثمانين ومائة وألف توفي الحبيب عبد الرحمن ودفن عند أبيه وعمه بمقبرة شبام أخذ عنه جماعة من أشياخنا منهم م ابنه السيد الفاضل العلامة العامل عبد الله بن عبد الرحمن قال فيه سيدنا الحبيب علوى بن أحمد الحداد قام بدارس والده وعوائده ولم يزل في الدعوة الى الله والتوجه ومن رآه بعد والده وقد رآه قبل عرف انه بعد والده وارثه لانه انتمش فيه ما لم يكن قبل وفاة والده انتهى قرأت على سيدنا عبد الله المذكور جملة وافرة من بداية الهداية وجالسته مع السعة كثيرة وطلبت منه الالباس فالسنى واستجرت به فاجازنى وكتب لى مامثاله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفتح الوهاب الذى جعل الوصول اليه بجمع الاهويه والاسباب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله السادة الاحباب وبعد فقد طلب منى الاحازة السيد الخليل الفاضل عبد روس بن عمر بن عبد روس الحبشى ولم أكن أهلا لذلك وألح على فاجبته الى ذلك تطييبا لحاظه ورغبة لصالح دعواته وذلك فى أولاد سيدنا وبركتنا وشيخنا الحبيب عبد الله بن علوى الحداد وورس سيدنا الحبيب محمد بن زين بن علوى بن سميط وسائر الأوراد اجازة عامه كما أجازنى سيدى عمر بن أحمد الحداد بسنده الى مشايخه وأجازنى والدى وشيخى عبد الرحمن بن محمد بن سميط وأجازنى شيخى أحمد بن عمر بن سميط رضى الله عن الجميع ورحمهم الله رحمة الأبرار وجهوا بآياهم فى دار القرار وقيل منى السيد عبد روس الاجازة

أبهم على القاصرين عقلا ومعرفة ان ذلك أى مافعله يسمى احياء واماتة فحينئذ قال ابراهيم عليه السلام منتقلا الى ما هو أقوى في قيام الحق عليه وادحاض ما زعمه فان الله بآنى بالنس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذى كفر أى انتظمت حجة وما فى هذا الذى ذكر الذى فيه اقامة حجة بعد حجة أى فيه عاها وانهم من الاحياء والاماتة فقال وهو على كل شئ قدير أى قادر على إيجاد كل شئ وأعدامه وغير ذلك والقدره صفة قديمة متعلقة بذاته تعالى تنمى بالجائز وهي كالفرع عن العلم والارادة (٣) هذه العبارة هكذا فى النسخة التي بأيدينا ولم نفهم لها معنى فلتراجع لفهم اه

فالعالم يشمل والارادة  
تخصص والقدره تبرز  
انما امره اذا اراد شياً  
ان يقول له كن فيكون  
وقد جاء هذا الذكر  
بروايات وصيغ متعددة  
فمنها لا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله  
الحمد وهو على كل شئ  
قدير قال صلى الله عليه  
وسلم افضل ما قلته أنا  
والنبيون قبلي لا اله  
الا الله وحده لا شريك  
له الى آخره وانها أكثر  
دعائه يوم عرفة وانها  
افضل الاذكار بعد  
القرآن وانه ينبغي ان  
تكرر في هذا اليوم مائة  
أو ألفا وتطلب هذه  
الصيغة بعد كل صلاة  
بلا قدر عدد بل مرة ومن  
قالها في يوم مائة مرة  
كانت له عدل عشر رقاب  
وكتبت له مائة حسنة  
ومحبت عنه مائة سيئة  
وكانت له حرزاً من  
الشیطان يومه ذلك  
حتى يمسي ولم يأت أحد  
بافضل مما جاء به الا  
أحد عمل أكثر من  
ذلك رواه الشيخان  
وغیرهما قال الشيخ  
محمد بن سليمان  
الكردي رحمه الله  
تعالى في فتاويه  
وروى ذلك أبو داود  
ولم يقبده بعشر ولا  
مائة ولا بد صلاة ولا  
غير ذلك بل بالصباح  
والمساء قال الحافظ

فتح الله له فتوح العارفين وشملت العناية من رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
انتهى املاه رحمه الله يوم الاربعاء ستة عشر ربيع الاول سنة ١٢٦٣ ثلاث وستين ومائتين وألف والشيخ  
الرابع من أشياخي بحمد السيد الامام السارح في علوم الايقان والايمان والاسلام الجهاد الكبير البحر العزير  
المتفنن في العلوم المختص بثقاب الفهوم جمال الدين الحبيب محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين  
الحبشي رضي الله عنهم أخذت عنه وقرأت عليه وأجازني بإجازة أشياخه وهو أخذ عن والده وعن الحبيب  
أحمد بن حسن الحداد وابنه عمرو وعلموى وعن الحبيب حامد بن عمر وابنه عبد الرحمن وعن الحبيب سقاف  
ابن محمد الصافي وأولاده عمرو ومحمد وحسن وعلموى وعن الحبيب عمر بن زين وابني أخيه الحسين عبد الرحمن  
وزين ابني محمد بن زين بن سميط والحسين عبيدروس وعمر ابني عبد الرحمن بن عمر البار وعن السيد  
العلامة سالم بن حسين الحفري وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد الولي بار جاء وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن  
البار المذکور والطريقة العلوية وأقام عنده بدو عن نحو أربعين يوماً بقي يأخذ عنه وأخذ عنه طريقة  
تلقاها عن السيد أحمد بن علي البحراني فاني وجدت بخطه رضي الله عنه فائدة عن السيد عمر بن عبد  
الرحمن البار الثاني وأجازني فيه الاجازة العامة الطريقة العلوية المشهورة وطريقة أخرى عن الشيخ  
المكاشف أحمد بن علي البحراني قديم السالكين بيت الفقيه بتاريخ سنة ١٢٠٨ يقال بعد كل صلاة مائة  
مرة يا علم وبعده علمي من علمك وفهمي عنك واسمعي منك وانصري بك وأقني بشهودك وعرفي  
الطريق اليك وهونها على بفضلك وارزقي التقوى منك ولك انك على كل شئ قدير انتهى وله  
في الحبيب عمر البار مدح مطلقها

هو اى بسكان النقا ابد امغرا \* وشوقى اليهم لم يزل دائماً يترا

وجله أخذ عنه وانتسابه عن سيدنا الحبيب عمر بن سقاف فاليه يسندونه بروى وله منه الاجازة المطلقة الخاصة  
والعامة كتبها له قال فيها ما بعد فقد قرأ على الفقير المعترف بعجزه وقصوره عمر بن سقاف بن محمد علموى  
الولد الافضل الاكمل الحبيب السالك ان شاء الله مسالك اهل التقريب جمال الدين محمد بن سيدنا شهاب  
الدين أحمد بن الامام الاكبر جعفر بن القطب أحمد بن زين الحبشي الى ان قال وطلب منا الاجازة الكاملة  
والسلسلة الشاملة في جميع أوراده ومقرراته وعباداته وسائر نقلاته السنه من الاحوال السنه الى  
ان قال أجزته في جميع ذلك وغيره من الاوراد والحزوب والعبادات وأطال الى ان قال أجزت ذلك الولد  
الحبيب الفاضل ان شاء الله بالنصيب بالاجازات المتصلة عن سيدنا الشيخ على وسيدنا الوالد اتصال سيدنا  
الشيخ على بمشايخه الا كبر كنه الامام عبد الله الحداد وشيخه الاعظم على بن عبد الله العيدروس والشيخ  
يحيى بن عمر مقبول الاهدل والشيخ محمد بن أبي النجاء والشيخ سلامة العطوي وغيرهم بالاستناد المتصل الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الى منتهاه من حضرة الله الى ان قال قال ذلك واملاه الفقير الى عفوان الله عمر  
ابن سقاف بن محمد علموى لطف الله به آمين وكتب لي شيخنا محمد المذکور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله  
رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين اللهم اني أجزت السيد الشريف عبيدروس  
ابن عمر بن عبيدروس الحبشي في مقرراته وسموعاته من قرآن وذكروا دعاء وفي أوراده خصوصاً أولاد  
سيدنا عبد الله الحداد كما أجازني والدي وسيدى عمر بن أحمد الحداد وسيدى عمر بن سقاف وسيدى عبد  
الرحمن بن سميط عن مشايخهم الاجلاء وأجزته هذه الاجازة مطلقة وبالله التوفيق وكتب لي ايضاً  
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني قصدت بامر لست له باهل وليس هو بسهل بل هو من شأن اهل الله  
العارفين وديدن الائمة المهتدين واسكن قصدي من شأنه السلوك والاهتداء فلاحته عليه لواثع الاقتفاء  
والاقتداء وحقيق بذلك واهل المساهة انك لانه ثمره ثجرة اصلها ثابت وفرعها منقش عبا يقتات ثؤني أكلها  
كل حين ويأتي ثمرها من رب العالمين السيد الشريف الفاضل العالم العامل عبيدروس بن عمر الحبشي  
ألمه الله الحكمة في كل شئ فلم أجزم ذلك بدا وافهمت لي لاسودا وطريقا لاتعدى وذلك في كتب  
سيدنا الحبيب أحمد بن زين وأذكاره ودعواته وكذلك ولديه علموى وجعفر نفعنا الله بالجميع فقد أجزت

ابن محروجه بن حسن  
صحیح وکذا زواه ابن  
ماجه أيضا قال  
الفاهي في شرح  
بداية الهداية وذلك  
يصدق بمرة انتهى  
وورد بزيادة يحيى  
وعيت ومقتد بعشر  
مرات بعد الصبح وبعد  
المغرب وبعد العصر  
وبزيادة وهونان رجليه  
وقبل ان يتكلم  
روى الترمذی عن  
أبي ذر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
من قال في دبر صلاة  
الصبح وهونان رجليه  
قبل ان يتكلم لاله الا  
الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد يحيى  
ويميت وهو على كل شئ  
قد ترعش مرات كتب  
له عشر حسنات  
ومحبت عنه عشر  
سيئات ورفع له عشر  
درجات وكان يومه  
في حر من كل مكروه  
وحرس من الشيطان  
الرجيم ولم ينبغ لذنب  
ان يدركه في ذلك اليوم  
الا الشرك بالله تعالى  
قال الشيخ محمد سليمان  
بعد ما مر عنه وأخرجه  
الطبراني في الكبير  
بلغة بسند حسن وفيه  
يحيى وعيت بيده الخبر  
وزاد في آخره وكان له بكل  
كلمة عتق رقبة من ولد  
اسماعيل عن كل رقبة اثنا  
عشر ألفا ومن قالها بعد

السيد المذکور في اذ كرازة مطلقة كما أجازني سيدي والدي أحمد بن جعفر والحبيب عمر بن أحمد بن  
حسن الحداد والحبيب عمر بن سقاف وسيدي عبد الرحمن بن سميط كما أجازهم مشايخهم من السادة  
العلمية والبضعة المصطفوية نفعنا الله بالجميع بان يقرأ أو يقرى اذا تأهل لذلك والله يهدي من يشاء الى  
صراط مستقيم وأعظمنا الولد على مرقه ومشهد وننته ومعه صدقه والتوفيق بيد الله وهو حسنا ونعم الوكيل  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ذلك محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي وله في شيخه الحبيب عمر بن  
سقاف مدحجة مطلعة

أيا صاح لي قلب تهيج بالطرب \* من الورق اذبات تنوح بسفح يب  
توفي سيدنا محمد بن أحمد في شهر القعدة سنة ١٢٥٤ أربع وخمسين ومائتين وألف ثم ان والد شيخنا محمد  
الشيخ الكبير الخبير التحرير السائر على المنهج القويم والصراط المستقيم أحمد بن جعفر أخذ عن  
والده الشيخ الأشهر الحبيب جعفر وعن الحبيين محمد وعمر ابني زين بن سميط وعن الحبيب حسن بن  
عبد الله الحداد وابنه أحمد بن حسن وعن الحبيب حامد بن عمرو وعن الحبيب علي بن عبد الله السقاف وعن  
الحبيب سقاف بن محمد الصافي وغيرهم وسأذكر أخذهم وتلقيهم في أسانيد مشايخي الحبيب عمر بن  
سقاف الا والده الشيخ الاكبر ذوالحال الاظهر والجاه الاخر والمتوسع في بحر العلوم الاغزر الحبيب  
جعفر بن أحمد بن زين فذكره هنا أولى فاقول أخذ الحبيب جعفر المذکور العلوم الظاهرة والباطنة عن  
والده وأخذ عن سيدنا الحبيب عبد الله الحداد وابس الخرقه منه وأخذ عن الحبيب عمر بن عبد الرحمن  
البار وتلقى عنه المواهب والاسرار وكان له شيخ فقه بعد والده وأخذ ايضا عن الحبيب محمد بن زين بن  
سميط والحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلقيه والحبيب علي بن عبد الله السقاف قال رضي الله عنه في بعض  
مكاتبته ومشايخنا الذين نخبر عنهم مولانا الحبيب القطب عبد الله الحداد ثم ذكر الاربعة بعده وقال غيره هؤلاء  
المشهورين والمستورين أخذ عن سيدنا الحبيب جعفر كثيرون منهم ابن أخيه السيد العارف عبد الرحمن  
السقاف بن محمد بن أحمد بن زين وسيدنا الحبيب عمر بن سقاف بن محمد الصافي والسيد الامام حسن بن عمر  
ابن عبد الرحمن البار وابن أخيه عيدر وس بن عبد الرحمن البار والشيخ العلامة عبد الله بن عمر بن قاضي  
با كثير توفي سيدنا الحبيب جعفر المترجم له ابن سيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي عصر يوم الثلاثاء ثمانية  
وعشرين من رمضان سنة ١١٨٩ تسع وثمانين ومائة وألف وتوفي ولده الحبيب أحمد بن جعفر المتقدم ذكره  
ثلاثا وعشرين جمادى الآخرة سنة ١٢٢٠ عشرين ومائتين وألف

### ❦ الشيخ الخامس من أشياخي ❦

سيدنا القطب الغوث الفرد الجامع لاسرار الصديقه الناصر لواء الدعوه الناهية لكافة البرية الحسن بن صالح بن  
عيدر وس البحر الجفري رضي الله عنه أخذت عنه أخذنا ما أوقرت عليه وأجازني اجازات متعددة على سبيل  
العموم في جميع العلوم تفسير اوحده ثاوفةها وغيرها وأجازني بالخصوص في وصاياه ومكاتبته وكتب لي اياه  
ووصيه سيأتي نقلها وقد أخذ عن أشياخ عظام وائمة كرام أجملهم شيخ مشايخ الاشراف الحبيب العارف بالله عمر  
ابن سقاف وأخوه الامام علوي بن سقاف والحبيب شيخ بن محمد الجفري والحبيب عبد الرحمن بن علوي مولی  
البطيحاء والحبيب عمر بن عبد الرحمن البار صاحب جلال والحبيب عبد الرحمن بن حامد بن عمر والحبيب  
عمر بن أحمد بن حسن الحداد والحبيب سقاف بن محمد الجفري والحبيب عبد الرحمن بن سميط والسيد أحمد بن  
علي بحر اليمن وغيرهم \* وهذا صورة ما كتبه اياه رضى الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جامع الظواهر  
والسرائر على ما يحبه ويرضاه الاول والاخر حتى ترتفع عنها الستائر وتجلي لها من ظلمات الاغيار البصائر وتقبل  
بكليتها على من هو الباطن والظاهر لترتقي بعين عنايته الى تلك الحظائر ولم تزل تعتلي بعمارة طواهرها  
وسرائرها بما تشاهده تلك النواظر وتتعلي وراء ما هو آفل وغابر حتى تشاهد الجبال المطلق بقيوميته من  
هو فوق عباده قاه رحتي يا تها النداء ان هذا اجل لا أول له ولا آخر فارجي الى تلك المشاهد والمشاعر وادخلي



جنته العرفان في حضرة الملك القادر راضيه مرضيه واحتقن من ثمرة العرفان التي تحياها الظواهر والسرائر قائمة بتوظيفه العبودية شاهده بمشاهدة جلاله الخي القيوم في مقتضيات الاوائل والاواخر وذلك وظيفة من تخلى من الكبر والصغائر وتحلى بالاخلاق الجيدة التي من سلكها يعون الله بكل المطلوب والمرغوب وظافر صبوراً على البلاء للنعاشا كره الجاذب كراتي القوم سامعاً له والى حكته وقدرته في عالم الخلق والامر سامعاً صاعداً ونافراً من هاهنا تنكشف عن السالك الخب السواتر ويرى النسو والمطلق الذي أبرز به الكائنات وأخرجها من العدم في ظلمة الدياجر معرضاً عما يقف محجته دافياً بقي من أرباح تلك المتاجر فلا يزال على المعاملات المرضية من ابردا عيالها بالرحمة والشفقة للعباد امر متجنباً للنهاي بكل من تلبس بها ناه وزاجر وهذا الذي انزلت به الكتب بالندارة والبشائر سال كاسيدل سيد الاوائل متبوعه الذي هو اول الانبياء ابراهيم وولدهم الخاتم الآخر كما امره مولاه بالافتدائهم وأدبه باحسن التاديب بما عرفهم به من احواله لما هو لهم به شاكر وأحسن تعريفه وتأديبه الحكيم القادر صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الاطهار وصحبه أئمة الهدى وأنجيه الزواهر وعلى من تبهم باحسان من كل منيب الى ربه صابر وشاكر اما بعد فقد طلب مني الاجازة الولد المنير عيدير وس ابن الحبيب عسرين عيدير وس الحشيش فقد أجزته في خروبه ومقرواته والدعوة الى الله والتذكير بالآلائه ونعمائه والحث على الائتمار بابه الله أمر والاستحياء عن الوقوع فيما عنه زجر مؤدباً لنفسه مطالبها على تقصيره وعدم قيامه بالأمور وفعل المحذور وحتى تذلل وتخضع ويتخلق بالرحمة على من أمره بالخلق له الرحيم الغفور في هنا يرى تصرفه وتقديره في البطون والظهور حتى يكون بجلى جماله محبب ومملو من خشية وما يعلم مما يفعل به ما يشاء من المقدور وقد وصف بحشيشه العلماء بالله التي هي لمنهم في مقعد الصدق حضور سلك الله بنا وبه مسلك المتقين الفائزين المفليين يوم النشور وجماناً من الموانع والقواطع وجميع الفتن والشرو وفضلاً واحساناً من الجواد الرحيم الشكور وأجزته في ذلك كما أجازني مشايخي واللباس الذي ألبسني به بعض مشايخي تبركاً لا ما وقع من سبقي بالاحباب والالتزام الاما فخر الله به ذوالجلال والاكرام من عين الجود الذي لا مبدأ له ولا انصرام ثبتنا الله واخوانه اواحبابنا ومن تعلق بنا على ذلك بالاحسان والانتعام وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الواسطة العظمى في نيل كل حال ومقام وعلى آله وصحبه وتابعيهم باحسان على محمد السالي والايام وهذا ما كتبه من الوصية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الذكراً مفتاح القلوب والسرائر وبلاستيفار فيه تنكشف الخب السواتر وتعمر الظواهر بطاعة الاول الآخر وتحقق ابصار البصائر برؤية الاوائل والاواخر وتعرف به حقيقة الطيف العابر وتحقق به قيم وممة الحاضر الناظر فيستحي العبدان براهه ملابس الماعنه زاجر فيقبل عليه الاقبال الكلي بمارة السرائر والظواهر فلم يزل على ذلك حتى تشرق عليه انوار تلك الحظائر فيسمع به ما لا تدركه العقول وتبلغه الخواطر من عجائب ملك الله وملكوته فيما أبدعه الملك القادر قبلها اليه ويدوم على طاعته مثابر فتأتيه جذبات الحق فتزله في مقام العبودية الجامع لكل السعادات والمفاخر والصلاة والسلام على ختم الانبياء المتقدم على كل أول وآخر وعلى آله وصحبه وسائر الاتباع والعشائر ما سار على سنته القويم وصراطه المستقيم سائر وبلغ محبوه ومطلوبه وأصبح على ما مضى مولاه له نعمائه شاكر وبعد فقد طلب مني الوصية ذوالقطرة الطيبة والنفس الزكية عيدير وس بن عمر بن عيدير وس الحشيش علوى بلغه الله الامال وحلى ظواهره وسرائره بمصالح الاعمال فاسعفته بذلك وان كنت قاصر الباع عن تلك المسالك عسى ان نكون من المؤمنين الذين استثناهم الملك الحق المبين من جنس الانسان الذين وسعهم الله سبحانه بالخاسرين بقوله والعصران الانسان في خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالوصية لي ولك بالترام ذكراً الله في كل حال والعكوف على طاعته بالغدا والاصال ومجانبته أهل الغفلة المشغولين بالمحال المفتونين بدار الزوال اه قال تعالى لنبيه واذكرا اسم ربك وتبذل اليه تبتلياً والذكرا على مراتب شتى كلها جامعة للخبرات رافعة للدرجات مباشرة بطواع السعادات ومما يشيرون به لحصول الفخر ذكر المعية والحضور والقرب بقولك الله محي الله حاضري الله قرب مني وبلازمة هذا الذكرا ان شاء الله يشرق في القلب

وسالم بن عبد الله ومحمد  
ابن واسع وغيرهم  
ينخلون السوق  
قاصدين لنيل فضيلة  
هذا الذكر وكان  
قتبة بن مسلم يركب  
في موكبه حتى يأتي  
السوق فيقول طم  
ينصرف قال الامام  
الطبي في حاشية  
مشكاة المصابيح انما  
خص الشوق بالذكر  
لانه مكان الاشتغال  
عن الله تعالى وعن  
ذكره في التجارة  
والبيع والشراء فن  
ذكر الله تعالى فيه  
دخل في زمرة من قيل  
في حقهم رجال لا تلهمهم  
تجارة ولا بيع عن ذكر  
الله قال الشيخ العارف  
بالله تعالى أبو عبد الله  
الحكيم الترمذي ان  
أهل الاسواق قد افترس  
العدو منهم حرصهم  
وشحهم فنصب كرسية  
وركز رايته وبث جنوده  
فرغمهم في هذا الفاني  
فصبرها عدة وسلاحا  
لفتنته من مطغف في  
كيل وطائش في ميزان  
ومنقى السلعة بالخلف  
الكاذب وجعل عليهم  
جملة فهزمهم الى  
المكاسب الرديئة  
واضاعة الصلاة ومنع  
الحقوق وماداموا على  
هذه الغفلة فهم على  
خطر من نزول العذاب  
فالذاكر فيما بينهم يرد

نورا الاقتراب فيمثر له الحياء من الكريم الوهاب فينسى عن روية الاغيار والاسباب ويرجماء ينقله هذا الذكر  
الى ما هو أدنى من شهود واجب الوجود فينسى روية المجاز من كل موجود ثم يبقى به في حضرة القرب  
في السابق الاول في علة وجود مظهر المستدى والمحدود ثم يرى الحاضرين في حضرة الرب عند الاله المعبود  
مذعنين لمولاهم بالخضوع والركوع والسجود يعلم اليقين وعين اليقين وحق اليقين باذن الله الرحيم الودود فيرى  
الكائنات الجزئيات والكليات خاضعة بالاذعان له بالتسبيح له والسجود ورجاء يوصله الى الحضرة المحمدية  
فيراه منتصبا في محراب الحضرة الذاتية ويرى خلفه المصلين من النبيين والمرسلين وسائر الاولياء المكرمين  
ويرى امتدادهم من الحضرة الاحدية ويرى سرها اليه من ذواتهم وفيضاتها من هم الى العوالم الحسية  
والمعنوية فلا يريغ منه البصر ولا يطغى بما ظهر ويلزم به عبوديته اللازم وفقره الدائم الى من هو على كل  
نفس قائم فيلزم اتباع الرسول الامين دائما على ذلك ملازم ان قربوه شكر وان بعدوه خضع وخشع واستغفر  
فيستقي معه وعندده فيما يفيض عليه في البواطن والظواهر فعند ذلك ينتظر الاذن بان يرجمه الى الخلق  
بالدعوة المحمدية مباشرة او ناذروا بقعده في مقعد الصدق حاضرا مع مولاه في ظواهره والسر ان انتهى ثم ان  
بما قرأته على سيدي الحسين رحمه الله من فاتحة البخاري أبياباه اول تيسير الاصول الى باب بر الاولاد والاقارب  
وكتاب رسالة المعاونة لسيدنا الشيخ عبد الله بن علوي الحداد بتمامه وكتاب معارج الهداية لسيدنا الشيخ علي  
ابن أبي بكر السكران وكتاب الجذبات الشوقية الى المقاعد الصديقية لسيدنا الشيخ الحبيب أحمد بن زين  
الحبشي وكتاب الرسالة للشيخ عبد الكريم القشيري وكتاب الرحيق المختوم من علم القوم للشيخ عمر بن محمد  
الشهر وروى وقرأت عليه شرح الحكم العطائية لابن عباد وقرأت عليه أيضا الباب السادس من  
كتاب غاية القصد والمراد من مناقب الشيخ عبد الله الحداد والباب الثامن من كتاب قرّة العين بذكر مناقب  
الحبيب أحمد بن زين كلاهما لسيدنا الحبيب محمد بن زين بن سميط وقرأت عليه شرح منظومة الشيخ عمر بن  
عبد الله مخزومة لطائف الله أنبلت لشيخنا الامام عبد الله بن أحمد باسودان وقرأت عليه في كتاب القيوضات  
الحسنى من مشاهد الحبيب الاسنى الشيخ حسين بن عبد الشكور المذني الى قوله \* ووجد باللقافي كل حين وحالة \*  
وغير ذلك كثير او سمعت عليه شمس الأبحر وكان رضى الله عنه قد ألبسني الخرقة ليله الاثنين ثاني ربيع  
الاول من سنة اثنين وخمسين ومائة وألف وأعطانى فلنسوته ولما كان ليلة الثلاثاء وست وعشرين خلت من  
شهر شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين وألف لغتنى الذي ذكر بهذه المصيبة لاله الا الله لا معبود الا الله لا اله  
الا الله لا مقصود الا الله لا اله الا الله لا موجود الا الله لا اله الا الله لا مشهود الا الله والزمني باستحضار معنى هذه  
الكلمات وأجازني في المداومة على هذا الذي ذكر بالخصوص وألبسني الخرقة مرة ثانية في يوم الجمعة ستة عشر  
جبادى الاخرى سنة ستين ومائتين وألف بعد ان طلبت ذلك منه فالبسني بقلنسوته ثلاث مرات وكلما وضعها  
على رأسي دعاني بقوله ألبسك الله من حقائق الايمان والاحسان والايقان وأشهدك من شهود العيان وسألتني  
في ذلك المجلس عن مجلسنا بالروحه في أي مكان تجعلونه فقالت له كأولنا مجلس في مسجد باعلوي والآن فجلس  
في محل ههنا ففقال أحسنتم وهل شيء كتاب يقرأ فيه فاخبرته بما يقرأ فيه من الكتب منها كتاب الحديقه  
لجرق فاستحسن ذلك وأقرنا عليه وقال أنووا التعلم والتعليم وفي يوم الثلاثاء وخمسة عشر اقعده الحرام سنة  
ستين ومائتين وألف قرأت عليه خطبة كتاب رياضة النفس من الاحياء وأخبرته بوقوع الاجازة لي من سيدنا  
وشيوخنا القطب أحمد بن عمر بن سميط في كتب وطرائق وأورد ثلاثة من الاثمة وهم الغزالي والشعراوى  
وسيدنا الحبيب عبد الله الحداد وطلبت منه الاجازة في ذلك وخصوصا في مطالعة كتاب الاحياء فقال قد لا حيا  
حياة فاجازني في كل ذلك والحمد لله يوم الثلاثاء لعشرين من شهر المحرم عاشوراء سنة واحد وستين ومائتين وألف  
أمرني بترتيب سورة الواقعة ليلا لكل ليلة وقال لي اني أرتها في الغاء في : العشاء القبلية ومرة سألته ان يرتب  
لي خرابا من القرآن أداوم عليه كل يوم فقال اقرأ الذي يتيسر ولا تهم داوم عليه ويكون في صلاة بعد الزوال  
لفعله صلى الله عليه وسلم أو الصبح حسب التيسير وفي يوم الخميس لاربع من شهر رمضان المعظم سنة اثنين  
وستين ومائتين وألف أطلعته على أبيات قلاتها متوسلا به ومحمد حاله بها أولها \* سألت اله العرش يقبل توبة

\* وطلبت

\* وطلبت منه ان يقول أنت منا وفيه اصلة متصلة في الدنيا والآخرة فقال ان كان هذا شئ فحسن فحضره شتر كون فيه ولقنتني الذكرك بكيافته المار ذكرها وقال لا بأس بتقديم لاه وجود ولا مشهود وأملأ على هذا الدعاء النبوي اللهم اني أسألك ثواب الشاكرين ونزل المقرين ومراقبة النبيين وبقين الصديقين وذلة المتقين واخبات المؤمنين حتى تتوفاني على ذلك يا أرحم الراحمين وروى في كيفية الخلوة المأخوذة عن الشيخ عبد الله العبدروس ان أقولها يوم اول ليلة قلت قال صاحب العدة النبوي في ترجمة الشيخ العبدروس نفع الله به وقال رضي الله عنه في اختصار السلوك وصية خلوة ثلاثة أيام وخلوة أسبوع وخلوة أربعين يوما أما خلوة ثلاثة أيام الاثنين والخميس والجمعة ولها وظائف دوام الذكرك الدليل والنهار والاعتزال في زاوية وأكله بعد العشاء وترك النظر الى الحرام ولا ينام حتى يقول قبل النوم على طهارة في خلوة واحدة كما ذكره يارحم ألف مره والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة فقد فتح لجماعة في هذا وأما خلوة الأسبوع بالصوم والعزلة والسهر والذكرك الامن ضرورة وترك ذكر الدنيا وأهلها وكذلك خلوة الشهر وكذلك الأربعين ولكن الادب نصف الدين بل عن بعضهم الدين كله والادب منك ترك كل حرام ومعصية وللصالحين ترك الاعتراض عليهم والمسلمين سلامتهم من لسانه ويده انتهى ويوم الثلاثاء لعله عشرين شهر صفر ليرسنة اثنين وستين ومائتين وألف أه الأعلى دعاءه هذا وهو اللهم اجمع همومي عليك واجعل جميع توجهاتي اليك وأسعدني بالقرب والرفق لديك واجعل شغلي بحوامع وكوامل محابك ومراضيك واحرس ظواهرى وسرائرى ببشبات التوكل عليك حتى أكون بك منك اليك دائم الوقوف بصفة العبودية بين يديك انتهى ويوم السبت ستة عشر ربيع الاول سنة اثنين وستين ومائتين وألف ألبسنى الخرق كوفية ابتداء وقال أجزيك في خرو بك وأورادك والدعوة الى الله وفي التفسير والحديث والفقه وغيرها وأجازني أيضا في المكاتبات والوصايا نفع الله به ورضى عنه انتهى وفي يوم السبت ثمان وعشرين من صفر سنة ثلاثة وستين ومائتين وألف كتبت اليه التمس منه الاجازة بقولى بعد خطبة المكتوب أما بعد أعلمكم سيدنا أن مرادى من فضلكم واحسانكم ان تكتبوا الآن الى اجازة عامة في كل مالكم وعندهم واشتملت عليه مكانا بانه كم ووصاياكم نظما ونثرا وما لكم من الادعية والاذكار المطلقة والمقيدة وفيما أعلمه وأعمله حسب مقدرتي مع جهلى وضعفى وبلا دق وبالحقبة لا يحسن منى ان التمس مثل ذلك لكونى لم أكن من سالكى تلك المسالك لكن لما فاتنى التحقيق والتخلق رجوت ان يكون ذلك من التعلق الى آخر ما كتبت فاملى ذلك الحين ما جعله اجازة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جامع الظواهر والسرائر المتقدم نقلها ويوم السبت تسع من رمضان سنة ثلاثة وستين ومائتين وألف ألبسنى الخرق وذلك انه خلع على قصبة ابتداء في مكاشفة منه لى لاني كنت وددت ان يلبسنى قصبا أو عمامة وان يدعولى بدعوة جلية فوق على ذلك منه ودعالى عند الباسه لى بقوله ألبسك الله من ملابس الايقان الدعاء المتقدم الى آخره والحمد لله رب العالمين وفي بكرة يوم السبت ستة عشر رجب ادى الآخرة سنة أربعة وستين ومائتين وألف ألبسنى عمامة بعد ان اعتم بها وكرلى الباسها ثلاث مرات يدعولى في كل مرة بالدعاء المذكور بعد ان التمس منه ذلك وقصصت عليه رؤيا رأيتها حاصلها كان شيخنا دنا العارف شيخنا بن محمد الجفري يقول لى انى أجزتك فى كل حرف كذا وكذا مرة أظنها ثمانيا وعشرين وفي يوم الخميس احدى وعشرين ربيع الاول سنة خمس وستين ومائتين وألف أجازنى في هذا الذكرك وهو لا اله الا الله محمد رسول الله هو الا هو الا هو واخبرنى انه حصلت له فيه واقعة قال فآخبرت العم حسين بن محمد بذلك فقال ان الكيلانى أو قال تلميذه قال ان أجمع الطرائق فى الذكرك هذا وأجازنى فى الطريقة العبدروسية فى الذكرك واختصار السلوك به بالخلوة المسد كورة عن الشيخ العبدروس المتقدم ذكرها بعد ان أطلعت على مقالة سيدنا الشيخ عبد الله بن علوى الحداد فى بعض مكاناته وهى ما قاله رضى الله عنه وكان سيدنا الشيخ عبد الله بن أبى بكر العبدروس باعلون بشير كثيرا الى خلوة مختصرة وهى ان يتخلى المرء ليلة الجمعة ويومها مع ملازمة الجوع والسهر والصمت وترك المخالطة للناس مع ادمان التوجه الى الله تعالى والكفوف على الذكرك والتلاوة فان رأيت ان تعملوا على ذلك فدونكم فانه مبارك نافع والشيخ نفع الله به من أجلاء المحققين المطلعين من أسرار الله تعالى على أشياء خفيت على المتقدمين انتهى ولما

غضب الله ويهزم جند الشيطان ويتدارك ما حث عليهم من تلك الافعال قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض في دفع بالذاكرين عن أهل الغفلة وفى تلك الكلمات نسخ لانفعال أهل السوق فيقول لا اله الا الله ينسخ وله قلوبهم لان القلوب منهم ولط بالهوى قال تعالى أفرأيت من اتخذ الهه هواه ويقول له وحده لاشريك له ينسخ ما تعلق قلوبهم بعضها ببعض فى نوال أو معروف وبقوله له الملك ينسخ ما يريدون من تداول أيدي المالكين وبقوله له الحمد ينسخ ما يريدون من صنع أيديهم ونصرهم فى الأمور وبقوله يحيى ويميت ينسخ حركاتهم وما يدخرون فى أسوافهم للتبايع فان تلك حركات بملك واقتدر وبقوله وهو حي لا يموت ينسخ عن الله ما ينسب الى المخلوقين ثم قال بيده الخبير أى ان الاشياء التى يطلمونها من الخير فى يده وهو على كل شئ قدير قتل أهل الغفلة فى السوق كمثل الهمج والذباب مجتمعين على مزبلة يتطاىرون فيها

على الاقدار فعمد هذا  
الذاكر الى مكنته  
عظيمة ذات شعور  
وقوة فكس هذه  
المزيلة ونظفها من  
الاقذار ورمى بها  
وجه العدو وهزمهم  
وطهر الاسواق منهم  
قال تعالى واذا ذكرت  
ربك في القرآن  
وحده اى بالوحدانية  
ولوا على ادبارهم  
نفورا لجدير هذا  
الناطق بان تكتب  
له الحسات وتغنى عنه  
السيئات وترفع له  
الدرجات والله اعلم  
اتهى وقد جاء في  
بعض الروايات زيادة  
على هذا الحديث وهي  
يفعل ما يشاء وكلها  
زيادات وبيان لشرح  
معنى الاوهية ذات  
الجلال والجمال  
والكمال ويتضمن  
كلمة التوحيد الجامعة  
لجميع معارج التفريد  
والتهريد والتركى الى  
معرفة اسرار الاوهية  
كما سيأتى شرح ذلك  
قال الامام الغزالي رحمه  
الله تعالى ونفع به في  
كتاب التوحيد  
والتوكل من الاحياء  
في بيان حقيقة  
التوحيد اعلم ان جميع  
ابواب الايمان لا ينتظم  
الا بعلم وحال وعمل  
والايمان هو التصديق  
واذا قوى سمي يقينا

كان يوم الجمعة يومين من صفر سنة ١٢٦٧ سبع وستين ومائتين وألف ألبسنى الخرقة ودعاه الى بدعوات  
جلسه فقال عندما ألبسنى لكل أحد كتاب أو قال لكل شئ وقت هذا كفى في معنى التسبيح يادنى الكمال  
الذى هو ثلاث مرات في الركوع والسجود في المرة الأولى من حيث الفعل والثانية من حيث الامم  
والثالثة من حيث الصفة واختصاص الركوع بالعظيم لشهوذا العظمة بالخضوع والاعلاء بالسجود  
ليشهد العلوى الذنوم مع عدم رؤيته الغير وبهذا يكون القرب كما في الحديث وهذا معنى هذا كونه وذاكر  
في معنى قوله تعالى ويعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ما بين أيديهم من الازل وعلم السابق فيهم وما خلفهم  
ما رجعهم اليه من الشؤن وكلما أتى من ذكر ما بين أيديهم وما خلفهم على هذا وأما قوله تعالى وزين لهم  
الشیطان ما بين أيديهم وما خلفهم ما بين أيديهم ما هم عليه من التقصير والمخالفة وما خلفهم ما فعلوه في  
الماضى مما شأنهم التوبة منه فلم يروا أنهم فرطوا فيه فلم يتداركوه بالتوبة انتهى وفي يوم السبت احدى  
عشر شهر شوال سنة ١٢٧٢ اثنين وسبعين ومائتين وألف قرأت عليه الاسماء الادرسيه العربيه  
وقرأت عليه الأثر المحكى عن الحسن البصري في نسبتها وكيفية قراءتها المتقدم ذكره في ترجمة الحبيب  
أحمد بن عمر بن سميط وطلبت منه الاجازة فيها فأجازني والحمد لله توفى الشيخ الحبيب الحسن رضى الله عنه  
في شهر القعدة سنة ١٢٧٣ ثلاثه وسبعين ومائتين وألف

### الشيخ السادس من أشياخي

هو امام المريدين وأستاذ السالكين وانشان عين الناظرين الحافظ لزمانه وأوقاته المقبل على طاعة ربه  
وعباداته القطب الكبير الحاوى لعلى الباطن والظاهر الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر أزارنى له والذى  
في حياته مرتين وبقيت بعده أتردد اليه وأتمثل ما بين يديه حتى أخذت عنه أخذاً تاماً قراءة وسماعاً وأجازنى  
اجازة عامة ومما قرأت عليه مقدمة البخارى ومما سمعته علمه في تفسير الخطيب والاحياء وكثير من  
المصنفات المختصرات والمبسوطات وألبسنى الخرقة مراراً وعندى الآن القبع الذى ألبسنى به وأذنلى  
وأجازنى في الالباس لسائر الناس من جميع الاجناس ولقننى الذكر ومما وجدتنى أثبتة مما وقع لى  
منه ومعه في بعض اجتماعاتى به رضى الله عنه ما هو ولما كان يوم الخميس عشر صفر سنة ١٢٦٠  
ستين ومائتين وألف أجازنى سيدى الحبيب امام العارفين وأستاذ المريدين عبد الله بن الحسين بن طاهر  
فى الاذكار والتذكر والتذكير وفيما طلبت الاجازة فيه وقد كنت طلبت منه الاجازة في مؤلفاته وخصوصاً  
الديوان وفيما أجاز به الحبيب عمر بن سقاف مع أخيه الحبيب طاهر بن حسين فأجازنى بذلك فله الحمد  
فلننقل ما كتبه لهما الحبيب عمر بن سقاف من الاجازة والوصية آخر الترجمة لتتم الفائدة وتعود ان شاء الله  
العائدة وفي يوم الثلاثاء لعله عشر بن شعبان سنة ١٢٦٠ ستين ومائتين وألف ألبسنى الخرقة وشكوت  
اليه ما أجده من الضيق فى الصدر فامرني بوضع يدي اليمنى عليه وقراءة ألم نشرح الى آخرها بعد كل فرض  
وليلة الخميس فاتحة المحرم عاشوراء سنة ١٢٦١ واحد وستين ومائتين وألف طلبت منه وصية فقال ان شاء الله  
نكتب ما تيسر وقال قد الوصية الاحياء والبدية والاربعين الاصل قد فيها شرح الكتاب والسنة وقال  
ما وقف بنا عدم الوصايا وقلة العلم انما وقف بنا عدم العمل ثم بعد زرتة ثانياً فاعطاني نسخة من وصية له سماها  
وصية الاحياء بما فى الاحياء والفقر هو السبب فى انشائها فله المنة ونسأله التوفيق وهي هذه بسم الله  
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم الحمد لله رب العالمين عدد نعم الله على وعلى جميع  
خلق الله وأشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله  
وصحبه وكل ولى لله أما بعد فاني أوصيت نفسي ثم من طلب منى الوصية وكل أخ في الله تقوى الله المشروحة  
فى كتاب الله وسنة رسول الله الميمنة المفصلة المفسرة الوافحة فى كتاب آحياء علوم الدين كما شهد بذلك أولياء  
الله العدول الذين ليس لاحد عن مقاتلتهم عدول (فصل) الا فمن أراد النجاة والسلامة من شرور  
الدنيا والآخرة فعليه بالعمل بما فى كتاب آحياء علوم الدين كما قال ذلك أولياء الله العارفين (فصل) الا فمن

ولكن أبواب اليقين  
كثيرة ونحن انما  
نحتاج منها الى ما ينفع  
عليه التوكل وهو  
التوحيد الذي يترجمه  
لسانك بقولك لا اله الا  
الله وحده لا شريك له  
والايمان بالقدرة التي  
يترجم عنها قولك له  
الملك والايمان بالوجود  
والحكمة الذي يدل  
عليه قولك وله الحمد  
فمن قال لا اله الا الله  
وحده لا شريك له  
الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير فقد تم له  
الايمان الذي هو اصل  
التوكل فاما التوحيد  
فهو الاصل والقول  
فيه بطول وهو من  
علم المكاشفة وهو  
الحصر الخضم الذي  
لا ساحل له انتهى  
فان قلت روايات لا اله  
الا الله وحده لا شريك  
له الى آخره ليس فيها  
رواية بالثلاث كما في  
الراتب وانما الوارد  
من الاعداد مرة وعشرا  
ومائة على اختلاف  
الزيادات فيها وكذا  
اذكار الاربعة كلها  
مروية بالثلاث الا  
باذا الحلال والاكرام  
الحنسعا والا استغفر  
الله رب البرايا فانبعث  
والجلافة آخره  
نخمسين أو مائة أو ألفا  
كما حكى ذلك عن جامع  
والاخلاص ثلاثا

أراد الاستقامة على الصراط المستقيم وكما المتابعة للنبي الكريم وان يأتي الله بالقلب الصالح السليم  
والخلق الحسن العظيم وان يفوز بالنعيم الدائم والملك المقيم فعليه بالعمل بما في كتاب احياء علوم الدين  
كما شهد بذلك السلف الصالحون والآئمة المهديون طبقة بعد طبقة وقرنا بعد قرن مجمعون على ذلك  
لانهم لم يخالفوا في ذلك (فصل) قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وفي الحديث من عمل بما علم ورثه الله  
علم ما لم يعلم وورد ايضا تعلموا ما شئتم أن تعلموا فوالله لن يجرمكم الله حتى تعملوا ومربع الصالحين بحجر  
مكتوب عليه اقلبنى تعتبر فقلبه فاذا علمه مكتوب أنت بما تعلم لا تعمل فكيف تطلب علم ما لم تعلم (فصل)  
اثبت بالخبر كله فان لم تقدر عليه كما فلا تتركه كله واجتنب الشكر كله فان لم تتركه كله فلا تأت به كله واجتنب ان  
لاعضى عليك وقت الا وهو معمور بعد اعادة فان لم تقدر على ذلك فاحذر ان تكون سبب ضياع وقت انسان  
مشغول بالعبادة وأحب للناس ما تحب لنفسك وأكره لهم ما تكره لنفسك وما تحب ان يأتيك الموت وانت  
عليه فالزمه من الآن والذي تطلب عليه أهل القبور بما كانوا يعملونه فاعمله الآن فانك صائر مثلهم والذي نرى  
ان أهل القبور يندموا على فعله فاتركه قبل ان تندم فلا ينفعك الندم (فصل) تعرض لنفحات الله ولا تباأس  
من روح الله وكلف نفسك الحذر في كل عبادة فان غلبك الوسواس فدافعه وقل لعلني أحضر فيما يأتي  
وكذلك تب من كل الذنوب فان غلبت نفسك ووقمت بعد ذلك في بعضهن فقب فوراً وقل لعله آخروا  
ولا تترك المجاهدة وتستسلم للشيطان لكثرة ما ترى من عودك ونقصك للتوبة فذلك بغية الشيطان وغاية  
مطلبه باليهما الذين آمنوا صبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون (فصل) أكثر ما يدخل  
على الانسان من الوسواس والخواطر والمعاصي من اللسان والعين والاذن وان كان تدخل عليه من  
غيرها ولكن هذه ثلاثة ضررها كثير جدا ولها دواء واحد حاسم لمادتها وهو الوحدة والخلوة والعزلة  
(فصل) يحتاج الانسان الى المخالطة لغيره اما لاصلاح دينه أو لاصلاح معاشه فليقتصر على ما لا بد له منه مثل  
تعلم العلم الواجب وتعليمه والحج والجمعة وكذلك الجماعة وقروض الكفايات والفضائل اذا سلمت من الآفات  
وأما اصلاح معاشه فان أمكنه ان يكتفي بالغير فيه فهو أولى والا فليباشره بنفسه وليقتصر على ما لا بد له منه  
مع التحفظ من آفاته وكل ذلك مفصل في كتاب العزلة من احياء علوم الدين فليزين الآفات بالفوائد وما  
ظهر له انه أولى له وأفضل فليأخذ به (فصل) ان مما يفوت الاوقات ويكثر الآسيات ويأتي بالمكشفات  
ويشوش القلوب ويوحشها ويظلمها ويقسمها هذه الجحاس المشتملة على القيل والقال والخوض في الباطل  
والفضول وما لا يعني فالخبر منها الحذر والفرار منها الفرار والبعد منها البعد وكيف لا تكون كذلك وهي  
لا تسلم من الغيبة والنميمة والاعتراض على القضاء والقدر وغير ذلك من المعاصي فشرها كثير كبير وانما  
عظيم لان فيها تبعات تتعلق بالآدميين القوية منها متعسرة أو متعذرة فالخزم التباع عنها بالمرة وفقنا الله  
واباكم لكل خير وتاب علينا وعلى جميع المسلمين وختم لنا ولهم بالحسنى آمين سبحانه اللهم وبمحمدك  
أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين وفي يوم الاثنين لعله ثلاث عشر جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومائتين  
وألف حصل لي والحمد لله تلقين الذي ذكر من شجني وأستاذي الحبيب العارف بالله عبد الله بن حسين بن  
طاهر علوي وكتبته اليه يوم الثلاثاء اثنتين وعشرين من المحرم سنة ١٢٧٠ سبعين ومائتين وألف القصد  
يا مولانا ان تكتبوا للحقير عیدروس بن عمر بن عیدروس الحبشي كاتب التمریف أحازه عامه فيما لكم وعنديكم  
واشملت عليه مصنفاتكم ووصاياكم نظما ونثرا ولو بسطت ربي فاني أقنع بهما وتقر بهما مني العين الى آخر  
ما كتبت فكنت بخطه على ظهرا القرطاس الحمد لله أما بعد فقد أخبر الولد السيد عیدروس المذكور فيما  
طلب مني الاجازة فيه بشرطه ونسأل الله لنا وله ولكل من احاطت به الشفقة ان يرزقنا الاستقامة على  
الصراط المستقيم مع العافية والسلامة آمين وله رضي الله عنه رسالة مشتملة على عقيدة وجيزة كافية  
وذكري في سند الأخذ والتبني للسادة آل أبي علوي على سبيل التدلي منه صلى الله عليه وسلم الى ان تلقاه  
الاعيان من أبناء هذا الآن فأخذها وذكروا فيها من لقيهم من علمائهم وعبادهم قد حصلتها في حياته نفع الله







هذان من الحدود التي  
نهى الله عن اعتدائها  
ومجاوزة اعدادها  
وان زبادتها لا فضل  
فيها أو يبيظها  
كالزيادة في عدد  
الطهارة وعدد ركعات  
الصلاة وبائع بعض  
الناس فقال انما  
الثواب الموعود به  
على العدد المعين فلو  
زاد لم يحصل له ما وعد  
عليه لان هذا العدد  
المعين له سر وخاصة  
رتب عليه ما ذكر  
فلو زاد بطلت الخاصية  
وهذا غلط ظاهر  
انتهى وقال بعضهم  
انه يأتي بالعدد الوارد  
واذا انتهى اليه قصده  
المأثور ثم يأتي بما شاء  
بنية الزيادة وفي قوله  
صلى الله عليه وسلم  
من قال حين يصبح  
وحين عسى سبحانه  
الله ويحمده مائة مرة  
لم يأت أحد يوم القيامة  
بأفضل مما جاء به  
الأحد قال مثل  
ما قال أوزاد عليه

والخشية والرهبة والاشفاق والوجل والانزجار والاتعاظ وكثرة الرجا والرغبة والشوق والمحبة  
والفرح والرضا والشكر والجد والاجتهاد في الاعمال الصالحة واكتساب الحسنات وكثرة الاذكار والدعوات  
والخلق بالاخلاق الحسنة الجليلة المحمودة واجتناب المحرمات والمكروهات والاقوال المذمومة  
لدينيات من الغيبة والنميمة والكذب والزور وغيرها من كل ما لا يعني وترك مجالسة من لا يذكر  
بالله حاله ولا يدلك على الله مقامه واجتناب جميع الاخلاق السيئات المنكرات اللهم اهدنا لأحسن  
الاخلاق لا يهدي لأحسنها الا أنت واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا أنت \* ونشر الى بعض أبواب  
المعنيين الذي هو رأس الحسنات فن أبوابه أن تعلم وتؤمن وتصديق وتحقق وتجزم وتعزم وتصمم وليستول على  
قلبك ويغلب عليه بان ما أصابك لم يكن ليخطئك ما أخطاك لم يكن ليصيبك وان الامة لو اجتمعت على ان  
ينفوك لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك  
وفي يوم السبت ستة وعشرين من رجب سنة ١٢٧١ واحد وسبعين ومائتين وألف أجازني بهذه الصيغة من  
الجد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار التي أنشأها رضي الله عنه \* وهي هذه الحمد لله رب العالمين  
بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم أعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم أعلم عدد خلقه كلهم ما علمت  
منهم وما لم أعلم وعدد كل نعمة لله على وعلى جميع خلق الله بكل فرد من مائة ألف ألف كره  
الذاكر ون غفل عن ذكره الغافلون بكل فرد من أذكارهم وكل لحظة من غفلاتهم مائة ألف لك من يوم  
خلقت الدنيا الى أباد في كل عشر معشار نفس مائة ألف لك اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى  
آله وصحبه وعلى جميع الانبياء والمرسلين والملائكة والمقربين وجميع عباد الله الصالحين وعلى جميع  
الآباء والامهات والاجداد والجدات والاعمام والعلماء والاخوات والاخوال والخالات والاخوان والاختوات  
والبنين والبنات والزوجات والقربات والمشايع وأهل المودات وذوي الحقوق علينا والتبعات وعلى  
أئمتنا آدم وأمناء حواء ومن ولدنا من المؤمنين الى يوم الدين وعلى سائر المؤمنين ما علمت منهم وما لم أعلم وعلينا  
منهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين بجميع الصلوات كلها ما علمت منها وما لم أعلم مثل ذلك كله كل صلاة  
تهب لي وتهب بها لكل مسلم خيرات الدنيا والآخرة وتعينني وتعين بها كل مسلم من كل مكروه في الدنيا  
والآخرة اللهم صل وسلم وبارك وكرم على سيدنا محمد وعليهم أجمعين تجميع الصلوات مثل ذلك كله ما بقي بهذه  
الصلاة ما استطاع قليلا وكثيرا ثم يقول واستغفر لي ولهم بجميع الاستغفارات ومثل ذلك ما بقي بهذا  
الاستغفار أنواع ألفه مائة صباحا ومثله مساء كما أشار به الجامع لهذه الصيغة نفعا الله به وأجازني أيضا  
بتاريخه في هذا الدعاء المنسوب لسيدنا الشيخ علي بن أبي بكر السكران وتكريره من المحربات لقضاء كل  
حاجة كما أخبر بذلك شيخنا المذكور واعلمني بموضع ذكر الحاجة منه وهو اللهم اني أسألك بحق  
العارفين المخصوصين المحبوبين المحفوظين المندوحين كنوز جواهر مواهب أسرار الاسماء الفاخرة المقبسين  
أنوار شمسها الشاهرة المتخلقين باخلاقها الطاهرة المضطرين في خطراتها القاهرة الفرحين المسكسين  
بخلع جالاتها العاطرة الذين استهدت بصائر أسرار قلوبهم قبضتلك المحبطة بالوجود وكشفت لهم عن عرائس  
أبكار خرائد حقائق دقائق أسمائك المحركة لكل موجود حتى تحققوا بحقائق الفقر والافتقار وغرقوا بحقيقة  
حقائقهم في بحور الاضطراب والانسكار فرجعوا بكتبهم اليك في جميع الامور والاحوال والسر والاضمار  
في كل نفس ولحمة أباد في جميع الاعمار يا الله يا أرحم الراحمين خمسة عشر مرة يا الله يا ذا الفضل العظيم يا كريم  
يا وهاب اللهم اني أسألك بسواقي عناياتهم وقريرهم وجاههم ان ترزقني في الدارين ما رزقتهم وان توفقي لما  
وفقتهم وان تمنحني ما منحتهم وان تهب لي ما وهبت لهم وان تهب لي الخلق باخلاق الاسماء وان تحققني بحقائقها  
والغوص في بحور أسرارها وجميع سعادتها وان تمن علي في الدارين بما مننت به على خواص الخواص  
من عبادك العارفين مع كمال حسن النسيئة عند الموت في لذة وعافية ولطف ورأفة برحمتك يا أرحم الراحمين  
انتهى وفي ليلة السبت سبع من ربيع الاول سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف البسني الخرقه وذلك الالباس  
خوده مقوره واعة ذرت اليه من جرائق عليه فقال لا بأس ذلك من حسن الظن وصاحبه لا يخيب وشيخنا

عبد الله صاحب الترجمة أدرك سيدنا الحبيب حامد بن عمر قرأ عليه رسالة الحبيب أحمد بن زين الحبشي ثم قرأ عليه في بداية الهداية للغزالي ولم تكمل موت سيدنا الحبيب الحامد فاشتغل بالقراءة على ابنه عبد الرحمن بن حامد ومنحه من علومه بالطراف منها والتأليف وأقرأ عليه كتباً عديدة في علوم شتى وألبسه الخرقة ولقنه الذكر وأجازه في كل علم فسر يد عباس عليه مزيد ثم أرشده بالتأليف عن السيد الجليل عبد الرحمن بن علوي الشهير بعلي البطيحاء ابن الشيخ علي فاخذ عنه وقرأ عليه شرح التحرير وفتح الوهاب وأجازه بجميع مروياته وألبسه الخرقة الشريفة وأذن له في القراءة والاقراء ثم بعد انتقاله اشتغل على السيد الامام عمر بن محمد بن سهل وقرأ عليه عدة كتب في الفقه والنحو وعلى السيد الامام أبي بكر بن عبد الله الهندوان وأخذ علوم التفسير والحديث والتصوف عن السيد بن المقدمين بطوارقة في الاسناد وعمر بن علوي ابني الحبيب أحمد بن الحسن الحداد فقرأ عليهم ما تفسر الجلالين ومعظم تفسير البغوي وجميع كتب جدهما الشيخ عبد الله رضي الله عنه وجميع مصنفات الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه رضي الله عنه وكان يقول ان جل انتفاعي أنا وأخي طاهر بمصنفات هذين الحبيين وأخذ أيضاً عن السيد الامام عبد الله بن حسين بن سهل وعن السيد الجليل عبد الرحمن بن عبد الله باقر جبال علوي وعن السيد الماشي على أقوم سنن أبي بكر بن عبد الله بخسن ولبس الخرقة منه وأجازه ثم ارتحل مع أخيه الحبيب الامام طاهر بن الحسين الى امام الاشراف اتفاقاً بالخلاف الحبيب عمر بن سقاف فاصطفاها لنفسه وأجاسها على بساط أنسه وقرأ عليه في كل علم نفيس وأذن لهما في القراءة والاقراء الدرس والتدريس وألبسهما وأجاسهما وأخاينهما وأخذ شيخنا عبد الله عن السيد بن الامام بن محمد وعلوي ابني الحبيب سقاف بن محمد الجليل سقاف بن محمد الجفري وأخذ عن السيد الامام أحمد ابن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي وتلقن منه الذكر ولبس الخرقة منه وأجازه وأخذ عن السيد بن الجليلين عيادروس بن عبد الرحمن البار وعبد الله بن طالب العطاس وكل منهما أجازه وألبسه الخرقة ولقنه الذكر وأخذ أخذاً تاماً عن سيدنا الشيخ أحمد بن عمر بن زين بن سميط وعن أخيه سيدنا وشيخ مشايخنا الحبيب طاهر بن الحسين بن طاهر وسمع منه وقرأ عليه الشيء الكثير وكان يقول متذنبات وزيت مع أخي طاهر لا أعلم أني تقدمت عليه حتى في حال الصبا واللعب ولا علوت سطح مكان كان الاخ طاهر نازلاً تحتها وأخذ بالخرم عن السيد بن الجليلين عقيل بن عمر بن عقيل بن يحيى فقرأ عليه الاحياء وشرح مسلم وشرح أسماء الله الحسنى للسيد عقيل المذكور وكان يأتي اليه الى بيته كل يوم للقراءة عليه وعن السيد علي البديقي فقرأ عليه بعضا من البخاري وشرح الحديث وأخذ عن الشيخين الجليلين محمد صالح الريس وعمر بن عبد الرسول العطار فقرأ القرآن العظيم عليه مرة أو ثلثاً اتفاقاً وتجويزاً ومباحثه في بعض المعاني والقرآت وأخذ بالمدنية عن السيد الجليل والجهيز النبيل أحمد بن علوي جل الليل أخذ عنه علم الحديث وقرأ عليه تفسير الاصول وأخذ بها أيضاً عن الشيخ الامام منصور البديري وكل من هؤلاء البسه وأجازه ولقنه الذكر وأذن له في الدرس والتدريس وكان بينه وبين السادة الكرام عبد القادر بن محمد الحبشي ومحمد بن أحمد بن جعفر الحبشي وأحمد بن محمد بن عبد الله الحبشي وعبد الله وعمر وعلوي ابنا الحبيب زين بن علوي الحبشي ومحمد وعمر ابنا عيادروس الحبشي الاخوة العظيمة والمحبة الجسمية وكان بينه وبين الشيخ الكبير العلم الشهير عبد الله بن أحمد باسودان والشيخ أحمد بن سعيد باخشيل محبة أكيدة ومحبة شديدة وكل منهم استمد من صاحبه وأتحفه بعز زفرائه وأماسيدنا حامد فسياني ذكر أخذ في عدة اشياخ سيدى عمر بن سقاف وأما ابنه الوارث لسراييه الحماوى لمجامع الفضل من بين ذويه الشيخ عبد الرحمن بن حامد فاخذوا تربي بابه ومن في طبقته كالحبيب حسن بن عبد الله الحداد وابنه أحمد بن حسن والحبيب سقاف بن محمد بن عمر السقاف أخذ عنه أخذاً تاماً ولبس منه الخرقة وخصه وأوصاه بوصايا وأذكار مخصوصة ومن تلقى عنه وأخذ أخذاً تاماً فراه وأجازه ولبس اجاعة آخرون من مشايخنا وأما الحبيب الامام الكامل العالم العارف الواصل عبد الرحمن بن علوي بن شيخ فاخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقه وعن الحبيب طاهر بن محمد بن هاشم وعن الحبيب الحسن ابن الشيخ عبد الله بن علوي الحداد ومن في طبقته توفي سنة ستة عشر ومائتين وألف أخذ عنه كثير من اشياخنا

دليل على ان الزيادة في العدد لا تبطل ثواب الوارد خاصيته ولم أر من نبه على ذلك وفيه تأييد لكلام الجزري وأما قوله أستغفر الله رب البرايا الخ أربعة فلعل صاحب الراتب رضي الله عنه لما رأى ان النعم تنقسم الى ظاهرة وباطنة والى المجادية وامدادية وكان كل منعم عليه بها لا يقدر على القيام بشكرها ولأن يقدر لقدرها حسن أن يقابل كل نوع منها بالاستغفار اعترافاً وجبراً للتقصير كما في اللهم اني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك الخ لما كان الشهود على توحيد القائل لها أربعة عتق وكل مرة منه ربعه أو يقال التكفير للنفس من موبقات المخالفات الناشئة عن الهوى

وأعيان وقتهم منهم شيخنا عبد الله بن الحسين وأخوه طاهر وشيخنا عبد الله بن علي بن شهاب الدين وشيخنا أحمد بن علي الجنيد والحبيبان سالم وعبد الله ابنا أبي بكر عديد والحبيب أحمد بن محمد الحبشي وأما السيد الامام الحاوي لكل فضل عمر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الشيخ علوي ابن الشيخ محمد مولى الدولة فأخذ عن أبيه الأخذ عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأخذ أيضا شيخ مشايخنا عمر بن محمد المذكور عن الحبيب حسن بن عبد الله الحداد ومن مقر وآته عليه كتاب عوارف المعارف وعن سيدنا الحبيب حامد بن عمر وأخذ عن الحبيب الامام علي بن شيخ بن شهاب الدين وقرأ عليه في علوم كثيرة وكان بينه وبين السيد الامام أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن عمر الهندوان أخوة تامة كأنهما روحان في جسم دوطما وقائع ومطالعات واحتجاده عظيم وأما السيد الفائق على الاقران المشار اليه بالبيان في ايضاح البيان أبو بكر بن عبد الله بن أحمد بن عمر الهندوان فأخذ عن والده وأعيان عصره وأكثر فرائقه على الحبيب حامد بن عمر وكان الحبيب حامد بعظمه ويجهله وإذا أتى الى مجلسه يقول نفسوا الابي بكر أخذ عنه جماعة من أشياخنا وهذه وصية سيدنا الامام عمر بن سقاف لشيخنا المترجم له مع أخيه الحبيب طاهر كما وعدنا بذلك أولا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جاذب القلوب المقبلة اليه المرادة بالوصول الى مراتب قربه ومزقه في مدارج حسن الظن به بالصدق والاخلاص الموصلين الى معرفته وجهه فسلكت من طريق العلوم النافعة بالمجاهدة التي هي الى المعالي رافعه فاكسبتها الاعمال الصالحة الصافية فذاقت من شراب المعرفة أعذب شربه وسهت في بحار أسرار كلام الله وغاصت على اليواقيت والجباه من بحر المحيط سرالوجود وعين الشهود بما أمدهم من بركة وعلمناه من لدنا علما فهنيأ لعباده المخصوصين بشريف معرفته وصدق محبته وصلى الله على سيدنا محمد الواسطة لهم ولسائر الاخوان ولا حال ولا مقام ولا طريقة ولا حقيقة الا من بركة اتباعه ومحبتهم والافتقار لستسسه والاهتداء بهم سديه والاستئضاء بشمس شريعته رزقنا الله الاتباع والانتفاع والافتقار والاهتداء وحسن الظن به وبآله ومحبابته وسائر أهل ملته ولا معنا الا حسن الظن بهم ووصف طريقهم ومحبتهم مع الجبر والافلاس عن ذواقهم وحقائقهم كما تاتي الاشارة اليه في الوصية اللاحقة أما بعد فقد وصل الى الفقير الحقير المتعلق باستار عفوان الله وباهل الله عمر بن سقاف بن محمد علوي السيد ان الشريفة ان العلمان الولدان طاهر وعبد الله ابنا السيد العلم الاظهر الافضل الانور الحسين بن الامام العلامة الشيخ طاهر بن محمد بن هاشم باعلوي تحصل الاجتماع والاتصال الروحي وأمد الله بالمدد الفخمي من طريق المحبة وشفاء المشهود وصدق القصد ان شاء الله من عبي الكرم والجود الشامل للشيء والمحسن كما قد قيل لو بدت ذرة من عين الجود لحقت المسئلة بالمحسن ونحن مقرون بالاساءة والافلاس معترفون حقيقة بذلك لقصور أعمالنا وغلظ حجابنا لكن التعرض لتفحات الله أقرب طريق الى فضل الله وما طلبتم من الوصية بحسب ظنكم الجميل فهي تقوى الله الجامعة الشاملة للظاهر والباطن التي غرمتها للتحقيق بها الوصول الى مراتب الايمان والاحسان والايقان ومقامات العرفان وهي المشروحة في كتاب الله وسنة نبيه وكتب السلف وخصوصا الاحياء وكل أفاض عليه من نور النبوة ببركة الاتباع ما أفاض من المدد وشفوا والفوا ونظموا ونثروا والمقصود تصحيح العبودية واعطاء الربوبية حقها كما قال العارف عمر بن بحر مه

ووسوسة الشيطان وهو يجرى من الانسان مجرى الدم والذنوب الواقعة من الانسان سببها وسوسة الشيطان وهو من الطبائع الاربع لجعل المكفر من العدد اربعا ليكون كل مرة مكفرة لان كل واحدة من الطبائع اولعنى آخر وجميع ما رتبته هذه الامام أو ينص عليه يحصل له أصل في السنة وأما لا اله الا الله فالانقصار على خمسين وهو الاقل فالى المائة فالى أكثر فالمراد مجرد التكثير اذ هي أفضل الذكر (تنبية) قوله ثلاثا وسبعا وأربعين مفعول مطلق لقول مقدر أرى بقولها القارئ ثلاثا أو سبعا \* الذكر الخامس (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ثلاثا) سبحان الله مصدر

أعطى المعية حقها \* والزم له حسن الادب

واعلم بانك عبده \* في كل حال وهو رب

ويندرج في معنى هذه الكلمات جميع الطرائق والعلوم والحقائق والزقائق ومن زين ظاهره بكمال التقوى وباطنه بالصدق مع الله في السر والنجوى وسلم من رؤية الاعمال ونزاهة عن كل نفس ودعوى حصل على المقصود وكرع من عين الجود ولا وصول الى هذه المراتب والشرب من هذه المشارب الا بمحض الجود والكرم وتوفيق الله لعبده المراد واما من طريق الكسب للعباد الموفق فبالانكسار والدعاء والرجاء بالاضطرار والقيام بالاسحار وكثرة التندم والاستغفار وتلاوة القرآن العظيم مع التعظيم والخشعة والاذكار



وأما طلب العلم والجهد في الله وتعليم الجاهل وإرشاد الغافل فتعين ذلك على من أمده الله بنصيب منه على حسب ما عنده ويجاهد نفسه في الاخلاص لله ويرى للتعلم الفضل والمنة ويحمد الله على ما خصه به من النعمة أعني نعمة العلم ويتوسل الى الله ان يكون له حجة بين يدي الله وموصلا الى رضاه واعلم ان الغنية التامة في بجانب العامة وعدم الخلطة بهم والبعدهن بحاسة الفضول والدخول في أحوال أهل الزمان فالعزلة عن مثل ذلك فرض لازم لمن أراد السلامة والنجاة وان يتم له صفاته وهذا السلوة الحقة الصديقة والذخيرة الكثرية الخلو به كتاب الله وتلخيص أسرار وأفانده وأقوال الائمة الصوفية وكتبهم المرضية وأقوال أهل الذوق والتوق والشوق والواصلين الى مراتب المقربين هي التي تكسب السر من الشكوك والظنون والهموم وتوقف العبد المتخصص في حضرة يتجلى عليها الحق القيوم ونستغفر الله ونتوب اليه من الكلام في طريق أهل الله مع ان لم تكمل فينا مرتبة الاسلام والايمان والاحسان ولكننا معترفون ومقررون وطالبون نفحة وجذبة وهبة من هبات الكريم المنان أن يلحقنا بمحض فضله وجوده وكرمه بهم في عافية وسلامة آمين هذا ما حضر وأنطق الله به عبده على البديهة من غير تأمل وفكر وروية ونرجوان يكون له محل في قلب من له حسن ظن وتعلق صادق ويجعل لنا نصيبا من ما منح الله به الصادقين والمتواصلين ولنسأله أن يخرج من قلوبنا كل قدر للدنيا وكل محل للخلق يحول بيننا وبين محبته الخاصة ومعرفة الخاصة ويصفي سرنا من الادناس والخواطر ويرفع المحب السوا ترأوصيتكم سيدي بذلك وأوصيت نفسي وأجزتكم كما أجازني به مشايخي وأئمتي وقادني في جميع الأوراد والاذكار والدعوات والدعوة الى الله والاقراء والتدريس والتذكير وترتيب الاوقات بالذكرة والطاعات مع مراعاة السر ومراقبة الله والاستغفار من دخول الآفات في كل الاعمال والاقوال ودفع خواطر نظر الخلق والتصنع والاعجاب والى الله المرجع والمآب والقصد ان العلم والعمل المصحوبين برؤية التقصير وخوف الدور رؤية نظره الله واطلاعه فالقليل من ذلك كثير والناقص بصير هذا ما أردتم به المذاكرة من الفتن الطالبا للذة بشمول السر ومحض العفو أسأل الله يغفر زلتني فهو أهل الفضل والكرم ونسأله تمام عونته وفحمة ونصرته وتوفيقه وعافته ويشملنا بخالص رحمته اللدنية ربنا آتنا من لدنك رحمة وهي لنا من أمرنا رشدا وقد طلب من بعض السادة الصادقين المنورين وصية وجيزة مقتضى حاله وقصده فجعلنا هذه الاسطر القريبة له والحال منكم ومنه واحدا ان شاء الله والقصد التعلق والخلق لجعلنا هذه الاحقة ومتصلة بما سبق لكم وله والله يجعلنا جميعا داخلين في زمرة عباده الصالحين ولا يفصحناني عرصات القيامة يكشف السر وعلى الاعمال والاقوال بل يشملنا باسماي الكرم والانضال آمين وصلى الله على سيدنا محمدا وآله وصحبه وسلم وهذه الوصية التي أشرنا اليها لكم واليكم شمل الله ذلك جميعا لقبول آمين بسم الله الرحمن الرحيم وسلام على المرسلين وسلام على عباده الذين اصطفى سلام قولنا من رب رحيم الحمد لله الذي تجلى على القلوب المقابلة عليه بتجلي رحمة وبسط أسرار المتوجهين اليه بنيرات لطفه واسعافه وخالص مودته ورأفته شرح صدورهم وقيل مبسورهم وأكل بالهداية والصلاح أمورهم فان بسطت أرواحهم بصدق الانتظار به يحته ونظره ونور أنوارهم بخالص هدايته متوجهة الى سر صدق يقينه وعبيدته وأشهد أن لا اله الا الله توحيد عبد خائف راج متحقق بمحبته متصف حالا وحقيقة بعبديته وعبوديته ذلك وصف العاشق العارف المشرقة أنواره في الاكوان الساري مدده في الانس والجان الشامل لأهل دوائر القرب بدأثره نور الوجود وعين الشهود والرحمة لكل موجود أيدنا الله بنظرته وشملنا بصدق محبته وعطفته حصلت له صدق الوارثة والخلافة والصدقية لمحبة العبودية وصفاء العبودية وفناء البشرية وبقاتها قائمة بحق الربوبية شعر

كفران ولا يكاد  
يستعمل الامضا  
منه سوا بابا ضم  
وهو وسجت سحان  
وسأني في سحان الله  
وتحمده الخ زيادة  
بيان وجعل سحان  
علم التز به سيماع  
القصور بكنه  
ما تتحققه الذات  
العلية من الكمال  
وكذا الصفات وما لها  
من التجلي والافعال  
ولذا اعتذر الملائكة  
من قولهم في حق آدم  
عليه السلام أتجعل  
فيها آية \* فلما علموا  
حقيقة الحال قالوا  
سحانك لا علم لنا الا  
ما علمتنا \* ولذلك جعل  
مفتاح التوبة التي هي  
أول قدم للسالك قال  
موسى عليه السلام  
سحانك اني تبت اليك  
وقال يونس عليه  
السلام سحانك اني  
كنت من الظالمين  
فالتسبيح نفي النقص  
وقيل انه لا يجوز  
أن يكون التسبيح فيه

فأني لمثلي وصفهم ومقامهم \* واني مقسم في النوى مع البعد  
ولكنني أرجو الوصول بنفحة \* لاني لأرباب الصفا صادق الود  
ولي أمل في الله جل جلاله \* وظن جميل في الوصول اني القصد  
بحق كلام الله نورا وبهجة \* وأصل جميع الكون في القبل والبعد

معنى التنزيه عن  
النقص اذ لا ينبغي أن  
يقبل النقص وينسب  
الى جناب الذات  
المقدسة حتى ينفي  
وبدل له قول على كرم  
الله وجهه معنى  
التسبيح تعظيم اجلال  
الله تعالى \* وسئل  
رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما نسبة  
الاله قال عليه السلام  
التقديس والتنزيه  
عن التشبيه \* قال  
المنأوى رحمه الله  
التقديس لغة التطهير  
وعرفا تنزيه الحق  
تعالى عن كل ما لا  
يليق بجنابه من  
النقائص الكونية  
مطلقا ومن جميع ما يعد  
كالات بالنسبة الى  
غيره من الموجودات  
بجرده أولا وهو اخص  
من التسبيح كيفية وكية  
أى أشد تنزيها منه  
وأكثر \* ولهذا يؤخر  
في قولهم سبحانه  
قدوس انتهى لكن  
قيل الجمهور على أن

رسول مكين هاشمي مطهر \* عليه الصلاة والسلام ما العيس في وجد  
أما بعد فقد ظهر لي أيها الولد المنيب حالك وصح عندى قصدك وما لك فصرت أن شاء الله أعرف بك من نفسك  
وأبناء جنسك ولك البشرى بصدق محبتك وصحح رغبتك بشرفؤادك البيت الخ وما لاح لك من لوائح الهداية  
وسابق العناية بظهر على سرك وظاهر كثرته وحقيقته وما طلبته من الوصية بحالك وقالك فالوصية تقوى  
الله ظاهرا وباطنا المشروحة في الكتاب والسنة وفي كتب الأئمة والاستقامة على الطلب وخذ من الأعمال  
والسنة الفاضلة من النوافل والطاعات ما تطيق المداومة عليه مع النية الصادقة الخالصة وحضور القلب  
وصفاء النبال والنور النور في تلاوة القرآن مع التعظيم والأدب وتلج أسرار وأنواره وشهود عظمة المتكلم  
سبحانه وخذ من الأول ما تطيق المداومة عليه مثل أحزاب سيدنا الشيخ عبد الله الحداد ما قدره الله منها  
وخزب النووى وخزب البحر والصلوة على النبي المختار وكثرة الاستغفار أجزلت في جميع ذلك وفي المطالعة  
والقراءة والمذاكرة وجميع أحوالك الدينية وأموالك المعاشية داخلية في الدنيا خذ منها بالرفق والنية  
الصالحة والكل إن شاء الله موصل الى رضاه والخير كله في حسن الظن بالله وبخلق الله وأعظمهم ما لهم  
من الحقوق بلا تكلف وكل بخصوصيته من ربه والتشؤم الشؤم الجهل فله الحداد جعل لعباده مخلصا من  
الجهل وأهله وجعل له نسبة العلم وطلبته ولا يرى نفسه فوق أحد وكل مرحوم ومنظور بين الرأفة وادع  
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وسئل ربك دوام الهداية والتيسير والوصول فهو أهل القبول ومن  
يهده الله فهو المهتدى والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال  
ذلك وإملاءه الفقير الى عفوانه عمر بن سقاف بن محمد الصافي علوى توفى شيخنا عبد الله المترجم له نصف  
ليلة الخميس السابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة اثنين وسبعين ومائتين وألف

### ✽ الشيخ السابع من أسياني ✽

السيد الجليل العلامة الخليل فر بددهره ونادرة عصره على بن عمر بن سقاف فاخذت عنه وحالسته  
وقرأت عليه في كتاب تفرج القلوب لوالده الى قوله وقال تعالى ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله الآية وسألته أن  
يجيزني بذلك الكتاب وما شمله من الأذكار والدعوات فقال أجزتك به وما فيه من الأذكار والدعوات وما  
أنت ملائمة من الأولاد بالاجازة المتصلة بالوالد وأخبرني أن والده يوصي ويرتب كل يوم مائة مرة من رب اشرح  
لى صدرى ويسر لى أمرى ومائة من سلام قول من رب رحيم وقعت هذه الاجازة والقراءة بكرة الاربعاء ١٢  
شوال سنة ١٢٥٧ وأجازني بالاجازة والده اجازة عامة وكتبها عن املائه ولده العلامة عبد الرحمن وسأني نقلها  
لتضمنها كثيرا من الفوائد كان أخذ سيدى الحبيب على عن والده الحبيب عمر فانه اعتنى به تعلما وتفهما وتأديبا  
حتى تلقى من الكمال غاية ومن الفضل نهاية الى أن بلغ في حماه أئمة رتبة المشيخة والسيادة في جميع العلوم  
تفسير او حديثا وفقها وألها وأخذ أنصاعا عن جماعة غير أبيه منهم أعظامه وسيدنا الشيخ الأشهر الحبيب  
حامد بن عمرو لبس الخرقه من أبيه ومن شيخه الحبيب حامد المذكور وأجازه كل منهما أما اجازة أبيه فهي \* هذه  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مهيب أسباب الفتوح والمنوح وحافظ الذوات والاجسام والصفات والامانات  
وجامع الشتات ومصنفي المشارب والموارد والاقوات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واسطة الاستجابة لسائر  
المطالب وعلى آله وصحبه الاطياب وبعد فقد طلب الاجازة قرأه العين وثمره الفؤاد الولد الفقهاء على بن عمر  
ابن سقاف في سائر الاوراد والصلوات والافادة والتعليم وغير ذلك أجزته في جميع ذلك بالاجازة الشاملة  
من سيدنا الشيخ على بن عبد الله السقاف بسنده المتصل بأسيان الكرام الى سيدنا الانام والله ولي الحفظ  
والكفاية والهداية والرعاية وأكمل النور وضاعف السمر وقل ذلك وكتبه الفقير الى الله عمر بن سقاف  
وهذه صورة ما كتبه لى بسم الله الرحمن الرحيم فل ان الفضل بيد الله يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم  
الحمد لله الذى خص بالجناب اليه سابق عنايته أهل الاجتناب والاصطفاء ومنح الهداية والرعاية أهل الانابة  
اليه فسعدوا على قدم الصدق والوفاء فى مدارج ومعارج حسن المعاملة مع الله والصفاء وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد الهادي الامين المصطفى القائل عليكم بسنتي و بسنة الخلفاء الراشدين عضو اعليها بالنواحي وكفي  
ولا ورثة لخال ومقام ولا طريقه ولا حقيقة الامن بركة اتباعه ومحضه والافتقار لسنته والاهتداء بهديه وحسن  
الظن به وبآله وصحبه وتابعيه وأهل ملته رزقنا الله الاتباع والانتفاع والافتقار والاهتداء وبعد فيقول  
العبد الفقير المتعثر في اذيال التقصير الراجي لعفو و لطف اللطيف الخبير علي بن عمر بن سقاف قرأ علينا  
واستمدوا حسن الظن والمشهد الولي أركى الحبيب الطالب الراغب المنيب العاثر ان شاء الله من الخير بأوفر  
حظ ونصيب عیدروس بن عمر بن عیدروس الحبشي وطلب منا الاجازة الكاملة للاتصال بسند السلسلة  
العلوية الشاملة ولسنا أهلاً لذلك ومتحققين الافلاس عما هنالك ونرجو ببركة الاذن فيه منهم لنا أن يؤهلنا  
الله بما أموه فبنوا ويسلك بناطراقتهم الرضية و يلحقنا بهم ويحققنا بحقائقهم العلية المبنية على أساس التقوى  
ظاهرا بفعل الأمور وفرضا وبدا واجتناب المنهيات حرمة وتنزيها وباطنا بحسن القصد والنية ونجرب يد  
العزيمة القوية الحازمة الدافعة لما يشغل عن الله من جميع الشواغل والعوارض العادية الدنية وجل  
الفقير على افتقار السبل المرضية وعدم ملاحظة المخوفين وقطع النظر عنهم نفعا وضربا بالتوكل على  
الله وحسن الثقة بالله مع عمارة القلب بالتمحيات الموصلة الى رضارب البرية بعد تخلية من جميع  
المهلكات والذات القلبية المشروحة جميع ذلك في الكتب الغزالية وغير ذلك من كتب ساداتنا ومشايخنا  
مثل كتب سيدنا الشيخ عبد الله الخداد وغيره من أئمتنا العارفين ولا يحصل شيء الا بالاستعانة بالله رب العالمين  
فعليك يا دمان التوجه الى الله بالذل والافتقار والاضطرار والانكسار والتضرع اليه في مظان الاجابة سيما  
بالاسحار وقد أخرجك سيدي حفظك الله وتوكل بما تولى به عباده الصالحين في الاذكار والاوراد والدعوة  
الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة مع الرفق واللطف وخفض الجناح ونشر العلم والمذاكرة فيه اجازة منصلة  
بالمسند المتصل بسيدنا الشيخ الاشهر الوالد عمر عن سيدنا الشيخ الاعظم علي بن عبد الله السقاف والسير في  
ترتيب الاوقات وتوزيعها والمحافظة على الطاعات مع مراعاة السر ومراقبة الله على الدوام والاستغفار من  
دخول الآفات في النيات والاعمال والافعال ورؤية التقصير مع الحمد والتشهير ونستغفر الله ونسب اليه من  
التلبس بهذه الطرائق والخلو عن الحقائق وتوجه بحق الانتساب اليهم أن لا يفضحنا بمخزيات أعمالنا  
ويستترنا في الدنيا والآخرة أنه أهل التقوى وأهل المغفرة ويتوب علينا توبة صادقة اللهم اجعلني خيرا مما  
يظنون ولا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون وصلي الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم \* وهذه مكانة  
أرسلها مع اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شمل برحمته المقبلين عليه بحسن التوجه وصدق الافتقار  
اليه والترجي لففضله الكامل الغامر والانتظار الى ربه خصه بسابق عنايته ومنحهم في جميع الاحوال  
حسن ولايته وكامل رعايته وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مظهر تجليته الكامل وعين رحمته وعلى آله وصحبه  
وتابعيه هداة الدين وأئمتهم من الفقير الى الله المتعلق باستار عفو الله وباهل الله علي بن عمر بن سقاف سلام  
الله ورحمته الخاصة الدنية وبركاته الشاملة الشاملة المعنوية تخضع الجناح الشريف سيدي المولى  
الحبيب الخبيب الارب اللطيف بسرائرهم اللطيف السالك الراغب في كل وصف حسن منصف الولد الانور  
عیدروس بن عمر بن عیدروس الحبشي حفظه الله في جميع الحركات والسكنات وسائر التقلبات والاحوال  
بمحفة المكين ورزقه صدق الاقبال الموجب للظفر بالمطالب الرفيعة ونيل الرغائب والمراتب العوال حتى  
ينال منال الكمال من الرجا والسلف الصالحين أهل عين اليقين وحق اليقين وايماناً وأحبائنا واللائقين آمين  
صدرت الرقية اعلاما بوصول كتبكم الكريمة وخطاباتكم المستقيمة وما طلبتم من الاجازة المشرفة العظيمة للاتصال  
بسند أهل الله والتعلق بحبل الله والتسك بئلك العروة الوثقى التي لا انفصام لها من دون الله فقد أجزناكم على  
حسب نيتكم وتعلقكم بالاجازة المحققة ان شاء الله من سيدنا الشيخ الوالد عمر عن سيدنا الشيخ علي بن عبد الله  
السقاف وصدرا اليكم نقل ذلك حسب ما ترونه وتأخر الجواب مع طول المدة لما لدينا من التعلقات الكثيرة والآثار  
الظاهرة والباطنة وأوجاع وسهر بالليل لآثر واعلمنا وبذلنا لخاص الدعاء بكمال العافية والعيشة الرضية  
وصلاح العاقبة والذرية كما هو لكم مبذول لا يزال ان شاء الله في مظان الاجابة هذا والسلام عليكم من أولادنا

التسبيح للتزنية اذ  
درجات أهل الاعان  
ومراتبهم متفاوتة  
وبعضهم أهدي من  
بعض وكل أهل  
الاعان على الصراط  
المستقيم قال تعالى  
أولئك الذين يدعون  
يستغون الى ربهم  
الوسيلة ايهم أقرب  
ولكن من هو أقرب  
فهو واصل الى درجة  
علياء ونهاية قصوى  
فلا يشهد الا الكمال  
وبهذا المعنى كان  
سبحان الله من قائلها  
نصف الميزان والحمد  
لله علوه كما في حديث  
مسلم أي علوه ثواب  
التلفظ بها مع استحضار  
معناها وهو شهود  
مادل عليه القول من  
لفظ الحمد والفعل  
الذي هو أثر الكرم  
والجود ودلالات  
الكلمات التي  
لاتنتهي وكل ذرة من  
ذرات الوجود شاهدة  
بها ودالة عليها كما  
قيل

راقم الاحرف عبدالرحمن وحسين وعبد القادر والاحادوم لدينا وسلموا على أخيك سيدي الولد الانفصل  
عبدالرحمن وسيدنا الحبيب عبدالله بن حسن الحداد ومن لديكم من المعارف والمحبين حور يوم الاربعاء في شهر  
شوال سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف توفي رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف وخلف سيدينا  
وشيخنا علي بن عمر في سيرته وعلومه وأحواله ولده العلامة الجليل السيد الفاضل الحفيل الوجيه عبدالرحمن  
ابن علي كان سيدينا فاضلا جامعار واية لسير وشماثل سادتنا ومشايخنا كوالده والحبيب أحمد بن عمر بن  
سميط والحبيب حسن بن صالح الحجر والحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر والحبيب عبدالله بن علي بن  
شهاب الدين والحبيب عبدالله بن الحسين بلفقيه وله الأخذ التام عنهم بالتلقي والاجازة والالباس وله من  
غيرهم أخذ كثير وبمحمد الله محبته وجالسته وانفعت به ولما كان عشية يوم الاحد لعله ثالث  
ربيع الاول من سنة اثنين وستين ومائتين وألف ألح وعول علي في أن أجيزه بجميع ما وصل الي من  
متساخني بالاجازة وغيرها فأجزته وطلبت منه الاجازة بما هنالك فاجازني بذلك وكان قد ألبسني الخرقة  
والاسته كل ذلك امتنا لالاسره وكانت وفاته رحمه الله يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ١٢٩٢ اثنين وتسعين  
ومائتين وألف

### ❦ الشيخ الثامن من أشياخي ❦

السيد العارف المخفق بالاسرار والمعارف الوارث لجميع أخلاق الاكابر السالفين عفيف الدين عبدالله  
ابن علي بن عبدالله بن شهاب الدين زرتي في صغري مع سيدي الوالد رحمه الله ولم أزل أتردد عليه ولما كان يوم  
الربوع ١٧ سبعة عشر صفر سنة ١٢٦٠ ستين ومائتين وألف قرأت عليه أول كتاب ففتح الخلق الى قوله  
فائدة سألت سيدي العلامة يحيى بن عمر الاهدل ثم ألبسني الخرقة ولقنني الذكر وصاغني وأجازني بذكر الجلالة  
بعد كل صلاة لا اله الا الله اثني عشر مرة ومثلها الله الله ومثلها هو هو وأجازني فيه عند القيام من الليل بعد  
تطيب ونظافة ثوبا وبدينا وأجازني بالخصوص في وردى التنوي والحبيب عبدالله الحداد الصغير صباحا ومساء  
ووعدني بكتابة الاجازة وذكر سندا الطريقة العلوية وقال لي عيذروس الله الله في الورع احذر احد بقرمك وبكرة  
يوم السبت وخمس من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦١ واحد وستين ومائتين وألف قرأت عليه آخرفصل من  
قصيدته الفكريه وأول وصية حده سيدينا الشيخ علي بن أبي بكر التي أولها الحمد لله الاله المعبود الرب المصمود  
وأمرني بقراءة ماتيسر من القرآن كل ليلة في صلاة ولوعشرة مقاري بتدبر وزرتي في حدود سنة ١٢٦٢ اثنين  
وستين ومائتين وألف وقد كنت كتبت اجازته المدسوة للشيخ العلامة رضوان بن أحمد بارضوان وقرأت عليه في  
مواضع منها وأجازني في جميع ما شملت عليه فلنقلها بتمامها لتكون بدلا عن ترجمته وأجازني في الطريقة  
القادرية التي أجاز فيها السيد الشريف العباس بن محمد بن أبي بكر العيذروس وكتب له قبل ذلك وصية  
فلنقلها أيضا وما كتبه لنا عليهما تيمنا للفائدة وتكميلا للعائدة وهذا ما كتبه اجازة للشيخ العلامة  
رضوان بن أحمد بارضوان بافضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاته أنفاله القلوب بذكره وفاته  
ارتانها بحكمته وفضله ومطلع علي هو اجسها ودقائق خطراتها وما تحدث به نفسها بعلمه وأمره لا يعزب عن  
علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء الا هو الخالق له من العدم ومكونه بقدرة ومسخه بامرهم جميع  
ذوات الوجود شاهدة بوحدايته ومقهو رت تحت قهره بفضله ووعده له خلق والامر تارك الله أحسن  
الخالقين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث للناس رحمة  
في سره وجهه والمرشد لهم بقاله وحاله وفعله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه السائر بن علي طريقتي  
والباذلن نفوسهم في خدمته والتابعين له في نبيه وأمره وبعد فقد طلب مني الاجازة الشيخ الاجل والولي  
الصالح الأكل العلامة الشيخ رضوان بن الشيخ المرحوم أحمد بارضوان بلغه الله رضاه وحياء بما قصده  
وتناه في طاعة مولاه وطلب ان أذكر له بعض مشايخي الذين أخذت عنهم وكرعت من حياض  
أسرارهم وتملت بأنوارهم وقرأت عليهم وصار لي الفتح على يديهم والمخة من الله ببركتهم فمن الله

وفي كل شيء له آية  
تدل على انه واحد  
ولما نظر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
الى ان كالاته ومحامده  
تعالى لا يجمعها ذكر  
ولا يحدها حصر ولا  
يتناهي لها حد ولا  
يشار الى استقصائها  
حتى بالابد والسرمد  
قال صلى الله عليه وسلم  
لا أحصى ثناء عليك  
أنت كما أثبتت على  
نفسك قال ابن حجر  
رحمه الله في شرح  
الاربعين والاولي  
ان يقال في حكمة ذلك  
ان حمده عز وجل  
اثبات لساير صفات  
كماله فبسبب ذلك عظم  
ثوابه حتى ملا  
الميزان انتهى ثم لما  
أتى بصيغة التنزيه  
وهو التسبيح وبإثبات  
الكمال وهو الحمد ترقى  
الى ما يجمع التنزيه  
والكمال فقال ولا اله  
الا الله وبه المعنى في  
بعض الروايات سبحانه  
الله نصف الميزان

وفضله مع اعتمادي وتعويلى عليهم واتبعي لهم فهم كثيرون حضرميون وعمنون وغيرهم فمن اخذت عنه في ابتدائي وصغري والدي علي بن عبد الله ابن الجديديروس بن علي بن محمد ابن الشيخ شهاب الدين قرأت عليه في من الاربعين الحديث النبويه ودين الارشاد الى باب الصلاة والسنة خرقه التبرك وتوفى رحمه الله \* ومنهم سيدي والدي وشيخي العلامة والجراح الفهامة الذي برع في العلوم والغاية في المنطوق والمفهوم مفتي زمانه الذي لا يسبق له غبار من أفروانه تجر في علوم جسمه من الفقه والحديث والنحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان علي بن الحبيب محمد ابن الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ علي علوى وتخرج علي يديه كثيرون من العلماء منهم السيد الشريف محمد بن عبد الله بن الحسين بن شهاب الدين ومنهم ولده العلامة الشريف الوجيه ذوالنفس الابيه والاخلاق الرضيه عبد الرحمن بن علي ابن الحبيب شيخ بن محمد ابن الشيخ شهاب الدين حفظ الارشاد علي والده والافيه وبرع في العلوم الفقهي ثم رحل الى الشام للحج وقرأ علي الشيخ عبد الغنى هلال مفتي مكة وحظي في مكة عند الشريف سرور بن مساعد وتوفى في مكة وقبر في المعلا في قبة أم المؤمنين خديجة الكبرى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا لها من مزية ومرتبة عليه وبذلك تحققت النسبة النبويه وعن قرأ عليه وتخرج به السيد الشريف العلامة سقاف بن محمد الجفري ساكن تريس والشيخ العلامة بن حجر زمانه علي بن عمر بن قاضي كان صالحا اماما ورعالة التصانيف العديدة والمزايا الشريفة والسكت الغربية والمهمة في طلب العلم القوي ونسخ من التحفة أربع نسخ ومن فتح المعين ثلاثين نسخة واختصر التحفة ثم لما رأى مختصرها لابن مطير غس مختصره في الماء وقال انه خلا عن الدليل والتدليل ولما نه على ذلك جاءوا خمصنف له شرح قصيدة لنا اتى اولها \* أخا العز بادربدفع النقم \* رحمه الله رحمة الابرار ولوالده علي بن شيخ تلامذة ودرس في زاوية الشيخ علي وفي مسجد الشيخ شهاب الدين بالنو يدرو وفي مسجد سرور وأقبلت عليه الخلق وله اليد الطولى في اصلاح ذات البين يتفق من عنده ويقر بوسدو بصبر ويصلح وليس في زمانه مثله ومع أخلاق وبذل وصبر علي القبائل واصلاح احوالهم وغير ذلك من النفع العام للقاصي والداني وله المناقب العديدة والتصانيف له السلسلة في النسب الشريف وله رسائل انما اماما أحد من التلامذة اعتنى بجمعها وله القصائد الجامعة مثل \* مقاصد الخير مفتاح العنايات \* بصدد زياره نبي الله هود علي نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام وله المزية الكبرى التي يقصر دونها كل مرتبة بجمع الشجرة العلوية ومسيره لها وترتيبها وحصرها وجمعها في الآباء والأمهات جميع السادة آل حضرموت نساء ورجال والمنقرض منهم والمندرج جمع لم يسبق مثله فخره عن المسلمين خير ائمة لما أتمها وختمها وهو بالشهر توفى رحمه الله بذلك المكان ودفن في قبة الحبيب أحمد بن ناصر ابن الشيخ أبي بكر بن سالم وهذا الاغوذج من مناقبه \* ومن مشايخي والدي صوفي زمانه المتكلم بلسان الغيرة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر المحقق الذائق في علم القوم والشارب والكارع من علومهم بالقدر المعلى وأعطى الفهم في القرآن العظيم علوى ابن الوالد محمد المشهور ابن الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ علي قرأت عليه الجامع الصغير في الحديث للسيوطي وفي الاحياء جملة أجزاء والحبيب له فهم وقاد وذكور اذا قرأت عبارة وفنفا فيها وغالب كلامه املاء بما يناسب ذلك الكلام مع اسلوب عبارة وفهم من القرآن واذا ابتدأ في شيء من كلام القوم ما عاد بسكت منه حتى ان القارئ يطرح الكتاب ويقول له اصبر علي والحبيب صاحب خوف وجلال وقديدا كرفي بعض الطرق مع خروجه من المسجد أو الدرس بوقف المذاكر في الشمس ويصبر والحبيب يغلب عليه الحال جدا وحظينا به كثيرا وكان يتكلم مع والدنا كثيرا وقد ينسب مع رحمه الله واتقنا الذي ذكره قرأنا عليه عقيدة سيدنا الشيخ علي وتوفى الى رحمه الله وقبر في زنبيل عند سيدنا الشيخ شهاب الدين \* ومن مشايخي الحبيب الشيخ العلامة الوجيه الذي اعتمادي عليه وصباحي ورواحي بين يديه شيخ الفتح عبد الرحمن ابن الحبيب علوى ابن الشيخ علي أخذت عنه الفقه والنحو والصرف فسرعة مع تحقيقه وبحت وتدقيق وغالب ترددي عليه قرأت عليه شرح الزبدية البيان مرتين وقرأت عليه فتح الجواد بتدقيق وتحقيقه وبحت وقرأت عليه احياء علوم الدين والسيرة الحلبي وتعلمت به وحصل الفتح علي

والمدلله تملؤه ولااله  
الا الله ليس لها دون  
الله حجاب حتى تصل  
اليه أي ليس لقبولها  
حجاب يحجبها عنه  
تعالى وفي رواية أخرى  
والله أكبر عـ لا  
السموات والارض  
قال الشيخ محمد بن علان  
رحمه الله في حاشية  
الاذكار قوله أحب  
الكلام الى الله أربع  
لامعارضه بين هذا الخبر  
وما قبله وهو قوله  
أفضل الكلام  
ما صطفى الله للائكته  
أولعباده سبحانه الله  
وبحمده الى آخره  
لان ما في هذا الحديث  
ما بين الكلمات



يديه وحظيت به حيا وميتا والبسني الخرقة ولقنني الذكر وأجازني فيما قرأته عليه وما قرأه على مشايخه  
جملة وتفصيلا وتخرج به كثير من الطلبة وأذن لي في التدريس وحضر في زاوية الشيخ علي وقال درس  
ودرس وهو حاضر والحمد لله على رضاه وأطمان بذلك وأجازني في مقروأته وما سمعته عن مشايخه والحبيب  
يغلب عليه الجنول مع هيبة في مجلسه وتقدير وأملأه كل محل المشكلات ويذل صعوب العويصات  
تكشف قناعها له المخدرات ولم يزل كذلك مع أن الطلبة في وقته في خير والبلد ساكنة من الفتن والصبر  
ولم يزل كذلك إلى أن توفاه الله ودفن بتريم بربل عند والده علوي بن شيخ زجهما الله \* ومن مشايخي عمران  
الوالد العلامة محمد بن الحبيب علي بن سهل أخذت عنه الفقه والتصوف وأجازني في مقروأته والبسني  
وصاحته مع التلقين وهو يغلب عليه الجنول ولا يدخل في الفضول وله كلام رائق وأخلاق طيبة وقناعه  
وتواضع غاية \* ومن مشايخي الحبيب العلامة والولي الصالح الفهامة ذو المناقب الباهرة والكرامات  
الشاهرة صوفي زمانه والمقدم على أقرانه الحبيب الحسين بن الحبيب عبد الله بن الحبيب أحمد بن سهل  
جمل الليل علوي قرأت عليه الفقه والتصوف قرأت عليه منهاج العابد للغزالي وبعضها من كتب أحياء  
علوم الدين وأجازني في الذكر والتأقن واللباس وما قرأته عليه وقرأه على مشايخه وما سمعته من مشايخه  
ومدرسه بكرة يوم الاثنين والخميس مع حضور جمع كثير ولم يزل كذلك إلى أن وفعت له المكاشفة والمخطوطة  
عند نبي الله هود ولم يزل الحبيب ولها ناو متحيرا كالمصطم إلى أن توفاه الله ودفن في زنبيل \* ومن مشايخي  
الحبيب العلامة ذوالفهم الوقاد الذي له العلم منقاد الفخر أبو بكر بن الحبيب عبد الله بن الحبيب العلامة أحمد  
الهندوان قرأت عليه غالب في شرح المنهاج التحفة للشيخ ابن حجر مع لخص وبحث وتدقيق وتحقيق وفي  
شرح الحكم لباراس وفي تفسير الأصول للديبع وأجازني فيما قرأه وقرأه عليه وفي كتب الحبيب أحمد  
الهندوان من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والأوراد وغيره وحضر درسي مرارا عديدة ولم أزل معه في  
مذاكرة وقد تعرضت لسؤالات ويعرضها علينا وقد تعلم عليها ولا هنالك العلم وحق رحمه الله رحمة الأبرار  
وجعنا الله وإياه في مستقر رحمة \* ومن مشايخي العلامة الفاضل شجاع الدين الشيخ المعلم عمر بن إبراهيم المؤذن  
بافضل قرأت عليه منهاج العابد للغزالي في (٧) شكره أخذت منه وسعته وأخلاقه رحمه الله غاية \* ومن  
مشايخي الحبيب العلامة شيخ بن محمد الجفري ذو المناقب الفاخرة والكرامات الشاهرة والتصانيف  
العديدة المفيدة والدواوين النافعة المشتملة على المواعظ والحكم وجواهر المعاني والترتيب في وزن المباني  
وله اليد الطولى في التواريخ وسرعته على البديهة مع قال مليح ومن مناقبه البركة في المائدة إذا وضعت قلوبا  
أو كثر وأيا كلون منها وهي تتبارك والحبيب غاية في الهمة والطاعة والشهود واستغراقه بذلك مع أن البنية  
ركبته وتحب من تأمله واتساع أخلاقه للقاصد والآخذ عنه فهو غاية فاخذنا عنه الطريقة والبسنا الخرقة  
مع التحكيم واللباس القويم والمصالحه وقرأنا في كتبه وغيرها وتكلمنا معه في بعض أيامنا في المدينة  
ومرادنا المجاورة فقال لنا لي معكم يكني وظهرت لنا إشارة عظيمة بركته في المدينة وبركة الرسول صلاة الله  
وسلامه عليه ومراء صالحه فالحمد لله على ذلك \* ومن مشايخنا الحبيب العلامة الشيخ ذو الأخلاق الشريفة  
الرضية والصورة الجميلة البهية المرجوع إليه في وقته في فلك المشكلات العويصة الحبيب العلامة شهاب  
الدين أحمد جل الليل علوي أخذنا عنه وقرأنا عليه نحن والآخر المرحوم أحمد الحبيب محمد الحبتي والبسنا  
وأخذنا منه التلقين وقرأنا عليه في الفقه مع مذاكرة رائقه ونية صالحة وشفقة على الطالب غاية وأخذنا عن  
الحبيب الشيخ العلامة الحسين مقييل ساكن المدينة ومجلسه غاية يحضره جملة طلبة مع حضور وخشوع  
وأدب وأخذنا عن الشيخ العلامة مفتي مكة محمد صالح اجبالا وهذا كره وأخذنا عن الشيخ العلامة وحيد عصره  
وفريد وقته الوجيه عبد الرحمن ابن الحبيب العلامة مفتي اليمن وغيره الذي اعكف على أعباء الطالبون  
والمعترف له بالتقدم المعاصرون سليمان الأهدل ساكن زبيد ذي الأخلاق الرضية والنفس الابهية تعادي  
تواضعه الأرض وليس يوجد مثله في الطول والعرض ما تكشف قناعها للمشكلات لغيره وتابى أن  
يتكرها إلا كفوا لها وليس الا هو ومثله وأبني مثله قرأنا عليه في مختصر علوم الدين للبلاي والبسني الخرقة

منسدرج في تلك  
الكلمة سبحانه الله  
والحمد لله بالتصريح  
ولاله الا الله والله أكبر  
بطريق الالتزام ولا  
يلزم منه أفضلية  
سبحان الله ومحمده  
على لاله الا الله ما  
سبق ان مفاد لاله  
الا الله صريح في  
التوحيد الذي عليه  
المدار وسبحان الله  
تستلزمه وما أفاد  
المقصود بالصريح  
أبلغ مما أفاد بالمفهوم  
نعم سبحانه الله أبلغ في  
الدلالة على التنزيه  
من لاله الا الله لانها  
وان دلت عليه اذ يلزم  
من اثبات الألوهية

(٧) قوله شكره محل  
بتريم قرب الجنسة  
بجانبها التجدي له

وسمعنا منه مع هذا كرهه أنطف من النسيم والذمن التسليم واشهى من رشف الرضاب في ثغور الخور العين  
 في البيت الزمان يسمع عثله يعش الطلبة في خير عيش رجه الله كان اما ما حاما على الظاهر والباطن  
 وأخذنا عن الشيخ عميد الجرحى ساكن زبيد كان من الرجال الخاملين والأئمة الصالحين وأخذنا عن  
 الشيخ الكبير الحبيب الصوفي ذي الاطلاعات والمكاشفات الحبيب أحمد البحر ساكن بيت الفقيه ولبسنا  
 منه وتلقينا بعض أذكار الطريقة وسمعنا منه ما يبهج الصدور وكلامه فيض الهى مزوج بآيات قرآنية  
 وإشارات صوفية ومنازع لطيفة ربانية والغالب عليه النور والحبيب كبير في السن يقارب نحو الثمانين  
 مع أنه جميع إلى غاية مضبوط الخواص الحاصل أنه أعجوبة زمانه سمعنا من بعض الطلبة أنه يغلب عليه الحال  
 وأنه مستجاب الدعوة وسمعنا من الحبيب العلامة مفتي اليمن مشهور ما يبهز العقل مع تلون في مجلسه قبض  
 وبسط وأخذنا عن الحبيب العلامة عمر بن عبد الرحمن البار مع سفرنا إلى الحرمين الشريفين ثم أن أملنا بعيد  
 فيه فتعب الحبيب في البحر وتوفي ولحد في جلاجل مكان معروف ٧ بالشام وأخذنا عن الشيخ محمد الخراساني  
 الطريقة الخلابة بواسطة محبها الشيخ محمد بن أحمد باعبد و الشيخ رضوان بن عبد الله بن أحمد وحصل لنا فتح  
 عظيم في الذكر فوق ما في الشامع التمكن فالحمد لله الحمد لله على ذلك ومشايخنا كثيرين وهؤلاء المذكورون  
 بعض من كثير أكثرهم خاملون وأما بعض أسلافنا مثل شيخنا الشيخ علي بن أبي بكر فإنه سامع مرار كثيرة  
 ومشاهدات ما يمكن أفشاؤها والحبيب عبد الله بن علوي الحداد أخذنا عنه في كتبه كثيرا مراراً حسنة  
 والحبيب الحسين بن أبي بكر بن سالم معنا اتصال كثير ودنا على كتب الشاذلية سيما شرح الحكم لابن  
 عماد قال عليك به فظهر لنا ما دنا عليه فالحمد لله على ذلك ورأينا الشيخ محمد بن محمد بن محمد الغزالي في أما كن  
 نقرأ عليه في الأحياء مراراً أكثرها في دار الوالد علوي المشهور ببيت الوالد علوي شيخنا رجه الله وله تعلق  
 كثير بكتب الغزالي والمراتب الصالحة كثيرة ما يمكن حصرها الله يحققنا بذلك ويحسن ظننا برنا ومشايخنا  
 في الدين وأخذنا عن الشيخ المعلم عمر بن عبد الله باغريب الطريقة العبدروسية المأخوذة عن الحبيب صاحب  
 الحضرة العظيمة عبد الرحمن ابن الحبيب مصطفى العبدروس بالتلقين واللباس وهي طريقة سادت التي  
 أشار إليها العبدروس الأكبر في التكبير يتالجر وهي طريقة قريبة وبركة في التعلق بها بعد كل  
 فريضة وهذه الطريقة لنا فيها اتصال وسند قوي من الحبيب العلامة الصوفي ذي الأخلاق الشريفة  
 والأحوال المنيفة الطود الراسخ في العلم والعمل العارف بالله وبآيامه الحبيب العلامة عمر ابن الحبيب سقاف  
 الصافي ساكن سيون أخذنا عنه بالتلقين واللباس وأذن لنا وأجازنا فيما قرأه وسمعته وفي كتبه وحضر  
 مدرسا مراراً ولنا أخذنا من الحبيب حامد بن عمر عذيق سبينا الفقيه المتقدم مراراً كثيرة في الذكر والوصايا  
 نفعنا الله بهم وأخذنا طريقة عن الشيخ عبد الله بن أحمد باكتل والشيخ صاحب سر وله لسان في  
 الكلام على النفس وطريقته عقيلية عن الحبيب عقيل بن عمر بن يحيى ساكن مكة وقرأنا على المعلم أبي  
 بكر بن عبد الله باشعيب وهو يغلب عليه النور ومجالس الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلهقيه وأجازنا في  
 اجازة عن الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله أيضاً وأما الخروب والأوراد النبوية والسلفه فمعنا فيه خصوص  
 وعموم سيما خرب النووي بسم الله الله أكبر يا منابه مشايخنا وخرب البحر والمراد بذلك كله الحضور  
 والمراقبة مع الله ويبقى القلب رطبا بذكر الله الأبد ذكر الله تطمئن القلوب فاجرت الشيخ رضوان بن أحمد فيما  
 قرأه على من الفقه والتصوف وغيرهما وأذنت له في التدريس والافراء عليه وفيما قرأه وسمعته وذا كرت  
 فيه من مشايخي وأجزته اجازة عامة وأذنت له ان يجيز من أرادته من الطلبة وتوسم فيه القبول والاهلية مع  
 الاخلاص والنية الصالحة وأجزته فيما قرأه وسمعته من مشايخي من الفقه والتفسير والحديث والسير  
 والآلات كالتحوي وغيره من كتب التصوف كالأحياء والقوت والعوارف والرسالة وكتب الحديث كالجخاري  
 وغيره من الأمهات وبالجملة فقد أجزته في جميع ذلك وأقتنه مع ما في التحكيم واللباس والتلقين وأخذ  
 العهد واللباس خرقه التبرك لمن ليس فيه أهلية الاجتهاد وأما من فيه أهلية فيلبسه ويلبثه ويحكمه كما سبق عن  
 مشايخي وكن حامل ميزانك وصنوجك والعاقيل يصير بنفسه وبغيره وعليك بتوزيع أوقاتك وترتيب

٧ قوله بالشام له باليمن

له انتفاء سائر النقائص  
 وهو معنى التسبيح الا  
 انه بطريق الالتزام  
 وسبحان الله تدل عليه  
 بالتصريح التام انتهى  
 كلام ابن علان وفي  
 رواية والله أكبر علماً  
 السموات والارض  
 السابقة تدل على ان  
 التكبير الذي جعله  
 خاتمة الباقيات  
 الصالحات يجمع  
 جميع الكمالات وذلك  
 لأن من نزهه تعالى  
 أو أثبت له الكمال  
 أو وحده فهو أكبر  
 أعظم وأجل من أن  
 يحاط بنعوته أو يحصر  
 ما يستحقه من نعوت  
 التقديس والكمال

أورادك ولا تهمل وقتنا سدى والحذر من الدخول فيما لا يهني سيما في أمور العامة وأراحيف الجهال وأكاليهم  
وكذوبهم فانهم كالسراب يقربون منك البعيد ويبعدون منك القريب وهو أمر قد جربناه وضاع علينا به  
غرر وقتنا وشبابنا وقوتنا فالحذر الحذر وأذا قد بليت ولا تقبليت بدافا لصلح والمداواة والصبر وسلم نفسك وقتك  
تسلم دنيا وأخرى وعليك بقراءة القرآن مع الخلوة ومع الخزوب الأدبية التي ما فيها لفظ ولا لغو مع قيام  
الليل ولو النجيات في الصلاة أو خارجها تحفظ من الله بما تريد وعليك بالمرابيه وانكسار القلب في جوف الليل  
والتمسك في آلاء الله وابتهاج السماء بالنجوم وسيرها والقمرو تدويره ومسيره في منازل الشمس وبدورها أول  
النهار وعند الاستواء قوة حرها وعند الاصفرار ضعفها وتصغيرها إلى الغروب هكذا الانسان كما قال الله الله  
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة وتفكر في ملكوت السماء  
والارض وما خلق الله قال الله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون وغير ذلك من الآيات وفي المنظومة الفكرة  
استوعبنا غاية الفكر لئلا نكن ابن المشرك هذه البضاعة سبحانه الله رضوا بالادنى والخسيس في القسم ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعليك بقراءة كتب الفقه سيما كتب الشيخ ابن حجر والرملي واحياء علوم الدين  
ففيه الخير الكثير وبركة فيه كثيرة وفتح لاسلافنا ببركة قراءته ونور دواء طنب فيه سيدنا العبدروس الاكبر  
وبخ فيه إلى غاية ونهاية وهو كما قال بعضهم كاد الاحياء ان يكون قرآنا وقرئ على الشيخ على أربعين  
مرة وقرأه أربعين مرة في الهام من مزية وبإلهام من بركة والانسان يعبر عليه زمان وسنة وستين ما يتم جزأ منه  
ولكن احرام واحترام ويحكي ان بعض سادات آل أبي علوي يحفظه عن ظهر قلب ونحن قرأناه مرتين وقرئ  
علينا مرتين غاية التفصيل وانه تقصير والحاصل دواء لكل داء فعليك به خذ دواءك ولا تسأم من ولا تترك  
الأوراد النبوية والسلفية من لاله ورد فهو شبهه بالقرء وعليك بالزوم الجمعة والجماعة وتوزيع كل وقت  
يتبارك العمر وتظهر ثمرة في الدنيا والآخرة وبالجملة فعليك بتقوى الله فانها وصية الله للأولين والآخرين  
قال الله تعالى ولقد وصينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم وأياكم ان اتقوا الله وهي عبارة عن احتساب  
المعاصي وامتنال الاوامر ظاهرا وباطنا والمراد التحلي بالأخلاق المحمودة والتخلي عن الأخلاق المذمومة  
وحاصلها ما في احياء علوم الدين ربع المهلكات وربع النجيات وقد حوت ذلك كتب أسلافنا كالمرآة  
للشيخ علي بن ابن بكر وكتب الحبيب عبد الله بن علوي الحداد فهي زبدة الاحياء ففيها الكفاية وفيها  
السلوك والعمل بما فيها حجة مع الخشوع والحياء إلى الله والافتقار اليه ونحن قد احتجنا في ذلك وظاهر لنا سره  
وكن في جميع أوقاتك ملازما لذكر الله تعالى أذكر وفي أذكر كم وقال فاذا ذكر الله قياما وقعودا وعلى  
جنوبكم سيما مع الخلوة واستقبال القبلة والامتلاء والهيبة والحضور وحصر النفس وتظهر لك اسرار وتشرق  
عليك أنواره وتلبس خلعه البهية وأنواره المضيئة وتفنى به عن جميع السوى ويظهر لك عالم الغيب ويرجع  
عندك الغيب شهادة وتطاع أغصان الهداية وتبلي في رؤسها أطيار الشوق وتثمر بحبة المحبة والشوق  
وتبعث الاسرار والواردات من غير اختيار وينشرح الصدر بوارد الذكروتب ونسيم العناية من جانب  
الطور الاقدس ويطمئن القلب ألا يدرك الله تظمن القلوب ويحصل المطلوب والتمكين من علام  
الغيب وبان في ذلك لذكري لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وصاحب هذا المقام يصلح له الارشاد  
للعباد وتلقين المريد بوتريته وتسليكه ويصير للناس رحمة وصاحب وراثته ولم يزل يرقى إلى ان يستجيب  
اذا دعى يعني اذا دعاه داعي الله الرباني والاسرار الباهرة المعنوية من اللطف الرحمان ويستغرقه الشهود  
وبقنى في حضرة المعبود ويكون في الذين هم على صلاتهم دائمون رزقنا الله وياك هذا المقام وبوأنا وياك  
منازل الكرام وجعلنا وياك والديننا ومشايجنا وتلا من ذنوبنا ومحيينا وقرابا تننا وأهلينا وذوي الحقة رزق  
علينا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويحسن  
هنا المسالك عيان القلم اذا المقام مقام اختصار مع ضيق الوقت وشنات الخواطر لكثافة ظهور الاسرار  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم أملا ذلك الفقير إلى الله عبد الله  
ابن علي بن عبد الله بن شهاب الدين بتاريخ شهر رجب الاصب سنة ١٢٥٤ أربعة وخمسين ومائتين وألف

وسمات الجلال  
وأجلال وقد ورد أن  
دون سمات وجهه  
أى أنوار ذاته سبعون  
ألف حجاب لو تجلى  
بها على خلقه لاحتقرهم  
ولتلاشى وجودهم  
عندها قال تعالى فلما  
تجلى ربه للجبل جعله  
دكا وخروسي صدقا  
فكيف يحاط بذرة  
من كماله واكمل  
الحامدين له وأعرف  
القائمين بحقه في هذا  
المقام قال لأحصى ثناء  
عليك وما يدل على  
ما ذكرناه ان التكبير  
جعل خاتمة الباقيات  
الصالحات على ان  
من قدسسه وحده

ومن اثناء المكاتبة التي صدرها شيخنا عبد الله المذكور بحجة الاحارة الى الشيخ رضوان المذكور رحمه الله  
قال ذكرت مرادك نكتب الاجازة ونذكر مشايخنا ومن عليه معتمدنا وتغوي باننا واهل الذوق منهم والمذاكره  
والتقريب فشايعنا كثير وذكرا لكم بعضنا مع اختصار ولا يمكن ذكر من غير ما ذكر بعض المزايير وبقربنا  
الامر وذكرا لبعضهم اختصارا الذي عليهم المدار ووقع لنا منهم المراد مع الالباس والتحكيم والتلفيق وغير  
ذلك واجلنا خوف الاطالة حسبما ذكرنا لكم واتم تاملوا وانظروا وامعنوا النظر وانقلوا الاجازة حيث  
ما وقع لاحد من مثلها من تلامذتنا وانما نجيزهم اجبالا وتفصيلا باختصار ونوصيهم بوصايا قريسة ولا نذكر  
مشايخنا الا حياء وانما ذكرنا ذلك عرفنا نيتك وقصدك بينا لك بعض التبيين وان شاء الله  
نشافه لك لكن الزمان حسبما تشاهدنا عرفنا ان دفن الاحوال استر والجنول أكثر صار طبعنا لنا  
وعرفنا كثافة الوقت واهله وتباع الرسوم والدواعي بلاشواهد حبيبتنا البعد سيما هذا الوقت الذي ظهوره  
مقتوا قبل على شأنك وندندن بذكر الله في مكانك واعزل الاعلى من يدك على الله في شرك واعلانك  
والدعاء لك والسلام انتهى المقصود وارسلت اليه آياتنا متدحجتها واستنجدت فيها واطلعت عليه عليها  
فكتب لي جوابا بالمطلبة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأوابين والآخرين وعلى آله  
وصحبه أجمعين وعلى الولد المحفوظ المحفوظ بعين الله والكلوء بكلاءة الله والسالك في سبيل الله والذاكر لذكر  
الله الولد المبارك عیدروس ابن الاخ المرحوم عمر بن عیدروس الحبشي سلمه الله ووجهه وفتح له فتوح  
العارفين وجعله من عباده الصالحين وسلك به سبيل المتقين وفتح عليه فتوح الذاكرين وعليه يعود شريف  
السلام وعظيم التحية والاكرام تحية من عند الله مباركة طيبة من رضوانه مرفقة ومقرية صدر الاحرف من  
دمون الميمون بعد بذل الدعاء لكم في المدارس والمجالس وزجوا نكم مواظبون على الذكر حسبما ذكرنا  
لكم والذي ظهر لنا في كلامكم انكم مجتهدون وللفتح من منظور والاشارة بشاره فالتة الله في الذكر والمشاركة  
عليه ليلا ونهارا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وذكرا لكم ما رأيتم من اثبات مشايخنا عند الشيخ رضوان  
حسبما قرأتم ذلك علينا فاذك بعض من كثير الحمد لله على ذلك وقصيدتكم المذكورة التي قرأتموها علينا  
فهى ان شاء الله طنتكم بوصولكم المراد ونحن داعون لكم والدعاء بذكول وواظبوا على الذكر وبترك  
الكثافات واستقبال القبله والطهارة والطيب تطهر لكم ثمرة ذلك وشريف السلام عليكم وعلى أصنافكم  
كلهم ومننا ومن الولد هارون وابنه بتار يخربيع ثانی سنة اثنين وستين ومائتين وألف الداعي عبد الله بن  
علي بن عبد الله بن الشيخ شهاب الدين عنوانها الى العرفه تخص سيدى الوالد الفاضل عیدروس ابن الحبيب  
المرحوم عمر بن عیدروس الحبشي سلمه الله وهما ذاما كتبه اجازة لي على ظهر اجازته للشيخ رضوان المتقدم  
ذكرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى  
آله وصحبه أجمعين وبعد فقد أحزت الولد المبارك الصالح صافى السيرة الولد عیدروس ابن الحبيب  
المرحوم عمر بن الوالد عیدروس الحبشي في جميع ما تضمنته هذه الاجازات من مشايخي وما سمعته عنهم  
وما قرأته عليهم وما روته عنهم فاجزت الوالد عیدروس المذكور فيما تضمنه باطن الكتاب المذكور  
وأذنت له في من توسم في أحد من أهل الخبران يتميزه في ذلك وعليك بأولدى في الاجتهاد بالله والمراقبة  
مع الله والله يتولى هداك والدعاء بذكول والسلام قال ذلك والدك الفقير الى الله عبد الله بن علي بن عبد الله بن  
شهاب الدين املاها نفعنا الله به يوم الاربعاء اهل ثمان عشر من المحرم عاشوراء سنة ثلاث وستين ومائتين  
وألف وهذا ما كتبه للسيد العباس بن محمد بن أبي بكر العیدروس باعلوى بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا  
ربنا عليك توكلنا وابليك المصير ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة  
انك أنت الوهاب قال صلى الله عليه وسلم اغنا الاعمال بالنسب وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته  
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لغيره لم يهاجره هجرته الى  
ما هاجر اليه واهم وسلم وقال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

ووحده لا يحيط بكنهه  
ما جعلت هذه  
الكلمات دالة عليه  
قول الامام الغزالي  
الى رضى الله عنه في  
كتاب مشكاة الانوار  
ومصفاة الاسرار شرح  
الله نور السموات  
والارض في الكلام  
على ان ارباب  
الحقائق رأوا  
بالمشاهدة العينية ان  
لا موجود الا الله اذلا  
وأبدان كل شئ  
هالك الاوجه أى  
الآن لانهم يصيرون  
هالكون بعد النفخة  
أوما ذامعنا قال  
وكذا لم يفهموا من  
قوله تعالى الله أكبر  
انه أكبر من غيره

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا واعلم هذا ان الله وياك وسلك  
 بنسب سبيل المتقين والهداة المهتدين المفتقرين اليه في كل حين ان رأس كل الامور التقوى وعليها مدار  
 الشان وقد نص الله عليهم في كتابه العزيز في كثير من الآيات فقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا  
 ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاهم وقال تعالى ان الله مع الذين اتقوا وقال  
 تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر وما أشبه ذلك من الآيات وقال تعالى  
 في آيات الصبر وبسر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون أولئك عليهم صلوات  
 من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه والعلاوة وقال تعالى واصبر ان الله مع الصابرين  
 واذا كان سبحانه قرن المعية بالصبر فنعيم النصير واعلم ان ذكر آيات الصبر هنا لازمة للمتقين اذا الصبر عبارة  
 عن المنع من ارتكاب المنهات وافتمام الشهوات الموقعة في الزايا والسخط والبلديات والتقوى عبارة عن  
 امتثال أوامر الله واجتناب نواهيه ولا يوصل الى ذلك الا الصبر الكلي اذا النفس مجبولة على حب ما نهيت عنه  
 ومائلة اليه فاذا ألجها بالجوامع التقوى وهو الصبر عن المعصية والصبر على الطاعة سكت وتادبت لمولاها  
 وعرفت ربها اذ قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه عرف نفسه بالذل والضعف والفقر  
 والاضطراب في كل حال وعرف الله لا يقدر على فعل شيء وانه لا شيء كما قال تعالى هل أتى على الانسان حين  
 من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وعرف ربه بالقوة والبطش الشديد والكرم والعظمة والرحمة وما أشبه ذلك  
 واعلم انه لو لم يكن في التقوى الا الذكرا لكان ذلك كافيا كيف وفد رب الله سبحانه وتعالى عليها الرضا  
 والسكون في الجنة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأوصلي يا أخي وفقنا  
 الله وياك لطاعته أب الوصول الى الله سبحانه وتعالى طريقة التقوى وهو ما تقدم ذكره في الآيات الشريفة  
 وان اقرب الطرق الى الله سبحانه وتعالى ذكره فقال سبحانه وتعالى اذكر ومن اذكركم وقال تعالى  
 فاذا ذكر الله ذكركم آباءكم وأشد ذكر او قال تعالى والذاكرين الله كثيرا وغير ذلك من الآيات وقال صلى  
 الله عليه وسلم افضل ما فعلته أنا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
 شيء قدير رواه النسائي وقال ايضا افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وروى النسائي انه صلى الله  
 عليه وسلم قال قال موسى علي ما اذ كرت به وأدعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك  
 يقولون هذا فقال قل لا اله الا الله لا اله الا انت انما اريد شيئا يخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع  
 والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة ما انت بهن لا اله الا الله وقال ايضا من قال لا اله الا الله مخلصا  
 من قلبه دخل الجنة فانظر واين ذكر لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها فانها كلمة التوحيد وهي كلمة  
 الاخلاص وهي كلمة التقوى وهي الكلمة الطيبة وهي دعوة الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمرة الجنة ولها  
 فوائد عظيمة في فوائد ما يحسن الاخلاق الدينية وهي الهدى والثقة بالله وعدم الثقة بالرائل ومنها التوكل  
 هو ثقة القلب بالحق او كمال بحسب يسكن عند اضطراب عند عذر الاسباب ومنها الحياء عظيم الله عز  
 وجل بدوام ذكره وانما امره ونهيه والامساك عن الشكوى به الى العجز والفقر الى غيره ومنها الاشارة  
 على نفسه لما لا بد منه في السرع ومنها الشكر وهو افراد القلب بالثناء على الله وروية النعم في طي النعم  
 وفوائدها وقضائهم عظمه وروى ما دلل عليه الاحاديث الكثيرة ولا يخفى على ذي بصيرة قال بعض العلماء  
 ومن أسرارها ان جميع حروفها جوفية ليس فيها حرف سفهي اشارة الى الانيان بها من خالص الجوف وهو  
 القلب ومنها انه ليس فيها حرف معجم اشارة الى التجرد عن كل معبود سواه وفوق كل ذي علم عليم واعلم ان  
 للعلماء فيه طرائق كثيرة وآدابا وكيفيات مشهورة والمقصود لا يختلف اذا المعبود واحد والامداد على قدر  
 الاستعداد وكلهم على هدى وكيفياتهم واحتياجاتهم بحسب اجتهادهم ومقامهم رضي الله عنهم فاذا أردت أن  
 تسلك طريقا من طرائقهم فعد نفسك وعك ألافقل بسم الله الرحمن الرحيم فلا تقرأ لم تنسرح ثلاثا ثم  
 تقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثلاثا استغفر الله الذي لا اله  
 الا هو الحي القيوم وأتوب اليه ثلاثا لا اله الا الله محمد رسول الله ثلاثا ثم تدعو بما شئت لك ولما يحل

وحاشا الله ان ليس في  
 الوجود معه غيره  
 حتى يكون أكبر  
 منه بل ليس أكبره  
 رتبة المعية بل رتبة  
 التبعية بل لا غير  
 وجود الامن الوجه  
 الذي يليه فالوجود  
 وجهه فقط ومحال  
 ان يقال انه أكبر من  
 وجهه بل معناه انه  
 أكبر من ان يقال له  
 أكبر بمعنى الاضافة  
 والمقاسة وأكبر  
 من أن يدرك غيره  
 كنهه كبريائه نبيسا كان  
 أو ملكا بل لا يعرف  
 الله كنه معرفته الا الله  
 بل كل معروف داخل  
 تحت سلطان



ووالدك ثم تقول الصلاة والسلام عليك يا رسول الله الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله الصلاة والسلام عليك يا نبي الله وتحضر شخصه الكريم بن عبدك ثم تبدي بالذكرة. قول لا اله الا الله مائة مرة ثم مائة الا لله ثم مائة الله الله ثم مائة. انت الهادي انت الحق ليس الهادي الا هو ثم مائة يا لله يا ارحم الراحمين وتختتم بما ابتدأت به من بسم الله الى آخر الصلاة على رسول الله وتدعو بما شئت لك وتساخلك ولاخوانك وسائر المسلمين وتقول هذا بعد صلاة الصبح والعصر وشرطه الحضور والحيية من الله والحياء والخشوع والجلوس عن الناس والمعد عنهم واستعمال الطيب وازالة القاذورات الحسية والمعنوية وبعد صلاة الظهر يأتي بالابتداء السابق والدعاء المذكور لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة ومائة يا غيوس مع الحضور وبعد كل صلاة يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو والحي انقيسوم وأتوب اليه تلابا استغفر الله تعالى ربي من كل ذنب أذنبته عمدا أو خطأ سرا أو علانية وأتوب اليه من الذنب الذي أعلمه ومن الذنب الذي لا أعلمه أنك أنت العلام الغيوب وغفار الذنوب وستار العيوب وكشاف الكروب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وإذا أتت الى قيام الليل فاكثري من قول لا اله الا الله والاستغفار ومن قولك يا الله يا رحمن يا رحيم مع الالتجاء الى الله والانطراح والافتقار في بحار الادكار واقل على شأنك فيه واصلي امرئ كني يصلحك ربك يا سعيد واطب على ذلك صباحا ومساء وأحذر الملل كني ينفتح لك الباب وتكون مع الاحباب وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هذا الذكر المذكور أجرت فيه السيد الشريف الولي الصالح أبو عبد الله العباس ابن الوالد محمد بن أبي بكر العبدروس حفظه الله وفتح عليه فتوح العارفين وبلغ منازل المتقين كما أحازني فيه شيعي الوالد صالح بن محمد بن الشيخ أبي بكر بن سالم عن الشيخ امان الحاراساني عن شيعه الشيخ الغريب محمد عن شيعه الشيخ حضرة شاه الحاراساني عن مشايخه عن الشيخ عبد القادر الجيلاني نفع الله به أجرته وأذنت له ان يجيز فيه من أراد بعد التلقين وان يلقنه كما أحازني مشايخي هذا ما تيسر مع انتهاز الفرصة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم \* وهذا ما كتبه لي اجازة ورقه على اجازة السيد العباس المذكور فيها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مانح العباد وفاتح أبواب الرشاد الهادي الى طريق السداد وصلى الله على سيدنا محمد وآله اهل الكرم والوداد والهداة للعاصروالساد وبعد فقد أحزت الولد المبارك السالك لاحسن المسالك المقبل على الله بكنه الهمة والممتلي بالاسرار الالهية بقوة العزيمة الولد عيديروس بن عمر بن عيديروس وسمي جاه الملك القدوس فيما تضمنته الطريقة الجيلانية بحسب ما قد أجرت الولد المرحوم العباس ابن محمد العيديروس فقد أجرت الولد عيديروس المذكور في المذكور باطنا وعليه ان يواظب في هذه الاذكار المذكورة باطنا والعقيدة وان يأتي بها على السريتيب المذكور ليوقع الفتح قريبا بقدره الرب المحيى وفن هذه الطريقة قد تخففها على العباد لما فيها من الثقل ونخشي على الطالب الملل لكن المعونة من الله حاصلة واسرارها للمريد واصلية فعليك بذلك مع الادب والسر السر تنفجر المعاني من طريق الغيب وتفتح الاسرار من غير ريب والله يفتح لك فتوح العارفين والدعاء مبذول ومسؤل لنا ولولدنا وهذا سيدى مع الركة والضعف ولا جسدنا عذرا أملا ذلك التقدير الى الله عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيديروس ابن شهاب الدين ولد شيخنا عبد الله المسترجم ليدبريم سنة سبع وثمانين ومائة وألف وتوفي به في شهر جادى الآخرة سنة خمس وستين ومائتين وألف رحمه الله ورضي عنه

### الشيخ التاسع من أشياخي

السيد الامام الخبير الهمام العلامة الفاضل حسن الاخلاق والسماثل نير السرو والجنان الممتلي بصدق العزيمة وعلو الهمة ودقائق العرفان محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن سيدنا عبد الله الحداد أخذت عنه وقرأت عليه دروسا في جملة كتب منها كتاب المقاصد الصالحة الى شرح نبي من علوم الفاتحة لسيدنا الحبيب أحمد بن زين الحبشي وسمعت عليه كثيرا وخطط نظره على ما له مع سيدى الوالد من مزيد الود والاختصاص وما له مع سيدى الوالد محمد بن عيديروس من مزيد التعظيم وقوة الرابطة الواقعة بين

العارف واستيلائه  
دخولا ما وذلك بناف  
الجلال والكبرياء  
انتهى وقال في شرح  
الاسماء الحسنى في  
الكلام على اسمه  
الكبير قال هو ذو  
الكبرياء والكبرياء  
عبارة عن كمال  
الذات وأعني بكمال  
الذات كمال الوجود الى  
آخر ما ذكره والى  
هذا المبحث أشار  
صاحب الزايت بقوله  
قدس الله سره  
وعلوت عن ادراكا  
وان اطلنا الاعتنا  
فنهاية المتعمقين  
تخير يا معينا  
ماعنه حونا انما  
فيه خير ليجزنا

الا كابر والخواص وفي حدود سنة خمس وخمسين ومائتين وألف كتب لي اجازة بخطه وبكرة يوم الجمعة أربع  
 في شهر ربيع الثاني سنة واحد وستين ومائتين وألف ألبسني الخرقه الشريفة ولقني الذكرو وصاحني وحكني  
 وقرأت عليه في ديوانه قصيدته التي أولها \* يا حيي فهل تسمع كلامي وتوعيه \* وأجازني في قراءته ديوانه  
 وترتيب المجالس والماذكرة بمسجد باعلوي بالغرفة \* وهذه اجازته المذكورة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله  
 الذي وفقني من عباده من ارتضاه واختص البعض منهم انشراح الصدر وتنويره فاثرا خرا وانبعثت منه  
 همة للترقي الى نيل المسكوك العلية فسارع في رضاه باقتناص العلوم الموصلة الى كريم حضرته وسلوك سبيل نبيه  
 ومصطفاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وسلم تسليما وبعد فقد حصل الاجتماع بالسيد  
 الشريف الانور اللطيف صافي السيرة منقورا البصيرة الولد عبدروس ابن سيدي وأخي عمرا بن الحبيب  
 عبدروس ابن عبد الرحمن بن عيسى الحبشي في أوقات متعددة وطلب وعول من الفقير الى الله محمد بن عبد  
 الرحمن بن الحسين الحداد الاجازة فيما تضح له روايته من العلوم والطرائق وخصوصا منها كتب وأوراد سيدنا  
 عبد الله فاجزته اجازة مطلقة فيما تصح لنار وايته مجحلا في كتب سيدنا عبد الله وأوراده خاصة باجازة شايخي  
 الاعلام ومرجعهم الجميع الى سيدنا الحبيب عبد الله وهم نحو من أربعين من أجلهم شيخ الطريقين وأمام  
 الفريقين سيدنا أحمد بن عمر بن زين بن سميط وسيدي الحبيب الحسن بن صالح وسيدي الولد عبد القادر بن  
 محمد وسيدي عمر بن أحمد الحداد وأخوه علوي وسيدي الحبيب عبد الرحمن بن باقر وسيدي عبد الله بن علي  
 ابن شهاب والشيخ عبد الله باسودان وأوصيه بتقوى الله الذي لا اله الا هو وير والدته والمحافظة على الصلوات  
 الخمس في الجماعة ولو أمام مؤم وأول الوقت وترتيب الاوقات ومواصلة الاوراد ومطالعة الكتب خصوصا  
 كتب ثلاثة من الائمة بعد الكتب الفقهيات وهي كتب الامام الغزالي وكتب الامام الشعراوي وكتب سيدنا  
 الحبيب عبد الله الحداد وأوصيه بحسن الظن بالمسلمين عموما وبصلة الارحام والتغافل والعفو والصفح عن أساء  
 اليه وبزيارة الصالحين الاحياء منهم والاموات وباغتنام الوقت وبالجملة فاوصيه بما اشتملت عليه وصايا  
 الحبيب عبد الله الحداد وسيدي الحبيب الحامد بن عمرو أن يجتهد ويحترف في ذلك حسب طاقته وسعه وأوصيه  
 أن لا ينساني من دعائه في خلواته وجلواته ببلوغ السؤل والمأمول والله يتولانا ويا به بعنايته ورعايته ولا يخلينا  
 من حسن نظره طرفة عين بحق محمد وآله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قلت وذكري بعض  
 اجازاته نفعا الله به بان من مشايخنا والده عبد الرحمن بن حسين الحداد والحبيب عبد الرحمن بن حامد والحبيب  
 محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي والحبيب سالم بن عمر باعمر والحبيب علوي بن سهيل والحبيب علوي بن عبد  
 الله مدهر والحبيب علي بن عمر المحضار والحبيب أحمد بن محمد بن عبد الله الحبشي والشيخ حسن بن عبد الله  
 العمودي والشيخ فتح الله والشيخ صالح بن محمد بن نافع \* ومن أشاخي السيد الحبيب المكاشف بالاسرار الغواص  
 في بحر المعارف والافوار شيخ مشايخنا الامام عمر بن طه بن عمر ابار وهو اذ كان ممن اتصلنا به من طرق كثيرة  
 فلنقل اجازته اشحننا الحبيب المترجم له وتكون ترجمته للشيخ نفعا الله به \* وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبه نستعين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى آله  
 وصحبه الاكرمين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - وصل البنا السيد الشريف الانور اللطيف  
 السالك الناسك المتوجه بكنهه الهمة الى الله تعالى الصادق في ارادته والباذغة في أسرته وجهه أنوار سعاده  
 أعني مولانا الزكي اللوذعي محمد بن عبد الرحمن بن حسين الحداد علوي أعلا الله شأنه وأطد في التقوى  
 أركانه وجنبه ماشاته وجعل خرب الرقاد من انصاره وأعوانه وایانا آمين طلب وعول من الفقير الى الله عمر بن  
 طه البار زيادة اتصال واجازة له ولن يتصل به من خاص وعام وطلب أيضا عقد التحكيم فقد اجزت محمد  
 المذكور اجازة مطلقة في كل ما تصح لنار وايته من علماء السلف من علوم الشريعة اصولا وفروعا وعلوم  
 الحقيقة سلوكا وتحقيقا ومتمما تها من علوم العربية وقد حكته ايضا التحكيم المعبر عند أهله بشرطه ولو ازمه  
 وآدابه وتلقن على الذكرا التوحيد واللبسة الخرقه السنية المشهورة عند أهل الطريق وأوصيه بتقوى الله  
 الذي لا اله الا هو وأن لا ينساني من صالح دعائه ويحفظني بهمة كما هو المأمول منه وفيه والله جدير بالقبول وعلى

الى آخره في الثلاثة  
 الايات اشارة الى  
 ما حكى عن الصديق  
 الا كبراني بكررضي  
 الله عنه لما قيل له بم  
 عرفت ربك فقال  
 عرفت ربي ربي ولولا  
 ربي ما عرفت ربي  
 فقل له وهل يتأتى  
 لبشر أن يدركه فقال  
 العجز عن دراك  
 الادراك ادراك ومعناه  
 انه تعالى لا يدرك  
 بالحواس وانها  
 لا توصل الى معرفته  
 فهو منزّه عن ذلك  
 كما قال علي بن أبي  
 طالب رضي الله تعالى  
 عنه وقد سئل بم

كل شيء قد برأوصبه بازوم طريقة سلفنا آل أبي علوي رضي الله عنهم ونفعني ببركاتهم لان مدارطريقتهم على عقيدة السلف الصالح ونحجج التقوى والزهد في الدنيا وزوم التواضع ومعاينة العبادة ومواصلة الاوراد واستشعار الخوف وكال اليقين وتحسين الاخلاق واصلاح النيات وتطهير القلوب الطويات ومجانبة العيوب الخفيات والاعكوف على بساط الذكر وبالقلب واللسان مع الخشوع والحضور فانه بغير ذلك قليل الجدوى المؤثرة في القلب ويكون في ذلك كله على النمط الاوسط ثلاث كفاف ولا تخلف قال الاحسائي فيما نقله عن سيدنا الحبيب عبد الله من كلامه قلت يا مولانا اذا جاءكم احد لا يعرف طريقة السابقين ولا طريقة اصحاب اليمين فاذا يفعل قال نفع الله به يعمل على ما نحن عليه كما ترى من اقامة الصلاة وقراءة القرآن وترتيب الاوراد وطلب العلوم النافعة مع الدوام على ذلك فهل رأيت احدا الام على ذلك من علماء الحرمين وغيرهم او سمعت احدا ينكر هذه الطريقة قلت لا قال فهذه طريقة اصحاب اليمين وهي اللاتئة فينبغي ان يطلق لاهل الزمان طريق العموم لتعذر طريق الخصوص انتهى كلام الحبيب فيما نقله عنه الاحسائي رحمه الله تعالى والله الموفق والعين والهادي من يشاء الى صراط مستقيم وأذنت لمجد المذكور ان يجيز ويلبس ويلقن ويحكم عني كل مريد صادق او محب موافق اذنا مطلقا كما اخذت ذلك كله من طريق عديدة مرجعها كلها الى سيدنا قطب الارشاد عبد الله بن علوي الحساد نفع الله به وبجميع طريقه في الاخذ نفع الله به ورضي عنه وعنايه وأذنت له ان يروي عني ذلك كله بسندي الى الحبيب عبد الله وصلى الله على سيدنا محمدا له وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين ومن أجل من أخذت عنهم والتست بركتهم مولانا الحبيب احمد بن حسن الحساد واجاز فيما تقدم هو والحبيب الحسام بن عمر والحبيب عمر بن سميط والحبيب حسين بن عبد الله بن سهل والحبيب عمر بن سقاف والحبيب سقاف بن محمد الحبيشي باسناد الى الحبيب عبد الله الحساد وغيره ومن أخذت عنهم ذلك سيدي الوالد طه عن المحب الحبيب عمر عن الحبيب عبد الله الحساد والاخ العلامة عمر بن عبد الرحمن البار وأخوه العارف عيدير وس وقد أخذ عيدير وس عن الحبيب العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بلفظه والحبيب جعفر بن أحمد الحبيشي وطرق الجميع اسنادها الى الحبيب عبد الله الحساد وغيره وانما طرق في الاخذ عن مشايخ أجلاء من أهل الحرمين واليمن بطول تعدادهم \* فن أهل المدينة الشيخ محمد بن سليمان الكردى والشيخ محمد طاهر ومولانا الحبيب محسن مقبل باعلوي والاخ العلامة أحمد بن علوي باحسن باعلوي وغيرهم من علماء المدينة ومشايخها وكذلك من أهل الجول والسترفي الحرم المكي حول البيت ولنا اجازة الى مولانا السيد سليمان بن يحيى الاهدل اليمني الزبيدي بطرقه في الاخذ كلها الى علماء السلف الى غير ذلك ممن يتعذر حصرهم ما بين خامل ومشهور والله أعلم انتهى وقال في كتابه تحفة الكاس في معنى حقيقته للباس والالباس بعد ذكره لجملة من الاخلاق الحسنة الشرعية التي هي عند اكابر الصوفية مرجعية وهي المسماة بلباس التقوى قال فاذا لبست هذه الملابس صلح لك أن تقع في صدور المجالس عند الله فعلى مثل هذه الاخلاق درج جماعة الشيوخ رضي الله عنهم في لباسهم ولبسهم وعليها لبست من سيدي وشيخي الوالد طه بن عمر البار وعلى يده فتحي وشرح صدرى ولبسها الوالد نفع الله به من يد والده الجدا لقطب الجامع عمر بن عبد الرحمن البار ولبسها سيدنا الجد عمر البار من يد فرد الافراد وغوث الحاضر والباد الوارث المجدى الشيخ عبد الله الحساد رضي الله عنه ومنه تفرعت طرق الالباس والاخذ لنا ولشايخنا ولنا عنه طرق عديدة وعلى ذلك ألبست من صدق في ارادته وبرقت في أسارى وجهه أنوار سعاده انتهى \* ومن خطه رضي الله عنه فائدة الحمد لله هذا رتب الجلالة كل ليلة مجلس متطهرا مستقبلا ثم يتوب الى الله ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فاعلم انه لا اله الا الله ثلثمائة وستة وستين يقولها أولا مستشعرا في الاولى أخذ آدم لها من ساق العرش ويستشعر في الثانية أخذ سيدنا علي كرم الله وجهه من النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثالثة يستشعر أخذه لها باللقين من شيخه سيدنا بلال الله من شقه اليسرى مميلها رأسه الى الشق الايمن ولفظة الا الله يقولها وهو محاذ للقلب من الشق الايسر وهذه بعته هافي جميع العدد المذكور ثم يقول لا اله الا الله ثلثمائة يستشعر في المائة الاولى لامعبود وفي الثانية لامقصود

عرفت ربك فقال  
بما عرفتني به نفسه  
لا يدرك بالحواس  
ولا يقاس بالناس  
قريب في بعده بعيد في  
قربه فوق كل شيء ولا  
يقال فوقه شيء وتحت  
كل شيء ولا يقال تحته  
شيء وأمام كل شيء ولا  
يقال أمامه شيء وهو في  
كل شيء لا كشيء في  
شيء فسبحان من هو  
هكذا وليس هكذا  
غيره انتهى \* ومما  
يؤيد ما مر من معنى  
هذه الاذكار الاربعة  
ومانيها من الترتيب  
والمناسبة ما ذكره  
الامام الطيبي في  
حاشية مشكاة  
المصابيح فانه قال

(روى) أنه صلى الله عليه وسلم قال أفضل الذكر بعد كتاب الله سبحانه الله والحمد لله ولأله لا اله الا الله والله أكبر والموجب لفضلها اشتغالها على جملة أنواع الذكر من التزنية والتحميد والتوحيد والتمجيد ودلائلها على جميع المطالب الالهية اجالا وهذا النظم وان لم يتوقف عليه المعنى المقصود لاستقلال كل واحدة من الجمل الاربع \* ولذلك جاء في رواية لا يضررك بأهين بذات لئكنه حقيق بأن يراعى لان الناظر المتدرج في المعارف يعرفه سبحانه

وفي الثالثة لا موجود ثم يقول لا اله الا الله ايضا ستين مرة يستشعر فيها المشهود ثم يقول بعد ذلك لا اله الا الله ثلاثا كاللثا الاولى اللاتي استفتج بهن الذكرك مستشعرافهن ما يستشعره في الاوليات فتلك ثلثمائة وستة وستون انتهى أخذت ذلك بالاجازة والتلقين عن الحبيب عمر ابن العارف عبدالرحمن بن عمر البار علوى كما أخذه عن شيخه الحبيب عبدالله بن الحسين الحداد علوى عن السيد الفاضل ابراهيم بن سالم الحداد عن السيد العلامة حسين بن عبدالرحمن العبدروس علوى عن السيد العلامة عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه عن الحبيب العلامة عبدالرحمن بن محمد العبدروس انتهى وعما يوصى به الحبيب عبدالله بن علوى الحداد أصحابه بعد كل صلاة لا اله الا الله أربعين مرة الله الله احدى وعشرين مرة وهي جامعة ثلاثون منها طريقة السادة العلوية كما أفاده السيد العارف بالله سالم بن عبدالرحمن البار باخذى لها عن الحبيب عبدالرحمن ابن عبدالله بلفقيه وعشر طريقة السادة العبدروسية كما أفاد ذلك الحبيب العلامة شيخ بن محمد الجفري باخذه لها عن الحبيب محمد حامد ساكن مليبار عن الحبيب العارف بالله علي بن عبدالله العبدروس صاحب سورة فالعشرة الأخيرة من الاربعين يقولها مشيرا برأسه في الى جهة القلب من غير ان يعيل رأسه الى الشق الايمن والثلاثين ما جاءت فيها كيفية معينة فليقلها حسيما أرادوا الله أعلم وقد أجازني في ذلك ايضا الفاضل العلامة شيخ الحبيب عمر بن عبدالرحمن البارفةع الله به انتهى ما عن الحبيب عمر بن طه البار (تمة) في ذكر سيدنا وشيخنا مشايخنا الحبيب العارف بالله بحر الحقائق والعلم ومخط الدقائق والرقائق والفهوم خطه الانوار وعية الاسرار عمر بن عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن البار أخذ عن أبيه القطب العارف عمر بن عبدالرحمن البار وعنه أحمد والحبيب حسن بن عبدالله الحداد والحبيب جعفر بن أحمد الحشبي وحصل له به أجل انتفاع والحبيب عمر بن سميظ والحبيب حامد بن عمر والحبيب عبدالله المرغني والسيد عبدالله دائل النبي لبس الحبيب عمر من عمه الحسن المذكور مراراً منها انه ألبسه قبض الحبيب عبدالله الحداد الذي ألبسه أباه عمر ابن عبدالرحمن وأعطاه الحبيب عمر ابنه الحسن المذكور وأخذ الحبيب عمر المترجم له ايضا عن السيد الشريف صاحب المقامات الرفيعة والاحوال المنيرة الحبيب شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري أخذ عنه وصحبه مدة مديدة وليس منه الخرقه الشريفة وأخذ عنه المذكور لا اله الا الله على كيفية الطريقة العبدروسية وسيدنا شيخ المذكور أخذ عن جماعة من السادة العلوية من أجلهم سيدنا الحبيب عبدالرحمن ابن عبدالله بلفقيه وسيدنا الامام الحسن بن عبدالله الحداد أخذ عنه واجتمع عليه بكتبه وألبسه الخرقه ولقنه الذكر وكتب له اجازة ذكره فيها خصوصية طريق السادة آل أبي علوى وتميزها عن غيرها من الطرائق وأخذ ايضا الحبيب شيخ عن الحبيب الخليل محمد بن حامد ابن الشيخ عبدالله بن علي صاحب الوهط أخذ عنه الطريقة العبدروسية القادرية وقد صنف في هاتين الطريقتين اللتين أخذها عن هذين الامامين مصنفين فائقين سمي أحدهما كنز البراهين الكسبية والاسرار الوهبية الغيبية لسادات مشايخ الطريقة الحدادية العلوية الحسينية والشيعية والثاني نتيجة اشكال قضايا ماسلك جوهر الجواهرية وبرهان سلطان مشايخ الطريقة العبدروسية القادرية وكان الحبيب شيخ قد تأدب بادب أخيه العارف بالله عبدالرحمن ابن محمد الجفري ثم سافر في حياته وتردد الى جهات كثيرة كالحرمين واليمن وزار بيت المقدس أخذ عن سيدنا شيخ المترجم له جماعة من أشياخنا وأشياخهم كسيدنا الحبيب عمر بن عبدالرحمن وابن عمه الحبيب عمر بن طه البار وشيخنا الحسن بن صالح البحر وشيخنا العفيف عبدالله بن علوى بن شهاب الدين وشيخنا عبدالله بن أحمد باسودان وشيخنا مشايخنا محمد صالح الرئيس وغيرهم توفي الحبيب شيخ يوم الخميس ثامن شهر القعدة الحرام سنة ١٢٣٢ اثنين وعشرين ومائتين وألف يجمع تاريخ وفاته (غاب الولي القطب) وأخذ سيدنا الحبيب عمر بن عبدالرحمن الاخيرا البار ايضا عن سيدنا الحبيب أحمد بن الحسن بن عبدالله الحداد قرأ عليه في كتب متعددة وأجازة ولقنه الذكر وألبسه الخرقه الشريفة مراراً وأعطاه قبة وقرره على الدعوة الى الله وأذن له في الالباس ونشر العلم الشريف وأخذ عن سيدنا الشيخ الجامع الحامد بن عمر بن حامد

قرأ عليه وأبى الخرقه منه وتلقن الذكر وصالحه وأجازهم مرارا عديدة وأخذ عن سيدنا القطب الكامل الحبيب عمر بن زين بن سميط ولبس الخرقه منه وتلقن الذكر مرارا وأعتنى به كثيرا وأخذ عن غيرهم منهم أعمامه أبو بكر وعلى وشيخ بنو عمر البار وأخوه سالم بن عبد الرحمن لبس الخرقه منهم وهم لبسوا عن الحبيب عمر وأجازهم الأخير في ترتيب لاله الأله بعد كل صلاة ثلاثين مرة كما أجاز به الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلعقيه \* ومنهم السيد عبد الله بن الحسين الحداد حفيد امام الارشاد لبس الخرقه منه الحبيب عمر وأخذ عنه طريقة الذكر ثلثمائة وستة وستين على الكيفية التي تقدم ذكرها في أخذ سيدنا الحبيب عمر بن طه \* ومنهم السيد العارف المعداد من الخلائف حمزة بن حسين بن عمر العطاس أجاز له عن والده الشيخ حسين طريق هذه الحبيب عمر رفع الله بهم وما ينسب الى الشيخ علي بن عباس من مصنف وغيره عن الحبيب أحمد بن زين الحبشي وأخذ الحبيب عمر البار أيضا عن كثيرين غير السادة آل أبي علوي كالسيد الامام سليمان بن يحيى الاهدل والشيخ حسين بن علي بن عبد الشكور المديني قرأ عليه كتابه القيوضات الحسنى من مشاهد الحبيب الاسنى وغيرهما من مصنفاته ولبس الخرقه منه وهو عن الحبيب مشيخ بن جعفر باعبدود والحبيب عبد الله ابن جعفر مدهر والسيد العارف عبد الله المرغني ومن أشياخ الحبيب عمر البار الشيخ الامام أحمد بن محمد قاطن الصنعاني اجتمع به سنة ١١٨٤ ألف ومائة وأربعة وثمانين وقرأ عليه وسمع منه بعض البخاري وبعض من شرح فتح الباري ولقنه الذكر وألبسه الخرقه الالهيه كما لبسها من السيد يحيى بن عمر مقبول الاهدل وأجازهم في جميع مروياته من منقول ومعقول خصوصاً ما تضمنه مرويات الشيخ حسن العجمي وما في كتابي الشيخ أحمد المذكور الاعلام باسناد الاعلام ونحفة الاخوان ورواية الشيخ أحمد قاطن وسنده قد ذكرت بعضه في الرسالة الموسومة بنحمة الفتح الفاطري فليظروا من أراد ان يوفى سيدنا الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار ليلة السبت وسبع وعشرين في شهر القعدة سنة ١٢١١ احدى عشر ومائتين وألف عرسا بالبحار يقال له جلال وأما أخوه شيخ مشايخنا السيد الشريف الجليل العارف بالله تعالى العالم الخليل عيدير وس بن عبد الرحمن بن عمر البار فشاخه كثير ونكاخيه الحبيب عمر منهم سيدنا الحبيب عبد الرحمن ابن عبد الله بلعقيه والحبيب جعفر بن أحمد الحبشي وهو من أجل من انتفع به والحبيب علي بن شيخ بن شهاب الدين ومن مقرراته عليه القصيدة المسماة عمدة المحقق لشيخنا عبد الرحمن بن عبد الله بلعقيه والحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب حامد بن عمر والحبيب عمر بن زين بن سميط وعمدته في الطريق أخوه العارف بالله الحبيب سالم بن عبد الرحمن وعمه الحسن بن عمر البار وله مع أخيه سيدنا وشيخنا مشايخنا الحبيب عمر كمال التلقي من سيدنا وشيخنا مشايخنا امام السادة الاشراف عمر بن سقاف بن محمد السقاف قال في اجازته لهما يقول الفقيه الى ربه عمر بن سقاف أجزت السيدين الشريفين الافضلين المذكورين في جميع الاذكار والدعوات المترتبة والمطابقة وفي عمارة الاوقات بالذكاك والتذكير والتدريس والاقراء في طرق الافادة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة الى ان قال أجزت سيدي المذكورين كما قصدا وأبستهما كما طلبا صلة متصلة بالسند بسادة مشايخنا العلويين وأصلهم ورجعهم الطريقة العلوية وأجل من يتصل به السند وحصل منه الاذن سيدنا الشيخ الامام علي بن عبد الله السقاف بسنده المتصل بسيدنا الشيخ العارف الاكبر الامام علي بن عبد الله العيدير وس بن سيدنا الشيخ الامام الغوث عبد الله بن علوي الحداد وسائر مشايخنا الكرام باسناد العالي المتصل بالشيخ أبي زكريا يحيى بن شرف النوروي انتهى توفي سيدنا الحبيب عيدير وس البار ليلة الجمعة سادس شوال من سنة ١٢٢٥ خمس وعشرين ومائتين وألف

### الشيخ العاشر من اشياخي

السيد الولي من هو ياسر الولاية محتلي وان كان في العامة سره خفي غير حلي الحبيب أحمد بن علي بن هارون الجنيدي باعلوي قرأت عليه وصحبته وترددت عليه وسمعت منه في صحيح البخاري وقرأت عليه خطبة كتاب الاحياء ومن اول كتاب حدائق الارواح لشيخنا عبد الله بن أحمد باسودان وأجاز في عماله روايته عن جميع

اولا بنعوت الجلال التي هي تزيه ذاته عما يوجب حاجة أو نقصا ثم بصصفات الاكرام وهي الصفات الثبوتية التي بها يتحقق الجديم يعلم له من هذا شأنه انه لا يمات له غيره ولا يتحقق الا لوهية سواء قد نكشف له من ذلك انه كبر اذ كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون هذا ما نقله عن القاضي ثم قال بعده أقول قوله لا يضر لك بعد اراد الكلمات على التسقي والترتيب يشعر بان العزيمة بان يراعي الترتيب والعدل عفه رخصه ورفع الجناح روى عن مالك بن انس رضى الله عنه ان



الباقيات الصالحات  
هي هذه الكلمات  
وله صلوات الله  
وسلامه عليه خصها  
بالباقيات الصالحات  
لكنها جامعات  
للمعارف الالهية والتسبيح  
تقدس لذاته عما  
لا يليق بجلاله وتنزه  
لصفاته عن النقائص  
والحمد لله منبه على  
معنى الفضل والافعال  
من الصفات الذاتية  
والاضافية والتهيل  
توحيد الذات ونفي  
الضد والندوتبيه على  
التبري عن الحول  
والقوة الاله واختتامها  
بالتكبير اعتراف  
بالقصور في الافعال  
والاقوال قال لا احصي  
ثناء عليك انت كما  
أنيت على نفسك وفي

مشايخه والسنن الخسرة ولقنتي الذكر وأجازني في ذلك عنهم والسنن وأجازني مرة ثانية بكل ما أجاز به  
مشايخه من العلوم والاذكار ومشايخه كثير ومنهم الامام علوي بن أحمد الحداد بس الخرقه منه وأجاز به  
اجازة عامة وخاصة في اذكار مخصوصة وأجازني عنه بذلك والسنن الخرقه وذلك بمسجد باعلوي بتريم عند  
السارية المعصورة المنسوبة الى الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم اجمعين \* ومنهم الحبيب عبد  
الرحمن بن علوي بن شيخ مولانا البطيحاء قال قرأت عليه جملة كتب مع صهر سني منها المختصر الصغير  
وعقيدة الغزالي وحفظت الزبد عليه وعلى شرح سبعة أبيات ويقرر معناها من فتح الرحمن  
للشهاب الرملي وقرأت عليه شرح ابن قاسم وابتدأت أقرأ عليه في غاية البيان شرح الزبد وصلت فيه الى  
باب الصلاة وتوفي رحمه الله \* ومنهم الحبيب أبو بكر بن عبد الله الهندوان ومنهم الحبيب أبو بكر بحسن بن  
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن علي بن عمر بن حسن بن الشيخ علي بن أبي بكر قال قرأت عليه  
شرح الحكم لابن عباد وكتاب لطائف المنن وطريقته شاذليه ويحفظ كتب بن عطاء الله وكان معتزلا في  
سباخ مشطه قريب من مسجد الشيخ محمد بن حسن جل الليل بوادي روعه وكان يصلي الجمعة بتريم يسير  
برجله وهو قد جاوز السبعين سنة توفي سنة ١٢٣١ واحد وثلاثين ومائتين وألف ومنهم الحبيب عمر بن  
محمد بن علي بن سهل مولى الدويله والحبيب علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن حسين  
ابن أحمد بن أبي بكر بن علوي بن اسمعيل بن أبي بكر البيهقي بن ابراهيم بن عبد الرحمن السقاف قال حضرت  
درسه بمكة سنة ١٢٢١ واحد وعشرين ومائتين وألف سنة ١٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين وألف  
\* ومنهم الحبيب محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن عمر العطاس قال وصل الى تريم وأخذ مدة وأخذت  
عنه وقرأت عليه وغلبه حال غلبه عن احساسه قلت أخذ السيد محمد بن أبيه جعفر والحبيب عمر بن زين  
ابن سميظ والحبيب حامد بن عمر والحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب حسين بن عبد الله بن سهل  
والحبيب محمد بن عبد الله بن العبدروس والحبيب عمر بن سقاف وأخذ بزبيد عن السيد الامام سليمان  
الاهل وأخذ بالحرمين واليمن عن خلق كثير كذا أفاده شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان فيما ترجمه به \* ومنهم  
الحبيب سقاف بن محمد بن عيديرروس الجفري قال شيخنا أحمد اتفقت به في مدينة رداغ سنة ١٢١٦ ستة  
عشر ومائتين وألف وقرأت عليه جملة كتب وثانيا في بلاد العوالي في نصاب وقد ترددت اليه في بلدة تريس  
ولي منه اجازة عامة \* ومنهم الحبيب علوي بن عبد الله بن جعفر مدهر قال قرأت عليه رشفات الحبيب عبد  
الرحمن بن عبد الله بلقعه بمكة سنة ١٢٢١ واحد وعشرين ومائتين وألف قال واتفقت بالحبيب علوي بن  
حسين مدهر بعمان برأس الحدوقرات عليه \* ومنهم السيد الامام أحمد بن محمد بن عبد الله بن زين بن  
علوي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن علوي بن أبي بكر الحبشي قال كنت ملازمة أقرأ عليه بكرة وعشية  
وبالليل وكان متزوجا كريمي وأخذت عنه وأجازني في جميع مروياته وهو أي السيد الامام أحمد بن محمد  
الحبشي أخذ عن الحبيب حامد بن عمر وولده عبد الرحمن بن حامد وعن الحبيب أحمد بن حسن الحداد  
وولديه عمرو وعلوي وعن الحبيب سقاف بن محمد بن عمر السقاف وعن الحبيب عبد الرحمن بن علوي مولى  
البطيحاء وعن الحبيب شيخ بن محمد الجفري لما حج سنة ١٢١٢ اثني عشر ومائتين وألف وعن السيد  
أحمد بن علوي جل الليل بالمدينة وغيرهم توفي رحمه الله بجهة جاوه سنة ١٢٣٨ ثمان وثلاثين ومائتين وألف  
وأخذ شيخنا أحمد الجنيدي المذكور عن السيد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن علوي بن أحمد بن  
حسين بن علي بن حسين بن السقاف قرأ عليه قال وكان فاضلا ويغلب عليه التشيع في سير أهل البيت  
وكان ملازما صلاة الجماعة الجنسية الفروض في مسجد باعلوي والحبيب عبد الرحمن بن حامد بجله ويحترمه  
توفي سنة ١٢٣٢ اثنين وثلاثين ومائتين وألف ولقي شيخنا أحمد المذكور سيدنا الشيخ الحبيب حامد بن  
عمر قال كنت أتبعه الى المسجد أخطم الدابة من مسجد باعلوي الى بيته وهو يتحدث معي بما يليق ويسألني  
عن أهلي وأهل الدار حتى عن الغنم يقول لي كم معكم وكان يحب المساكين والاطفال الصغار ويبحث على  
زيارة نبي الله هو ويأمر بها ويفرح بها فراعظيما ويقول ان الضمكة في طريقه هو وتسبحه أخبرني بها

عنه الحبيب عبد القادر بن محمد الحبشي والشيخ شيخنا حميد وأخذ شيخنا أجدع عن الحبيب عبد الرحمن بن حامد وعن شيخنا عبد الله بن علي بن شهاب الدين قال انتفعت به وقرأت عليه جملة كتب منها شرح الزيد غاية البيان والفحشي وكتاب احياء علوم الدين مرتين وكنت أخرج الى دمون أقرأ عليه وأخذ عن السيد الامام حسين بن عبد الله بن أحمد بن سهل بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبد الله بن محمد جل الليل قال قرأت عليه المختصر وكان على سيرة سلفه لا يأكل الا ما هو متيقن حلاله ولا يلبس كساء الا من القطن البقل الذي يزرع في الجهة وكاه أبيض ولا يتكلم بأمور الدنيا ومن كمل قال له لك الرحمة توفي سنة ١٢١٠ عشر ومائتين وألف بعد جذبته رجائية وقعت له عند قبر بني الله هو وعليه الصلاة والسلام وأخذ سنة من شعبان الى شعبان مضطماً ويصلي الصلوات الخمس اذا جاء وقت الصلاة ذكر وهو يلومهم اذا ما ذكر ووقت الصلاة وصحب شيخنا أجدع المترجم له أعيان السادة آل أبي علوي الذين لقيتهم كشيوخنا أجدع بن عمر بن زين ابن سميط وشيخنا الحسن بن صالح بن عيدير وس الجهر الجفري وحجاجي في سنة ١٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين وألف قال ووزرنا المدينة وكان الحبيب حسن بصوم يوما ويفطر يوماً بغير سحور الاجرة ما هو يتجده غالب الليل ولو اني أعلم أنه ما شق عليه ما رأيت منه في السفر للاث منه اسفاراً من جلته أنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بقظة واسمدي أجدع سيدنا الحسن في سفرهما مكاشفة مذكورة في تراجم الحبيب حسن وله منه وصية مثبتة في وصايا سيدنا الحسن وكشيوخنا الحبيب محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي قال قرأت عليه وكان فقيها طيباً ذا خلق حسن وصحب أيضاً الحبيب العارفي بالله عبد القادر بن محمد الحبشي وتحكم له وبتى عليه ويقول كان له رياضات ومجاهدات وكرامات وتنفع له الاشياء باسم الله الاعظم وكان يكثر زيارة تريم حتى في رمضان قد يصل ليلة ويرجع بكرة مرة أخذ مرة عندنا في البيت وأخذ وصحب شيخنا أجدع المترجم له خاله الحبيب عبد الله بن أبي بكر بن سالم عيديد قال حصلت لنا الاجازة منه في جميع مروياته وفي سنة ١٢٢٧ سبع وثلاثين ومائتين وألف طلعتنا أنا وهو الى دوعن ووادي عمدات فقمنا بجملة علمائنا وقرأنا عليهم وحصلت لنا الاجازة العامة منهم الحبيب عبد الله بن عيدير وس البار والشيخ أحمد باخشل والشيخ عبد الله بكر ياسودان وترجم لشيخه الحبيب عبد الله المذكور في مصنفه المسمى النور المزهري بشرح منظومة مدهر قال ومن مشايخه أي الحبيب عبد الله المذكور في تريم المعلم القاضي عمر بن ابراهيم بافضل والحبيب عبد الرحمن بن علوي بن شيخنا الحبيب أبو بكر بن عبد الله الهندوان ولازمهم ملازمة تامة وتخرج بهم وقرأ شرح المنهج على الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين وافي الشيخ عبد الله بن عمر خليل الزبيدي في صنعاء سنة ١٢١٥ خمس عشرة ومائتين وألف أخذ عنه جملة علوم وحج أربع حجرات واجتمع بالشيخ عبد الله سراج والشيخ عبد الباقى الشعاب وأخذ عنهم ما علم الحساب والهيئة والمجيب والميعات وسافر الى جهة جاوه ومطاب له النزول بها وكرهها واتفق في بناوي بالشيخ العلامة عبد الرحمن المصري وأخذ عنه جملة علوم ودخل بندير مسكت ولقى السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن الزاوي وذا كرهه وباحثه وأثنى عليه ثناء بليغاً في بعض منظوماته وكان له تعلق بالحبيب طاهر وكان الحبيب طاهر يثني عليه ويسميه عيدير وس زمانه والحبيب عبد الله بن حسين يقول عند السيد عبد الله بن أبي بكر علوم لم تجدها في الكتب ومعه شيء ليس معنا انتهى قالت وبمحمد الله قد حضرت مجلس سيدنا عبد الله المترجم له مع شيخنا عبد الله بن الحسن وسمعت عليهما كتاب بهجة الاسرار ومعدن الانوار في فضل ذكر الله تعالى آناه الليل وأطراف النهار لشيخنا رضي الدين الصديق الغريبي بقراءة شيخنا عبد الله بن عمر بن يحيى وكان ميلاد صاحب الترجمة سنة ١١٩٥ خمس وتسعين ومائة وألف ووفاته منتصف شهر رجب سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين وألف وأخذ شيخنا أجدع بن علي الجنيدي أخذنا تامة عن سيدنا الامام الجامع لعلي الباطن والظاهر طاهر بن حسين بن طاهر وله منه اجازة عامة ووصية كاملة تامة شاملة تشتمل على الشئ على الطريقة العلوية ومالا لها من الخصوصة والمنزلة وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدنا وافي نعمه ويكافي مزيدنا ببارنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك سبحانك لا تحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

هذا التدرج لمعة من  
معنى العروج للسالك  
العارف وتسميتها  
بالبقيات الصالحات  
لما أنه تعالى قابليها  
بالبقيات الزائلات  
أعني واضرب لهم مثل  
الحياة الدنيا كما أنزلناه  
من السماء الآية وخص  
منها العمدة فيها  
ويحصل منه تزيين  
المجالس والتفاخر في  
المخاف من المال  
والبنين وجعلها خيراً  
منها وأبواباً آملاً  
انتهى وفيه تأييد لما  
قدمناه من سر الترتيب  
وفي شرح الاربعين  
النووية لشيخ الاسلام  
ابن حجر رحمه الله ما قد  
يخالفه فانه قال وبه يعلم  
أن الحمد لله أكثر  
ثواباً من لاله الا الله

فلك الحمد حق ترضى وبعد فقد أجزت سيدى الفاضل الاخ أحمد ابن الوالد على ابن الحبيب هارون الجنيدي علوى  
 في ترتيب هذه الاوراد أى ما فى المسلك القريب فى أوقاتها ومحالها على ما تقرر حسب الجهد والطاقة  
 والاستطاعة وأجزته أيضا فى سائر الاذكار والادعية والقراءة والافراء والدرس والتدريس والذكر والتذكير  
 فى العلوم النافعة حسب الطاقة حرصا على الاستفادة والافادة وتخصيلا لما هو سبب السعادة ان سلم من  
 القوادح واقترن بالقصد الصالح ثم انى أوصى نفسه وأخى بتقوى الله التى هى دينه القويم وصراطه  
 المستقيم فالقوز والفلاح بهامشروط وخير الدنيا والآخرة بهامشروط فلفظها وجيز ومعناها عزيز اذهى  
 الائتمار بكل مأمور والانزجار عن كل محظور فاسعبد من الجلم نفسه بلجامها وقيدها بهما فى اقدامها  
 واجامها ثم ان التقوى بكلمها وتفصيلها واجامها قد صبا آناؤنا الاولون وسلفنا الصالحون فى قالب  
 سيرتهم السوية وطريقتهم المرضية فهى العروة الوثقى لا يسمك بها الا لائق ولا يزيغ عنها الا  
 الاشقى وهى وافحة المنار مشرقة اشراق الشمس فى رابعة النهار مبينة مفصلة فى تواريخهم وتراجهم  
 وهى طريقة الرسول والخلفاء الراشدين الفحول المأمور بالعض عليها بالنواجذ من كل طالب وأخذ لأن  
 طريق سلفنا الصالحين متصلة بتلك الأصول مسلسلة بالسند الصحيح الى جدهم الرسول موطدة بصحبات  
 النقول مؤسسة على تقوى من الله ورضوان محمودة بدلائل السنة والقرآن لا يختلف فى ذلك اثنان ثم  
 انها بالتفصيل بعيدة الاطراف واسعة الاكاف وبالإشارة الى انموزج منها على الاجال انها علوم  
 واعمال وتظهر للبال من رذائل الخلال وتجليته بكل خلق جيد ووصف سيدي مع انفاق الاوقات  
 فى أنواع الطاعات والباقيات الصالحات بصحج النيات ومحمدة الاخبار ومصارمة الاشرار ونحول  
 وانكماش ونفرة واستنجاش عن الغوغاء والاباش مع اعتراف وانصاف واتصاف بمكارم الاوصاف  
 مع نفوس أبيه وهم عليه وورع جابر وزهد ناخر ورفق واقتصاد وترك للعتاد واهتمام بالمعاد هذا شئ  
 يسير ونزمن كثير ذكرته تبركا وتشويقا للراغب فى هذا الطريق ولئلا يدعى سلوكه اغنى من غير تحقيق  
 فلا أقل من الانصاف ولا أجل من الاعتراف فأوصى نفسه وأخى بهذا الوسع فى حمل النفس على سلوك  
 هذا الطريق والاقتداء والتشبه بهذا القريب وبالاكثر من مطالعة مؤلفاتهم وسيرهم فانه يورث المحبة  
 لهم ومحبتهم سعادة والمرء مع من أحب

قوم كرام السجاياء حيث ما جلسوا \* سقى المكان على آناهم عطرا

الى آخر الايات أجزت أخى فيما تقدم اجازة مطلقة كما أجازنى فى ذلك مشايخى وأوصيه ونفسي بما ذكر  
 دلالة على الخير وخروجنا عن كتم ما أنزل الله عن الغير وأسأله الدعاء على ولشايخى وأحبائى بما يوجب الغفران  
 والزلفى والقرب من الرحيم الرحمن قال ذلك الفقير الى الله طاهر بن الحسين فاحقه صفر سنة أربعة وثلاثين  
 ومائتين وألف انتهى \* وسيدى أحمد الجنيدي مشايخ كثير من بجهة اليمن وغيره ما لم أثبت منهم الا السيد الامام  
 عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير فانه ممن أكثر عنه الاخذ كما أخبرنى ثم ظفرت بنقل بعض الاخذين  
 عنه ذكر أشيائهم وقد تلقى ذكر أسمائهم عنه قال فسمعت الحضر ميمى الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله  
 بافريج والحبيب أبابكر بن عبد الله الهندوان والحبيب عبد الرحمن بن علوى ابن الشيخ على صاحب  
 البطيحاء والحبيب محمد بن أبى بكر العيسدروس وابنه الحبيب عبد الرحمن بن محمد المذكور والحبيب عمر  
 ابن محمد بن على بن سهل مولى الدولة والحبيب عبد الرحمن بن حامد بن عمر بن حامد والحبيبان عمر  
 وعلوى ابنا الحبيب أحمد بن حسن الحداد والحبيب عبد الله بن حسين بن سهل جل الليل والحبيب على بن  
 محمد بن سهل والحبيب عبد الله بن على بن شهاب الدين والحبيب طاهر وعبد الله ابنا الحبيب حسين بن  
 طاهر والحبيب أحمد بن عمر بن سميط والحبيب الحسن بن صالح البحر الجفري والحبيب عبد القادر بن  
 محمد الحبشى صاحب القرفة والحبيب أحمد بن محمد الحبشى صاحب الحاوى والحبيب محمد بن سالم الجفري  
 صاحب قسم والحبيب علوى بن محمد المشهور وأخواله الحبيب سالم وعبد الله ابنا الحبيب أبى بكر بن سالم  
 عبيد بن الشيخ عبد الله بن أبى بكر قدرى باشعيب صاحب البسا كورة والحبيب عيسدروس بن عبد

لما تقرر أن الحمد لله  
 تملأ الميزان وأنه أكثر  
 مما ملأ السموات  
 والأرض ومع ذلك  
 لا تمسؤه لاله الا الله  
 الامع ضم الله أكبر  
 اليها وقد حكى ابن  
 عبد البر وغيره خلافا  
 فى ذلك قال الخضر كانوا  
 يرون أن الحمد لله  
 أكثر الكلام تضعيفا  
 والثورى ليس  
 يضاعف من الكلام  
 مثل الحمد لله انتهى  
 وقال ابن علان فى  
 حاشية الاذكار بعد أن  
 نقل كلام ابن حجر  
 المار ونقله عن ابن  
 عبد البر تفضل الحمد  
 لله على لاله الا الله  
 مما أخذ من مجموع  
 أحاديث ثم قال وفى  
 شرح المشكاة فى

الرحمن بلفقيه والشيخ عمر بن ابراهيم المؤذن بافضل القاضى والمعلم عمر بن عبد الله باغريب والشيخ محمد بن عبد الله الخطيب والشيخ عبد الرحمن بن أحمد باوزير صاحب عينات والشيخ عبد الله بن أحمد باسودان والحبيب محمد بن أحمد الحنشى ومن أهل صنعاء الامام المهدي لدين الله والسيدان علي وعبد الله ابنا اسماعيل الامير والسيد يحيى الامير والشيخ محمد القاضى ومحمد بن علي الشوكاني اجازته بجميع ما حواه بيته وما له من اجازات وغير هارجهم الله تعالى انتهى وقد تقدم ذكر بعضهم وكيف اخذته كما ذكره في شرح قصيدة السيد عبد الله بن جعفر مدهروكان وفاة سيدنا أحمد ليلة الخميس ثاني ليلة من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وألف

### الشيخ الحادى عشر من أشياخي

شيخنا بل شيخ الشريعة وامامها وحريرا لطريقة وهما هما الداعي الى الله بفعله وحاله ولسانه المناضل عن دين الله بسره واعداً له عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن يحيى قرأت عليه خطبة المنهاج للنووى وأول كتاب فتح الحلاق للحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وسمعت منه كتاب بهجة الاسرار في فضيلة الذكر لرضي الدين الغريبي وسمعت عليه بقرأة غيري وأجازني اجازة عامة سنة واحد وستين ومائتين وألف وطلبت منه الاجازة مرة ثانية وخصوصاً في كتاب المسلك اقربب تعالىه الحبيب طاهر بن حسين فقال أجزتك بما في المسلك خصوصاً كما أجازني بالخصوص فيه مصنفه وان يكون اعتناؤك بالاحسان في التسلاوة أكثر من اعتنائك بالاكثر منها من غير احسان وأما استعباده فان حصل مع الاحسان فذلك والا فالقليل بالاحسان أحسن وكذلك أجزتك في العلوم والاعمال كما أجازني مشايخي وذلك على حسب همتك والافلت باهل ان أجاز فكيف أن أجزع على ان الحقائق قد تحقق وأبني النجوة الشريفة مرتين وأمرني بترتيب مجلس للقراءة عشية كل يوم قال وأما البكرة اذا لم تريدوا كل يوم في بعض الايام اجعلوه وأخر لقاءى معه رضى الله عنه يوم السبت عشرين في شهر المحرم سنة خمس وستين ومائتين وألف حصلت منه الاجازة الثانية المقدم ذكرها وزرنا معه سيدنا المهاجر الى الله أحمد بن عيسى خرجنا للزيارة معه من بيته وزار زيارة طويلة ورتب قراءة يس ثلاث مرات على نيات كثيرة خاصة وعامة وبعد هذا ذكر سيدنا أحمد بن عيسى وعداً آياه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو افضل من في الوادي علماء وعلماء وقرى بان النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان من همة سيدنا أحمد بن عيسى لم يتوجه أحد من ذريته الى العراق وان أمكن لم تطل مدته وذكر انه خرج من العراق وفيه من انخصب والرافهية ما اذا أراد أحد من أهلها دخول الخلافة قامت الحوار بالابخرة العود والصندل وغيرهما بما يبلغ قيمته دنائير في المرة الواحدة ومن كلام سيدى عبد الله المنقول عنه من أراد ان يعرف ما للسيدنا المهاجر أحمد بن عيسى بن محمد بن علي العربي من المنة علينا بسبب هجرته من البصرة الى حضر موت فليظفر كتاب التوافق للروافض للسيد محمد البر زنجي أخى السيد جعفر صاحب المولد فانه ما كان سبب خروجه من البصرة الا ما ذكره في ذلك الكتاب مما ظهر فيها على وجهه وما ظهر بعده أشد وأعظم وكانت هجرته الى حضر موت قريبة المشابهة من هجرة جده عليه الصلاة والسلام الى المدينة فانه أمر بالسفر على راحلته الى حيثما ناخنت به بنفسها ووصل الى الحرمين الشريفين واليمن ولم يزل ينتقل حتى وصل بلاد الحجرين فناخت الراحلة بنفسها فعرف انها الوطن وكانت مدة اقامته في حضر موت نحو اثني عشر سنة لانه هاجر اليها وهو شاب آخر عمره رضى الله عنه وكنيت أحمد بحضرته حاله يارقي له قريباً مما أجده في حضر البصرة فراه الله عنا أفضل ما جازى والد اعن ولده انتهى وذكر لنا في ذلك المجلس ان سادتنا آل أبى علوى من قبل سيدنا الفقيه المتقدم مستترين بحمل السلاح على نهج الصحابة رضوان الله عليهم علماء وعلماء ولم يتظاهروا بالشهرة والكرامات والتسليك على طريقة الصوفية الا من سيدنا الفقيه ومن بعده وقال ان آل بصرى وآل جديد كانوا أكثر من آل علوى وانترض آخروهم في زمن الفقيه وفيهم أئمة كبار سيدنا سالم بن بصرى شيخ سيدنا الفقيه المتقدم وفيهم مشايخه أكثر من ألف شيخ ومرة أخبرته برؤيا حصلها

حديث الترمذى وابن  
ماحه أفضل الذكر  
لا اله الا الله وأفضل  
الدعاء الحمد لله قبل  
الحمد لله أفضل لانه  
جملها أفضل العبادة  
وتلك انما حصلت  
أفضل الذكر الذى  
هو نوع منها وأيضاً  
في حديث أن الحمد لله  
بثلاثين حسنة ولا اله  
الا الله بعشر حسنة  
وهو صريح في أفضلية  
الحمد وقيل الأفضل  
كلمة لا اله الا الله لانها  
كلمة النجاة المتكفلة  
بكل خير ديني  
ودنيوي وأيضاً هي  
أصل العبادات  
القولية والفعلية  
والامر بالبنى عليه  
غيرها وهذا هو الصحيح  
الذى لا يحيد عنه

فيعين أن يكون المراد  
من حديث وأفضل  
الدعاء ما تدب الشارع  
صلوات الله عليه إلى  
بدنه وختمه وهو الحمد  
لله وأفضل الدعاء أي  
العبادة لا اله الا الله  
لما فيها من الفضائل  
والخصائص غدير  
الحسنات ما ليس في  
الجليلة انتهى كلام  
ابن حجر في شرح  
المشكاة وقال الطيبي  
لا اله الا الله وهي  
الكلمة العليا وهي  
القطب التي يدور  
عليها رحي الاسلام  
والقاعدة التي بني  
عليها أركان الدين وهي  
أعلا شعب الأيمان  
ثم قال ولا مرايجد  
العارفون وأرباب  
القلوب فيستأثرونها

أني رأيت في قرأت عليه البخاري في مجلس فلما توسطت القراءة أذبحني معه قارورة زجاج بيضاء مملوءة رمانا  
مفتوتا مائعا فامر سيدتي بأن يعطى أهل المجلس كما هم منه قليلا قليلا وقد حضر المجلس غيره وغيري رحلان  
فسبق في القارورة نحو ثلثيها فقال له سيدتي خذ هذا عيّدروس إلى آخواله وانا ستعجبها وقال البخاري  
السنة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم البخاري أصبح الكتب والerman من سحر الجنة وأنت طلبت الوصية  
فالوصية اتباع السنة وكتبت اليه مره أشكوا اليه من عوارض وأشغال فليبه ومرض لبعض الاخوان فكتب  
مجيبا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمه الوافرة وأياديه المتكاثرة وصلى الله وسلم على سيدنا محمد  
سيد أهل الدنيا والآخرة وعلى آله وصحبه ذري المراتب الفاخرة من الفقير إلى عفوره عبد الله بن عمر بن  
أبي بكر بن يحيى باعلوى إلى السادة الاجلاء الكرام الفضلاء الحبايب فلان بن فلان وعيّدروس ابن الاخ عمر  
ابن الوالد عيّدروس الحبشي جعلهم الله من عباده الذين اصطفى وعجل لهم بالعاية والحماية والكفاية  
والشفاء آمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى من ادرككم من المحبين والحبايب خصوصا كعبه  
القاضي والرائح الوالد الحبيب الحسن بن صالح والعلم البركة حسن السبي والسير عبد الله بن سعيد بن سمير إلى  
ان قال وأما ما شكوت يا ولد عيّدروس فدواؤه العمل بالعلم والترك لكل اثم والتوكل على الله وترك الاهتمام  
بما ضمنه لك والجدي فيما طلبه منك وانزال حوائجك اليه والدعاء لكم بمسئول كما هو منكم مسئول والسلام في عشرة  
شهر القعدة سنة اثنين وستين ومائتين وألف عنوانها إلى العرفة إلى الولد الاسعد عيّدروس ابن الاخ عمر بن  
عيّدروس الحبشي سلمه الله آمين وسيدنا عبد الله المترجم له أخذ جميع العلوم الشرعية وآلاتها المرعية عن  
مشايخه الاجلاء البقية منهم خاله الامام طاهر بن الحسين فهو شيخ فقعه ونحوي حقه قال رضي الله عنه كنت  
في أيام الصغر أقرأ على خالي طاهر بن الحسين في فتح الجواهر شرح الارشاد وأطلع عليه بقية شر وجهه المجمع  
عندي كالامداد والاسعاد والتمشية وغيرهما مع التحفة والنهاية والمغني وغيرها وكنت أتحفظ جميع ما يقرره  
خالي طاهر في المدرس في قرائتي وقرأته غيري وكان خالي طاهر يتكلم على كل عبارة انتهى وأخذ عن خاله  
شيخنا عبد الله بن الحسين بن طاهر وعن أبيه الحبيب العارف بالله عمر بن أبي بكر بن يحيى وعن الحبيبين عمر  
وعلى ابني الحبيب أحمد بن حسن الحداد وعن السيد الامام علوى بن سقاف الصافي وعن الحبيب عبد  
الرحمن بن حامد بن عمرو وعن الحبيب سقاف بن محمد الجفري ساكن تريس وعن شيخنا القطب أحمد بن  
عمر بن سميح وعن شيخنا الامام الحسن بن صالح الجهر الجفري وعن السيد العارف حسين بن حسن  
العبدروس الأخذ عن السيد العارف علوى بن محمد المشهور الأخذ عن السيد الامام عبد الرحمن بن عبد الله  
بلفقه وأخذ شيخنا صاحب الترجمة أيضا عن السيد البديل عبد الرحمن بن سليمان الاهدل وعن شيخ مشايخنا  
ذي المعارف والأسرار عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول الفطار وعن الشيخ العارف بالله حسن بن عبد الله  
الهمودي وعن شيخنا امام العرفان عبد الله بن أحمد باسودان بنس الحرقه وتلقن الذكر وأخذ المصاحفة  
عن هؤلاء المذكورين وأجاز وه أخذ أيضا عن السيد الامام ذي الكشف الجلي محمد بن سالم الجفري  
ساكن قسم وعن السيد الامام عبد الله بن أبي بكر عيديد وعن السيد المكاشف علوى بن محمد بن سهل  
ساكن مليبار وعن السيد الامام عالي المقام عقيل بن عمر بن يحيى وعن السيد يوسف بن محمد البطح الاهدل  
الثاني وعن شيخنا حميد السبي والسير عبد الله بن سعيد بن سمير وله غير المشايخ المذكورين من السادة آل  
أبي علوى وغيرهم من أهل حضر موت واليمن والحرمين ومصر جمع كثير بطول عدهم وكلهم أذنوا له في  
التدريس ونشر العلم والدعوة إلى الله تعالى وأغلبهم ألبسوه الحرقه ولقنوه الذكروصاخره وحكوه وأجاز وه  
وقرأ عليهم من كتب العلوم الشرعية تفسير واحد ثاؤها وفقها وتصوفا وآلاتها ما يتيسر عددهم يتعذر ضبطه وله  
الأخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة كما حكى عن بعض أصحابه انه أمره ان يقرأ عليه الفاتحة وقال  
له كما قرأتم على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه اجازة منه للذكور فيها ذكر فيها بعض تفصيل أخذه  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ليس لغيره قوة ولا حول المنفرد بالانعام والطول والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد الشفيع يوم الحول وعلى آله وصحبه القاصر عن مدحهم بعد مدح الله ورسوله كل قول أما بعد



فقد طلب مني سيدي الحبيب الافضل ذو القدر الاجل العالم الصالح الناسك السالك احسن المسالك الوالد  
الحسين ابن الحبيب الامام عبد الرحمن الجفري باعلوى الاجازة والاستناد الى سند سلفه الامجاد فاعتذرت  
اليه بالافلاس عن حلي هؤلاء الناس فاني ولم يقبل وكنت وعول فتعين الامتثال وان كان فيه تشبه البطلان  
بالابطال لوجوب امتثال الولد لابييه والتمن امر مواليه فأقول قد أحزنت سيدي في جميع العلوم الدينية  
والاعمال الصالحة والاوراد النبوية وبذلك من آلات وتمتات ولواحق ومكالات وصالحته ولقنته وأبسته  
كما حصل لي كل ذلك عن جماعة من سادته العلويين والتمتمين اليهم من المشايخ الصالحين فمن السادة خلاي  
الامامان طاهر وعبد الله ابنا الحسين بن طاهر والامام قطب الاسلام الحبيب أحمد بن عمر بن سميط وبحر  
الحقائق والمعارف الحسن بن صالح البحر الجفري والحبيب العلامة سقاف بن محمد الجفري والحبيب الولي  
الامام محمد بن سالم الجفري والحيدان الامامان عمر وعلوي ابنا الحبيب أحمد بن الحسين ابن الحبيب القطب  
الغوث عبد الله الحداد والحبيب العلامة علوي بن سقاف بن محمد السقاف والحبيب العلامة عبد الله بن أبي  
بكر بن سالم عبيد وغيرهم من السادة ممن يطول تعدادهم وحصرهم من أجلهم بل من أخص خواصهم  
الحبيب العارف الحسن بن الحسن العبدروس ومن غير السادة الشيخ الامام عبد الله بن أحمد باسودان  
والحسن بن عبد الله العمودي ولي مشايخ كثير ومن غير أهل حضر موت منهم السيد العلامة عبد الرحمن  
ابن سليمان والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وكل السادة خلاي ومن ذكر بعدهم الى الوالد عبد الله بن  
أبي بكر حصل ما ذكرته من الاحزة والتلقين والاباس والمصاحفة عن كثيرين من أجلهم السيد الحامد بن  
عمر المنقر والحبيب عمر بن سقاف الصافي وأخذ الحبيب الحامد عن والده عمر وعن الحبيب الحسن بن عبد الله  
الحداد وعن خاله الحبيب عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وأخذ الثلاثة المذكورون عن الحبيب قطب الارشاد  
عبد الله الحداد وأخذ الحبيب عمر بن سقاف عن الحبيب علي بن عبد الله السقاف وعن الحبيب الحسن بن  
عبد الله الحداد وهما عن القطب الحبيب عبد الله الحداد أيضا نعم وأخذ الحبيب أحمد بن عمر بن سميط عن أبيه  
عمر عن الحبيب أحمد بن زين الحبشي عن القطب الحداد وأما شيخنا الولد عبد الله بن أبي بكر بن سالم عبيد  
فقد أخذ عن ذكرناهم من أشياخ مشايخنا قبله وأما الشريفة الحسين بن حسن العبدروس فقد أخذ  
عن الحبيب علوي بن محمد المشهور وعن الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وأخذ أيضا عن العلامة محمد بن أبي بكر  
العبدروس عن الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وأما الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان فأخذ عن الحبيب حامد  
والحبيب عمر بن سقاف والحبيب عمر بن زين بن سميط والحبيب شيخ بن محمد الجفري والحبيب عمر بن عبد  
الرحمن البار وسند الكل يرجع الى الحبيب قطب الارشاد والحبيب عبد الله الحداد والحبيب عبد الرحمن  
بلفقيه الأخذ عنه أيضا وعن غيره كما ذكر ذلك في شرح قصيدته في ذكر من أخذ عنهم ومشايخنا ومشايخهم  
أسانيد أخرى عن غير من ذكرنا بعضها يرجع الى الحبيب عبد الله وبعضها الى غيره كالحبيب علي بن عبد الله  
العبدروس والحبيب أحمد بن عمر الهندوان انتهى المراد نقله من تلك الاجازة وكان سيدينا عبد الله المترجم  
له عظيم المحبة لاهل البيت النبوي شديدا لاعتقادهم بشهادة ما فهم من بصة النبي صلى الله عليه وسلم  
خصوصا السادة آل أبي علوي لا يفضل عليهم غيرهم ويبالغ في الثناء عليهم وتعظيم أحوالهم وما منحهم الله به  
من المواهب العظيمة والمقامات العالية ويقول لا تظهر خصوصياتهم وفضلهم على غيرهم الا يوم القيامة وكان  
محتمدا في ضبط أنسابهم وحفظها اذا غيرة شديدة عليهم وشفقة وافرة بهم ومعرفة كاملة بأنسابهم وسيرهم  
وكراماتهم وما كانوا عليه وكان رضي الله عنه لا يفضل شيئا من سائر طرق الصوفية أجمعين على طريقهم ويوم  
من السادة العلويين من يتعلق بغير طريق أسلافه ويقول انه لا يفتح منه شيء وانتهر بما يصاب وانهم لهم غيرة  
شديدة على من خرج من طريقهم الى طريق أخرى من أولادهم أو ممن دخل في طريقهم وأعظمهم غيره  
على ذلك الفقيه المقدم سيدنا محمد بن علي وسيدنا القطب الكبير أبو بكر بن عبد الله العبدروس صاحب عدن  
والحبيب الغوث عبد الله بن علوي الحداد وقال رضي الله عنه الأسلم والعمل مع الاخلاص لله عز وجل هو  
طريق أسلافنا العلويين صفوة الائمة المقرة بين وهي مشروحة في احياء علوم الدين وغيره من المصنفات

على سائر الازكار لما  
رأوا فيها من الخواص  
التي ليس الطريق  
الى معرفتها الا الذوق  
والوجدان انتهى  
ويؤيده ما ذكره ابن  
خروجه الله في شرح  
الاربعة بعد الكلام  
الاول المنقول عليه  
الدال على ترجيح الجد  
لله فانه قال وروى أحمد  
ان الله اصطفى من  
الكلام اربعاً صحيان  
الله والحمد لله ولاله  
الا لله والله اكبر وان  
في كل من الثلاثة  
عشرين حسنة وخط  
عشرين سيئة وفي  
الجد لله ثلاثين وصحة  
الاخرين ما في حديث  
البطاقة المشهور وهو  
عند أحمد والنسائي  
والترمذي أن لاله

الغزالية وتأليف ساداتنا البهية كالكتب الحدادية والمشرع وشرح العينية والغرر والعقد والسلسلة  
 العدد روسية وخلاصة القول فيها لها توزيع الاوقات بالاعمال الصالحات مع كمال الاقتداء فيها بسيد  
 السادات وتوجيهها بالاخلاص من الشوائب والآفات وتطهير القلب من كل خلق دني وتخليقه بكل خلق  
 سني والرحمة والشفقة على عباد الله وبذل الوسع في تعليمهم وارشادهم الى ما فيه النجاة والتورع عن الحرام  
 والشبهات والتقليل من المباحات والشبهات واعتناء ساعات الاعمال بالاعتزال عن الجكار والصغار فلا  
 يخاطبون الناس الا للتعليم والتعليم والجمعة والجماعة وزيارة كل حميم وعمارة تلك المزاورات بمذاكرة العلوم  
 النافعات وتخزين اللسان عن كل زور وبهتان وصلة الاقارب والاخوان وبذل المعروف لكل انسان وكمال  
 الانصاف وترك الانتماء وحسن المعاملة وترك الغش في المداخلة وتجنب الخيل وان كانت في ظاهر  
 الشرع مقبولة ثقيل والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل مكروب ومملووف والصيانة والتعفف  
 والتواضع والتلطف ومراعاة الخلاق والوفاء بالعهد والميثاق والزهد في كل فان والتوكل على الله في كل شأن  
 والرضا والتسليم لما قضاه العزيز بالحكيم والاقتصاد في المعاش والجنول والانتكاش فهذا قليل من أوصافها  
 العظام \* وكما تفصيلها ان أردته ففي احياء حجة الاسلام \* وقال رضى الله عنه من أراد ان يعرف طريقة ساداتنا  
 آل أبي علوي فليطالع في كتب سيدنا الحبيب عبد الله الحداد باعلوي فان طريقهم الكتاب والسنة وكما  
 الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع الاقوال والافعال والحبيب عبد الله الحداد قد شرعها بتقريب  
 لانه المجدد لطريقهم كما قال نفع الله به

واعلم بان الخبر كله اجمع \* ضمن اتباعك للنبي المشفع

ولما قرأت على الحبيب عبد الله قصيدته التي يقول فيها ومنهم رجال ومنهم رجال الى آخر ما ذكره قال له بعضهم  
 من أفضل هؤلاء قال أفضلهم من كملت متابعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ميلاد سيدنا الحبيب عبد  
 الله بن عمر يحيى رضى الله عنه ليلة الجمعة عشرين خلت من شهر جمادى الاولى سنة تسع بتقدیم التاء ومائتين  
 وألف ووفاته بعد مضي ثلث الليل ليلة الاثنين وعشرين خلت من جمادى الاولى سنة خمس وستين ومائتين وألف

### ❦ الشيخ الثاني عشر من أسياني ❦

السيد الامام الاجمعة العلامة اللوذعي الاوحد ذو المعارف والعوارف والتحقيق والتضلوع في سائر العلوم  
 والتدقيق المفسر المحدث الاسوي الفقيه عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله بالفقيه رضى الله عنه  
 فقد أخذت عنه وسمعت منه وقرأت عليه وأبسنى الطريقة الشريفة ولقنني الذكر وأسمعني الحديث  
 المسلسل بالاوية وصالحني وشبك بيدي فمأقرأت عليه أول الرسالة القشيرية الى ترجمة الشيخ داود الطائي  
 وأول كتاب فتح بصائر الاخوان في شرح دوائر الاسلام والاعيان لسيدنا الحبيب الوجيه عبد الرحمن  
 ابن عبد الله بالفقيه الى قوله نفع الله به واعلم ان شاء الله سبحانه وأول كتاب نتيجة اشكال قضايا جوهر  
 الجواهرية لسيدنا الحبيب شيخنا محمد الجفري وقرأت عليه أول كتاب حقائق الارواح والاذهان لشيخنا  
 وشيخه أستاذ الزمان عبد الله بن أحمد ياسودان الى قوله واعلم ان المخصوص وأول ثبت شيخنا المذكور وآخوه  
 وقرأت عليه اجازة شيخه امام الابرار عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار لشيخنا الوالد محمد بن  
 عبدروس الحبشي المار ذكره في ترجمته وأسمعتني ما فيها من المسلسلات واجازني بما حوته عن الشيخ عمر  
 المذكور وذلك يوم الاحد لعله أربع من المحرم عاشوراء سنة واحد وستين ومائتين وألف واستنسخ  
 نسخة منها وكتب عليها الحمد لله على مامن وأحسن وصلى الله وسلم على جد الحسين والحسن مولانا محمد وصحبه  
 أئمة السنن والسنن أما بعد فيقول الفقير الى الله عبد الله بن الحسين بن عبد الله ابن الفقيه محمد باعلوي قد  
 اجازني شيخى وقد وفق الشيخ الامام العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المسكى المذكور بجميع  
 اجازاته ومروياته وأسأله المذكور وغيره وأبسنى الطريقة وكنت الى ذلك بخطه الشريف بعد لفظه وقوله  
 فجزاه الله وسائر مشايخي أفضل ما جازى شيخا عن تلميذه وجعلنا وياهم في دار كرامته ومستقر رحمة وأعلى

الاله لا يعد لها شئ  
 في الميزان ولا يثقل شئ  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 وروى أحمد بن حنبل  
 السموات السبع  
 وعامر من الارضين  
 السبع في كفة ولا اله  
 الا الله في كفة مالت  
 بهن انتهى وفي  
 الكلمات الاربع  
 ما ورد في فضلها جمعا  
 وفراى مالا يحصى  
 وما ورد عن أبي  
 هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه  
 وسلم لان أقول سبحان  
 الله والحمد لله ولا اله  
 الا الله والله أكبر  
 أحب الى مما طلعت  
 عليه الشمس أخرجه  
 مسلم والترمذي وعن  
 ابن مسعود رضى الله  
 تعالى عنه قال قال

جنته بفضله ومنته والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ومما وجدته في أثبته الحمد لله  
وبعد لما كان يوم الخميس آخر يوم من ذى الحجة الحرام سنة خمس وخمسين ومائتين وألف أجازني سيدي الحبيب  
العلامة الشيخ الإمام عبد الله بن حسين بلفقيه بكل ما تجوز له روايته وعنه درايته وما اتصل به سنده إلى  
مشايخه الأجلاء من أي وجه كان ولقنني الذكر وأذن لي في إجازة من شئت وذلك في بيته بترميم المحروسة  
وفي يوم الربوع لعله واحد وعشرين من شعبان سنة ستين ومائتين وألف ألبسني الخرقه بجميع طرقها  
وسلاسلها بطرقه المتصلة إلى كتاب وصلته السالكين بوصل البيعة والتلقين لسيدنا الشيخ الإمام عبد الله بن  
أحمد بلفقيه وقرأت عليه أول رسالة الشيخ محمد سعيد سنبل في أوائل كتب الحديث إلى ذكر سنن سعيد بن  
منصور وأجازني بجميع تلك الأحاديث المذكورة في تلك الرسالة وأصولها وما لم يذكر فيها من جميع طرقه  
التي أقلها فيما بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر كما أخبرني بذلك مشافهة وصالحني وقد لقنني  
الذكر فيما تقدم وأذن لي في لباس وتلقين ومصالحة وإجازة من رأيت منه الأهمية لذلك ويوم الاثنين وسبع  
من ربيع الثاني سنة واحد وستين ومائتين وألف اجتمعت به رضى الله عنه ببيته بترميم وأجازني لفظا بكل ماله  
روايته وعنه درايته من أي وجه كان وأذن لي في الإجازة لمن هو من أهلها وكتب لي إجازة ووصية قرأتها عليه  
في ذلك المجلس بأمره لي بذلك وسيأتي نقلها وقال لي أنت منا وفيما صلة متصلة في الدنيا والآخرة فالحمد لله رب  
العالمين وفي يوم الأحد خمس وعشرين المحرم عاشوراء سنة أربع وستين ومائتين وألف التمسث منه بتجديد  
اللباس فالبسني قصا وقابا بترقي وأبسل خرقه الأراد بهذا اللباس ولست أهلا لذلك إنما أنا واسطة بينك  
وبين من ألبسني وأنا ألبست الخرقه العلوية التي اشتملت على جملة من الخرق فان الخرق نحو سبع وعشرين  
خرقة وألبست بعضها منفردا وذكرت بعض أسانيد هافي ثبت نحو تسعة كراريس ولم بكل وفي إجازة للحبيب  
أحمد بن علي الجند وصالحني وشبل يدي ثم قال ألبستك وأجزتك وأن تلبس وتجيز من أردت وانت نائب  
عني والله يجعله خالصا وجهه الذكر ثم وان شاء الله السر والثمرة يظهر قريب انتهى كلامه وطلبت منه  
واستأذنته في كتب الإجازة المذكورة المسماة بذي الحجة في تسهيل سلسلة الرضلة إلى سادات أهل القبلة  
فكتبها وأرسلها إلى ثم زرت بعد ذلك وقرأت عليه في أثنائها من قوله (وصل) وقد ألبست هذا الأخ  
العلامة الخرقه الفخرية إلى قوله وأبسل سلسلة السجوة القوية وأسمعي ما أسنده فيها من الأحاديث  
المسلسلات وفي يوم الثلاثاء ثلاث شعبان سنة ١٢٦٤ أربعة وستين ومائتين وألف اجتمعت به وذا كرت  
بعد أن قرأت عليه في بعض الكتب المأزذكرها أني حصلت خربه المسمى الكثرالا كبر ففقال ان من واطب  
على قراءته أربعين يوما متواليه لم يخل بشئ منه لا بد أن يحصل له فتح لا يقدر أو قال لا يدخل تحت مقدار وقال  
اني جمعت كنهه مما ورد في الآثار وقد رأيت كثيرا من أحزاب السلف ذكر منه ثم الشيخ أبا بكر العدي أن  
له ثلاثة أحزاب بسط ووسط وجيز والحبيب عبد الله الحداد والشيخ الشاذلي وإهم اختار وفيها  
أوضاع أخرى والتمست منه ديوانه وإجازته للوالد أحمد الجند فاعطانيهما وقال لي اني قد أجزتك إجازات  
متكررة في جميع العلوم والأدكار والعقل والنقل واستشرت في ذلك المجلس في زيارة النبي هود عليه الصلاة  
والسلام مع كون الطريق الحذر به مقطوعة عن الآتي والرائح أي تريم الغداء لما في تلك السنة من تأثيرات  
العتن بين الأجناد فاستحسن ذلك وقال أنت ما أحسن تدبيرك أنت مفلت لنفسك ثم مع الاستعداد قال سلموا  
لنا على النبي هود واعتذروا لنا عنده وادعوا لنا وأنتم نخلنا نحن مستعدون منكم وفي يوم الثلاثاء ١٦  
سنة عشر عاشوراء سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومائتين وألف ألبسني الخرقه بجميع طرقها وخصص منها الخرقه  
القادرية لكوني قصصت عليه رؤيا تقتضي تخصيصها ولقنني الذكر وقال ألبستك الخرقه القادرية كما  
ألبستكها مع غيرها وهذا لبس لها خصوصا وأعمالا غيرها وقد وصل إلى من جملة طرق كما عرفتك وأوعدني  
بموا عبيد وأسرار وقال كما ظهر بعضها وسيظهر أو قال سيقع فمسي بمحققها الله بركته وأوصاني بلزوم  
الطريقة العلوية وأتني عليها ثناء بليغا وقال علمك بما هم عليه من الأمر وان قال قائل واستصوب خلافة  
فان الخبير ما هم عليه وإياك واحدا من أحدثه المتأخرون مما قبل زمانها هذا بأربعين عاما مما يخاف السلف

رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لقبت ليلة  
أسرى بي إبراهيم عليه  
السلام فقال لي يا محمد  
أقرئ أمك مني السلام  
وأخبرهم أن الجنة  
طيبة الزينة عذبة  
المأع وأنهم قايما وأن  
غراسها سبحان الله  
والحمد لله ولأله الأئمة  
والله أكبر أخرجه  
الترمذي وورد أيضا  
أنها أحب الكلام  
وأنه لا يضرك بأهين  
بدأت وقدم الكلام  
عليه وان من قاله  
غرس له بكل واحدة  
شجرة في الجنة وفي  
حدث أبي الدرداء  
أنه قال له صلى الله عليه  
وسلم قل سبحان الله  
والحمد لله ولأله الأئمة  
والله أكبر ولا حول

وان كان ظاهره خيرا ونوي به الخير فان الخير ما هم عليه وفي يوم الجمعة ١٩ تسعة عشر المحرم سنة ١٢٦٥  
 خمس وستين ومائتين وألف كتب لي اجازة على ظهر ذلك لرسالة سبأ في نقاهة وما أمدني عنده ما قرأت عليه  
 سنة قراءة البسملة متصلة بالناحية في نفس واحد قال رضي الله عنه سألت السيد علي البيهقي والشيخ عمر بن  
 عبد الرسول عن حصول الوارد في قراءتها متصلة هل يلزم اتمام السورة في نفس واحد فانه يمسر وأجابا  
 بانه يحصل لمن وصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله رب العالمين فقط وأخبرني أنه لم يقع له الاجتماع  
 بالشيخ محمد بن علي الشوكاني وإنما حصلت له هذه الاجازة وكتبها له بخطه بالمراسلة وقد لي عسى أهل بلدكم  
 لهم معكم مجالس فقلت له لا ذكرت شيئا مما هو شأن نفسي فقال وأما بنعمة ربك فحدث لئن شكرتم  
 لأزيدنكم ثم قال يكفهم نظركم ثم قال جرت عادة الله أوسعها أن الله لا يكلمهم بغيرهم كثير من الناس وذكر  
 منهم سيدنا الفقيه وان الشيخ العبدروس لم ينتفع به الأولاده وصاحب الجراء وان سيدنا الحبيب  
 عبد الله الحداد لم يأخذ عنه من السادة أهل تريم ولا ربع عشرهم وكذلك الحبيبان أحمد الهندوان وعبد الله  
 ابن أحمد بل فقيه ولم أثبت هذا الاشمول عموم أمره فافهم وأخبرني انه تلقى طريقة النقشبندية عن بعض من  
 أدركهم من أهل الجول ويوم الاربعاء ٢٢ اثنين وعشرين شعبان سنة ١٢٦٦ ستة وستين ومائتين  
 وألف كنت انما بمحمد الله الفوائد وحصلت ان شاء الله كل المقاصد من ذلك اجتماعنا بشيخنا أعجوبة الزمان  
 وامام التحقيق والاعرفان الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقيه وأبسنى الخرقه بالقبيع المشتمل على حرفة الشيخ  
 العبدروس والشيخ عبد الرحمن بن علي وغيرهما فعله هو وجعل فيه شيئا من خرق المذكورين كما شافه في  
 رحمه الله بذلك وقال لي ألبستك هذه الخرقه المشتملة على كل الخرق وأخرجت لك فافعل مني هذا  
 الالباس والاجازة فقبلة وقال قد رقع مني لك الالباس بالتركير بولكن بالتركير بريقه أو قال يحصل  
 التحقيق والتنوير انتهى والالباس والاجازة لكل الخرق بكل الطرق والاسانيد عن كل المشايخ كما  
 صرح لي بذلك وكان مجلسنا ذلك آخر مجلس لنا معه رضي الله عنه وفيه من المذاكرات والحكايات  
 الكشفية ما يدل على ذلك وكانت وفاته رضي الله عنه عشية الاربعاء ثمان عشر شهر ربيع القعدة الحرام سنة  
 ١٢٦٦ ستة وستين ومائتين وألف وسألته رضي الله عنه عن سنده الى مؤامات السادة بني علوي المتقدمين  
 كالشيخ العبدروس وأخيه الشيخ علي والمتأخرين كسيدنا الحبيب عبد الله الحداد والسيد الامام محمد بن  
 أبي بكر الشلي هل هو سنده الخرقه الذي أورده مولانا ويكفي الأخذ عنه كم يرويه به أولاده من روايتهما  
 بطريق أخرى فاجاب نفعنا الله به الحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اهدنا ما نحتاجه ونفدنا ما هو الحق من عندك  
 \* الجواب نعم سندنا في مؤلفات هؤلاء السادة المذكورين وغيرهم من آبائنا العلوين هو ما حكيناه عن ذلك  
 المؤلف في الباس الخرقه والتلقين ولنا طرق أخرى مؤلفات هؤلاء الأئمة الاشراف الاخيار والى خورفتهم  
 تركها في ذلك المؤلف رومالا اختصارا كما ذكرنا ذلك ثم وأما سندهنا الى مؤلفات أئمة الدين فراءة وتفسير  
 وحديثنا وأصولنا وفروعا ولغة ونحوها وصرافا على سائر مذاهيبهم واختلاف مشاربهم ومنوعات مواهبهم  
 ومكاسمهم فنروي بعضها عن ذكرنا ثم اني في أواخر السند وأما أعلاه وباقي الاسناد الى مشاهير أئمة هذه  
 الأمة كالأهيات الست وبقه امامنا الشافعي والامام الأعظم أبي حنيفة وصاحبيه وامام دار الهجرة مالك  
 ابن أنس وأحمد الزاهدين الأجل أحمد بن حنبل وغيرهم من سائر الأئمة كالسفيانيين وداود الأوزاعي  
 وغيرهم ممن دونت مذاهيبهم وممن لم تدون فنروي عن هؤلاء من طرق شتى أردنا أن نذكرهم في ثبنا المسمى  
 شفاء لهؤاد المشار اليه في تلك الرسالة لكن لم يسر الله لنا كماله وقد ضعفت القوى وعزط البهذه  
 الصناعة وسفه أهل هذا العصر من رغب الى هذه الصناعة وانجالت همهم الى السبي الى الموع السراب  
 البعيد وأعرضوا جميعا عن انشراح الغنائق المتبذ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم وما ربك بظلام للعبيد  
 فان أردتم سيدي أنتم بالخصوص نذكر لكم بعض الطرق في سلسلتنا الى الاهيات الست وبقه امامنا الشافعي  
 ذكرنا وناوعد وجود الفراغ وصلاح النية ننثر الفرصة ان شاء الله في ذلك وادعونا بصلاح النيات وكشف  
 البليات ودفع العوائق ودفع الموانع كما نحن داعون لكم والسلام وهذه اجازته التي كتبها أولابسم الله

ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم فانن الباقيات  
 الصالحات وهن  
 يحططن الخطايا كما  
 تحط الشجرة وزنها  
 \* فائدة قال ابن عباس  
 رضي الله عنهما نزل  
 اسرافيل على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقال  
 قل سبحان الله والحمد  
 لله ولا اله الا الله والله  
 أكبر ولا حول ولا  
 قوة الا بالله العلي  
 العظيم عدد ما علم  
 الله ووزن ما علم الله  
 وماء ما علم الله فن  
 قالها مرة واحدة كتب  
 الله له ست خصال  
 كتب من اذا كبر  
 الله كثيرا وكان من ذكر  
 الله كثيرا بالليل والنهار  
 وكان عروسا في الجنة  
 وتساقطت ذنوبه كما

الرحمن الرحيم ان احسن ما افتتح به كلامي ما رقت له الاقلام وازهى ما افتتح به رتقي النثر والنظام واهسى ما صحبه الانام في السير والاحكام حمد الملك الاله السلام والصلاة والسلام على النبيين الاولين قاب قوسين أو أدنى والمقام المحمود و يوم النقيام محمد وآله وصحبه فبحرهم انظام وسادات الخصاص والعام أما بعد فلما كانت السوابق الازليمة حاديه لموصولاتها الى ما سبق والنفعات الالهية لم تزل فاتحة من ارتقى وبارزة لما أغلق من الحق عرفه من عرفه من المتعرضين لذلك وجهله من جهله من المعرضين عما هنالك وكل ميسر لما خلق له وموفر له عما له سواء كان عليه أولا وكان من المتعرضين ان تلك النفعات السافرة عليها لوائح الغنايات وفوائح السعادات نجح الائمة السادات وسليل الاناضل القادات أولى المعارف والدرابات السابق بهم مهم المطلب الى أعلى المقادير وأقصى الغايات السيد الجليل الشريف النبيل الاديب الارب اللطيف القريب الحبيب عفيف الدين عميدروس ابن السيد الأبرشجاع الدين عمر ابن الحبيب عيدر وس الحبيشي علوي بلغه الله ما موله وأعطاها سوله ولازل راكبا على متن الشريعة في مدارج الطريقة الى ان يصل الى أوج مناهل الحقيقة ليكرع من أشربتها الرحمة فينهال المعرفة كل دقيقة ورقيقه ويضرب بسهم وافرمع أهل المراتب الانبياء آمين فعرف هذا السيد الباهر لعله الوافران من أعظم الوصلات الى الوصول للملك الرحاب وأيام الصلوات من أكرار ربات اقداح ذلك الشراب الاجازة المعروفة لدى أهلها المألوفة بين الكارعين لملها رتقها فكم فقت من مرتقى ومنحت من بعد حتى لحق ولما كانت بهذا المقام الخطير من هذا الحبيب لهذا النور الأسير لحسن ظنه بأهله من أولئك الذين أهل الجهد والتشهير والحقق قد نفي الاعلى أهل الوفاء وذو الاصطفاء وطلب مع تلك الامناس والتلقين والوصية على ما جرت به عادة ذوي السابقة وأهل المراتب العلية وخبرنا هذا الاخ فوجدناه من أهل الله الموالين لله بالله ولم نجد ادا عما طلب من هذا النمط الا طيب فاسعفناه بما سأل مع عجل ونخل ووجل لكوننا معترفين بأننا لم نكن من أهل هذا المقام الاجل لما ناوله من صالح دعائه وطافح اعتناؤه ووفاء بحق اخائه فأقول أجزت هذا السيد السند بجميع مقرواتي ومسموعاتي ومروياتي وجميع ما أخذته وتلقنته عن مشايخي الائمة الاعلام وأساتذتي الجور والطوام والعقول الكرام والبدور والسافرة في الظلام قراءة واملاء وسمعا ورواية ودراسة واستفادة ووجادة في جميع علوم الدين ومناهج شريعة سيد المرسلين من علوم القرآن والتفسير والحديث وفقه الخبر الرئيس أعني الامام الشافعي محمد بن ادريس وغيره من سائر المذاهب بما خبرته ودريته مما ثبت لي فيه الدراية وصحت لي فيه الرواية اصولا وفروعا وفي جميع آلات تلك العلوم من امة ونحوه وصرف ومغان وبيان ومنطق وغير ذلك كذلك عن عدة أساتذة في الدين من أهل الرسوخ والتكليف ممن ينفون على الاربعين من أحلامهم والذي الامام الشيخ الحسين ابن الشيخ العلامة عبد الله بن الفقيه محمد باعلوي والحبيب الشيخ العلامة أبو بكر بن الامام عبد الله الهندي وأن والحبيب الشيخ العلامة عبد الرحمن ابن الشيخ الحامد بن عمر حامد باعلوي والحبيد ان العلامة بن عمر وعملوا ابنا الامام أحمد بن حسن الحداد والحبيب العلامة عمر ابن الامام محمد بن سهل مرلي الدولة باعلوي والحبيب العلامة باعلوي بن الامام سقاف بن محمد السقاف باعلوي والحبيب العلامة باعلوي بن عمر الجفري التريسي باعلوي والحبيب العلامة سقاف بن محمد الجفري باعلوي والحبيب العلامة عبد الرحمن ابن الامام محمد بن سميظ باعلوي والحبيد ان العلامة بن علي بن شهاب الدين والحبيب طاهر بن حسين بن طاهر والحبيب العلامة عقييل بن عمر بن يحيى المكي والحبيب العلامة يوسف بن محمد البطاح الاهدل والحبيب الامام عبد الرحمن ابن الامام سليمان الاهدل والشيخ الامام عبد الله بن أحمد باسودان والامام المحقق الشيخ محمد صالح الرئيس الزنمي المكي والشيخ الامام عمر بن عبد الرحمن المكي والشيخ الامام المحدث محمد بن علي الشوكاني الصنعاني بحق أخذ هؤلاء الاعلام عن جوع من مشايخ الاسلام من جميع الآفاق ممن يضيئ عن حصرهم النطاق على حسب ما ذكره في مسانيدهم الجيدة واثباتاتهم المفيدة المجيدة وقد كتب أكثر هؤلاء المذكورين لهذا الفقير اجازاتهم بجميع أنواعها من سائر طرقها ومستنداتها بأقلامهم الكريمة

يتساقط ورق الشجر  
وفي الحصن الحصين  
قال صلى الله عليه وسلم  
أما يستطيع أحدكم  
أن يعمل كل يوم مثل  
أحد عملاقوا يا رسول  
الله ومن يستطيع  
ذلك قال كلكم  
يستطيعه قالوا يا رسول  
الله ماذا قال سبحانه  
الله أعظم من أحد  
ولا اله الا الله أعظم من  
أحد والحمد لله أعظم  
من أحد والله أكبر  
أعظم من أحداثته  
وفي الاذكار والدعوات  
من الاحياء قال  
رسول الله صلى  
الله عليه وسلم  
ما على ظهر الارض  
أحد يقول لا اله الا الله  
والله أكبر وسبحان  
الله والحمد لله ولا حول



فجزاهم الله عن خير اورضى عنهم ورحمهم وأبسن هؤلاء المذكورون وغيرهم الحرفة الشريفة الصرفة  
 المنيفة وحصل لي من بعضهم الالباس لجميع الخرق المشهورة المألوفة وذلك أكثر من ثلاثين خرفة  
 بحق أخذهم عن مشايخها شيخ بعد شيخ إلى الشيخ المنسوبة اليه وكذا التائبين والمصالحة ورواية  
 الأحاديث المسالاة حسبما هو ما لو أنهم ومصطلحهم وقد ذكرت بعد ذلك لكثير من الآخذين  
 عنى من أهل الفضل فليطلبه ناشد الضالة وأجرت هذا أيضا الحبيب في جميع ما لي من جمع وتأليف مما  
 كان في سائر العلوم من منشور ومنظوم وفي أورادى الثلاثة وجيزها ووسيطها وبسيطها المسمى بالكثير  
 الأكبر والأكسبر الأحمر وأذنت له أن يروى عنى ما سمع منى مما نصح لي فيه الرأية وثبت لديه عنى فيه  
 الدراية كل ذلك بشرطه المعبر عند أهل الأثر وأوصيه ونفسى بتقوى الله تعالى في السر والعلانية مع خلوص  
 النية والجهد والاعتناء في اصلاح الطوية وتطهيرها عن صفاتها الدنية وتخليها عن مركزاتها البشرية  
 وعملاتها الاهوائية وتحليتها بالصفات النورانية والاخلاق النبوية لتكون أهلا للفيوضات الربانية  
 والهبات الرحمانية والاسرار المسكوتية والعلوم الدنية فنجد وجدود من قرقع الباب ولج ولج ومن  
 يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية ان تقوا الله يجعل لكم فرقا بين الذين جاهدوا فيما  
 لنهدينهم سبلنا اذ لم تزل نفحات الاله سبحانه على قلوبنا لتعرضن لها على الدوام هاطلة وفيوضات كرمه  
 وجوده على أراضى السائلين لها سائلة وكل بدأ خلصت لله وصدقت فيه لما هو لها نائلة وأوصى أخى وحبيبي  
 هذا بالاعراض عما عليه أهل هذا الزمان الخئون والاشتغال بخاصته وشأنه عن كل الشؤن وليتهم النفس فيما  
 كان منها وما يكون وليدأب على طلب العلوم النافعة والأعمال الصالحة المقربة إلى الحضرات الالهية  
 الجامعة مقتفيا ماسلكه أسلافه الصالحون واتبعه خرب الله المفلحون وليشهد في سائر عباداته من  
 نفسه بالتقصير عن شأن أهل الجود والتشهير مثارا على محافظة الأوقات وأداء الواجبات على أكمل الحالات  
 وإيجاز كل المذرم من الوفوع في شئ من المنهيات لاسيما ما يتعلق بالخلقين فانه ظلمات ومن أكتف الحجب  
 وأعوقها عن الترقى إلى أعالي المقامات ورفيع الدرجات وليس تبتري لذنبه فلا يأخذ الا عن توفيقه  
 وتقواه وغلب على نفسه وهواه وتخلص بقلبه عن انجابه ودعواه اذ ليس كل بيضاء شحمة ولا كل حرام لجه  
 فقد اعترى الكثير من ضعفاء العتل واسراء الغفلة والجهل فقلدوا في دينهم من ليس باهل فعر فوالحق بالرجال  
 لا الرجال بالحق فانتكسوا الماء عكسوا ووقفوا لما حبسوا وأوصى أخى هذا ان يكون ملازما لحسن الظن  
 بربه تعالى فانه عند حسن ظن عبده به فيلظن به ما شاء وان جل فانه ينبله اياه بفضله عز وجل ويحسن  
 الظن بعباده المسلمين وان كثرت ذنوبهم وخشيت عيوبهم فلا يقط لهم من نيل رحمة المالك العلام لان بركة  
 الشهادتين والاسلام مرجوة ان تنال الخاص منهم والعام ولانها مائة لهم من الخلود في دار الانتقام آيلة بهم  
 إلى المصير إلى دار السلام وأوصيه ان لا يزال ذاكر الله سبحانه بلسانه وحبانه مراقب له في سره وعلانه حاشيا  
 من سطوة جبروته لتقصيره وعصيانه راجعا لعفوه وغفرانه بفضله واحسانه وأوصيه بالاهتمام بعد الحزوب  
 القرآنية بجوامع الاذكار الصحيحة الثابتة عن المختار وبملازمة الاستغفار ناء الليل واطراف النهار وقد جمع  
 الفقير لنفسه وأولاده وابن شاء الله من عبادته راتبه اشتتلا على غرر من الادكار النبوية والدعوات المصطفوية  
 لا يخفى على العارفين المتأهلين ما ورد من عظيم فضل قولانه وعميم بركات سمو كلمانه وقد عني لي ان يسر الله سبحانه  
 ان ينسب بعض فضائله وتخرجه ما يسر من دلائله ترغيبا في الورود على مناهله مما يكون كالشرح ونبه الأمر  
 وبهذه الفضل والفتح فان اتفق لهذا الحبيب قراءة صباحا ومساء وحده أو معه غيره من أهل التوفيق فيها  
 ونعمت والافساء أو وحده لكن ياتي بلفظ الأمر ان كان وحده ولفظ الجمع ان كان معه غيره وهو أعوذ بالله  
 السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثلاثا الفاتحة وآية الكرسي والله ما في السموات  
 إلى آخر السورة ثم قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثا ثلاثا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء  
 وهو السميع العليم ثلاثا بسم الله على أدبنا وأنفسنا وأهلبنا وأموالنا ثلاثا بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخبير الا  
 الله بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله بسم الله ما شاء الله ما كان من نعمه فن الله بسم الله ما شاء الله ولا

ولا قوة الا بالله الاغفرت  
 ذنوبه ولو كانت مثل  
 زبد البحر واه ابن عمر  
 رضى الله عنهم ما روى  
 النعمان عنه صلى الله  
 عليه وسلم انه قال الذين  
 يذكر الله من جلال  
 الله ونسيجه ونهليه  
 وتحميده تتعطف حول  
 العرش لها دوى  
 كدوى النحل يذكر  
 بصاحبها أولا يجب  
 أحدكم أن لا يزال عند  
 الله من يذكره  
 انتهى ومن زعمه  
 الجبالس قال وحكى  
 عن وهب بن منبه  
 رضى الله عنه انه قال  
 مر سليمان عليه  
 الصلاة والسلام على  
 بساط الرمح فراه  
 حراث فقال لقد أوفى  
 داود ملكا عظيما



ومعنا الانوار المترقى الى غابات منازل الاسرار المتحلى بحلمة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله في  
 مشهد ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله على عروس ملكة وسوف يعطيك ربك فترضى مولانا محمد المجود  
 في كل خفية وشهيرة وعلى آله الاكرم من وصحبه المجدين وخبره القلبيين دداة الامة كالنجوم المنيرة صلاة  
 وسلاما مجددين على دوام الجديدين بالامد سرمديين مادامت ائمان الرحمة في الدارين مطيرة اما بعد فلما  
 كان التشبه باهل الله وخاصته في السير على منوالهم في سائر افعالهم واقوالهم امر اجمع على ندبه ومهيما سويا  
 موصلا الى رضا الله وقربه ومنهلا في انوار ابواب العنايات من وراث النبي وخبره وكانت الاجازة المعروفة  
 المتداولة بين اهل العلم والتعليم شهيرة ما لوفقه لخبرات موصوفة لا يتخلف عن امه طء ذرونها الا من سته  
 نفسه ولم يتم الله عليه نعمته فالرمة بحسبه وما ذلك الا لعدم صدق نيته مع خبث طويته واستحكام حسده  
 واستعداده رجسه اذهى اقرب - علم الى الوصول واسهل شيء ينال به السؤل وقد تلقت الاثمة الفحول بغاية  
 التعظيم والقبول ونوهوا بفضلها في كل منقول ولما كانت بهذا المحل الاتي رغب في شراب معينها الرحيق  
 اخوانا وصاحبنا على التحقيق السيد الشريف العلامة الفاضل الغني عن العلامة ذي المنهج السوي والمجتهد  
 النبوي الشيخ شهاب الدين احمد ابن الحبيب على ابن الحبيب هارون الجندب علوي فطلبها من أخيه الفقير  
 الاقل الحقير حسن ظن باني من اولئك النقيض اهل الجود والتشيم فاستسمن ذا وروم واستصحي ذاسقم والحقائق  
 قد تحفى الاعلى اهل الاصطفا السكاملين الهداة الشرفا وسلم تجد بدا عن اسعافه بل جملنا على ذلك وصدنا عن  
 خلاصه ماله علينا من حق الاخوة والمحبة والصلة والقربة ولما نرجوه من صالح دعائه ووفاء بحق اخائه  
 وان نكون واسطة بينه وبين شيوخنا ومشايخهم الاعلام اساطين الاسلام وذلك بعد اختيارى بحل هذا الاخ  
 الكرم والولى الحمى ظاهرا وباطنا من عهد الشباب والكهولة الى عهد الشوخة فوجدته كدوا الما طلب  
 واهل لسلك هذا النمط الاطيب وان مررت به من علانيته وعلا نيته على الحلة معمورة بالتذكير والاذكار  
 وملازمة تلاوة القرآن آناء الليل وأطراف النهار وارشاد الطالبيين ومحبة الاخبار ومعاونة ذوى الحاجات  
 بحسب ما يقتضيه زمان الابدبار ولما كان بهذا المقام والرتبة وجب علينا اسعافه بنيل هذه القربة فاقول  
 اجرت هذا الحبيب الصفوة الارباب اجازة مطلقة خاصة وعامة في كل ما يجوز لزيروايته وتصح درايته من  
 كل العلوم من فروع واصول ومعقول ومنقول بشرطه المعتبر عند اهل الاثر واذنت له بالتبليغ عنى ما بلغه  
 وثبت عنده منى مما قدمته وغيره وفيما الى من التأليف في فنون العلوم من منشور ومنظوم كما وصل الى بذلك  
 كذلك عدة اجازات من جملة اساندة سادات من ائمة الذين اهل الرسوخ والتمكين من ينفون على الاربعين  
 في عدة طرق شريعة وطريقة وحقيقة واذنت له ان يجيز من اراد فيما اراد من تحقق فيه الاهلية وعرف منه  
 حسن الطوية مراعية فيه شروط الاجازة القبلية والحالية والبعدية واذنت له في الافتاء والتدريس على مذهب  
 ناصر السنة صاحب النسب النفيس الامام المجتهد المطلي محمد بن ادريس نفعنا الله به وبعلمه بشرط ان لا يفتي  
 الابراج المذهب وهو ما اتفق عليه الشيوخ فالتدوى فتعقمو كلامهما من المتأخرين كما اشترط على ذلك  
 كثير من مشايخي الاعلام دوواوين الاسلام نفع الله بهم ورضى عنهم آمين فمن ارى عنده منهم واعتمد  
 عليه واخذت بجميع انواع الاخذ من التحديث وهو قراءة الشيخ والعرض وهو القراءة على الشيخ والاول  
 اعلى والاسماع بقراءة الغير وانا اسمع والاجازة الخاصة والعامية والوجادة وهى ان يوجده من العلوم بخط  
 الشيخ او بخط غيره منسوب اليه مع الاذن منه في نقل ذلك عنه وروايته والمنسوبة وهى ان ينال الشيخ تلميذه  
 مثلا كتابا في فن من فنون العلوم والدى وشيخي العلامة المفسر المحدث الاصولي الفروي الحوى الامام  
 اللطيف الخولى الشيخ الحسين ابن الفقيه عبد الله بلفقيه فاني بحمد الله لازمت من بعد تمييزي وحل عمى نحو  
 من ثلاثة عشر سنة وقرأت عليه جملة كثيرة من الكتب الشهيرة في اكثر العلوم واستفدت منه فوائد منيرة  
 من منظوم والمفهوم والابتنى الخرق الشريفة الفخرية مرارا كثيرة على اختلاف أنواعها وشعوبها الشهيرة  
 ولقننى الذكر بجميع طرقه المعهودة على اختلاف كنهاته المشهورة المحمودودة وسألني وشهدت اصابه  
 باصابعى وبايعنى وعمنى وأسدل فى العذبة حسب المؤلف الحسن عند اهل هذا الفن وأجازنى اجازة خاصة

من قال سبحان الله  
 وبحمده غرست له  
 نخلة في الجنة وقال صلى  
 الله عليه وسلم أحب  
 الكلام الى الله تعالى  
 سبحان الله وبحمده  
 \* وسئل عليه الصلاة  
 والسلام أى الكلام  
 أفضل قال ما صطفى  
 الله ملائكته سبحان  
 الله وبحمده قيل أراد  
 بذلك قول الملائكة  
 ونحن نسبح بحمدك  
 ونقدس لك انتهى  
 وعن أبي هريرة رضى  
 الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كلمتان  
 تحميتان الى الرحمن  
 تحقيقتان على اللسان  
 \* تيلتان فى الميزان  
 سبحان الله وبحمده  
 سبحان الله العظيم قيل

في جميع العلوم وما تلقاه من مشايخه العاملين من كل معلوم وروى إلى جملة من الأحاديث المسلسلة  
كالمسلسل بالأولية والآخر ينفو بالفقهاء ويوم العباد بسورة الصف وبقية سحرة وبالله العظيم  
وبالمصالح وبالمحبة إلا أن بعضها مما وصل إلى منه سماعا كالمسلسل بالأولية والآخر ينفو بسورة الصف  
وبعضها مما دخل تحت شمول إجازته الخاصة وكانت له رحمه الله تعالى اليد الطولى بالنسبة لعلماء عصره في  
جميع العلوم لا سيما فقه الشافعي رضي الله عنه وكانت له محفوظات كثيرة في علوم الشرع وآلاتها من الإرشاد  
ابن المقرئ في الفقه والفقه ابن مالك في النحو وله اعتناء تام بفتح الجواد لابن حجر حتى كان مسائله نصب عينيه  
وكان هجير من رحمة الله عليه أيثار الجول ومحو الرسوم إلى أن أجاب داعي الحق القيوم وذلك في عاشر أو حادي عشر  
شعبان أحد عشر سنة سبع عشرة ومائتين وألف وكان له رضي الله عنه شيوخ كثيرون من السادة العلويين  
وغيرهم شريعة وطريقة وحقيقة من أجلهم والده العلامة الجدة عبد الله بن الشيخ علوي وخاله العلامة  
عبدروس ابن الامام الشيخ الوجيه عبد الرحمن ابن القطب عبد الله بن أحمد ابن الفقيه والشيخ صاحب الاحوال  
والمقامات أبو بكر بن الحسين بلقيه صاحب آشي والحبيب قاضي الاسلام سقاف بن محمد السقاف والحبيب  
الشيخ أحمد بن الحسين ابن القطب عبد الله الحداد والحبيب الشيخ علي ابن الشيخ بن محمد شهاب الدين والحبيب  
الشيخ عمر بن أحمد العبدروس والامام اللطيف محمد بن سهل مولى الدولة بمحق روايتهم لجميع العلوم عن  
علامة الدنيا الشيخ الوجيه عبد الرحمن ابن الشيخ عبد الله بلقيه بمحق روايته لذلك عن عدة مشايخ من أجلهم  
والده العفيف المذكور والقطب امام الاتحاد الشيخ عبد الله بن علوي الحداد والقطب الشيخ العارف بالله أحمد  
ابن عمر الهندوان بمحق روايتهم لذلك عن عدة شيوخ من أجلهم الشيخ القطب أحمد بن محمد المديني القشاشي  
والشيخ العلامة عبد العزيز الزمزمي والشيخ الامام محمد العجلي اليمني باخذ هؤلاء الثلاثة واتصل بهم بالسماع  
والإجازة عن الشيخ أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي والشيخ الامام محمد بن أحمد الرملي والشمس محمد الخطيب  
الشريفي والشيخ الوجيه عبد الرحمن بن زياد اليمني والشيخ بدر الدين العربي باخذ هؤلاء الفقهاء المشاهير عن  
عدة شيوخ سماعا وإجازة من أجلهم جلال الدين الحافظ السيوطي والحافظ عثمان الرمي والحافظ نور  
الدين علي الهيتمي والحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي والحافظ عبد الرحمن الديبع اليمني وشيخ الاسلام  
زكريا الانصاري وشهاب الدين أحمد الرملي وهؤلاء المذكورون أخذوا عن خلافتهم لا يحصون حسيما  
ذكروا في اثباتهم المنيرة وأسانيدهم الشهيرة وقد اتصلت بحمد الله سلسلتي هؤلاء الأئمة الاقطاب من طرق  
عديدة وصح اسنادي اليهم من وجوه نابتة مفيدة وإضافي والشكر لله أسانيد عوال إلى الامهات الست وإلى  
جملة آمال بل إلى أكاد أن أحزم بان لا كتاب مشهور أو مجهور في علم من العلوم منشور أو منظوم من فروع  
وأصول مما تلقته أئمة الدين بالقبول أو حرقه مشهورة أو غير مشهورة أو بيع أو تلقن أو غير ذلك من اصطلاحات  
أهل التمكن الأولى بذلك اتصالات أكيدة من طرق عديدة ولولا خوف الاطالة لأملينا من ذلك جملة مفيدة  
بأسانيد مجيدة وأرجو أن تم كتابي شفاء القواديا بوضوح الاسناد أن يكون مما تقر به العيون في هذه الفنون بل  
لن اتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم عال جدا على طريق أهل النور مما تشرح به الصلور وهو اني أخذت  
عن شيخنا المحقق الجامع عبد الله بن أحمد باسودان عن شيخه الشريف صاحب الاحوال والمقامات والمعارف  
أحمد بن علي بحر القديمي الحسيني اليمني نفع الله به وهو أخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة لانه كان رضي  
الله عنه ممن يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقطه وأخذ شيخنا المذكور عن الشيخ عبد الله بن أحمد بافارس  
باقيس عن بعض مشايخ أهل الشام بسند المصاحفة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الشيخ ابن حجر  
شيخه القطب أنا الجائل أخذ عن تابعي من الجن وهو عن صحابي منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في آخره  
أن هذا من جملة النعمة التي أمر الله بالتحدث بها في قوله وأما بتممة تركي أخذت فان القرب من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نعمة كبرى وذكر الجيمي عن شيخه القشاشي انه قرأ عليه من الفاتحة ومن أول البقرة إلى قوله  
تعالى أن الله لا يستحي وإجازة برواية القرآن حسب ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة ومما ما ومن المعلوم  
اعتناء أئمة الدين قديما وحديثا وحرصهم على جمع الاسانيد وتنقيحها ومعرفة صحيحها من جريحها حفظا

الجلتان من سبحان الله  
وبحمده إلى آخره خبر  
كلتان وما بعده وان  
حذف العاطف فهو  
مقدر لانه لا يقال زيد  
عمر وقائم أي بلا أو  
العطف قال الطيبي في  
حاشية المشكاة قوله  
كلتان خفيفتان الخفة  
مستعارة من السهولة  
شبه جريان الكلمتين  
على اللسان بما يخفف  
على الحامل من بعض  
الامتعة فلا يتعبه كالشيء  
الثقيل وذكر المشبه  
به وأراد المشبه  
وأما الثقل فعلى  
الحقيقة عند علماء  
السنة إذا الأعمال  
تجسم حينئذ والخفة  
والسهولة من الأمور

للشريعة الغراء من التحريف والتبديل وصونا لجسائها المنيع عن ان يتسوره ملحد أو متطفل عليل ومن لا اعتناء له بهذا الشأن فلا يقيمون له وزنا ولا يعملون على كلامه لفظا ولا معنى حتى قال بعضهم مثل الذي يطلب دينه بلا اسناد مثل الذي يرتقي السطح بلا سلم فاني ببلغه وقال الاوزاعي اذهب الاسناد ذهب العلم وقال الامام عبد الله بن المبارك الاسناد الدين كله ولو لا الاسناد لقال من يشاء بما شاء وقال الحجة الغزالي المريد لا غنى له عن شيخ وأستاذ يقتدى به ومن لم يكن له شيخ يهديه قاده الشيطان الى مهاويه وقال أبو العباس المرسى من لم يكن له أستاذ يصلة بسلسلة الاتباع ويكشف عن قلبه الغناع فهو في هذا الشأن لقيط لا أب له ودعي لا نسب له وقال أبو يزيد من لم يكن له أستاذ فاستأذه الشيطان وقال الشيخ القطب علي بن أبي بكر باعسوى عليكم في جميع أموركم بالشيوخ احياء ان وجدوا وأموأنا ان فقدوا وقد جرى جمع من العلماء على منع التصدي للافتاء والتدريس في فنون العلوم الا لمن أذن له اجازة وأذن من الشيوخ المتأهلين وقد اطردت عادة العلماء في سائر الاقاليم على مضى الاعصار ان لا يتصدي لاقراء السنة قراءة رواية أو تبرك أو دراية الا من أخذ أسانيد هذه الكتب عن أهلها باتقان وتردد الى بيوت الشيوخ على غاية من الخضوع لهم والامتهان ورحل عن البلدان وباحث الاقران ولم يستهوه الشيطان في شيء آخر عن طلب ذلك من فلان وفلان أو برقع له اللعين ليدليه في مهاوي الخزي والحerman في أن هذا الامر قد طوى بساطه ودخل في خبر كان ولا عاد في البلاد أو على وجه البسيطة من أرباب هذا الشأن انسان ولعمري ان هذا من علامات الخذلان وخيب الخبائث اذ ان عليه من صد الكبر والحسد والعجب وغيرهما ما ان فلقد والله في الزوايا خبايا وفي الخزائن ضنائن خباهم الله تحت أستار قباب غيرته لم يظهرهم الا لانسان دون انسان وقد قلت في بعض قصائدي من اثناء قصيدة ذكرت فيها بعض وصف هؤلاء الرجال الاخيار اولي الايدي والابصار

فقد ستروا وما عدوا ولكن \* مسى الظن فيهم لا يراه  
فلا تخلو بقاع الارض منهم \* بهم يحمي الاله من عداهم  
وقال مجمع البحرين الوجه عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه علوى في رشفاته  
يقول قوم عن هداهم ضلوا \* قد عدوا في عصرنا أو قولا  
فقل لهم كلا ولكن جلوا \* عن أن تراه أعين الجاهل  
فكيف يخلو عالم الشهادة \* عنهم وهم فيه الهداة القادة  
قد حفظ الله بهم عبادهم \* وصانهم في سائر الاحوال

ولقد قال امام الارشاد عبد الله بن علوى الحداد كان الزمان صالحا وبضاعتهم أي هؤلاء الرجال مطلوبة فظفروا لذلك وأما اليوم فالزمان فاسد قاس وبضاعتهم مرغوب عنها فلذلك لم يظهروا الا ترى لو أن رجلا معه بضاعة لا يطلبها منه أحد فانه لا يظهرها ولا يذكرها وهل من معه مسك يروح بجلبه للزبال ولو أن رجلا نقر ديت طلب شيئا لم يطلبه أحد غيره لم يجده ولو كان له طالب غيره وللناس فيه رغبة لو جده أو كما قال نفع الله به والمسلم في المشهد فهو الاصل المعتمد فما نال من نال الا بحسن الظن ولا تخلف من تخلف الا بسوء الظن وقد ذكرت في كتابي شفاء القوادع علاج سوء الاعتقاد وما مدد لباعلوى الامن بعضهم ببعضكم من مشهور في بركة مستور كما قال الحبيب عبد الله الحداد قلت ومن هذا ضعف المرد الظاهر من بعضهم بعضا بل تلاشي بالكلية وما ذلك الا لعدم القيام بالحرمانات مع شهود البشريات واغماض الجفن عند ما حان الخصوصيات وازعاج عنان جواد الا هو اعنى مضمار مبادي الدعوى فخرموا النظر وسرى فيهم الانحساق كما حرم قبلهم من قال ما لهذا الرسول يا كل الطعام وعشى في الاسواق ومن الدليل على ما قلنا ان اجتهدا طلبا المتأخرين في فروع العلوم الظاهرة فوق اجتهد المتقدمين فيها ومع ذلك لم يتفقهوا كما تفقه أولئك ومن ظهرت له مباديها استجمل وترك الطالب بالكلية اما بعروض عائق له من شواغل الدنيا واما باقتناعه بما معه من مسائل تلك المبادئ حتى تحصيل له نفسه انه قد فاق على شيوخه في رغب في التصدر للتدريس والافادة ويقعده فساد دينته عن التحصيل والاستفادة وطلب الثمنا والزيادة فلها درست العلوم وانغمق بذر التحقيق وانكسفت شمس الفهم ومارتفع العلم والنقل

النسبة فهما مختصران  
من قوله سبحانه الله  
والحمد لله ولا اله الا الله  
والله أكبر فتدبر وفيه  
حث على المواظبة عليها  
وتحريض على ملازمتها  
وتعريض بان سائر  
التكاليف صعبة شاقة  
على النفس ثقيلة  
وهذه خفيفة سهلة  
عليها مع أنها تثبت في  
الميزان ثقل غير هام  
التكاليف فلا تتركوها  
اذ روى في الآثار انه  
سئل عيسى عليه  
السلام ما بال الحسنة  
ثقل والسيئة تخف  
فقال لان الحسنة  
حضرت مرارتها  
وغابت حلاوتها فلذلك



وانترع من الصدور وفقد النور وأهل النور

كان لم يكن بين المجنون الى الصفا \* أنيس ولم يسم بركة سامر

ولم يبق اليوم الا طريق الموهبة والنجذب والتعرض للتفتحات لاسيما في مساجد أبي علوي وعند ضرائحهم فان لهم في برازهم تصرفات والساقى باقى والورود على حسب الشهود قد علم كل أناس مشربهم وسلك أهل كل مذهب مذهبهم ولله در الامام السيوطى حيث يقول ولعمري ان هذا الفن لا يدرك بالتقى ولا ينال بسوف ولعل ولوانى ولا يدركه الا من كشف عن ساعد الجدوسم واعتزل أهله وشهد المنزر وخاض البحار وخالط الهجاج ولازم التردد الى الابواب فى الليل الداج وكفى يقاس من نشأ فى حجر العلم مذ كان فى مهده ودأب فيه غلاما وشابا وكلا حتى وصل الى قصده بدخيل أقام سنوات فى طهر ولعب وقطع أوقات يحترف فيها أو يكتب ثم لاح منه التفاتة الى العلم فنظر فيه وما احتكم وقنع منه بتحلة القسم ورضى بان يقال عالم وما اتسم الى آخر ما قال نفع الله به أمين وفى الحديث الصحيح نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ومن طالع سيرا رعى الاول من الصحابة فن بعدهم الى قريب من عصرنا فى مجاهداتهم وحرصهم على طلب العلوم مع ملازمة الآداب واحترام الشيوخ وعدم الاستكفاف شاهد امر أعجيبا وشأنا غريبا حتى ان مشرفهم عليه الصلاة والسلام أتى الى أبي بن كعب رضى الله عنه الانصارى أحد الاربعة الذين حفظوا القرآن من الانصار فى حياته صلى الله عليه وسلم فذكر له انى أريد أن أقرأ عليك فقال يا رسول الله أشيا أردته أم شيا أمرك الله به فقال صلى الله عليه وسلم بل شئى أمرنى الله به فبكى أبى رضى الله عنه الى أن كادت نفسه أن تقتل ثم لما سكن جاشه قال اقرأ يا رسول الله فقرأ صلى الله عليه وسلم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب الى آخرها وكان ابن عباس رضى الله عنهما وانا هيك به نساوحسبا وعلما واجلالا يذهب الى بيت أبى فيجد باباه تارة مفتوحا فنادى له فى الدخول سر يعا وتارة مغلقا فيسبحى أن يطرق عليه الباب فيمكث عليه حتى رجا مضى عليه أكثر النهار وهو جالس على باب أبى والريح تنسف عليه التراب الى أن يصير لا يعرف من شدة الغبار الذى علق به ثيابه فيخرج أبى فيراه فى تلك الحالة فيعظم عليه فيقول لم لاسأذنت فيعتذر له بالحياء منه ووقع له معه أن ابيا أراد الركوب فأخذ ابن عباس بركابه حتى ركب ثم سار معه فقال ما هذا يا ابن عباس فقال هكذا أمرنا بتعظيم علمائنا وأبى راكب وابن عباس ماش بازاء مركوب أبى فلما نزل أبى قبل يدا ابن عباس فقال له ما هذا فقال هكذا أمرنا بتعظيم أهل بيت نبينا فليتأمل هذا الموقف وما أشبهه وبالله التوفيق نعم وقد ألبست هذا الاخ العلامة الخرقا النخريية الفقريية العلوية وما اشتملت عليه من طرق الصوفية على حسب اصطلاحاتهم الرضية فالبسة قبعهم المعروف المشتمل على بعض ملبوسات متقدمهم كالقطب العبدروس وأخيه نور الدين الشيخ على بن أبى بكر وعين المكاشفين الوجهه عبد الرحمن ابن الشيخ على كما بلغت ذلك عن لاشك فى خبره وقد لبست هذه الخرقا من عدة شيوخ يأتى ذكرهم وألبسته أيضا الخرقا القادرية المنسوبة الى شيخ الشيوخ القطب عبد القادر الجيلانى نفع الله به كما لبسها والذى وغيره وألبسته أيضا الخرقا الرفاعية المنسوبة للشيخ أحمد الرفاعى وسيأتى اسناد هذه الخرقا لاربابها وقد لبست جميع الخرقا المعروفة على العموم عن جملة مشايخ من غير تخصيص خرقا على انفرادها وأرجوان البامسى لهذا الاخ أن لا يكون مخصوصا بهذه الثلاث بل عاما لعموم لبسى من بعض مشايخى وأقول حينئذ بما قاله القطب ابن القطب الفخر أبو بكر بن عبد الله العبدروس نفع الله بهما وكفى به قدوة ولقطة ولا بأس بامثالنا وغيرنا من أهل زماننا من لاله أهله التربية ولا كمال الاتباع أن يحكم لتشيخه أو لشيخ ينتبى اليه فهو كالواسطة بينهما كالروايات وغيرها وهو شبهه بقوى مقلدا المجتهد المحكم هنا كما لفتى هنالك والمقاصد عائدة الى الله تعالى وعنده علم المفسد من المصلح فان انا امر بدصادق وطلب الارشاد أرشدناه بما نعلم من ظاهرا الشريعة والطريقة فان الحكمة ضالة المؤمن الخ ما ذكره وليس الخرقا بهيئته كالبيعة والتلقين له أصل أصيل من الكتاب والسنة والقياس وهو عتبة الدخول فى الطريق وأصل عقد الاساس ذكرت نسخة من دلائله فى كتابى شفاء الفؤاد قال الشيخ قطب الطريقين ومفتى القرىقين على بن أبى بكر نفع الله به أما بعد فقد اجتمع شيوخ هذه الامة المحمدية وأكابر سادات الائمة الاجدية على نسبة

تقلت عليكم فلا  
يحملنكم ثقلها على  
تركها فان بذلك ثقلت  
الموازين يوم القيامة  
والسبيئة حضرت  
حلاوتها وغابت مرارتها  
فلذلك خفت عليكم  
فلا يحملنكم خفتها  
على فاعلها فان بذلك  
خفت الموازين انتهى  
وقال الامام أحمد بن  
محمد القسطلانى  
الخطيب رحمه الله تعالى  
قال بعض الكبراء ان  
فيه وجوها أحدها انه  
مصدرنا كيدى كما فى  
ضربته ضربا قهوفى  
قبوة قولنا أسبح الله  
تسبيحا فلما حذف  
الفعل أضيف المصدر

الخزقة الشريفة وتوابها المنيفة من آداب وتنويع وتكميم ونصح ووصية وتلقين وتعليم لاهل طريفة  
الحقيقة أصحاب المعارف الدقيقة وأرباب الاشارات النورانية والمنازلات الربانية سلسلة واحدة متصلة  
بالنبي صلى الله عليه وسلم وأصلها من الرب العلي الاعلى اذا تحرك أدناها تحرك أعلاها ومن دخل في دائرة  
أهلها بحجة ونسبة وخزقة فقد دخل من حياها في حرم ومن غسل من أيدي أوليائها يمدفقا يستكمل بحبل  
الله واعتصم والى فيض بحر الرحمة والبركة قصد وأم ومن لبس من شيخ من شيوخها خزقة فقد أصبح وأمسى  
في ظلال جلال كنف عظمة الله تحت لواء وعلم الخ وقد استوعبته وغيره في كتابي المارذ كره وقد ذكرنا  
انه لا يشترط في لبسها أن تكون ملكا للشيخ ولا من لباسه بل بركته المعتبرة تحصل بوضعه لها بيده الطاهرة على  
رأس المريد وقالوا أيضا لا ينبغي للمريد أن يديم لبسها لانها تنفي حيثئذ وتفوته بركة بقائه عنده بل لباسها في  
نحو الجمعة والعديد لا غير وقالوا أيضا تنكفي من أى اللباس الحائر كان سواء كانت قلنسوة أو عمامة أو قميصا  
أو أزارا أو ميا يسمى لباسا وقالوا أيضا ينبغي للمريد أن يقبل بهذا اللباس الشيخ أباه أو رأس الشيخ أو يده أو رجله  
اقتداء بفعل الصحابة وهي تنقسم الى ثلاثة أقسام خزقة التبرك وخزقة التشبه وخزقة الارادة وقال الشيخ  
ابن حجر ليس الخزقة على خمسة أوجه قدوة وصحبة وتبرك وتشبه وشهرة والمعول من هذه الخمسة انما هو على  
القدوة انتهى وذكر تفصيل أقسامها في كتابي شفاء القواد اما خزقة التبرك فهو ان يلبسها على سبيل  
التبرك بالقوم وان لم يديم لبسها بل يكفي ولو لحظة كما ذكره ويشترك في هذه سائر الناس كائنا من كان  
اذا المقصود بالتبرك وتكثير السواد وقالوا أيضا ينبغي للمريد بحجة المشايخ وان كثر واأخذ خزقة التبرك  
أو التشبه منهم وان تعددوا الحصول له من كل عدد خاص لا خزقة الارادة لا مورد كرتها عنهم في ثبتي المارذ كره  
وأما كنفيات اصطلاحهم في اللباس والتلقين فقد ذكرت بعضها هناك وسأذكر في آخر هذه الاجازة  
كيفية لبعضهم مختصرة جامعة ان شاء الله تعالى واسمعت أخى هذا ولى الحديث المسلسل بالاولية حسبا  
سمعت من والدى وذلك بكرة يوم الجمعة وسبع وعشرين من المحرم سنة ١٢٥٥ والحديث المسلسل بالآخية  
والمسلسل بسورة الصف والمسلسل بالمشايكة والمسلسل بالمصاحفة والمسلسل بالفقهاء والمسلسل بيوم العيد  
حسبا وصل الى ذلك وقد التمس من متون هذه الاحاديث واسنادى اليها نسبا ملها مع بعض ما اتصلت به  
من الاحاديث المسلسلة باوصافها على طريق الاختصار جدا فرار من التطويل في هذه الحالة المختصرة  
فاقول أروى الحديث المسلسل بالاولية سمعا عن والدى البدر الحسين بن عبد الله عن خاله عيدير وس بن  
عبد الرحمن بلفقيه عن والده الوجيه عن والده العفيف عن شيخه أحمد القشاشي عن العلامة أحمد بن حجر عن  
شيخ الاسلام زكريا ح وأرويه اجازة عن شيخى يوسف البطاح عن شيخه الحبيب بن عبد الرحمن بن سليمان  
عن أبيه سليمان بن يحيى بن عمر الاهدل عن السيد أحمد محمد مقيول الاهدل عن أحمد بن محمد الخلي عن شيخه  
محمد بن علاء الدين البابلي ح وأرويه اجازة عن القاضي محمد بن علي الشوكاني عن السيد عبد القادر  
ابن أحمد عن محمد بن حسن السندی عن الشيخ سالم ابن الشيخ عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي عن أبيه  
عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ح وأرويه اجازة عن شيخنا عبد الله بن أحمد باسودان عن شيخه الجامع  
أحمد بن محمد قاطن عن العلامة أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن الشيخ سالم بن عبد الله عن أبيه عن الشيخ محمد  
ابن علاء الدين البابلي وأرويه اجازة عن شيخنا الانور المحقق عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي عن  
شيخه عبد الملك القلي الخنفي مفتي مكة أربعين سنة عن والده القاضي تاج الدين بن عبد المحسن القلي عن  
عبد الله بن سالم البصري عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن أبي النجاشي السهري عن النجم محمد  
ابن أحمد الغنطي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني عن حافظ الوقت  
العراقي عن أبي الفتح الميديمي عن الحبيب الحراني عن الحافظ أبي الفرج بن الجوزي عن والده أبي صالح  
المؤذن عن أبي طاهر الر وباني عن أبي حامد البراز عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس  
مولي عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الراحمون يرحمهم الله وفي رواية الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذا حديث حسن

الى المفعول ومعنى أسج  
الله أى أنظم نفسى في  
سلك الموقنين بتقليده  
عن جميع ما لا يليق  
بجنابه سبحانه وأنه  
تقدس أزلا وأبدا وان لم  
يقدره احد قال واذا لم  
من قول سبحانه الله  
تقدس الذات لم  
تقدس الصفات  
والأسماء لانها قائمة  
بالذات واذا حصل  
الاعتقاد والاعتراف  
بانه منزله عن جميع  
النقائص وما لا ينبغي  
أن ينسب اليه ثبتت  
السمكالات ضرورة  
وحصل توحيد الربوبية  
وثبت التقديس في كل  
كمال عن المشابهة

أخرج الإمام أحمد وكذا الحميدي في مسندهما عن سفيان بن عيينة وأبو بخاري في بعض تصانيفه عن عبد الرحمن بن بشر وأبو داود في مسنده عن مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة والترمذي في جامعه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وكذا الحاكم وكل من هؤلاء الرواة يقول هو أول حديث سمعه من شيخه \* وأما المسلسل بالآخوية فأرويه عن والدي بسنده السابق في المسلسل بالاولية إلى ابن حجر الهيتمي عن شيخه عبد الحق السبائي عن شيخه السخاوي عن الامام بن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخطيب وأبي الفضل محمد بن محمد لصوفي نأول عن أبيه والثاني عن الحافظين أبي الفضل العراقي وأبي بكر بن الحسن بن الصدر الميمني عن عبد اللطيف الحراني عن عبد المتعم بن كليب عن علي بن أحمد بن محمد بن بيان عن أبي الحسن بن محمد عن اسماعيل الصفاري عن أبي الحسن العبيد عن عمار بن محمد عن أصلي الخنفي قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول والصلة آخون حدث عن أبي هريرة قال سمعت خليلي أبا القاسم محمد بن محمد صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة حين لا تنطج ذات قرن جاء وهي التي لا قرن لها هذا حديث حسن الاستناد عال في التسلسل بالآخوية وثق الصلة بن حبان وخزم بكونه من التابعين قال ابن حجر ولتكن شواهدا تنهى وكل أحد من رواه يقول وهو آخر من حدث عن شيخه وأما حديث المسلسل بسورة الصف فأرويه بسند والدي السابق إلى شيخ الإسلام زكريا وأرويه بسند شيخي الأربعة إلى الباقين عن الشهاب أحمد بن محمد الشلابي بتقديم اللام على الباء الخنفي عن النجم محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام عن الحافظ أبي النعيم رضوان ابن محمد العقبي عن أبي اسحق إبراهيم بن أحمد التنوخي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الدمشقي عن أبي النجاء عبد الله بن عمر البغدادي عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى السرخسي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قلنا نقرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا كذا كذا فقلنا لا نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله تعالى له ملنا فأنزل الله عز وجل سبحانه في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا ما تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال أبو سلمة قرأها علينا عبد الله ابن سلام حتى ختمها وهكذا كل راو من هؤلاء يقول قرأها حتى ختمها وأما الذي حتى ختمها وقرأتها على أخي هذا حتى ختمها \* وأما الحديث المسلسل بالمشايكة فأرويه بسند والدي السابق إلى ابن حجر الهيتمي عن شيخه عبد الحق السبائي من والدي النبي صلى الله عليه وسلم مسلسل بالمشايكة رواه أبو هريرة وعبد الله بن رافع ولفظ راوي أبي هريرة وعبد الله بن رافع ولفظ راوي أبي هريرة قال عبد الله بن أبي هريرة قال عبد الله بن أبي هريرة وشبك بيدي وقال أبو هريرة شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الأرض يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكره يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو حديث صحيح انفرد بإخراجه مسلم وأما التسلسل الذي في أسناده قال ابن حجر فداره على من قال فيه ابن معين أنه كذاب ليس بشيء ومن أريد آخره وتسلسل على ضعف \* وأما الحديث المسلسل بالمصاحفة فأرويه بسند والدي رحمه الله السابق إلى شيخ الإسلام زكريا عن القرطبي عن أبي الجعد القزويني عن أبي بكر المقرئ عن أبي الحسن بن أبي زرعة ح وأرويه بسند شيخي السابق ذكرهم إلى الباقين عن سالم السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الحافظ السيوطي عن أحمد بن محمد الشامي عن أبي طاهر ابن أبي الكويك عن إبراهيم بن علي عن أبي عبد الله الخوي عن أبي الجعد بن الحسين القزويني عن أبي بكر ابن إبراهيم بن أحمد الشحامدي عن أبي الحسن بن أبي زرعة عن أبي منصور البرازي عن عبد الملك بن محمد عن عبدان بن حميد المنجي عن عمر بن سعيد عن أحمد بن دهقان عن خلف بن عيم قال دخلنا على أبي هريرة زعموه قال دخلنا على أنس بن مالك نعوذه قال صاغت بكفي هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرها ولا حبرا أئين من كفه صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة فقلنا لأنس صاغت بالسكف الذي صاغت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاغت بها كل راو في السند يقول لشيخه صاغت بالسكف الذي صاغت بها

والمماثلة والشركة تركل  
مالا يلبق فثبت انه  
الرب على الإطلاق  
وأنه المستحق لان  
يشكر ويعبد بكل  
ما يمكن على الانفراد  
وتوحيد الربوبية حجة  
ملزمة وبرهان موجب  
توحيد الالهية فتضمن  
هذه الكلمة اثبات  
التوحيد كما تتضمن  
اثبات الكمال ولما  
كان الاتصاف بالكمال  
الوجودي مشروطا  
بخلوه عما يشاء فيه قدم  
التسبيح على التمجيد  
في الذكركا تقدم  
الخلية على التخلية ومن  
هذا القبيل يقدم النفي  
على الاثبات في لاله

شكك فلا يافصا فحنا فاصا فحت أنا والذي رحمه الله بالكف الذي صافح به شيوخه وهذا الحديث رواه جماعة من مسلاتهم من طريق عبدان وهو باطل وأبوهرمز اسمه نافع ضعفه بل كذبه ابن معين مرة قال شيخ الإسلام وهذا السند ليس بعمدة قال الشيخ ابن حجر وقد صح المتن بدون تسلسل كما أخرجه البخاري ومسلم وكذلك الترمذي وأحمد انتهى وأما الحديث المسلسل بالفقهاء أرويه بإسناد والدي السابق إلى شيخ الإسلام ح وأرويه بإسناد شيوخ السابق ذكرهم إلى البابي عن سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن أحمد الغيطي عن شيخ الإسلام عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة عن جده محمد بن عمر بن عبد الله بن صالح السبيعي عن علي بن الفضل المالكي عن أبي طاهر السلفي عن علي بن محمد الطبري عن إمام الحرم عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني عن أبيه عبد الله بن أحمد بن الحسن الجيزي عن محمد بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان عن الإمام الشافعي عن الإمام مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار \* وأما الحديث المسلسل بيوم العيد فأنا أرويه عن والدي رحمه الله بسنده إلى السيوطي لكنني لم أسمع منه في يوم العيد فيما أظن ح وأرويه بسند شيوخ السابق ذكرهم إلى البابي عن سالم السنهوري عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن السيوطي عن محمد بن محمد بن فهد عن محمد بن عبد الله بن ظهيرة عن محمد بن محمد الأندلسي عن أبي عمرو بن محمد النوروي عن علي بن هبة الله الجيزي عن أبي طالب السلفي عن عبيد الله بن علي الأبنوسي عن أبي الطيب الطبري عن أبي أحمد بن الغطريف عن أبي ذهاب الوراق عن أحمد بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حرب عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطرا وأضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه الكريم فقال يا أيها الناس قد أصبحت خيرا فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم وكل واحد منكم أرواه يقول سمعته من شيوخه في يوم عيد \* وأما الحديث المسلسل بالمحبة فأرويه عن والدي رحمه الله بسنده المار إلى السيوطي ح وأرويه عن شيوخ المار ذكرهم بسنده إلى البابي عن علي بن محمد ابن إبراهيم عن عبد الرحمن العلقمي عن السيوطي عن أحمد بن محمد الجازي عن اسماعيل بن إبراهيم الحنفي عن أبي سعيد العلالي عن أحمد بن محمد الأرموي عن عبد الرحمن بن مكي عن أبي طاهر السلفي عن محمد بن عبد الكريم عن أبي علي بن شاذان عن أحمد بن سليمان النجاد عن أبي بكر بن أبي الدنيا عن الحسن بن عبد العزيز الحروري عن عمر بن مسلم الينسي عن الحكم بن عباد الشيباني عن حمزة بن شرح عن عتبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الجيلي عن الصنائجي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ بن جبل إني أحبك فقل اللهم أعني ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وفي رواية أو صليك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قال الصنائجي قال لي معاذ وأنا أحبك وهكذا قال كل رجل من رجال السند يقول لمن روى عنه وأنا قال لي والدي كذلك وأما الحديث المسلسل بإسناد الله العظيم الذي في سنده ثلاثة من الصحابة الأعلام وثلاثة من الملائكة الكرام عليهم السلام المقام التام المذكور في الباب الموفى سنة ٥٦٥ من الفتوحات المكية في السفر الموفى عشرين وبه تم الكتاب وقال في آخره رضي الله عنه وهذا الأصل بخطي وإني لا أكمل التصنيف من تصانيف مسودة أصلا وكان الفراغ من هذا الباب في شهر صفر سنة ٦٣٩ وقد قرأ السفر هذا كله الحبيب الشيخ عبد الله بن أحمد بلفظه بأعلاوي على شيخه القطب القشاشي ونقل الوصية فأنا أرويه عن والذي رحمه الله عليه بسنده إلى الحبيب المذكور وأرويه عن غيره سمعا وإجازة للقشاشي فيه طرق كثيرة قال الحبيب القطب عبد الله بن أحمد بلفظه نفع الله به فأقول بالله العظيم لقد حدثني الإمام شخني صفي الدين أحمد بن محمد المدني يوم الثلاثاء الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ثمانية وستين وألف بيته بظاهر المدينة الشريفة على ما كتبنا أفضل الصلاة والسلام وقال بالله العظيم لقد حدثنا شيخنا أحمد بن علي الشناوي

الله والواو في قوله  
وبحمد الله للخال أي  
أسجحه متلبسا بمحمد  
له من أجل توفيقه لي  
للتبجح ونحوه وقيل  
عاطفة أي أسج  
والتبس بمحمد وأما  
الباء فيجتمل أن تكون  
سبحة أي أسج الله  
وأنتي عليه بحمد وقال  
ابن هشام في مغنيته  
اختلف في الباء من  
قوله فسبح محمد ربك  
فقيل إنها باء المصاحبة  
والحمد مضاف للقول  
أي أسجحه حامدا له  
أي أنزهه عما لا يليق  
به وأثبت له ما يليق به  
وقيل الباء للاستعانة  
والحمد مضاف للفاعل

عن السيد صبغة الله بن روح الله الحسيني عن وجيه الدين العلوي عن الخطيب الكازروني عن محمد بن يعقوب الفيروزبادي عن عبد الكريم بن مخلص البعلبكي عن أحمد بن إبراهيم الفاروني وقال بالله العظيم لقد أخبرنا الامام الكامل محي الدين محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عربي الطائي الحاتمي قال اذا قرأت فاتحة الكتاب فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله في نفس واحد من غير قطع فاني أقول بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح الكاظمي الطبيب بمدينة الموصل سنة ٦٠١ إحدى وستمائة بمزني وقال بالله العظيم عن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب عن والده أحمد عن المبارك بن أحمد بن محمد النيسابوري المقرئ عن أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي عن أبي بكر بن محمد بن علي الشافعي عن عبد الله المعروف بابي نصر السرخسي عن أبي بكر بن محمد بن الفضل عن أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه عن محمد بن يونس الطويل الفقيه عن محمد بن الحسن العلوي الزاهد عن موسى بن عيسى عن أبي بكر الرازي عن عمار بن موسى البرمكي عن أنس بن مالك وقال بالله العظيم لقد حدثني علي بن طالب وقال بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الصديق وقال بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل عليه السلام وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل عليه السلام وقال قال الله تعالى لي يا اسرافيل بعزقي وجدالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا علي اني قد غفرت له وقيمت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه بالنار وأجبره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والقرع الا كبري وياقاني قبل الانبياء والاولياء أجبت أنتهي وكل واحد من رواة السند يقول بالله العظيم لقد حدثني شيخه وبعضهم يقول سمعته وانما تركت القسم في بعض الروايات للاختصار وأقول أنا بالله العظيم لقد سمعته ورأيت في الفتوحات في السفر المذكور قال الشيخ الحبيب عبد الله بلفظه لا مانع من اجرائه على ظاهره فان هذا من باب الاختصاص الالهي والفضل لا من باب أجره على قدر نصيبك وأفضل الاعمال أحجزها والله يختص ما شاء من الاعمال بخاصية شريفة لا توجد فيها هو أشق منه لسي يودعه الله في الاخف دون الاشق كما يختص من يشاء لعباده بما شاء من رجهته الى آخر ما أطال به في ذلك وسنودعه بطوله في كتابنا شفاء الفؤاد ان قدر الله اتمامه وأما المسلسل بأخذ السجدة بيده الى الحسن البصري فقال ابن حجر هو من الفوائد المستنظرات الجيئة التي ينبغي ان تستفاد لغرايتها وبتدبير ظرافتها فاناروه به عن والذي بسنده المار ورأيت في يده سجدة الى الشيخ ابن حجر عن شيخه الرضي عبد الحق السنباطي عن شيخه الحافظ السخاوي عن الامام أبي عبد الله الخطيب عن أبي الفتح محمد بن الفتح الخطيب عن القاضي التاج عبد الغفار بن محمد السعدي عن أبي الفتح العباسي عن القاضي أبي القاسم حمزة المخزومي عن الشيخ أبي محمد عبد الرزاق نصر بن مسلم عن أبي الحسن علي السلي عن أبي علي الاهوازي عن أبي الحسن المالكي عن الاسناد أبي القاسم الجنيد عن السري بن مفضل السقطي عن معروف الكرخي عن بشر بن الحارث الحافي عن عمر المكي عن الحسن البصري وفي يده سجدة فقلت يا أستاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك وانت الى الآن مع السجدة فقال هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما نتركه في النهايات وأنا أحب أن أذكر الله بقلبي وبدي ولساني وكل راو من رواة السند يقول لشخصه يا أستاذ الى الآن وانت مع السجدة فيقول رأيت أستاذي فلانا كذلك وامامنا اتفق لنا من علو السند الى الامهات الست وغيرهما لا يتفق لاحد غيري فيما اظن الا ان اتصل بمن اتصلت بهم وقد سبق ان قرره قرب من النبي صلى الله عليه وسلم قال كلام فيه بطول لا تحتمله هذه الحالة لكن اذكر تبركا علوسندي الى أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى وهو صحيح البخاري نفع الله به فاقول أروى عن والدي رحمه الله سمعا واجازة عن أبيه وخاله عن خاتمة المحققين عبد الرحمن بلفظه عن شيخه ابراهيم الكردى عن عبد الله بن ملاء سعد الله الاهوري عن قطب الدين النهرواني ح وأرويه اجازة عن شيخنا محمد بن علي الشوكاني اجازة عن شيخه عبد القادر بن أحمد عن شيخه محمد بن الطيب عن شيخه محمد بن أحمد الفاسي عن شيخه محمد بن

أي اسمه بما حمله  
نفسه اذ ليس كل تنزيه  
محمود الا ترى ان تسبيح  
المعزله اقتضى تعظيم  
كثير من الصفات وقال  
الخطابي المعنى  
وبعد وتلك التي هي  
نعمة توجب على  
جده سحنتك لا يحول  
وقوي وأضيف المصدر  
عند من جعله مصدرا  
الى اسم الذات اذ كلمة  
الجلالة تدل على  
الذات المقدسة  
المستحقة للكمالات  
ثم الضمير في وبجده  
الى الهوية الخاصة  
السبوحية القدوسية  
الخاصة بالجامعة لجميع  
خاصيات الذات



أحمد الجعفي عن القطب النهرواني عن أبيه عن النور أبي الفتوح عن أبي يوسف الهروري عن محمد بن شاذبخت  
عن يحيى بن عمار بن شاهان عن الفربري عن البخاري قال في صحيحه حدثنا مكي بن إبراهيم قال حدثنا  
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل  
فليتبوأ مقعده من النار قال الشيخ الكردى في كتاب الامم فيمننا وبين البخاري ثمانية وأعلى أسانيد الحفاظ  
ابن حجر ان يكون بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار السبعة كان في سمعته من الحفاظ وصالحته وكان شيخنا  
اللاهوري سمعه من التنوخي وصالحه وبين وفاتيهما مائتا سنة وبتضع وثمانون سنة فان اللاهوري توفي بالمدينة  
سنة ١٠٨٣ والتنوخي سنة ٨٠٠ وهذا عال جدا وأعلى أسانيد السيوطي الى البخاري ان يكون بينه  
وبين البخاري ثمانية فساويت فيه السيوطي والله الحمد انتهى كلام الكردى قال الشوكاني قد وقفتم على  
اجازة عن الحفاظ محمد بن الطيب المغربي عن القطب النهرواني عن أبي الفتوح باسقاط الواسطة السابقة  
وهو أبو القطب واذا صبح ذلك فيكون بين الكردى وبين البخاري سبعة فقط فيكون مساويا لابن حجر شيخ  
السيوطي ويكون شيخنا عبد القادر بن أحمد كانه في السيوطي وصالحه وسمع منه وبين وفاتيهما قريب  
من ثمانمائة سنة فان السيوطي مات سنة ٩١٢ وشيخنا مات سنة ١٢٠٧ وهذا غاية في العلول لا يكاد يوجد  
مثلا اليوم فعلى هذا فيكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة عشر رجلا في مثل ثلاثيات  
البخاري وبيانه اني أروى عن شيخي السيد عبد القادر بن أحمد عن شيخي محمد بن الطيب عن شيخي محمد  
ابن أحمد القاسبي عن شيخي أحمد بن محمد الجعفي عن القطب النهرواني عن النور أبي الفتوح عن أبي يوسف  
الهروري عن محمد بن شاذبخت عن يحيى بن عمار بن شاهان عن الفربري عن البخاري عن مكي بن إبراهيم  
عن يزيد عن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث السابق انتهى  
كلام الشوكاني أقول فعلى هذين الطريقين يكون بيني وبين البخاري إحدى عشر رجلا أو اثنا عشر  
وبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر أو ستة عشر وحينئذ فعلى الاولى باعتبار الأخذ فكان في لقيت  
الشيوخ أحمد بن عمر الهندوان وعبد الله الحداد وعبد الله بن أحمد بلفقيه الذين أخذوا عن القشاشي عن  
ابن حجر عن السيوطي وعلى الثانية فكان في لقيت من أخذ من هؤلاء الثلاثة الاشراف الاقطاب كالطيب عبد  
الرحمن بلفقيه فأكون مساويا له باعتبار العدد من طريق شيوخي المذكورين وكمن بيني وبين وفاته وأفرانه  
الحمد لله على هذه النعمة الكبرى جدا كثيرا طيبا مباركا فيه وأما سلسلتي في التفسير والحديث والفقه  
والآلات فهي مما يطول الكلام فيها تطويلا كثيرا وان قدر الله سبحانه وتعالى أو رزانا ما تسر من ذلك في  
كتابتنا شفاء الفؤاد ان شاء الله تعالى وأما سلسلتنا السوية القوية في لبس الحرقفة الفخرية الفقرية بجميع  
طرقها كالمسوية المشتملة على العيدر وسية والقادرية المنسوبة الى الشيخ عبد القادر الجيلاني نفع الله به  
والاجدية المنسوبة الى الشيخ أحمد البدوي والرافعية المنسوبة الى أحمد الرفاعي والشاذلية المنسوبة الى  
الشيخ أبي الحسن الشاذلي والسهروردية المنسوبة الى الشيخ عمر السهروردي والساكزونية المنسوبة الى  
الشيخ إبراهيم الكازروني والمدينة المنسوبة للشيخ أبي مدين والسادلية المنسوبة الى بدر الدين العادلي والادوسية  
المنسوبة للشيخ أويس القرني والخضرية المنسوبة للخضر عليه السلام والقشيرية المنسوبة للاستاذ أبي  
القاسم القشيري والفردوسية المنسوبة لركن الدين الفردوسي وهي الكبروية والشاطرية المنسوبة للإمام  
قاضي الشطاري والغوثية المنسوبة للشيخ محمد الغوث والعمودية المنسوبة الى الشيخ سعيد العمودي والعبادية  
المنسوبة الى الشيخ عبد الله باعبداد والدسوقية المنسوبة للشيخ إبراهيم الدسوقي والحشنية المنسوبة للشيخ أبي  
اسحق الحبشي والطيفورية المنسوبة الى الشيخ طيفور الشامي والحمدانية المنسوبة لاتباع الشيخ علي الحمداني  
والنقشبندية المنسوبة لقطب الدين محمد بن محمد البخاري المعروف بالنقشبندی والخلوتية المنسوبة للشيخ  
محمد المعروف بقاضي الخلوئي والرتينية المنسوبة لابي الرضات بن نصر الحجابي قاله كلام بأسانيدهما مما يطول  
في تلك أيضا وقد اتفق لي ليس بعض هذه الحرق بالخاصة واتصلت سلسلتي بكاهيل اتصلت بها كلها البسا  
على سبيل العموم وذلك كاف ان شاء الله تعالى وذلك لاني التست من كثيرين من شيوخي البساس جميع

الواجبة وخواصها  
انتهى ملخصا وبعضه  
بالمعنى \* الذكر  
السابع (رب اغفر لنا  
وتب علينا انك أنت  
التواب الرحيم ثلاثا)  
انتقل رضى الله عنه  
ونفع به من أسلوب  
الى أسلوب آخر وهو  
انه قدم أولا الاذكار  
التوحيدية المتضمنة  
لمراتبه من الآيات  
والاذكار التي بعدها  
مما هو علوان شهود  
كمال الحق تعالى  
وافراده بكل وصف  
مقدس وكل معنى  
أنفس مما يتعلق  
بالذات والاسماء والصفات  
والافعال التنزيهات

الخرق التي اتصلوا بها فلبسوا من غير تعيين كالشيخ المحقق محمد صالح بن ابراهيم الراسي الزمعي والشيخ  
الحبيب يوسف بن محمد الطاح والشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول ولندكر ما لبسناه منها بالخاصة  
على غاية الاختصار ما أمكن مقدما خرقه اسلافنا آل أبي علوي لكونهم أصولنا وآباءنا وقد جمعوا بين الشرفين  
وكمال الطرفين على غاية الاستقامة فتعاضى الكتاب والسنة أشرفا أشعر بين شافعين حسينيين وهي تتفرع  
من طرق كثيرة ولسيدنا وقدوتنا الامام شيخ الشيوخ القطب الرباني المربي جمال الدين الفقيه المقدم محمد  
ابن علي باع علوي طرق كثيرة فتتصرونها على طريقين هما من أشهرها بين المشايخ \* الاولى للقطب الفقيه  
المذكور لبس الخرق في بدايته أعنى الخرق المدينية المغربية الشيعية بأمر رباني وكشف عياني من يد  
القطب شبيب أبي مدين المغربي بواسطة الشيخ عبد الرحمن المقداد الحضرمي بواسطة الشيخ عبد الله الصالح  
المغربي من غير واسطة وبغير واسطة والشيخ أبو مدين أخذ هذه الطريقة عن الشيخ الكبير أبي يعزى وأخذ  
أبو يعزى عن الشيخ أبي الحسن بن حرزهم وأخذ أبو الحسن المذكور عن عبد الله بن أبي بكر المغافري وأخذ  
الشيخ أبو بكر عن الامام أبي الحسام الغزالي عن امام الحرمين وتعام السند الى الحسن البصري \* والثانية  
طريقة الآباء الى سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه وغالب الخرق ترجع اليه فافول لبست هذه الخرق  
الشريفة من كثيرين يبلغ مجموع طرق هذه الخرق وما تعلق بها من اصطلاحاتهم من نحو الاخذ والتلقين  
الى الشيخين القطب الحداد وجميع البحر بن الوحيه عبد الرحمن بلفقيه الى نحو من عشرين طريقا فضلا  
عن غيرهما فتتصروا على واحدة رومالا لاختصار هي طريقة والذي رحمه الله فانه ألبسها مرارا كما لبسها  
من كثيرين كما لبسوها من الحبيبين المذكورين كما لبسها من لا يحصى من ولبسها الوحيه من والده القطب  
عبد الله بن أحمد بلفقيه ولبسها المذكور من شيخه القشاشي وهو لبسها من الشريف الفاضل محمد الهادي  
عن الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين وهو لبس من أبيه الشريف عبد الرحمن وهو لبس من  
أبيه القطب شهاب الدين وهو لبس من أبيه القطب عبد الرحمن وهو لبس من أبيه القطب الشيخ علي وهو  
لبس من والده الشيخ الولي أبي بكر ومن عمه الحضار ومن عمه أحمد بن عبد الرحمن ومن عمه شيخ بن عبد الرحمن  
ومن الشيخ القطب جل الليل باحسن ومن الشيخ القطب محمد بن علي صاحب عيديد ومن أخيه القطب  
العبدروس ومن الشيخ الولي سعد بن علي مدحج وهؤلاء الشيوخ لبسوها من يد الشيخ القطب الرباني عبد  
الرحمن السقاف والشيخ السقاف لبس من جماعة من أجلهم والده القطب محمد مولى الدويلة وهو لبس من  
والده القطب علي ومن عمه الشيخ القطب عبد الله باعلوي وهما لبسا من يد والدهما القطب الشيخ علوي  
وهو لبس من يد والده قطب الاقطاب الفرد الغوث الفقيه المقدم وهو لبس من طرق كثيرة من جهة  
الكسب الظاهر ومن جهة الاشارة والكشف الباهر على تفاوت مناهجه من رؤية المصطفى والانبياء  
والملائكة والاولياء والاجتماع بالخضر ورجال الغيب وأهل البرزخ وغير ذلك فن جهة الكسب الظاهر  
انه لبس الخرقه من يد والده الشيخ علي وهكذا كل واحد لبس من أبيه الى ان لبس الحسين بن علي من يد  
والده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين وهو لبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بواسطة الروح الامين والحمد لله رب العالمين (قلت) ولا يبعد ان يكون اللباس متصلا لنا الى الفقيه المقدم  
من طريقة الآباء لان آباءنا الى الفقيه المقدم لا تخفى شهرتهم بالفقه والتصوف كما في المشرع وغيره وقد  
أخذوا الذي عن والده وهكذا وما الخرقه القادرية فقد لبسها من والدي وهو كذلك بسنده السابق في العلوية  
الى القشاشي وهو لبسها من والده قدوة أهل الكمال محمد بن يونس الملقب بعبدة النبي بن علي الدجاني  
الانصاري وهو لبس من يد الامين ابن الصديق سايطان العارفين عمر بن أحمد جبريل وهو لبسها من يد الشيخ  
عبد القادر بن الجنيد وهو لبسها من أبيه الجنيد بن أحمد وهو لبسها من أبيه أحمد بن موسى وهو لبسها من  
شيخه اسمعيل بن الصديق الجبرتي وهو لبسها من شيخه محمد المزجاني وهو لبسها من شيخه سريع الدين أبي  
بكر المعروف بالسلامي وهو لبسها من شيخه أبي بكر بن محمد المعروف بابن معين وهو لبسها من شيخه أبي أحمد  
ابن محمد وهو لبسها من أبيه أحمد بن عبد الله الاسدي وهو لبسها من شيخه عبد الله بن يوسف ومن شيخه عبد

وذلك أفضل العلوم  
وأشرفها وأرقها  
وألطفها وأدقها  
وأتحفها الخاوية  
للمعارف الالهية  
ولطائف الربوبية  
الحقة التي لا تدركها  
الافهام ولا تحيط بها  
الاهوام ولا تدخل  
تحت نطاق العبارة  
ولا تسبق اليها مواد  
الاشارة بل الخلق  
كلهم عاجزون عن  
النفوذ الى معرفة  
حقيقة ذرة من ذرات  
الوجود فكيف  
بحقيقة موجد الآله  
المعبود ما ترى في خلق  
الرحمن من تفاوت  
فارجع البصر هل

الله بن رزيه وهما لبساها من يد شيخهما أبي محمد عبد الله بن علي بن حسن الاسدي وهوليسها من شيخه شيخ  
الشيخ قطب الاقطاب عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ابن أبي صالح موسى بن يحيى الزاهد بن محمد بن  
داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
وهوليس من يد الشيخ أبي سعيد المبارك بن علي الخنزومي وهوليس من يد شيخ الاسلام أبي الحسن علي بن  
أحمد بن يوسف الهكاري القرشي وهوليس من يد أبي الفرج محمد بن عبد الله الطرطوسي وهوليس من يد  
أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي وهوليس من يد الاستاذ أبي بكر بن محمد دلف بن خلف بن  
محمد بن الشبلي وهوليس من يد سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد بن محمد البغدادي وهوليس من يد الاستاذ  
أبي الحسن سري بن المغلس السقطي وهو خاله وهوليسها من يد الاستاذ أبي محفوظ معروف بن فسير وز  
الكرخي وهوليسها من يد الاستاذ أبي سليمان داود بن نصير الطائي وهوليس من يد أبي محمد حبيب  
ابن محمد الجعفي وهوليس من يد سيد التابعين الحسن بن أبي الحسن البصري وهوليس من يد أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهوليس من رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم بواسطة الروح الامين  
والحمد لله رب العالمين وأما الخرقه الرفاعية فقد لبسها من يد والدي رحمه الله وهو كذلك بسنده السابق في  
الاولين الى الشيخ المدني القشاشي وهوليسها من يد شيخه أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي ومن والده محمد  
ابن يونس بسندهما الى الشيخ الكبير اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الجبلي الهاشمي الزبيدي وهوليسها  
من جال الدين محمد بن أبي بكر النجاشي الزبيدي وهوليسها من الحافظ برهان الدين ابراهيم بن عمر العلوي  
الزبيدي وهو من الامام عبد المجيد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المجيد بن كوهي الاشكاهي وهو من نجم  
الدين عبد الله بن محمد الاصفهاني وهو من عز الدين أحمد الفاروقي الواسطي وهو من الشيخ محي الدين محمد بن  
علي بن العربي باسانيده ومن الشيخ شهاب الدين السهروردي باسانده من طريق عمه أبي الحبيب ومن طريق  
الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله أسرارهم ومن يد والده ابراهيم بن عمر بن الفرج الفاروقي وأبوه لبسها  
من أبيه أبي حفص عمر بن الفرج وعمر المذكور لبسها من الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أحمد  
الرفاعي وهو من علي القاري وهو من الفضل أبي كاضع وهو من أبي غلام بن تركان وهو من الشيخ علي البازياري  
والبازياري هو الحرارة الفارسية وهو من علي الجعفي وهو من الشبلي بسنده وقال السيوطي ان الرفاعي  
لبسها من الشيخ أحمد الواسطي وهو من أبي الفضل بن كاضع وهو من الشيخ علي بن غلام وهو من الشيخ  
علي البازياري وهو من الشيخ علي الجعفي وهو من أبي بكر الشبلي وهو من الجنيد بسنده المعروف (أقول)  
ولو الذي في هذه الخرقه وغيرها طرق كثيرة غير هذه ولي كذلك في هذه وغيرها من طرائق الصوفية على  
حسب تنوعها وكثرة تفرعها ومع ذلك فراجعها الى أصل واحد يدور على تقريب الطريق الى الاله الحق  
الحقيقي ولا تنحصر الطرق الى الله في هذه الطرائق بل طرق الله تعالى كما قالوا على عدد انفس الخلائق  
والمتمعرض للنفحات لا تكاد تخطئه شأيب الهبات والشان كله في صحة القصد والنية وتركية الاعمال من  
الشوائب الرديه والاخلط البشريه فيحتاج ذلك الى عقل وروية وتوفيق سابق يحدو الى تلك المناهج  
السوية حققنا الله وأحبنا بذلك بفضل آمين آمين (وصل) وقد لبست الخرقه العلوية وغيرها من كثيرين غير  
والدي وتمت لي معهم الصلوة وشربت من مناهلهم الشر به بعد الشر بتولقنوني الذكر وصالحوني وباعوني  
على العهد العام والخاص وصرت عندهم من أجل الخواص وحبوني بالنصيب الواف من صلاة الاختصاص  
فن الحضر ميين من أهل بلدي الشيخ الحفيل الشريف الجليل العلامة نضر الدين أبو بكر بن عبد الله الهندوان  
رحمه الله فقد لازمت سنين عديدة واقتنست من علومه فوائد فريدة وقرأت عليه كتباً مفيدة من جملة ما في  
فروع الدين تحفة المحتاج بشرح المنهاج للعلامة ابن حجر الاقريطي وغيرها وغير ذلك من تفسير وحديث وفقه  
وحقائق وورائق وآلات ومنهم شيخنا المحدث العلامة الوحيه أبو الهمام عبد الرحمن ابن الشيخ الحامد بن عمر  
حامد باعلوي فأنني لازمت في خلواته وجلواته في غالب أوقاته وشربت من معينه الرحيق مشرباً وياهنياً على  
غاية التحقيق ومن جملة ما قرأته عليه من فروع الفقه فضلاً عن غير هاشرخ المنهج لشيخ الاسلام والافتقار

نرى من فطور ثم  
ارجع البصر كرتين  
ينقلب اليك البصر  
خاسثاً وهو حسير \* ثم  
عادرني الله عنه في  
هذا الذكر الى القول  
بالاعتراف ورجع  
عن الحسومان حول  
حي تلك الاشعة  
بالانصراف فطلب  
الغفر وسأل التوبة  
تأسى بحمد المختار  
صلوات الله وسلامه  
عليه ووراثته انه اذا  
غشيه غين الانوار عاد  
الى الاستغفار وقال في  
ذلك المقام المشاراً تفا  
الى وصفه لا احصي  
ثناء عليك أنت كما  
أنيت على نفسك

للخطيب الشرابي ومن التحفة من كتاب الصيد والذبايح الخ ومن لازمته وقرأت عليه وسمعت منه وألبسني  
ولقنني العلامة الخولي الفروي والاصولي ذوالمنهج العدل الشيخ عمر بن محمد بن سهل مولى الدولة باعلوي  
رحمه الله تعالى فاني لازمته مدة مددة وقرأت عليه كتباً كثيرة شهيرة ومن لازمته وترددت عليه وقرأت  
عليه وسمعت منه ولقنني الذكر الشيخ العلامة الانور المكي عبد الله بن علي ابن الشيخ شهاب الدين رحمه الله  
وأعاد من بركته على المسلمين ومن جملة ما قرأته عليه من الكتب انفرعية اقناع الشرابي ومعهظم شرح المنهج  
أوكله وشرح الشنوري على الرحيمة في الفرائض وبعض جوامع وشرح خالد على الأجر ومية وغير ذلك ومن  
ألبسني الخرقة ولقنني الذكر عبي نور الدين الشيخ علي بن عبد الله بلفقيه وبدر الدين الحسين ابن الشيخ مصطفى  
العيدر وسحق أخذه عن والده وأخيه خاتمة المحققين عبد الرحمن بن مصطفى والحبيبين الشيخين علوي  
والحسين ابني الحبيب أحمد بن الحسن الحداد وقد أخذ الأول عن جده الشيخ الحسن بن عبد الله الحداد وعن  
ألبسني ولقنني الانور الوحيه ذكي الارح عبد الرحمن بن عبد الله بافراج وغير هؤلاء ومن غير أهل بلدي من  
الحضرميين فمن قرأت عليه وألبسني ولقنني وأجازني العلامة الوحيه عبد الرحمن بن محمد بن سميح الشبامي  
باعلوي بحق أخذه عن والده وغيره والعلامة المحقق علوي بن الشيخ سقاف بن محمد بحق أخذه عن والده وعن  
الحبيب حامد بن عمر وغيرهما والحبيب محمد بن سالم الجفري صاحب قسم بحق أخذه عن الحبيب حامد بن عمر  
وغيره ومن أخذت عنه الحبيب العلامة علوي بن عبد الله السقاف صاحب قسم والحبيب العلامة سقاف بن  
محمد الجفري والحبيب العلامة علوي بن عمر الجفري التريسيان باعلوي ومن ألبسني ولقنني وقرأت بعض  
رشفات الحبيب عبد الرحمن بلفقيه عليه سيدنا الشيخ الحسن بن صالح الجهر ومن ألبسني الخرقة وكاشفني  
الحبيب الصالح عبد القادر بن محمد الحبشي الغري باعلوي وغيرهم من الحضرميين وغيرهم كالحبيب طاهر  
ابن الحسين بن طاهر مع ما حصل لي من البشارات والاشارات من سيد الاولين والآخرين ومن جملة من  
ورائه الصالحين ولولا خوف شيء من صفات البشرية المذمومة كالاعجاب وتكذيب بعض أهل الحسد والارباب  
والارتباب لاسهت المقال في ذلك غاية الاسهاب ولكن في غير هذا الكتاب روي فيه اختصار العبارة  
والعاقلة تكفيه الاشارة تعملي في الخرقة اسناد عال انتم وهي اني لست هامن السيد الشيخ الولي نور الدين علي بن  
القطب أحمد بن عمر الهندوان بالتماس والدي منه ذلك مع تلقيني الذكر والدعاء بالبركة والصلاح وسني  
اذنالك دون العشرين سنين وذلك في منزله الكاش بيت جبر ولم اتحقق أخذه عن والده لعدم سؤالني عن ذلك فان  
صح أخذه عنه أو عن عاصره كالحبيب عبد الله الحداد والحبيب عبد الله بلفقيه من أخذ عن القشاشي  
فهو في غاية من العلولثي وقد ساويت الحبيب عبد الرحمن بلفقيه وأمثاله من أخذ عن المذكورين في ذلك  
نظير ما تقدم ولله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة وقد وعدنا أن نذكر طريقاً مختصرة في أخذ العهد  
والتحكيم والبيعة والتلقين والاباس وعقد الاخوة تكديلاً للفائدة وتأسيلاً في نيل حصول العائدة  
فنقول لكان بعضهم نفخ الله بهم اذا أراد ذلك يتطهروا بأمر المر يد بالتطهر من الحدث والنجس  
ليتنبأ لقبول ما يلقيه عليه ويتوجه الى الله تعالى ويسأله انقبول ما يوسل اليه في ذلك بمحمد  
صلى الله عليه وسلم لانه الواسطة بينه وبين خلقه ويضع يده اليمنى على يد المر يد اليمنى بان يضع راحته على  
راحتيه ويقبض ايمامه باصابعه وأمره بالتوبة والاستغفار ويقول أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله  
تعالى وعذاب القبر ونعيه وسؤال الملكين والبعث والميزان والجنة والنار رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً  
وعجمه صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً ورضيت بك شيخاً وواسطاً الى الله تعالى ثم يقول الشيخ مذهبتنا في  
الفرو ع مذهب الشافعي وفي الاصول مذهب أبي الحسن الاشعري وطريقتنا طريقتنا طريقتنا الصوفية هذا في أخذ  
العهد وعلى الجملة فهو عقد من العقود يكتفي فيه بايجاب وقبول وما زاد على ذلك من الهيات فهو من الامور  
المستحسنات واذا أراد أن يلبسه الخرقة فيتطهر ويأمره بالتطهر ثم توضع بينهما ويقرأ الفاتحة ويلبس المر يد  
بيده قاصداً بذلك النيابة عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم يذكر له نسبتهما كان يقول أنا ألبسها لك

وقال خليفته الصديق  
الا كبر رضى الله عنه  
العجز عن درك  
الأدراك ادراك ورب  
يحتمل انه بضم الباء  
كما قاله البناني في  
شرح خرب البر عند  
قوله أغثنا يارب  
يا كريم قال وهو  
بضم الباء على انه  
معرفة بالقصد  
والاقبال فبيد  
الروبية المطلقة  
العامية لاعلى معنى  
الاضافة حتى يقتضي  
اختصاص الروبية  
بالمتمكلم لانه مع  
الاطلاق أبلغ وأمدح  
انتهى ويحتمل انه  
بالاضافة الى المتمكلم

كما البسني اباها شحني فذلان الى آخرها واذا اراد ان ياتيه الذكر فليطهر ركبا و يجلسه بين يديه و يأمره  
بتغمض عينيه و يلقنه لاله الا الله ثلاث مرات و يعدها صوتة ثم يقرأ الفاتحة والاخ لا ص والمعوذتين و يهلل  
ما شاء الله و يهدي ذلك الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم و سائر الانبياء والمرسلين والصالحين والمسلمين  
أجمعين \* واما عقد الاخوة فيقرؤون تسمل عقد هاسو رة والعصر ثم يعقدونها عند قراءتهم و تواصوا بالحق  
وتواصوا بالصبر ثم يقول أحد هلالا خر واخيتك في الله تعالى وأسقطنا الحقوق والكافة و يقول الآخر مثله  
و يقول الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين و يقولون اللهم اجعلنا من الاخلاء المتقين المتحابين بحلالك  
المتزهن في رياض نور جمالك المسنوجين محبتك انتهى وكان والدي رحمه الله يستعمل هذه الكيفية  
وأظنه يقول كان الشيخ القطب العبد ريس يستعملها والكيفيات في اصطلاحهم كثيرة والمدار على ما قدمنا  
والله أعلم ثم ان اخانا هذا الحبيب العلامة الاديب التمس ايضا منا الوصية جريا على قاعدة أولى المراتب السنية  
وذلك لصفاء جوهرته الوضوء وصحة القصد والنية ونحن معترفون باننا لسنا أهلا ان نجاز فضلا عن ان نجيز وان  
نستوصي فضلا ان نوصي ولكن لما علمنا من الحقوق والمحبة لم يسعنا الخلف عن اسعافه بهذه الطلبة فنقول  
نوصيه ونحن بالوصية أخرى اذ صاحب البيت بما فيه أدرى بوصية الله تعالى للمتقدمين والمتأخرين وهي التقوى  
في السر والنجوى قال الله تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وياكم أن اتقوا الله الآية وبما أخرجه  
الترمذي وحسنه وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الایمان عن  
ابن مسعود قال من سره أن ينظر الى وصية محمد التي عليها آخمة أمره فليقرأ هؤلاء الآيات قل تعالوا أنزل ما حرم  
ربكم عليكم الى قوله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون وبما أخرجه الخرائطي والبيهقي وأبو نعيم انه صلى الله عليه  
وسلم قال لمعاذ أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهد وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار ورحمة  
اليتيم وابن الكلام وبذل السلام وخفض الجناح وبما أوصى به الامام الحجة الغزالي لبعث أهل عصره  
فقال في أثناء الكلام ما لفظه فعند قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس فقال أتقاهم فقيل من  
أكيس الناس فقال أكرهم للوث ذكرا وأشد هم له استعدادا وقال عليه السلام الكيس من دان نفسه  
وعمل لما بعد الموت والاحق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله المغفرة وأشد الناس غبا وقو جهل من تهمه  
أمور دنياه التي يخطفها عنه الموت ولا يهمنه أن يعرف انه من أهل الجنة أو النار وقد عرفه الله ذلك حيث قال  
تعالى ان الابرار لفي نعيم وان التجار لفي حميم وقال من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآيات الى يعملون واني  
أوصي هذا الاخ أن يصرف الى المهم همته وأن يحاسب نفسه قبل أن يحاسب ويراقب سر برته وعلا نيته  
وخصه وهمة وأفعاله وأقواله وأصدار وابراده أي مقصورة على ما يقر به الى الله تعالى و يوصله الى سعادة  
الابد أو منصرفه الى ما بعد دنياه و يصلحها له اصلا حاصلا من غصا مشوبا بالكسورات مشحونا بالغموم والهموم  
ثم يخطمها بالشقاوة والعياذ بالله فليفتح عين بصيرته ولينظر نفس ما قدمت لنفسه وليعلم انه لا ناظر لنفسه ولا  
مشفق سواه وليتدبر ما كان يصدره فان كان مشغولا بمارة ضمه فليستظر كم من قرية أهلكها الله وهي ظالمة  
فهى حاوية على عروشها بعد اعمالها وان كان مقبلا على استخراج ماء و عمارة نهر فليستظر كم من بئر معطلة  
وقصر مشيد بعد عمارتهم وان كان مهتما ببناء سبب بناء فليستأمل كم من قصور مشيدة بالبنان محكمة القواعد  
والاركان أظلمت بعد مكنها وان كان مهتما بعمارة الحدائق والبساتين فليستبرك تركوا من جنات وعبود  
وزروع ومقام كريم ونعمة الآية يقول ليرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا وعدون ما أغنى عنهم  
ما كانوا يعتنون وان كان مشغوقا والعياذ بالله بخدمة سلطان فليستدكر ما ورد في الخبر انه ينادى مناد يوم القيامة  
ابن الظلمة وأعوانهم فلا يبقى أحد منهم دواة أو يرى لهم قلما فافوق ذلك الاحضر واقبهم في تابوت من  
نار فليقون في جهنم وعلى الجملة فالناس كلهم الامن عصم الله نسوا الله فنسبهم وأعرضوا عن التزود للاخرة  
وأقبلوا على طلب أمرين الجاه والمال فان كان هو في طلب جاه ورئاسة فليستدكر ما ورد به الخبر ان الامراء  
والرؤساء يحشرون يوم القيامة في صورة الذر تحت أقدام الناس يطؤونهم باقدامهم وليقرأ ما قال تعالى في كل  
متكبر جبار وقد قال صلى الله عليه وسلم يكتب الرجل جبارا وما يملك الا أهل بيته أي اذا طلب الرئاسة

لغيب التلطف في  
السؤال الناشئ عنه  
المتفضل بالبيعة للعبد  
السائل لا ير لا يقدر  
عليه الامن رباه  
وأوجده منتقلا  
في أطوار شتى وهو  
غفران ذنوبه والتوبة  
عليه مشاهدا بذلك  
تقصيره في توحيدة  
وعبادته وتوفيق الله  
له وممنه عليه ويحتمل  
وجها ثالثا وهو  
ما يقوله كثير من  
الناس ربنا بالاضافة  
الى ضمير الجمع ليرتفع  
الدعاء مع اجتماع  
الهمم وارتفاع  
الاصوات فتجفع  
الطلبات وتنال



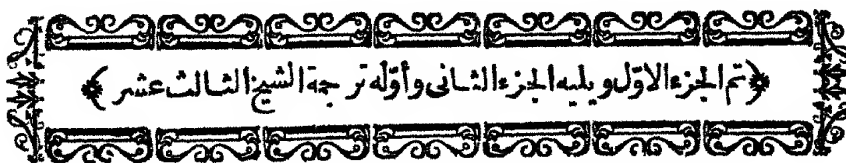
ينتهم وتكبر عليهم وقد قال عليه السلام ما ذنبان ضار بان أرسلاني زريبة غنم باكثر فسادا من حب الشرف  
 في دين الرجل المسلم وان كان في طلب المال وجمعه فليتنامل قول عيسى عليه السلام يا معشر الخوارج بين الغنى  
 مسرة في الدنيا مضرة في الآخرة بحق أقول لا يدخل الاغنياء ملكوت السماء وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم  
 يحشر الاغنياء يوم القيامة أربع فرق رجل جمع مالا من حرام وأنفق في حرام فيقال اذهبوا به في النار ورجل  
 جمع مالا من حرام وأنفق في حلال فيقال اذهبوا به في النار ورجل جمع مالا من حلال وأنفق في حرام فيقال  
 اذهبوا به الى النار ورجل جمع مالا من حلال وأنفق في حلال فيقال قفوا هذوا واسألوه لعله ضيع لسبب  
 غناه فيما فرضنا عليه أو قصر في الصلاة أو في وضوئها أو ركوعها أو سجودها أو خشوعها أو ضيع شيئا من  
 فروض الزكاة أو الحج فمقول جمعت المال من حلال وأنفقته في حلال وما ضيعت شيئا من حدود الفرائض  
 أتيتها بتمامها فيقول لعلك باهيت واختلت في شيء من ثيابك فيقول يا رب ما باهيت ولا اختلت في ثيابي فيقول  
 لعلك فرطت فيما أمرناك به من صلة الرحم وحق الجيران والمساكين وقصرت في التقديم والتأخير والتفضيل  
 والتعديل ويحيط هؤلاء به فيقولون ربنا أغنيتهم بنأ أظهرنا وأحوجتنا الله فقصر في حقنا فان ظهر نقص  
 ذهب به الى النار والا قيل له قف هات الآن شكر كل لقمة وكل شربة وكل أكلة وكل لذة فلا يزال يسأل فهذا  
 حال الاغنياء الصالحين المصلحين القائمين بحقوق الله تعالى أن يطول وقوفهم في العرصات وكيف حال  
 المفرطين المنهمكين في الحرام والشبهات المتكاثرين به المتنعمين بشهواتهم الذين قيل فيهم ألهامكم التكاثر  
 فهذه المطالب الفاسدة هي التي استوت على قلوب الخلق فسخرتها الشيطان وجعلتها ضحكة له فعليه وعلى  
 كل مشر في عداوة نفسه أن يتعلم علاج هذا المرض الذي حل بالقلوب فعلاج مرض القلوب أهم من علاج  
 مرض الابدان ولا ينجوا الا من أتى الله بقلب سليم وله دواء أن أحدهما ملازمة ذكر الموت وطول التأمل فيه  
 مع الاعتبار بخاتمة الملوك وأرباب الدنيا كيف انهم جمعوا كثيرا وبنوا قصورا وفرحوا بالدنيا بطرا وغرورا  
 فصارت قصورهم قبورهم وأصبح جمعهم هباء منثورا وكان أمر الله قدرا مقدورا أولم يهد لهم كم أهلكنا من  
 قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم الآية فقصصهم أملا كهم ومساكنهم صوامت ناطقة تشهد بلسان  
 حالها على غرور وعملها فانظر الآن في جميعهم هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا الداء الثاني تدبر  
 كتاب الله ففهمه شفاء ورحمة للمؤمنين وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلامته هذين الواعظين بقوله  
 فقد تركت فيكم واعظين صامتا وناطقا الصامت الموت والناطق القرآن وقد أصبح أكثر الناس أمواتا عن  
 كتاب الله تعالى وان كانوا أحياء في معاشهم وبكلم عن كتاب الله وان كانوا يتلون بالسنتهم وصما عن سماعه  
 وان كانوا يسمعون به يا ذنوبهم وعيما عن عجائبه وان كانوا ينظرون اليه في صحائفهم وأمين في أسرارهم ومعانيه  
 وان كانوا يشرعون في تفاسيرهم فاحذر أن تكون منهم وتدبر أمرك وأمر من لم يتدبر كيف يندم ويحسر وانظر  
 في أمرك وأمر من لم ينظر في نفسه كيف خاب عند الموت وخسر واتعظ بالآية واحدة من كتاب الله تعالى ففيها  
 مقنع وبلاغ لكل ذي بصيرة قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله الآية  
 الى آخرها وياك ثم اياك أن تشتغل بجمع المال فان فرحك به ينسلك عن ذكر الآخرة وينزع حلاوة الايمان  
 من قلبك قال عيسى صلوات الله وسلامه عليه لا تنظر والى أموال أهل الدنيا فان بقي أموالهم يذهب بحلاوة  
 ايمانكم وهذا ثمرة مجرد النظر فكيف عافية الجمع والطغيان والبطر انتهى كلام الحجة الغزالي نفع الله به كما  
 نقله عن التاج السبكي في طبقاته وكفي به وصية ونصيحة فهي وصيتي أولا لنفسي ولاخى هذا ثانيا وكافة  
 المسلمين ثالثا وقد أودعنا مؤلفاتنا وأجازتنا وكتابتنا لاسيما ديواننا المسمى بعقود الجمان والدرر الحسان  
 شيئا كثيرا من الوصايا والآداب جعلنا الله من يأمر ويأمر ويعظ ويتعظ ويوقظ ويستيقظ ويترجو ويترجو  
 لا تدخل في خربه المغلطين وأكون من الصالحين بفضلهم وجوده أمين فان ما اقترفته من الذنوب شبابا وكهولة  
 وشيئا وافهمته من العيوب مما يؤهن الصغور وتنقصه من الشعور لئكني متوسلا الى رفيع الدرجات وغافر  
 الذنوب والسيئات بأخص أحبابه وبحق ذاته والصفات ان يكفر عني الجنائيات ويعف عني سائر الخطيات  
 ويستمرني العورات ويرحم مني العبرات ويقل العثرات انه أكرم كريم وأرحم رحيم وأسأل من أخى

الرغبات وعلى  
 الوجة الثلاثة فياء  
 النداء فيه مقدرة  
 والأول مبنى على الضم  
 محله النصب والاخبار  
 مقدر فيهما النصب  
 على النداء واختار  
 نفع الله به هنا صيغة  
 الدعاء بالمغفرة دون  
 صيغة الاستفعال  
 الآية آخر الراتب  
 ليناسب ما هنا ما في  
 سيد الاستغفار من  
 قوله وأوبك بذنبي  
 فاغفر لي أي اني  
 اجتهدت وبالغت في  
 تحقيق توحيدى وما  
 به صحة اعماى وما يزداد  
 به من الاعمال حسب  
 المستطاع وكما يسرت  
 لي ذلك فاغفر لي ما لم  
 أستطعه وما قصرت  
 فيه من واجب حقوقك  
 وما باتى في آخر الراتب  
 في قوله أستغفر الله رب

هذا وكل أخ في الله ان لا ينساني وسائر مشايخي من صالح دعواته في خلواته وجلواته وبعد صلواته فاني له من الداعين وبه من المعتنين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وسائر الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين وعلينا معهم والدينا آمين \* وهذا آخر ما يسره الله في هذه الجملة جعلها الله خالصة لوجهه الكريم وكان الفراغ من املائها عسبة الاحد سابع صفر الحبر سنة خمس وخمسين ومائتين وألف والحمد لله رب العالمين وكتبها لنا ثم قرأت بعضها عليه وكتب عليها هذه الاجازة فجزاه الله خيرا \* بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله البر الجواد الكريم الذي خلق الانسان في احسن تقويم وميزه بخصائص تميز به سائر الحيوانات لما سبق له من التكريم ثم من على من سبقت له منه الهداية وخصه بأنواع الرعاية بسلك الصراط المستقيم وخص أهل العلم والتعليم بأنواع من الفضل العليم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الفتح العليم القائل عز من قائل شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي الى النهج القويم وهو سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وانه لعل خلق عظيم المبعوث متمما لكارم الاخلاق الجميدة ناهيا عن كل خلق ذميم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه واتساعهم بافضل الصلاة والتسليم أما بعد فقد سبق لآخينا وحبينا ولينا وحننا الشريف الفاضل العلامة الانور الفهامة عين الاوان وأعجوبة الزمان عيدر وس ابن الحبيب عمر ابن الحبيب عيدر وس الحبيشي باعلوى أطل الله بقاءه وأدام ارتقاءه منا الاجازة بجميع أنواعها خصوصاً وعموماً في كل ما تجوز لنا الاجازة فيه من أنواع العلوم تفسيراً واحداً وشافها وتصرفاً ولا تها ونحوها وصرفاً ومعاني وبياناً منثوراً ومنظوماً بالشروط المعتبر عند أهل الاثر وفيما كان لنا من تأليف وتصانيف في علوم الدين وتكر رله منا لباس الخرق الصوفية المشهورة كاله لوية والقادرية والرافعية والبدوية وغير ذلك وحصل له التلقين المألوف عند أهل المعروف وقد أجزته في جميع ما تضمنته هذه النبعة وأذنت له ان يجيز ويلبس ويلقن من أراد من أهل النور والفضل فيما أراد من ذلك اذنا خاصاً وعاماً وان يروى عنى ما بلغه عنى وتحققه من مروياتي ومسموعاتي وأسأله الدعاء لي وسائر مشايخي بحصول السؤل والمأمول في الدارين وان يحجهم عنا وسائر الاحباب في مستقر رحمة ويتم لنا ولهم أنواع نعمته وان يدخلنا جميعاً في سعة رحمة انه ذو الفضل العظيم الرؤف الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين قال ذلك العبد الفقير الى من لا اله شبيهه عبد الله الحسين بن عبد الله ابن الفقيه مجد باعلوى لطف الله به وكان ذلك يوم الجمعة ١٩ محرم سنة ١٢٦٥ \* توفي سيدنا الحبيب عبد الله بن الحسين بلفقه سنة ست وستين ومائتين وألف كما تقدم

البر ايا اذهو مناسب  
لاخر الحال تأسبانه  
صلى الله عليه وسلم بعد  
نزول سورة القح فانه  
كان كتب ما يقول  
سبحان الله وبحمده  
سبحان الله العظيم  
استغفر الله وأتوب اليه  
وما هنا ايضاً ما وافق  
اقول الربيع بن خثيم  
رحمه الله تعالى لا يقولون  
أحدكم استغفر الله  
وأتوب اليه فيكون ذنباً  
وكتبت ان لم يفعل  
ولكن يقول اللهم  
اغفر لي وتب علي وقال  
الفضيل بن عياض  
رضي الله تعالى عنه  
الاستغفار بلا اقلاع  
توبة الكذابين

وبقيته تأتي بهامش  
الجزء الثاني وأولها  
قالت رابعة الخ



تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني وأوله ترجمة الشيخ الثالث عشر

- ١ الشيخ الثالث عشر الامام الحريرى وذو التحقيق والحريرى المحسن بن علوى السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٨ الشيخ الرابع عشر السيد الكامل العلامة الخ عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه الحداد وذكر من أخذ عنهم
- ١٩ الشيخ الخامس عشر شيخنا السيد العلامة الخ علوى بن سقاف بن محمد الجفرى وذكر من أخذ عنهم
- ٢٤ الشيخ السادس عشر شيخنا السيد الجليل الخ محمد بن حسين الحبشى وذكر من أخذ عنهم
- ٢٦ وبعد فقد اتفق السادة الاشراف الخ ما ذكره
- ٢٦ الشيخ السابع عشر الامام السيد الهمام الخ عمر بن محمد بن سميط وذكر من أخذ عنهم
- ٢٩ ومن لقبته وزرته وأخذت عنه السيد الفاضل العارف بالله أجدر بن محمد المحضار وذكر من أخذ عنهم
- ٣٠ ولقد زرت غير من ذكر وامن السادة العلوية جماعات الخ
- ٣١ فصل ولما انتهى بنا البيان الى ختم ما تلقيناه من مشايخ السادة العلوية الاعيان الخ ما ذكره وهو
- ٣٢ الثامن عشر الشيخ المحقق فى علوم الشرائع والاعرفان عبد الله بن أحمد باسودان وذكر من أخذ عنهم
- ٤١ ومع ترددى اليه وزيارتي له الخ أخذت عن ابنة الخ محمد بن عبد الله باسودان
- ٤٧ الشيخ التاسع عشر الشيخ الامام الخ عبد الله بن سعد بن سمير وذكر من أخذ عنهم
- ٥٠ وأخذت بالاجازة مكاتبة عن الشيخ الامام الخ محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الاحسائى وذكر من أخذ عنهم
- ٥٤ ولقيت بالمدينة المشرفة أيضا الشيخ محمد بن محمد العزب الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٥٥ الفصل الاول اقول ولما كان سيدنا الشيخ جميل الاوصاف الخ الحبيب عمر بن سقاف وذكر من أخذ عنهم
- ٦٠ وأما سيدنا الشيخ السيد السامى والجواد الهاشمى الخ أحمد بن زين الحبشى وذكر من أخذ عنهم
- ٦١ قال سيدنا أحمد الخ ولقد كراتصا لنا سيدنا وشيخنا العارف بالله عبد الله بن علوى الحداد
- ٦٣ وأما الحبيب عمر بن عبد الرحمن البار الخ وذكر من أخذ عنهم ومن أخذوا عنه
- ٦٤ وأما سيدنا الامام خاتمة الاعلام الخ عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وذكر من أخذ عنهم وذكر من أخذوا عنه
- ٦٦ وأما سيدنا موضح الطرائق الخ محمد بن زين بن سميط وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٦٧ وأما الشيخ أحد الاعلام الظاهرين الخ محمد بن ياسين بافيس وذكر من أخذ عنهم
- ٦٨ فصل قد علمت ان مرجع أسانيد هؤلاء السادة الكرام
- ٧٠ وأما سيدنا رأس طائفة العصر الخ الشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٧٥ وأما سيدنا الشيخ الكبير والامام الشهير على بن عبد الله العيدروس وذكر من أخذ عنهم وأخذوا عنه
- ٨١ وأما سيدنا الشيخ المتفنى فى جميع الفنون الخ محمد بن أبى بكر الشلى الخ وذكر من أخذ عنهم
- ٩٢ أما سيدنا الحبيب أحمد بن محمد الحبشى فاخذ عن الشيخ الامام أبى بكر بن سالم
- ٩٣ ثقة من ترجمة الشيخ أبى بكر بن سالم نفع الله به آمين
- ٩٨ أما الشيخ استاذ الاستاذين الخ على بن أبى بكر ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف وذكر من أخذ عنهم
- ١٠٠ الفصل الثانى واذا أنهيتم الاسناد من طريق ساداتنا العباد
- ١١٣ مطلب اجازة من الشيخ الامام أحمد بن حجر للحبيب شيخ بن عبد الله بن شيخ العيدروس

- ١١٥ ثم نعود ونذكر سلسلة أخرى علوية عبدروسية  
 ١١٧ مطلب ترجمة الشيخ الحبيب الفرد أبي بكر ابن الشيخ عبد الله العبدروس العبدني  
 ١١٨ مطلب ترجمة الحبيب الشيخ الغوث عبد الله بن أبي بكر العبدروس وذ كرم من أخذ عنهم  
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ الذي أجمع على جلالة قدره أبي بكر السكران وذ كرم من أخذ عنهم  
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عمر المحضاري السقاف وذ كرم من أخذ عنهم نفع الله بهم  
 ١٢١ مطلب ترجمة الشيخ عبد الرحمن السقاف وذ كرم من أخذ عنهم نفع الله بهم  
 ١٢٣ مطلب ترجمة المشايخ الافراد محمد مولى الدولة وأبيه علي وأخيه عبد الله باعلوي بن الفقيه المقدم الخ  
 ١٢٤ مطلب ترجمة الشيخ علوي ابن الفقيه المقدم وذ كرم من أخذ عنهم وأخذوا عنه  
 ١٢٥ مطلب ترجمة الشيخ عبد الله باعباد وذ كرم من أخذ عنهم وأخذوا عنه  
 ١٢٦ مطلب ترجمة سيدا لطائفة الصوفية الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي وذ كرم من أخذ عنهم وأخذوا عنه  
 ١٢٨ قال سيدنا الشيخ الإمام علي بن أبي بكر السكران الخ ان سيدنا الأستاذ الاعظم الفقيه المقدم الخ  
 ١٢٩ فاذا تحققت معنى الاخذ والالباس وعلمت تلقى السادة العلوية اشرف الناس وان أصل طريقهم  
 ماخوذ عن الأستاذ الاعظم الخ فلنذكر آباءه الكرام واحدا بعد واحد الى النبي عليه أفضل الصلاة  
 والسلام فنقول الخ

عن بيان الخطأ والصواب الواقع بالجزء الثاني من كتاب عقد اليواقيت للحبيب عبدروس نفع الله به

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٨	٢	ولامالاح	لعله ولا للاح
٨	٦	بالعيش اللطيف	لعله بالعيش الطفيف
١٣	٢٥	الاصفياء	لاصفيا
١٤	١٥	وكتب	وكتبت
١٧	١٤	محمد أو عمر	محمد وعمر
٢٦	٢٥	ولامشغف	ولامشغق
٢٥	١٥	سادتي أحبابكم	سادتي أصناكم
٤٩	٥	رشيد	رشد
٤٩	٢٤	شافع تنل ما	تنل ما
٦٣	٨	بن علي شروى	بن علوى شروى
٧٣	٢١	الحزم مشام	لعله خرم شبام
٧٤	٣١	يامغنون	يامغفون
٧٥	١٤	فيها الى البشر	فيها الى الشر
٧٥	٢١	ثم يرجع	ثم يرجع
٨١	٢٧	الجبوظلى	الجبوظلى
١١٠	٣٥	السيد المتبع	السيد المتبع
١١٨	٢٦	حامد لوى	حامد لوى
١٣٣	١٢	فانه يقطع بك	لعله يقطع لك
١٣٨	٣	الشعبيه	الشعبيه
١٣٨	١٦	حلل الفقيه	حال الفقيه
١٣٨	٣	الشعبيه	الشعبيه
١٣٨	١٦	حلل الفقيه	حال الفقيه

عن بيان الخطأ والصواب الواقع بالجزء الاول من كتاب عقد اليواقيت للعبد روس

صواب	خطا	سطر	صحيفة
الخلاف	يقوله الخلق	١٢	٢
وشرح	وأشرح	٠٧	٣
من أشغل	من اشتغل	١٠	٤
واقول	وايول	٣١	٦
يحيى	يحيى	٢١	١٥
تقرر	الى ما تقدر	٧	٢١
تزلف	تزلق	١٦	٢١
ولا يظفر	فلا يظعن	٢٢	٢١
أطوادشواخ	أطوادسواخ	٣٠	٢٥
رواسى	راوس	٣٠	٢٥
التصوف	التصرف	١٤	٢٦
ويستبعمهم	ويستبعمهم	٢١	٣٠
القربيه	التربيه	١٥	٣٥
سليلى	سليلى	١٧	٣٦
جلالدين	جلالدين	١٩	٣٦
الباقى	الشافى	٢٣	٣٦
الاغلبه	الاغلبه	١٠	٤٥
أوعيب يوما	أوعيب يوما	٢١	٥٨
داثره	داثره	١٥	٦٢
بامدح	بامرج	٢٠	٦٤
محمد بن عمر	محمد وابن عمر	٤	٦٧
لعله وسمعا	وسمعا	٢٤	٦٨
واذا أريد	واذا أريد	٢٠	٧٠
عز الاسلام	عن عز الاسلام	١٨	٧١
سليمان سيدنا	سليمان ابن سيدنا	١٠	٧٣
من القرآن	من القرآن	١٨	٨٢
أوراد	أولاد	٣٠	٩٧
أن أقلها	ان أقولها	٥	١٠١
آخر عوده	آخر عود	١٣	١٠٣
مذتلقاها	من تلقاها	٢٣	١٠٤
وما اخطاك	ما اخطاك	٨	١٠٦
اشهدت	استهدت	٢٩	١٦
فاض	أفاض	٢٩	١٠٨
والاصنا	والآحاد	١	١١٢



صواب	خطا	سطر	صحيفة
ووقتك	ووقتك	٣	١١٦
عن الجذ	عن المحب	١٨	١٢١
يقول الفقير	يقول الفقير	٢٦	١٢٣
عبد الله بن أحمد	عبد الله بكر	٢٠	١٢٥
سخطك والمار	سخطك ثلاثا	١٩	١٣٥
ونقي يديه	ونقي يديه	٢	١٣٧

(عن بيان الخطا والصواب الواقع بها مش الجزء الاول)

صواب	خطا	سطر	صحيفة
سبحان الله	سبحان	١٥	٣٤
له ان اصبر	ان اصبر	٣	٣٥
تفعل	تفعل	٢٨	٣٦
احتبار	احتاروا	٢٨	٣٦
ومرة الاشارة	ومرة الاشار	٣٣	٤٧
وداك مع	وم ذاك	١١	٥٠
بل يامر	بل يامر	٢٨	٥٥
والهت	والهت	٢٥	٦٠
ايالك بعد	ايالك	٢	٦١
كايبيع المداد من علم الدنيا	انذر من	١٣	٦٨
كايبيع المداد من علم الدنيا	كايبيع المداد من علم الدنيا		
له وأخبت	وأخبت	١٦	٧٥
الها كم	أوالها كم	١	٩٤
باهر من	باهر من	١	٩٥
وافتدار	وافتدر	٣٠	١٠١
عتق بكل مرة	عتق وكل مرة	٢٦	١٠٧

(عن بيان الخطا والصواب الواقع بها مش الجزء الثاني)

صواب	خطا	سطر	صحيفة
أي يذكره	أيذكره	٥	١١
صلوات الله أمته	صلوات الله أمته	١٢	١٢
في القدم	في العدم	٢٨	١٣
هو بينهم	هو بينهم	٢٩	١٣
غوب	غون	١	١٧
ومعارفها	ومعارفها	١٥	٤٧
ولا تجوب	ولا تحرب	٢٧	٦٥
لعله سل لرضا أو سله الرضا	سل الرضا	٣٤	١٢٩
يكون لله	يكون الله	٢٧	١٤١
فالجنة من القبر الى أعلا علمين	فالجنة من القبر الخ	٩	١٤٣



فهرست الجزء الاول من كتاب عقد الواقيت الجوهريه بذكر طريق السادات العلويه للحبيب  
العارف بالله سيدى عيدروس بن عمر الحبشى رضى الله عنه

صفحه

٢ خطبة الكتاب

٣ المقدمة

٤ ذكر اسلاف السادة العلويه

١٥ ذكر ما ورد في التحذير من المفاسد والاستدلال عليها من الكتاب والسنة

٢٠ خاتمة مقدمة في ذكر تبصرة منشورة وتذكرة مبرورة

٢٣ الباب الاول في تعريف هذا الطريق ورسم اهلها اهل المجد العريق

٣٢ ذكر النبذة المذكرة كورة المعرفة لطريقهم المشهورة

٥٠ ذكر ما للسيدنا الحبيب الامام محمد بن زين بن سميط من نظم فحومائه وخسب بيتا في مدح اهل البيت

وخصوصا السادة بنى علوى

٥٢ ذكر ما قاله الحبيب القطب احمد بن عمر بن سميط في مدح اهل البيت ايضا وما قاله الحبيب امام اهل

الباطن والظاهر في زيادته لمنظومة شيخنا الحبيب احمد بن عمر المذکور

٥٣ ذكر ما قاله سيدى الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر

٥٣ ذكر ما قاله الحبيب سقاف بن محمد الجفرى

٥٣ ذكر ما قاله الحبيب الغوث عبد الله بن علوى الحداد

٥٦ الباب الثانى في اسناد الطريق يقره ذكر اشيا خنا واتصالاتهم واسانيدهم وما تلقيناه منهم على سبيل

المجاز والحقيقة واذا اردت معرفة سند هذه الطريقه ومن هو العمدة لنا في تلقى علومها ورسومها الخ

وذکر والده وعجه ومن ترجم لها ولمن اخذ عنهم

٩١ الشيخ الثالث الحبيب احمد بن عمر بن سميط وذکر من اخذ عنهم مع الترجمة للجميع

٩٧ الشيخ الرابع الحبيب محمد بن احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشى وذکر من اخذ عنهم مع ترجمة الجميع

٩٨ الشيخ الخامس الحبيب الحسن بن صالح بن عيدروس البحر مع الترجمة للحبيب

١٠٢ الشيخ السادس الحبيب عبد الله بن الحسين بن طاهر وذکر من اخذ عنهم مع ترجمة الجميع

١١٠ الشيخ السابع الحبيب على بن عمر بن سقاف وذکر من اخذ عنه وذکر ولده عبد الرحمن

١١٢ الشيخ الثامن الحبيب عبد الله بن على بن عبد الله بن شهاب الدين وذکر من اخذ عنهم واخذوا عنه

١١٩ الشيخ التاسع الحبيب محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين الحداد وذکر من اخذ عنهم مع ترجمة الجميع

١٢٣ الشيخ العاشر الحبيب احمد بن على بن هارون الجنيد وذکر من اخذ عنهم مع ترجمة الجميع

١٢٧ الشيخ الحادى عشر الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى وذکر من اخذ عنهم مع ترجمة الجميع

١٣٠ الشيخ الثانى عشر الحبيب عبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفقيه وذکر من اخذ عنهم

﴿ تمت ﴾